

مركز الدراسات والبحوث الإسلامية



# ديوان الشريف المرتضى

علي بن الحسين الموسوي، عالم الهدى

(٣٥٥-٥٤٣٦ هـ)

المجلد الرابع

تحقيق وتعليق

الدكتور محمد سليمان الحسيني الحلبي

لقد توفي في سنة ٥٤٣٦ هـ



# ديوان الشَّرفِ المُرْتَضَى

عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَوْسَوِيَّ، عَلَّمُ الْهُدَى  
(٣٥٥-٤٣٦ هـ)



المجلد الرابع

تحقيق وتعليق

الدكتور ضرسيلمان الحسيني الحلبي

مؤلفات الشَّرفِ المُرْتَضَى ٣٧



سرشناسه: سیدمرتضی، علی بن حسین، ۲۵۵ - ۴۳۶ ق.

عنوان و نام پدیدآور: دیوان الشریف المرتضی / الشریف المرتضی علی بن الحسین الموسوی، علم الهدی، تحقیق و تعلیق: مضر سلیمان الحسینی الحلّی؛ إشراف: محمد حسین الدربانی؛ إعداد: مركز المؤتمرات العلمیة والبحوث الحرة التابع لمؤسسة دار الحديث. مشخصات نشر: مشهد المقدسة: الأستانة الرضویة المقدسة، مجمع البحوث الإسلامية، ۱۴۴۱ق. - . ۱۳۹۸.

مشخصات ظاهری: ۵۸۶ ص.

فروست: المؤتمر الدولي لذكری ألفتة الشریف المرتضی. مؤلفات الشریف المرتضی: ۳۲.

شابک: دوره: ۷-۴۱۲-۶۰۰۰۰۶-۹۷۸-۵-۴؛ ج: ۵-۴۱۶-۶۰۰۰۰۶-۹۷۸.

وضعت فهرست نویسی: قیبا.

یادداشت: عربی.

موضوع: شعر عربی -- قرن ۵ق.

شناسه افزوده: حسینی الحلّی، مضر سلیمان.

شناسه افزوده: بنیاد پژوهشهای اسلامی.

رده بندی دیوبی: ۸۹۲/۷۱۳۴.

رده بندی کنگره: PJA ۳۹۶۶.

شماره کتاب شناسی ملی: ۵۹۴۷۳۰۰.



مركز البحوث الإسلامية



بنیاد پژوهشهای اسلامی  
آستان قدس رضوی

المؤتمر الدولي لذكری ألفتة الشریف المرتضی - مؤلفات الشریف المرتضی/ ۳۲

دیوان الشریف المرتضی (المجلد الرابع)

تحقیق و تعلیق: الدكتور مضر سلیمان الحسینی الحلّی

إشراف: محمد حسین الدربانی

الإخراج الفتي: حسین أفخمیان

تصميم الغلاف: نیما نقوی

الطبعة الأولى: ۱۴۴۱ق/ ۱۳۹۸ش/ ۴۰۰ نسخة، وزیری/ الثمن: ۷۱۰۰۰۰ ریال إيراني

الطبعة: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للأستانة الرضویة المقدسة

مجمع البحوث الإسلامية، ص.ب: ۳۶۶-۹۱۷۳۵

هاتف وفاكس وحدة المبيعات في مجمع البحوث الإسلامية: ۰۵۱-۳۲۲۳۰۸۰۳

مؤسسة العلمیة-الثقافیة في دار الحديث، قم، ص.ب: ۸۱۶-۳۷۱۸۵

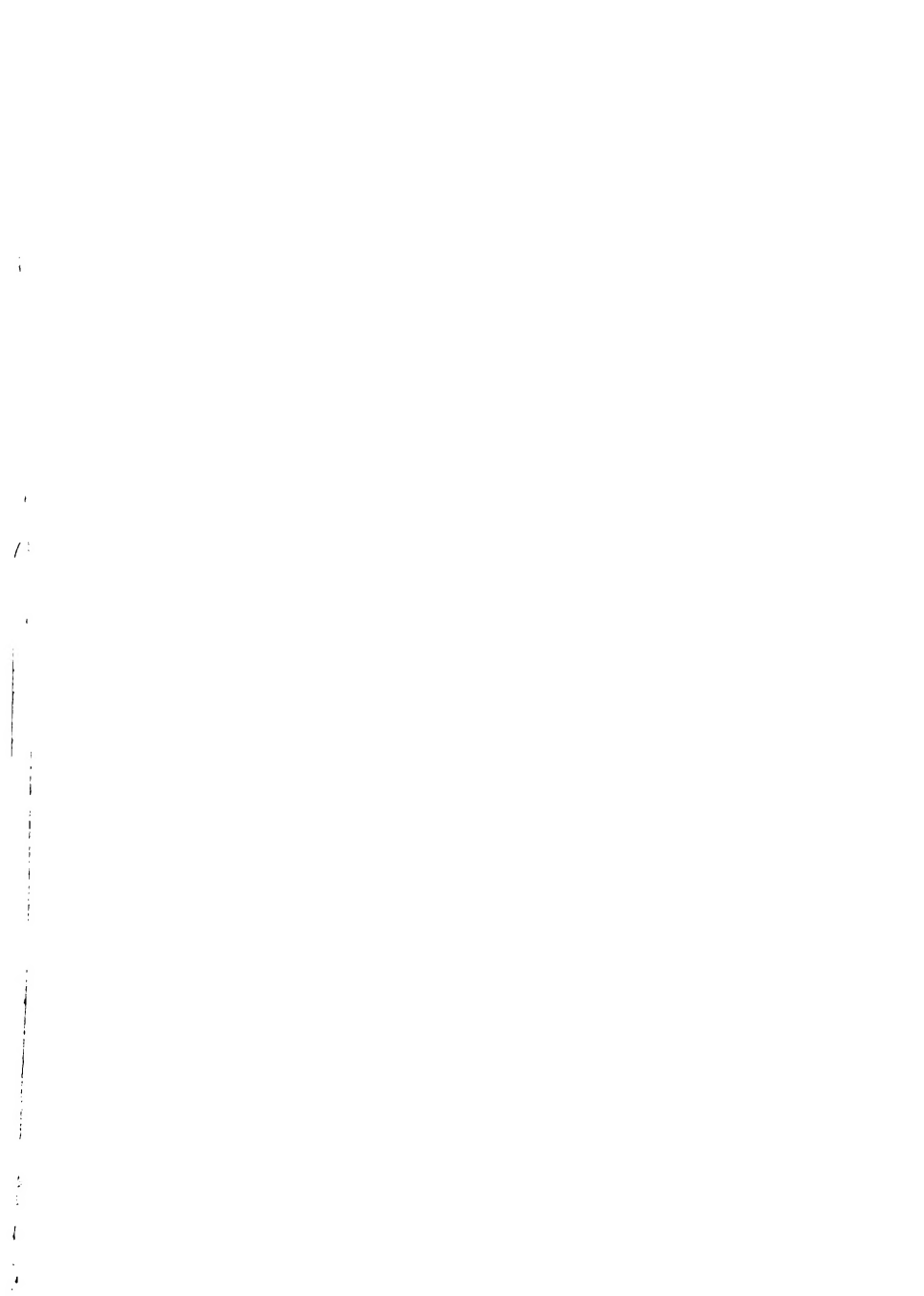
هاتف مركز المبيع في مؤسسة العلمیة-الثقافیة في دار الحديث: ۰۲۵-۳۷۷۴۰۵۴۵

www.islamic-rf.ir

info@islamic-rf.ir



## الجزء السادس



(٤٤٧)

وَقَالَ يُهْتَنَّى شَاهِنشَاهَ جَلَالَ الدَّوْلَةِ وَجَمَالَ الْمِلَّةِ وَنَصِيرَ الْأُمَّةِ رُكْنَ الدِّينِ بِعَبْدِ الْفِطْرِ مِنْ  
سَنَةِ أَرْبَعِمِئَةٍ وَعِشْرِينَ بَعْدَ افْتِصَاءٍ لِدَلِيلِكَ وَاسْتِدْعَاءٍ لَهُ:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ أَطَوَادُ عِرْكَ لَا تُرَامُ وَلَصِيقُ بَيْتِكَ لَا يُضَامُ
- ٢ وَلَكَ الْمَكَارِمُ قَصَّرتْ عَنْ نَيْلِ غَايَتِهَا الْكِرَامُ
- ٣ وَإِذَا حَلَلْتَ بِبِلَادَةٍ فَكَأَنَّكَ حَلَّ الْغَمَامُ
- ٤ وَلَقَدْ دَرَى كُلُّ الْمُلُوكِ بِأَنَّكَ الْمَلِكُ الْهُمَامُ
- ٥ وَإِذَا هُمْ قِيَدُوا إِلَيْنَا فَأَنْتَ رَضْوَى أَوْشَمَامُ<sup>(١)</sup>
- ٦ وَكَأَنَّكَ أَنْتَ الصَّيَا لِمُبْصِرٍ وَهُمْ الظَّلَامُ
- ٧ وَإِذَا افْتَسَمْتُمْ فَالشَّوَى لَهُمْ وَحِصَّتُكَ الشَّنَامُ<sup>(٢)</sup>
- ٨ وَسَلَا الْمُلُوكُ عَنِ الْعَلَا وَأَنْتَ صَبُّ مُسْتَهَامُ
- ٩ فَمَتَّى رَأَوْكَ مُشَمَّرًا لِعَظِيمَةٍ قَعَدُوا وَقَامُوا

١. رَضْوَى وَشَمَام: جبلان معروفان في جزيرة العرب.

٢. الشَّوَى: الأطراف.

- ١٠ وَلَرُبَّ مُعْضَلَةٍ يَقْضُ لِيُعْدِ مَطْلَبَهَا الْمَنَامُ  
 ١١ ضَاقُوا بِهَا وَوَسَّغَتْهَا وَرَأَوْكَ يَقْطَأْنَا فَتَنَامُوا  
 ١٢ اللَّهُ دَرْكَ فِي مَقَامٍ لَا يَطِيبُ بِهِ الْمَقَامُ  
 ١٣ وَالرَّمُحُ يَنْطِفُ فِي يَمِينِ نِكَ مِنْ نَجِيعٍ وَالْحَسَامُ<sup>(١)</sup>  
 ١٤ وَالْخَيْلُ تُعْزِفُ فِي الْجَمَا جِمِ وَالشَّفِيعُ لَهَا الْقَتَامُ  
 ١٥ لَمْ يَبْقَ فَوْقَ جُلُودِهَا بِالْظَّنِّ سَرْجٌ أَوْ لِجَامُ  
 ١٦ وَالْدَّمُ مِلءُ فُرُوجِهَا، وَإِهَابُهُ مَوْتُ زُؤَامُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٧ وَالْأَرَضُ حَمْرَاءُ الْقَرَا حَضَبَاؤُهَا جُنْتُ وَهَامُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٨ يَهْتَزُّ فَوْقَهُمْ وَقَدْ طَرَحُوا - نَعَامٌ أَوْ بَشَامُ<sup>(٤)</sup>  
 ١٩ لَهُمْ بُطُونُ الظَّيْرِ أَجْ سَدَاتُ، وَأَكْفَانُ رَغَامُ<sup>(٥)</sup>

١. يَنْطِفُ: يَقْطُرُ. (التاج ٢٤ / ٤٢٢)، وَالنَّجِيعُ: الدَّمُ.

٢. في (ص، م): (واليوم) بدل (والدم). عِنْدَمَا وَجَدُوا أَنَّ التَّفْعِيلَةَ الْأُولَى مِنَ الْبَيْتِ أُصِيبَتْ بِالْخَلَلِ: (تَسْكِينِ الثَّانِي وَحَذْفِ الرَّابِعِ) فَصَارَتْ (مُفْتَعِلُنْ)، طَلُّوا أَنَّ الْبَيْتَ مَكْشُورٌ فَفَعَّلُوا (الدَّمُ) إِلَى (اليوم) لِيَعْلَجُوا الْخَلْلَ الْمَرْغُومَ، وَهَذَا مِنْ أَعْمَالِ النَّشَاطِينَ عَنِ اللَّهِ عَنْهُمْ.

- الْقَرْجُ: الْخَلْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَالْجَمْعُ فُرُوجٌ، وَالْقَرْجُ: مَا بَيْنَ رِجْلَيْ الْفَرَسِ. (التاج ٦ / ١٤٣)، وَالصَّمِيرُ يُعَوِّدُ عَلَى الْخَيْلِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ، وَمَوْتُ زُؤَامُ: عَاجِلٌ سَرِيعٌ. (الوسيط ١ / ٣٨٧).

٣. في (س): (العرا) بدل (القر)، وفي (م): (القرى) بدل (القر).

- الْقَرَا: الظُّهْرُ، وَهَذَا يُرَادُ بِهِ وَجْهُ الْأَرْضِ، وَالْحَضَبَاءُ: الْحَصَى.

٤. في (س): (ويهتز) بدل (يهتز). الثَّغَامُ: نَبْتُ يَبِيضُ إِذَا نَبَسَ. (المصدر نفسه ٣١ / ٣٥٥) وَالبَشَامُ: سَجَرٌ طَلَبَتْ الرَّاكِبَةُ (الوسيط ١ / ٥٩).

٥. في (م): (الأرض) بدل (الطير). الرَّغَامُ: الثَّرَى، أَوْ ثَرَابٌ لَيْتَنُ. (التاج ٣٢ / ٢٦٨)، وَالْأَجْدَاثُ: الْقُبُورُ. يَقُولُ: إِنَّ أَكْفَانَهُمْ مِنَ الثَّرَابِ وَقُبُورُهُمْ بُطُونُ الظَّيْرِ.

- ٢٠ لَأُمُوكَ فِي حَسَدٍ، وَكَمْ مِنْ لَائِمٍ فِيهِ الْمَلَامُ!  
 ٢١ وَرَأَوْا قُتُودَكَ فِي أُمُو رٍ، وَالصَّوَابُ بِهَا الْقِيَامُ  
 ٢٢ وَتَوَهَّمُوا جَهْلًا بِأَنْتَ - نَكَ، مُعَمَّدٌ، سَيْفٌ كَهَامٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢٣ حَتَّى رَأَوْكَ وَقَدْ نَهَضَ - سَتٌ بِعَيْنِهَا وَهُمْ رِغَامٌ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٤ وَرَكِبَتْهَا مَتَّوَقَّرًا - خَرَقَاءَ لَيْسَ لَهَا زِمَامٌ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٥ وَمَلَكَتْ مِنْهَا مَا وَهَبَ - سَتٌ وَفِي يَدَيْكَ لَهَا انْتِقَامُ  
 ٢٦ لَكَ مِنْ إِلَهِكَ - وَالْعُلُو - قُ بِحَبْلِهِ - جَيْشٌ لَهَاُمٌ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٧ وَالتَّضَرُّمُ مِنْهُ وَخَدَهُ - إِنْ خَانَ نَصَارٌ وَخَامُوا<sup>(٥)</sup>  
 ٢٨ كَمْ أَخْرَجَتْكَ عَنِ الْمَضَا - ثِقِي مِنْهُ أَفْعَالٌ كِرَامٌ<sup>(٦)</sup>  
 ٢٩ كَمْ ذَا أَجَارٌ وَلَا مُجِيءٌ - رَأَوْا أَدَمٌ وَلَا ذِمَامٌ<sup>(٧)</sup>  
 ٣٠ كَمْ أَوْقَدُوا نَارًا لَهَا - فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ضِرَامٌ!

١. سَيْفٌ كَهَامٌ: لَا يَقْطَعُ، غَيْرُ مَاضِي. (التاج ٣٣ / ٣٨٩).

٢. رِغَامٌ: جَمْعُ رَغِيمٍ، مِنْ رِغَمٍ يَرِغَمُ، رَغَمًا وَرَغْمًا وَرُغْمًا، فَهُوَ رَغِيمٌ، وَرُغْمُ الشَّخْصِ: رُغْمٌ، ذَلِكَ كَأَنَّهُ لَصِيقٌ بِالتَّزَابِ. (المعاصرة ٢ / ٩١٢).

٣. فِي (س): (متوقِّفًا) بَدَل (متوقِّفًا). رَجُلٌ مُتَوَقِّفٌ: ذُو جَلِيمٍ وَزَّانِيَةٍ. (التاج ١٤ / ٣٧٦)، وَالْخَرَقَاءُ مِنَ الثَّوْقِ: الَّتِي لَا تَتَعَهَّدُ مَوَاضِعَ قَوَائِمِهَا مِنَ الْأَرْضِ. (المصدر نفسه ٢٥ / ٢٣٠).

٤. جَيْشٌ لَهَاُمٌ: كَثِيرٌ يَلْتَمِهُمُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَغْتَمِرُ مِنْ دَخَلٍ فِيهِ أَيْ يُغَيِّبُهُ وَيَسْتَعْرِفُهُ. (اللسان ١٢ / ٥٥٤).

٥. خَامُوا فِي الْقِتَالِ: جَبُّنُوا عَنْهُ وَلَمْ يَنْظُرُوا بِخَيْرٍ. (التاج ٣٢ / ١٣٦).

٦. الْمَضَائِقُ: مَا صَاقَ وَاشْتَدَّ مِنَ الْأُمُورِ. (المصدر نفسه ٣٢ / ١٣٣).

٧. أَدَمٌ: أَجَارٌ. (المصدر نفسه ٣٢ / ٢٠٦)، وَلَا ذِمَامٌ: لَا عَهْدٌ، وَلَا أَمَانٌ. (المعاصرة ١ / ٨٢١).

- ٣١ فَجَعَلَتْ مِنْهَا وَهْيَ بَرٍّ      ذُ لَا يَضِيرُكَ أَوْ سَلَامٌ<sup>(١)</sup>  
 ٣٢ إِنِّي أَوْدُكَ وَالْمَوْدُ      ذُهُ خَيْرُ مَا حَبِي الْأَنَامُ  
 ٣٣ وَوَلَاتِي لَكَ عُرْوَةً      عَلِقْتُ فَلَيْسَ لَهَا انْفِصَامٌ<sup>(٢)</sup>  
 ٣٤ وَإِذَا ذَكَرْتُكَ عَزَجْتُ      عَنْ سَاحَتِي الْخُطْطُ الْعِظَامُ<sup>(٣)</sup>  
 ٣٥ وَقَصَائِدُ لِي فِي أَيْدِي      لَكَ وَفِيكَ زَيْنٌ بِهَا الْكَلَامُ<sup>(٤)</sup>  
 ٣٦ رَاقَتْ فَجُرْنَ بِهَا رَوَا      هُ الشَّعْرُ أَوْ عَنَى الْحَمَامُ  
 ٣٧ وَكَأَنَّمَا هِيَ رَوْضَةٌ      بِالْحَزْنِ جَادَ بِهَا غَمَامٌ<sup>(٥)</sup>  
 ٣٨ أَوْ دِمْنَةٌ يُهْدَى لَهَا الشَّ      شَغَفُ الْمُبَرِّحِ وَالْغَرَامُ<sup>(٦)</sup>  
 ٣٩ وَلَهَا بِكُلِّ مَفَازَةٍ      رَتَكَ كَمَا رَتَكَ النَّعَامُ<sup>(٧)</sup>

١. الشَّاعِرُ يُقْتَبِسُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿... يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبرَاهِيمَ﴾. (الأنبياء / ٦٩).

٢. في (ص): سَقَطَتْ (عَلِقْتُ) فَالْعُجْزُ نَاقِصٌ، وَفِي (س) أَضَافَ النَّاسِخَ (وَتَقَى) بَدَلَ الْكَلِمَةِ النَّاقِصَةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَبَهَ لِذَلِكَ.

٣. الْخُطْطُ: جَمْعُ الْخُطَّةِ، وَهِيَ الْإِفْدَامُ عَلَى الْأُمُورِ. (التاج ١٩ / ٢٥٢).

٤. حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: وَقَصَائِدُ، لَكِنَّ الْوَزْنَ اضْطَرَّ لِلتَّنْوِينِ.

٥. في (س): (فَكَأَنَّمَا) بَدَلَ (وَكَأَنَّمَا). الْحَزْنُ: الْعَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ. (المصدر نفسه ٣٤ / ٤١٤).

٦. في (ص): لَمْ يَظْهَرْ مِنَ الْبَيْتِ غَيْرُ (أَوْ دِمْنَةٍ) وَالْبَاقِي بَيَاضٌ، وَفِي (س): وَضَعَ بَيِّنٌ بَدِيلٌ عَنْ بَيْتِ الشَّرِيفِ، هُوَ:

أَوْ دِمْنَةٌ وَظَفَاءُ ضَا      حَكَهَا نَيْسِمٌ مُسْتَهَامٌ

- الِذِمْنَةُ: أَنَارَ الدَّارَ وَالنَّاسَ، أَوْ هِيَ الْمَوْضِعُ الْقَرِيبُ مِنَ الدَّارِ. (التاج ٣٥ / ٢٤)، وَالبَّيْنُجُ: الْعَذَابُ

السَّدِيدُ وَالْمَشَقَّةُ. وَبَرَّحَ بِهِ الْأَمْرُ تَبَرِّحًا: أَيَّ جَهْدُهُ. (المصدر نفسه ٦ / ٣٠٤).

٧. قَالَ: وَلَهَا، وَالصَّمِيرُ يُعَوِّدُ لِلْقَصَائِدِ، رَتَكَ: قَارَبَ خَطْوَهُ فِي عَدْوِهِ. (التاج ٢٧ / ١٧٠).

- ٤٠ وَصَحَائِخُ، وَلَرَبْتُ شِعْعَ — لَا يُقَارِفُهُ السَّقَامُ<sup>(١)</sup>
- ٤١ فَافْطِرْ فَقَدْ أَتْنَى بِمَا — أَوْلَيْتَهُ ذَاكَ الصِّيَامُ<sup>(٢)</sup>
- ٤٢ شَهْرِيْمُرُ وَلَيْسَ فِيهِ — نَزَاهَةٌ — فِعْلٌ حَرَامُ
- ٤٣ وَصَحَائِفُ يَزْفَعْنَهَا ال — أَمْلَاكَ لَيْسَ بِهَا أَثَامُ<sup>(٣)</sup>
- ٤٤ وَكَأَنَّمَا أَرْجُ الْجَمِينِ — لِي بِهَا عَيْبُرُ أَوْ مُدَامُ
- ٤٥ قَدُمِ الدُّهُورَ، فَبَعْضُ مَا — ذَخَرَ الْإِلَهُ لَكَ الدَّوَامُ
- ٤٦ وَبِنَاؤُكَ الْمَرْفُوعُ فِي ال — عَيْوُوقٍ لَيْسَ لَهُ انْهَادُ
- ٤٧ وَعَلَيْكَ تَجْتَازُ الشُّنُو — نٌ — مُخَلَّدًا — عَامُ فَعَامُ
- ٤٨ وَإِذَا أَلَمَ رَدَى فَلَيْ — سَ لَهُ بِدَارِكُمْ لِمَامُ<sup>(٤)</sup>
- ٤٩ وَكَفَايَةُ اللَّهِ الْكَعَامَةُ — كُلَّمَا فَعَرَ الْجِمَامُ<sup>(٥)</sup>

١. يُقَالُ: رَجُلٌ صَحَاحٌ وَصَحِيحٌ، مِنْ قَوْمٍ صَحَاحٍ، وَأَصْحَاءُ، فِيهِمَا، وَامْرَأَةٌ صَحِيحَةٌ، مِنْ نِسْوَةِ صَحَاحٍ وَصَحَائِخٍ، وَالشَّاعِرُ اضْطَرَّ لِلتَّنْوِينِ، فَقَالَ: وَصَحَائِخُ.

٢. فِي (م): (افطر) بدل (فافطر).

٣. حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: وَصَحَائِفُ، لَكِنَّ الْوَزْنَ اضْطَرَّ لِلتَّنْوِينِ.

٤. اللَّيْمَامُ: اللَّقَاءُ الْبَسِيرُ. (الوسيط ٢ / ٨٤٠).

٥. الْكَعَامُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ. كَعَمَ الْبَعِيرُ يَكْعُمُهُ كَعْمًا، فَهُوَ مَكْعُومٌ وَكَعِيمٌ: شَدَّ قَاهُ، وَقِيلَ: شَدَّ قَاهُ فِي هِجَاةٍ لِنَلَا يَعْصُ أَوْ يَأْكُلُ. وَالْكَعَامُ: مَا كَعَمَهُ بِهِ، وَالْجَمْعُ كَعْمٌ. (اللسان ١٢ / ٥٢٢)، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ، يُرِيدُ: أَغْلَقَ قَاهُ الْمَوْتِ كُلَّمَا فَتِحَ، أَيْ الْكَفَايَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْخِفَظُ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ نَفْسِهِ: ﴿... قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ خَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ (يوسف / ٦٤).

— وَفِي (س): بَيِّتٌ بَدِيلٌ:

وَكَفَى بِهِ اللَّهُ الْكَفَا      يَهْ كُلَّمَا فَعَرَ الْجِمَامُ



(٤٤٨)

وَقَالَ فِي الطَّيْفِ: <sup>(١)</sup>

[الخفيف]

- ١ صَنَّ عَيْي بِالْتَزْرِ إِذْ أَنَا يَقْظَا نُّ وَأَعْطَى كَثِيرُهُ فِي مَنَامِي <sup>(٢)</sup>  
 ٢ زُورَةُ عَالَجَتْ - وَمَاهِي إِلَّا الزُّ زُورُ - سُقْمًا مُبْرِحًا مِنْ سَقَامِي <sup>(٣)</sup>  
 ٣ وَالتَّقَيْنَا كَمَا اشْتَهَيْنَا وَلَا عَيْبُ ب سِوَى أَنْ ذَاكَ فِي الْأَخْلَامِ

١. التخريج: طيف الخيال ١٢٥، القطعة كاملة، والذخيرة ٨ / ٤٧٤، ووفيات الأعيان ٣ / ٣١٤،  
 وشذرات الذهب ٥ / ١٧٠، والنجوم الزاهرة ٥ / ٣٩، البيتان ٣، ٤، ورياض العلماء ٤ / ٤٨، وأمل  
 الآمل ٢ / ١٨٤، والدرجات الرفيعة ٤٦٣، وأعيان الشيعة ٨ / ٢١٨، وأدب الطف ١٠١، الأبيات ١،  
 ٤، ٣.

- قال ابن خلكان (وفيات الأعيان ٣ / ٣١٤): "قُلْتُ: وَهَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي تَمَّامِ الطَّائِي:"

اسْتَزَارَتْهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ فَأَتَانِي فِي حُفَيَّةٍ وَاكْتِنَامِ  
 يَا لَهَا لَدَّةً تَنْزَعَتِ الْأَرْوَاحُ فِيهَا سِرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ  
 مَجْلِسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ غَيْرَ أَنَا فِي دَعْوَةِ الْأَخْلَامِ

ديوان أبي تمام ٤ / ٢٦٢

٢. في (ص): (ظن) في موضع (ضن)، وفي (ص، س): (منام) بدل (منامي)، وفي (م): (المنام) بدل  
 (منامي).

٣. في (س): (سقام).

- ٤ وَإِذَا كَانَتْ الْمَلَاقَةُ لَيْلًا فَالْيَالِي خَيْرٌ مِنَ الْيَامِ  
 ٥ وَبَلَغْتُ الْمَرَامَ آيَسَ مَا كُنْتُ ث - عَلَى الثَّأْيِ - مِنْ بُلُوغِ الْمَرَامِ<sup>(١)</sup>

١. في (س): (وَبَلَغْتُ الْمُرَادَ) في موضع (وَبَلَغْتُ الْمَرَامَ).

(٤٤٩)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ أَيْبَا زَائِرًا بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْرِيَ      وَهَلْ زَائِرٌ بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْرِيَ؟  
 ٢ وَيَا مُشْبِهًا لِلْفَجْرِ ضَوْءَ جَبِينِهِ      أَبِنْ لِي قَلِيلًا كَيْفَ رُوِّعَتْ بِالْفَجْرِ؟ <sup>(٢)</sup>  
 ٣ تَجُودُ عَلَيْنَا وَالْمَعَادِيزُ جَمَّةٌ،      وَتَبْخُلُ بِالْجَدْوَى وَأَنْتَ بِلَا عُدْرٍ <sup>(٣)</sup>  
 ٤ وَلَمَّا تَعَاتَبْنَا عَلَى الْهَجْرِ صُغْتُ لِي      دُنُوكَ مِنْ بُعْدٍ وَوَضَلْتُكَ مِنْ هَجْرٍ <sup>(٤)</sup>

١. التخريج: طيف الخيال ١٢٤، القطعة كاملة.

٢. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (فلا) مُعَقِّبًا عَلَى هَذَا الْبَيْتِ: "كَأَنَّهُ غَرِيبُ الْمَعْنَى".

٣. فِي الْأَصُولِ: (يَجُودُ عَلَيْنَا) بَدَل (تَجُودُ عَلَيْنَا)، وَ(تَبْخُلُ بِالْجَدْوَى) بَدَل (وَتَبْخُلُ بِالْجَدْوَى) وَكُلُّهَا نَزَاهَا مُتَنَاسِقَةٌ مَعَ مَا نَفْهَمُ مِنَ الْبَيْتِ، لَكِنْ يَأْتِي شَرْحُ الْبَيْتِ مِنْ قِبَلِ الشَّاعِرِ نَفْسِهِ فِي طَيْفِ الْخَيَالِ فَيُقْتَضَدُ ذَلِكَ وَيُغَيَّرُ الْبَيْتُ تَفْسِيرًا آخَرَ عَلَى ضَوْءِ تَغْيِيرِ التَّصَوُّصِ إِلَى (تَجُودُ) بَدَل (يَجُودُ) وَ(تَبْخُلُ) بَدَل (يَبْخُلُ) فَتَنْدَعُنُ مُضْطَرِّينَ.

- وَقَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (فلا) فِي تَفْسِيرِهِ لِمَعْنَى الْبَيْتِ: "إِنَّكَ تَجُودُ لَيْلًا، وَالْمَعَادِيزُ فِي اللَّيْلِ وَاسِعَةٌ لِمَشَقَّةِ الزِّيَارَةِ فِيهِ، وَتَبْخُلُ نَهَارًا وَالْعُدْرُ مُرْتَفَعٌ". طيف الخيال ١٢٤.

- الجدوى: العطاء.

٤. وَقَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (فلا) فِي تَوْضِيحِ مَعْنَى هَذَا بَيْتٍ: إِنِّي عَاتَبْتُكَ عَلَى الْهَجْرِ فَأَوْهَمْتَنِي وَصَلًا وَقُرْبًا لَا أَصِلُ لَهُمَا، وَمَنْ مَلِيحِ الْعِبَارَةِ:

٥ وَأَوْلَيْتَ بِرَّأَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ وَاصِلِ إِلَيْهِ، وَمَنْ أَغْنَى نَصِيبًا مِنَ الشُّكْرِ؟<sup>(١)</sup>

وَلَمَّا تَعَاتَبْنَا عَلَى الْهَجْرِ صُغْتُ لِي دُنُوكَ مِنْ بُعْدٍ وَوَضَلَكَ مِنْ هَجْرٍ

طيف الخيال ١٢٥

١. في (س): (ومن) بدل (وإن)، و(نصيباً) بدل (نصيب).

(٤٥٠)

وَقَالَ فِي الظِّيفِ: <sup>(١)</sup>

[المنسرح]

- ١ وَشَدَنِي كَفَّهُ وَعَانَقَنِي وَنَحْنُ فِي سَكْرَةٍ مِنَ الْوَسَنِ
- ٢ وَبَاتَ عِنْدِي إِلَى الصَّبَاحِ وَمَا شَاعَ التَّقَاءُ لَنَا وَلَمْ يَبِينِ
- ٣ خَادَعَنِي ثُمَّ عَدَّ خُدَعَتَهُ لِمُقْلَتِي مَنَّةً مِنَ الْمَنَنِ
- ٤ فَلَيْتَ ذَاكَ اللَّقَاءَ مَا زَالَ، أَوْ لَيْتَ خَيَالًا فِي النَّوْمِ لَمْ يَكُنِ
- ٥ وَرَازَنِي زُورَةً بِلَا عِدَةٍ وَمَا أَتَى وَفُتَّهَا وَلَمْ يَحْنِ
- ٦ فَإِنْ تَكُنْ زُورَةً مُوَهَّمَةً فَقَدْ أُمِنَّا فِيهَا مِنَ الظَّنِّ <sup>(٢)</sup>
- ٧ وَإِنْ تَكُنْ بَاطِلًا فَكَمْ بَاطِلٍ عَاشَ بِهِ مَيِّتٌ مِنَ الْحَزَنِ <sup>(٣)</sup>

١. التخریج: طیف الخیال ١٢٥، القطعة كاملة، والذخيرة ٨ / ٢٧٤، الأبيات ١-٣، ٦، ٧.

٢. الظَّنُّ: جمع الظَّنَّةِ، وهي التَّهْمَةُ. (التاج ٣٥ / ٣٦٧).

٣. في (م): (فكم كذب) بدل (فكم باطل).

## (٤٥١)

وَقَالَ فِيهِ: <sup>(١)</sup>

[الخفيف]

- ١ بِأَبِي زَائِرًا أَتَانِي جُنْحًا      لَا وَدَادًا مِنْهُ فَعَعَّى وَمَمَّى  
 ٢ زَادَهُ ضِنَّةٌ بِمَوْضِعِهِ - الْمَا      لِكَ قَلْبِي - بُخْلًا عَلَيَّ وَضَنَّا  
 ٣ لَمْ يُنِلْنِي شَيْئًا، وَعِنْدَ رُقَادِي      أَنَّهُ جَاءَنِي فَأَغْنَى وَأَفْتَى <sup>(٢)</sup>  
 ٤ صَدَّ صُبْحًا وَالْعَيْنُ مِنِّي يَقْطَى      وَسَرَى وَاصِلًا وَعَيْنِي وَسَنَى <sup>(٣)</sup>  
 ٥ وَجَفَا بِالنَّهَارِ مِنْ بَعْدِ أَنْ خِيَدَ      سِلَ لِي أَنَّهُ أَتَانِي وَهْنًا <sup>(٤)</sup>  
 ٦ زَوْرَةٌ مَا دَرَى بِهَا ذَلِكَ الرَّأ      يُرْزِعِي فَكَيْفَ يُوجِبُ مَنَّا؟ <sup>(٥)</sup>  
 ٧ هَوْلًا عَنْهَا وَمَا بَتْ فِيهِ      لَمْ يُحِظْهُ عِلْمًا وَلَمْ يَكْ ظَنًّا <sup>(٦)</sup>

١. التخريج: طيف الخيال ١٢٥ - ١٢٦، القطعة كاملة.

٢. الشاعر يقتبس من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ (النجم / ٤٨)، وأقناة: أي أرضاء. (التاج ٣٩ / ٣٥٧).

٣. في (ص): (والعين) بدلا من (وعيني).

٤. الوهن: نخو من نضف الليل أو بعد ساعة منه.

٥. في (ص): (وزورة) بدل (زورة)، و(ذاك) بدل (ذلك).

٦. في (ص): جاء العجز بربوابة: (ليس علما وكم ولم يكن ظنا).

- ٨ فَهِيَ تَغْلِيلَةٌ لَصَبِّ عَلِيلٍ      أَوْ خِدَاعٌ يُهْدَى لِقَلْبٍ مُعْنَى<sup>(١)</sup>
- ٩ هِيَ مِثْلُ الشَّرَابِ أَوْ مِثْلُ لَفْظٍ      مَالَهُ حَاصِلٌ وَلَا فِيهِ مَعْنَى<sup>(٢)</sup>

١. في (س): (لِقَلْبِي الْمُعْنَى) بدلا من (لِقَلْبٍ مُعْنَى). والمعْنَى: المتعَبُّ المجْهَدُ.

٢. في (ص): مكان الكلمة (حاصل) بياض، وفي (س): (فهى مثل) بدلا من (هى مثل).



(٤٥٢)

وَقَالَ يَشْكُرُ عَلَى صَنِيعِ أُسْدِي إِلَيْهِ:

[الوافر]

- ١ أَسَيْفُ الدِّينِ قَدْ حَمَلَتْ ظَهْرِي عَوَارِفَ لَا أَطِيقُ لَهَا اخْتِمَالًا
- ٢ ثِقَائِلَ، لَوْ حُمِلْنَ عَلَى (شُرُوزِي) لَزَالَ بِهَا (شُرُوزِي) أَوْ لَمَالًا<sup>(١)</sup>
- ٣ هَزَزْتُكَ صَارِمًا لَمْ يَنْبُ عَنِّي لِأَمْرٍ مَا اِزْتَضَيْتُ لَهُ الرِّجَالَا<sup>(٢)</sup>
- ٤ فَكُنْتُ إِلَيَّ أَسْرَعَ مِنْ غَمَامٍ تَبَجَّسَ، أَوْ مَسِيلَ الشَّعْبِ سَالَا<sup>(٣)</sup>
- ٥ وَلَمَّا أَنْ سَأَلْتُكَ فِي مُهِمٍّ وَجَدْتُكَ قَدْ سَبَقْتَ بِهِ السُّؤَالَ
- ٦ وَمَهْمَا كُنْتُ لِي دِرْعًا حَصِينًا فَمَا أَخْشَى الْمُتَقَفَّةَ الظُّوَالَ
- ٧ وَإِنَّمَا كُنْتُ لِي جَبَلًا مَنِيعًا فَلَمْ يَلِ الْعِدَى مِنِّي مَنَالًا
- ٨ وَإِنَّكَ مِنْ أُنَاسٍ إِنْ أَعْدُوا يَطْرُقِ الْفُضْلُ لَمْ يَجِدُوا الْكَلَالَا<sup>(٤)</sup>

١. شُرُوزِي: جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى تَبَوُّكَ فِي شَرْقِيَّهَا، وَيُقَالُ: إِنَّهُ جَبَلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ.

٢. فِي (ص): (لَمْ تَنْبِي) بَدَل (لَمْ يَنْبُ).

٣. تَبَجَّسَ: تَفَجَّرَ. (الوسيط ١ / ٣٩)، وَالشَّعْبُ: مَسِيلُ الْمَاءِ فِي بَطْنِ أَرْضٍ. (التاج ٣ / ١٣٧).

٤. أَعْدُوا الشَّيْرَ: أَسْرَعُوا. (المعاصرة ٢ / ١٥٩٩).

- ٩ تَرَاهُمْ مُضْجِرِينَ فَإِنْ أَرَأَوْا حِدَارَ جَوَارِهِمْ سَكَنُوا الظَّلَالَ<sup>(١)</sup>
- ١٠ فَإِنْ تَقْضُرَ فَإِنْ لَهَا وَشِيكًا كَمَا تَهْوَاهُ أُمَّثَالًا طَوَالًا
- ١١ وَلَمَّا جَزْتُمْ أَمَلِي أَمَرْتُمْ لِسَانِي أَنْ يَقُولَ لَكُمْ فَقَالَ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ وَمَنْ لَمْ يَدْخَرْ عَنِّي فَعَالًا كَرِيمًا كَيْفَ أَذْخُرُهُ الْمَقَالَ؟!

١. أَصْحَرُوا: بَرَزُوا فِي الصَّخْرَاءِ. (التاج ١٢ / ٢٨٧)، ذَلِكَ لِإِزَالَةِ خَوْفٍ وَخَذَرٍ جَارِهِمْ فَإِنْ اطمأنَّ عَادُوا وَسَكَنُوا الدُّوَر.

٢. في (د): (حزتم) بدل (جزتم).

(٤٥٣)

وَقَالَ فِي غَرْضٍ غَرْضٌ لَهُ:

[المنسرح]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | إِنْ كُنْتَ يَا عَمْرُو لِي أَسَأْتُ فَقَدْ       | رَأَيْتُ فِيكَ الْعَدُوَّ مُحْتَكِمًا <sup>(١)</sup>   |
| ٢ | فِي سَاعَةٍ لَوْرَاكَ فِي يَدِهِ                  | أَفْسَى عَدُوٍّ لَرَقٍّ أَوْ رَحِمًا <sup>(٢)</sup>    |
| ٣ | فُقِلَتْ بِالذَّلِّ وَالْمَهَانَةِ وَالْ          | قَتْلُ مُرِيحٍ إِذَا أَسَالَ دَمًا                     |
| ٤ | فَإِنْ تَعِشْ بُرْهَةً فَأَنْتَ بِمَا             | رُمِيتَ مَيْتٌ لَمْ تَسْكُنِ الرَّجَمًا <sup>(٣)</sup> |
| ٥ | وَإِنْ تَكُنْ نَاجِيًا مِنَ الْمَوْتِ فَالْمَوْتُ | تُ مُنَى مَنْ يُعَالِجُ السَّقَمَا                     |
| ٦ | لَمْ تَنْجُ مِنْهُ كَمَا عَلِمْتَ وَمَنْ          | سَلَّمَهُ الْإِتِّفَاقُ مَا سَلِمًا <sup>(٤)</sup>     |
| ٧ | شُلَّتْ يَدَا مَنْ رَمَى فَلَمْ تَصُمْ            | كَ الرِّمِيَةِ لَمَّا لَمْ يَذَرِ كَيْفَ رَمَى         |
| ٨ | إِنَّ الْأَلَى فِي صُدُورِهِمْ حَقٌّ              | لَمْ تَعْفُ آثَارُهُ وَلَا أَنْصَرَمَا                 |
| ٩ | هَمُّوا وَلَمْ يَفْعَلُوا لِعَائِقَةٍ             | وَفَاعِلٌ لِلْأُمُورِ مَنْ عَزَمَا                     |

١. في (د، س): (قد أسأت) بدل (لي أسأت)..

٢. في (ص): (يدها) بدل (يده).

٣. الرَّجْمُ: القَبْرُ. (التاج ٣٢ / ٢١٩).

٤. في (ص): سقطت (منه) من صدر البيت

- ١٠ أَلَمْ سُوءٌ وَمَا أَتَمَّ وَكَمْ  
 ١١ فَاخْشَ لَهَا عَزْدَةً فَجَارِمُهَا  
 ١٢ إِنَّ الَّذِي أَنْتَ غَنَمٌ بَغِيَّتِهِ  
 ١٣ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ أَنْ يَزِيلَ بَنَا  
 ١٤ مَا شَكَ قَوْمٌ قُذِفَتْ وَسْطَهُمْ  
 ١٥ أَخِفْتَنِي، ثُمَّ مَا أَمِنْتَ، فَلَا  
 ١٦ فَقُلْ لِقَوْمٍ غُرُوا بِفِثْنَتِهِ:  
 ١٧ ظَنَنْتُمْ أَنَّهُ يُنِيرُ لَكُمْ  
 ١٨ وَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا عِبَادَتَهُ  
 ١٩ وَقُلْتُمْ: إِنَّهُ أَخْوَكَرِمٍ  
 ٢٠ وَقَالَ قَوْمٌ: أَعْطَى، فَقُلْتُ لَهُمْ:  
 ٢١ قَدْ ثَلَمَ الدَّهْرُ مَا بَنَاهُ لَكُمْ  
 ٢٢ فَلَا تَزُومُوا مِثْلَ مَا كَانَ بِالِ  
 ٢٣ بِالْجِدِّ نِلْتُ الَّذِي بَلَغْتُ وَلَمْ  
 أَنَشَبَ أَظْفَارُهُ وَمَا عَدَمَا  
 صَبَّ بِهَا لَيْسَ يَعْرِفُ الثُّدَمَا  
 مَا ظَفِرَتْ كَفَّهُ وَمَا غَنِمَا<sup>(١)</sup>  
 نِعْمَةٌ مَنْ لَيْسَ يَشْكُرُ النِّعَمَا  
 أَنْ جُنُونًا بِالْدَّهْرِ أَوْ لَمَمَا<sup>(٢)</sup>  
 يَأْمَنُ مِمَّا مَنْ خَابَ أَوْ نَدَمَا<sup>(٣)</sup>  
 إِنَّ أَدِيمًا دَبَّغْتُمْ حِلْمًا<sup>(٤)</sup>  
 فَزَادَكُمْ فَوْقَ ظُلْمَةٍ ظُلْمًا  
 فَقَدْ رَأَيْتَا مَنْ يَغْبُدُ الصَّنَمَا  
 وَمَا رَأَيْتَا فِيكُمْ لَهُ كَرَمًا  
 إِنْ كَانَ أَعْطَى فَطَالَ مَا حَرَمَا  
 وَتَابَ مِمَّا جَنَاهُ وَاجْتَرَمَا  
 أَمْسِ فَذَاكَ الشَّبَابُ قَدْ خُرِمَا<sup>(٥)</sup>  
 تَعْمَلُ إِلَيْهِ كَفَا وَلَا قَدَمَا

١. في (ص): جَاءَ صَدْرُ الْبَيْتِ بِرَوَايَةٍ: (إنما الذي أنتم غنم بغيته) وهو مكسور.

٢. اللَّمَمُ: الجُنُونُ. (التاج ٣٣ / ٤٣٥).

٣. في (ص): سقطت (يأمن) من عجز البيت

٤. الْأَدِيمُ: الجلدُ، وَحَلِيمٌ: أَصَابَتُهُ الْحَلَمَةُ، وَهِيَ دَوْدَةٌ تَقَعُ فِي الْجِلْدِ فَتَأْكُلُهُ، فَإِذَا دُبِغَ وَهِيَ مُوضِعُ الْأَكْلِ وَيَقِي رَقِيقًا. (المصدر نفسه ٣١ / ٥٢٩)، وَذَلِكَ مِجَازٌ يُرَادُ بِهِ فَسَادُ عَمَلِهِمُ الَّذِي أَرَادُوهُ.

٥. خَرِمَ: ذَهَبَ وَتَصَرَّمَ.

- ٢٤ وَلَا أَسَاسَ لِمَا بَنَيْتَ فَمَا  
تُنْكِرُ مِنْهُ أَنْ زَالَ وَانْهَدَمَا؟  
٢٥ فَقَدْ سَيِّمْنَاكَ وَالْمَدَى كَثَبٌ  
وَمَنْ ثَوَى الرِّيفَ جَانِبَ السَّامَا<sup>(١)</sup>  
٢٦ وَإِنْ تُصَبِّ بِالرَّدَى فَلَيْسَ تَرَى  
دَمْعًا لِعَيْنٍ عَلَيْكَ مُنْسَجِمًا  
٢٧ وَإِنْ تَغِبْ فَالَّذِي بِهِ غُصَصُ  
مِنْكَ بَوَاقٍ يَقُولُ: لَا قَدِيمًا<sup>(٢)</sup>  
٢٨ فَلَا تَسْقَى اللَّهَ وَادِيًا، حَلَّهُ الشَّو  
ءَاتُ لَمَّا حَلَلْتَهُ، الدِّيمَا  
٢٩ وَلَا هُنَاكَ الَّذِي أَتَاكَ وَلَا  
أَمِنْتَ فِيمَا جَنَيْتَهُ النَّقَمَا  
٣٠ وَمَاءُ قَوْمٍ حَلَلْتَ بَيْنَهُمْ  
لَا كَانَ عَذْبًا لَا وَلَا شَبِيمًا<sup>(٣)</sup>  
٣١ فَلَا يُرْغِنِي مِنْكَ الْوَعِيدُ فَمَا  
زِلْتُ أَوَّلِيهِ مِثِّي الصَّمَا  
٣٢ وَمَنْ تَرَى أَنَّنِي أَهَابُ أَدَى  
فَمُبْصِرٌ فِي مَنَامِهِ حُلْمًا  
٣٣ سَلْ عَن صُخُورِي مَنْ كَانَ يَقْرَعُهَا  
وَعَنْ قَنَاتِي امْرَأًا لَهَا عَجَمًا  
٣٤ فَلَمْ أَكُنْ شَحْمَةً لِمُزْدَرِدٍ  
كَأَنَّ وَلَا مُضْغَةً لِمَنْ صَغَمًا<sup>(٤)</sup>  
٣٥ قَدْ كُنْتُ سَيِّلًا وَكُنْتُمْ وَهَذَا  
وَكُنْتُ نَارًا وَكُنْتُمْ فَحَمًا  
٣٦ اللَّهُ قَوْمٌ رَأَيْتُ قَبْلَكَ فَو  
قَ الْعَرْشِ مِنْ هَذِهِ الْبِنَا جُثْمًا  
٣٧ كَانُوا بِسِلْمٍ أَنْشَأَ، وَفِي حَوْمَةِ الْ  
حَرْبِ أَسْوَدًا فَرَّاسَةً حُطَمًا<sup>(٥)</sup>  
٣٨ لَمْ يَكُ فِيهِمْ، وَلَا لَهُمْ أَحَدٌ  
خَالٍ، بِسُوءِ الْفِعَالِ مُتَّهَمًا<sup>(٦)</sup>

١. الكَثَبُ: القُرْبُ. (التاج ٤ / ١٠٧).

٢. بَوَاقٍ: هي بواقِي، جمع باقية.

٣. فِي (ص): الْبَيْتُ غَيْرُ وَاضِحٍ. الشَّبِيمُ: الْبَارِدُ.

٤. فِي (ص): عَجَزَ الْبَيْتُ نَاقِصٌ وَغَيْرُ وَاضِحٍ. وَضَعَمَ: عَضَّ. (التاج ٣٢ / ٥٤٢).

٥. الْحُطْمُ: الْغَنِيْفُ كَأَنَّهُ يَخْطِطُ أَي: يَكْسِرُ. (المصدر نفسه ٣١ / ٥٠٦).

٦. فِي (ص): الْبَيْتُ نَاقِصٌ وَغَيْرُ وَاضِحٍ.

- ٣٩ مِنْ كُلِّ قَرْمٍ يَشْفِي إِذَا شَهِدَ الْ  
خَوْمَةَ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا الْقَرَمَا<sup>(١)</sup>
- ٤٠ يَزْهَبُ فِي عَرْضِهِ الْمَلَامَ وَلَا  
يَزْهَبُ يَوْمًا فِي جِسْمِهِ إِلَّا لَمَّا<sup>(٢)</sup>
- ٤١ كَأَنَّنِي بِالْخَيُْولِ ثَائِرَةً  
مُعْجَلَةً أَنْ تَقْلَدَ اللُّجَمَا<sup>(٣)</sup>
- ٤٢ مِثْلُ الدَّبَا إِذْ يَقُولُ مُبْصِرُهَا  
شَلَّ الِيمَانُونَ بِالْقَنَا التَّعَمَا<sup>(٤)</sup>
- ٤٣ وَفَوْقَهُنَّ الْكُمَاهُ حَامِلَةٌ  
سُمْرًا طَوَالًا وَبُثْرًا خُذْمًا
- ٤٤ لَمْ يَثْنُشُوا بِالشُّيُوفِ مُضْلَتَةً  
فِي الْحَرْبِ إِلَّا الْأَجْسَادَ وَالْقِمَمَا<sup>(٥)</sup>
- ٤٥ فَلَا عَيْبَ مِنِّي الْمَعَارِيضُ فَالْتِ  
تَغْرِيبُ مِثْلُ التَّضَرِّيعِ إِنْ فُهِمَا<sup>(٦)</sup>
- ٤٦ وَزُبَمَا سَاعَدَ اللِّسَانَ فَلَمْ  
أَحْبِسْ لِسَانًا عَنْ نُطْقِهِ وَقَمَا<sup>(٧)</sup>
- ٤٧ فَظَالَمًا لَمْ يَخَفْ رِجَالٌ مِنْ أَلِ  
أَسْيَافٍ كَلَمًا وَحَاذَرُوا الْكَلِمَا<sup>(٨)</sup>
- ٤٨ خُذَهَا، وَمِنْ بَعْدِهَا نَظَائِرُهَا،  
فَلَسْتُ لِلصِّدْقِ فِيكَ مُحْتَشِمًا
- ٤٩ فَأَغْبَنُ النَّاسَ كُلَّهُم رَجُلٌ  
هَاجَ لِسَانًا أَوْ نَبَّهَ الْقَلَمَا

١. الْقَرْمُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّيِّدُ الْمَعْظُم. (التاج ٣٣ / ٢٥٣)، وَالْقَرَمُ: شِدَّةُ شَهْوَةِ الْإِنْسَانِ إِلَى اللَّحْمِ.  
(المصدر نفسه ٣٣ / ٢٥١).

٢. فِي (ص): سَقَطَتْ (فِي) مِنَ الْعَجْزِ.

٣. فِي (ص): بَعْدَ (بِالْخَيُْولِ) كَلِمَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

٤. فِي (ص): (أَوْ يَقُولُ)، الدَّبَا: صِغَارُ الْجَرَادِ، وَشَلَّ: طَرَدَ، وَالتَّعَمُّ: السَّوَاتِمُ.

٥. فِي (ص): سَقَطَتْ (الْحَرْبِ) مِنَ الْعَجْزِ.

٦. الْمَعَارِيضُ: جَمْعُ الْمِعْرَاضِ مِنَ الْكَلَامِ، وَهُوَ قَخَوَاهُ. (التاج ١٨ / ٤١٥). فِي (د، س): (غَبَتْ) فِي مَوْضِعٍ (عَيْب).

٧. فِي (ص): (سَاعَدَ الزَّمَانَ).

٨. فِي (ص): سَقَطَتْ (لَمْ) مِنْ صَدْرِ الْبَيْتِ. الْكَلَمُ: الْجُرْحُ، وَالْكَلِمُ: الْكَلَامُ.

(٤٥٤)

وَقَالَ يَرِثِي أَحَدَ ذَوِيهِ وَقَدْ تُوْفِّيَ بَعْدَ أَخِيهِ:

[السريع]

- ١ أَمَّا نَرَى الرُّزْءَ الَّذِي أَقْبَلَا حَمَلَ قَلْبِي الْحَزْنَ الْأَثْقَلَا!
- ٢ بُلَيْثُ وَالسَّالِمُ رَهْنٌ عَلَى قَضِيَّةِ الدَّهْرِ بَأْنُ يُبْتَلَى
- ٣ مُجَرَّحًا لَا حَامِلٌ جَارِحِي بِكَفِّهِ زُمَحًا وَلَا مُنْصَلَا
- ٤ يَفْرُغُ مَرْوِي بِأَكْفِ الرَّدَى وَيَزِرُ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَا<sup>(١)</sup>
- ٥ وَإِنْ تَأَمَّلْتُ أَوَانَ الرَّدَى رَأَيْتُ لَيْلًا دَوْنَهُ أَلْيَا<sup>(٢)</sup>
- ٦ كَأَنِّي أَعْشَى، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْشَى، مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أَتْكَلَا<sup>(٣)</sup>
- ٧ يَا بُؤْسَ لِلْإِنْسَانِ فِي عَيْشِهِ يُسَلُّ مِنْهُ أَوَّلًا وَأَوَّلَا
- ٨ يَنَآئِ عَنِ الْأَهْلِ وَمَا مَلَّهُمْ وَيُبْدِلُ الْحَيَّ وَمَا اشْتَبَدَلَا

١. في (ص): (ويرو عنني من قبل أن ينزلا)، وفي (د، س): (يرو عنني من قبل أن ينزلا).

- مِنَ الْمَجَازِ: فَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ فَرَعًا: عَلَاهُ بِهَا ضَرْبًا. (التاج ٢١ / ٤٨٤).

٢. ليل أليل: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ. (الوسيط ٢ / ٨٥٠).

٣. عَشَا عَنِ الشَّيْءِ يَغْشُو: ضَعُفَ بَصَرُهُ عَنْهُ. (التاج ٣٩ / ٥١).



- ٩ بَيْنَ تَرَى فِي مَلَا دَارَهُ حَتَّى تَرَاهُ فِي صَعِيدِ الْمَلَا<sup>(١)</sup>
- ١٠ فَقُلْ لِقَوْمٍ رَزَعُهُمْ قَائِمٌ رَزَعُكُمْ لَابَدًا أَنْ يُخْتَلَى<sup>(٢)</sup>
- ١١ وَقُلْ لِمَنْ سَرَّ بِتَحْوِيلِهِ: حَوْلَ مَنْ يَأْخُذُ مَنْ خَوْلَا
- ١٢ وَقُلْ لِمَاشٍ فِي عِرَاصِ الرَّدَى: أَنْسِيَتْ مَنْ يَسْتَغِيرُ الْأَزْجَلَا
- ١٣ أَسْمَنَكَ الدَّهْرُ فَلَمْ تَخْشَهُ وَإِنَّمَا أَسْمَنَ مَنْ أَهْزَلَا
- ١٤ إِنْ تَلَفَهُ لِلْمَرَّةِ مُسْتَرْكِبًا فَهُوَ الَّذِي تَلَقَّاهُ مُسْتَنْزِلًا<sup>(٣)</sup>
- ١٥ أَوْ صَانَهُ عَنْ بَذْلِهِ مَرَّةً فَهُوَ الَّذِي يَزِجُّعُ مُسْتَبْذِلًا
- ١٦ فَلَا يَغُرُّكَ وَمِیْضٌ لَهُ مَا لَاحَ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى انْجَلَى
- ١٧ وَلَا تُصَدِّقْ مَا نَبَّأَ دَابُّهُ أَنْ يَكْذِبَ الْقَوْلَ وَأَنْ يَبْطَلَا<sup>(٤)</sup>
- ١٨ وَكُلَّنَا يَكْرِعُ صَرْفَ الرَّدَى إِمَّا طَوِيلَ اللَّبَثِ أَوْ مُعْجَلَا
- ١٩ فَمَا الَّذِي يُجْنِعُ مِنْ طَارِقٍ إِنْ لَمْ يَرُزْ يَوْمًا فَمَا أَمْهَلَا؟<sup>(٥)</sup>
- ٢٠ نَعَى إِلَى قَلْبِي شَطْرًا لَهُ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُلْقِمَ الْجَنْدَلَا
- ٢١ فَقُلْتُ: مَا أَحْسَنْتَ، بَلْ يَأْفَتِي مَا أَحْسَنَ الدَّهْرُ وَلَا أَجْمَلَا
- ٢٢ يَا دَهْرُكُمْ تَنْقُلُ مَا بَيْنَنَا مِنْ لَيْسَ نَهْوَى فِيهِ أَنْ يُنْقَلَا

١. (بَيْنَ) وَ(بَيْنَمَا) الْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَ(بَيْنَمَا) تَنْتِجُ مِنْ (بَيْنَ) بِزِيَادَةِ (مَا). (اللسان ١٣ / ٦٦)، وَالْمَلَا: الصَّحْرَاءُ، وَهُوَ الْمُتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ. (التاج ٣٩ / ٥٥٤).

٢. يُخْتَلَى: يُجَزَّى، يُقَطَّع. (المصدر نفسه ٣٨ / ١٧).

٣. فِي (د): (إِنْ تَلَفَهُ) فِي مَحَلِّ (إِنْ تَلَفَهُ).

٤. فِي (د): (مَا تَنَادَا بِهِ) فِي مَحَلِّ (مَا نَبَّأَ دَابُّهُ). الْمَائِنُ: الْكَاذِبُ. (التاج ٣٦ / ٢٢١).

٥. الطَّارِقُ: الْآتِي لَيْلًا.

- ٢٣ تَأْخُذُ مِنَّا وَاحِدًا وَاحِدًا      بَلْ تَأْخُذُ الْأَمْثَلَ فَلَا أَمْثَلَ  
٢٤ أَفَتُنِيْتُ بِالْأَمْسِ شَقِيقًا لَهُ      فَاَنْظُرْ إِلَى حَقِّكَ مَا أَجْزَلَ  
٢٥ فَعُدْتَ تَسْتَهْلِكُ مَا حُزَّتْهُ      صَبْرًا فَصَبْرٌ غَايَةُ الْمُبْتَلَى  
٢٦ قَالُوا: تَسَلُّ الْيَوْمَ عَنْ فَائِتٍ،      فَقُلْتُ: بَعْدَ الْفَوَادِ سَلَا  
٢٧ لَا تَعْدِلُوا الْمُغُولَ حُزْنَ لَهُ      فَخَيْرُكُمْ مَنْ سَاعَدَ الْمُغُولَا  
٢٨ أَيُّ فَتًى فَارَقْتَ عَنُوءَ      رُحْلَ عَنَّا قَبْلَ أَنْ نَزَحَلَا  
٢٩ لَا الْجِدُّ مَمْلُوءٌ لَدَيْهِ وَلَا      يُخَافُ فِي الْخَلُوءِ أَنْ يَهْزَلَا  
٣٠ وَذُو عَفَافٍ كُلَّمَا سَامَهُ      ذُو الْغُشِّ مِنْهُ مَرَّةً، قَالَ: لَا  
٣١ لَا تَأْلُفِ الرَّبِيبَةَ أَبْوَابَهُ،      وَلَا خَلَا فِي سَيِّئٍ إِنْ خَلَا  
٣٢ يَا غَائِبًا عَنِّي . وَلَوْ لَا الرَّدَى      مَا عَابَ عَنِّي - الزَّمَنُ الْأَطْوَلَا  
٣٣ سَرُبْتُ نِي مَالًا بِدِيلٍ لَهُ      وَرُبَّمَا اسْتَبَدَلَ مَنْ سَرُبَلَا  
٣٤ لَا أَخْطَأْتُ قَبْرَكَ هَظَالَةً      وَلَا عَدَاكَ الْمُزْنُ إِنْ أَشْبَلَا  
٣٥ وَجَانِبُ أَنْتَ بِهِ سَاكِنٌ      لَا عَدِمَ الْقَطْرَ وَلَا أَمَحَلَا  
٣٦ وَلَا يَزَلُ - وَالْجَذْبُ فِي غَيْرِهِ .      مُرَوِّضًا حَوْدَانُهُ مُقْبِلًا<sup>(١)</sup>  
٣٧ وَامْضِ إِلَى حَيْثُ مَضَى مَعْشَرُ      كَانَتْ لَهُمْ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَا  
٣٨ وَصِرْلِمَا صَارُوا فَأَنْتَ الَّذِي      أَعْدَدْتَهُمْ فِي حَذَرٍ مَوْثِلًا<sup>(٢)</sup>  
٣٩ فَهُمْ شَفِيعُ لَكَ إِنْ رَلَّةً      كَانَتْ وَإِنْ بَعْضُ عِنَارٍ خَلَا

١. الْحَوْدَانُ: نَبْتُ مَغْرُوف. (التاج ١١ / ٣٩٢).

٢. الْمَوْثِلُ: الْمَلْجَأُ وَالْمَلَادُ. (التاج ٣١ / ٥٦).

- ٤٠ وَجَنَّةُ الْخُلْدِ لَهُمْ إِذْنُهَا وَمُوقَدَاتُ النَّارِ لَا لِلصَّالَا<sup>(١)</sup>
- ٤١ وَحُبُّهُمْ - وَالْفَوْزُ فِي حُبِّهِمْ - أَخْرَجَ مَنْ أَخْرَجَ أَوْ أَدْخَلَ

١. الصَّلَاةُ: التَّوَقُّدُ، وَهُوَ مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ. (أَو النَّارُ)، يُقَالُ: هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الشِّتَاءِ؛ كَالصَّلَاةِ  
بِالْقَضْرِ فِيهِمَا أَيِ فِي التَّوَقُّدِ وَالنَّارِ. وَقِيلَ إِذَا كَثُرَتْ مَدَدَتْ، وَإِذَا فَتَحَتْ قَصُرَتْ. (التاج ٣٨ /  
٤٣٥).

(٤٥٥)

وَقَالَ يَرِثِي أَحَدَ رُؤَسَاءِ الْعَرَبِ:

[المتقارب]

- ١ رَأَيْتُ فَلَمْ أَرِ فِيمَا رَأَيْتُ مُصَابًا كَيْنُومٍ رَدَى الْأَوْحَدِ  
 ٢ وَعَوَّدَنِي الرِّزْءُ مُرَّ الزَّمَانِ وَمِثْلُ الَّذِي حَلَّ لَمْ أَعْتَدِ  
 ٣ وَفَارَقَنِي بَغْغَةً مِثْلَمَا يُفَارِقُ مَقْبِضَ سَيْفِي يَدِي  
 ٤ عَلَى حِينٍ دَانَتْ لَهُ الْآيَاتُ وَقَادَ الْقُرُومَ وَلَمْ يُقْتَدِ<sup>(١)</sup>  
 ٥ وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْجَمَامَ بَعِيدٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْعُدِ  
 ٦ وَمَا كَانَ إِلَّا كَقَوْلِ الْعَجُولِ لِمَنْ قَامَ وَشَطَّ النَّدِي: أَفْعُدِ  
 ٧ وَسَاعَدَنِي فِي بُكَائِي عَلَيْهِ كُلُّ بَعِيدِ الْأَسَى أَصِيدِ<sup>(٢)</sup>  
 ٨ تَلِينُ الثُّلُوبِ وَفِي صَدْرِهِ أَصَمُّ الْجَوَانِبِ كَالْجَلْمَدِ  
 ٩ وَكَمْ ذَا رَأَيْنَا عُيُونَنَا بَكِيَةً نَ عِنْدَ الرِّزَايَا بِلَا مُسْعِدِ

١. الآيات: جمع الآية، والآبي المعتز بنفسه، يقال: كم هو شجاع أب. (المعاصرة ١ / ٥٧). والقروم: الشجعان.

٢. الأصيد: الذي يختل في مشيته ولا يلتفت، كأنه الأسد. (التاج ٨ / ٣٠٧).

- ١٠ جَرَيْنَ فَأَلْحَقْنَ عِنْدَ الدُّمُوعِ صَحَاحَ النَّوَاطِرِ بِالْأَزْمَدِ  
 ١١ وَأَعْيَتْ مَحَاسِنُهُ أَنْ تُنَالَ فَإِنْ حَسَدَ الْقَوْمُ لَمْ يَحْسُدِ<sup>(١)</sup>  
 ١٢ وَكَمْ قَعَدَ الْقَوْمُ بَعْدَ الْقِيَامِ وَمُذْ قَامَ بِالْفَضْلِ لَمْ يَقْعُدِ  
 ١٣ وَمَاتَ وَعَادَرَهُ جُودُهُ خَلِيَّيَ الْيَدَيْنِ مِنَ الْعَسْجَدِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٤ وَلَمْ يَدْخِرْ غَيْرَ عَزِّ الرِّجَالِ وَعَرِيَّيْنِ مَعَ الْفَرْقَدِ  
 ١٥ وَغَيْرَ ضِرَابٍ يَقْطُرُ الرُّؤُوسِ إِذَا حَمَدَ الْجَمْرُ لَمْ يَحْمُدِ  
 ١٦ وَطَعْنٍ يَمْزِقُ أَهْبَ النَّحُورِ كَمَعَمَعَةِ النَّارِ بِالْفَرْقَدِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٧ وَكَمْ قَدْ شَهِدَنَاهُ يَوْمَ الْوَعَى وَبِیضِ التُّصُولِ بِلَا أَعْمَدِ<sup>(٤)</sup>  
 ١٨ يَشْلُ الْكُمَاةَ بِصَدْرِ الْقَنَا ةَ شَلَّكَ لِلنَّعَمِ الشُّرْدِ<sup>(٥)</sup>  
 ١٩ وَتَهْدِيهِ فِي الظُّلُمَاتِ الشُّيُوفِ وَكَمْ صَلَّ فِي الرُّوعِ مِنْ مُهْتَدِي  
 ٢٠ فَتَى فِي الْمَشِيبِ وَمَا كُلُّ مَنْ حَوَى الْفَضْلَ فِي الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ  
 ٢١ فَيَا لَوْعَتِي فِيهِ لَا تَقْصُرِي وَيَا دَمْعَتِي فِيهِ لَا تَجْمُدِي  
 ٢٢ وَيَا سَلَوْتِي عَنْهُ لَا تَقْرَبِي وَإِنْ كُنْتُ مُسْعِدَةً فَأَبْعُدِي  
 ٢٣ وَيَا لَأَيْمِي فِي ثَنَاءٍ لَهُ هَجَدْتُ وَعَيْنِي لَمْ تَهْجُدِ

١. في (ص): (فلم يحسد) مما أدى إلى كسور وزن البيت.

٢. العَسْجَدُ: الذَّهَبُ. (التاج ٨ / ٣٧٧).

٣. الفرقد: ولد البقرة عمره نحوًا من ثلاثة شهور. (المصدر نفسه ٢٩ / ٤٣٦).

٤. الغمْدُ: جَفْنُ السَّيْفِ، وجمعه: أَغْمَادٌ وَغُمُودٌ، وَالشَّاعِرُ يَجْمَعُهُ عَلَى أَغْمَدٍ. (المصدر نفسه ٨ /

٤٦٩).

٥. يَشْلُهُ: أَي يَطْرُدُهُ. (التاج ٢٩ / ٢٨٣).

- ٢٤ فَلَمْ أَزْثِهِ وَخَدَهُ بَلْ رَثِيْتُ مَعَالِمَ عُرَيْنٍ مِنْ سُؤْدِدِ  
 ٢٥ وَمَا جَادَ جَفْنِي وَقَدْ كَانَ لَا يَجُودُكَ إِلَّا عَلَى الْأَجُودِ  
 ٢٦ وَوَأَقَفْنِي بِالْوِدَادِ الصَّريحِ مُوَافَقَةَ النَّوْمِ لِلشَّهْدِ<sup>(١)</sup>  
 ٢٧ وَإِنَّ التَّنَاسُبَ بَيْنَ الرَّجَا لِي بِالْوَدِّ خَيْرٌ مِنَ الْمَخْتِدِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٨ وَخَلَّفَنِي بِانْتِحَابٍ عَلَيْهِ يَقْضُ عَلَى أَضْلَعِي مَرْقَدِي  
 ٢٩ فَإِنْ عَادَ مَضْجَعِي الْعَائِدُونَ حَفِيْتُ نُحُولًا عَلَى الْعُودِ  
 ٣٠ فَقُلْ لِلْقَنَابِلِ لَا تَرْكَبِي وَقُلْ لِلْكَتَائِبِ لَا تَحْشُدِي<sup>(٣)</sup>  
 ٣١ وَقُلْ لِلصَّلَاةِ بَنَارِ الْحُرُوقِ بِي قَدْ ذَهَبَ الْمَوْتُ بِالْمُوقِدِ<sup>(٤)</sup>  
 ٣٢ وَقُلْ لِلصَّوَارِمِ مَسْلُولَةً فُجِعْتُ بِالصَّارِمِ الْمُغْمَدِ  
 ٣٣ وَقُلْ لِلْجِيَادِ يَلُكُنَ الشَّكِيمَ بَلَا مُسْرِجٍ وَبَلَا مُلْبِدِ<sup>(٥)</sup>  
 ٣٤ أَقْمِنَ فَمَا بَعْدَهُ لِلْخُيُولِ مَقَادِيرَ حَتَّى مَعَ الْقُودِ  
 ٣٥ وَقُلْ لَأَنْبَابِ سُمْرِ الرِّمَاحِ ثَوَيْنَ حَيَامًا بِلَا مَوْرِدِ<sup>(٦)</sup>

١. في (د، س): (بالوفاق) بدل (بالوداد).

٢. الْمَخْتِدُ: الْأَضْلُ. (اللسان ٣ / ١٣٩).

٣. الْقَنْبَلُ وَالْقَنْبَلَةُ: الطائفة من النَّاسِ، وَمِنْ الْخَيْلِ. (التاج ٣٠ / ٢٨٧).

٤. في (ص): للصلاة، غَيْرُ وَاضِحَةٍ جَيِّدًا.

٥. الشَّكِيمُ: الْحَدِيدَةُ الْمُعَرَّضَةُ فِي قِمِّ الْفَرَسِ مِنَ اللَّجَامِ. (التاج ٣٢ / ٤٦٩)، الْمُسْرِجُ: الَّذِي يَضَعُ الشَّرَجَ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَالْمُلْبِدُ: الَّذِي يَضَعُ حَشْوَةً تَحْتَ الشَّرَجِ.

٦. الْحَوْمُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعِطَاشُ الَّتِي تَحْمِلُ حَوْلَ الْمَاءِ. (المصدر نفسه ٣٢ / ٣٨)، وَمِنْهَا: حَامٌ: حَيَامًا.

- ٣٦ فَلَا تَظْلَعَنَّ فَوْقَكِنَّ التُّجُومَ      فَذَاكَ طُلُوعٌ بِلَا أَشْعُدِ<sup>(١)</sup>
- ٣٧ وَكَيْفَ يَرِدَنَّ نَجِيعَ الْكُمَاةِ      بَغَيْرِ شَدِيدِ الْقُوسَى أَتِيدِ؟<sup>(٢)</sup>
- ٣٨ وَقَالُوا: تَسَلَّ، وَكُلَّ امْرِئٍ      أَرَى ذَا أَسَى فَبِمَنْ أَقْتَدِي؟!
- ٣٩ وَكَيْفَ السُّلُوءُ عِنْدِي الْغَرَامُ      يُبْرِحُ بِالرَّجُلِ الْأَخْلَدِ؟!
- ٤٠ وَلِي أَسَفٌ بِافْتِقَادٍ لَهُ      نَفَذْتُ حَنِينًا وَلَمْ يَنْفُدِ
- ٤١ فَيَا غَافِلًا عَنْ طُرُوقِ الْحَمَامِ      رَقَدْتُ اغْتِرَارًا وَلَمْ يَرْقُدِ
- ٤٢ وَيَا كَادِحًا جَامِعًا لِلْأُلُوفِ      وَغَيْرُكَ يَأْخُذُهَا مِنْ غَدِ
- ٤٣ وَهَلْ لِلْفَتَى عَنْ جَمِيعِ الْغَنَى      سِوَى بَلِّ أَنْمَلَةٍ مِنْ يَدِ؟!
- ٤٤ فَبَيْنَ مِثْلَمَا بَانَ ظِلُّ الْعَمَا      مِ عَنْ طَالِبِي سَحَهِ الرُّودِ
- ٤٥ وَبِثَّ كَارِهَا فِي بُطُونِ الثُّرَابِ      وَكَمْ سَكَنَ الثُّرْبَ مِنْ سَيِّدِ
- ٤٦ وَلَا زَالَ قَبْرُكَ بَيْنَ الْقُبُورِ      رَيْنُضَّحُ بِالسَّبِيلِ الْمُزْبِدِ<sup>(٣)</sup>
- ٤٧ وَيَنْدَى وَإِنْ جَاوَزْتَهُ الْقُبُورُ      وَفِيهِنَّ بِالْقَاعِ غَيْرُ النَّدَى
- ٤٨ وَحَيَّاكَ رَبُّكَ عِنْدَ اللَّقَاءِ      بَعْفُو وَمَغْفِرَةٌ سَرْمَدِ
- ٤٩ وَخَصَّكَ يَوْمَ مَفَرِّ الْعَبَا      دِ بِالْعَطَنِ الْأَفْسَحِ الْأَزْغَدِ<sup>(٤)</sup>

١. أشعد وشعود: جمع سعد. وشعود التُّجُوم: عدَّة كواكب يُقال لكلِّ واحدٍ منها شعد كذا ومنها: شعد الشعود، وهو أخذها، وشعد الذابح. (المعاصرة ٢ / ١٠٦٦).

٢. الأتيد: القوي.

٣. السَّبِيلُ: المطر، المُشْبِلُ. (التاج ٢٩ / ١٦٣).

٤. مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ رَحْبُ الْعَطَنِ، وَوَاسِعُ الْعَطَنِ: أَي كَثِيرُ الْمَالِ وَوَاسِعُ الرَّحْلِ. (التاج ٣٥ / ٤٠٤)، وَكُلُّ ذَلِكَ كِتَابَةٌ عَنِ النِّعَمَةِ، فَالشَّاعِرُ يَدْعُو لِلْمَرْثِي بِأَنْ يُنْعَمَ عَلَيْهِ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ.



(٤٥٦)

قَالَ يَذْكُرُ مَصْرَعَ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ أَسْقَى نَمِيرَ الْمَاءِ ثُمَّ يَلْدُ لِي وَدُورُكُمْ آلَ الرَّسُولِ (ﷺ) خَلَاءُ؟
- ٢ وَأَنْتُمْ كَمَا شَاءَ الشَّنَاءُ وَلَسْتُمْ كَمَا شِئْتُمْ فِي عَيْشَةٍ وَأَشَاءُ؟ <sup>(٢)</sup>
- ٣ تُذَادُونَ عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ، وَكَارِجِ بِهِ إِبِلٌ لِلْغَادِرِينَ وَشَاءُ؟
- ٤ تَنْشَرِمَنْكُمْ فِي الْقَوَاءِ مَعَاشِرُ كَأَنَّهُمْ لِلْمُبْصِرِينَ مُلَاءُ <sup>(٣)</sup>
- ٥ أَلَا إِنَّ يَوْمَ الطَّفِّ أَدْمَى مَحَاجِرًا وَأَدْوَى قُلُوبًا مَا لَهَنَ دَوَاءُ <sup>(٤)</sup>
- ٦ وَإِنْ مُصِيبَاتِ الزَّمَانِ كَثِيرَةٌ وَرُبَّ مُصَابٍ لَيْسَ مِنْهُ عَزَاءُ وَرُبَّ مُصَابٍ لَيْسَ مِنْهُ عَزَاءُ
- ٧ أَرَى طَخِيَّةً فِينَا فَأَيْنَ صَبَاحُهَا؟ وَدَاءٌ عَلَى دَاءٍ فَأَيْنَ شِفَاءُ؟

١. التخرّيج: الغدير ٤ / ٢٩٢ - ٢٩٣، وأدب الطف ٢ / ٢٥٦ - ٢٥٧.

٢. في (ص): (الشتات)، وفي (س): (الشنات) في موضع (الشناء). الشنأه: جمع الشناني، هو المُنْبَغِضُ. (التكملة ٦ / ٣٥٩)، والشاعري يَضْطَرُّ لِلتَّخْفِيفِ.

٣. القواء: القفر من الأرض، وأرض قواء لا أخذ فيها. (الوسيط ٢ / ٧٦٩)، والملاء: جمع الملاءة وهي المِلْحَقَةُ. (التاج ١ / ٤٣٨)، وذلك كناية عن شدّة الجوع والهزال؛ فَقَدْ خَفَّتْ أَجْسَامُهُمْ.

٤. في (د، ص): (وأودى)، وفي (س): (وأورى) بدل (أدوى).

- ٨ وَبَيْنَ تَرَاقِينَا قُلُوبَ صَدِيقَةٍ  
يُرَادُّ لَهَا . لَوْ أُعْطِيَتْهُ - جَلَاءُ
- ٩ فَيَا لَا يَمَا فِي دَمْعَتِي أَوْ مَفْتِدَا  
عَلَى لَوْعَتِي وَاللُّؤْمُ مِنْهُ عَنَاءُ
- ١٠ فَمَا لَكَ مِنِّي الْيَوْمَ إِلَّا تَلَهُّفُ  
وَمَا لَكَ إِلَّا زَفَرَةٌ وَبُكَاءُ
- ١١ وَهَلْ لِي سُلُوكٌ وَالْ مُحَمَّدٍ (عليه السلام)  
شَرِيدُهُمْ مَا حَانَ مِنْهُ نَوَاءُ؟!
- ١٢ تُصَدُّ عَنِ الرُّوحَاتِ أَيْدِي مَطِيئِهِمْ  
وَيُزَوَّى عَطَاءُ دُونَهُمْ وَحَبَاءُ
- ١٣ كَأَنَّهُمْ نَسَلٌ لِغَيْرِ مُحَمَّدٍ (عليه السلام)  
وَمِنْ شَعْبِهِ أَوْ حِزْبِهِ بُعْدَاءُ
- ١٤ فَيَا أَنْجُمًا يَهْدِي إِلَى اللَّهِ نُورَهَا  
وَأِنْ حَالَ عَنْهَا لِلْغَيْبِ غَبَاءُ<sup>(١)</sup>
- ١٥ فَإِنْ يَكُ قَوْمٌ وَضَلَّ لِحْجَهُنَّ  
فَأَنْتُمْ إِلَى خُلْدِ الْجَنَانِ رِشَاءُ
- ١٦ دَعُوا قُلُوبِي الْمَحْزُونِ فَبِكُمْ يَهْجُهُ  
صَبَاحٌ عَلَى أَخْرَاكُمُ وَمَسَاءُ
- ١٧ فَلَيْسَ دُمُوعِي مِنْ جُفُونِي وَإِنَّمَا  
تَقَاطِرُنْ مِنْ قَلْبِي فَهَنْ دِمَاءُ<sup>(٢)</sup>
- ١٨ إِذَا لَمْ تَكُونُوا فَالْحَيَاةُ مَيِّتَةٌ  
وَلَا خَيْرَ فِيهَا وَالْبَقَاءُ فَتَاءُ
- ١٩ وَإِنَّمَا شَقِيئُكُمْ بِالزَّمَانِ فَإِنَّمَا  
نَعِيمِي إِذَا لَمْ تُلْبِسُوهُ شَقَاءُ
- ٢٠ لَحَا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَجَاوِزُوا جَمِيلَكُمْ  
لَأَتَّكُمُ أَحْسَنُكُمْ وَأَسَاؤًا
- ٢١ وَلَا ائْتَأَشَهُمْ عِنْدَ الْمَكَارِهِ مُنْهَضُ  
لَأَتَّكُمُ أَحْسَنُكُمْ وَأَسَاؤًا
- ٢٢ سَقَى اللَّهُ أَجْدَانًا طَوِيلَيْنِ عَلَيْنِكُمُ  
وَلَا زَالَ مُنْهَلًا بِهِنَّ رَوَاءُ
- ٢٣ يَسِيرُ إِلَيْهِنَّ الْعَمَامُ وَخَلْفَهُ  
زَمَاجِرُ مِنْ قَعْقَاعِهِ وَخُدَاءُ

١. في (ص): (فيا أنجم).

٢. في (ص): (من قلب)، وفي (س): (عن قلب).

٣. ائتناس الشيء: نأشه واستخرجته، أنقلده. (الوسيط ٢ / ٩٦٣)

٢٤ كَأَنَّ بَوَادِيهِ الْعِشَارُ تَرَوَّحَتْ      لَهْنٌ حَنِينٌ دَائِمٌ وَرُغَاءٌ<sup>(١)</sup>

٢٥ وَمَنْ كَانَ يُسْقَى فِي الْجَنَانِ كَرَامَةً      فَلَا مَسَّهُ مِنَ السَّحَابِ مَاءٌ

١. العِشَارُ من الإبل: الَّتِي قد أَتَى عَلَى حَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. (التاج ١٣ / ٥١)، والرُّغَاءُ صَوْتُ ذَوَاتِ الخَفِّ. (المصدر نفسه ٣٨ / ١٦٨).

(٤٥٧)

وَقَالَ يَرْثِي جَدَّهُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ: <sup>(١)</sup>

[الكامل]

- ١ يَا يَوْمُ، أَيُّ شَجَى بِمِثْلِكَ ذَاقَهُ      غَضِبَ الرَّسُولُ (ﷺ) وَصَفَوْهُ الرَّحْمَنُ؟!
- ٢ جَرَعَتْهُمْ غُصَصَ الرَّدَى حَتَّى ارْتَوَوْا      وَلَدَعَتْهُمْ بِلَوَاذِعِ التِّيَرَانِ
- ٣ وَطَرَحَتْهُمْ بَدَدًا بِأَجْوَاكِ الْفَلَا      لِلذِّئْبِ آوْنَةٌ وَلِلْعِقَبَانِ <sup>(٢)</sup>
- ٤ عَافُوا الْفِرَارَ، وَلَيْسَ غَيْرَ فِرَارِهِمْ      أَوْ بَرَدِهِمْ مَوْتَى بِحَدِّ طِعَانِ <sup>(٣)</sup>
- ٥ مُنِعُوا الْفِرَاتَ وَصَرَّعُوهُمْ حَوْلَهُ      مِنْ تَائِقٍ لِلْوَرْدِ أَوْ ظَمَانِ <sup>(٤)</sup>
- ٦ أَوْ مَارَأَيْتَ قِرَاعَهُمْ وَدَفَاعَهُمْ      قَدَمًا وَقَدْ أَغْرَوْا مِنَ الْأَعْوَانِ؟!

١. التخریج: الغدير ٤ / ٢٩٢.

٢. الْعِقَبَانُ: جَمْعُ الْعُقَابِ، وَهُوَ مِنَ الطُّيُورِ الْجَوَارِحِ. (التاج ٣ / ٤١٢).

٣. في (د، س): جاء صدر البيت بصيغة: (عَافُوا الْفِرَارَ وَلَيْسَ غَيْرَ فِرَارِهِمْ).

٤. في (د، س): (وَصَرَّعُوا مِنْ حَوْلِهِ) في موضع (وَصَرَّعُوهُمْ حَوْلَهُ). يُذَكِّرُ الْفِرَاتُ دَائِمًا مَعَ ذِكْرِ مَعْرَكَةِ الطَّقِ، لِأَنَّ أَرْضَ الْمَعْرَكَةِ تَقَعُ عَلَى صَفَةِ الْفِرَاتِ، وَقَدْ مَنَعَ جَيْشُ بَزِيدِ الْحُسَيْنِ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبَنِيهِ وَأَنْصَارُهُ وَزُودَ الْفِرَاتِ فَقَتَلُوهُمْ عَطَشًا قَبْلَ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ بِالسَّيْفِ.

- الثَّائِقُ: الْمُشْتَأَقُّ.

- ٧ مُتَرَا جِمِينَ عَلَى الرَّدَى فِي مَوْقِفٍ حُشِي الطُّبَا وَأَسِنَّةَ الْمُزَانِ<sup>(١)</sup>  
 ٨ مَا إِنْ بِهِ إِلَّا الشُّجَاعُ وَطَائِرٌ عَنْهُ، حِذَارَ الْمَوْتِ، كُلُّ جَبَانٍ  
 ٩ يَوْمٌ أَذَلَّ جَمَاجِمًا مِنْ (هَاشِمٍ) وَسَرَى إِلَى (عَدَنَانَ) أَوْ (فَخْطَانِ)  
 ١٠ أَرَعَى جَمِيمَ الْحَقِّ فِي أَوْطَانِهِمْ رَعَى الْهَشِيمِ سَوَائِمَ الْعُدَوَانِ<sup>(٢)</sup>  
 ١١ وَأَنَارَ نَارًا لَا تَبُوحُ وَطَالَ مَا قَدْ كَانَ لِلتَّيْرَانِ لَوْنُ دُخَانِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٢ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُبْقِ فِي دِينِ لَنَا بِالْعَذْرِ قَائِمَةً مِنَ الْبُئْيَانِ  
 ١٣ يَا صَاحِبِي عَلَى الْمُصِيبَةِ فِيهِمْ وَمُشَارِكِي الْيَوْمِ فِي أَخْرَانِي  
 ١٤ قَوْمًا خُذَا نَارَ الصَّلَامِ مِنْ أَضْلَعِي - إِنْ شِئْتُمَا - وَالْمَاءَ مِنْ أَجْفَانِي<sup>(٤)</sup>  
 ١٥ وَتَعَلَّمَا أَنَّ الَّذِي كَثَّمْتُمُهِ حَذَرَ الْعَدَى يَأْتِي عَنِ الْكِتْمَانِ<sup>(٥)</sup>  
 ١٦ فَلَوْ أَنَّنِي شَاهَدْتُهُمْ بَيْنَ الْعَدَى وَالْكَفْرِ مُغْلُولٍ عَلَى الْإِيمَانِ  
 ١٧ لَخَصَبْتُ سِنْفِي مِنْ نَجِيعِ عَدُوِّهِمْ وَمَحَوْتُ مِنْ دَمِهِمْ حُجُولَ حِصَانِي<sup>(٦)</sup>  
 ١٨ وَشَفَيْتُ بِالطَّعْنِ الْمُبْرِجِ بِالْقَنَا دَاءَ الْحُقُودِ وَوَعَكَةَ الْأَضْغَانِ

١. الْمُزَانُ: الزِمَامُ الصُّلْبَةُ اللَّذَنَةُ. (المصدر نفسه ٣٦ / ١٦٠).

٢. الْجَمِيمُ: الثَّبَاتُ الْكَثِيرُ الْمُتَتَابِعُ، وَالْهَشِيمُ: الثَّبَاتُ الْيَابِسُ الْمُتَكَثِّرُ، وَالسَّوَائِمُ: جَمْعُ السَّائِمَةِ وَهِيَ الْبَهَائِمُ الرَّاعِيَةُ.

٣. فِي (س): (وَلِرَبْمَا) بَدَل (وَلطالما)، بَاخَتِ النَّارُ: سَكَنَتْ وَفَتَرَتْ. (المصدر نفسه ٧ / ٢٣٧).

٤. فِي (س): (وَالنَّارُ مِنْ أَجْفَانِ) فِي مَوْضِعِ (وَالْمَاءَ مِنْ أَجْفَانِ).

٥. فِي (د): (مَنْ الْكِتْمَانِ) بَدَل (عَنِ الْكِتْمَانِ).

٦. التَّخْجِيلُ فِي الْخَيْلِ هُوَ بَيَاضٌ فِي أَسْفَلِ قَوَائِمِهَا كَالْعُرَّةِ فِي الْجَنَبَةِ، وَقَوْلُهُ: "وَمَحَوْتُ مِنْ دَمِهِمْ حُجُولَ حِصَانِي" كِتَابَةٌ عَنْ جَعَلِ حِصَانِيهِ يَخْوُضُ فِي دِمَاءِ الْأَعْدَاءِ فَيَصْغِغُ بَيَاضَ الْقَوَائِمِ بِلَوْنِ الدَّمِ.

١٩ وَلَبِعَتْهُمْ نَفْسِي - عَلَى ضَنِّ بِهَا - يَوْمَ الظُّفُوفِ بِأَرْخَصِ الْأَثْمَانِ

٢٠ وَإِذَا..... (١) .....

١. في (ص): تَرَكَ النَّاسِخُ مَحَلَّ هَذَا الْبَيْتِ بَيَاضًا وَلَمْ يُثَبِّتْ مِنْهُ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً (وَإِذَا). وَلَمْ يَبَيِّنْ لِدَلِيلِكَ فِي (س، د).

(٤٥٨)

وَقَالَ فِي التَّوَكُّلِ:

[الطويل]

- ١ وَقَالُوا نَرَاهَا خُطَّةً مُذْلِهَةً فَفُتِّهَا وَإِلَّا أَنْتَ رَهْنُ جِبَالِهَا
- ٢ فَقُلْتُ: وَهَلْ أَخْشَى وَدِرْعِي كِفَايَةً مِنْ اللَّهِ مَا تَزِمِي الْعِدَى مِنْ نِيَالِهَا؟
- ٣ فَكَمْ وَرْطَةٍ ضَاقَتْ عَلَيَّ فَلَمْ يَزَلْ بِي اللَّهُ حَتَّى انْتَأَسَنِي مِنْ خِلَالِهَا<sup>(١)</sup>
- ٤ وَكَمْ نَكْبَةٍ طَالَتْ يَدًا لِتَنَالَنِي فَبَاعَدَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مَنَالِهَا

١. الورطة: الهلكة، وقيل: الأمر تنفع فيه من هلكة وغيرها. (اللسان ٧ / ٤٢٥).

(٤٥٩)

وَقَالَ فِي الْمَكَارِمِ: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ وَمَا ضَرَّنِي الْإِمْلَاقُ وَالشَّرْوَةُ الَّتِي      يَذُلُّ بِهَا أَهْلَ الْيَسَارِ ضَلَالٌ <sup>(٢)</sup>
- ٢ أَلَيْسَ يُبْقَى الْمَالُ إِلَّا ضَنَانَةً؟      وَأَفْقَرُ أَقْوَامًا نَدَى وَنَوَالٌ <sup>(٣)</sup>
- ٣ إِذَا لَمْ أَنْلِ بِالْمَالِ حَاجَةً مُعْسِرٍ      حَصُورٍ عَنِ الشَّكْوَى فَمَا لِي مَالٌ

١. التخريج: الغدير ٤ / ٢٧٥.

٢. الإملاق: الفقر. (المعاصرة ٣ / ٢١٢٠)

٣. الضنانه: البخل. (التاج ٣٥ / ٣٤٠)



(٤٦٠)

وَقَالَ فِي غَرَضِي:

[الخفيف]

- ١ قُلْ لِمَنْ كَلَّمَا سَبَقْتُ إِلَى الْعَدِّ      بِيَاءٍ يَغْتَابِنِي وَيَقْطَعُمُ نَحْضِي<sup>(١)</sup>
- ٢ أَنْتَ تَجْنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى عِزِّ      ضِكَ عَمْدًا فَكَيْفَ يَسْلَمُ عِزُّضِي!
- ٣ لَعَنَ اللَّهُ مُدَّةَ كُنْتُ فِيهَا      كُلَّ هَوِّي، وَأَنْتَ مِثِّي كَبْغُضِي
- ٤ لَسْتُ أَذْغُو عَلَيْكَ بِالْقَتْلِ عِلْمًا      أَنْكَ الْيَوْمَ قَاتِلٌ لَكَ بُغْضِي

١. يَقْطَعُمُ نَحْضُهُ: يَأْكُلُ لَحْمَهُ كِنَايَةً عَنْ اغْتِيَابِهِ.

(٤٦١)

وَقَالَ، وَكَتَبَ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ مِنَ الْعَرَبِ: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ تَوَقَّ دِيَارَ الْحَيِّ فَهَيَّ الْمَقَاتِلُ فَمَا حَشَوُهَا إِلَّا قَتِيلٌ وَقَاتِلُ
- ٢ أَطْعَتِ الْهُوَى حَتَّى أَضْرَبِكَ الْهُوَى وَعَلِمَ حَزْمًا مَا تَقُولُ الْعَوَازِلُ
- ٣ وَأَيْنَ الْهُوَى مِثِّي وَقَدْ شَحَطَ الصِّبَا وَفَارَقَ فُؤْدِي الشَّبَابَ الْمُزَايِلُ
- ٤ وَقَدْ قَلَصْتُ عَنِّي ذُيُولَ شَيْبَتِي وَفِي الرَّأْسِ شَيْبٌ كَالثَّغَامَةِ شَامِلُ <sup>(٢)</sup>
- ٥ وَلِي مِنْ دُمُوعِي غُدُوءَةٌ وَعَشِيَّةٌ لِيَيْنِ الشَّبَابِ الْعَصِ طَلٌّ وَوَابِلُ
- ٦ وَكَيْفَ يُزِيلُ الشَّيْبُ أَوْ يُزِجُّ الصِّبَا وَجِيبُ قُلُوبٍ أَوْ دُمُوعٌ هَوَاطِلُ؟!
- ٧ وَلَاحَ لَنَا مِنْ أُبْرُقِ الْحَزْنِ بَارِقُ كَمَا لَاحَ فَجْرُ آخِرِ اللَّيْلِ نَاحِلُ
- ٨ يُضِيءُ وَيَخْفَى لَا يَدُومُ لِنَاطِرٍ فَلَاهُومُ مُسْتَخْفٍ وَلَا هُومًا نِائِلُ

١. التخريج: الشهاب ١٢١، الأبيات ٣ - ٦.

٢. الثَّغَامَةُ: وَاحِدَةُ الثَّغَامِ، وَهُوَ خَلِي الجبل، يَكُونُ أبيض. نَبْثُهُ نَبْتُ النَّصِيِّ مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا يَبَسَ

أَبْيَضَ أَيْضًا شَدِيدًا فَشَبَّ الشَّيْبُ بِهِ. (اللسان ١٢ / ٧٨).

- ٩ فَلَمَّا أَصَاءَتْ غُبُشَةٌ حَالَ عِنْدَمَا وَعَصْفَرٌ وَاحْمَرَّتْ عَلَيْهِ الْعَلَائِلُ<sup>(١)</sup>
- ١٠ ذَكَرْتُ بِهِ مَنْ زَارَنِي مِنْ بِلَادِهِ وَمَا الذِّكْرُ إِلَّا مَا تَجَرُّ الْبَلَابِلُ<sup>(٢)</sup>
- ١١ أَمِنْ بَعْدِ أَنْ جَرَبْتُ كُلَّ مُجَرَّبٍ وَسَلَّمْ لِي قَصْدَ السَّبِيلِ الْأَفَاضِلُ
- ١٢ وَلَمْ يَكْ لِي عَيْبٌ يُعَابُ بِمِثْلِهِ أُولُو الْفَضْلِ إِلَّا مَا تَقُولُ قَائِلُ
- ١٣ وَسَارَتْ بِرُؤُودِ الْفَضَائِلِ كُلِّهَا - مِنَ الشَّرِّ وَالْتَّغْرِيبِ - عَنِّي الزَّوَاحِلُ
- ١٤ وَحُمِلْتُ أَغْبَاءَ الْعَشِيرَةِ فِي نَدَى وَيَوْمَ رَدَى وَالْعَوْدُ لِلْعَبِّ حَامِلُ<sup>(٣)</sup>
- ١٥ وَحُزْتُ كَرَامَاتِ الْخَلَائِقِ وَإِدْعَا وَشَاطَرَنِي ضَيْقُ الْمَكَانِ الْخَلَاجِلُ<sup>(٤)</sup>
- ١٦ وَأَنْجَدْتُهُمْ بِالرَّأْيِ وَالرَّأْيِ عَارِبُ وَجُدْتُ لَهُمْ بِالْحَزْمِ وَالْحَزْمُ مَا طِلُ<sup>(٥)</sup>
- ١٧ وَلَمَّا اجْتَبَنِي لَمْ يَظْرِبْهُمْ أَذَى وَبَانَ لَهُمْ مِتِّي صَحِيحٌ وَبَاطِلُ<sup>(٦)</sup>
- ١٨ وَسَخَبْتُ أَنْوَابَ الْمُلُوكِ عَلَى الثَّرَى وَغَيْرِي مِنْ حَلِي الْمَكَارِمِ عَاطِلُ
- ١٩ وَلِي مَوْقِفٌ عِنْدَ الْخَلِيفَةِ مَا أَدَعْتُ عَدِيلًا لَهُ هَذِي الثُّجُومُ الْمَوَائِلُ
- ٢٠ أَقُومُ وَمَا يَبْنِي وَبَيْنَ سَرِيرِهِ مَقَامٌ، وَلَا لِي دُونَهُ الدَّهْرُ حَائِلُ

١. غِبْشٌ: أَعْبَشُ، بِيَاضُ الْفَجْرِ يُخَالِطُ آخِرَ اللَّيْلِ أَوْ بَقِيَّتَهُ، وَغُبُشَةٌ: مُصَدَّرُ غِبْشٍ. (المعاصرة ٢ / ١٥٩٢)، الْعِنْدَمُ: دَمُ الْأَخَوَيْنِ، أَوْ الْبَقَمُ، أَوْ دَمُ الْغَزَالِ. (التاج ٢٣ / ١٥٣)، الْغُصْفَرُ: نَبَاتٌ سُلَاقَتُهُ الْجَزِيَالُ. (المصدر نفسه ١٣ / ٧٤)، وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صَبْغٌ أَخْمَرُ يُصْبَغُ بِهِ الْحَرِيرُ وَنَحْوُهُ. (الوسيط ٢ / ٦٠٥). وَعَصْفَرُ الثَّوْبِ صَبْغُهُ بِهِ.

٢. الْبَلَابِلُ وَالْبَلْبَالُ: هُوَ جَمْعُ الْبَلْبَلَةِ، وَهِيَ الْهَمُّ وَالْوَسَاوِشُ. (التاج ٢٨ / ١١٤).

٣. الْعَوْدُ: اسْتِعَارَةٌ، هُوَ الْجَمْلُ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ الْمُدْرَبُ. (التاج ٨ / ٤٤٩).

٤. الْخَلَاجِلُ: الشَّيْدُ الشَّجَاعُ الرَّكْبِيُّ. (المصدر نفسه ٢٨ / ٣٣٦).

٥. الْعَارِبُ: الْبَعِيدُ.

٦. الْقَلُوزُ: الْحَزْمُ حَوْلَ الشَّيْءِ وَالْإِقْتِرَابُ مِنْهُ. (المصدر نفسه ١٢ / ٤٣٩). وَلَمْ يَظْرِبْ: لَمْ يَقْتَرِبْ.

- ٢١ وَيُحْجَبُ عَنْهُ الرَّائِرُونَ وَإِنِّي  
 ٢٢ وَمَا غَابَ وَجْهِي عَنْ مَدَى لَحْظِ طَرْفِهِ  
 ٢٣ أَضَافَ إِلَيَّ مَا لَيْسَ لِي وَيَعْدَنِي  
 ٢٤ وَيَحْسَبُ أَنِّي كَالَّذِينَ يَرَاهُمْ  
 ٢٥ وَلَمْ أَخَفْ إِلَّا عَنْ عِمٍّ وَلَطَالَمَا  
 ٢٦ فَمَا يَقُولُ السِّنْعُ وَالْأَضْلُ وَاحِدٌ  
 ٢٧ وَجَدْتُ - وَلَمْ أَظْلُبْ - عَدُوًّا مَكَاشِفًا  
 ٢٨ إِلَيَّ كَمْ أَعْصُ اللَّحْظَ مِنِّي عَلَى قَدَى  
 ٢٩ وَأَصْبَحُ مَغْبُونًا بِكُلِّ مُفْهَمِهِ  
 ٣٠ إِذَا قَالَ، صَدَّتْ أَعْيُنٌ وَمَسَامِعٌ،  
 ٣١ وَإِنْ شَهِدَ النَّجْوَى فَلَمْ يُرِضْ قَوْمُهُ  
 ٣٢ يُخَاتِلُنِي وَالْحَثْلُ مِنْ غَيْرِ شِمَتِي  
 ٣٣ وَيَزَعُمُ أَنِّي - كَاذِبًا - مُسْتَوْبِهِ  
 ٣٤ فَمَنْ مُبْلَغُ عَيْتِي (ابن عوف) رِسَالَةً  
 ٣٥ بَعْدَنَا جُسُومًا وَالْقُلُوبُ قَرِيبَةً  
 ٣٦ وَكَمْ ذَالَنَا - وَالْهَجْرُ مُلْتَبِسٌ بِنَا -
- إِلَيْهِ عَلَى ذَاكَ التَّحْجُبِ وَاصِلٌ  
 لَدَى الْخَلْقِ إِلَّا وَهْوَعَتِي سَائِلٌ  
 مِنَ الْقَوْمِ خَوَارُ الْأَنَابِيْبِ حَامِلٌ<sup>(١)</sup>  
 مِنَ النَّاسِ مَسْلُوبُ الْبَصِيرَةِ غَافِلٌ  
 تَغَطَّى عَنِ الْعَشْوِ الصَّبَاحِ الْمُقَابِلُ  
 فَقَدْ وَلَدَتْ كُلَّ الرِّجَالِ الْحَوَامِلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَا فَاتَنِي إِلَّا الصَّدِيقُ الْمُجَامِلُ  
 وَتَكَدَّرَ لِي دُونَ الْأَنَامِ الْمَنَاهِلُ!  
 لَهُ مَنْزِلٌ بَيْنَ الْخَلِيقَةِ سَافِلُ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَمْ يَكْ فِيمَا قَالَهُ الدَّهْرُ طَائِلُ  
 بِنَجْوَى، وَلَا أَتَيْتُ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ  
 وَمَا فَضَحَ التَّجْرِبِ إِلَّا الْمُخَاتِلُ  
 وَأَنْتَى اسْتَوَتْ بِالرَّاحَتَيْنِ الْأَنَامِلُ!  
 كَمَا شَاءَتْ الْأَشْوَاقُ مِنِّي الدَّوَاحِلُ  
 فَلَا الْعَهْدُ مَنَسِيَّ وَلَا الْوُدُّ حَائِلُ  
 نُلَاقِي ضَمِيرًا وَالْهَوَى مُتَوَاصِلُ<sup>(٤)</sup>

١. من المجاز القول رجل خَوَارُ الغود، أو خَوَارُ الأنابيب. (التاج ١٧ / ٤٦٣).

٢. التينغ: الأضل. (التاج ٧ / ٢٤٧).

٣. رجل مُفْهَمٌ، أي: عَيِي. (معجم ديوان الادب ٣ / ١٧٤).

٤. في (د): (تلاقي) بدل (نلاقي). ذالنا: استهان بنا. (الوسيط ١ / ٣١٨).

- ٣٧ فَإِنْ سَكَتَتْ مِنَّا شِفَاهُ عَلَى قَدَى  
فَمِنْ دُونِهَا مِنَّا قُلُوبٌ قَوَائِلُ
- ٣٨ وَكَمْ لِلْأَنَاسِ بَيْنَنَا مِنْ جَوَارِحِ  
يُرِينَ تَرْوِكَاتٍ وَهَنْ قَوَاعِلُ!
- ٣٩ وَإِنَّ ثِمَارَ الزَّرْعِ يُجْنَى إِذَا مَضَى  
عَلَى الزَّرْعِ أَزْمَانٌ وَزَالَتْ حَوَائِلُ
- ٤٠ تَسَلَّ فَأَيَّامُ الْفِرَاقِ كَثِيرَةٌ  
لِمُخَصِّ وَأَيَّامُ الثَّلَاقِي قَلَائِلُ
- ٤١ وَقَدْ أَشْلَفْتُنَا الْحَادِثَاتُ لِيَالِيَا  
ذَهَبَنْ، فَأَيْنَ الْآتِيَاتُ الْقَوَائِلُ؟
- ٤٢ فَلَشْتُ بِنَاسٍ مَا حَيْثُ اجْتَمَاعَنَا  
وَقَدْ تَنَجَّثَ فِيْنَا السُّنُونُ الْحَوَائِلُ
- ٤٣ تَمْرُوبَنَا الْأَيَّامُ وَهِيَ قَصَائِرُ  
وَتَمْضِي لَنَا الْأَوْقَاتُ وَهِيَ أَصَائِلُ<sup>(١)</sup>
- ٤٤ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَعُودَ وَإِنْ مَضَى  
عَلَى فَقْدِهَا ذَاكَ الْمَدَى الْمُتَطَاوِلُ
- ٤٥ أَلَا لَا أَرَى حَقًّا فَأَسْلُكَ قَضْدَهُ  
فَقَدْ طَالَمَا تَنَقَّثَ عَلَيَّ الْأَبَاطِلُ
- ٤٦ فَإِنَّ الرِّيَاضَ الضَّاحِكَاتِ عَوَائِسُ  
وَإِنَّ الْعُصُونَ الْمُمْرِعَاتِ ذَوَائِلُ<sup>(٢)</sup>
- ٤٧ وَسَقَى الدِّيَارَ الْمَاحِلَاتِ سَحَابَةٌ  
لَهَا أَزْمَلُ لَا تَنْقُضِي وَصَلَاصِلُ<sup>(٣)</sup>
- ٤٨ فَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ إِذَا حَمَلُوا الْقَنَا  
جَرَتْ عَلَاقًا مِنَ الْكُمَاةِ الْعَوَائِلُ<sup>(٤)</sup>
- ٤٩ يَخُوضُونَ أَظْلَامَ الْوَعَى وَأَكْفُهُمْ  
تَضُمُّ عَلَى مَا أَخْلَصْتُهُ الصِّيَاقِلُ<sup>(٥)</sup>

١. حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ قَصَائِرُ، لِكَرِّ الْوَزْنِ اضْطِرَّاهُ لِلتَّنْوِينِ، وَالْأَصَائِلُ: جَمْعُ الْأَصِيلِ، وَهُوَ وَثْقٌ مَا بَعْدَ الْعَصْرِ.

٢. فِي (س): (الرِّيَاح) بَدَلِ (الرِّيَاض).

٣. فِي (س): (أَرْجُل) بَدَلِ (أَزْمَلُ)، وَالْأَزْمَلُ: كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ. (اللسان ١١ / ٣٠٩)، الصَّلَاصِلُ: جَمْعُ الصَّلْصَلِ، وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ وَفِي الْإِذَاةِ، وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْآتِيَةِ. (التاج ٢٩ / ٣٢٥).

٤. الْعَلَقُ: الدَّمُ، وَالْعَوَائِلُ: الرِّمَاحُ. أَصِيبَتْ تَفْعِيلَاتُ الْعَجْرِ بِالْقَبْضِ قَصَارَتْ: (مَفَاعِيلُنْ): (مَفَاعِلُنْ)، وَصَارَتْ: (فَعُولُنْ) الْأُولَى: (فَعُولُنْ).

٥. الصِّيَاقِلُ: جَمْعُ الصَّبِقِ، وَهُوَ الَّذِي يَضْفُلُ الشَّيْفَ، أَيْ أَيْدِيهِمْ قَابِضَةً عَلَى سُيُوفِهِمْ.

٥٠. وَتُعْرِفُ مِنْ آبَائِهِمْ وَجُدُودِهِمْ سِمَاتٍ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَشَمَائِلُ  
 ٥١. إِلَى الْحَزْمِ لَمْ يُثْنُوا عَلَى الرَّأْيِ وَالْهَوَى وَلَا شَعَلَتْهُمْ عَنْ عَظِيمِ شَوْاعِلُ  
 ٥٢. وَلَا زَفَلَتْ فِيهِمْ. وَقَدْ سَلَبَ التَّدَى نَفَائِسُهُمْ - تِلْكَ الْهُمُومُ الرَّوَافِلُ <sup>(١)</sup>  
 ٥٣. وَلَا خَفَقَتْ فِي يَوْمٍ رُوعٍ قُلُوبُهُمْ وَلَا ارْتَعَدَتْ خَوْفَ الْحِمَامِ الْخَصَائِلُ <sup>(٢)</sup>  
 ٥٤. كَأَنِّي بِهِمْ مِثْلَ الذَّنَابِ مُغِيرَةً وَقَدْ صَحِيحَتْ عَنْهُمْ تِلْكَ الْقَسَاطِلُ <sup>(٣)</sup>  
 ٥٥. وَمِنْ فَوْقِهِنَّ الْقَوْمَ مَا شَهَرُوا الظُّبَا لَدَى الرَّوْعِ إِلَّا وَالنِّسَاءُ تَوَاطَلُ  
 ٥٦. وَلَسْتُ تَرَى إِلَّا رِجَالًا كَأَنَّهُمْ مُنَاصِلٌ فِي أَيْمَانِهِنَّ الْمُنَاصِلُ <sup>(٤)</sup>  
 ٥٧. تُبَلِّغُ أَوْطَارَ لَنَا وَمَارِثَ وَتُذَرِّكُ ثَارَاتٍ لَنَا وَطَوَائِلُ <sup>(٥)</sup>

١. في (ص): (ورفلت) بدل (ولا رفلت)، والتَرْفِيل: التَّشْوِيدُ، وَقِيلَ: زَفَلْتُ الرَّجُلَ ذَلَّلْتَهُ وَمَلَكَتَهُ. (اللسان ١١ / ٢٩٣)، يَقُولُ: إِنَّ كَرَمَهُمْ وَسَخَاءَهُمْ لَمْ يُبَيِّنْ مِنْ أَمْوَالِهِمُ التَّفَيُّسَةَ شَيْئًا بَلْ سَلَبَهَا مِنْهُمْ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَذِلُّوا، وَعَادَةُ الَّذِي لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ مَالٌ يَذِلُّ.

٢. الْخَصَائِلُ: جَمْعُ الْخَصِيلَةِ، هِيَ كُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ. (اللسان ١١ / ٢٠٧).

٣. في (ص): (كالذباب) بدل (مثل) (الذئاب)، و(ضحت) بدل (ضحيت). ضحيت: ارتفعت، وَالصَّاحِي: الَّذِي بَرَزَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَالْقَسَاطِلُ: جَمْعُ الْقَسْطِلِ وَهُوَ غَبَارُ الْخَرْبِ، وَضَحِيحٌ عَنْهُ: أَيِ انْكَشَفَتْ.

٤. في (س): جاء عجز البيت: (مُنَاصِلٌ فِي الْأَيْمَانِ مِنْهَا مُنَاصِلٌ)، الْمُنَاصِلُ: جَمْعُ الْمُنْصَلِ وَهُوَ الشَّيْفُ. (المعاصرة ٣ / ٢٢٢٤).

٥. الطَّوَائِلُ: جَمْعُ الطَّائِلَةِ، وَهِيَ الْعِدَاوَةُ، وَالزِّرَةُ. (التاج ٢٩ / ٣٩٩).

## (٤٦٢)

وَقَالَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ):

[البسيط]

- ١ كُلُّ امْرِئٍ نَالَهُ جَدٌّ فَأَسْعَدَهُ      وَإِنْ أَسَاءَ إِلَى الْأَقْوَامِ مَعْدُورٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ وَيَلُ أُمٌّ مَنْ فِي الْوَرَى أَكَدَتْ مَطَالِبُهُ      فَإِنَّهُ بِسَحَابِ اللَّوْمِ مَمْطُورٌ<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَكَيْفَ يُعْزَى إِلَى عَجْزٍ وَلَيْسَ بِهِ      مَنْ خَابَ سَعْيًا وَخَانَتْهُ الْمَقَادِيرُ؟!

١. الجدُّ: البُخْتُ والحُظُّ فِي الدُّنْيَا. (التاج ٧ / ٤٧٣)، أَخَذَ الشَّرِيفُ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "عَيْنُكَ مَسْتُورٌ مَا أَسْعَدَكَ جَدُّكَ". نهج البلاغة ٤ / ١٤.

٢. أَكْدَى: فَشِلَ وَانْقَطَعَ. (التاج ٣٩ / ٣٨٢)، وَبِسَحَابِ اللَّوْمِ مَمْطُورٌ: كِنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ مَا يُوجَّهُ إِلَيْهِ مِنَ لَوْمٍ.

(٤٦٣)

وَقَالَ يُعَذِّبُ مَنْ أَضْمَرَ لَهُ خِلَافَ مَا أَظْهَرَ:

[الطويل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | رَمَيْتَ فَمَا أَضْمَيْتَنِي وَتَرَجَعْتَ     | إِلَيْكَ سِهَامٌ أَخْطَأْتَنِي فَأَضْمَتِ <sup>(١)</sup> |
| ٢ | وَحَاوَلْتَ تَشْيِيتِي فَعُدْتَ - تَفْضُلًا   | مِنْ اللَّهِ - حَزِينًا بِسَمَلٍ مُشْتَتٍ                |
| ٣ | وَلَمَّا بَدَا لِي مِنْكَ أَنْ لَا مَوَدَّةَ  | تَنَاقَضْتُ أَبْكِي مِنْ صَيَاحِ مَوَدَّتِي              |
| ٤ | فَمَا لِي مِنْكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَضَرَّةٌ   | وَمَا لَكَ مِنِّي غَيْرَ مَحْضِ الْمَبَرَّةِ             |
| ٥ | وَكَمْ لَكَ عِنْدِي زَلَّةٌ مَا جَزَيْتُهَا   | - حِفَاطًا وَإِقْبَاءً عَلَيْكَ - بِزَلَّةِ              |
| ٦ | وَإِنَّ أَمْرًا يَهْدِي الْقَبِيحَ لِقَوْمِهِ | صَحِيحٌ كَذِي سُقْمٍ؛ وَحَيٌّ كَمَيِّتٍ                  |

١. أَصَمَّى الصَّيْدَ: رَمَاهُ فَأَصَابَهُ فَوَقَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ. (الوسيط ١ / ٥٢٤).



(٤٦٤)

وَقَالَ فِي الْاِغْتِيَارِ:

[الكامل]

- ١ لَا تَحْذَرِ الْبَيْضَ الصَّوَارِمَ وَالْقَنَا      وَاحْذَرِ بِجُهِدِكَ مَا يَقُولُ الْمَنْطِقُ
- ٢ يَبْقَى الْكَلَامُ وَكُلُّ كَلِمٍ مُؤَلِّمٍ      يَمْحُوهُ لَيْلٌ أَوْ نَهَارٌ مُشْرِقُ
- ٣ وَالْقَوْلُ إِمَّا كَانَ فِي عَرَضِ الْفَتَى      كَذِبًا فَكَمْ كَذَبَ الرِّجَالُ وَصَدِّقُوا!
- ٤ قُلْ لِلَّذِي جَمَعَ التِّلَادَ وَعِنْدَهُ      أَنَّ التِّلَادَ نَبِيَّةٌ لَا تُظَرَّقُ<sup>(١)</sup>
- ٥ إِنَّ الْحِمَامَ لِمَا نَظَّمَتْ مُشَتَّت      وَلَمَّا جَمَعَتْ مُبَدِّدٌ وَمُفَرِّقُ
- ٦ وَالْمَالُ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ خَزَائِهِ      شُلُوٌّ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ يُمَزَّقُ<sup>(٢)</sup>

١. التِّلَاد: كُلُّ مَا قَدِيم. (التاج ٧ / ٤٥٦)، والثنية: العقبة في الجبل.

٢. في (م): (من أربابه) في محل (من خزانة). التِّلُو: الْجَسَدُ وَالْعُضْوُ. (العين ٦ / ٢٨٤).

(٤٦٥)

وَقَالَ فِي غَرَضٍ:

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | قَرَنْتُكَ بِبِي وَاللَّهُ يَغْلَمُ أَنَّ بِي  | أَرَدْتُ بِكَ الْحُسْنَى فَعُدْتُ الْمُحَيِّبَا |
| ٢ | وَمَا كُنْتُ فِيمَا جِئْتُ أَوَّلَ صَادِقٍ     | أَسَاؤُوا بِهِ ظَنًّا فَكَانَ الْمُكَذَّبَا     |
| ٣ | فَلَا تَظْمَعُوا مِنِّي ذِي حِجَا بِنَظِيرِهَا | فَكُلُّ أَمْرٍ يُدْعَى إِلَى مِثْلِهَا أَبَى    |

(٤٦٦)

وَقَالَ فِي الْعِتَابِ:

[الطويل]

- ١ أَجِيرَتَنَا لَا جَمَعَ اللَّهُ شَمَلْنَا      فَمَا أَنْتُمْ إِلَّا الذَّنَابُ الْأَطَالِسُ<sup>(١)</sup>
- ٢ وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا سَرَابٌ بَقِيعَةٌ؛      تُغَرِّبُ رُؤْيَاهُ الظَّمَاءُ الْخَوَامِسُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَمَا أَنْتُمْ فِيمَا رَجَاكُمْ - وَمَا دَرَى -      لِمَنْفَعَةٍ إِلَّا الظُّلُولُ الدَّوَارِسُ
- ٤ بَذَلْتُ لَكُمْ مِثِّي الْوِدَادَ تَكْرُمًا      وَمَا فِيكُمْ إِلَّا الَّذِي هُوَ شَامِسُ<sup>(٣)</sup>
- ٥ وَلَآنَ لَكُمْ صَغْبِي وَأَعْصَانُ دَوْحَتِي      وَأَعْصَانُكُمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ يَوَابِسُ
- ٦ مَتَى امْتَلَأْتُ أَبْصَارَكُمْ مِنْ فَضِيلَتِي      فَفِيهِنَّ عَوَارٍ بِهَا وَنَوَاحِسُ<sup>(٤)</sup>

١. الأطاليس والطلّس: جمعُ الظّلْس: وهو الذَّنْبُ الْأَمْعُظُ. (التاج ١٦ / ٢٠٢).

٢. الشَّاعِرُ يَفْتَنِسُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا...﴾ (النور / ٣٩).

- بَقِيعَةٌ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا حَوَالِيهِ. (تهذيب اللغة ٣ / ٢٣)، وَالْخَوَامِسُ: الْإِبِلُ الَّتِي صَدَرَتْ يَوْمًا وَرَعَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَوَرَدَتْ الرَّابِعَ، فَيَكُونُ لَهَا خَمْسَةُ أَيَّامٍ. (اللسان ٦ / ٢٣٠).

٣. الشَّامِسُ: الشَّارِدُ الْجَامِعُ، وَالَّذِي مَنَعَ ظَهْرَهُ عَنِ الرُّكُوبِ لَشِدَّةِ شُغْبِهِ وَجِدَّتِهِ. (التاج ١٦ / ١٧٤).

٤. الْعَوَارُ: وَهُوَ الرَّمْضُ الَّذِي فِي الْحَذَقَةِ. وَيُقَالُ: بَعَيْنُهُ عَوَارٌ، أَيْ قَذِيٌّ. (المصدر نفسه ١٣ / ١٥٦)، وَالنَّوَاحِسُ هُنَا اسْتِعَارَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلْعَيْنِ إِنَّمَا لِمَوْخَرَةِ الدَّابَّةِ، نَحَسَ الدَّابَّةُ: عَزَزَ مَوْخَرَهَا أَوْ جَنْبَهَا بِغُرْدٍ وَنَحْوِهِ. (المصدر نفسه ١٦ / ٥٤٢).

- ٧ وَإِنْ تُنَبِّأُوا عَنِّي بِأَذْنَى مَسَرَّةٍ فَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا الْوُجُوهُ الْعَوَابِسُ  
 ٨ وَهَلْ حَسَدُ الْأَقْوَامِ طَارُوا إِلَى الْعَلَا  
 ٩ فَلَا وَرَدَتْ مَاءٌ زُلَالًا مَشَافِرُ  
 ١٠ وَلَا كُنْتُمْ إِلَّا كَمَا تَكْرَهُونَهُ وَلَا حَبِيبَتْ مِنْكُمْ بِخَيْرٍ مَعَاطِسُ  
 وَأَنْتُمْ بِطَاءِ الْخَطْوِ إِلَّا وَسَاوِسُ  
 وَلَا اعْتَادَكُمْ نَوْءٌ مِنَ الرِّزْقِ رَاجِسُ<sup>(١)</sup>

١. النَّوءُ الرَّاجِسُ: الْمَطَرُ الْمَصْحُوبُ بِرَعْدٍ شَدِيدٍ الصَّوْتِ. (التاج ١٦ / ١١٤)

(٤٦٧)

وَقَالَ فِي النَّسَبِ:

[الطويل]

- ١ وَلَمَّا وَقَفْنَا لِلْوَدَاعِ وَكُلُّنَا يُطْفَحُ يَوْمَ الْبَيْنِ عَيْنَيْهِ أَذْمَعَا<sup>(١)</sup>
- ٢ رَأَيْنَا حُلُومًا عَارِيَاتٍ وَلَمْ نَجِدْ مِنَ الصَّبْرِ إِلَّا وَاهِيًا مُتَفَطِّعًا
- ٣ وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ إِلَّا تَشَاهُفًا
- ٤ فَيَا لَكَ يَوْمًا فَاضِحًا لِمُتَيِّمٍ وَيَا لَكَ مَبْكَىً لِلْعُيُونِ وَمَجْزَعًا
- ٥ كَأَنَّا وَقَدْ سَلَّ الْفِرَاقُ عُقُولَنَا سَلَكْنَا جُنُودًا أَوْ كَرَعْنَا الْمُشْعَشَعَا<sup>(٢)</sup>
- ٦ كَأَنَّ عُيُونَنَا يُمِطِرُ الدَّمْعَ هَذُبَهَا غُصُونُ مَطِيرَاتِ الدَّوَائِبِ هُمَعَا<sup>(٣)</sup>

١. يطْفَحُ: يجعلها تطفح فتفيض.

٢. الْمُشْعَشَعُ: الخمرُ الممزوجة بالماء. (المعاصرة ٢ / ١٢٠٨).

٣. الهمْعُ: سَائِلَاتٌ دُمُوعُهَا. (التاج ٢٢ / ٤١٠)

(٤٦٨)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا:

[الطويل]

- ١ أَدَلَّتْ بِحُسْنِ خُؤْلَتْ وَلَوَأْنَهَا      أَدَلَّتْ بِإِحْسَانِ إِيْنَا عَدَزْتُهَا<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَقَدْ زُرِفَتْ مِنِّي مَوْدَّةٌ مُهَجَّتِي      وَلَكِنَّنِي مِنْهَا الْغَدَاةَ حُرْمَتُهَا  
 ٣ وَقُطِعَتِ الْأَسْبَابُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      وَلَوْ كُنْتُ خِلْوًا مِنْ هَوَاهَا قَطَعْتُهَا  
 ٤ وَلَمَّا رَأَتْ ثِقْلَ الْعِتَابِ تَجَرَّمَتْ      عَلَيَّ ذُنُوبًا عِنْدَهَا مَا عَلِمْتُهَا<sup>(٢)</sup>  
 ٥ تُعَاقِبُ مَنْ لَمْ يُجِرْهَا فِي ضَمِيرِهِ      وَلَوَأْنَهَا مِنْهَا عَلَيَّ غَفَرْتُهَا<sup>(٣)</sup>  
 ٦ وَمَلَّتْ وَمَا طَالَ التَّرَاوُزُ بَيْنَنَا      وَلَوَأْنِي طَاوَلَتْهَا مَا مَلِلْتُهَا<sup>(٤)</sup>

١. أَدَلَّ عَلَيْهِ: وَثَّقَ بِمَحَبَّتِهِ فَأَفْرَظَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ. (التاج ٢٨ / ٤٩٧).

٢. تَجَرَّمَ عَلَيْهِ: ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ يَفْعَلْهُ. (التاج ٣١ / ٣٨٨).

٣. يَقُولُ: لَوْ كَانَتْ هَذِهِ الذُّنُوبُ صَدَرَتْ مِنْهَا ضِدِّي أَوْ عَلَيَّ لَغَفَرْتُ لَهَا ذَلِكَ.

٤. مَلِلْتُ الشَّيْءَ مَلَّةً وَمَلَلًا وَمَلَالًا وَمَلَالَةً: تَرَفُّتُ بِهِ. (اللسان ١١ / ٦٢٨).

(٤٦٩)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا:

[مجزوء الخفيف]

- |   |                                |   |
|---|--------------------------------|---|
| ١ | قُلْ لِمَنْ بِالْجَمَالِ وَالْ | حُسْنِ فِينَا تَعَرَّفَا:                   |
| ٢ | سَلِّ جِسْمِي بِحُبِّهِ        | وَهَوْفِي ذَاكَ مَا اشْتَقَى <sup>(١)</sup> |
| ٣ | لَسْتُ أَزْجُوكَ مُحْسِنًا     | فَكُنِ الْيَوْمَ مُنْصِفًا                  |
| ٤ | مَا عَلَى مَا لِي لَنَا        | لَوْ عَلَيْنَا تَعَطَّفَا؟!                 |
| ٥ | فَسَقَى فِيهِ ضَامِنًا         | وَشَفَى مِنْهُ مُدْنِفًا <sup>(٢)</sup> ؟!  |

١. في (ص): (وهو بذاك) بدل (وهو في ذاك).

٢. في (س): (فسقى فاه) بدل (فسقى فيه)، و(وشفى فيه) محل (وشفى منه). والمدنف: المريض.  
يقول الشاعر: مَا عَلَى لَوْ تَعَطَّفَا فَتَقَى بِعَظْفِهِ ظَامِنًا، وَشَفَى بِهِ مَرِيضًا مُزْمِنًا.

(٤٧٠)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا:

[الطويل]

- ١ نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالرَّقَائِبُ حَوْلَهَا فَأَعْرَضْتُ خَوْفًا مِنْ عُيُونِ الرَّقَائِبِ  
 ٢ وَلَمْ تَكْ إِلَّا نَظْرَةً ثُمَّ لَفْتَةً كَنُغْبَةِ ظُمَانٍ مِنَ الطَّيْرِ لَا غِبَ<sup>(١)</sup>  
 ٣ رَأَى الْمَاءَ لَا يَشْطِيعُ رِيًّا وَإِنَّمَا رَأَى الْمَاءَ وَالْفُتَاخَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
 ٤ وَلِي مَظْلَبٍ لَكِنِّي لَا أَنَالُهُ وَكَمْ عَاقَتِ الْأَقْدَارُ دُونَ الْمَطَالِبِ  
 ٥ أَرَى الرِّادَ مَمْنُوعًا وَعَذَابًا كَأَنَّهُ السِّدُّ سُلَافٌ وَلَكِنْ لَا يُذِلُّ لِشَارِبِ<sup>(٢)</sup>  
 ٦ وَكَمْ صَدَّ مِقْدَامًا وَتَبَطَّ مَاضِيًا - عَلَى عَزْمِهِ - جَهْلًا بِمَا فِي الْعَوَاقِبِ

١. النُّغْبَةُ: الجُرْعة، وَجَمْعُهَا نَغَبٌ؛ نَغَبَ الْإِنْسَانُ الرِّيقَ يَنْغَبُهُ وَيَنْغَبُهُ نَغْبًا: ابْتَلَعَهُ. وَنَغَبَ الطَّائِرُ يَنْغَبُ

نَغْبًا: حَسَا مِنَ الْمَاءِ. (اللسان ١ / ٧٦٥)، وَاللَّغَبُ: الْمُتَعَبُ أَشَدُّ التَّعَبِ. (المصدر نفسه ٤ /

٢١٥).

٢. السُّلَافُ: الْحَمْرُ.



## (٤٧١)

وَقَالَ فِي الطَّيْفِ: <sup>(١)</sup>

[وافر]

- ١ وَلَيْلَةَ زُرْتَنِي وَاللَّيْلُ دَاجٍ - عَلَى عَجَلٍ - وَنَحْنُ عَلَى الْبِرَاقِ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَجُدْتُ لَنَا بِتَقْبِيلِ الثَّنَائَا عَلَى رَغَمِ الْوَشَاةِ، وَبِالْعِنَاقِ  
 ٣ تَلَاقَيْنَا بِأَزْوَاحٍ ظَمَاءٍ عَشِيَّةً مَا لِأَجْسَامٍ تَلَاقِي  
 ٤ وَلَمَّا أَنْ تَفَرَّقْنَا رَجَعْنَا إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْفِرَاقِ  
 ٥ فَإِنْ يَكُ بَاطِلًا لَا حَقَّ فِيهِ، فَكَمْ مِنْ بَاطِلٍ حُلُوِ الْمَذَاقِ

١. التخرّيج: طيف الخيال ١٢٦، القطعة كاملة.

٢. البراق: اسمٌ لأمكنةٍ كثيرةٍ منها براق اللّوى وبراقي سلمى وغير ذلك. (الناج ٢٥ / ٧٤).

(٤٧٢)

وَقَالَ فِي الشَّيْبِ<sup>(١)</sup>

[البسيط]

- ١ قَدْ كَانَ لِي عَلَسٌ لَا فَجْرِيُمْزُجُهُ      فَالآنَ فَجْرِي بِلَا شَيْءٍ مِنَ الْعَلَسِ<sup>(٢)</sup>
- ٢ قَالُوا: تَسَلَّ فَشَيْبَاتُ الْفَتَى قَبَسٌ      فَقُلْتُ: ذَاكَ، وَلَكِنْ شَرُّ مَا قَبَسِ<sup>(٣)</sup>

١. التخریج: الشهاب ١٢١- ١٢٢، القطعة كاملة.

- الأبيات (٥- ٩) موجودة في الشهاب (١٢٢) ولم تذكر في التحقيق السابق.

٢. الْعَلَسُ: الظَّلْمَةُ، وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنْ شَعْرِهِ الْأَسْوَدِ أَيَّامَ شَبَابِهِ.

- قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى (ف) فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: "أَنَّهُ كَانَ مُشَبَّهًا بِالْعَلَسِ وَهُوَ الشَّبَابُ لَا يَمِزُجُهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَشَبِّهِ بِالْفَجْرِ وَهُوَ الشَّيْبُ، فَانْعَكَسَ ذَلِكَ وَصَارَ بَيَاضِي بَغِيرِ سَوَادٍ".

٣. الْقَبَسُ: النَّارُ أَوْ شُعْلَةٌ مِنْهَا. (الوسيط ٢ / ٧١٠).

- قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى (ف) فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: "إِنَّهُمْ إِذَا أَسْلَوْا عَنِ الْمَشِيبِ وَعَزَّوْا عَنْ مَضَرَّتِهِ بِأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِالْقَبَسِ الَّذِي الْمَنْفَعَةُ بِهِ ظَاهِرَةٌ، فَمِنْ أَحْسَنِ جَوَابٍ عَنْ هَذِهِ التَّسْلِيَةِ أَنْ يَصْدُقُوا فِي شَبْهِهِ بِهِ هَيْئَةً وَصِبْغَةً وَمُخَالَفَتَهُ لَهُ فِي الْفَائِدَةِ وَالْعَائِدَةِ، وَقُرْبَ شَيْءٍ بِوَاقِفُهُ ظَاهِرًا وَيُخَالَفُهُ بَاطِنًا. وَالْقَبَسُ أَيْضًا الَّذِي هُوَ شَيْبَةُ الشَّيْبِ بِهِ قَدْ يُسْتَضَرُّ بِهِ فِي خَالٍ كَمَا يُنْتَفَعُ بِهِ فِي أُخْرَى. وَقَوْلِي (وَلَكِنْ شَرُّ مَا قَبَسِ) كَافِي فِي الْجَوَابِ. وَإِنَّمَا قُلْتُ (ذَاكَ) وَلَمْ أَقُلْ (ذَاكُمْ) وَالْخَطَابُ لِمَجْمَاعَةٍ اسْتِغْلَالًا لِلْفُظَّةِ الْجَمْعِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاسْتِخْفَافِ خِطَابِ الْوَاحِدِ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَقُلَ الْمُخَاطَبُ بِالْجَوَابِ عَلَى بَعْضٍ مَنْ خَاطَبَهُ دُونَ بَعْضٍ، أَمَّا لِتَقْدِيمِهِ وَوَجَاهَتِهِ أَوْ لِفَضْلِ عِلْمِهِ وَقَرُطِ فِطْنَتِهِ. وَفِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ لِهَذَا نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ يَطُولُ ذِكْرُهَا، فَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَوْ اسْتَحَفَّ رَأَوْا أَنْ يَقُولَ (ذَاكُمْ) مَكَانَ (ذَاكَ) فَلْيَرَوْهُ كَذَلِكَ، فَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ" الشهاب ١٢٢.

- ٣ وَزَارَنِي لَمْ أُرِدْ مِنْهُ زِيَارَتَهُ شَيْبٌ، وَلَمْ يُغْنِ أَعْوَانِي وَلَا حَرْسِي<sup>(١)</sup>
- ٤ يَضِيءُ بَعْدَ سَوَادٍ فِي مَطَالِعِهِ لِفَاغِرٍ مِنْ رَدَى الْأَيَّامِ مُفْتَرِسٍ<sup>(٢)</sup>
- ٥ طَوَى قَنَاتِي وَاعْتَالَتْ أَظَافِرُهُ نَحْضِي وَرَدَّ إِلَى تَقْوِيمِهِ شُؤْسِي<sup>(٣)</sup>\*

١. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى (رحمته الله) فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: "إِنَّ الْأَعْوَانَ وَالْحَرَاسَ مِنْ شَأْنِهِمْ أَنْ يَدْفَعُوا زِيَارَةَ مَنْ تَكْرَهُ زِيَارَتَهُ وَتُجْتَوَى مَقَارِبَتَهُ، وَالشَّيْبُ مِنْ بَيْنِ الرَّائِثِينَ الْوَافِدِينَ لَا يُغْنِي فِي دَفْعِهِ وَمَنْعِهِ أَعْوَانٌ وَلَا حُرَّاسٌ". الشهاب ١٢٣.

٢. فَعَرَفَاهُ: فَتَحَهُ. (التاج ١٣ / ٣٣٢).

- قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى (رحمته الله) فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: "نَظِيرُ قَوْلِي وَقَدْ تَقَدَّمَ: (الوافر)  
وَلَاخَ بِمَعْرِفَتِي قَبَسٌ مُبِيرٌ يَدُلُّ عَلَى مَقَاتِلِي الْمُنُونَا

البيت ٣٤ من القصيدة ٤٣١

وَقَوْلِ أَجِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا: (الكمال)  
تَعُشُّوْا لِي صَوءَ الْمَشِيبِ فَتَهْتَدِي، وَتَضِلُّ فِي لَيْلِ السَّبَابِ الْعَابِرِ

ديوانه ١ / ٤٨٠

وَقَوْلِ ابْنِ الرُّومِي: (الطويل)  
وَكَانَ كَرَامِي اللَّيْلِ يَزِيْمِي وَلَا يَرَى فَلَمَّا أَضَاءَ الشَّيْبُ شَخْصِي رَأَيْتَا

ديوانه ٦ / ٢٦٤٥

٣. طَوَى قَنَاتِي: كَتَبَتْهُ عَنْ انْجِنَاءِ ظَهْرِهِ، وَاعْتَالَتْ أَظَافِرُهُ نَحْضِي: كِتَابَةٌ عَنْ ضُمُورِ الْجِسْمِ وَاحْتِفَاءِ مُعْظَمِ اللَّحْمِ (النَّحْضُ)، وَرَدَّ إِلَى تَقْوِيمِهِ شُؤْسِي كِتَابَةٌ عَنْ زَوَالِ النَّشَاطِ وَالْقُوَّةِ الَّتِي كَانَتْ مَوْجُودَةً أَيَّامَ الشَّبَابِ، وَأَعَقَبَهَا الْهُدُوءُ وَالسَّكِينَةُ.

- قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى (رحمته الله) فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: "(طَوَى قَنَاتِي) إِنَّهُ حَتَّى قَامَتِي، فَإِنَّ الْكِبَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

وَالنَّحْضُ: اللَّحْمُ، وَلَا شَيْءَ فِي أَنَّ الْكِبَرَ يَعْتَرِقُ اللَّحْمَ مِنَ الْجَسَدِ.  
فَأَمَّا الشُّؤْسُ فَهُوَ رَفْعُ الرَّأْسِ تَكْثِيرًا وَتَجَبُّرًا، يُقَالُ رَجُلٌ أَشُؤْسٌ، وَرَجُلٌ شُؤْسٌ، فَأَرَدْتُ أَنَّ الشَّيْبَ يَمْنَعُ مِنَ التَّكَبُّرِ، وَيُبْعِدُ عَنِ التَّجَبُّرِ وَيَرِثُ الْخُشُوعَ وَالْإِسْتِكَانَةَ وَالْخُضُوعَ". الشهاب ١٢٣.

- ٦ وَصَدَّ عَنِّي قُلُوبَ الْبَيْضِ نَافِرَةً، وَسَاقَنِي الْيَوْمَ مِنْ نُطْقِي إِلَى خُرْسٍ<sup>(١)</sup> \*
- ٧ إِنْ كَانَ شَيْبِي نَقَاءً قَبْلَهُ دَنْسٌ فَقَدْ رَضِيتُ بِذَاكَ الْمَلْبَسِ الدَّنَسِ \*
- ٨ وَغَالِطُونِي، وَقَالُوا: الشَّيْبُ مَظْهَرَةٌ، وَمَا السَّوَادُ بِهِ شَيْءٌ مِنَ التَّجَسِّسِ<sup>(٢)</sup> \*
- ٩ وَالْعُمْرُ فِي الشَّيْبِ مُمْتَدٌّ كَمَا زَعَمُوا لَكِنَّهُ لَمْ يَدَعْ شَيْئًا سِوَى النَّفْسِ<sup>(٣)</sup> \*

١. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (فَلَيْسَ) فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: "وَقَوْلِي (وَسَاقَنِي الْيَوْمَ مِنْ نُطْقِي إِلَى خُرْسٍ) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ أَتْنِي أَكُلُّ عَنِ الْحُجَّةِ وَأَعْبَزُ عَنْ اسْتِيفَاءِ الْخَطَابِ لِضَعْفِ الْكِبَرِ وَعَجْزِ الْهَرَمِ، فَكَأَنَّنِي خَرَسْتُ بَعْدَ النُّطْقِ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ أَيْضًا أَتْنِي أُمْسِكُ عَنِ الْكَلَامِ وَأَسْكُتُ عَنِ الْجَوَامِعِ قُدْرَةً عَلَيْهِمَا بِاسْتِرْدَالِ كَلَامِي وَاسْتِصْعَافِ خَطَابِي، فَإِنَّ الْكِبَرَ لَا يُؤْتِمِرُّ لَهُ وَلَا يُضَعَّى إِلَيْهِ". الْمَصْدَرُ السَّابِقُ نَفْسَهُ ١٢٣.

٢. فِي (د، س): (فَقَالُوا) فِي مَوْضِعٍ (وَقَالُوا).

٣. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (فَلَيْسَ) فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: "إِنَّ غَايَةَ مَا يُمَدِّحُ بِهِ الشَّيْبُ وَيُفَضِّلُ لَهُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ الْعُمْرَ فِيهِ مُمْتَدٌّ، يَزِيدُ عَلَى الْعُمْرِ فِي الشَّبَابِ، فَكَأَنَّنِي سَلِمْتُ هَذَا الَّذِي تُدْعَى بِهِ الْفَضِيلَةُ وَالْمَرْتَبَةُ، وَقُلْتُ: إِذَا كَانَ الْمَشَيْبُ لَمْ يَدَعْ شَيْئًا سِوَى النَّفْسِ الدَّالِّ عَلَى وُجُودِ الْحَيَاةِ مُجَرَّدَةً مِنْ كُلِّ انْتِفَاعٍ وَالتَّيَازُيِّ وَيُلَوِّغُ أَرْبَ وَوَطَرٍ، فَأَيُّ فَائِدَةٍ فِي طَوْلِ عُمْرٍ بِلَا مَنْفَعَةٍ وَلَا لَذَّةٍ وَلَا مُتْعَةٍ، وَإِنَّمَا يُرَادُ تَطَاوُلُ الْعُمْرِ لِزِيَادَةِ الْإِنْتِفَاعِ وَطَوْلِ الْاسْتِمْتَاعِ". الشَّهَابُ ١٢٤.

(٤٧٣)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا: <sup>(١)</sup>

[البسيط]

- ١ لَا تَنْظُرِي الْيَوْمَ يَا سَلَمَى إِلَيَّ فَمَا
  - ٢ جَنَى عَلَيَّ، فَقُولِي، كَيْفَ أَضْنَعُ فِي
  - ٣ عَرَا فَأَعْرِى مِنَ الْأَوْطَارِ قَاطِبَةً
  - ٤ وَقَدْ حَذَرْتُ وَلَكِنْ رُبُّ مُغْتَرِبٍ
  - ٥ فَإِنْ شَكَوْتُ إِلَى قَوْمٍ - مَسَاكِنُهُمْ
  - ٦ كُونِي كَمَا شِئْتَ فِي طُولٍ وَفِي قِصَرٍ
  - ٧ فَقُلْ لِمَنْ ظَلَّ يَسْلِي عَنْ مُصِيبَتِهِ
  - ٨ شَرُّ الْعُقُوبَةِ يَا سَلَمَى عَلَى رَجُلٍ
  - ٩ إِنْ كَانَ طَالَ لَهُ عُمُرٌ فَشَيَّبَهُ
- أَبْقَى الْمَشِيبُ بِوَجْهِهِ نَظْرَةَ الْبَشَرِ  
جَانٍ إِذَا كَانَ يَجْنِي غَيْرَ مُقَدَّرٍ!  
فَهَرًا، وَأَلْبَسَنِي مَا لَيْسَ مِنْ وَطَرِي  
لَمْ أَنْجُ مِنْهُ وَإِنْ حَاذَرْتُ بِالْحَذَرِ  
ظَلَّ السَّلَامَةُ - رَدُّونِي إِلَى الْقَدَرِ  
فَلَيْسَ أَيَّامَ شَيْبِ الرَّأْسِ مِنْ عُمْرِي  
لَا سَلْوَةٌ لِي عَنْ سَمْعِي وَعَنْ بَصَرِي  
عُقُوبَةٌ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ فِي الشَّعْرِ  
فَكُلُّ طُولٍ عَدَاهُ الْفَضْلُ كَالْقِصَرِ <sup>(٢)</sup>

١. التخریج: الشهاب ١٢٤، القطعة كاملة.

٢. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (نظير) فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: "مَعْنَى قَوْلِي (فَكُلُّ طُولٍ عَدَاهُ الْفَضْلُ كَالْقِصَرِ) إِنَّ طُولَ الزَّمَانِ إِنَّمَا يُحْمَدُ وَيُطْلَبُ إِذَا جَلَبَ نَفْعًا وَأَثْمَرًا نَائِدَةً، وَإِذَا كَانَ بِالْضِدِّ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ كَالْقِصَرِ مِنَ الزَّمَانِ فِي غَدَمِ الْإِنْتِفَاعِ بِطَوْلِهِ". الشهاب ١٢٤ - ١٢٥.

- ١٠ يُلِينُ مِنْهُ وَيُرْخِي مِنْ مَعَاجِمِهِ كَرَهَا؛ وَلَوْ كَانَ مَنْحُوتًا مِنَ الْحَجَرِ<sup>(١)</sup>
- ١١ فَإِنْ تَكُنْ وَخَطَاتُ الشَّيْبِ مِنْ شَعْرِي بِيَضًا، فَكَمْ مِنْ بَيَاضٍ لَيْسَ بِالْغُرْرِ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ مَا كُلُّ إِشْرَاقٍ لِلضُّبْحِ فِي غَلَسٍ، وَلَيْسَ كُلُّ ضِيَاءٍ مِنْ سَنَا الْقَمَرِ

١. المَعَاجِمُ: مَصْدَرُ عَجَمَ، وَعَجَمَ الْعُودَ إِذَا عَصَّهُ لِيَعْلَمَ صَلَابَتَهُ.

٢. وَخَطَةُ الشَّيْبِ: فَشَا شَيْبُهُ، أَوْ اسْتَوَى سَوَادُهُ وَبَيَاضُهُ، وَقَدْ وُخِطَ فُلَانٌ، إِذَا شَابَ رَأْسُهُ، فَهُوَ مُوْخُوْطٌ. (التاج ٢٠ / ١٦٤)، وَالْغُرُّ: جَمْعُ الْغُرَّةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فِي جَبْهَةِ الْفَرَسِ وَتُسْتَعْمَلُ مَجَازًا فِي خَالَاتِ أُخْرَى. (المصدر نفسه ١٣ / ٢١٧).

- قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله) فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: " مَعْنَى (فَكَمْ مِنْ بَيَاضٍ لَيْسَ بِالْغُرِّ) أَي لَا تُعْزُونِي عَنِ الْمَشِيبِ بَيَاضُ لَوْنِهِ وَإِشْرَاقِهِ، فَلَيْسَ كُلُّ بَيَاضٍ مَحْمُودًا وَإِنْ كَانَ بَيَاضَ الْغُرِّ مَمْدُوحًا". الشهاب ١٢٥.

## (٤٧٤)

وَقَالَ فِي الشَّيْبِ:<sup>(١)</sup>

[البسيط]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | قَالَتْ: مَشِيبُكَ فَجَرَّوَالشَّبَابُ - إِذَا   | زُرْنَاكَ - ظُلْمَةٌ لَيْلٍ فِيهِ مُسْتَتِرٌ    |
| ٢ | فَقُلْتُ: مَنْ كَانَ هَجْرِي الدَّهْرَ عَادَتْهُ | مَا إِنْ لَهُ بَبْيَاضِ الشَّيْبِ مُعْتَدِرٌ    |
| ٣ | لَا تُسْخِطِيهِ، فَهَذَا الشَّيْبُ مَظْهَرُهُ    | عَلَى عُيُوبٍ بِضِدِّ الشَّيْبِ تَسْتَتِرُ      |
| ٤ | تَرَيْنَ مِنِّي وَضُوءَ الشَّيْبِ يَفْضَحُنِي    | مَا زَاغَ عَنْهُ، وَرَأْسِي أَسْوَدُ، الْبَصَرِ |

(٤٧٥)

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ أَيْضًا: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ نَصَوْتُ ثِيَابَ اللَّهْوِ عَنِّي فَقَلَصْتُ      وَشَيَّبَنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ هُمُومٌ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَقَدْ كُنْتُ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ بِنِعْمَةٍ      وَأَيُّ نَعِيمٍ لِلرَّجَالِ يَدُومُ؟!  
 ٣ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ إِنَّ لَمْ يُعَالِطُوا      بِأَنَّ صَاحِبًا بِالْمَشِيبِ سَقِيمُ  
 ٤ وَإِنْ غَنِيًّا فِي الْهَوَى - وَنَزِيلُهُ الـ      مَشِيبٌ - فَقَيْدُ الرَّاحَتَيْنِ عَدِيمُ

١. التخریج: الشهاب ١٢٥ - ١٢٦، القطعة كاملة.

٢. نَضَا ثَوْبَهُ عَنْهُ: إِذَا خَلَعَهُ وَأَلْقَاهُ عَنْهُ. (التاج ٤٠ / ٩٧).

- قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (فَلَيْتَ) فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: "وَشَيَّبَنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ هُمُومٌ" قَبْلَ أَوَّانِ الْمَشِيبِ وَابْتِأَنَهُ وَالْوَقْتُ الَّذِي جَرَتْ الْعَادَةُ بِنَزُولِهِ فِيهِ، وَلَا يَجُوزُ حَمْلُ الْكَلَامِ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ فِي حُكْمِ الضَّرُورَةِ، لِأَنَّ مَا شَيَّبَ مِنَ الْهُمُومِ فَالْمَشِيبُ لَا مُحَالَةَ مَعَهُ، فَكَيْفَ يَكُونُ قَبْلَهُ لَوْلَا الْحَذَفُ الَّذِي أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ. الشهاب ١٢٦.



## (٤٧٦)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا: <sup>(١)</sup>

[مجزوء الخفيف]

- |    |                                 |  |
|----|---------------------------------|--|
| ١  | صَدَّ عَنِّي وَأَعْرَضَا        | إِذْ رَأَى الرَّأْسَ أَيْضَا           |
| ٢  | وَنَضَّا عَنِّي الْعَصَا        | صَّةً، وَاللَّهُوْمَا نَضَا *          |
| ٣  | وَاشْتَرَدَّ الزَّمَانُ مِنْـ   | نِي مَا كَانَ أَفْرَضَا                |
| ٤  | وَرَمَانِي بِشَيْبٍ رَأُ        | سِي ظُلْمًا فَأَعْرَضَا <sup>(٢)</sup> |
| ٥  | وَاشْتَحَالَ الطَّيِّبُ لِي     | مِنْ سَقَامِي فَأَمْرَضَا              |
| ٦  | وَمُجِيبٍ عَهْدْتُهُ            | صَارَ بِالشَّيْبِ مُبْغِضَا            |
| ٧  | كَانَ يَرِضَى وَلَمْ يَدْعُ     | شَيْبَ رَأْسِي لَهُ رَضَا              |
| ٨  | قَالَ لِي مُفْصِحًا وَمَا       | كَانَ إِلَّا مُعَرِّضَا:               |
| ٩  | أَيْنَ سَرُخُ الشَّبَابِ!؟ قُلْ | تُ: خِبَاءٌ تَقْوَضَا <sup>(٣)</sup>   |
| ١٠ | أَوْ مَنَامٌ أَتَى الصَّبَا     | حُ إِلَيْنَا وَقَدْ مَضَى              |

١. التخريج: الشهاب ١٢٦، القطعة كاملة.

\*. هذا البيت موجود في (م) وفي (الشهاب)، وسقط من (س، ص) فَلَمْ يُذَكِّرْ فِي التَّحْقِيقِ السَّابِقِ.

٢. في (م، س): (واغرضاً). أغرض: حَقَّقَ غَرْضَهُ.

٣. الخِبَاءُ: الخيمة، وتَقْوَضَ: أَي انْهَدَمَ.

(٤٧٧)

وَقَالَ فِي ذَلِكَ: <sup>(١)</sup>

[مجزوء الرمل]

- ١ صَدَّ عَنِّي كَارِهًا قُرْ      بِسِي وَإِنْ كَانَ حَبِيبًا  
 ٢ وَرَأَى فِي الْفَاحِمِ الْجَعْفَ      دِ مِنْ الرَّأْسِ مَشِيبًا  
 ٣ كَشَّهَابٍ غَابَتْ الشُّهُـ      بٌ وَيَأْبَى أَنْ يَغِيبَا  
 ٤ أَوْ كَنَارٍ، تَحْمُذُ النَّـ      رُ وَيَزْدَادُ لَهُيبَا  
 ٥ كُنْتُ عُرْيَانًا بِلَا عِيـ      بٍ فَأَهْدَى لِي الْعُيُوبَا <sup>(٢)</sup>  
 ٦ قُلْتُ مَا أَذْنَبْتُ بِالشَّيْـ      بٍ إِلَيْكُمْ فَأَتُوبَا  
 ٧ هُوْدَاءُ حَلَّ جِنْمِي      لَمْ أَحِذْ مِنْهُ طَبِيبَا  
 ٨ لَمْ تَجِدْ ذَنْبًا وَلَكِنْ      أَنْتَ لَقَقْتَ ذُنُوبَا

١. التخریج: الشهاب ١٢٧، القطعة كاملة.

٢. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله) فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: "يَحْتَمِلُ هَذَا الْبَيْتُ وَجُوهًا مِنَ التَّأْوِيلِ: أَوَّلُهَا - أَنْ يُرَادَ: أَنَّنِي كُنْتُ بِلَا عَيْبٍ فَصَارَ لِي مِنَ الشَّيْبِ نَفْسُهُ عَيْبٌ، لِأَنَّ التَّسَاءَ يَعْبَنُ بِهِ وَيَنْفَرُنْ مِنْهُ. وَثَانِيهِمَا - أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ: إِنَّ الشَّبَابَ كَانَ سَائِرًا لِعُيُوبٍ كَانَتْ هِيَ مَغْفُورَةٌ لِي لِأَجْلِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ الشَّيْبُ أَذْبَعَتْ فِيَّ وَبَقِيَتْ عَلَيَّ. وَثَالِثُهَا - أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيَّ عَيْبٌ فَلَمَّا نَزَلَ الشَّيْبُ تَمَحَّلَتْ لِي عُيُوبٌ وَعَلِقَتْ عَلَيَّ وَنُسِبَتْ إِلَيَّ، فَإِنَّ ذَا الشَّيْبِ أَبَدًا مَعِي بَيْنَ التَّسَاءِ مُتَجَرِّمٌ عَلَيْهِ". الشهاب ١٢٧.

## (٤٧٨)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا: <sup>(١)</sup>

[المنسرح]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | لَا تَطْلُبِي مِنِّي الشَّبَابَ فَمَا          | عِنْدِي شَبَابٌ وَالشَّيْبُ قَدْ وَقَدَا |
| ٢ | أَيْنَ شَبَابِي وَقَدْ أَنْفَتَ عَلَى الشَّدَا | سِتَيْنَ سِنًا وَجُرْئُهَا عَدَدَا؟!     |
| ٣ | فَمَنْ بَغَى عِنْدِي الْبَشَاشَةَ وَالْ        | لَهُوَّ وَبَغَضَ النَّشَاطِ مَا وَجَدَا  |
| ٤ | فَقَدْ مَضَى مِنْ يَدِي وَفَارَقَنِي           | مَا لَا أَرَاهُ بِرَاجِعٍ أَبَدَا        |

(٤٧٩)

وَقَالَ يَهَيِّئِي رُكْنَ الدِّينِ جَلَالَ الدَّوْلَةِ فِي ظَفَرِهِ بِالْبَصْرَةِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ (٤٢١هـ):

[الطويل]

- ١ كَذَا تُكْشِفُ الْعَمَاءُ بَعْدَ ظِلَامِهَا وَتَبْرَأُ أَوْطَانُ الْعُلَامِ مِنْ سَقَامِهَا
- ٢ وَتُعْمَدُ بِيضُ الْهِنْدِ مِنْ بَعْدِ فَجْعِهَا وَتُزَكِّرُ سُمُرُ الْهِنْدِ مِنْ بَعْدِ خَرْقِهَا
- ٣ وَتُضْجِي رِيَاضُ الْحَزَنِ خُضْرًا أَرِيضَةً وَقَدْ رُوِيَثَ كَمَا اسْتَهَتْ مِنْ غَمَامِهَا
- ٤ وَيَضْحَكُ وَجْهُ الْخَطْبِ بَعْدَ غُبُوسِهِ وَتَحْمُدُ نَارُ الْحَرْبِ بَعْدَ اضْطِرَامِهَا
- ٥ فَيَا رُكْنَ دِينِ اللَّهِ وَالْعُرْوَةَ الَّتِي كُنَّا بِصُنْعِ اللَّهِ شَرَّانِفِصَامِهَا
- ٦ هَنِئْنَا بِهَا مِنْ نِعْمَةٍ فَاتَتْ الْمُنَى فَلَمْ يَبْقَ لِلْأَمَالِ غَيْرُ دَوَامِهَا
- ٧ وَمَا قَادَهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ أَعْيَتْ الْوَرَى إِلَيْكَ سِوَى رَبِّ الْوَرَى بِخَطَامِهَا
- ٨ فَلَمْ تَكْ إِلَّا عَزْمَةٌ مِنْكَ فِي الثَّقَى كَفَشْتَكَ مِنَ الْأَيَّامِ سُوءَ اغْتِرَامِهَا<sup>(١)</sup>
- ٩ دَعَوْتَ لَهَا مَنْ لَا يَخِيبُ دُعَاؤُهُ فَأَزَعَاكَ مِنْهَا فِي أَجَلٍ مَسَامِهَا
- ١٠ فَكَانَ ضَمِيمًا بَعْدَهَا بِدُنُوتِهَا وَكَانَ كَفِيلًا صَدْعُهَا بِالتَّيَّمَامِهَا

١. في (ص): (فلم تكن) في محل (فلم تك).

- ١٢ وَمَارِلْتُ أَرْجُوهَا وَمُنْتَظِرًا لَهَا كَمُنْتَظِرٍ فِي حَامِلٍ لِنَمَائِمِهَا<sup>(١)</sup>  
 ١٣ وَيَبْشِرُنِي ظَنِّي بِهَا قَبْلَ كُزْنِهَا وَأَظْهَرَهَا لِي فِي زَمَانٍ اكْتِنَائِمِهَا<sup>(٢)</sup>  
 ١٤ وَكُنْتُ إِذَا مَا حَادِثَاتٌ تَعَرَّضَتْ رَأَيْتُ جَلَاهَا مِنْ خِلَالِ قَتَائِمِهَا<sup>(٣)</sup>  
 ١٥ فَكَمْ كُنْتُ مِنْهَا قَبْلَ حِينِ طُلُوعِهَا وَرَوَّاتٍ فِيهَا قَبْلَ وَشِكِّ انْهَجَامِهَا<sup>(٤)</sup>  
 ١٦ فَإِنْ كُنْتُ قَدْ قَاسَيْتُ مِنْهَا عَظِيمَةً فَإِنَّ الْعَظِيمَ مُبْتَلَى بِعَظَائِمِهَا<sup>(٥)</sup>  
 ١٧ فَإِنْ أَجْرَمْتُ فِيكَ اللَّيَالِي فَقَدْ أَتَتْ عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا بِمَحْوِ اجْتِرَامِهَا  
 ١٨ وَقَدْ وَادَعْتُنَا الْيَوْمَ فَاغْفِرْ لَهَا الَّذِي مَضَى مِنْ تَجَنِّيْهَا وَفَرَطِ عُرَامِهَا<sup>(٦)</sup>  
 ١٩ وَدَاوَتْ جُرُوحًا مِنْ يَدَيْهَا رَغِيبَةً وَعَقَّتْ نُدُوبًا مِنْ نُدُوبِ عَذَائِمِهَا<sup>(٧)</sup>  
 ٢٠ وَوَقَّرَتْهَا بَعْدَ الْجُنُونِ وَقَدْ ثَوَتْ خَبُوطًا عَثُورًا خُفَّهَا بِزِمَامِهَا

١. لِنَمَائِمِهَا: أَي لَوْفَتِ تَمَائِمِهَا لِتُنْتِجَ بَعْدَهُ.

٢. فِي (ص): (وَبَشَرْنِي بِهَا ظَنِّي) فِي مَحَلِّ (وَبَشَرْنِي ظَنِّي بِهَا).

٣. مِنْ خِلَالِ قَتَائِمِهَا: كِنَايَةٌ عَنِ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ، يَقُولُ: إِذَا وَقَعَتِ الشَّدَائِدُ كَشَفَتْهَا بِالسَّيْفِ.

٤. كَمْ كَفَّ: رَدٌّ، رَوَّاتٍ: مِنَ التَّرْوِي وَعَدَمِ الْعَجَلَةِ، أَي: لَمْ تَفْرُغْ وَتَهْلَعْ لِيَكُونَ قَرَارُكَ مُسْتَعْجَلًا وَعَلَى غَيْرِ تَرَوٍّ، وَلَكِنْ كُنْتُ مُظْمَنًا غَيْرَ خَائِفٍ فَيَأْتِي قَرَارُكَ عَلَى تَرَوِّ مِنْكَ.

٥. رُبَّمَا نَظَرَ الشَّرِيفُ إِلَى قَوْلِ الْمُتَنَبِّي:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكَرَامِ الْمَكَارِمُ

ديوان المتنبي ٣٧٤

٦. فِي (ص): (تَجَنَّبَهَا) فِي مَحَلِّ (تَجَنَّبَهَا). نَظَرَ الشَّرِيفُ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا...﴾ (الأفئال / ٦١)، فَهوَ يَطْلُبُ مِنْهُ الْعَفْوَ وَالسَّمَاحَ لِحُضُومِهِ الَّذِينَ تَرَاخَعُوا عَنْ تَجَنَّبِهِمْ وَعُزَامِهِمْ وَأَعْلَنُوا الْوَدِيعَةَ.

٧. الرَّغِيبَةُ: الْوَاسِيعَةُ، وَالتَّدُوبُ: آثَارُ الْجِرَاحِ بَعْدَ الْبُرءِ، عَفَّتْ: زَالَتْ أَثَرُهَا، وَالْعَذْمُ: الْعَضُّ بِالْأَسْنَانِ.

- ٢١ فَهِيَ لَا تُقْدَى بِشَيْءٍ مِنَ الْقَدَى وَلَا تَسْتَطِيعُ الدَّهْرُ حَلَّ نَظَائِمِهَا<sup>(١)</sup>
- ٢٢ حِمَى يَتَّقِيهِ الْمُقْدِمُونَ وَخُطَّةٌ أَبَتْ لِمُغِيرٍ ثَلَاثَةً مِنْ سَوَامِهَا<sup>(٢)</sup>
- ٢٣ فَيَا بَعْدَ مَزْمَى لَيْلِهَا مِنْ صَبَاحِهَا وَيَا بَعْدَ مَزْمَى نَبْعِهَا مِنْ ثَمَامِهَا<sup>(٣)</sup>
- ٢٤ وَعَلَّمْتُ أَمْلَاكَ الْوَرَى - إِنْ تَعَلَّمُوا - لَدَى نَكْبَةٍ أَنْ يَخْلُصُوا مِنْ قَدَامِهَا<sup>(٤)</sup>
- ٢٥ وَأَنْ يَشْتَرُوا فِي سَاحَةِ الْعِرْزِ ثَبَةً تَجَادُبُهَا الْأَيْدِي بِحُكْمِ اسْتِيَامِهَا
- ٢٦ وَمَعْرُورَةٌ بِالسَّلَامِ حَتَّى إِلَى الْوَعَى فَلَمْ تَمْشِ إِلَّا فِي طَرِيقِ اضْطِلَامِهَا
- ٢٧ رَمَتْكَ فَلَمَّا لَمْ تُصَبِّكَ تَنَاقَصَتْ مُخَيَّبَةً مَجْرُوحَةً بِسَهَائِمِهَا
- ٢٨ وَلَمَّا رَأَتْ مِنْكَ الصَّرِيمَةَ أَبْدَلَتْ عَلَى مَضَضٍ إِفْدَامَهَا بِأَنْهَرَامِهَا<sup>(٥)</sup>
- ٢٩ فَرَوَيْتَ ظَمَانَ الثَّرَى مِنْ دِمَائِهَا وَأَشْبَعْتَ ذُؤَبَانَ الْقَصَا مِنْ لُحُومِهَا<sup>(٦)</sup>
- ٣٠ وَمَا بَرِحْتَ حَتَّى أَذْرْتَ وَمَا دَرْتَ كُؤُوسَ رَدَاهَا لَا كُؤُوسَ مُدَامِهَا
- ٣١ وَلَمَّا تَرَكْتَ السَّيْفَ فِيهِمْ وَحُكْمَهُ جَعَلْتَ بُكَاهَا فِي مَكَانِ ابْتِسَامِهَا
- ٣٢ عِصَابَةٌ بَغْيٍ بُوعِدَتْ عَنْ حُلُومِهَا فَلَمْ تَذِرْ جَهْلًا شَيْخَهَا مِنْ غُلَامِهَا

١. في (د، س): (لا يستطيع) في محل (لا تستطيع).

٢. الخُطَّةُ: الأمر أو الإقدام على الأمور. (القاموس المحيط ٦٦٥)، يَقُولُ الشَّاعِرُ إِنَّ إِفْدَامَكَ خَالَ دُونَ خُضُولٍ مَنْ يُغَيِّرُ عَلَيْكُمْ شَيْئًا مِنْ أَنْعَامِكُمُ الشَّائِمَةِ.

٣. مَرَعَلَيْنَا مَوْضِعُ النَّبْعِ وَالْثَمَامِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا.

٤. يُقَالُ: خَلِصَ الْعَظْمُ يَخْلُصُ: إِذَا بَرَأَ وَفِي خَلِيلِهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ. (التاج ١٧ / ٥٥٨)، وَالْقَدَمُ مِنَ النَّاسِ: الْعَبِيُّ عَنِ الْحُجَّةِ وَالْكَلامِ فِي ثِقَلٍ وَرَخَاوَةٍ وَقَلَّةٍ فَهَمَّ. (المصدر نفسه ٣٣ / ٢٠٠).

٥. الصريمه: العزيمة. (التاج ٣٣ / ٨٨).

٦. في (د، س): (من عظامها) في محل (من لحومها).

- ٣٣ أَقَامَتْ عَلَى دَارِ الْمُفُوقِ فَلَمْ تَرِمِ وَمَا رَدَّدَتْ إِلَّا طَوِيلَ مَلَامِهَا<sup>(١)</sup>
- ٣٤ وَلَمَّا رَأَيْتُكَ مُقْبِلًا حَارَ فَهْمُهَا وَأَشْكَلَ أَنْ رُمَحَهَا مِنْ حُسَامِهَا<sup>(٢)</sup>
- ٣٥ وَطَاحَ الَّذِي غُرَّتْ بِهِ مِنْ وَسَاوِسِ وَصَارَتْ كَحَكِمٍ أَبْصَرَتْ فِي مَنَامِهَا<sup>(٣)</sup>
- ٣٦ هُمْ نَوَزُوهُمْ فِتْنَةً لَمْ تَفْذَهُمْ سِوَى حَزِيهَا أَوْصَالَهُمْ وَانْتِقَامِهَا<sup>(٤)</sup>
- ٣٧ وَقَدْ نَكَّرُوها جُهْدَهُمْ فَعَرَفَتْهَا وَقَدْ طَلَعَتْ مِنْ قَبْلِ حِطِّ لِثَامِهَا
- ٣٨ وَهُمْ أَوْقَدُوا جَهْلَةً بِمَالِهَا فَمَا اخْتَرَقُوا إِلَّا بِسَبِّ ضِرَامِهَا<sup>(٥)</sup>
- ٣٩ وَهُمْ زَعَزَعُوهَا وَارْتَجَوْا لَدَّةَ الْجَنَى فَلَمْ يَجْتَنُوهَا الْيَوْمَ غَيْرَ حِمَامِهَا
- ٤٠ نَثَرْتَهُمْ ضَرْبًا وَطَعْنَا بِقُفْرَةٍ كَانَتْهُمْ فِي الْعَيْنِ بَعْضُ رَغَامِهَا<sup>(٦)</sup>
- ٤١ وَزِدَتْ . وَقَدْ طَرَحْتَهُمْ حَزَقًا بِهَا بِطَرِيقِ الْمَنَايَا - فِي عِدَادِ إِكَامِهَا<sup>(٧)</sup>
- ٤٢ وَلَمْ تَكُ إِلَّا مِثْلَ قَبْسَةٍ قَابِسٍ وَنُغْبَةٍ كُذِرَ مَا ائْتَوَتْ مِنْ أَوَامِهَا<sup>(٨)</sup>

١. لم تَرِمِ: لَمْ تَبْرَحِ الْمَكَانَ. (التاج ٣٢ / ٣٠١).

٢. في (د، س): (فِيهَا رُمَحُهَا) فِي مَحَلِّ (أَنْ رُمَحَهَا).

٣. الْحَكَمُ: جَمْعُ الْحَكْمَةِ: مَا أَحَاطَ بِحَنَكِي الْفَرَسِ مِنْ لِحَامِهِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمْتَنِعُهُ عَنِ الْجَزْيِ الشَّدِيدِ. (المصدر نفسه ٣١ / ٥١٥).

٤. في (د، س): (نَوَزُوها) فِي مَحَلِّ (نَوَزُوهُمْ)، وَ(حَزِيها أَوْصَالها) فِي مَحَلِّ (حَزِيها أَوْصَالهم).

٥. في (د، س): (بِمالها) فِي مَحَلِّ (بِمَالها).

٦. الرَغَامُ: الثَّرَابُ.

٧. الحزق: جمع الحزقة، وهي الجماعة من كل شيء. (الوسيط ١ / ١٧٠)، والإكام: التلال. (التاج ٣١ / ٢٢٣).

٨. القابِس: أَخَذَ النَّارَ، وَالتُّغْبَةُ: الْجُرْعَةُ، وَفِي الْمَعَاجِمِ الْكُدْرِي: طَيْرٌ غَبِرَ (التاج ١٣ / ٤٠٧)، وَهُوَ الْقَطَا الْكُدْرِي، وَالتُّغْبَةُ: الْجُرْعَةُ. (المصدر نفسه ٤ / ٢٩١)، وَحَشْوُ الظَّيْرِ: مِثْلُ مُضْرَبٍ لِلْقِلَّةِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: نَوْمٌ كَحَشْوِ الظَّيْرِ، أَيْ قَلِيلٌ. (المصدر نفسه ٣٧ / ٤٢٦). وَالْأَوَامُ: الْعَطَشُ أَوْ حَرِّهِ. (المصدر نفسه ٣١ / ٢٥٣). وَقَدْ نَبَّهَ الْأُسْتَاذُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ لَهَا قَبْلِي.

- ٤٣ وَكَانَ تَوَلَّيْهَا عُقْبَبَ مَجِيئِهَا  
 ٤٤ وَأَنْتَ عَلَى مَعْرُوفَةٍ عِنْدَ شِدِّهَا  
 ٤٥ تُخَالُ - وَقَدْ هَزَّ الْمَرَاخَ كُلَّيْهَا -  
 ٤٦ كَأَنَّكَ مِنْهَا فَوْقَهَا أَوْ كَرَاكِ  
 ٤٧ فَكَفَّكَ فِي تَضْرِيْفِهَا كَعِنَانِهَا  
 ٤٨ تَدُوشُ بِكَ الْقَتْلَى وَقَدْ مَلَأُوا الشَّرَى  
 ٤٩ فَخُذْهَا كَمَا أَعْطَاكَ رَبُّكَ دَوْلَةً  
 ٥٠ مُجَدَّدَةً، مَا لِلْخُطُوبِ مُعَرَّجٌ  
 ٥١ وَزَامَ الْعَدَى أَنْ يَسْلُبُوكَ ثِيَابَهَا  
 ٥٢ وَأَنْ يَنْزِلُوكَ عَنْ قَرَاهَا كَأَنَّهُمْ  
 ٥٣ فَلَا طَرَقَتْهَا لِلْحَوَادِثِ طَرَفَةٌ  
 ٥٤ وَلَا زِلَتْ مَحْبُوءًا بِهَا كُلُّ لَيْلَةٍ
- وَكَانَ الرَّضَاعُ فِي جَوَارِ فِطَامِهَا  
 كَذُئِبِ الْفَلَا أَوْ شِدَّةَ كِسَالِمِهَا<sup>(١)</sup>  
 نُجُومَ الثُّرَيَّا حُلِيَّةً لِلجَامِهَا  
 مِنَ الثُّمِّ أَعْلَى هَضْبَةٍ فِي سَمَامِهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَرِجْلَاكَ فِي إِمْسَاكِهَا كَحِزَامِهَا  
 بَغَيْرِ تَوَقُّفِهَا وَغَيْرِ اخْتِسَامِهَا  
 حَبَاكَ بِمَا تَهْوَى بِدَارِ مُقَامِهَا  
 عَلَيْهَا، وَلَا إِلِمَامَةً مِنْ لِمَامِهَا  
 وَقَدْ حَالَتْ الْأَقْدَارُ دُونَ مَرَامِهَا  
 بِمَا فَعَلُوا عَالُوكَ فَوْقَ سَنَامِهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَلَا عَبَثَتْ أَيْدِي الرَّدَى بِإِثْلَامِهَا  
 مُحْيَاً عَلَى طُولِ الْمَدَى بِسَلَامِهَا

١. المعروفة: المهزولة، والسَّلام: الحجارة. (التاج ٣٢ / ٣٧٤).

٢. في (د): (من شمامها) في محل (في شمامها). شَمَامٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ.

٣. الْقَرَا: الظَّهْرُ.



(٤٨٠)

وَقَالَ فِي الْاِغْتِيَارِ:

[الطويل]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | أَلَا لَا تَرْهَمُ أَنْ تَسْتَمِرَّ مَسْرَّةً | عَلَيْكَ فَأَيَّامُ الشُّرُورِ فَلَا نِلُ     |
| ٢ | وَلَا تَطْلُبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ نَعِيمَهَا  | سَرَابٌ تَرَاءَى فِي الْبَسِيطَةِ زَائِلُ     |
| ٣ | رَجَاءٌ وَإِشْفَاقٌ كَمَا لَعِبَتْ لَنَا      | بِأَطْمَاعِنَا فِيهَا الْبُطُونُ الْخَوَامِلُ |
| ٤ | وَإِنَّ مَكَانَ الْخِصْبِ فِيهَا تُعِيدُهُ    | خُطُوبٌ عَلَى قُرْبِ الْمَدَى وَهُوَ مَاجِلُ  |

(٤٨١)

وَقَالَ فِي الشَّيْبِ: (١)

[السريع]

- ١ صَدَّتْ وَمَا كَانَ الَّذِي صَدَّهَا إِلَّا ظُلُوعُ الشَّعْرِ الْأَشْهَبِ (٢)
- ٢ زَارَ وَكَمْ مِنْ زَائِرٍ لَلْفَتَى حَلَّ بِوَادِيهِ وَلَمْ يُطْلَبِ (٣)
- ٣ رَكْبَتُهُ كُرْهًا وَمَنْ ذَا الَّذِي أَزْكَبَهُ الدَّهْرُ فَلَمْ يَرْكَبِ؟! أَرْكَبَهُ الدَّهْرُ فَلَمْ يَرْكَبِ؟! (٤)
- ٤ كَانَتْ نَارًا لِبَاغِي الْقَرَى أَضْرَمَهَا الْقَوْمُ عَلَى مَرْقَبِ أَوْ بَارِقُ يَلْمَعُ فِي غَيْهَبِ (٥)
- ٦ لَحْمِي - وَقَدْ أَصْبَحْتُ جَارًا لَهُ - زَادِي وَدَمْعِي وَخَدَهُ مَشْرِبِي (٥)

١. التخریج: الشهاب ١٢٨، القطعة كاملة.

٢. الشَّهَبُ: لَوْنٌ تَبَاضُّ يَصْدَعُهُ سَوَادٌ. (التاج ٣ / ١٦٤).

٣. في (ص): (وزار) بدل (زار).

٤. الغَيْهَبُ: الظَّلامُ.

٥. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (فَرَّجًا) فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: "إِنَّ صَاحِبَ الشَّيْبِ إِذَا كَانَ عَلَى الْأَكْثَرِ يَنْقُصُ لَحْمُهُ وَيَهْرُلُ جِسْمُهُ وَيَعْتَرِقُ الشَّيْبُ أَعْضَاءَهُ، فَكَانَ ذَا الشَّيْبِ يَتَزَوَّدُ لَحْمَهُ فَهَوَيْتَنِي عَلَى الْأَيَّامِ. وَيَحْتَمِلُ وَجْهًا آخَرَ، هُوَ: إِنَّ لِي الشَّيْبَ خَسْرَةً عَلَى شَبَابِهِ وَخُرْبًا عَلَى حُلُولِ مَشِيبِهِ، فَيَعُضُّ كَفَّهُ وَأَتَأَمِّلُهُ كَمَا يَفْعَلُ الْمَغِيطُ الْمَهْمُومُ، وَجَعَلَ ذَلِكَ الْغَيْظَ تَزَوَّدًا وَاقْتِنَانًا عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ". الشهاب ١٢٨.

- ٧ وَإِنِّي فِيهِ وَمِنْ أَجْلِهِ مُعَاقِبُ الْقَلْبِ وَلَمْ يَذْنِبِ  
 ٨ وَلَيْسَ لِي حَظٌّ، وَإِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْهَوَى، فِي قَنْصِ الرَّزْبِ<sup>(١)</sup>  
 ٩ وَمَا رَأَيْتُ قَبْلَهُ زَائِرًا جَاءَ إِلَيْنَا لَمْ يَذْهَبِ<sup>(٢)</sup>

١. الرَّزْبُ: القَطِيع من بَقَرِ الْوَحْشِ، وَقِيلَ: من الظَّبَاءِ. (التاج ٢ / ٤٨٠).

٢. وَقَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله) فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: "إِنَّ مِنْ شَأْنِ كُلِّ زَائِرٍ لغيرِهِ أَنْ يَجُوزَ انْصِرَافُهُ عَنْهُ وَمُفَارَقَتُهُ لَهُ وَذَلِكَ الْمَرْوُورُ حَيٌّ بَاقٍ، إِلَّا النَّسِيبُ فَإِنَّهُ إِذَا زَارَ لَمْ يَذْهَبْ إِلَّا بِذَهَابِ الْحَيَاةِ وَفَقْدِهَا". الشهاب ١٢٨.

## (٤٨٢)

وَقَالَ فِي التَّسْيِبِ: <sup>(١)</sup>

[مجزوء الكامل المرفل]

- |   |                                 |   |
|---|---------------------------------|---|
| ١ | وَمَلَّلْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّ | سَنَكَ خَائِفٌ مِنِّي الْمَلَأَهُ <sup>(٢)</sup>        |
| ٢ | وَأَطَعْتَ فِيَّ وَمَا أَطَعُ   | سَتْ مُحَرِّفًا أَبَدًا مَقَالَهُ                       |
| ٣ | وَعَلِمْتَ مِنِّي مَا عَلِمَ    | سَتْ فَلِمَ عَمَلْتَ عَلَى الْجَهَالَةِ؟ <sup>(٣)</sup> |
| ٤ | يَا مَنْ جَفَانِي فِي الصُّحَى  | وَأَزَارَنِي وَهْنًا خَيَالَهُ <sup>(٤)</sup>           |
| ٥ | وَرَضِيْتُ مِنْهُ بِأَنْ تَرَى  | عَيْنَايَ فِي سِنَةٍ مِثَالَهُ                          |
| ٦ | وَحَرِمْتُ مِنْهُ صَحِيحَهُ     | وَقَبِلْتُ مُضْطَرًّا مُحَالَهُ                         |
| ٧ | هَلْ ضَامِنٌ مِنْكُمْ لَنَا     | ضِمْنُ الْجَمِيلِ فَمَا بَدَالَهُ؟!                     |

١. التخریج: طیف الخيال ١٢٦ - ١٢٧، الأبيات ٤ - ٧، والبيت (٥) لم يذكر في الأصل.

٢. في (د، س): (أمللتني) بدل (ومللتني).

٣. في (ص): (فلم علمت) بدل (فلم عملت).

٤. وهنًا: منتصف الليل أو بعده بساعة.

(٤٨٣)

وَقَالَ فِي غَرْضٍ:

[مجزوء الخفيف]

- ١ لَا تُسْمِنِي فَلَيْسَ لِي عِلْمٌ مَا فِي الْمُعْجَبِ<sup>(١)</sup>
- ٢ كَيْفَ أَذْرِي - وَمَا ذَهَبَ شُتْ - مِنْ الْبُعْدِ مَذْهَبِي؟<sup>(٢)</sup>
- ٣ أَنَا أَعَشَى عِنْدَ الْمَطَا لِبِ عَنْ نُجْحِ مَظْلَبِي<sup>(٣)</sup>
- ٤ لَوْ عَلِمْتُ الَّذِي أَعُو دُبِهِ قَبْلَ مَرْكَبِي
- ٥ لَمْ أَدْعُ مِنْ بَصِيرَةٍ ضَرَرًا أَنْ يَمُرَّ بِي

١. يَسْمُوهُ: يَمَعْنَى يُكَلِّفُهُ، يَفْرُضُ عَلَيْهِ، وَلَا تُسْمِنِي: أَي لَا تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي، لَا تَفْرُضْ عَلَيَّ. (التاج ٣٢ / ٤٣٠).

- أَخَذَهَا الشَّرِيفُ مِنْ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ (عليه السلام): "أَنَا بَعْدُ فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَتَحَهُ اللَّهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ، وَهُوَ لِبَاسُ الثَّقَوَى وَدِرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةُ... حَتَّى قَالَ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَأَدِيلَ الْحَقُّ مِنْهُ بِتَضْيِيعِ الْجِهَادِ وَسَيْمِ الْخَسَفِ وَمُنْعِ النَّصَفِ..." أَي كَلِّفْ وَالزِّم أَوْ أَوْلَاهُ إِتْيَاهُ.

نهج البلاغة ١ / ٦٧.

٢. في (ص): (ذهب بعد مذهبي) وهو مكسور بسقوط (من).

٣. في (د، س): (لدى) بدل (عند).

- ٦ وَلَكُنْتُ الْغَنِيِّ عَنْ  
نَدَمٍ أَوْ تَعَقُّبِ
- ٧ وَلَمَّا كَانَ ظَافِرًا  
بِي يَوْمَ مُؤْتِي
- ٨ لَا وَلَا كَانَ لِلْقَذَا  
عَلَمًا بِمَشْرِ

## (٤٨٤)

وَقَالَ فِي رِثَاءِ صَدِيقِي:

[مجزوء الرمل]

- |   |                                 |  |
|---|---------------------------------|--|
| ١ | لَمْ تَدْعَ لِي نُوبَ الْإِيْثِ | يَامِ فِي الْخَلْقِ خَلِيْلَا                  |
| ٢ | أَنَا صَفْرٌ مِنْ أَخِيْلَا     | ئِي وَمَا كُنْتُ مُلَوَّلَا                    |
| ٣ | فَمَتَّى يَسْخُوْلِي الدَّهْ    | رُوقَدْ كَانَ بَخِيْلَا <sup>(١)</sup>         |
| ٤ | بِخَلِيْلٍ جُبْتُ فِي تَخْ      | صِيْلِهِ الْبُعْدَ الظَّوِيْلَا <sup>(٢)</sup> |
| ٥ | أَخَذْتُهُ مِنِّْي الْأَقْ      | دَارُ صَغْبَا أَوْ ذُلُوْلَا <sup>(٣)</sup>    |
| ٦ | وَطَوَّنْتُهُ عِنِّي الْأَزْ    | ضُ اغْتَصَصَا بَا وَغُلُوْلَا <sup>(٤)</sup>   |
| ٧ | فَمَتَّى اسْتَبَدَلْتُ عَنْهُ   | لَمْ أَجِدْ مِنْهُ بَدِيْلَا <sup>(٥)</sup>    |

١. في (س): (يسمح) بدل (يسخو).

٢. جُبْتُ الْأَرْضَ: إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ. (التاج ٢ / ٢٠٤).

٣. في (س): (وذلولاً) بدل (أو ذلولاً).

٤. في (س): (وفلولاً) بدل (وغلولاً)، الْغُلُولُ: الْخِيَانَةُ، اغْتَصَصَ مَعَ فَلَانٍ: تَحَالَفَ مَعَهُ، وَتَحَزَّبَ مَعَهُ.

(التكملة ٧ / ٢١٩).

٥. في (د، س): (لم أجد عنه) بدل (لم أجد منه).

(٤٨٥)

وَقَالَ فِي الْعِتَابِ:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ يَا مَنْ قُرِنْتُ بِهِ عَلَى رَغْمِي فَصِرْتُ لَهُ قَرِينًا  
 ٢ وَشَرِيئُهُ لَمَّا غُرِرْتُ فَلَمْ يَكُنْ عَلَقًا ثَمِينًا<sup>(١)</sup>  
 ٣ وَظَنَنْتُ أَتَيْ غَايِنٌ فِيهِ فَكُنْتُ بِهِ غَيْبِنًا  
 ٤ لَمَّا خَبَرْتُكَ لَمْ أَجِدْ شَيْئًا أَكُونُ بِهِ ضَبِينًا<sup>(٢)</sup>  
 ٥ وَإِذَا جَعَلْتُكَ فُرَّةً لِلْعَيْنِ أَشْخَنَتِ الْعُيُونَا<sup>(٣)</sup>

١. العِلْقُ: التَّفْيِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ الْقَلْبُ. (الوسيط ٢ / ٦٢٢).

٢. فِي (ص): (ظَنِينًا) وَهِيَ مِنْ أخطاء النسخ.

٣. فِي (س): (وإذا جعلت) بدل (وإذا جعلتك).



## (٤٨٦)

وَقَالَ فِي التَّسِيبِ:

[الطويل]

- ١ أَفِي الْحَقِّ أَنْ أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي وَلَمْ تَرْمِني الدَّهْرُ فِي مَوْعِدٍ خُلِفَا؟  
 ٢ وَتَمْنَعَنِي مِنْ رَفْدٍ كَفَيْكَ وَاحِدًا وَأَعْطَيْكَ، لَا مَتًّا عَلَيْكَ، بِهِ أَلْفَا<sup>(١)</sup>؟  
 ٣ فَإِنْ كُنْتُ مِنْ دَاءِ الْعَرَامِ مُصَحَّحًا فَإِنَّ مَرِيضًا بِالْهَوَى مِنْكَ قَدْ أَشْفَى<sup>(٢)</sup>  
 ٤ وَإِنْ بَتَّ مَلَأَنَّ الْجُفُونَ مِنَ الْكَرَى فَإِنَّ الَّذِي نَارَعَتْهُ الْغُمُصَ مَا أَغْفَى  
 ٥ وَبِي مِنْكَ - يَا مَنْ لَا صَبَابَةَ عِنْدَهُ - مِنَ الْحُبِّ مَا لَا أَشْتَطِيعُ لَهُ وَصْفًا

١. الرَّفْدُ: الْعَطَاءُ.

٢. البيت فيه اكتفاء: فأصل العبارة: أشفى المريض على الموت. (المعاصرة ٢ / ١٢٢٠).

(٤٨٧)

وَقَالَ فِيهِ:

[مجزوء الرمل]

- |   |                                    |  |
|---|------------------------------------|--|
| ١ | قُلْ لِقَوْمٍ لَا أَبَالِي         | فِيهِمْ مَنْ ذَا أَلْوَمُ                |
| ٢ | رَحَلُوا (نَجْدًا) وَقَلْبِي       | فِي تَرَى (نَجْدٍ) مُقِيمُ               |
| ٣ | أَنَا وَخُدَي دَائِمٌ وَجْـ        | دًا بِمَنْ لَيْسَ يَدُومُ <sup>(١)</sup> |
| ٤ | إِنَّ مَنْ يَنْسَلِفُ فِي الْحُبِّ | سَبٍ وَلَا يَقْضِي كَرِيمُ               |
| ٥ | قُلْ لِمَنْ يَغْزِلُ دَغْ عَذْ     | لِي فَالْخَطْبُ جَسِيمُ                  |
| ٦ | مَا اسْتَوَى مِنْكَ وَمَنْ قُلْ    | بِي صَحِيحٌ وَسَلِيمُ <sup>(٢)</sup>     |

١. في (م): (دَائِمُ الْحُبِّ لِمَنْ) في موضع (دَائِمٌ وَجْدًا بِمَنْ).

٢. السَّلِيمُ الجَرِيحُ الْمُشْفِي عَلَى الْهَلَكَةِ، وَالسَّلِيمُ: اللَّدِيغُ. (اللسان ١٢ / ٢٩٢).

## (٤٨٨)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا:

[الخفيف]

- ١ قُلْ لِحَلٍّ لَهُ - وَإِنْ كَانَ لَا يَدُ رِي - جَمِيعِي وَتَالِدِي وَطَرِيفِي
- ٢ لِمَ لَمَّا أَرَدْتُ بَيْنِي وَلَمْ أَخْذِ مَوْجَ إِلَى الْبَيْعِ بَعْتَنِي بِالطَّفِيفِ؟<sup>(١)</sup>
- ٣ إِنْ تَكُنْ جَاهِلًا بِحُبِّي فَخُذْ عَلَيَّ مَا بِحُبِّي مِنْ دَمْعِي الْمَذْرُوفِ
- ٤ لَيْتَنِي كُنْتُ فِي أَمَاكِنِ أَطْوَا قِيكَ، أَوْ لَا فَفِي مَكَانِ الشُّنُوفِ<sup>(٢)</sup>
- ٥ لِي - خَوْفُ الْوُشَاةِ - ظَاهِرٌ قَالٍ، غَيْرَ أَنِّي بِبَاطِنٍ مَشْغُوفٍ<sup>(٣)</sup>
- ٦ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا كَعْنَفٍ قَوِيٍّ فِي الْهَوَى غَامِدًا بِصَبِّ ضَعِيفٍ

١. أَخْوَجَ: احتاج. (التاج ٥ / ٥٠٠).

٢. الشُّنُوفُ: جمع الشَّنْفِ، وَهُوَ: الْقَرْظُ الْأَعْلَى، أَوْ مِعْلَاقٌ فِي قُوفِ الْأَذْنِ. (التاج ٢٣ / ٥٢٩).

٣. القالي: المبغض.

(٤٨٩)

وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

[الطويل]

- ١ وَأَعْرَضَتْ حَتَّى لَا أَرَاكَ وَإِنَّمَا  
 ٢ وَلَمْ يَكُ ذَاكَ الصَّدُّ إِلَّا لِمُقْلَتِي  
 ٣ وَهَجَرْتُ مَتَى لَيْسَ إِلَّا لِعَلَّةٍ  
 ٤ وَيَوْمِي لَا أَلْقَاكَ فِيهِ وَأَجْتَلِي  
 ٥ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنْكَ صَفْحٌ فَأَعْطِنِي  
 ٦ فَلَا تَفْتَنُونَا بَعْدِي بِشَيْءٍ فَإِنِّي  
 ٧ يَسِيءُ وَمَا يَنْوِي الْإِسَاءَةَ عَابِثًا  
 ٨ وَهَانَ عَلَيْهِ وَالْهَوَى لَيْسَ عِنْدَهُ  
 ٩ فَيَا لَيْتَ مَنْ يَشْفِي الْجَوَى لَمْ يُعْلِنِي  
 أَرَى مِنْكَ وَجْهَ الشَّمْسِ أَوْ طَلْعَةَ الْبَدْرِ  
 وَقَلْبِي عَنْ مَعْنَى هَوَاكَ بِلَا سِرٍّ<sup>(١)</sup>  
 وَلَكِنَّ هَجْرًا جَاءَ مِنْكَ بِلَا عُذْرِ<sup>(٢)</sup>  
 بِهِ مِنْكَ وَجْهَ الْحُسْنِ مَا هُوَ مِنْ عُمْرِي<sup>(٣)</sup>  
 نَصِيبًا مِنَ الْبَلَوَى وَحَظًّا مِنَ الصَّبْرِ  
 فُتِنْتُ بِمَمْلُوءِ الْجُفُونِ مِنَ السَّخْرِ  
 وَيُقْلِقُنِي شَوْقًا إِلَيْهِ وَلَا يَذْهَبُ  
 دُمُوعُ لَبِيبٍ مِنْهُ أَوْ جَفْوَةٌ تَجْرِي  
 وَمَنْ لَمْ يَكُنْ نَفْعِي بِهِ لَمْ يَكُنْ ضَرِي<sup>(٤)</sup>

١. في (ص): سقطت (الصد) من صدر البيت.

٢. في (ص): (إِلَّا لَيْسَ) بدل (لَيْسَ إِلَّا)، (مِنْكَ جَاءَ) بدل (جَاءَ مِنْكَ).

٣. في (ص): (لا أَلْقَاكَ).

٤. في (ص): سقطت (الجوى) من صدر البيت.

(٤٩٠)

وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا:

[مجزوء الرمل]

- |   |                                  |   |
|---|----------------------------------|---|
| ١ | لَا قَضَىٰ لِلَّهِ لِقَلْبِي     | فِي الْهَوَىٰ أَنْ يَشْتَرِيحَا             |
| ٢ | أَنَا رَاضٍ مِنْ هَوَى الْبَيْتِ | ضِي بَأَنْ كَانَ قَرِيحَا                   |
| ٣ | يَا مَلِيحَ الْوَجْهِ لِمَ تَضُ  | نَعُ مَا لَيْسَ مَلِيحَا؟!                  |
| ٤ | إِنَّمَا يُعْذِرُ فِي التَّقَى   | بِيحَ مَنْ كَانَ قَبِيحَا <sup>(١)</sup>    |
| ٥ | أَنَا مُشْفٍ مِنْ تَجَنُّ        | نِيكَ وَقَدْ كُنْتُ صَحِيحَا <sup>(٢)</sup> |
| ٦ | وَالَّذِي صَيَّرَ مِنْ حُبِّي    | بِكَ فِي جِسْمِي رُوحَا                     |
| ٧ | لَا أَطَاعَ الْقَلْبُ مِثِّي     | أَبَدًا فِيكَ نَصِيحَا                      |

١. يُعْذِرُ يُبَالِغُ. (التاج ١٢ / ٥٤١).

٢. مُشْفٍ: أَي مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ، مِنْ أَشْفَى الْمَرِيضَ عَلَى الْمَوْتِ إِذَا قَارَبَهُ. (المعاصرة ٢ / ١٢٢٠)،  
وتَجَنَّى عَلَيْهِ: ادَّعَى عَلَيْهِ جَنَاحَهُ لَمْ يَفْعَلْهَا، أَتَّهَمَهُ بِاطْلَا. (المعاصرة ١ / ٤٠٩).

(٤٩١)

وَقَالَ يَرْثِي أَبَا الْحَسَنِ بْنِ حَاجِبِ التُّعْمَانِ<sup>(١)</sup> وَتُوُفِّيَ فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ ٤٢١هـ.

[مجزوء الكامل المرفل]

١ أَجْرُ الْمَدَامَعِ كَيْفَ شَيْئًا فَلَقَدْ ذُهِبَتْ بِمَا ذُهِبَتْ<sup>(٢)</sup>

١. في (ص، س): (وَقَالَ يُعَزِّي الْوَزِيرَ مَجْدَ الدِّينِ فِي مَوْتِ أَبِيهِ وَيَرْثِيهِ). لَمْ يُوجَدْ وَزِيرٌ لِبَنِي الْعَبَّاسِ بِهَذِهِ الْكُنْيَةِ فِي عَصْرِ الشَّرِيفِ عَلِمَ الْهَدْيَ (فَهِيَ) وَأُظْهِرَ أَنَّ الْكُنْيَةَ (مَجْدُ الدِّينِ) اسْتَنْتَجَبَهَا النَّاسِخُ مِنَ النَّبِيِّ الثَّامِنِ لِلْقَصِيدَةِ. فِي الْقَصِيدَةِ الشَّاعِرُ يُعَزِّي الْوَزِيرَ أَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الَّذِي اسْتَوَزَرَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ ٤٢١هـ وَيَرْثِيهِ الْفَقِيدَ.

- أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ حَاجِبِ التُّعْمَانِ: هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِيَّانَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ حَاجِبِ التُّعْمَانِ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٤٠هـ)، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ النَّجَادِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَابْنِ مِقْسَمٍ، وَكَانَ أَبُوهُ يَخْدُمُ أَبَا عُمَرَ الْمَهْلَبِيَّ فِي أَيَّامِ وُزَارَتِهِ، وَكَتَبَ هُوَ لِلطَّائِعِ اللَّهُ، ثُمَّ كَتَبَ بَعْدَهُ لِلْقَادِرِ فِي سُؤَالِ سَنَةِ (٣٨٦هـ)، فَكَتَبَ لَهُمَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَانَ لَهُ لِسَانٌ وَبَلَاغَةٌ. وَتُوُفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ (٤٢١هـ)، وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ قُرَيْشٍ. الْمُنْتَظَمُ ١٥ / ٢١٠، الْكَامِلُ ٧ / ٧٤١، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ / تدمري ٢٩ / ٦٢، بشار ٩ / ٣٦٦، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٣ / ١٤٣، الْأَعْلَامُ ٤ / ٣٠٠، مَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ٧ / ١٢٢.

- الْوَزِيرُ نَجْمُ الْمَعَالِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَاتِبِ الْبَغْدَادِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ حَاجِبِ التُّعْمَانِ. كَانَ أَبُوهُ وَزِيرًا لِلْقَادِرِ بِاللَّهِ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهُ وَزَرَ هُوَ لِلْقَادِرِ فِي سَنَةِ (٤٢١هـ)، ثُمَّ عَزَلَ بَعْدَ سِنَتَيْنِ أَشْهُرٍ. فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ الْقَائِمُ اسْتَوَزَرَهُ. وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا كَاتِبًا. تُوُفِّيَ فِي ثَامِنِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ (٤٣٤هـ) وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً. وَقَدْ فُلِحَ قَبْلَ مَوْتِهِ مُدَّةَ أَعْوَامٍ.

تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٩ / ٥٤٥، الْوَافِي بِالْوُفِيَّاتِ ٤ / ٩١.

٢. شَيْئًا: شَيْئًا بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ.

- ٢ وَإِذَا رُمِيَتْ فَإِنَّمَّا لَمْ تُزَمْ وَخَدَكَ إِذْ رُمِيْنَا  
 ٣ وَقَذَى الْعُيُونِ يَجُولُ فِي كُلِّ النَّوَاطِرِ أَنْ قُذِيْنَا  
 ٤ وَمَتَى عَرِيَتْ مِنَ التَّجَلُّ لَدِ عِنْدَ حَادِثَةِ عَرِيْنَا  
 ٥ مَنْ ذَا الْمُعِينُ عَلَى مُصَا بِ فَادِحِ هَجَمِ الْبُيُوتَا؟  
 ٦ مَا كَانَ شَمْلِي بَعْدَهُ إِلَّا الصَّدِيعُ بِهِ الشَّيْئَا  
 ٧ تَأْبَى أَصَالِيعِي الْمَقِيْنُ لَ وَجَفْنُ عَيْنَيَّ الْمَيِّتَا<sup>(١)</sup>  
 ٨ يَا مَجْدَ دِينِ اللَّهِ وَالْ خِلَ التَّفَجُّعَ جَانِبَا  
 ٩ وَدَعِ الشَّجَا عَمْدًا لِمَا أُولَى الْإِمَامُ وَإِنْ شُجِيْنَا  
 ١٠ وَلَيْسَ سَخِطَتْ فَلَمْ تَزَلْ نَعْمَاؤُهُ حَتَّى رَضِيْنَا  
 ١٢ وَسَقَاكَ مِنْ إِفْضَالِهِ وَجَمِيلِهِ حَتَّى رَوِيْنَا  
 ١٣ وَنَهَاكَ عَنْ جَزَعٍ فَلَا تَجَزَّعْ وَدَعُهُ كَمَا نُهِيْنَا  
 ١٤ وَإِذَا نُكِبْتَ فَلَا تَشْكُ لَكَ فَطَالَ مَا دَهْرًا وَفِيْنَا  
 ١٥ وَمَتَى شَكُوتٌ فَإِنَّمَا تُعْطِي الَّذِي يَهْوَى الشُّمُوتَا  
 ١٦ وَإِذَا قُرِيَتْ أَسَى فَقَدْ مَا بِالْمَسْرَةِ مَا قُرِيْنَا<sup>(٢)</sup>  
 ١٧ وَاضْبِرْ وَإِنْ شَقَّتْ عَلَيْنَا لَكَ فَإِنْ صَبَرْتَ فَمَا زُرِيْنَا

١. في (ص): (فابي) بدل (تأبى).

٢. حُبِيْتُ: أُعْطِيْتُ.

٣. في (ص): سقط هذا البيت، وفي (س): (قرئت) بدل (قريت)، و قُرِيَتْ: من قرى الضيف.

- ١٨ وَأَنْظُرْ مَنْ الْمُغْرِيكَ، وَالْ  
فَقَارِي أَدِيمَكَ إِذْ فُرِيَّتَا<sup>(١)</sup>
- ١٩ وَأُتَيْتَ، لَكِنْ قُلْ لَنَا:  
مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ أَتَيْتَا؟<sup>(٢)</sup>
- ٢٠ وَعَلَى فِرَاقِ حَبَائِبٍ  
وَأَقَارِبٍ مِنْ غُذِيَّتَا
- ٢١ لَوْلَا الْيَقِينُ بِأَنَّكَ الضُّ  
صَحْمُ الدَّسِيعَةِ مَا اجْتُبِيَّتَا<sup>(٣)</sup>
- ٢٢ اللَّهُ مُفْتَةً \_\_\_\_\_ إِذَا  
نُشِرَتْ مَحَاسِنُهُ عُيْنِيَّتَا<sup>(٤)</sup>
- ٢٣ هُوَ أَوَّلُ وَتَلَوْتَهُ  
فِي الْبَاذِخَاتِ كَمَا تُلِيَّتَا
- ٢٤ وَإِذَا عَلَوْتَ بِهِ عَلَى  
قِمَمِ الْأَنَامِ فَمَا عُيْنِيَّتَا<sup>(٥)</sup>
- ٢٥ وَإِذَا تَشَابَهَتْ الرَّجَا  
لُ غُلَا وَمَآثِرُهُ وَصِيَّتَا<sup>(٦)</sup>
- ٢٦ لَمْ يُذْعَ تَفْضِيلًا لَهُ  
مِنْ بَيْنِهِمْ حَتَّى دُعِيَّتَا
- ٢٧ كُلُّهُمْ وَأَنْتَ إِسَانُهُ  
لَمَّا مَضَى عَنَّا بَقِيَّتَا<sup>(٧)</sup>
- ٢٨ وَكَأَنَّهُ سَقْفِيَا لَهُ  
مَا مَاتَ لَمَّا أَنْ حَيَّتَا

١. مُغْرِيكَ: لَاجَلَكَ، مِنْ غَارَى فَلَانَا يُغَارِيهِ: لَاجَهُ. (التاج ٣٩ / ١٥٦)، وَأَفْرَى الْأَدِيمِ: شَقَهُ. (التاج ٣٩ /

٢٣١).

٢. فِي (ص): (وَلَكِنْ) بَدَلَ (لَكِنْ)، وَفِي (س): (مَنْ) بَدَلَ (قُلْ).

٣. الدَّسِيعَةُ: اسْمٌ لِلْعَطِيَّةِ الْجَزِيلَةِ، يُقَالُ لِلْجَوَادِ: هُوَ صَحْمُ الدَّسِيعَةِ، أَيِ كَثِيرِ الْعَطِيَّةِ. (التاج ٢٠ /

٥٤٦).

٤. فِي (ص): (عُنِيَّتَا) بَدَلَ (عُنِيَّتَا).

٥. فِي (ص): (قِمَمِ الرَّجَالِ) بَدَلَ (قِمَمِ الْأَنَامِ).

٦. الْمَآثِرَةُ، وَالْمَآثِرَةُ: الْمَكْرُمَةُ، الَّتِي تُؤْتَرُ الْمَكْرُمَةُ الْمُتَوَارِثَةُ. (المصدر نفسه ١٠ / ١٨).

٧. فِي (ص): جَاءَ صَدْرُ النَّبِيِّ: (كَلِمَ وَاسِوً) وَالتَّقْصُ وَالْخَطَأُ فِيهِ وَاضْغُ، وَالْإِسَاءَةُ: جَمْعُ الْآسِيِ أَيِ الطَّيِّبِ.



- ٢٩ لَمْ يَعْدُنِي بَلْ خَصَّنِي      خَطَبَ بِهِ فِينَا عَرِيبًا<sup>(١)</sup>  
 ٣٠ وَإِذَا عُرِفْتُ بِشِرْكِي      لَكُمْ فَنُطْقًا أَوْ سُكُوتًا  
 ٣١ وَإِذَا عَلِمْتُ بِمَا أَرُذُ      تَ لَهُ الْبَيَانَ فَقَدْ كُفِينَا  
 ٣٢ وَهُوَ الزَّمَانُ فَمَيِّتٌ      مَا كَانَ يُخْشَى أَنْ يُمُوتَا  
 ٣٣ وَمُزَوِّدٌ طَوَّلَ الْبَقَا      وَمَا يُرْجَى أَنْ يَبِيدَا  
 ٣٤ فَمَتَى زُفَعَتْ بِهِ هَبْطُ      تَ وَإِنْ يَشِئْتَ فَقَدْ رَجِئَا  
 ٣٥ يَا رَاحِلًا لَوْ كَانَ يُفْ      سَدَى مِنْ رَدَى أَحَدٌ فِدِينَا  
 ٣٦ خَلَّى الدِّيَارَ لِأَهْلِهَا      وَتَوَى الْبَسَابِسَ وَالْمُرُوتَا<sup>(٢)</sup>  
 ٣٧ أَعَزَّ عَلَيَّ بِأَنْ أَرَا      لَكَ - وَكُنْتَ ذَا لَسَنِ - صُمُوتَا  
 ٣٨ تُزَوَّى الْوُجُوهُ عَنِ الَّذِي      أَمْسَيْتَ فِيهِ وَمَا قُلَيْتَا  
 ٣٩ وَتَرُدُّ عَنْ وَاذِيكَ أَعَا      سَاقِ الْمَطِيِّ وَمَا اجْتُوَيْتَا<sup>(٣)</sup>  
 ٤٠ لَمْ تُنْعَ إِلَّا بِهَجَّتِي      وَمَسَرَّتِي لَمَّا نُعِيَّتَا  
 ٤١ قَدْ كُنْتَ تَشْفِي إِنْ دُوِيَ      تَ وَقَدْ دُوِيَْتَ فَمَا شُفِيتَا<sup>(٤)</sup>  
 ٤٢ وَإِذَا تَبَقَّثَ مَا أَثَرَا      تُكَ فِي الزَّمَانِ فَمَا فَنِيَّتَا  
 ٤٣ لَا غَيْرَتَ مِنْكَ الْمَحَا      سِنُ فِي الثَّرَابِ وَلَا بُلِيَّتَا

١. في (س): (لم يعرني) بدل (لم يعدني)، ولم يعدني: لم يتجاوزني، من عداه وعزاه وأغترأه: أي غشيه.  
 (التاج ٣٩ / ٢٤).

٢. المَرْت: المَفَارَزة بِلَا تَبَاتِ فِيهَا. (التاج ٥ / ٩٢)، والبَسَابِس مثلها.

٣. اجْتُوَيْت: كرهت. (الوسيط ١ / ١٤٩).

٤. دُوِيَ: أصبت بالداء.

- ٤٤ وَلَئِنْ مُجِيتَ عَنِ الْعُيُوفِ      نِ فَقَنْ قُلُوبِ مَا مُجِيتًا  
 ٤٥ وَإِذَا سَقَى اللَّهَ الْقُبُوفُ      رَفِمَنْ مَرَّاحِمِهِ سُقِيَتَا  
 ٤٦ وَإِذَا هُجِرْنَ فَلَا هُجْرَ      تَ مَدَى الزَّمَانِ وَلَا جُفِيَتَا

(٤٩٢)

وَقَالَ فِي الشُّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى وَالْدُّعَاءِ:

[الخفيف]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | رَبِّي كُنْ لِي مِنْهَا لِبَاسًا حَصِينًا      | إِنَّهَا دُونَ مَا كَفَيْتَ قَدِيمًا                     |
| ٢ | أَنْتَ أَطْلَقْتَنِي وَكُنْتُ أَسِيرًا         | ثُمَّ دَاوَيْتَ مِنْ أُمُورِي سَقِيمًا                   |
| ٣ | أَنْتَ أَلْقَيْتَنِي عَلَى ذُرْوَةِ الْأَمِّ   | فَنَ وَقَدْ كَانَ لِي الْحِدَاثُ نَدِيمًا                |
| ٤ | أَنْتَ نَكَبْتَ عَنِّي الْخُطْطَ الْجُو        | نَ ظِمَاءً إِلَى ذَرَارِي هَيْمًا <sup>(١)</sup>         |
| ٥ | أَنْتَ نَجَّيْتَنِي - وَمِنْ حَوْلِي الْأُنْدَ | دُ سِعَابًا هَزَّتِ الشَّدُوقِ - سَلِيمًا <sup>(٢)</sup> |
| ٦ | وَرَفَعْتَ الْمَلَامَ عَنِّي وَقَدْ كُنْتُ     | سُتً لَدَى كُلِّ مَنْ أَرَاهُ مَلِيمًا                   |
| ٧ | وَتَلَاوَيْتَ بِي اغْوِجَاجًا إِلَى الشَّرِّ   | رِفَاضِبَحْتُ مِنْ لَدُنْكَ قَوِيمًا                     |
| ٨ | كَمْ أَرَادَ الْعُدَاةُ ثُلْمِي وَقَدَّرَ      | تَ سِوَاهُ فَلَمْ يَرَوْني ثَلِيمًا                      |
| ٩ | كَمْ أَرَادُوا بِِي الشَّقَاءَ فَأَبْدَلَ      | تَ بِمَا حَاوَلُوهُ مِنِّي نَعِيمًا                      |

١. نَكَبَ بِهِ غَنَهُ: عَدَلَ. (التاج ٤ / ٣٠٥)، الذراري: جمع الذُرِّيَّة. النُّشْل (الوسيط ١ / ٣١٠)، والهيم:

الإِبِلُ الْعِطَاشُ. (التاج ٣٤ / ١٢٨).

٢. الْهَرْتُ: سَعَةُ الشَّدْقِ. (المصدر نفسه ٥ / ١٤٠)، وَالْيَغَابُ: الْجَائِعَةُ.

- ١٠ كَمْ عَظِيمٍ حَمَلْتَ عَنِّي لَوْلَا نُصْرَةُ مِثْكَ مَا حَمَلْتُ عَظِيمًا  
 ١١ لَسْتُ أَنْسَى وَهُمْ يَهْبُتُونَ لِي كُلَّ لَ سَمُومٍ لَمَّا هَبَبْتَ نَسِيمًا<sup>(١)</sup>  
 ١٢ لَا تُضْغِنِي وَقَدْ جَعَلْتُكَ فِي الْأَخْرِ طَارٍ حَزْرًا مِنَ الْأَذَى وَحَرِيمًا  
 ١٣ وَأَجِبْ مِثِّي الْبِدَاءَ فَلَمْ تَخْ رِمَ سُؤْلاً وَلَا مَظْلَتَ غَرِيمًا

١. رِيحُ السَّمُومِ: رِيحُ حَارَّةٍ جَافَةٍ فِي الصَّحَارِي الْعَرَبِيَّةِ. (المعاصرة ٢ / ٩٥٧).

(٤٩٣)

وَقَالَ فِي طَلَبِ الْعِزِّ:

[الكامل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | يَا طَالِبَ الدُّنْيَا عَلَى ذُلِّ بِهَآ      | أَعَزُّ عَلَيَّ بِأَنْ أَرَكَ ذَلِيلًا       |
| ٢ | مَا لِي أَرَكَ حَمَلْتَ فِي طَلَبِ الْغِنَى   | وَلَرُبَّمَا صَغُرَتْ يَدَاكَ - ثَقِيلًا     |
| ٣ | لَوْ كُنْتَ تَعْقِلُ أَوْ تُسَاوِرُ عَاقِلًا  | كَانَ الْكَثِيرُ وَقَدْ ذَلَّلْتَ قَلِيلًا   |
| ٤ | ضَلَّ امْرُؤٌ جَعَلَ الْمَدْلَةَ دَهْرَهُ     | طَلَبَ الْمَغْبَانِمِ مَنْرِلًا مَأْهُولًا   |
| ٥ | عُدَّ الْمَطَامِعَ كَيْفَ شِئَتْ وَخَذَ بِهَا | مِلءَ الْيَدَيْنِ مِنَ الْعَفَافِ بَدِيلًا   |
| ٦ | وَإِذَا فُجِغَتْ بِمَاءٍ وَجْهِكَ لَمْ يَفِدْ | أَنْ نِلْتَ مِنْ أَيْدِي الرِّجَالِ جَزِيلًا |

(٤٩٤)

وَقَالَ فِي مَثَلِهِ:

[الطويل]

- ١ فَلَوْ أَنَّنِي أَنْصَفْتُ نَفْسِي لَصُنْتُهَا
  - ٢ وَمَا لِي وَأَبْوَابُ الْمُلُوكِ، وَمَوْضِعِي
  - ٣ وَمَا لَهُمْ مَا لِي مِنَ الْعِلْمِ وَالتَّقَى
  - ٤ وَهَلْ أَنَا إِلَّا طَالِبُ النَّقْصِ عِنْدَهُمْ
  - ٥ وَهَلْ لِيَصْحِيحِ الْجِلْدِ مِنْ مَتَمَعَكِ
  - ٦ وَمَا أَنَا بِالرَّاجِي لِمَا فِي أَكْفِهِمْ،
  - ٧ وَلَمْ أَنَا مُزْتَاغٌ لِمَا يَجْلِبُونَهُ
  - ٨ وَقَدْ عَشْتُ دَهْرًا نَاعِمَ الْبَالِ رَاكِبًا
  - ٩ أَبْيَا، فَلَا ظَفَرُ الظَّلَامَةِ جَارِحِي
- وَنَزَّهَتْهَا عَنْ أَنْ تَذَلَّ لِمَطْمَعٍ<sup>(١)</sup>
- مِنَ الْفَضْلِ وَالتَّجْرِبِ وَالرَّغْبَى مَوْضِعِي؟!
- وَلَا مَعَهُمْ يَوْمًا مِنَ الْحِلْمِ مَا مَعِي
- وَالْأَفْضَلِي يَغْلُمُ اللَّهُ مُفْنِعِي
- لِذِي الْعُرِّ وَالْجِلْدِ الْمُفَرَّى بِمَضْجَعٍ؟!<sup>(٢)</sup>
- فَلِمَ نَحْوَهُمْ يَا وَنِجَ نَفْسِي تَظْلُعِي؟!
- وَمَا زِلْتُ فِي الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُرَوِّعٍ؟!
- مِنَ الْخَفْضِ فِي أَقْتَادِ عَوْدٍ مُوقِّعٍ<sup>(٣)</sup>
- هُنَاكَ، وَلَا دَاعِي الْمَلَامَةِ مُسْمِعِي

١. في (ص): (فلو أنني) في موضع (ولو أنني).

٢. التمتع: التمرغ في الثراب والتقلب فيه. (الوسيط ٢ / ٨٧٨)، والعُر: الجُرث.

٣. والعود: الجمل المسنن، والموقع: ذلول مجرَّب. (التاج ٢٢ / ٣٦٣).

- ١٠ وَمَا زَالَ هَذَا الدَّهْرُ يُخْسِرُ صَفْقَتِي      وَيُبْدِلُ نَبْعِي كُلَّ يَوْمٍ بِخِرْوَعٍ<sup>(١)</sup>  
 ١١ إِلَى أَنْ رَأَيْتُ شَاءَتْ سَفَاهَةٌ      لِكُلِّ مُلَوًى عَنْ جَمِيلٍ مُدْفَعٍ  
 ١٢ فَعَدَّ مَقَرَّ الصَّيْمِ إِنْ كُنْتُ أَنْفَا      وَدَعَّ جَانِبًا تُخْرِى بِسَاحَتِهِ، دَعَّ  
 ١٣ فَمَضَرَعُ مَنْ وَلَّى مِنَ الدَّلِّ هَارِبًا      بِيِضِ الْوَعَى أَوْ سُمْرِهَا خَيْرُ مَضَرَعٍ

•

١. الخِرْوَعُ: كُلُّ نَبْتٍ ضَعِيفٍ يَنْتَثِرُ مِنْ أَيْ نَبَتَ كَانَ فَهُوَ خِرْوَعٌ. (اللسان ٨ / ٦٨)، والتَّبْعُ: شَجَرٌ، مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ. (اللسان ٨ / ٣٤٥).

(٤٩٥)

وَقَالَ فِي غَرَضٍ عَرَضَهُ:

[الكامل]

- ١ عَادَتْ إِلَيَّ بَغِيضَةٌ فَتَوَدَّدَتْ هَيْهَاتَ مِنْ جَعَلِ الْبَغِيضِ حَبِيبًا
- ٢ عَادَتْ إِلَيَّ فَخِلْتُ أَنَّ شَيْبَتِي خُلِسَتْ وَأَبْدَلَهَا الزَّمَانُ مَشِيبًا
- ٣ فَكَأَنِّي أَبْصَرْتُ مِنْهَا بَعْنَةً يَوْمَ الْوِصَالِ مِنَ الْحَبِيبِ رَقِيبًا
- ٤ وَوَدِدْتُ أَنْ تُلُوعَهَا مَقْلِيَّةٌ مَشْنِيَّةٌ فِي النَّاسِ كَانَ غُرُوبًا<sup>(١)</sup>
- ٥ قَدْ كُنْتُ لِي دَاءٌ وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ مِنْ دَاءٍ سَقَمَكَ فِي الرِّجَالِ طَبِيبًا
- ٦ وَلَحَبْدًا زَمَنْ مَضَى؛ مَا كَانَ لِي قُرْبُ إِلَيْكَ؛ وَكُنْتُ مِنْكَ سَلِيبًا
- ٧ يَا لَيْتَ مَنْ قَدَرَ التَّلَاقِي بَيْنَنَا جَعَلَ الْفِرَاقَ مِنَ الْإِقَاءِ قَرِيبًا
- ٨ زَمَنْ إِذَا قَاطَعْتَنَا مُتَبَسِّمٌ طَلِقٌ، وَإِنْ وَاصَلْتَ كَانَ غُرُوبًا
- ٩ وَكَأَنَّ قَلْبِي وَهُوَ غَيْرُ مُقْلَقَلٍ مُلِئْتُ بِقُرْبِكَ حَافَتَاهُ وَحِيبًا<sup>(٢)</sup>

١. الْمَقْلِيَّةُ: مِنَ الْقَلَى وَهُوَ الْبَغْضُ، وَمَشْنِيَّةٌ: مَشْنُوَّةٌ، أَي مَبْغُوضَةٌ. (التاج ٣٨ / ٣٩٧).

٢. غَيْرُ مُقْلَقَلٍ: غَيْرُ مُضْطَرَبٍ، وَالْوَجِيبُ: هُوَ الْوَجِيفُ، وَهُوَ خَفَقَانُ الْقَلْبِ الْمُضْطَوِّ. (المعاصرة ٣ /



- ١٠ لَوْلَمْ تَكُونِي فِي الزَّمَانِ عَجِيبَةً  
 ١١ وَخَلَوْتُ عُمْرِي كُلَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ  
 ١٢ وَخَلَفْتُ فِي جِلْدِي - وَلَمْ يَكْ ذَهْرُهُ  
 ١٣ وَلَقِيتُ فِيكَ مِنَ الْعَنَاءِ غَزَائِبًا  
 ١٤ وَتَرَكْتُ قَلْبِي لَا يُفِيقُ كَأَبَةً  
 ١٥ وَكَأَنِّي - لَمَّا أَخَذْتُكَ كَارِهَا .  
 ١٦ لَوْ كُنْتُ عَيْبًا وَاحِدًا صَبَرْتُ لَهُ  
 مَا أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ فِيهِ عَجِيبًا  
 فَجَعَلْتُ مِنْكَ لَهُ إِلَيَّ ذُنُوبًا  
 إِلَّا السَّلِيمَ - جَرَائِحًا وَنُدُوبًا<sup>(١)</sup>  
 وَأَخَذْتُ مِنْ أَذْهَى الْبَلَاءِ ضُرُوبًا<sup>(٢)</sup>  
 وَجُفُونٍ عَيْنِي لَا تَمَلُّ نَحِيبًا<sup>(٣)</sup>  
 فَسَمِي حُرْمْتُ؛ وَمَا أَخَذْتُ نَصِيبًا  
 نَفْسِي، وَلَكِنْ كُنْتُ أَنْتِ عُيُوبًا

١. في (ص): (خرقت) في موضع (خلفت).

٢. في (ص): سقطت (أذهى) مِنْ النَّصِّ

٣. في (ص): (جفون) في موضع (وجفون).

(٤٩٦)

وَقَالَ مُلَغَزًا:

[الطويل]

- ١ وَنَجَلَاءَ لَا تَرْفَا لَهَا الدَّهْرُ دَمْعَةٌ      لَهَا بَيْنَ أَطْبَاقِ الصُّلُوعِ نَشِيجٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ تُضَيِّقُ رَتْقًا مَا بِهَا مِنْ تَفْتُقٍ،      وَتُفْرِجُ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ فُرُوجٌ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فَلَا دَارَهَا فِي سَاعَةِ النَّأْيِ مُنْتَأَى      وَلَا بُرُؤَهَا فِيمَا يَعُوجُ يَعُوجٌ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ تَصَمُّ عَنِ الرَّاقِينَ مِنْهَا كَأَنَّهَا      مُصِرٌّ عَلَى عَذْلِ اللَّحَاةِ لَجُوجٌ<sup>(٤)</sup>  
 ٥ تُعَادَى وَتُؤْمَسَى بِالسِّبَارِ فَسَبْرُهَا      دُخُولٌ إِلَى أَعْمَاقِهَا وَخُرُوجٌ<sup>(٥)</sup>  
 ٦ لَهَا فَعْرَةٌ إِنْ شَاءَ يَوْمًا وَلُوجُهَا      خُرُوقٌ لَهَا بِالرُّمَحِ فَهَوَ لُوجٌ<sup>(٦)</sup>

١. لا ترفا: لا ترفأ (بتسهيل الهمزة): لا تحف. (التاج ١ / ٢٤٩)، والنشيج: البكاء.

٢. الرَّتْقُ: شَدُّ الْفَتَقِ. (المصدر نفسه ٢٥ / ٣٣١).

٣. في (د): (داء ها) في موضع (دارها)، وفي (د، س): (تنتأى) في موضع (منتأى). المنتأى: الموضع البعيد. (التكملة ١٠ / ١٥٤)، وعَاجَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. (التاج ٦ / ١٢٣).

٤. تَصَمُّ: مِنَ الصَّمَمِ، وَهُوَ نِسْبَةٌ إِلَى الْأُذُنِ وَثِقَلُ السَّمْعِ. (المصدر نفسه ٣٢ / ٥١٣)، وَالرَّاقِي: قَارِئُ الرُّقِيَّةِ، وَهِيَ الْعُرْذَةُ الَّتِي يُرْفَى بِهَا صَاحِبُ الْآفَةِ. (المصدر نفسه ٣٨ / ١٧٥).

٥. تُعَادَى: تُأْتَى غُدْوَةً، وَتُؤْمَسَى: تُأْتَى مَسَاءً، التَّيْبَانُ: قَتِيلَةٌ تُجْعَلُ فِي الْجُرْحِ. (المصدر نفسه ١١ / ٤٩٢).

٦. الْفَعْرَةُ: الْقُوَّةُ. (الوسيط ٢ / ٦٩٦).

(٤٩٧)

وَقَالَ يَشْكُرُ بَغْضَ أَحَبِّهِ:

[الطويل]

- ١ وَدَارَكَ مِنْ قَلْبِي كَقَلْبِي كَرَامَةً وَبُرْكَ عِنْدِي لَيْسَ يَبْلُغُهُ سُكْرِي<sup>(١)</sup>
- ٢ وَأَنْتَ الَّذِي أُنْغِيهِ فِي شَطَطِ الْمُنَى وَأَشْرَطُهُ يَوْمَ الشَّرَاطِ عَلَى ذَهْرِي<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَمَا رَاعَنِي إِلَّا فِرَاقُكَ بَعْتَةً وَقَلْبِي مَمْلُوءٌ لَوْضَلِكَ بِالشُّكْرِ<sup>(٣)</sup>
- ٤ وَكُنْتُ وَقَدْ عَزَيْتُ مِنْكَ كَمُدْلِجٍ تَعَرَّى عَلَى الظَّلَمَاءِ مِنْ طَلْعَةِ الْبَدْرِ<sup>(٤)</sup>
- ٥ وَلَمْ أَدْرِ مَا فِي يَوْمِنَا غَيْرَ أَنْنَا قُطِعْنَا بِقَطْرِ لَا يَدُومُ عَنِ الْقَطْرِ<sup>(٥)</sup>

١. في (د، س): (لدارك) بدل (ودارك).

٢. الشطط: تجاوز القدر المحدود وتباعد عن الحق. (التاج ١٩ / ٤١٥).

٣. في (د، س): (بالبر) بدل (بالشكر).

٤. المدلج: السائر ليلاً. يقول افتقدتك كما يفتقد السائر في الليلة الظلماء البدر.

٥. قُطِعْنَا: أي جيل بيننا وبين ما نؤمله، وحُرِمْنَا من القطر الدائم أي من الخير العميم الوفير.

(٤٩٨)

وَقَالَ يَهْنِي جَلَالَ الدَّوْلَةِ بِعِيدِ الْفِطْرِ سَنَةً (٤٢٥هـ):<sup>(١)</sup>

[البسيط]

- ١ مَاصِيدَ قَلْبِكَ إِلَّا بِابْنَةِ الْكَلِيلِ وَكَمْ نَجَا النَّبَلُ مَنْ لَمْ يَنْجُ مِنْ مُقْلِ<sup>(٢)</sup>!
- ٢ دَعَتْ هَوَايَ إِلَيْهَا فَاسْتَجَابَ لَهَا غَنِيَّةٌ عَنْ سَوَادِ الْكُخْلِ بِالْكَحْلِ<sup>(٣)</sup>
- ٣ بَيْضَاءُ تَفْضَحُ صُبْحَ اللَّيْلِ إِنْ نَشَرْتُ دُؤَابَةً مِنْ فُرُوعِ الْفَاحِمِ الرَّجْلِ<sup>(٤)</sup>
- ٤ وَلَوْرَأَتْ وَجْهَهَا شَمْسُ النَّهَارِ وَقَدْ أَلْقَتْ مَعَاجِرَهَا مَاتَتْ مِنَ الْخَبْلِ<sup>(٥)</sup>
- ٥ وَلَمْ يَطْرِبْ لِي لَوْلَا حُبُّهَا غَزْلٌ فَسَاقَنِي حُسْنُهَا كَرَّهَا إِلَى الْغَزْلِ<sup>(٦)</sup>

١. التخريج: طيف الخيال ١٢٧، الأبيات ٨ - ١٣.

٢. الكَلِيلُ: جَمْعُ الْكَلَّةِ، وَهِيَ تَبَثُّرُ قَبْقُ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ. (التاج ٣٠ / ٣٤٧).

٣. الْكُخْلُ: أَنْ يَغْلُو مَنَابِتُ الْأَشْفَارِ سَوَادٌ مِثْلُ الْكُخْلِ خَلْقَةً مِنْ غَيْرِ كُخْلِ. (التاج ٣٠ / ٣١٧).

٤. الْفَرْعُ: الشَّعْرُ، وَرَجَلُ شَعْرَةٍ، أَيْ سَوَاهُ وَزَيْنُهُ وَسَرْحُهُ. (المعاصرة ٢ / ٨٦٥).

٥. فِي (س): (غابت)، وَفِي (م): (زالت) فِي مَوْضِعِ (مَاتَتْ)، الْمِعْجَزُ: ثَوْبٌ تَلْفُهُ الْمَرْأَةُ، عَلَى رَأْسِهَا، ثُمَّ

تَحْلُبُّ قَوْحَهُ بِجِلْبَابِهَا. (التاج ١٢ / ٥٣٤)

٦. الظُّلُوزُ: الْخَوْمُ حَوْلَ الشَّيْءِ وَالْاقْتِرَابُ مِنْهُ، يُقَالُ: فُلَانٌ يَطُورُ بُلْفَانٍ، كَأَنَّهُ يَحُومُ حَوْلَيْهِ، وَيَذْنُو مِنْهُ.

(المصدر نفسه ١٢ / ٤٢٩)، وَالْكَرَّةُ مَا أَكْرَهْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ، وَالْكَرْهُ مَا أَكْرَهَكَ غَيْرَكَ عَلَيْهِ، تَقُولُ:

جِئْتُكَ كَرَّهَا وَأَذْخَلْتَنِي كَرَّهَا. (اللسان ١٣ / ٥٣٤).

- ٦ وَلَوْ رَأَاهَا عَذُولٌ تَابَ مُعْتَذِرًا مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَيَّ شَيْءٌ مِنَ الْعَدَلِ<sup>(١)</sup>
- ٧ مَرَّتْ بِنَا وَفُؤَادِي لِي فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى كَأَنَّ فُؤَادًا قَطَطَ لَمْ يَكْ لِي<sup>(٢)</sup>
- ٨ وَزَارَنِي طَيْفُهَا وَهَنًا فَأَوْهَمَنِي زِيَارَةً كُنْتُ أَرْجُوهَا فَلَمْ أَتْلِ
- ٩ هِيَ الزِّيَارَةُ مَعْسُولًا تَطْعُمُهَا وَلَيْسَ فِيهَا لَنَا شَيْءٌ مِنَ الْعَسَلِ
- ١٠ لَوْ كَانَ طَيْفُكَ أَوْلَانَا زِيَارَتُهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ مَا وَلَّى عَلَى عَجَلٍ
- ١١ عَطِيَّةُ التَّوَمِ مَنَعَ لَا انْتِفَاعَ بِهَا لِلْعَاشِقِينَ، وَجُودُ الطَّيْفِ كَالْبُخْلِ
- ١٢ فَكَيْفَ جِئْتُ إِلَيْنَا غَيْرَ سَارِيَةٍ عَلَى جَوَادٍ، وَلَا حِجْجٍ عَلَى جَمَلٍ؟<sup>(٣)</sup>
- ١٣ وَكَيْفَ لَمْ تُرَقِطِي صَحْبِي وَقَدْ هَجَعُوا بِرَنَّةِ الْحُلِيِّ أَوْ مِنْ فَعْمَةِ الْحُلَلِ؟<sup>(٤)</sup>
- ١٤ قَدْ قُلْتُ لِلرَّكْبِ حُتُّوا كُلَّ سَلَهَبَةٍ جَرْدَاءٍ أَوْ جَسْرَةٍ مِنْ أَيْتُنِي بُزْلٍ<sup>(٥)</sup>
- ١٥ فِي مَهْمِهِ لَا تَرَى فِيهِ لِنَاجِيَةٍ فِي ظَهْرِهَا الْكُورُ غَيْرَ الشَّدِّ وَالرَّحْلِ<sup>(٦)</sup>
- ١٦ حُطُّوا بِعَقْوَةِ (رُكْنِ الدِّينِ) وَابْتَهَجُوا فِي الْمَنْهَلِ الْعَذْبِ أَوْ فِي الْمَنْبِتِ الْخَضِلِ<sup>(٧)</sup>

١. في (س، م): (فلورأها) في موضع (ولورأها).

٢. في (س): (فؤادي) في موضع (فؤادًا).

٣. الحدج: في (س): (حدجا) بدل (حدج)، والجذج واحد الحدوج، مراكب النساء.

٤. في (س): (نعمة)، وفي (م): (نغمة) بدل (فغمة)، وفعمة الطيب: رائحته. فغمته تفعمه فغمًا وفغومًا: سدت خياشيمه. (اللسان ١٢ / ٤٥٦)، وَقَدْ اسْتَعَارَهَا الشَّاعِرُ لِلْحُلَلِ الْجَدِيدَةِ فَلَهَا فَعْمَةٌ خَاصَّةٌ بِهَا، وَالْحُلِيِّ: الزَّيْنَةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ وَغَيْرِهَا.

٥. في (م): (بُزْلٌ ذُلِي) بدل (أَيْتُنِي بُزْلٌ). السَلَهَبُ من الْخَيْلِ: الطَّوِيلُ، وَنَاقَةٌ جَسْرَةٌ: طَوِيلَةٌ صَخْمَةٌ، وَابْتَهَجُوا: هَيَّ مِنَ النُّوقِ الَّتِي بَلَغَتْ التَّاسِعَةَ مِنْ عُمْرِهَا وَبَزَلْ نَابِهَا أَيْ شَق.

٦. المهمة: المفازة، النَّاجِيَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَالْكُورُ: الرَّحْلُ، وَالشَّدُّ: الْحُضْرُ وَالْعَذْوُ.

٧. في (ص) نقص الصدر كلمة (الدين). العقوة: مَا حَوْلَ الدَّارِ.

- ١٧ حَيْثُ الْمُلُوكُ، مُلُوكُ الْأَرْضِ خَاشِعَةً؛ لِمَالِكِ الْأَرْضِ وَالْأَعْنَاقِ وَالْدُّوَلِ  
 ١٨ وَجَانِبُ تَنْهَبُ الْأَمْوَالُ فِيهِ فَمَا يُرْضَى لِمَنْ أَمَلَ الْأَمْوَالُ بِالْأَمَلِ  
 ١٩ وَمَطْرَحُ لَيْسَ فِيهِ لِلْمَلَامِ يَدُ وَلَا مَعَابَ لِتَفْصِيلِ وَلَا جُمْلِ  
 ٢٠ مَا فِيهِ إِلَّا صَرِيحٌ أَوْ عَلَانِيَةٌ  
 ٢١ كَمْ مَوْقِفٍ تَمَّ فِيهِ لَيْسَ مُحْتَكَمٌ غَيْرَ الصَّوَارِمِ وَالْحَطِيَّةِ الدُّبْلِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٢ حَيْثُ التَّجَاءُ مَرْوُوقٌ كَفَّ طَالِبِهِ وَمَوْقِدُ الْحَرْبِ يَزْمِي الْقَوْمَ بِالشُّعْلِ  
 ٢٣ شَهْدَتُهُ بِجَنَانٍ مَا أَلَمَ بِهِ دُعْرٌ وَلَا مَسَّهُ مَسٌّ مِنَ الْوَجَلِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٤ ثَبَّتَ الْمَقَامَةَ فِي دَحْضٍ مَزَالِقُهُ لَوَزَالَتِ الصُّمُ يَوْمًا عَنْهُ لَمْ يَزَلِ  
 ٢٥ وَأَنْتَ فِي ظَهْرٍ مُلْطُومٍ بِغُرْبِهِ كَانَهُ - شِدَّةً - قَدْ قُدَّ مِنْ جَبَلِ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٦ لَا يَعْرِفُ الطَّيِّشُ فِي سِلْمٍ وَمُمْتَلِئًا فِي سَاعَةِ الرَّوْعِ مِمَّا شِئَتْ مِنْ حَبْلِ  
 ٢٧ مُحْكَمٌ فِيهِ - أَنْتَى شَاءَ - فَارِشُهُ؛ لِلرَّيْثِ إِنْ رَامَهُ طَوْزًا؛ وَلِلْعَجَلِ  
 ٢٨ فَقُلْ لِمَنْ شَكَّ جَهْلًا فِي شَجَاعَتِهِ وَإِنَّهُ قَانِصُ نَفْسِ الْفَتَى الْبَظَلِ:  
 ٢٩ مِنْ أَيْنَ تَحْكُمُ - إِلَّا فِي يَدَيْهِ - ظُبَا يَوْمَ الْكَرْيَةِ فِي الْأَجْسَامِ وَالْقُلَلِ؟  
 ٣٠ أَوْ مَنْ سِوَاهُ تَرَوَّى فَتَقَّ طَعْنَتِهِ نَحَرَ الْمُدَجَّحِ ظِمَانًا مِنَ الْأَسَلِ؟<sup>(٥)</sup>  
 ٣١ مَنْ عَالَجَ الْمُلْكَ لَوْلَاهُ وَقَدْ طَرَأَتْ عَلَى صَوَاحِيهِ صَعْبَاتٌ مِنَ الْعِلَلِ؟

١. الدَّلْخُلُ: الغَدْرُ والمَكْرُ والدَّاءُ والحَدِيعةُ. (التاج ٢٨ / ٤٧٩).

٢. في (ص): تكررت (ثم) فانكسر صدر البيت.

٣. في (ص): سقطت (ذعر) من العجز فانكسر البيت.

٤. في (م): (عَظْمًا) في محل (شِدَّةً).

٥. في (م): (يُرَوَّى) في محل (تَرَوَّى).

- ٣٢ مَنْ رَأَاهُ بَعْدَ أَنْ حُصِّتْ قَوَادِمُهُ ؟ مَنْ صَانَهُ وَهَوَّ فِي أَظْفَارِ مُبْتَذَلٍ!<sup>(١)</sup>
- ٣٣ مَنْ ذَبَّ عَنْهُ بِيضٍ مَا عَرَفْنَ - وَقَدْ سُلِّنَ فِي نَصْرِهِ - عَوْدًا إِلَى الْخِلَالِ!<sup>(٢)</sup>
- ٣٤ مَنْ رَدَّ عَنْهُ نُيُوبًا لِلْخُطُوبِ وَقَدْ هَفَوْنَ بِالرَّأْيِ أَوْ بَرَّخْنَ بِالْحَيْلِ!<sup>(٣)</sup>
- ٣٥ مَنْ كَفَّ أَيْدِي أَقْوَامٍ بِهِ عَبَثُوا وَرَدَّهُنَّ بِمَا يَكْرَهُنَّ مِنْ شَلَلٍ!<sup>(٤)</sup>
- ٣٦ لَا تَحْسَبْنِي كَأَقْوَامٍ خَبَرْتُهُمْ قِيدُوا بِأَرْشِيَةِ النِّعْمَاءِ وَالنَّقْلِ!<sup>(٥)</sup>
- ٣٧ بِلَا قَرَارٍ عَلَى دَارٍ يَحُلُّ بِهَا وَلَا مُقَامٍ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الشُّبُلِ وَوَارِدٌ مِنْكَ عِدًّا غَيْرَ ذِي وَشَلٍ!<sup>(٦)</sup>
- ٣٨ فَإِنِّي لَكَ صَافٍ غَيْرُ ذِي كَدَرٍ فَلَيْسَ لِي مِنْكَ عُمْرَ الدَّهْرِ مِنْ بَدَلٍ وَإِنْ تَبَدَّلَ قَوْمٌ عَنْكَ وَانْتَقَلُوا
- ٤٠ وَإِنْ يَحُولُوا؛ وَيَضْحَكُوا غَيْرَ مَنْ عُهُدُوا؛ فَإِنِّي لَمْ يَزُلْ وَدِّي وَلَمْ يَحُلِّ
- ٤١ وَإِنْ يُمْلُوا وَمَا مَلَّ الْجَمِيلُ بِهِمْ فَإِنِّي مُعْتَقٌ مِنْ رِبْقَةِ الْمَلَلِ
- ٤٢ حَوَّلْتَنِي مِنْكَ إِكْرَامًا يُخَيِّلُ لِي أَنَّ الْأَنَامَ - لِمَا حَوَّلْتَنِي - حَوْلِي!<sup>(٧)</sup>
- ٤٣ وَمَا جَدَلْتُ بِشَيْءٍ فِي الزَّمَانِ وَقَدْ أَشْحَبْتَنِي بِاجْتِبَائِي حُلَّةَ الْجَدَلِ!<sup>(٨)</sup>

١. مَنْ رَأَاهُ: كِتَابَةٌ عَنْ تَعَهُدِ الْمَلِكِ وَأَصْلَاحِهِ بَعْدَ الضَّرَرِ الَّذِي أَصَابَهُ، حُصَّ الْقَوَادِمُ قُصُّهَا وَرَأَاهُ بِعَكْسِ ذَلِكَ، وَعَجَزَ الْبَيْتُ أَيْضًا كِتَابَةً عَنِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمُلْكِ وَدَفْعِ الْأَخْطَارِ عَنْهُ.

٢. الْخِلَلُ: جَمْعُ الْخِلَّةِ: جَفْنِ السِّيفِ الْمُغْتَسَى بِالْأَدَمِ. (التاج ٢٨ / ٤٣٢).

٣. بَرَّخَ بِي: أَلْعَجَ عَلَيَّ بِالْأَذَى. (التاج ٦ / ٣٠٧).

٤. فِي (ص): (كَفَى) فِي مَحَلِّ (كَفَّ).

٥. أَرْشِيَةِ النِّعْمَاءِ: كِتَابَةٌ عَنْ تَأْثِيرِ الْعَطَايَا عَلَيْهِ وَعَلَى مُوَاقِفَةِ.

٦. الْعِدُّ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ غَيْرِ الْمُنْقَطِعِ.

٧. الْحَوْلُ: الْعَبِيدُ وَالْإِمَاءُ. (التاج ٢٨ / ٤٤٤).

٨. فِي (س): (لَشَيْءٍ) فِي مَحَلِّ (بَشَيْءٍ). الْجَدَلُ: الْفَرْحُ وَالْإِبْتِهَاجُ. (المصدر نفسه ٢٨ / ١٩٨).

- ٤٤ فَإِنْ وَرَدَتْ زُلَالًا غَبَّ مَغْطَشَةٌ      فَفِي وَلَا نِكَ عَلَيَّ الْيَوْمَ أَوْ نَهَلِي<sup>(١)</sup>
- ٤٥ وَمُذْ وَضَلْتُكَ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ      فَقَدْ قَطَعْتُ - عَلَى خُبْرِهِمْ وَصْلِي<sup>(٢)</sup>
- ٤٦ وَمُذْ جَعَلْتُ لظَهْرِي مِنْكَ مُسْتَنَدًا      غُنَيْتُ عَنْ أَكِّمِ الْقِيَعَانِ بِالْجَبَلِ<sup>(٣)</sup>
- ٤٧ فَاشْعَدْ بِذَا الْعِيدِ وَلِيَمُضِ الصَّبَا      أَتْنَى عَلَيْكَ بِخَيْرِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ
- ٤٨ يَمُضِي بِلَا هَفْوَةٍ فِي عِرْضِهِ مَرَقَتْ      وَلَا عِثَارٍ وَلَا شَيْءٍ مِنَ الزَّلَلِ
- ٤٩ وَعَشْ مُوقَى خُطُوبِ الدَّهْرِ مُحْتَمِيًا      عِمَادَ عِرْكَ عَنْ ثَلَمٍ وَعَنْ مِيلِ
- ٥٠ وَثُوبٍ فَخْرِكَ لَا يُطَوَّى عَلَى شَعَثٍ      وَشَمْسٍ مُلْكِكَ لَا تُدْنَى إِلَى طِفْلِ<sup>(٤)</sup>

الاجتناء: من اجتنى الشيء: اصطفاه واختاره لنفسه. (المعاصرة ١ / ٣٤٤).

١. العَلُّ والعَلْلُ: الشَّرْبَةُ الثَّانِيَّةُ، وَقِيلَ: الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعًا. (اللسان ١١ / ٤٦٧)، وَالتَّهْلُ: أَوَّلُ الشَّرْبِ، تَقُولُ: أَنْهَلْتُ الْإِبِلَ وَهُوَ أَوَّلُ سَقِيهَا، وَنَهَلْتُ هِيَ إِذَا شَرِبَتْ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ. (المصدر نفسه ١١ / ٦٨٠).

٢. يُقَالُ: رَجُلٌ خُبْرٌ، أَيِ عَالِمٌ بِالْخَبَرِ. (التاج ١١ / ١٢٥).

٣. الأَكَم: التَّلَال، وَالْقِيَعَان: جَمْعُ الْقَاعِ، وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَكَانَةِ وَالْمَنْزِلَةِ.

٤. الطِّفْلُ بَعْدَ الْعَصْرِ قُبَيْلَ الْغُرُوبِ. (التاج ٢٩ / ٣٧٣).



(٤٩٩)

وَقَالَ فِي النَّسِيبِ:

[الطويل]

- ١ فَإِنْ كُنْتَ أَزْمَعْتَ الرَّحِيلَ فَإِنَّا سَتَرَحْلُ مِمَّا أَنْفُسُ وَقُلُوبُ<sup>(١)</sup>
- ٢ وَإِنْ تَبْعُدِي عَنَّا فَلِلْعَيْنِ أَذْمُغْ تَصُوبُ، وَلِلْقَلْبِ الْمَشُوقِ وَجِيبُ
- ٣ وَمَا لِحَيَاةٍ بَعْدَ فَقْدِكَ لَذَّةٌ وَلَيْسَ لِعَيْشٍ بَعْدَ بَيْنِكَ طِيبُ
- ٤ وَمَنْ قَالَ: إِنَّ الْبَيْنَ يُسْلِي إِلَى الْهَوَى، جَهُولٌ بِأَسْبَابِ الْغَرَامِ كَذُوبُ<sup>(٢)</sup>

١. في (س): (إذا كنت) بدل (فإن كنت).

٢. في (م): (يسلي عن الهوى) بدل (يسلي إلى الهوى).

(٥٠٠)

وَقَالَ فِيهِ:

[المنسرح]

- ١ مِنْ كَلَفِي أَنْبِي مَرَزْتُ بِهِ فَلَمْ يُعِزَّنِي مِنْ طَرَفِهِ طَرَفَا  
 ٢ وَكَذْتُ - لَمَّا رَأَيْتُ غِلْظَتَهُ - أَفْجَعُ جِسْمِي بِمُهِجَتِي أَشْفَا<sup>(١)</sup>  
 ٣ قَدْ قَادَنِي حُسْنُهُ إِلَيْهِ كَمَا قَادَ الْيَمَانُونَ جِلَّةً شَرَفَا<sup>(٢)</sup>  
 ٤ فَقُلْتُ: رِقْقًا فَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ لَادَ مُسِيءٌ يَعْفُوهُ فَعَفَا

١. المُهْجَةُ: خَالِصُ النَّفْسِ. (التاج ٦ / ٢٢٢)، أَفْجَعُهُ الْحَادِثُ: فَجَعُهُ؛ أَلَمَهُ إِيْلَامًا شَدِيدًا. (المعاصرة ٣ / ١٦٧٤).

٢. الْجِلَّةُ: جَمْعُ الْجَلِيلِ. جَلَّ جَلَالًا وَجَلَالَةً: عَظُمَ قَدْرُهُ فَهُوَ جَلِيلٌ، وَالْجَلَالَةُ: عِظَمُ الْقَدْرِ. (التاج ٢٨ / ٢١٨).

(٥٠١)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا:

[الطويل]

- ١ سَقَى دَارَهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى      مِنْ الْمُنِّ مَخْرُوقُ الْمَرَادِ خَدُوجٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ وَكُنْتُ إِذَا مَا سِرْتُ قَصْدًا لِغَيْرِمَا      أَمِيلُ إِلَى أُنْيَاتِهَا وَأَعُوجُ
- ٣ فَلِي مِنْ جَوَى فِيهِنَّ رَنَّةٌ عَاشِقٍ      وَلِي أذْمُعٌ تَجْرِي دَمًا وَتَشِيخُ
- ٤ فَإِنْ تَلَحَّنِي يَوْمًا وَقَلْبُكَ طَيِّعُ      خَلِيٍّ فَلِي قَلْبٌ بِهِنَّ لَبُوجُ
- ٥ حَلَفْتُ بِرَبِّ الْوَاقِفِينَ عَشِيَّةً      عَلَى عَرَافَاتٍ وَالْمَطِيِّ دُلُوجٍ<sup>(٢)</sup>

١. المَزَادَةُ أَوِ الْمَرَادُ: بمنزلة زاوية لَا عَزْلَاءَ لَهَا. (النَّجَاح ٨ / ١٥٧)، والخَدُوج: هنا استعارة، مِنَ النَّاقَةِ التي وَضَعَتْ وَلَدَهَا تَامَ الْخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِ النَّجَاح، قيل: أَخَذَجَتْ وَهِيَ مُخْدِجٌ. (المصدر نفسه ٥ / ٥٠٦)، والشاعر اختار ذلك للتعبير عن سرعة الإتيان بالخير.

٢. الدَّلِيلُ: السَّيْرُ مِنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَيُقَالُ: قَدْ أَذْلَجُوا. (النَّجَاح ٥ / ٥٧٠)، وَتَجَمُّعُ الْحَجِيجِ فِي عَرَافَاتٍ يَبْدَأُ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِ يَوْمِ النَّامِنِ وَهُوَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَيَسْتَمُرُّ حَتَّى ظَهْرِ يَوْمِ النَّاسِعِ، مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، إِذْ أَنْ أَقْصَى وَقْتٍ يَكُونُ فِيهِ الْوُقُوفُ الشَّرْعِيُّ فِي عَرَافَاتٍ هُوَ بَعْدَ مُرُورِ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِ يَوْمِ النَّاسِعِ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ حَاضِرًا قَبْلَ هَذَا الْوَقْتِ فَلَا حَاجَ لَهُ. وَفِي عَشِيَّةِ يَوْمِ النَّاسِعِ يَكُونُونَ قَدْ غَادَرُوا إِلَى جَمْعٍ لِيُصَلُّوا هُنَاكَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَيَقْضُوا لَيْلَتَهُمْ فِيهَا. كتاب الحج ٣

- ٦ وَبِالْبُذْنِ تَهْوِي نَحْوَ (جَمْع) خِفَافُهَا مِنْ الْأَيْنِ مِنْهَا رَاعِفٌ وَشَجِيجٌ<sup>(١)</sup>
- ٧ وَمَا عَقَرُوهُ فِي (مَنَى) مِنْ مُسِنَّةٍ لَهَا بَيْنَ هَاتِيكَ الْجِمَارِ حَدِيدٌ<sup>(٢)</sup>
- ٨ وَبِ (الْبَيْتِ) لَأَذَ الْمُخْرُمُونَ بِرُكْنِهِ وَطَافَ بِهِ بَعْدَ الْحَجِيجِ حَجِيجٌ
- ٩ وَلَمَّا قَضَوْا أَوْطَارَهُمْ مِنْهُ وَدَّعُوا وَأَرَزَأَقُهُمْ مِنْ ضَيْقِهِنَّ فُرُوجٌ
- ١٠ لَحْبُكٍ مِنْ قَلْبِي كَقَلْبِي كَرَامَةٌ فَلَيْسَ لَهُ عُمْرَ الزَّمَانِ خُرُوجٌ
- ١١ فَإِنْ عَذَلُوهُ زَيْدٌ شَجَوًا وَهَاجَهُ عَلَى وَجْدِهِ مَا لَا يَكَاذُ يَهِيْجُ
- ١٢ وَكَيْفَ يُفِيدُ الْعَدْلُ وَالْعَدْلُ ظَاهِرٌ وَحُبُّكَ مَا بَيْنَ الضُّلُوعِ وَلُوجٌ؟

١. الْأَيْنُ: التَّعَبُ، وَالرَّاعِفُ، الْمُتَقَدِّمُ، مِنْ رَعَفَ فَلَانُ الْقَوْمِ، إِذَا تَقَدَّمَ. (التاج ٢٣ / ٣٥٢) وَالشَّجِيجُ:

مِنْ شَجَّ الْأَرْضَ بِرَاحِلَتِهِ شَجًّا: سَارَ بِهَا سَيْرًا شَدِيدًا. (المصدر نفسه ٦ / ٥٦).

٢. الْوَلَدُ الْحَدِيدِيُّ أَيُّ نَاقِضِ الْخَلْقِ فِي الْأَصْلِ. (التاج ٥ / ٥٠٦).

(٥٠٢)

وَقَالَ يَرِثِي صَدِيقًا لَهُ:

[السريع]

- ١ نَادِ امْرِئًا غُيِّبَ خَلْفَ النَّقَا  
فَكَمْ فَتًى نَادَيْتُهُ مَا وَعَى! <sup>(١)</sup>
- ٢ وَقُلْ لِمَنْ لَيْسَ يُرَى قَائِلًا  
بِأَيِّ عَهْدٍ دَبَّ فِيكَ الْبَلَى!
- ٣ وَكَيْفَ دُلَيْتَ إِلَى خُفْرَةٍ  
يَمْحُوكَ مَحْوُ الطَّرْسِ فِيهَا الثَّرَى <sup>(٢)</sup>
- ٤ كَذِي صَتَى مُلْقَى وَلَيْتَ الَّذِي  
سَيْطَ بِهِ جِسْمُكَ كَانَ الضَّنَى
- ٥ أَرْقَنِي فَقَدْكَ مِنْ رَاحِلٍ  
وَاسْتَلَّ مِنْ عَيْنَيَّ طَعْمَ الْكَرَى
- ٦ وَبُنْتُ لَا عَنْ مَلَلٍ مِنْ يَدِي  
وَعَبْتُ عَنْ عَيْنَيَّ لَا عَنْ قَلَى <sup>(٣)</sup>
- ٧ فَكَيْفَ وَلَيْتَ وَخَلَفْتَنِي  
أَكْرَعُ مِنْ بَعْدِكَ كَأَسِ الْأَسَى!
- ٨ كَأَنِّي سَارٍ عَلَى قَفْرَةٍ  
مَسْلُوبَةٌ أَعْلَامُهَا وَالضُّوَى <sup>(٤)</sup>

١. النفا: الكتيب من الرَّمَلِ. (التاج ٤٠ / ١٢٣).

٢. في (ص): (في الثرى) بدل (فيها الثرى) وهو من أخطاء النسخ.

٣. القَلَى: البغضُ.

٤. الضُّوَى: الأعلام من الحجارة، الواجدة ضَوْءًا. (التاج ٣٨ / ٤٤٨). والأعلام جمع العلامة. (المصدر

- ٩ أَوْ مُنْفَضٍ مِنْ كُلِّ أَزْوَاجِهِ يُخْرِقُهُ الْقَيْظُ بِنَارِ الصَّدَى<sup>(١)</sup>  
 ١٠ وَصَاحِبٍ لِي كُنْتُ، ضَيْئًا بِهِ، أَخْشَى عَلَيْهِ مِنْ مُرُورِ الصَّبَا  
 ١١ تَمَّ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ مُنْتَهَى غَافَصَنِي فِيهِ طُرُوقُ الرَّدَى<sup>(٢)</sup>  
 ١٢ خَوْلِسْنَتْهُ مُحْتَصَرًّا زَابِعًا كَالنَّجْمِ وَلَّى أَوْ كَغَضَنِ دَوَى<sup>(٣)</sup>  
 ١٣ فَفِي جُفُونِي مِنْهُ سَيْلُ الرُّبَى وَفِي فُؤَادِي مِنْهُ نَارُ الْقَرَى<sup>(٤)</sup>  
 ١٤ وَإِنْ تَقَيَّلْتُ عَلَى مَضْجَعِي كَانَ لِحَبْنِي فِيهِ جَمْرُ الْعَصَا<sup>(٥)</sup>  
 ١٥ وَكَانَ فِي الْعَيْنَيْنِ لِي قُرَّةٌ فَصَارَ - مَيْثًا - لِجُفُونِي قَدَى  
 ١٦ قَدْ قُلْتُ لِلْمُسْلِينَ عَنْ حُزْنِهِ مَا أَنَا طَوْعًا لِعَذُولٍ سَلَا  
 ١٧ فَإِنْ رَقَا دَمْعٌ فَلَمْ يَبْكِهِ فَأَيْنِي أَضْبِغُ فِي مَنْ بَكَى<sup>(٦)</sup>  
 ١٨ وَكَيْفَ أَشْلَاهُ وَبِي صَبُوءٌ! أَمْ كَيْفَ أَنْسَاهُ وَفِيهِ الْهَوَى!؟<sup>(٧)</sup>

١. في (س): (منقض) وهو من أخطاء النسخ. والمنفض: الذي أتى على زاده، الصدى: الظمأ أو شِدْنُهُ.

٢. غَافَصُهُ: فَاجَأَهُ، وَأَخَذَهُ عَلَى غَرَّةٍ. (التاج ١٨ / ٥٧)، وَالطُّرُوقُ الْإِتْيَانُ لَيْلًا.

٣. اخْتَصِرَ الْمَرِيضُ: إِذَا حَصَرَهُ الْمَوْتُ. (المصدر نفسه ١١ / ٥١)، وَرَابِعٌ: أَيُّ ثَابِتٍ مُقِيمٍ. (التاج ١١ / ٥١).

٤. الرُّبَى: جَمْعُ الرُّبْيَةِ، وَهِيَ الرُّبَايَةُ لَا يَغْلُوهَا مَاءٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بَلَغَ السَّيْلُ الرُّبَى، يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يَتَفَاقَمُ وَيُجَاوِزُ الْحَدَّ حَتَّى لَا يَتَلَفَى. (المصدر نفسه ٣٨ / ٢٠٨)، وَنَارُ الْقَرَى: نَارٌ عَالِيَةٌ تَشْعَلُ فِي لِبَالِي

الشتاء ليستدل الضيوف على بيوت القرى.

٥. تَقَيَّلَ: نَامَ فِي الْقَائِلَةِ. (الوسيط ٢ / ٧٧٠)، شَجَرُ الْعَصِ معروف، وَخَشَبُهُ مِنْ أَصْلَابِ الْخَشَبِ، نَارُ الْعَصَى: نَارٌ مُضِيئَةٌ لَا تَنْطَفِئُ؛ فِي الْمَثَلِ: يُنْتَظَرُ عَلَى أَحَزِّ مِنْ جَمْرِ الْعَصَى. (المعاصرة ٢ / ١٦٢٦).

٦. في (د، س): (دمعي) بدل (دمع)، (وفان أصبح) بدل (فأنني أصبح).

- رَقَا: هِيَ رَقَاً بِالتَّخْفِيفِ، وَرَقَاً الدَّمْعُ: جَفَّ. (التاج ١ / ٢٤٩).

٧. الصَّبُوءُ: جَهْلَةُ الْقُوَّةِ. (التاج ٣٨ / ٤٠٦).

- ١٩ كَانَ كَنَارٍ أَضْرِمْتُ وَانْطَفَأَتْ      أَوْ بَارِقٍ مَا لَاحَ حَتَّى انْجَلَى  
٢٠ أَوْ كَوْكَبٍ مَا لَحَظْتُ نُورَهُ      فِي أَفْقِهِ الْعَيْنَانِ حَتَّى خَوَى  
٢١ يَنْبُوعِنِ الْفُحْشِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ      مُعَرَّسًا فِي عَرَصَاتِ الْخَنَا  
٢٢ وَإِنْ تَنْظُرُ سِرًّا إِلَى حِفْظِهِ      فَهُوَ عَلَى طُولِ الْمَدَى مَا فَشَا<sup>(١)</sup>  
٢٣ كَمْ أَخَذَ الدَّهْرُ لَنَا صَاحِبًا      وَكَمْ طَوَى فِي تَرْبِهِ مَنْ طَوَى  
٢٤ وَكَمْ أَمَالَتْ كَفُّهُ صَغْدَةً      عَالِيَةً شَاهِقَةً الْمُزْتَقَى  
٢٥ إِنْ شِئْتُ أَنْ تَعْجَبَ فَاَنْظُرْ إِلَى      مُزْتَبِعٍ بَادٍ وَزَبِيعٍ خَلَا  
٢٦ وَنِعْمَةٍ سَابِغَةٍ قَلَصَتْ      وَمَنْزِلٍ بَعْدَ كَمَالٍ عَفَا  
٢٧ وَمَعْشَرٍ حَلُّوا . وَلَمْ يَرْتَضُوا      بَأْسًا وَعِزًّا - فِي مَحَلِّ الشُّهَا<sup>(٢)</sup>  
٢٨ مِنْ دُونِ مَا أَرْغَمَ آثَاهُمْ      ضَرْبُ الْوَرِيدَيْنِ وَطَعْنُ الْكَلَى  
٢٩ أَكْفُهُمْ لِلْمُجْتَذِبِينَ الْغِنَى      وَدُورُهُمْ فِي النَّائِبَاتِ الْحَمَى  
٣٠ وَكَمْ لَهُمْ مِنْ مُعْجَزٍ بَاهِرٍ      أَظْهَرَهُ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْوَعَى  
٣١ سَيَقُومُوا إِلَى الْمَوْتِ كَمَا سُوقَتْ      لِلْعَقْرِ بِالْكُزْهِ بِهَامِ الْفَلَا<sup>(٣)</sup>  
٣٢ وَطَوَّحُوا فِي بَرْزَخٍ وَاسِعٍ      بَيْنَ هَوَى مُظْلِمَةٍ أَوْ كُدَى<sup>(٤)</sup>

١. تنظ: من ناط الشيء على غيره: أي علقه. (المعاصرة ٣ / ٢٣٠٦).

٢. في (ص): (بؤسا) بدل (بأسا) وهو من أخطاء النسخ.

٣. البهائم: أولاد الغنم ساعة نَضَعُهَا. (التاج ٣١ / ٣٠٨).

٤. طَوَّحُوا: قَدَّوُوا. (المصدر نفسه ٦ / ٥٩٠)، والْبَرْزَخُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. (المصدر نفسه ٧ / ٢٣٤)،

وَالْهَوَى: جَمْعُ الْهَوَى وَهِيَ الْحُفْرَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ. (المصدر نفسه ٤٠ / ٣٢٣)، وَالْكُدَى: جَمْعُ الْكُذْبَةِ،

وهي حفرة في الأرض الصُّلْبَةِ. (المصدر نفسه ٣٩ / ٣٨٣).

- ٣٣ كَانَتْهُمْ مَا فَتَسَمَتْ بُزْهَةً  
 ٣٤ وَلَا أَقَامُوا الْعِرْ مَا بَيْنَهُمْ  
 ٣٥ هُوَ الرَّدَى لَيْسَ لَهُ مَدْفَعٌ  
 ٣٦ وَكَمْ مَضَى قَبْلَكَ أَغْلُظَةً  
 ٣٧ إِنْ سَاءَ نَبِيِّ الْبَيْنُ فَقَدْ سَرَّنِي  
 ٣٨ تَمْضِي إِلَى الْقَوْمِ الْأَلَى لَمْ تَزَلْ  
 ٣٩ فَإِنْ تَبَوَّاتِ لَهُمْ مَنْزِلًا  
 ٤٠ وَلَمْ يَزَلْ قَبْرُكَ تُبْلَى بِهِ  
 ٤١ فَلَمْ يَضُرْ، وَهَوْنِدٍ، تُزْبَهُ  
 ٤٢ وَإِنْ تَكُنْ مُظْلِمَةً حَوْلَهُ  
 ٤٣ وَإِنْ يَبِثْ فِي غَيْرِ مَا زُبُوءَ
- أَيْدِيَهُمُ الْأَزْزَاقَ بَيْنَ الْوَرَى  
 بِالْبَيْضِ مَعْمُودًا وَسُمْرَ الْقَنَا  
 وَالْمَوْتُ لَا يَقْبَلُ بَذْلَ الرِّشَا  
 بِالسَّيْفِ مِنْ غَفْلَتِهِ مِنْ فَتَى  
 أَنَّكَ فَارَقْتَ شَهِيدَ الطُّبَا  
 تَجْعَلُهُمْ فِي الظُّلُمَاتِ الْهُدَى  
 كُنْتَ بِهِمْ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَا  
 عَلَيْكَ إِنْ شِئْتَ دُمُوعُ الْحَيَا<sup>(١)</sup>  
 مِنْ رَحْمَةٍ، إِنْ لَمْ يُصِبْهُ التَّدَى  
 قُبُورُ أَقْوَامٍ فَفِيهِ السَّنَا<sup>(٢)</sup>  
 فَهُوَ لَدَى الرَّحْمَنِ أَعْلَى الرُّبَى<sup>(٣)</sup>

١. الحيا: الخصب والمطر. (الوسيط ١ / ٢١٣). تبلى: اي تنقطع أو تنتهي.

٢. السَّنَا: الضِّيَاءُ الشَّاطِعُ. (الوسيط ١ / ٤٥٧).

٣. في (س): (تبت) بدل (يبت).



(٥٠٣)

وَقَالَ مُجِيبًا لِمَنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ تَرْهِيبًا:

[الكامل]

- |   |                                      |  |
|---|--------------------------------------|--|
| ١ | لَا تُوعِدْنِي الشَّرَّ تُرْهِبُنِي  | فَلَرَبَّمَا لَمْ يُنْجِنِي خَذَرُهُ     |
| ٢ | فَوْقُوعُ مَكْرُوهُ أَعَالِجُهُ      | خَيْرٌ مِنَ الْمَكْرُوهِ أَنْتَظِرُهُ    |
| ٣ | وَإِذَا صَفَا يَوْمٌ ظَفُرَتْ بِهِ   | فَلِمَنْ يَعِيشُ إِلَى غَدٍ كَدِرُهُ     |
| ٤ | فَلَرُبَّ مُغْتَبِطٍ بِلَيْلَتِهِ    | شَنَّ الْهُمُومَ بِقَلْبِهِ سَحَرُهُ     |
| ٥ | وَالْعَيْشُ مَا تَقْضِي بِهِ وَطَرًا | فَكَمَّيْتُ مَنْ فَاتَهُ وَطَرُهُ        |
| ٦ | وَإِذَا قَصَصَرْنَ بِهِ مَطَالِبُهُ  | عَنْ رَاحَتَيْهِ فَلَمْ يَطْلُ عُمَرُهُ  |
| ٧ | وَالدَّهْرُ إِمَّا شَمْسُهُ بَضْحَى  | تُزْدِيكَ أَوْ فِي لَيْلَةٍ قَمَرُهُ     |
| ٨ | وَإِذَا أَنَامَكَ غَيْرُ مَتْنٍ      | فِي الْقَبْرِ أَشْبَهَ طَوْلَهُ قِصَرُهُ |

(٥٠٤)

وَقَالَ فِي الْعِتَابِ:

[معجزة الرمل]

- |   |                               |   |
|---|-------------------------------|---|
| ١ | لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ   | كَانَ بِالْوَدِّ بَخِيلًا <sup>(١)</sup>  |
| ٢ | وَإِذَا أَثَرَنِيًّا          | كَانَ لِلشَّرِّ مُنِيًّا                  |
| ٣ | وَإِذَا جَزَبَتْ مِنْهُ       | مَضْرِبًا كَانَ بَخِيلًا <sup>(٢)</sup>   |
| ٤ | وَكَثِيرًا فَإِذَا اسْتَنْتَ  | صَبْرُهُ عَادَ قَلِيلًا                   |
| ٥ | وَجَمِيلَ الْوَجْهِ لَوْ كُنْ | تَ تَرَى مِنْهُ الْجَمِيلَ                |
| ٦ | وَصَحِيحًا فَإِذَا سِنِ       | مَ نَدَى كَانَ عَلِيلًا                   |
| ٧ | لَيْسَ حَظِّي وَهُوَ حَظِّي   | فِي الْوَرَى إِلَّا قَلِيلًا              |
| ٨ | قَطْلُهُ الرَّاحَةُ لَوْ أُنْ | سَ إِلَى الرُّوحِ سَبِيلًا <sup>(٣)</sup> |

١. بخيل: ضنين.

٢. في (د، س): (مخيلا)، وبخيل: عاجز، قاصر. (التكملة ١ / ٢٥٠).

٣. في (س): (قطعه) بدل (قطه)، والقط: التصيب وهو مجاز.

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قِطْعًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (سورة ص ١٦).

(٥٠٥)

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ:

[الوافر]

- ١ أَدُمُ إِلَيْكَ كُلَّمَا لَيْسَ يُؤْتَى  
وَدَاءَ لَيْسَ يَعْرِفُهُ الظَّيْبُ  
٢ وَدَهْرًا لَا يُصِيحُ إِلَى نَصِيحٍ  
وَعَيْشًا لَا يَلْدُ وَلَا يَطِيبُ  
٣ وَكَمْ لِي مِنْ أَخٍ أَوْلِيهِ نَصِيحِي  
وَمَا لِي فِي نَصِيحَتِهِ نَصِيبُ<sup>(١)</sup>  
٤ لَهُ مِثِّي الْبَشَاشَةُ فِي التَّلَاقِي  
وَلِي مِنْهُ الْبِسَارَةُ وَالْقُطُوبُ<sup>(٢)</sup>  
٥ يَعْيبُ تَجَنِّيًّا وَالْعَيْنُ فِيهِ  
وَقَدْ نَادَتْ فَأَسْمَعَتِ الْعُيُوبُ  
٦ أَلَا هَرَبًا مِنَ الْإِخْوَانِ جَمْعًا  
فَمَا لَكَ مِنْهُمْ إِلَّا التُّدُوبُ  
٧ وَلَوْلَاهُمْ لَمَّا قَذَيْتُ جُفُونِي  
وَلَا اسْتَبَقْتُ إِلَى قَلْبِي الْكُرُوبُ<sup>(٣)</sup>  
٨ وَلَا طَوَيْتُ عَلَى أَوْدٍ قَنَاتِي  
وَعَلَسَ فِي مَفَارِقِي الْمَشِيبُ<sup>(٤)</sup>

١. في (م): (فكم لي) بدل (وكم لي).

٢. الْبِسَارَةُ: الْغُبُوسُ وَالْقُطُوبُ، مِنْ بَسَرَ: أَيِ عَبَسَ. (التاج ١٠ / ١٧١).

٣. في (س): (سَبَقْتُ) بدل (اسْتَبَقْتُ). وهي من أخطاء النسخ. وَقَذَيْتُ عَيْنُهُ، وَقَعَ فِيهَا الْقَدَى.

(المصدر نفسه ٣٩ / ٢٧٩).

٤. في (س، م): (عَلَسَ) في مَوْضِعٍ (عَلَسَ). الْأَوْدُ: الْأَعْوَجَاجُ. (معجم الصواب ١ / ٨٩)، وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ

- ٩ وَلَا حَرَقْتُ - مِنْ الْأَيَّامِ - جِلْدِي أَظَافِرُ لَا تُقَلِّمُ أَوْ يُبِوْبُ  
 ١٠ وَلَا عَرَفْتُ مَسَاكِينِي الرَّزَايَا وَلَا اجْتَاَزْتُ عَلَى رَبْعِي الْخُطُوبُ  
 ١١ وَلَمَّا أَنْ أَبَى حُكْمِي وَالْوَى وَسَبَّتُ بَيْنَنَا مِنْهُ الْحُرُوبُ  
 ١٢ وَأَخْرَسَنِي عَنِ الشَّكْوَى وَمِنْهُ لِسَانٌ لَا يُفَارِقُهُ كَذُوبُ  
 ١٣ عَفَرْتُ ذُنُوبَهُ حَتَّى كَأَنِّي عَلِفْتُ بِهِ وَلَيْسَ لَهُ ذُنُوبُ

(٥٠٦)

وَقَالَ فِي الشَّكْوَى:

[الطويل]

- ١ يَقُولُونَ لِي: لِمَ أَنْتَ بِالذَّلِّ رَاكِدٌ ۱؟ فَقُلْتُ: لِأَنِّي فِي الْحَيَاةِ رَغُوبٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ نَضًا الْعِرْزَ - مِنْ أَكْنَافِهِ - مَنْ تَرَوْهُ حَيَاةً، وَتَخَلَّوْا لَهُ وَتَطِيبُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَعَيْشِي بَيْنَ الْأَغْيَاءِ غَضَاصَةً وَلِي مِنْ عُيُوبِ الْأَقْرَبِينَ عُيُوبٌ<sup>(٣)</sup>
- ٤ وَبَيْنَ ضُلُوعِي - غَيْرَ أَنْ لَمْ أَبْخِ بِهِ - أَوَارٌ عَلَى قَوْتِ الْمُنَى وَلَهَيْبُ
- ٥ وَلِلدَّهْرِ عِنْدِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي الْعِتَابُ - ذُنُوبٌ<sup>(٤)</sup>
- ٦ وَلِي كُلُّ ذَا قَاتِلٍ ثُمَّ لَيْسَ لِي مِنَ الدَّاءِ - فِي كُلِّ الرِّجَالِ - طَيبُ

١. الشَّرِيفُ يَسْتَفِيدُ مِنْ كَلِمَةِ مَأْثُورَةٍ لِلشَّهِيدِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام)، قَالَ: "مَا أَحَبَّ الْحَيَاةَ أَخَذَ قَطًّا إِلَّا ذَلَّ". الطبقات الكبرى ٥ / ٣٢٦.

٢. نَضًا الْعِرْزَ: خَلَعَهُ. (التاج ٤٠ / ٩٧)، وَالْأَكْنَافُ: جَوَانِبُ الْحُمَى.

٣. الْغَضَاصَةُ: أَيِ الْإِكْسَارِ وَالْمَدَلَّةُ. (المصدر نفسه ١٨ / ٤٦٢).

٤. فِي (ص): (إِنْ لَمْ يَكُنْ) بِسُقُوطِ الْوَاوِ.

(٥٠٧)

وَقَالَ فِي الْحِكْمِ:

[المجث]

- |    |                               |                                       |
|----|-------------------------------|---------------------------------------|
| ١  | دَعِ الْغِنَى لِبَنِيهِ       | إِنْ شِئْتَ أَنْ لَا تُذَلَّ          |
| ٢  | كَمْ ذَا تَعَلَّقُ ظِلًّا     | مُرَايلاً مُضْمَحِلاً <sup>(١)</sup>  |
| ٣  | إِنْ أَنْتَ أَعْرَضْتَ عَنْهُ | جَنَّا لَدَيْكَ وَحَلًّا              |
| ٤  | وَإِنْ رَأَاكَ حَرِيصًا       | عَلَيْهِ يَوْمًا تَوَلَّى             |
| ٥  | مَنْ فَكَّ رِبْقَةَ حِرْصٍ    | فَأَيْتَمَ فَكَ غُلًّا <sup>(٢)</sup> |
| ٦  | وَمَنْ يُجِلُّ صَنِيعًا       | كَانَ الْأَعَزَّ الْأَجَلًا           |
| ٧  | مَنْ مَلَّ حَمْلَ ثَقِيلٍ     | مِنَ الرِّجَالِ أَمَلًا               |
| ٨  | وَمَنْ تَكَثَّرَ يَوْمًا      | بِالنَّاسِ ذَلٌّ وَقَلًّا             |
| ٩  | لَا تَظْلُ بَيْنَ دَوَاءٍ     | لِلدَّاءِ كَانَ الْمُعَلًّا           |
| ١٠ | وَلَا تَبِغْ بِحَرَامٍ        | مِنَ الْمَعِيشَةِ جَلًّا              |

١. في (ص): (جَلًّا) في محل (ظِلًّا).

٢. الرِّبْقَةُ: غُرُوةٌ من غُرَى الرِّبْقِي، وَهَوْجُنٌ فِيهِ عِدَّةٌ غُرَى، يُشَدُّ بِهِ النَّهْمُ الصِّغَارُ مِنْ أَعْنَقِهَا أَوْ أَيْدِيهَا، لِئَلَّا تَرَضَّعَ. (التاج ٢٥ / ٣٢٩)، الْغُلُّ: الْجَامِعَةُ مِنْ حَدِيدٍ. (المصدر نفسه ٣٠ / ١١٧).

- ١١ لله نَذْبٌ جَرِيءٌ رَأَى الْعَيْنَةَ ذُلًّا<sup>(١)</sup>  
 ١٢ وَعَدَّ مَا فِي يَدَيْهِ ثَقْلًا عَلَيْهِ وَكَلًّا  
 ١٣ وَاشْتُلَّ بَيْنَ رِجَالٍ مِنَ الْعَضِيَّةِ سَلًّا<sup>(٢)</sup>  
 ١٤ مَا الْعَيْشُ إِلَّا كَبْرَقٍ أَوْ عَارِضٍ يَتَجَلَّى<sup>(٣)</sup>  
 ١٥ يُعْطِيكَ جُزْءًا وَيَأْبَى شُحًّا فَيَأْخُذُ كَلًّا<sup>(٤)</sup>

١. الغبينة: الخديعة يُقَالُ لحقته في تجارته غبينة. (الوسيط ٢ / ٦٤٤).

٢. العضيّة: اختلاق الكذب. (التاج ٣٦ / ٤٤٤).

٣. في (ص): (وما العيش)، وهومن أخطاء النسخ،، والعَارِضُ: السَّحَابُ الْمَطْلُ الْمَعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ. (المصدر نفسه ١٨ / ٣٨٦).

٤. في (ص): (بأحد) بدل (فيأخذ)، وهومن أخطاء النسخ.

(٥٠٨)

وَقَالَ فِي غَرْضِي لَهُ:

[الطويل]

- ١ أَرَى عِزَّةً مِنْ بَيْنِ أَثْنَاءِ ذَلَّةٍ وَعَجْزًا أَرَانَاهُ الزَّمَانُ لِقُدْرَةٍ  
 ٢ وَكَمْ ذَا رَأَيْنَا - وَالْعَجَائِبُ جَمَّةٌ -  
 ٣ خُذُوهَا وَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا كَيْفَ أَخْذُهَا  
 ٤ وَلَا تَحْسَبُوهَا فِي قَنِيصٍ اخْتِيَالِكُمْ  
 ٥ وَعَنْتَ لَكُمْ وَالْمَظْلُ عَنْهَا بِنَجْوَةٍ  
 ٦ وَلَمْ تَكُ إِلَّا مِثْلَ نُغْبَةٍ طَائِرٍ  
 ٧ فَلَا تُغْمِطُوهَا نِعْمَةً إِنْ تُؤْمَلَتْ
- وَعَجْزًا أَرَانَاهُ الزَّمَانُ لِقُدْرَةٍ  
 زُجَاجَةً سَعْدٍ صَدَّعَتْ نَحْسَ صَخْرَةٍ  
 وَلَا كَيْفَ جَاءَتْ نَحْوَكُمْ إِذْ أَلَمَّتِ<sup>(١)</sup>  
 فَقَدْ خَرَجَتْ عَنْ أَنْ تُنَالَ بِحِيلَةٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَمْ تَأْتِكُمْ كَرْهًا وَلَا هِيَ عَنَّتِ<sup>(٣)</sup>  
 وَقَبَسَةَ عَجَلَانٍ وَلَمْحَةَ نَظْرَةٍ<sup>(٤)</sup>  
 بَعَيْنِ الْحِجَابِ أَوْفَتْ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ<sup>(٥)</sup>

١. أَلَمَّتْ: نَزَلَتْ. (التاج ٣٣ / ٤٣٥).

٢. القَنِيصُ: الطريدة، الصيد. (التكملة ٨ / ٣٩٤).

٣. عَنَّتْ: غَرَضَتْ، وَلَا هِيَ عَنَّتْ: لَمْ تَفْسُدْ وَلَمْ تَأْتُمْ. (التاج ٥ / ١٢)، وَالتَّجْوَةُ: الْمُزْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ. (المصدر نفسه ٤٠ / ٢٩).

٤. النُّغْبَةُ: الْجُرْعَةُ. (المصدر نفسه ٤ / ٢٩١).

٥. فِي (د، س): (تَغْمِصُوهَا). غَمَطَ التَّعْمَةُ: أَنْكَرَهَا. (المعاصرة ٢ / ١٦٤٣).



- ٨ وَأَعْطُوا الَّذِي أَعْطَاكُمْ فَنَوِّ سَوْمَكُمْ رِصَاةً وَلَا تُدْنُوا لَهُ دَارَ سَخِطَةٍ
- ٩ فَإِنَّ الَّذِي يَكْسُو عَلَى الْعُزِيِّ قَادِرٌ وَلَا مُنِيَّةٌ فِي الدَّهْرِ إِلَّا كَخَيْبَةٍ<sup>(١)</sup>
- ١٠ وَقُولُوا لِمَنْ حَابَاكُمْ وَأَرَاكُمْ بِأَتَّكُمْ نِلْتُمْ مَتَاهَا بِمِئَةٍ
- ١١ أَلَا هِيَ صُنْعٌ مِنْ عَزِيزٍ مُقَدِّرٍ أَخُودٌ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ مُوَقَّتٌ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ وَلَا تَأْمَنُوا أَمْرًا بِغَيْرِ رُوِيَّةٍ لَدَيْهِ وَلَا رَأْيٍ عَلَيْهِ مُبَيَّتٌ<sup>(٣)</sup>
- ١٣ وَمَا هِيَ إِلَّا زَلَّةٌ مِنْ زَمَانِكُمْ فَحَتَّى مَتَى يَأْتِي الزَّمَانُ بِزَلَّةٍ<sup>(٤)</sup>؟
- ١٤ وَمَا كَانَ مَا قَدْ كَانَ عَنْ سَبَبٍ لَهُ عِلْمُنَاهُ لَكِنَّ الْمَقَادِيرَ جُنَّتْ
- ١٥ فَإِنَّ وَفَتِ الْأَقْدَارُ عَابِئَةً لَكُمْ فَكَمْ مِنْ وَفَاءٍ بَعْدَهُ شَرُّ غَدَرَةٍ

١. في (ص): (إن الذي) في موضع (فإن الذي). غمط التَّعَمَّةُ: أنكرها. (المعاصرة ٢ / ١٦٤٣).

٢. الموقَّت: هو الله جل شأنه، الذي يقدر الأقدار ويجعل لها أوقاتها.

٣. في (س): (مرأى) في محل (رأى).

٤. في (ص): (حتى متى)، وهو خطأ من جَزَاءِ النسخِ أَدَّى إِلَى إِنْكِسَارِ الْوِزْنِ.

(٥٠٩)

وَقَالَ فِي الْحَمَاسَةِ:

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | نَجَوْتُ الْقَنَا وَالْبَيْضُ تُذْمَى مُتُونُهَا   | وَلَمْ أَنْجُ يَوْمًا مِنْ مَقَالٍ سَفِيهِ                  |
| ٢ | وَفَخَّرُ الْفَتَى بِالْفَضْلِ مِنْهُ وَعِنْدَهُ؛  | أَجَلٌ لَهُ مِنْ فَخْرِهِ بِأَبِيهِ <sup>(١)</sup>          |
| ٣ | فَكَمْ بَيْنَ عَرَضٍ سَالِمٍ وَمُمَزَّقٍ           | وَكَمْ بَيْنَ مَرْءٍ خَامِلٍ وَنَبِيهِ                      |
| ٤ | وَكَمْ قُلْتُ لِلنَّفْسِ الْعَزُوفِ لَدَى الْوَعَى | رِدِّي مَكْرَعًا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُرْدِيَهُ <sup>(٢)</sup> |
| ٥ | وَلَا تَظْلُبِي مِنِّي الْفَرَارَ عَنِ الرَّدَى    | فَإِنَّكَ إِنْ رُمْتِيهِ لَمْ تَجِدِيهِ <sup>(٣)</sup>      |

١. في (س): (ففخر) في محل (وفخر).

٢. العزوف: المنصرفه الزاهدة، والمكرع: المشرب.

٣. في (س، م): (على الردى) في محل (عن الردى).

(٥١٠)

وَقَالَ فِي الْمَوْعِظَةِ وَالْاِغْتِيَارِ:<sup>(١)</sup>

[مجزوء الكامل المرفل]

- |    |                                     |   |
|----|-------------------------------------|---|
| ١  | لَا تَقْـرَبَنَّ عِصْيَانَهَا       | إِنَّ الْعَصِيَاءَ مُخْزِيَاتٌ            |
| ٢  | وَأَجْعَلْ صَاحَكَ سَرْمَدًا        | فَالصَّالِحَاتُ الْبَاقِيَاتُ             |
| ٣  | فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمَنْ        | فِيهَا لَنَا أَبَدًا عِظَاتُ              |
| ٤  | إِمَّا صُرُوفٌ مُقْبِلًا            | تُ أَوْ صُرُوفٌ مُدْبِرَاتُ               |
| ٥  | وَحَوَادِثُ الْإِيَّامِ فِيْـ       | نَا آخِذَاتُ مُعْطِيَاتُ                  |
| ٦  | وَالذُّلُّ مَوْتُ لِلْفَتَى         | وَالْعِرْفُ فِي الدُّنْيَا حَيَاةُ        |
| ٧  | وَالذُّخْرُ فِي الدَّارَيْنِ إِمَّا | طَاعَةٌ أَوْ مَأْتِرَاتُ                  |
| ٨  | يَا ضَيْعَةً لِلْمَرْءِ يَدْعُوهُ   | إِلَى الْهَلَكِ الدَّعَاةُ <sup>(٢)</sup> |
| ٩  | تَغَيَّرَهُ - حَتَّى يَزُو          | رَشَعَابُهُنَّ - الطَّيِّبَاتُ            |
| ١٠ | عَبَّرْتُمْ زُورًا وَلَهَا          | مَنَّا عُيُونٌ مُبْصِرَاتُ                |

١. التخریج: الغدير ٤ / ٢٩٦ - ٢٩٨.

٢. في (٥، س): (تدعوه) بدل (يدعوه).

- ١١ أَيْنَ الْأَلَى كَانُوا بِأَيِّ — دِينَا حُصُولًا ثُمَّ فَاتُوا<sup>(١)</sup>
- ١٢ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَتْ لَهُ — ثَمَرَاتُ دِجْلَةٍ وَالْفَرَاتُ<sup>(٢)</sup>
- ١٣ مَا قِيلَ نَالُوا فَوْقَ مَا يَهُوُونَ — حَتَّى قِيلَ مَا تَوَاتُوا<sup>(٣)</sup>
- ١٤ لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ، حِينَ هَمَّ — سَمَ بِهِمْ، حِمَامُهُمُ الْحُمَاءُ
- ١٥ لَا وَلَا بِبَيْضٍ وَسُمُرٍ — عَارِيَّاتٍ مُشْرِعَاتٍ<sup>(٤)</sup>
- ١٦ نَطَقُوا زَمَانًا ثُمَّ — لَيْسَ لِنُطْقِهِمْ إِلَّا الصُّمَاتُ<sup>(٥)</sup>
- ١٧ وَكَأَنَّهُمْ بِقُبُورِهِمْ سَبَبُوا — وَمَا بِهِمْ الشُّبَابُ<sup>(٦)</sup>
- ١٨ مِنْ بَعْدِ أَنْ رَكِبُوا قَرَا — سُرَرٍ وَجَزِدَهُمْ رُفَاتُ
- ١٩ سَلِمُوا عَلَى زُرْقِ الْأَسْنِ — نَةِ وَالظَّبَالِمَا اسْتَمَاتُوا<sup>(٧)</sup>
- ٢٠ وَنَجَّوْا مِنَ الْعَمَاءِ لَمْ — مَا قِيلَ لَيْسَ لَهُمْ نَجَاءُ
- ٢١ فِي مَوْقِفٍ فِيهِ الصَّوَا — رِمُ وَالذَّوَابِلُ وَالْكُمَاءُ
- ٢٢ وَأَتَاهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ — يَخْشَوْا لِحَيْنِهِمُ الْمَمَاتُ
- ٢٣ وَظَلَوْهُمْ ظِيَّ الْبُرُودِ — لَهُمْ قُبُورٌ مُظْلِمَاتُ

١. في (ص، س): (الأولى) بدل (الألى)، وفي (س): (ماتوا) بدل (فاتوا).

٢. في (ص): (الدجلة) بدل (دجلة).

٣. في (د، س): (فاتوا) بدل (ماتوا).

٤. في (د، س): (كلا ولا) بدل (لا ولا).

٥. الصُّمَات: الشُّكُوت. (التاج ٤ / ٥٩١).

٦. في (د، س): (سبات) بدل (السبات).

٧. في (د، س): (صلح) بدل (زرقي).

- ٢٤ فَهَمُّ بِهَا مِثْلُ الْهَشِيمِ  
تَعِيَتْ فِيهَا الْعَاصِفَاتُ
- ٢٥ شُغْتُ وَسَائِدُهُمْ بِهَا  
مِنْ غَيْرِ تَكْرَمَةٍ عِلَاةٍ
- ٢٦ قُلْ لِلَّذِينَ لَهُمْ إِلٰهِي  
الَّذِنْيَا دَوَاعٍ مُشْمِعَاتُ
- ٢٧ وَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا  
مَاذَا تَقُولُ النَّاعِيَاتُ
- ٢٨ أَوْ مَا تَقُولُ لَهُمْ - إِذَا  
اجْتَاؤُوا - الدِّيَارُ الْخَالِيَاتُ
- ٢٩ فَالضَّاحِكَاتُ وَقَدْ نَعَمَ -  
نَ بِهِنَّ هُنَّ الْبَاكِياتُ
- ٣٠ حَتَّى مَتَّى وَإِلَى مَتَّى  
تَأْوِي عُيُونُكُمُ السِّنَاتُ
- ٣١ كَمْ ذَا تُعْرِجُ عَنْكُمْ  
أَبَدَ الزَّمَانِ الْمُوعِظَاتُ<sup>(١)</sup>
- ٣٢ كَمْ ذَا وُعِظْتُمْ لَوْتُكُمْ  
نُ لَكُمْ قُلُوبُ مُضْغِيَاتُ
- ٣٣ لَكُمْ عُقُولُ مُغْرِضَاتُ  
أَوْ عُيُونُ عَاشِيَاتُ
- ٣٤ عُجْ بِالدِّيَارِ فَنَادِيهَا:  
أَيِّنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتُ؟!
- ٣٥ أَيِّنَ الْعَصَاةِ عَلَى الْعَوَازِلِ  
فِي الْمَكَارِمِ، وَالْأَبَاةُ<sup>(٢)</sup>
- ٣٦ وَعَصَائِبُ لَمْ يُوصَفُوا  
عَيًّا وَلَمْ أَغِيثْ صِفَاتُ<sup>(٣)</sup>
- ٣٧ لَمْ يَزَيَّرْتُمْ دُوعَارًا وَلَا  
مَرَّتْ بِشُعْبِهِمُ الْأَبَاتُ<sup>(٤)</sup>
- ٣٨ تَجْرِي الْمَنَائِي فِي رَوَا  
جِيهِمْ جَمِيعًا وَالصَّلَاتُ

١. في (د، س): (تفرج) في محل (تعرج).

٢. في (د، س): (أين العصاة على المكارم ... م للعوازل والأبأة).

٣. هذا البيت والذي بعده سقطا من (س، د) ولم يذكر في التحقيق السابق، وهما موجودان في

(ص).

٤. الأبآت: من أبأت القاتل بالقتيل، إذا قتلته به. (التاج ١ / ١٥٤).

- ٣٩ وَإِذَا لَقُوا يَوْمَ الْوَعَى  
٤٠ وَالذَّهْرَ طَوَّعَ يَمِينِهِمْ  
٤١ أَعْطَاهُمْ مُتَبَرِّعًا  
٤٢ كَانَتْ جَمِيعًا ثُمَّ مَز  
٤٣ فَأَكْفَهُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ  
٤٤ وَسُيُوفُهُمْ وَرَمَاهُمْ  
٤٥ أَمِنُوا الصَّبَاحَ وَمَالَهُمْ  
٤٦ وَرَمَاهُمْ فَأَصَابَهُمْ  
٤٧ وَسِيْهَامُ أَفْوَاسِ الْمَنُورِ  
٤٨ مَاتَ التَّدَى مِنْ بَيْنِنَا  
أَقْرَانُهُمْ كَانَتْ هَئَاتُ<sup>(١)</sup>  
وَهُمْ عَلَى الدُّنْيَا الْوَلَاةُ  
ثُمَّ اسْتَرَدَّ، فَقَالَ: هَاتُوا  
رَقَّ شَمْلُ بَيْنِهِمُ الشَّتَاتُ<sup>(٢)</sup>  
سَلَبُوا الْمَوَاهِبَ مُقْفِرَاتُ  
مَنْبُودَةٌ وَالضَّامِرَاتُ  
عِلْمٌ بِمَا يَخْضِي الْمَمَاتُ  
دَاءٌ تُعْزِزُ بِهِ الرُّقَاةُ<sup>(٣)</sup>  
نِ الْمُضْمِيَّاتِ الصَّائِبَاتُ<sup>(٤)</sup>  
بِمَمَاتِهِمْ وَالْمَكْرَمَاتُ

١. الهنات: أي شدائد وأُمُورٌ عظام. (التاج ٤٠ / ٣١٩).

٢. في (د): (كانوا جميعًا) في موضع (كانت جميعًا).

٣. في (د، س): (تعزله).

٤. في (د، س): (الصَّائِبَاتُ الْمُضْمِيَّاتُ).

## (٥١١)

وَقَالَ فِي الشَّيْبِ: <sup>(١)</sup>

[الخفيف]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | لَا تَسْلُنِي عَنِ الْمَشِيبِ فَمُذْ جَلْدُ | لَلْ رَأْسِي كُزْهَا جَفَانِي الْعَرَامُ                  |
| ٢ | لَيْسَ لِلْهُورِ وَالصَّبَابَةِ وَاللَّدُ   | ذَاتِ فِي أَرْبُعِ الْمَشِيبِ مُقَامُ                     |
| ٣ | مَا جَنَى الشَّيْبُ فِي الْمَفَارِقِ إِلَّا | عَنْتُ الْغَانِيَاتِ وَالْأَيَّامِ <sup>(٢)</sup>         |
| ٤ | هُوَ تَقْصُصُ عِنْدَ الْحِسَانِ كَمَا أَنَّ | نَ شَبَابًا مَكَانَ شَيْبِ تَمَامُ                        |
| ٥ | وَسَقَامُ وَمَا اسْتَوَتْ - لَكَ فِي نَيْدِ | لِ أَمَانِيكَ - صِحَّةٌ وَسَقَامُ                         |
| ٦ | وَمَتَى رُمْتُ عَرْجَةً عَنْهُ قَالَتْ      | لِي التَّجَارِيْبُ: رُمْتَ مَا لَا يُرَامُ <sup>(٣)</sup> |

١. التخریج: الشهاب ١٢٩، ورسائل المرتضى ٤ / ٢٦٩، القطعة كاملة.

٢. الْعَنْتُ: الْعِنَادُ وَالْعَلَاطُ، وَالْخَطَأُ، وَالْجَوْرُ، وَالْأَذَى. (التاج ٥ / ١٢).

٣. العرجة: الانعطاف. (المصدر نفسه ٦ / ٩٥).

(٥١٢)

وَقَالَ فِيهِ: (١)

[البسيط]

- ١ تَقُولُ لِي وَأَمَاقِيهَا مُطَفَّحَةٌ      مَن ذَا أَبَانَ عَلَى صَنِيعِ الدُّجَى قَبَسَا؟  
 ٢ مَن ذَا الَّذِي عَلَّ مِنْ فُودَيْكَ لَوْنُهُمَا      وَسَلَّ حُسْنَكَ فِيمَا سَلَّ أَوْ خَلَسَا؟ (٢)  
 ٣ مَا لِي أَرَاكَ وَنُورَ الْبَدْرِ مُنْكَسِفٌ      فِي وَجْنَتَيْكَ وَخَطٌّ فِيهِمَا طُمِسَا؟  
 ٤ كَأَنَّمَا أَنْتَ رُبْعٌ صَلَّ سَاكِنُهُ،      أَوْ مَنْزِلٌ عَطَلٌ مِنْ أَهْلِهِ دَرَسَا!  
 ٥ مَا صَرَّ شَيْبًا وَقَدْ وَافَى - بِمَنْظَرِهِ      تُقْدَى التَّوَاطُرُ - لَوْ أَبْطَأَ أَوْ اخْتَبَسَا (٣)  
 ٦ أَمَا عَلِمْتَ بِأَنَا مَعَشْرُ جُرْعٍ      نَقْلِي الصَّبَاحَ وَنَهْوَى دُونَهُ الْغَلَسَا؟ (٤)  
 ٧ فَقُلْتُ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ عَصَيْتُ بِهِ      رَبِّي وَإِنْ سَاءَ مِثِّي الْقَلْبُ مُحْتَرِسَا  
 ٨ وَمَا الشَّيْبَةُ إِلَّا لِبَسَةٌ نَزَعَتْ      بُدِلْتُ مِنْهَا فَلَا تَسْتَنْكِرِي اللَّيْسَا

١. التخریج: الشهاب ١٢٩، ورسائل المرتضى ٤ / ٢٦٩، القطعة كاملة.

٢. عَلَّ: أصابه بعلة. (التاج ٣٠ / ٤٧)، وخلص الشيء: استلبه في نهضة ومخالطة. (الوسيط ١

٢٤٩ /

٣. أَبْطَأَ: أَبْطَأَ بِالتَّخْفِيفِ.

٤. نَقْلِي: نَبَغُضٌ، مِنَ الْقَلَى وَهُوَ الْبَغْضُ، وَالْغَلَسُ: الظَّلْمَةُ.



- ٩ وَفِي كُلِّ الَّذِي تَهْوِينَ مِنْ جَلْدٍ فَمَا أَبَالِي أَقَامَ الشَّيْبُ أَمْ جَلَسَا
- ١٠ لَا تَظْلُبِي اللَّهْوَمِئِي وَالْمَشِيبُ عَلَا رَأْسِي فَإِنْ فُغُوذَ اللَّهْوُ قَدْ شَمَسَا<sup>(١)</sup>
- ١١ وَلَا تَرُومِي الَّذِي عُودَتْ مِنْ مَلَقٍ فَكُلُّ مَا لَانَ مِنْ قَلْبِي الْغَدَاةَ قَسَا<sup>(٢)</sup>

١. شَمَسَ: مِنَ الشَّمْسِ وَهُوَ الْجَمَاحُ وَالْإِمْتِنَاعُ.

٢. الملق: التودُّد، والتَلَطَّف. (التاج ٢٦ / ٤٠٣).

(٥١٣)

وَقَالَ فِيهِ: <sup>(١)</sup>

[السريع]

- ١ قُلْتُ لِمُسَوِّدَ لَهُ شَعْرُهُ: هَلْ لَكَ فِي الْمُبَيِّضِ مِنْ شَعْرِي؟  
 ٢ خُذْهُ وَإِنْ لَمْ تَرْضَهُ صَاحِبًا مَعَ الدَّمَى يَبْقَى مَدَى الْعُمْرِ <sup>(٢)</sup>  
 ٣ فَقَالَ: مَا أَبْعَدَ مَا بَيْنَنَا وَنَارِخِ أَمْرِكَ مِنْ أَمْرِي <sup>(٣)</sup>  
 ٤ عَمِرْتُ سِتِّينَ وَنُفِثَتْهَا وَنُفِثْتُ مِثِّي عَلَى عَشْرِ <sup>(٤)</sup>  
 ٥ لَيْسَ إِلَيَّ ذَائِكَ مِنْ حِيلَةٍ فَاجْرِعْ مِلَاءً أَكْوُسَ الصَّبْرِ

١. التخریج: الشهاب ١٣٠، ورسائل المرتضى ٤ / ٢٧٠، القطعة كاملة.

— قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي التَّعْقِيبِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ: "إِنْ قِيلَ كَيْفَ تَسْمَعُ نَفْسُ صَاحِبِ الشَّيْبِ بِأَنْ يُسَالَّ فِي نَفْلِهِ عَنْهُ مَعَ سَلْبٍ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ، وَإِنَّمَا يُكْرَهُ الشَّيْبُ لِأَنَّهُ نَذِيرُ الْمَوْتِ وَيُشِيرُ بِمُفَارَقَةِ الْحَيَاةِ؟ فَالْجَوَابُ: إِنْ أَحَدٌ مَا يَكْرَهُ لَهُ الشَّيْبُ مَا ذَكَرْنِي السُّؤَالَ، وَالْأَكْثَرُ الْأَظْهَرُ فِي سَبَبِ كَرَاهِيَةِ الْمَشِيبِ نُفُورُ الْعَوَانِي مِنْهُ وَضُدُّوْهُنَّ عَنْهُ وَتَغْيِيرُهُنَّ بِهِ، وَإِنْ صَاحِبُهُ فَاقِدُ اللَّذَاتِ ضَعِيفُ الشَّهَوَاتِ مُتَكَدِّرُ الْحَيَاةِ، وَمَنْ كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ تَمَنَّى أَنْ يُفَارِقَ الشَّيْبَ بِمُفَارَقَةِ الْحَيَاةِ لِيَسْتَرِيحَ مِنْ أَذْوَانِهِ الَّتِي لَا عِلَاجَ مِنْهَا وَلَا دَوَاءَ لَهَا". الشهاب ١٣٠، ورسائل المرتضى ٤ / ٢٧٠.

٢. الدمي: جمع الدمية، كناية عن الجواري الحسنات.

٣. النَّارِخُ: الْبَعِيدُ. (التاج ٧ / ١٧٠).

٤. نَتِيفَ: زَادَ. (التاج ٢٤ / ٤٤٤).

## (٥١٤)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ لَوْتُ وَجْهَهَا عَنْ شَيْبِ رَأْسِي وَإِنَّمَا لَوْتُ عَنْ بَيَاضِ أَيْضًا لَوْنُهُ غَضًّا <sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَلَوْ أَنْصَفْتُ مَا أَعْرَضْتُ عَنْ شَبِيبِهَا وَلَا أَبْدَلْتُهِ مِنْ مَحَبَّتِهِ بَغْضًا  
 ٣ وَأَغْضَيْتُ عَنْهَا وَالْبَلَابِلُ فِي الْحَشَا وَمَنْ كَانَ مِثْلِي حَامِلًا لِلْهَوَى أَغْضَى  
 ٤ وَمَا كُنْتُ أَرْضَى بِالرِّضَا قَبْلَ حُبِّهَا فَصَيَّرَنِي، بِالشَّيْءِ لَمْ أَرْضِهِ، أَرْضَى

١. التخریج: الشهاب ١٣٠، ورسائل المرتضى ٤ / ٢٧٠، البيتان ١، ٢.

٢. في (س): (وإنها) بدل (وإنما). لوت عن بياض: هو بياض الشيب، وأيضًا هو وجهها أي لوت أبيضًا.

— قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله) فِي التَّعْقِيبِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ: "نُفُورُ الْإِنْسَانِ لَا يَكُونُ عَمَّا يُمَاتُ لَهُ وَيُحَانِسُهُ بَلْ عَمَّا يُضَادُّهُ وَيُخَالِفُهُ، وَالْبَيَاضُ مِنَ النِّسَاءِ يُؤَافِقُ لَوْنَهُنَّ لَوْنُ الْمَشِيبِ، فَكَيْفَ نَفَرْنَ عَنْهُ وَبَعْدَنَ مِنْهُ مَعَ الْمُشَاكَلَةِ لَوْلَا انْعِكَاسُ الْعَادَةِ فِي الشَّيْبِ". الشهاب ١٣٠، ورسائل المرتضى ٤ / ٢٧٠.

(٥١٥)

وَقَالَ فِيهِ كَذَلِكَ: (١)

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | نَصِيْبِي مِنْكَ الْيَوْمَ هَجَرٌ وَبَغْضَةٌ   | وَمَا لَكَ إِلَّا فِي الْوِدَادِ نَصِيْبٌ     |
| ٢ | وَقَلْبُكَ مِنْ حُبِّي صَحِيحٌ مُسَلَّمٌ       | وَقَلْبِي فِيهِ مِنْ هَوَاكَ نُدُوبٌ          |
| ٣ | وَرَأَيْتُكَ مِنِّي - قَبْلَ أَنْ تَتَبَيَّنِي | بِأَنْ لَيْسَ لِي أَمْرٌ عَلَيْهِ - مَشِيْبٌ  |
| ٤ | وَعَاقَبْتَنِي ظُلْمًا وَكَمْ مِنْ مُعَاقِبٍ   | وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْحَسَنِ دُئُوبٌ        |
| ٥ | وَلَيْسَ عَجِيبًا شَيْبٌ رَأْسِي وَإِنَّمَا    | صُدُودُكَ عَنْ ذَاكَ الْمَشِيْبِ عَجِيبٌ      |
| ٦ | هَبِيْهِ نَهَارًا بَعْدَ لَيْلٍ وَرَوْضَةٍ     | تَصَاحُكُ فِيهَا التَّوْرُ وَهِيَ قَطُوبٌ (٢) |
| ٧ | وَلَا تَظْلِمِي شَرْخَ الشَّبَابِ وَقَدْ مَضَى | فَذَلِكَ شَيْءٌ مَا أَرَاهُ يَوْوُبٌ (٣)      |

١. التخریج: الشهاب ١٣١، الأبيات ٣ - ٧.

٢. التَّوْرُ زَهْرٌ أبيض. (التاج ١٤ / ٣٠٦).

- قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله) فِي التَّعْقِيبِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ: "أَمَّا وَصْفُ مَا لَمْ يَظْهَرْ زَهْرُهُ وَتَوَارَهُ مِنَ الرُّوضِ بِالْقَطُوبِ فَمِنْ وَاقِعِ التَّشْبِيهِ وَغَرِيبِهِ، لِأَنَّهُ إِذَا شَبَّهَ مَا أَزْهَرَ مِنْهُ وَتَوَارَ بِالصَّاحِكِ جَازَأَنْ يُسَمَّى مَا اسْتَمَرَّ عَلَى اخْضِرَارِهِ وَاسْوَدَادِهِ بِأَنَّهُ قَاطِبٌ، لِفَقْدِ التَّوْرِ الْمُسْتَبِيهِ بِالصَّحْكِ مِنْهُ". الشهاب ١٣١.

٣. أَبَ الْغَائِبِ يُؤْوُبُ مَآبًا: رَجَعَ. (التاج ٢ / ٣٣).

## (٥١٦)

وَقَالَ فِيهِ: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ تَلُومٌ وَقَدْ لَاحَثَ طَوَالِغُ شَيْبَتِي وَمَا كُنْتُ مِنْهَا قَبْلَ ذَاكَ مُفَقِّدَا  
 ٢ فَحَسْبُكَ مِنْ لُومِي وَإِلَّا فَبَعْضُهُ فَمَا ابْتِضَّ إِلَّا بَعْضُ مَا كَانَ أَسْوَدَا <sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَلَا تُلْزِمْنِي الْيَوْمَ عَيْنًا بِصَبْغَةٍ سَتَكْتَسِبُهَا إِنْ بَقِيَتْ لَهَا عَدَا  
 ٤ وَلَوْ خُلِدَتْ لِي حَالَةٌ مَعَ تَوَلُّعِ الْـ لِيَالِي بِأَحْوَالِي لَكُنْتُ الْمُخْلَدَا  
 ٥ وَلَوْ كَمْ أَثِيبُ أَوْ تَنْتَقِضُنِي مُدَّةً لَكُنْتُ عَلَى الْآيَامِ نَسْرًا وَفَرَقَدَا <sup>(٣)</sup>  
 ٦ وَإِنَّ الْمَشِيبَ فِدْيَةٌ مِنْ صَغِيرَةٍ أَيْبُتُ بِهَا صِفْرًا مِنَ النَّاسِ مُفْرَدَا

١. التخریج: الشهاب ١٣١، ورسائل الشريف المرتضى ٤ / ٢٧٢، القطعة كاملة.

٢. عَقَّبَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله) عَلَى هَذَا التَّبَيُّتِ قَائِلًا: "لَطِيفُ الْمَعْنَى، لِأَنَّ مَنْ لَامَ وَفَتَدَّ وَعَتَّفَ عَلَى شَيْبٍ لَا صُنْعَ لِلشَّائِبِ فِي نَزْوِلِهِ وَلَا حِيلَةَ لَهُ فِي دَفْعِ حُلُولِهِ يَجِبُ أَنْ يَشْتَوْفَ عَنْ لُومِهِ إِنْ أَنْصَفَ، فَإِنْ أَبَى إِلَّا الظُّلْمَ فَلَا أَقْلَ مِنْ أَنْ يُفْتَضَّرَ عَلَى بَعْضِ اللُّؤَامِ وَلَا يَنْتَهِيَ إِلَى غَايَةٍ، لِأَنَّ الشَّعْرَ الَّذِي عَتَّفَ بِبَيَاضِهِ إِنَّمَا ابْتِضَّ بَعْضُهُ وَلَمْ يَسِرْ ذَلِكَ إِلَى كُلِّهِ فَسَبَبَ اللُّؤْمُ إِذَا لَمْ يَنْتَهَ إِلَى الْغَايَةِ فَاللُّؤْمُ لَا يَجِبُ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَيْهَا". الشهاب ١٣١ - ١٣٢.

٣. التَّنَارَانِ: كَوْكَبَانِ فِي السَّمَاءِ مَعْرُوفَانِ، وَالْفَرَقَدَانِ: التَّجْمُ الْفُطَيْبِيُّ وَتَجْمٌ آخَرُ يُقَرِّبُهُ مُمَائِلٌ لَهُ أَصْغَرُ مِنْهُ، وَيُضْرَبُ بِهِمَا الْمَثَلُ فِي الْبُعْدِ وَالْعُلُوِّ وَالرِّفْعَةِ.

- ٧ أَوْسَدُ بِالصُّفَّاحِ لَا مِنْ كَرَامَةٍ      وَإِنِّي غَنِيٌّ وَسَطَهَا أَنْ أَوْسَدًا<sup>(١)</sup>
- ٨ فَلَا تَنْفُرِي يَا نَفْسُ يَوْمًا مِنَ الرَّدَى      فَمَا أَنْتِ إِلَّا فِي طَرِيقِ مِنَ الرَّدَى

١. الصُّفَّاحُ: جِبَارَةٌ عَرَاضُ دَقَاقٍ. (التاج ٦ / ٥٤٥).

## (٥١٧)

وَقَالَ فِيهِ: <sup>(١)</sup>

[المتقارب]

- ١ تَضَاكَتِ لَمَّا رَأَيْتِ الْمَشِيبَ      وَلَمْ أَرَفِي ذَاكَ مَا يُضْحِكُ <sup>(٢)</sup>
- ٢ وَمَا زَالَ دَفَعُ مَشِيبِ الْعِذَا      رَلَا يُشْتَطَّاعُ وَلَا يُمْلَكُ
- ٣ وَقَالَ لِي الدَّهْرُ لَمَّا بَقِيَ      سْتُ: إِمَّا الْمَشِيبُ أَوِ الْمَهْلَكُ
- ٤ فَقُولِي وَأَنْتِ تُعَيِّبِينَ نِي      لِأَيِّ طَرِيقِهِمَا أَسْأَلُكَ؟!

١. التخریج: الشهاب ١٣٢، ورسائل الشريف المرتضى ٤ / ٢٧٢، القطعة كاملة.

٢. في (س): (من ذاك) بدل (في ذاك).

(٥١٨)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا: <sup>(١)</sup>

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ يَا اِسْمُ إِنَّ صَبَابَتِي بِكَ لَوَأْوَيْتَ لَهَا طَوِيلَهُ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَأَحْذَنِي بِدُنُوبِ سَيِّئِ بَلَمْ تَكُنْ لِي فِيهِ حِيلَهُ  
 ٣ نَزَلْتُ شَوَاتِي خُطَّةً مِنْهَا أُحَاذِرُهَا نَزِيلَهُ <sup>(٣)</sup>  
 ٤ وَقَضَى الشَّبَابَ وَلَيْتَهُ لَمَّا قَضَى لَمْ يَقْضِ غِيلَهُ  
 ٥ كَانَ الشَّبَابَ وَسِيلَتِي فَالآنَ مَالِي مِنْ وَسِيلَتِهِ  
 ٦ لِيكَ مِثْنَةٌ - يَوْمَ الْفِرَا قِ وَقَدْ وَقَفْتُ لَنَا - ثَقِيلَةً  
 ٧ وَيَدُوكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ صُرِفَتْ إِلَيْنَا مِنْ بَخِيلَتِهِ  
 ٨ وَأَسْوَتْ - بِالتَّوْدِيعِ فِي يَوْمِ النَّوَى - نَفْسًا عَلَيْهِ <sup>(٤)</sup>

١. التخریج: الشهاب ١٣٢، ورسائل الشريف المرتضى ٤ / ٢٧٢، الأبيات ١ - ٥.

٢. اسم: مُرَحَّمُ اسْمَاءَ.

٣. الخُطَّة: الأَمْرُ والحَالُ والخَطْبُ. (التاج ١٩ / ٢٥١)، والشَّوَاءُ: وَاجِدَةُ السَّوَى: وَقَحْفُ الرَّأْسِ وَظَاهِرُ الْجِلْدِ. (الوسيط ١ / ٥٠٢).

- وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى \* نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى﴾ (المعارج / ١٥ - ١٦).

٤. أَسْوَتْ: عَالَجَتْ، وَالْأَسَى: هُوَ الطَّبِيبُ الْمُعَالِجُ. (التاج ٣٧ / ٧٤).



- ٩ وَأَنْلْتُ مِنْكَ عَطِيَّةً مَا كُنْتُ قَبْلُ لَهَا مُنِيَّةً  
 ١٠ هِيَ عِنْدَ مَنْ حَمَلَ الْغَرَا مَ كَثِيرَةً، وَهِيَ الْقَلِيلَةُ

(٥١٩)

وَقَالَ يَنْظَلُّمُ وَيَنْتَحِرُ:

[الطويل]

- ١ أَيْبِي يَغْصِبُ الْعَاوُونَ مَا فِي عِيَابِهِمْ وَيَلْطَحْنِي بِالشَّرِّ مَنْ هُوَ مُلْطَحٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ وَلَوْ شِئْتُ أَصْحَى بَيْنَ دَارِي وَبَيْنَهُمْ بَسَاطٌ بَعِيدٌ لِلْمَطَايَا وَبَرْزُخٌ<sup>(٢)</sup>
- ٣ كَأَنِّي مُقِيمٌ بَيْنَ قَوْمٍ أَذَلَّةٍ أَمِيمٌ رَزَايَا بِالْجَنَادِلِ يُشَدِّخُ<sup>(٣)</sup>
- ٤ وَلِي مُهْجَةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا ظُلُولُهَا تُرْشُ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ وَتُنْصَحُ<sup>(٤)</sup>
- ٥ إِذَا قُلْتُ يَوْمًا قَدْ مَضَى مَا يُرِييْهَا تَرَاخَى بِي مَا لَمْ يَكُنْ قَبْلُ يَرَسَخُ
- ٦ وَيَشْمَحُ قَوْمٌ نَاقِصُونَ عَنِ الْعُلَا وَكَمْ يَبِينُنَا أَنْ كُنْتُ بِالْفَضْلِ أَشْمَحُ
- ٧ فَقُلْ لِلَّذِي يَنْغِي لِحَاقِي غَبَاوَةٌ أَفِي غَيْرِ فَحْمٍ أَنْتَ دَهْرُكَ تَنْفُخُ؟

١. عصب به الأمر: شدّه به. (التاج ٣ / ٣٨٠)، والعياب: جمع العيبة، وهي زيبيل من أدم، محرّكة يُنْقَلُ فِيهِ الزُّنْجُ الْمُخْصُودُ. (المصدر نفسه ٣ / ٤٤٩).

٢. البساط: الأرض العريضة الواسعة. (المصدر نفسه ١٩ / ١٤٥)، البرزخ: الحاجز بين الشيئين. (المصدر نفسه ٧ / ٢٣٤).

٣. أَمِيمٌ وَمَأْمُومٌ: أصاب أَمٌ رأسه. (التاج ٣١ / ٢٣٥).

٤. النَّصْحُ: الترش، مثل النَّصَح، وَنَصَحَهُ: رَشَّه، كَنَصَحَهُ. (المصدر نفسه ٧ / ٢٥٧).

٨ وَمَا أَنْتَ إِلَّا يَزْمَعُ الدَّوْكَارُغُ وَإِلَّا فَعَزَّزْنَا وَلَا نَارَ يَطْبُخُ<sup>(١)</sup>

١. مَرْفُلَانُ يَزْمَعُ: سَارَ سَرِيعًا. (التاج ٢١ / ١٢٤)، والدو: القَلَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ.  
(التاج ٣٨ / ٧٩)، والكارع: الذي أصاب الكرع وهو الذي تخوضه الماشية بأكارعها. (المصدر نفسه ٢٢ / ١٢١).

(٥٢٠)

وَقَالَ فِي الظِّيفِ<sup>(١)</sup>:

[الطويل]

- ١ تَرُورِينَنَا وَهَنَّا وَلَوَزَزْتَ فِي الضُّحَى  
لَا ظَلَقْتَ مِنْ ضَيْقِ الْوِثَاقِ أُسِيرَا  
٢ وَمَا كَانَ مَا أَشْعَرْتَنِيهِ زِيَارَةً  
وَلَكِنَّهَا كَانَتْ لِقَلْبِي زُورَا  
٣ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَقًّا فَإِنِّي جَنَيْتُهَا  
إِلَى أَنْ بَدَأَ صَوُّهُ الصَّبَاحِ سُورَا  
٤ وَجَاءَتْ إِلَى لَيْلِي الطَّوِيلِ فَخِيلَتْ  
لِعَيْنِي أَوْ قَلْبِي فَعَادَ قَصِيرَا<sup>(٢)</sup>  
٥ نَقَاءً شَفَى بَعْضَ الْغَلِيلِ وَلَمْ أَكُنْ  
عَلَيْهِ - وَإِنْ كُنْتُ الْقَدِيرَ - قَدِيرَا<sup>(٣)</sup>  
٦ وَمَا كَانَ إِلَّا فِكْرَةً لِمُفَكِّرٍ  
وَذَكَرًا جَنَى مِنْهُ الظَّلَامَ ذُكُورَا  
٧ وَلَمَّا انْقَضَى مَا صِرْتُ إِلَّا كَأَنِّي  
مَحُوتٌ بِصَوْرِ الصُّبْحِ مِنْهُ سَطُورَا<sup>(٤)</sup>

١. التخریج: طیف الخيال ١٢٧، القطعة عدا البيت الثالث.

٢. عَقَّبَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله) عَلَى هَذَا الْبَيْتِ قَائِلًا: "مَا تَمَنَّاهُ الْمُتَمَتِّي مِنْ مَلَاخَةٍ وَسَبَاظَةٍ". طيف الخيال ١٢٧.

٣. وَحَوْلَ مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله): "مَعْنَى ذَلِكَ إِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى اخْتِصَارِ الظِّيفِ مَتَى شِئْتُ، فَقُدِّرْتِي وَإِنْ كَانَتْ وَاسِعَةً تَضِيئُ عَنْهُ". طيف الخيال ١٢٧.

٤. وَعَنْ مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله): "هَذَا الْبَيْتُ فِي غَايَةِ التَّحْكِيمِ فِي الْقُلُوبِ، لِأَنَّ انْقِضَاءَ الظِّيفِ بِغَيْرِ أَثَرٍ وَلَا بَقِيَّةٍ وَإِضَافَةُ الْمَحْوَالِ إِلَى صَوْرِ الصُّبْحِ فِي مَوْقِعِهِ وَمَوْضِعِهِ". طيف الخيال ١٢٧.

(٥٢١)

وَقَالَ فِي النَّسِيبِ:

[البسيط]

- ١ مَا ضَرَّ مَنْ لِلنَّوَى زُمْتُ رَكَائِيهِ      لَوْ جَادَ لِي سَاعَةَ التَّوْدِيعِ بِالنَّظَرِ؟<sup>(١)</sup>
- ٢ رَمَيْتُمُ الْقَلْبَ مِتِّي بِالْوَجِيبِ وَقَدْ      فَارَقْتُمُونِي وَالْعَيْنَيْنِ بِالسَّهَرِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَكَدْتُ أَقْضِي عَدَاةَ الْبَيْنِ مِنْ جَزَعٍ      لَوْلَمْ يَكُنْ لِي قَلْبٌ صِغَ مِنْ حَجَرٍ<sup>(٣)</sup>
- ٤ وَكَيْفَ يَسْلَاكُمُ قَلْبِي الْمَشُوقُ وَقَدْ      غَيَّبْتُمُ بَصْرِي بِالْبَيْنِ عَنْ بَصْرِي؟
- ٥ وَمَا تَرَكْتُ قَرَارًا مِنْ فِرَاقِكُمْ      لَكِنْ حَذَرْتُ وَكَمْ لَمْ يُنْجِنِي حَذْرِي

١. الركائب: جمع الركاب، وهي الإبل التي يُسَارُ عَلَيْهَا. (التاج ٢ / ٥٢٣)، زَمْ: تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ. (الوسيط ٤٠ / ١).

٢. وجيب القلب: خفقانه والصوت الناتج عنه الذي يشبه صوت اللدم.

٣. في (ص): سقطت (لي)، وفي (س): (لك) بدل (لي).

(٥٢٢)

وَقَالَ فِيهِ:

[السريع]

- ١ مَنْ ذَلَّ لِي عَيْنًا عَلَى غُمُضِهَا  
 لَيْلَةَ ضَاعَ الْغُمُضُ مِنْ كَفِّي؟!
- ٢ أَشْهَرَنِي فِي حُبِّهِ رَاقِدًا  
 وَاسْتَلَبَ الرَّقْدَةَ مِنْ طَرْفِي
- ٣ مَنْ يَعْشَقُ الظُّلْمَ فَمَا عِنْدَهُ  
 لِعَاشِقِ شَيْءٍ مِنَ النَّصْفِ<sup>(١)</sup>
- ٤ وَيَمُتُّ الْوَعْدَ فَإِنْ أَمَّه  
 نَعَّصَهُ بِالْمَظَلِّ وَالْخُلْفِ

١. النَّصْفُ: الإنصاف.

(٥٢٣)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا:

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | حَمَلْتُمْ كَمَا شِئْتُمْ عَلَى كَاهِلِي الْهَوَى  | وَأَرْشَدْتُمْ نَارَ الْغَرَامِ إِلَى قَلْبِي                     |
| ٢ | وَلَمَّا دَخَلْتُمْ بِالْهَوَى فِي جَوَانِحِي      | بِمَا جَنَّتِ الْعَيْنَانِ لَأَن لَّكُمْ صَغْبِي                  |
| ٣ | فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شِعْبُ اللَّوَى مُلْتَقَى لَنَا | فَلَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي ذَلِكَ الشِّعْبِ                    |
| ٤ | وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تُرْبٌ بِهِ مَضْجَعٌ لَنَا      | فَلَا اجْتَازَتِ الْأَنْوَاءُ فِي ذَلِكَ التُّرْبِ <sup>(١)</sup> |

١. في (س): سقطت (إن) من صدر البيت.

(٥٢٤)

وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

[السريع]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | قُلْ لِلَّذِي يَخْسِدُنَا فِي الْهَوَى      | وَالْمَرْءُ لَا يَخْلُومَنَّ الْحَاسِدَ <sup>(١)</sup> |
| ٢ | قَدْ زَارَنِي الظَّبْيُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ | يَقْلُبُ مِنْ أَنْشُوطَةِ الصَّائِدِ <sup>(٢)</sup>    |
| ٣ | فِي لَيْلَةٍ سَاهَرُهَا - نَائِلًا          | مَا يَشْتَهِي - خَيْرٌ مِنَ الرَّاقِدِ                 |
| ٤ | قُلْتُ لَهُ وَالْقَوْلُ فِي حَقِّهِ         | يَسْتَخْرِجُ الْحَقْدَ مِنَ الْحَاقِدِ                 |
| ٥ | لَيْتُكَ لَمَّا كُنْتَ لِي مُمْرِضًا        | جِئْتَ مَعَ الْعُودِ لِي عَائِدِي                      |
| ٦ | إِنَّ عَنَاءَ الْوَاجِدِ الْمُبْتَلَى       | عَنَى بِهِ مَنْ لَيْسَ بِالْوَاجِدِ                    |

١. في (ص): (لمن) في موضع (الذي).

٢. الأنشودة: حباله الصائد.



(٥٢٥)

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ:

[مجزوء الرمل]

- |    |                                     |  |
|----|-------------------------------------|--|
| ١  | يَا عَلِيلَ الظَّرْفِ رَفَقَا       | بِضَنِّي قَلْبٍ عَلِيلٍ                |
| ٢  | هُوَ رَاضٍ بَعْدَ أَنْ لَمْ         | يَرْضَ مَا دُونَ الْقَلِيلِ            |
| ٣  | كَمْ لِعَيْنَيْكَ . وَلَمَّا        | تَجَنَّ فِينَا - مِنْ قَتِيلٍ ؟!       |
| ٤  | أَنْتَ فِي قَلْبِي - وَإِنْ غُيِّدَ | يَبْتَ عَنْ عَيْنِي - نَزِيلِي         |
| ٥  | أَيُّ عُذْرٍ مَعَ إِمْكََا          | نِ الْعَطَايَا بِالْبَخِيلِ ؟          |
| ٦  | وَأَحَقُّ النَّاسِ بِالْإِجْـ       | مَالِ ذُو الْوَجْهِ الْجَمِيلِ         |
| ٧  | مَا الَّذِي ضَرَّكَ لَوْ عَا        | نَقْتَنِي يَوْمَ الرَّحِيلِ ؟!         |
| ٨  | يَوْمَ لَا يَحْفَلُ لِي سَمٌ        | عُ بَعْدُ مِنْ عَذُولِ                 |
| ٩  | طَالَ - فِي يَوْمٍ فِرَاقِي         | لَكُمْ - غَيْرُ طَوِيلِ <sup>(١)</sup> |
| ١٠ | بِأَبِي مَنْ حَمَلَتْ كَفْـ         | فَاهُ قَلْبِي فِي الْحُمُولِ           |
| ١١ | فَهْوٍ مِنْ بَعْدِ قَرَارِ          | مِنْ وَجِيفٍ وَذَمِيلِ <sup>(٢)</sup>  |

١. في (س، م): (من يوم) بدل (في يوم)، وفي (س): (فراق) بدل (فراقي).

٢. الْوَجِيفُ وَالذَّمِيلُ: نَوَعَانِ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ.

- ١٢ سَفَرَمَا كَانَ لِي رَا دُّ بِهِ غَيْرُ عَوِيلِي  
 ١٣ لَيْسَ لِي غَيْرُ الْأَسَى عِنْدَ ذَكَ وَالْهَمِّ الدَّخِيلِ  
 ١٤ لَا حُرْمَتُ السُّؤْلِ مِمَّنْ هُوَ دُونَ الْخَلْقِ سُؤْلِي<sup>(١)</sup>  
 ١٥ وَإِذَا حَلَأْتُكَ عَنِّي لَكَ فَمَنْ يَرْوِي غَلِيلِي؟<sup>(٢)</sup>  
 ١٦ وَإِذَا لَمْ تُنَلِّ الرِّفْدَ لَدَفَمَالِي مِنْ مُنِيلِ<sup>(٣)</sup>

١. السؤل: السؤل. (التاج ٢٩ / ١٥٨).

٢. حَلَأَهُ: عَنِ الْمَاءِ: طَرَدَهُ عَنْهُ وَمَتَّعَهُ وَأَبْعَدَهُ. (المصدر نفسه ١ / ١٩٩)، والغليل: شدة العطش.

٣. الرِّفْدُ: الْعِظَاءُ.

(٥٢٦)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا:

[السريع]

- ١ لَوَأْنَصَفَ الْقَلْبُ لَمَّا وَدَّكُمْ
  - ٢ يَهْمُ بِالْوِزْدِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ
  - ٣ وَيَعْشَقُ اللَّاهِي عَنْ أَنَّهُ
  - ٤ يَلُومُنِي وَالْجَوْرُ مِنْ عِنْدِهِ
  - ٥ وَيَجْحَدُ الْمُرَّ الَّذِي ذُقْتُهُ
  - ٦ وَيَدْعِي فِي إِدْعَاءِ الْهَوَى
  - ٧ لَيْتَ أَنَا مَا أَخْلَفُوا وَعَدَنَا
  - ٨ لَيْسَ إِلَى الْقَضِ سَبِيلُ لَهُمْ
  - ٩ وَكَلَّمَا اسْتَنْجَدْتُ فِي عَظْفِهِمْ
- لَكِنَّهُ الظَّائِسُ لَا يُنْصَفُ  
يُضْرَفُ عَنْهُ الدَّهْرُ أَوْ يُضَدَفُ  
مُمْرَضُهُ حَيًّا أَوِ الْمُثْلِفُ  
كَيْفَ يَلُومُ الْوَافِي الْمُخْلِفُ؟  
فِي حُبِّهِ وَهُوَ بِهِ أَغْرَفُ؟  
وَشَاهِدَايَ الْجَسَدُ الْمُذْنِفُ<sup>(١)</sup>؟  
لَمْ يَعِدُوا أَوْ لَيْتَ لَمْ يُخْلِفُوا  
إِمَّا صَنِينُ الْكَفِّ أَوْ مُسْرِفُ  
بِدْمَعِي الْوَكَفُ لَمْ يَعْطِفُوا

١. المذنب: المريض. (التاج ٢٣ / ٣١٠).

(٥٢٧)

وَقَالَ فِي غَرْضِي لَهُ:

[مضارع]

- |    |                               |  |
|----|-------------------------------|--|
| ١  | إِلَى كَمْ أَفْعُودُ قَوْمًا  | بِطَاءٍ إِلَيَّ وَدَادِي؟                  |
| ٢  | وَأَهْوَى لَهُمْ دُنُوًّا     | وَيَهْوُونَ لِي بَعَادِي                   |
| ٣  | وَأُضْحِي لَهُمْ صَدِيقًا     | وَمَاهُمْ سِوَى الْأَعَادِي <sup>(١)</sup> |
| ٤  | وَأُبْغِي صَلاَحَ شَأْنِي     | بِمَنْ هُمُّهُ فَسَادِي                    |
| ٥  | وَكَمْ ذَا أَجْعُودُ دَهْرِي  | لِمَنْ لَيْسَ بِالْجَوَادِ                 |
| ٦  | أَرَى مَعَشَرَ غَضَّابًا      | لِأَنْ كُنْتُ ذَاتَ تِلَادِ                |
| ٧  | وَأَنْ كُنْتُ فِي الثُّرَيَّا | وَكَانُوا ثَرَى الْوَهَادِ                 |
| ٨  | أَلَا ظَالِمًا رَأَيْتُمْ     | جُثُومِي عَلَى الْوَسَادِ                  |
| ٩  | أَنَالَ الْهَوَى وَيُلْقَى    | إِلَى رَاحَتِي مُرَادِي                    |
| ١٠ | وَأَعْطَى مَقَادَ قَرْمٍ      | أَبِيَّ عَلَى الْقِيَادِ                   |
| ١١ | وَتَجْرِي إِلَيَّ الْأَمَانِي | فَلَا تَلْتَوِي جِيَادِي <sup>(٢)</sup>    |

١. في (س، م): (أعاد) بدل (الأعادي).

٢. في (م): (وأجري) بدل (وتجري).

- ١٢ وَلِي مَنْزِلٍ حَصِينٍ مَكِينٍ مِنَ الْوَادِ  
 ١٣ إِذَا هُمْ لِي بَلَاءٌ فَلِي مِنْهُ أَلْفُ فَادِي  
 ١٤ وَأَنْتُمْ جَفَاءٌ سَلِيلٌ مُطَارٍ بِجَنْبِ وَادِي<sup>(١)</sup>  
 ١٥ وَإِلَّا فَسَفَرْدَوْ بَعِيدٍ بَغْيٍ رَزَادٍ<sup>(٢)</sup>  
 ١٦ سَرَوْا فِي الْقَوَاءِ ضَبْحًا عَطَاشَى بِلَا مَرَادٍ<sup>(٣)</sup>  
 ١٧ وَجَابُوا الْقَلَاءَ لَنِيلاً صَلَالًا بَغْيٍ هَادِي<sup>(٤)</sup>

١. في (س، م): (واد) بدل (وادي)، وفي (س): (بَحْبِتٍ) بدل (بِجَنْبٍ). الجَفَاءُ: مَا يَزْمِي بِهِ الْوَادِي أَوْ الْقَدْرَ مِنَ الْغَنَاءِ. (التاج ٣٧ / ٣٦٠)، والسيل المطران: السريع الجريان الجارف، وتلك استعارة، يقال مَطَرُ الْفَرَسِ: إِذَا أَسْرَعَ فِي مُرُورِهِ وَعَدُوهُ. (المصدر نفسه ١٤ / ١٣٣).

– نظر الشاعر في قوله تعالى: ﴿... فَأَمَّا آلَ زَيْدٍ فَيَذْهَبُ جَفَاءً...﴾ (الرعد ١٧)

٢. الشَّفَرُ: الْمُسَافِرُونَ. (التاج ١٢ / ٣٨)، والدُّؤُ: التَّمَازَةُ المترامية الأطراف.

٣. الْقَوَاءُ: الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ. (التاج ٣٩ / ٣٦٦)، وَالْمَرَادُ: جَمْعُ الْمَرَادَةِ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ. (المصدر نفسه ٨ / ١٥٧).

٤. في (س، م): (هاد) بدل (هادي). وَمَنْ الْمَجَازُ: جَابُوا الْقَلَاءَ وَاجْتَابَوْهَا. (المصدر نفسه ٢ / ٢٠٨) بمعنى قطعوها.

(٥٢٨)

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ:

[الخفيف]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | لَا تَسْأَلْنِي عَمَّا أَزَاهُ فَاتِي           | كُلَّ يَوْمٍ أَرَى بِعَيْنِي عَجِيبَا                     |
| ٢ | كُلُّ دَاءٍ فِي الْقَلْبِ مِنِّي وَفِي الْجَدِّ | سَمِّ عَلَى أَتْنِي عَدِمْتُ الطَّبِيبَا                  |
| ٣ | أَتَمَنَّى لَوَبَاتٍ مِنِّي بَعِيدَا            | كُلَّ مَنْ كَانَ فِي جَوَارِي قَرِيبَا                    |
| ٤ | يَا خَلِيلِي عَلَى الرَّخَاءِ وَفِي الْبُؤْسِ   | سِ أَصْخَ لِي أَشْكُو إِلَيْكَ الْخُطُوبَا                |
| ٥ | وَسِهَامًا أَصْبَنَ جِسْمِي فَلَمَّا            | لَمْ تَضُرْنِي أَصْبَنَ مِنَّا الْقُلُوبَا <sup>(١)</sup> |
| ٦ | لَا أَرَى إِذْ رَأَيْتُ إِلَّا مَعِيبَا         | وَهُوَ مَعَ ذَاكَ طَالِبٌ لِي عُيُوبَا                    |
| ٧ | وَمِلَاءٌ مِنَ الذُّنُوبِ سَجَايَا              | هُ وَيَنْعَى بُظْلًا عَلَيَّ الذُّنُوبَا                  |

١. هذا هو بيت كَثِير عِزَّة بعينه:

زَمَنِي بِسَهْمِ رِيْشَةِ الْكُحْلِ لَمْ يُصَبْ

ظَوَاهِرْ جِلْدِي وَهُوَ فِي الْقَلْبِ جَانِخْ

(٥٢٩)

وَقَالَ فِي الْعِتَابِ:

[الطويل]

- ١ إِذَا أَنْتُمْ لَمْ تَشْفَعُوا فِي قَبَاحَةِ وَلَمْ تَشْفَعُوا فِي خَائِفِ بِأَمَانِ
- ٢ فَمَا أَنْتُمْ إِلَّا سَرَابٌ بَقِيعَةٌ يُضَلِّلُ رَأْيِي أَوْ يَغُرُّ عَيْنَانِي<sup>(١)</sup>
- ٣ وَجَدْتُكُمْ لَمْ تَصْلَحُوا لِرَخَائِنَا وَلَا لِرِمَانِ الْبُؤْسِ وَالْحَدَثَانِ
- ٤ وَمَا أَنْتُمْ أَهْلٌ لِرُودِ قُلُوبِنَا وَلَكِنَّ لِلْبَغْضَاءِ وَالشَّنَانِ<sup>(٢)</sup>
- ٥ أَقِمْ وَاحِدًا فَرْدًا وَدَعْ عَنْكَ مَرَّةً نِفَاقَ فُلَانٍ أَوْ خِدَاعَ فُلَانٍ
- ٦ فَكَمْ عَشْتُ مَقْرُونًا بِقَوْمٍ صَحِبْتُهُمْ وَلَكِنِّي لَمْ أَتَفَنَّ بِقِرَانِ
- ٧ أَذُمُّ زَمَانِي فِيهِمْ وَمِنْ أَجْلِهِمْ وَمَا الدَّنْبُ لَوْ أَنْصَفْتُ ذَنْبُ زَمَانِي
- ٨ فَإِنْ أَنْتِ أَنْكَرْتَ الْمَعَارِيضَ وَانْتَهَتْ إِلَيْكَ مَعَارِزُ بَيْنَهَا وَمَعَانِي
- ٩ فَهَذَا وَقَوْلِي فِي يَدِ الْحَزْمِ مُؤَثَّقٌ فَكَيْفَ إِذَا أَظْلَقْتُ فِيهِ عَيْنَانِي؟<sup>(٣)</sup>

١. الشَّاعِرُ يَفْتَقِشُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «... كَسْرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً...» (النور / ٣٩).

٢. الشَّنَانُ: الْعِدَاوَةُ. (التاج ٣٥ / ٢٩٢).

٣. فِي (ص): سَقَطَتْ (يَد) مِنَ النِّصِّ.

(٥٣٠)

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ:

[الطويل]

- ١ أَمِنْتُ حِذَارِي مِنْكُمْ وَكُفَيْتُكُمْ وَأَنْتُمْ بِمَنْ اللَّهَ وَشَطَّ الْمَحَاذِرِ  
 ٢ فَمَنْ لَكُمْ عِنْدِي وَقَدْ عَشْتُ بُرْهَةً أَخَافُكُمْ بَغْيَا عَلَيَّ بِعَاذِرِ  
 ٣ فَلَاتَأْمَنُوا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ أَمِنْتُمْ سِهَامَ الْأَعَادِي مِنْ سِهَامِ الْمَقَادِرِ  
 ٤ وَكَمْ ذَا نَفَضْتُ الْكَفَّ مِنْ نَصْرٍ أُسْرِي عَلَى خُطَّةٍ خَشَنَاءَ وَاللَّهِ تَأْصِرِي  
 ٥ وَكَمْ ذَا خَشِيتُ الْأَمْرَ قَبْلَ هُجُومِهِ وَسُرْبِلْتُهُ كُرْهًا فَلَمْ يَكُ صَائِرِي<sup>(١)</sup>

١. سُرْبِلْتُهُ: أَلْبَسْتُهُ، مِنْ سَرَبَلَهُ التَّيْرِبَالُ: أَلْبَسَهُ إِتْيَاهُ. (الوسيط ١ / ٤٢٥)، وضائري: ضار لي. (المعاصرة ٢ / ١٣٧٤).



(٥٣١)

وَقَالَ فِي الشَّيْبِ: <sup>(١)</sup>

[البسيط]

- ١    تَقَاسَمَ اللَّيْلُ وَالْإِصْبَاحُ بَيْنَهُمَا      عُمْرِي فَمِنْ حَاصِدٍ طَوْرًا وَمِنْ زَرِعٍ  
 ٢    أُعْطِيَ نَهَارِي وَلَيْلِي جُلَّ صُنْعِهِمَا      فَتَسْحُ أَيْدِي الدُّجَى ثُمَّ الضُّحَى خِلْعِي <sup>(٢)</sup>  
 ٣    لِلَّيْلِ سُودِي وَلِلصُّبْحِ الْمُنِيرِ إِذَا      جَلَاهُ شَيْبِي فَلُومِي فِيهِ أَوْ فَدَعِي  
 ٤    فَنُوبَةُ اللَّيْلِ قَدْ وَلَتْ كَمَا نَزَلَتْ      وَنُوبَةُ الصُّبْحِ مِنْ هَذَا الْمَشِيبِ مَعِي

١. التخریج: الشهاب ١٣٣، ورسائل الشریف المرتضى ٤ / ٢٧٣، القطعة كاملة.

٢. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله) تَعْقِيبًا عَلَى هَذِهِ الْآيَاتِ: "قَدْ جَمَعْتَ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنَ الْإِعْتِدَارِ لِلشَّيْبِ وَالتَّسْلِيَةِ عَنْهُ مِنْ غَرِيبٍ بَدِيعٍ غَيْرِ مُبْتَدَلٍ وَبَيِّنٍ مَعْرُوفٍ مَعْهُودٍ، كَأَنَّهُ لِحُسْنِ مَوْقِعِهِ وَعُدُوبَةِ لَفْظِهِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَلَا مَعْهُودٍ وَالتَّأَمُّلُ لِدَلَالِكَ حُكْمٍ عَدَلٍ فِيهِ". (الشهاب ١٣٣).

٢. في (ص): سَقَطَتْ (جُلَّ) مِنَ النَّصِّ. الْخَلْعَةُ: مَا يُخْلَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْيَتَابِ، طَرَحَ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يُطْرَحْ. (التاج ٢٠ / ٥٢٣).

(٥٣٢)

وَقَالَ فِيهِ: (١)

[الكامل]

١. إِنْ عَاقَبَ الشَّيْبُ السَّوَادَ بِمَفْرِقِي      فَالْلَّيْلُ يَتَلَوُّهُ الصَّبَاحُ الْوَاضِحُ  
 ٢. مَنْ أخطأته - وَقَدْ رَمَتْ - قَوْسُ الرِّدَى      تَبَيَّضَ مِنْهُ مَقَارِقُ وَمَسَائِحُ (٢)  
 ٣. لَوْ كَانَ لِلَّيْلِ الْبَهِيمِ فَضِيلَةٌ      لَمْ تَدُنْ مِنْهُ مَقَابِسُ وَمَصَابِحُ (٣)

١. التخریج: الشهاب ١٣٣، ورسائل الشريف المرتضى ٤ / ٢٧٣، القطعة كاملة.

٢. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله) تَعْقِيبًا عَلَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ: "قَدْ جَمَعْتَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ مِنَ الْإِعْتِدَارِ لِلشَّيْبِ وَالتَّسْلِيَةِ عَنْهُ مِنْ غَرِيبٍ بَدِيعٍ غَيْرِ مُبْتَدَلٍ وَبَيْنَ مَعْرُوفٍ وَمَعْهُودٍ، كَأَنَّهُ لِيُحْسِنَ مَوْقِعَهُ وَعُدُوبَةَ لَفْظِهِ غَيْرَ مَعْرُوفٍ وَلَا مَعْهُودٍ وَالتَّأْمُلُ لِدَلِكِ حُكْمٌ عَدْلٌ فِيهِ". (الشهاب ١٣٣).

٣. الْمَسَائِحُ: جَمْعُ الْمَسِيحَةِ، وَهِيَ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ؛ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ، يَنْصَعِدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَافُوحِ. (التاج ٧ / ١٢٩).

٣. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله) مُعَقِّبًا عَلَى هَذَا الْبَيْتِ: "مَعْنَى الْبَيْتِ: هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِمُظَرَّوْفٍ. وَأَدُلُّ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّ السَّوَادَ الْبَهِيمَ لَيْسَ بِفَضِيلَةٍ لِلْإِسْتِغْنَاءِ فِيهِ بِالْمَقَابِسِ وَالْمَصَابِحِ وَهَذَا تَعْلُّلٌ وَتَمَحُّلٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ مَلِيحٍ مَا تَمَحَّلُ، لِأَنَّ اللَّيْلَ لَا تَنُمُ الْأَعْرَاضُ فِيهِ إِلَّا بِالْمَصَابِحِ لِيُهْتَدَى بِهَا فِي سَوَادِهِ وَإِلَّا فَالْأَوَاطَارُ فِيهِ غَيْرُ مَبْلُوغَةٍ، وَلَيْسَ هَذَا فِي سَوَادِ الشَّبَابِ وَبَيَاضِ الشَّيْبِ وَمَنْ ذَمَّ بَيَاضَ الشَّعْرِ لَمْ يَذُمَّهُ لِأَنَّهُ فَضَّلَ الْبَيَاضَ عَلَى السَّوَادِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَيَنْتَقِضُ عَلَيْهِ ذَلِكَ بِمَصَابِحِ اللَّيْلِ. وَإِنَّمَا ذَمُّهُ لِأَنَّ الْأَوَاطَارَ الَّتِي تُنَالُ بِالشَّبَابِ الْمَحْمُودَةِ كُلِّهَا تَنْقُذُ مَعَهُ، فَكَانَ الْمَذْمُومُ هُوَ فَقَدْ سَوَادٌ تُذَكَّرُ بِهِ الْأَعْرَاضُ وَتُنَالُ مَعَهُ الْأَوَاطَارُ دُونَ مَا لَيْسَ هَذِهِ صِفَتُهُ. وَهَذَا التَّحْقِيقُ مَطْرُحٌ فِي الشَّعْرِ، وَيَكْفِي الشَّاعِرَ إِذَا عِيبَ بَبَيَاضِ شِعْرِهِ وَفَضَّلَ سَوَادَهُ عَلَى بَيَاضِهِ أَنْ يَعْتَذَرَ فِي ذَلِكَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْبَيْتِ". (الشهاب ١٣٤).

- ٤ البَيْضُ لِلْعَيْنَيْنِ وَجْهٌ صَاحِكٌ وَالسُّودُ لِلْعَيْنَيْنِ وَجْهٌ كَالِخٍ<sup>(١)</sup>  
 ٥ وَأَشَدُّ مِنْ جَذَعِ الْجِيَادِ إِذَا جَرَتْ جَزِيًّا وَأَصْبَرُهنَّ نَهْدٌ قَارِحُ<sup>(٢)</sup>  
 ٦ وَالْبُزْلُ تَغْتَالُ الطَّرِيقَ سَلِيمَةً وَعَلَى الطَّرِيقِ مِنَ الْبِكَارِ ظَلَايِخُ<sup>(٣)</sup>

١. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى (رحمته الله) تَعْقِيبًا عَلَى هَذَا الْبَيْتِ: "مَعْنَاهُ أَيْضًا كَالْبَدِيعِ الْغَرِيبِ، وَيُسَبِّهُهُ مَا مَضَى مِنْ قَوْلِي تَصَاحَكَ فِيهَا التَّوَرُّ وَهِيَ قَطُوبٌ) فَإِنَّ الْقَطُوبَ كَالْكُلُوحِ". (الشهاب ١٣٤).  
 ٢. الْجَذَعُ فِي الْخَيْلِ: إِذَا اسْتَمَّتْ الْفَرْسُ سَنَتَيْنِ وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ فَهُوَ جَذَعٌ. (التاج ٢٠ / ٤٢٢)، وَالتَّهْدُ: الْفَرْسُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ الْجَسِيمُ اللَّحِيمُ الْمُشْرِفُ. (المصدر نفسه ٩ / ٢٤٢)، وَالْقَارِحُ: مَنْ ذِي الْخَافِرِ مَا اسْتَمَّتْ الْخَامِسَةَ. (الوسيط ٢ / ٧٢٤).  
 ٣. الْبُزْلُ: جَمْعُ الْبَازِلِ، مَا يَزِلُّ نَابَهُ مِنَ الْإِبِلِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ عُمُرِهَا، وَتَكُونُ فِي تَمَامِ قُوَّتِهَا. (التاج ٢٨ / ٧٨)، وَالْبِكَارُ: جَمْعُ الْبَكْرَةِ، وَهِيَ الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ. (المصدر نفسه ١٠ / ٢٣٧)، وَالطَّلَانِحُ: جَمْعُ الطَّلِيحِ وَهُوَ الْمُعْيِي وَالْمَهْزُولُ وَالْمَجْهُودُ. (الوسيط ٢ / ٥٦١).

(٥٣٣)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ تَصْدِيْنٌ عَنِّي لِلْمَشِيْبِ كَأَنَّمَا صَرَفْتُ شَبَابِي أَوْ دَعَوْتُ مَشِيْبِي  
 ٢ وَكَيْفَ سُلُوِي عَنْ حَبِيْبٍ إِذَا مَضَى فَلَا مُتْعَةَ لِي بَعْدَهُ بِحَبِيْبٍ  
 ٣ كَأَنِّي رُبْعٌ بَعْدَهُ غَيْرُ أَهْلٍ وَوَادٍ جَفَاهُ الْقَطْرُ غَيْرُ خَصِيْبٍ <sup>(٢)</sup>  
 ٤ فَلَا تَنْدُبِي عِنْدِي الشَّبَابَ فَإِنَّمَا بُكَائِي عَلَيْهِ وَخَدَهُ وَنَحِيْبِي <sup>(٣)</sup>

١. التخریج: الشهاب ١٣٤، ورسائل الشريف المرتضى ٤ / ٢٧٤، القطعة كاملة.

٢. في (س): (ربيع) بدل (ربيع)، وفي (ص): (وراد خفاه) بدل (وواد جفاه) وكلها من أخطاء النسخ.

٣. في (س): (الشباب فإنني) بدل (الشباب فإنما).

## (٥٣٤)

وَقَالَ فِي ذَلِكَ: <sup>(١)</sup>

[المقارب]

- ١ أَمِنْ بَعْدِ سَيِّئٍ قَدْ جُرْنُهَا      تَعَجَّبَ (أَسْمَاءُ) مِنْ شَيْئِي؟ <sup>(٢)</sup>
- ٢ وَأَعْجَبَ مِنْ ذَاكَ لَوْ مَا كَبُرْتُ      وَلَمْ يَنْزِلِ الشَّيْبُ فِي لِمَتِي
- ٣ فَإِنْ كُنْتَ تَأْبِينُ شَيْبَ الْعِدَارِ      فَكَمْ خَيْبَ الْمَرْءِ مِنْ مُنِيَّةِ
- ٤ وَإِنْ أَنْتِ يَوْمًا تَحْيَرْتِ لِي      فَشَيْئِي أَصْلَحَ مِنْ مِيتَتِي
- ٥ فَلَا تَغْضَبِي مِنْ صَنِيعِ الزَّمَانِ      فَمَا لَكَ شَيْءٌ سِوَى الْغَضَبِ <sup>(٣)</sup>

١. التخریج: الشهاب ١٣٤، ورسائل الشريف المرتضى ٤ / ٢٧٥، القطعة كاملة.

٢. في (م): (جَاوَزْنَهَا) بَدَلَ (قَدْ جُرْنُهَا)، وفي (ص): سَقَطَتْ (قَدْ) مِنَ النَّصِّ.

٣. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله) تَعْقِيبًا عَلَى هَذَا الْبَيْتِ: "مَعْنَى قَوْلِي (فَمَا لَكَ شَيْءٌ سِوَى الْغَضَبِ) إِنَّ الْغَضَبَ لَا يُغِيدُ شَيْئًا وَلَا تَحْصِلِينَ فِيهِ إِلَّا عَلَى مُجَرَّدِ الْغَضَبِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ". (الشهاب ١٣٥).

(٥٣٥)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا: <sup>(١)</sup>

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ جَزَعَتْ (أَمَامَةً) مِنْ مَشِينٍ      بِ الرِّاسِ إِذْ سَفَهَتْ أَمَامَهُ  
 ٢ وَتَنَكَّرَتْ بَعْدَ الصُّدُورِ      دَوْقًا أَلَمَ بِنَا لِمَامَةٍ <sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَاشْتَغَبَتْ لَمَّا رَأَتْ      فِي لِمَتِي مِنْهُ ائْتِسَامَةً <sup>(٣)</sup>  
 ٤ وَرَأَتْ عَلَى ظَلَمِ الْمَفَا      رِقٍ مِنْ تَوْضُحِهِ عَلَامَةً  
 ٥ مِثْلُ الثَّغَامَةِ لَوْنُهَا      لَكِنَّهَا غَيْرُ الثَّغَامَةِ <sup>(٤)</sup>  
 ٦ وَتَظَلَّمَتْ مِنْهُ عَلَى      أَنْ لَيْسَ تَنْفَعُهَا الظُّلَامَةُ  
 ٧ وَلَقَدْ أَقُولُ لَهَا وَكَمْ      مِنْ قَائِلٍ أَمِنَ الْمَلَامَةُ  
 ٨ لَا تُنْكِرِي ثَمَرَ الْمَشِيهِ      بِ فَإِنَّهُ ثَمَرُ السَّلَامَةِ

١. التخریج: الشهاب ١٣٥، ورسائل الشريف المرتضى ٤ / ٢٧٥، القطعة كاملة.

٢. اللَّيْمَامُ: اللَّيْقَاءُ الْيَسِيرُ. (التاج ٣٣ / ٤٣٩).

٣. اللَّيْمَةُ: الشَّعْرُ الْمُجَاوِرُ سَحْمَةَ الْأُذُنِ. (المصدر نفسه ٣٣ / ٤٣٨)، الإبتسامة كناية عن انتشار

بياض الشيب في شعره.

٤. الثَّغَامُ: نَبْتُ يَبْيَضُ إِذَا يَبَسَ. (المصدر نفسه ٣١ / ٣٥٥).

(٥٣٦)

وَقَالَ فِي سَنَةِ (٤٢٢هـ) يَرِثِي جَدَّهُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَسْتَنْهَضُ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لِنَافِهِ فِي الْأَنَامِ: <sup>(١)</sup>

[مجزوء الكامل المرفل]

- |   |                                     |  |
|---|-------------------------------------|--|
| ١ | قِفْ بِالِدِّيَارِ الْمُقْفِرَاتِ   | لَعَبَثَ بِهَا أَيْدِي الشَّتَاتِ                |
| ٢ | فَكَأَنَّهُنَّ هَشَائِمٌ            | بِمُرُورِ هُوجِ الْعَاصِفَاتِ <sup>(٢)</sup>     |
| ٣ | فَإِذَا سَأَلْتَ فَلَيْسَ تَسْـ     | أَلْ غَيْرُ ضَمٍّ صَامِتَاتِ                     |
| ٤ | خُرْسٍ يُخْلِنَ مِنَ الشُّكُو       | تِ بِهِنَّ هَامُ الْمُضْغِيَاتِ                  |
| ٥ | عُجْجٍ بِالْمَطَايَا النَّاحِلَاتِ  | تِ عَلَى الرُّسُومِ الْمَاحِلَاتِ <sup>(٣)</sup> |
| ٦ | الدَّارِسَاتِ الْفَانِيَاتِ         | تِ شَبِيهَةً بِالْبَاقِيَاتِ                     |
| ٧ | وَأَسْأَلُ عَنِ الْقَتْلَى الْأَلَى | طَرَحُوا عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ <sup>(٤)</sup>   |

١. التخريج: أدب المرتضى ٢٥ - ٢٦، الأبيات ١، ٢، ٧ - ١٠، ١٦، ١٧، ٢٣ - ٣٦، ٤١ - ٤٥، ٥٢. وأدب الطف ٢ / ٢٥٧ - ٢٦٠.

٢. الهشائم: جمع الهشيمة: الأرض التي يبس شجرها قائما كان أو مُتَهَشِّمًا. (التاج ٣٤ / ١٠٠)، والهوج: زهي الريح العظيمة التي تفلع البيوت والأشجار. (المصدر نفسه ١ / ٩٨).

٣. في (م): (الماحلات) في موضع (الناحلات).

٤. شهداء كربلاء الحسين وأهل بيته وأنصاره سلام الله عليهم أجمعين.

- ٨ شُعْتُ لَهُمْ جَمْعُ عَصِيٍّ      ٩ وَغُهُ وَوُذُهُنَّ بَعِيدَةٌ  
 ١٠ نَسَجَ الزَّمَانُ بِهِمْ سَرًّا      ١١ تُظَلُّوْنَ وَتُحْمَى عَنْهُمْ  
 ١٢ فَهُمْ لِأَيْدٍ كَاسِيَا      ١٣ وَلَهُمْ أَكُفٌّ نَاضِرًا  
 ١٤ مَا كُنَّ إِلَّا بِالْعَطَا      ١٥ كَمْ نَمَّ مِنْ مُهْجٍ سَقِيٍّ  
 ١٦ وَمُتَّقَفٍ مِثْلَ الْقَنَّا      ١٧ أَوْ مُرْهَفٍ سَاقَتْ إِلَيْهِ  
 ١٨ كَرِهُوا الْفِرَارَ وَهُمْ عَلَى      ١٩ يَطْوَيْنَ . طَيَّ الْأُنْحَا  
 ١٠ نَسَجَ الزَّمَانُ بِهِمْ سَرًّا      ١١ تُظَلُّوْنَ وَتُحْمَى عَنْهُمْ  
 ١٢ فَهُمْ لِأَيْدٍ كَاسِيَا      ١٣ وَلَهُمْ أَكُفٌّ نَاضِرًا  
 ١٤ مَا كُنَّ إِلَّا بِالْعَطَا      ١٥ كَمْ نَمَّ مِنْ مُهْجٍ سَقِيٍّ  
 ١٦ وَمُتَّقَفٍ مِثْلَ الْقَنَّا      ١٧ أَوْ مُرْهَفٍ سَاقَتْ إِلَيْهِ  
 ١٨ كَرِهُوا الْفِرَارَ وَهُمْ عَلَى      ١٩ يَطْوَيْنَ . طَيَّ الْأُنْحَا  
 ١٠ نَسَجَ الزَّمَانُ بِهِمْ سَرًّا      ١١ تُظَلُّوْنَ وَتُحْمَى عَنْهُمْ  
 ١٢ فَهُمْ لِأَيْدٍ كَاسِيَا      ١٣ وَلَهُمْ أَكُفٌّ نَاضِرًا  
 ١٤ مَا كُنَّ إِلَّا بِالْعَطَا      ١٥ كَمْ نَمَّ مِنْ مُهْجٍ سَقِيٍّ  
 ١٦ وَمُتَّقَفٍ مِثْلَ الْقَنَّا      ١٧ أَوْ مُرْهَفٍ سَاقَتْ إِلَيْهِ  
 ١٨ كَرِهُوا الْفِرَارَ وَهُمْ عَلَى      ١٩ يَطْوَيْنَ . طَيَّ الْأُنْحَا

١. السَّرَابِيلُ: جمع السِّرَابِلِ، كُلُّ مَا لَبَسَ. (التاج ٢٩ / ١٩٦)، والزَّمَامَاتُ: رِيحٌ تُثِيرُ التُّرَابَ وَتَدْفُقُ الْأَثَارَ. (المعاصرة ٢ / ٩٤٢).

٢. فِي (م): (جَازِيَات) فِي مَوْضِع (جَارِيَات).

٣. سَرَاةُ الْقَوْمِ: أَشْرَافُهُمْ. (التكملة ٦ / ٦٩).

٤. فِي (س): (شَفَاه) بَدَل (شَفَار).

٥. فِي (س): (اِقْتَادُوا)، وَالْقَتْدُ هُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ، وَالتَّجْبُجُ جَمْعُ التَّجِيبِ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُوَ الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْجِمَالِ. (التاج ٤ / ٢٣٧)، وَالنَّاجِيَاتُ: جَمْعُ النَّاجِيَةِ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ تَنْجُو بَعْدَ بَرَكْبِهَا. (المصدر نفسه ٤٠ / ٢٦).

٦. الْأَنْحَمِي: صَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ. (المصدر نفسه ٣١ / ٣٢٢).



- ٢٠ وَتَيْفَقُوا أَنْ الْحَيَاةَ مَعَ الْمَذَلَّةِ كَالْمَمَاتِ  
٢١ وَرَزِيَّةٍ لِلدِّينِ لَيْسَ  
٢٢ تَرَكْتُ لَنَا مِنْهَا الشَّوَى  
٢٣ يَا آلَ أَحْمَدَ (عليه السلام) وَالَّذِي  
٢٤ وَمَنْ يَتِي - فِي نَضْرِهِمْ .  
٢٥ حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ عَلَى  
٢٦ وَحُقُوفُكُمْ - دُونَ الْبَرِي  
٢٧ وَسُرُوبُكُمْ مَذْعُورَةٌ  
٢٨ وَوَلِيَّكُمْ يُضْجِي وَيُمُ  
٢٩ يُلَوَّى وَقَدْ خَبَطَ الظَّلَا  
٣٠ فَإِذَا اشْتَكَى فَإِلَى قُلُوبِ  
٣١ وَإِلَى عَصَائِبِ سَارِيَا  
٣٢ غَرْثَانِ إِلَّا مِنْ جَوَى  
٣٣ وَإِذَا اشْتَمَدَ فَمِنْ أَكْفٍ
- ٢٠ مَعَ الْمَذَلَّةِ كَالْمَمَاتِ  
٢١ كَالرَّزَايَا الْمَاضِيَاتِ  
٢٢ وَمَضَتْ بِمَاتَحَتِ الشَّوَاةِ<sup>(١)</sup>  
٢٣ عَنْ عَدَا بِحُبِّهِمْ نَجَاتِي  
أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الْحَيَاةِ  
٢٥ صَهَوَاتِ حُذْبِ شَامِصَاتِ!<sup>(٢)</sup>  
٢٦ - فِي أَكْفِ عَاصِيَاتِ!  
وَأَدِيمُكُمْ لِلْفَارِيَّاتِ!<sup>(٣)</sup>  
٢٨ سَيِّ فِي أُمُورٍ مُعْضَلَاتِ!  
مَ عَلَى اللَّيَالِي الْمُقْمِرَاتِ  
بِ لَاهِيَّاتِ سَاهِيَّاتِ  
٢٨ بَ فِي الدَّادِي عَاشِيَّاتِ!<sup>(٤)</sup>  
عُرْيَانِ إِلَّا مِنْ أَدَاةِ!<sup>(٥)</sup>  
فَ بِالْعَطَايَا بِأَخِلَاتِ

١. في (م): (لنا منا) في موضع (لنا منها).

٢. ذَابَّةٌ شُمُوصٌ: نَفُورٌ. (التاج ١٨ / ١٨)، والشَّمُوصُ كَالشَّمُوسِ وَهِيَ الْجَمُوحُ الْمَانِعَةُ لظَهَرِهَا.

٣. الشُّرُوبُ: جَمْعُ التَّيْرِبِ، وَهُوَ الْبَلُّ وَالْمَاشِيَةُ. (التاج ٣ / ٤٦)، والفَارِيَّاتُ: الْجَارِحَاتُ الْقَاطِعَاتُ وَهُوَ كُنَايَةُ عَنْ جُرُوحِ الْمَعَارِكِ.

٤. الدَّادِي: جَمْعُ الدَّادَاءِ، آخِرُ أَيَّامِ الشَّهْرِ يُقَالُ لَيْلَةُ دَادَاءٍ شَدِيدَةُ الظَّلْمَةِ. (الوسيط ١ / ٢٦٧).

٥. غَرْثَانِ: جَانِع. (التاج ٥ / ٣١٠).

- ٣٤ وَإِذَا اسْتَعَانَ عَلَى خُطُو  
بِ أَوْ كُرُوبٍ كَارِثَاتِ
- ٣٥ فَبِكُلِّ مَغْلُولٍ يَدِيدٍ  
مِنْ هُنَاكَ مَقْلُولِ الشَّبَاةِ<sup>(١)</sup>
- ٣٦ قُلْ لِلْأَكْلِ حَادُوا . وَقَدْ  
ضَلُّوا الظَّرِيقَ . عَنْ الْهُدَاةِ
- ٣٧ وَسَرَوْا عَلَى شِغْبِ الرِّكََا  
ئِبِ فِي الْقَوَاءِ بِأَلْحَادَةٍ<sup>(٢)</sup>
- ٣٨ نَامَتْ عُيُونُكُمْ وَلَمْ  
يَكُنْ عَنْ عُيُونِ سَاهِرَاتِ
- ٣٩ وَظَنَنْتُمْ طُولَ الْمَدَى  
يَمْحُو الْقُلُوبَ مِنَ التِّرَاتِ<sup>(٣)</sup>
- ٤٠ هَيْهَاتَ إِنَّ الصُّغْنَ تَو  
قِدُهُ اللَّيَالِي بِالْعُدَاةِ
- ٤١ لَا تَأْمَنُوا غَضَّ النَّوَا  
ظِرٍ مِنْ قُلُوبٍ مُرْصَدَاتِ<sup>(٤)</sup>
- ٤٢ إِنَّ الشُّيُوفَ الْمُعْرِيَا  
تِ مِنَ السُّيُوفِ الْمُعْمَدَاتِ
- ٤٣ وَالْمُثْقَلَاتِ الْمُغْيِيَا  
تِ مِنَ الْأُمُورِ الْهَيَّاتِ
- ٤٤ وَالْمُضْمِيَّاتِ مِنَ الْمَقَا  
تِلِ هُنَّ نَفْسُ الْمُخْطِئَاتِ<sup>(٥)</sup>
- ٤٥ وَكَأَنِّي بِالْكَفَمِ تُزْدِي  
فِي الْبَسِيطَةِ بِالْكَفَاةِ<sup>(٦)</sup>
- ٤٦ وَبِكُلِّ مَقْدَامٍ عَلَى الْ  
أَهْوَالِ مَرْهُوبِ الشَّدَاةِ<sup>(٧)</sup>

١. الشَّبَاةُ: حَدُّ ظَرْفِ كُلِّ شَيْءٍ. (التاج ٣٨ / ٣٤٧)، والفعل: الثلم، والمثلث الحد لا يقطع.

٢. القَوَاءُ: الْأَرْضُ الْقَفْرُ. (المصدر نفسه ٣٩ / ٣٦٦).

٣. فِي (م): (عَنِ التِّرَاتِ) فِي مَوْضِعٍ (مِنَ التِّرَاتِ). التِّرَاتُ: الذُّحُولُ وَالتَّارَاتُ.

٤. لَيْسَ كُلُّ مَنْ غَضَّ النَّظَرَ لَا يُرَاقِبُ وَلَا يَتَرَصَّدُ، فَالْحَذَرُ وَاجِبٌ.

٥. عَبَلُ السَّهْمِ: جَعَلَ فِيهِ مِغْبَلَةً، أَيْ نَضَالًا عَرِيضًا طَوِيلًا، وَالْجَمْعُ الْمُعَابِلُ. (التاج ٢٩ / ٤٢٠)، وَالْمُضْمِيَّاتُ: الرِّمَاتُ الَّتِي تُصِيبُ فَتَقْتُلُ.

٦. الْكُفْمُ: جَمْعُ الْكُمَيْتِ، لَوْ: لَيْسَ بِأَشَقَرَّ وَلَا أَذْهَمَ. (المصدر نفسه ٥ / ٦٧).

٧. فِي (م): (الشَّبَاةُ) فِي مَوْضِعِ (الشَّدَاةِ). الشَّدَاةُ: الْأَذَى وَالشَّرُّ. (التاج ٣٨ / ٣٥٩).

- ٤٧ قَرِمَ فَلَا شَيْعَ لَهُ إِلَّا بِأَرْوَاحِ الْعُدَاةِ<sup>(١)</sup>
- ٤٨ وَكَأَنَّهُ - مُتَنَمِّرًا - صَفَرُ تَشَرَّفَ مِنْ عَالَةٍ<sup>(٢)</sup>
- ٤٩ وَالزُّمُحُ يَفْتِقُ كُلَّ نَجْـ ... لَاءٍ كَأَزْدَانِ الْفَتَاةِ<sup>(٣)</sup>
- ٥٠ تَهْمِي نَجِيعًا كَاللُّغَا مَ عَلَى شُدُوقِ الْيَعْمَلَاتِ<sup>(٤)</sup>
- ٥١ تُؤَسَّى وَلَكِنْ كَلَمَهَا أَبَدًا يُبْرِحُ بِالْأَسَاةِ<sup>(٥)</sup>
- ٥٢ حَتَّى يَعُودَ الْحَقُّ يَثُ ... ظَانًا لَنَا بَعْدَ السِّنَاتِ<sup>(٦)</sup>
- ٥٣ وَلَكُمْ أَتَى مِنْ فُرْجَةٍ قَدْ كَانَ يُخَسِّبُ غَيْرَاتِ
- ٥٤ يَا صَاحِبِي فِي يَوْمٍ عَا شُورَاءَ وَالْحَدِيبِ الْمُؤَاتِي
- ٥٥ لَا تَسْقِنِي بِإِلَهِ فِيهِ هِ سَوَى دُمُوعِ الْبَاكِياتِ
- ٥٦ مَا ذَاكَ يَوْمًا طَيِّبًا فَاشْمَخْ لَنَا بِالطَّيِّبَاتِ
- ٥٧ وَإِذَا تُكِلَّتْ فَلَا تُرْزُ إِلَّا دِيَارَ الثَّنَاكِلاتِ
- ٥٨ وَتَنَحَّ فِي يَوْمِ الْمُصْنِ بَةِ عَنْ قُلُوبِ سَالِيَاتِ
- ٥٩ وَمَتَى سَمِعْتَ فَمِنْ عَوِي لٍ لِلنِّسَاءِ الْمُغُولَاتِ

١. القَرَمُ إِلَى اللحم: أَيِ الْمُشْتَهِيهِ، وَهُوَ اللَّحْمُ أَيْضًا: الْأَكُولُ اللَّحْمِ. (التاج ٣٣ / ٤٠٤)، وَهَذَا تَوْرِيَةً عَنْ بَظَلِ الْمَعْرَكَةِ الَّذِي هُمُّهُ قَتْلُ الْفَرَسَانِ وَالْمُقَاتِلِينَ.

٢. الْعَالَةُ: الْعُلُوُّ بِضَوْرَةٍ عَامَّةٍ، وَاسْمُ جَبَلٍ بِعَيْنِهِ. (المصدر نفسه ٣٩ / ٨٨) وَتَشَرَّفَ: مِثْلُ أَشْرَفَ، أَيِ تَطَلَّعَ.

٣. التَّجَلَاءُ: الطَّعْنَةُ الْوَاسِعَةُ الْجَرَحِ.

٤. تَهْمِي نَجِيعًا: تَنْزِفُ دَمًا، وَاللُّغَامُ: الرَّبْدُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ. (التاج ٣٣ / ٤٢٨).

٥. الْأَسَاةُ: جَمْعُ الْأَسَى وَهُوَ الطَّبِيبُ الْمَعَالِجِ، وَبَرَّحَ بِهِ: أَجْهَدَهُ. (المصدر نفسه ٦ / ٣٠٧).

٦. السِّنَاتُ: جَمْعُ السَّنَةِ وَهِيَ هُنَا بِمَعْنَى النَّوْمِ.

- ٦٠ وَتَدَاوَمَ مِنْ حُزْنٍ بِقَلْبٍ — بِكَ بِالْمَرَائِي الْمُخْزِنَاتِ  
 ٦١ لَا عُظَّلْتُ تِلْكَ الْحَقَا — يُرْمَنَ سَلَامٍ أَوْ صَلَاةٍ  
 ٦٢ وَشَقِيقٍ مِنْ وَكْفٍ التَّحْنِ — يَةٍ عَنْ وَكَيْفِ السَّارِيَاتِ<sup>(١)</sup>  
 ٦٣ وَنُفِخَ مَنْ عَبَقِ الْجَنَّا — نِ أَرِيحَهُ بِالذَّاكِيَاتِ<sup>(٢)</sup>  
 ٦٤ فَلَقَدْ طَوَيْنَ شُمُوسَنَا — وَبُدُورَنَا فِي الْمُشْكَلَاتِ

١. وَكَفَ: فَطَرَ. (التاج ٢٤ / ٤٧٧)، والسَّارِيَات: هنا بمعنى الشُّعْب.

٢. الْعَبَقُ: لُزُوقُ الطَّيْبِ، وَالْأَرِيحُ: تَوَهُجُ رِيحِ الطَّيْبِ.

(٥٣٧)

وَقَالَ أَيْضًا فِي رِثَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | حَلَفْتُ بِمَنْ لَادَتْ (قُرَيْشٌ) بَيْنِيهِ       | وَطَافُوا بِهِ يَوْمَ الطَّوَافِ وَكَبَّرُوا                  |
| ٢ | وَبِالْحَصِيَّاتِ اللَّاتِ يُقَدَّرْنَ فِي (مَنَى) | وَقَدْ أَمَّ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْمُتَجَمِّرِ <sup>(١)</sup> |
| ٣ | وَوَادٍ تَدُوقُ الْبُرْلُ فِيهِ حِمَامَهَا         | فَلَيْسَ بِهِ إِلَّا الْهَدْيُ الْمُعَقَّرِ <sup>(٢)</sup>    |
| ٤ | (وَجَمْعٌ)، وَقَدْ حَطَّتْ إِلَيْهِ كَلَائِلُ،     | طَلَائِحُ أَصْنَتْهَا التَّنَائِفُ ضَمَرِ <sup>(٣)</sup>      |
| ٥ | يُخْلَنَ عَلَيْهِنَّ الْهَوَاجِجُ فِي الصُّحَى     | سَفَائِنَ فِي بَحْرِ مِنَ الْآلِ يَزْخَرُ <sup>(٤)</sup>      |
| ٦ | وَيَوْمَ وَقُوفِ الْمُخْرِمِينَ عَلَى ثَرَى        | تُطَاخُ بِهِ الرِّثَالُ مِنْهُمْ وَتُغْفَرُ                   |
| ٧ | أَثْوُهُ أَسَارَى الْمُؤَبَّاتِ وَوَدَّعُوا        | وَمَا فِيهِمْ إِلَّا الظَّلِيلُ الْمُحَرَّرُ                  |

١. الجمرة: واحدة الجمرات في منى وهي ثلاث جمرات، وأصل الجمرة: اجتماع القبيلة الواحدة على من ناوأها من سائر القبائل؛ ومن هذا قيل لمواضع الجمار التي ترمى بمنى جمرات لأن كل مجتمع حصى منها جمرة وهي ثلاث جمرات. (اللسان ٤ / ١٤٥).

٢. البرل من الهدى الذي ينحر في منى يوم النحر.

٣. في (د، س): (كلال) في موضع (كلال). كلال: جمع كليل، وجمع: المشعر الحرام، المزلفة، والتناف: المفاوز.

٤. في (ص): سقطت (بحر) من النصى. والأل: الشراط.

- ٨ لَقَدْ كُسِرَتْ لِلدِّينِ فِي يَوْمٍ (كَزَبَلَا) كَسَائِرُ لَا تُؤْسَى وَلَا هِيَ تُجْبَرُ<sup>(١)</sup>
- ٩ فَإِمَّا سَبِيٍّ فِي الرِّيحِ مُسَوِّقٌ وَأَمَّا قَتِيلٌ بِالثَّرَابِ مُعَفَّرُ وَصَرَعَى كَمَا شَاءَتْ ضِبَاعٌ وَأَنْسَرُ
- ١٠ وَجَرَحَى كَمَا اخْتَارَتْ رِمَاحٌ وَأَنْصَلُ لَهُمْ - وَالذُّجَى بِالقَاعِ مُرِخٌ سُدُولُهُ -
- ١١ وَثُرَاحٌ بِرِيحَانٍ وَرَوْحٍ وَرَحْمَةٍ وَتُوبَلُ مِنْ وَبَلِ الْجِنَانِ وَتُمْطَرُ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ فَقُلْ لِـ (بَنِي حَرْبٍ) وَفِي الْقَلْبِ مِنْهُمْ دَفَائِنُ تَبْدُو عَنْ قَلِيلٍ وَتَظْهَرُ
- ١٣ ظَنَنْتُمْ وَبَعْضُ الظَّنِّ عَجَزٌ وَغَفْلَةٌ بِأَنَّ الَّذِي أَسْلَفْتُمْ لَيْسَ يُذَكَّرُ
- ١٤ وَهَيْهَاتَ! تَأْتِي الْخَيْلُ وَالْبَيْضُ وَالْقَنَا لِحَارِي دَمٍ لِلْفَاطِمِيَّيْنِ يُهْدَرُ
- ١٥ وَلَسْتُمْ سَوَاءَ وَالَّذِينَ غَلَبْتُمْ وَلَكِنَّهَا الْأَقْدَارُ فِي الْقَوْمِ تُقَدَّرُ
- ١٦ وَإِنْ نَلْتُمُوها دَوْلَةً عَجْرَفِيَّةً فَقَدْ نَالَ مَا قَدْ نَالَ (كِسْرَى) وَاقِصَصُ<sup>(٤)</sup>
- ١٧ وَلَيْسَ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ قَدْ غَدَرْتُمْ بِمَنْ لَمْ يَكُنْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يَغْدُرُ
- ١٨ سِوَى لَايِمَاتٍ أَكَلَاتِ لِحُومِكُمْ وَإِلَّا هِجَاءٌ فِي الْبِلَادِ مُسَيَّرُ
- ١٩ تَقَطَّلَعَ وَضُلَّ كَانَ مِثًا وَمِنْكُمْ وَدَانٍ مِنَ الْأَرْحَامِ يَثْنِي وَيَسْطُرُ
- ٢٠ وَهَلْ نَافِعٌ أَنْ فَرَقْتَنَا فُرُوعَكُمْ أَصُولُ لَنَا نَأْوِي إِلَيْهَا وَعُنْصُرُ

١. يُقَالُ: أَسْوَتْ الْجُرْحَ أَشْوَهُ أَشْوَأَي دَاوَيْتُهُ، فَهُوَ مَا شَوَّ وَأَسَيَّ أَيْضًا، عَلَى فَعِيلٍ. وَيُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ لَا يُؤْسَى كَلَّمَهُ. (اللسان ٣٤/١٤).

٢. من المجاز قوله: وَجُوهٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ تَزْهَرُ.

٣. الزَّوْجُ: الْإِشْتِرَاحَةُ. (التاج ٦ / ٤١٠)، وَالرِّيْحَانُ: الرَّحْمَةُ وَالرِّزْقُ. (الوسيط ١ / ٣٨١). تُوْبِلُ: يُصِيبُهَا الْوَابِلُ وَهُوَ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ.

٤. عَجْرَفِيَّةٌ: مِنَ التَّعَجُّفِ: أَيْ التَّكْبِيرِ. (الوسيط ٢ / ٥٨٥).

- ٢٢ وَعُضُّو الْفَتَى إِنْ شُلَّ لَيْسَ بِعُضْوِهِ  
وَلَيْسَ لِرَبِّ السِّرْبِ سِرْبٌ مُنْفَرُ  
٢٣ وَلَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ بِهِ الْجَوُّ أَعْبَرُ  
وَفِيهِ الثَّرَى مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ أَحْمَرُ  
٢٤ وَأَنْتُمْ بِمُجْتَازِ السُّيُولِ كَأَنَّكُمْ  
هَشِيمٌ بِأَيْدِي الْعَاصِفَاتِ مُطَيَّرُ  
٢٥ فَتَهْبِطُ مِنْكُمْ أَرْوُسٌ كُنَّ فِي الدُّرَا  
وَيَحْبُولُكُمْ ذَاكَ اللَّهَيْبُ الْمُسَعَّرُ  
٢٦ وَيَثَارُ مِنْكُمْ نَائِرٌ طَالَ مَظْلُهُ  
وَقَدْ تُظْفِرُ الْأَيَّامُ مَنْ لَيْسَ يَظْفُرُ

(٥٣٨)

وَقَالَ فِي الرَّهْدِ:

[البسيط]

- ١ كَمْ ذَا تُدَلُّ بِهَذَا الْأَمْرِ أَرْؤُسَنَا وَمَا لَنَا فِيهِ إِلَّا الرَّيُّ وَالشَّبَعُ؟<sup>(١)</sup>
- ٢ لَمْ يَبْعُدِ الْمَرْءُ فِتْرًا مِنْ مَدَلَّتِهِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَفِي حَيْرُومِهِ الطَّمَعُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ لَا تَطْلُبِ التَّفَعُّ فِي الدُّنْيَا فَكَمْ طَلَبَ الرِّجَالُ نَفْعًا مِنَ الدُّنْيَا فَمَا انْتَفَعُوا
- ٤ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي طِلَابِ الْوَفْرِ مُنْتَجِعُ فَفِي طِلَابِ جَمِيلِ الذِّكْرِ مُنْتَجِعُ<sup>(٣)</sup>
- ٥ وَانْظُرْ إِلَى النَّاسِ قَاضٍ لَا يَطِيقُ لَمَّا عَرَاهُ دَفْعًا وَمَاضٍ لَيْسَ يُرْتَجِعُ
- ٦ كَانَتْهُمْ - بَعْدَ أَنْ شَطَّ الْفِرَاقُ بِهِمْ - لَمْ يَلْبِسُوا بَيْنَنَا يَوْمًا وَلَا اجْتَمَعُوا

١. في (س): (الراي) في موضع (الرَّيِّ).

٢. الحيزوم: وسط الصدر.

٣. الوفر: الغنى. (التاج ١٤ / ٣٧١)، والمُنْتَجِعُ: المُنْزَلُ فِي طَلَبِ الْكَلَالِ. (المصدر نفسه ٢٢ / ٢٣٤)،

وهو في البيت مجاز.



(٥٣٩)

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ:

[السريع]

- |   |                                       |  |
|---|---------------------------------------|--|
| ١ | لَا هَظَلَ الْغَيْثُ بِدَارِ الْأُلَى | لَيْسَ بِهِمْ رَاضٍ وَلَا قَانِعٌ <sup>(١)</sup> |
| ٢ | الشَّرْفُ فِي أَيْيَاتِهِمْ لَا بَتُّ | وَالْخَيْرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ضَائِعٌ            |
| ٣ | مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي جَوَارِي لَهُمْ | فَإِنِّي الْيَوْمَ لَهُ بَائِعٌ                  |

١. في (د، س، ص): (الأولى) في موضع (الألى).

(٥٤٠)

وَقَالَ فِي الْفَخْرِ:

[الطويل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | أَضِنُّ بِنَفْسِي عَنْ هَوَى الْبَيْضِ كُلَّمَا | تَبَيَّنْتُ أَنَّ الْحُبَّ ذُلٌّ لِصَاحِبِهِ                 |
| ٢ | وَلَا خُدَعْتُ عَيْنِي بِضَوْءٍ وَمِيزِهِ       | وَلَا مُطَرْتُ أَرْضِي بِمَاءٍ سَحَائِهِ                     |
| ٣ | وَسِيرِي فِي كُورِ الْمَطِيَّةِ مُوجِفًا        | عَلَى شَاوِطِ الْأَفْطَارِ هَافٍ بِرَاكِبِهِ <sup>(١)</sup>  |
| ٤ | أَقْرُ لِعَيْنِي مِنْ عِنَاقٍ مُهْفَهَفٍ        | أَبَيْتُ سَوَادَ اللَّيْلِ بَيْنَ تَرَائِبِهِ <sup>(٢)</sup> |
| ٥ | وَلَمَّا سَقَانِي الدَّهْرُ صِرْفًا صُرُوفَهُ   | كَرَعْتُ شَرَابًا لَا يَلْدُ لِشَارِبِهِ <sup>(٣)</sup>      |
| ٦ | فَلَا تَطْلُبَا عِنْدِي النَّجَاةَ فَإِنِّي     | أَزُوحُ وَأَعْدُو فِي إِسَارٍ عَجَائِبِهِ <sup>(٤)</sup>     |

١. الكور: الرجل، وهافت الإبل: إذا استقبلت هبوب الهيف بوجهها، فاتحة أفواهها من شدة العطش.

(التاج ٢٤ / ٥٠٤).

٢. جارية مهفهفة: هيفاء ضامرة البطن، دقيقة الخصر. (المصدر نفسه ٢٤ / ٤٩٨)، والترائب: أعلى الصدر.

٣. صروف الدهر: طعامها غير مستساغ، وعلى الإنسان أن يتجرعها.

٤. الإسار: القيد.

## (٥٤١)

وَقَالَ فِي الْعَتَبِ:

[البسيط]

- ١ رَأَيْتُكُمْ فِي أُمُورٍ غَيْرِ مُسْفِرَةٍ، مَا يَنْقُضِي شُغْلٌ إِلَّا إِلَى شُغْلٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ فَإِنْ تَكُنْ تَلْكُمُ الْأَشْغَالَ قَاطِعَةً، عَنْ غَيْرِكُمْ فَشَقَّاهَا اللَّهُ مِنْ عِلَلٍ<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ تَعْوِيقًا لِشَرِّكُمْ فِينَا، فَيَا حَبَذَا الْأَشْغَالَ مِنْ عُقُلٍ<sup>(٣)</sup>
- ٤ لَا خَيْرَ فِي مَنْ تَنَاسَاهُ الرَّجَاءُ فَمَا تَسْرِي إِلَيْهِ بُنْيَاتٌ مِنَ الْأَمَلِ<sup>(٤)</sup>
- ٥ وَلَمْ يَبْتَ أَحَدٌ مِنْهُ - وَإِنْ بَعْدَتْ عَنْهُ مَحَلَّتُهُ - إِلَّا عَلَى وَجَلٍ

١. غير مسفرة: غامضة ولا تنجلي حقيقتها.

٢. قاطعة: قاطعة الوصل.

٣. العُقْلُ: جَمْعُ الْعُقْلَةِ وَهِيَ مَا يُعْقَلُ بِهَا. (التاج ٣٠ / ٣٨).

٤. بنيات الأمل: كناية عن خواطر الأمل التي تخطر ببال الإنسان.

(٥٤٢)

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ:

[الطويل]

- ١ عَذِيرِي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَرَاهُمُ      مَدَى الدَّهْرِ لَا يَهُوُونَ مِثِّي سِوَى ظُلْمِي  
 ٢ هُمْ كَلَّمُوا جِسْمِي وَلَمْ يَكُ عِنْدَهُمْ      بِأَنَّ كُلُّوْمِي لَيْسَ يَا قَوْمُ مِنْ جِسْمِي<sup>(١)</sup>  
 ٣ وَلَوْ لَا اخْتِقَارِيَهُمْ عَدَا لَرَمَيْتُهُمْ      وَلَكِنِّي فِيهِمْ أَغَارُ عَلَى سَهْمِي<sup>(٢)</sup>  
 ٤ وَقَدْ خَبَّرُونِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ      فَمَا أَنْكَرُوا مَسِي وَلَا كَرَهُوا طَعْمِي<sup>(٣)</sup>

١. كَلَّمُوا: جَرَّحُوا.

٢. اخْتِقَارِيَهُمْ: اخْتِقَارِي لَهُمْ، عَدَا: سَبَقَ وَمَضَى، يُقَالُ: عَدَا عَلَى، أَيِ اجْتِنَاحَ، وَطَغَى عَلَى. (التكملة

٧ / ١٦١)، وَأَغَارُ عَلَى سَهْمِي: أَرَى أَنَّ سَهْمِي الَّذِي أَرْمِيهِمْ بِهِ خَسَارَةً لِي.

٣. فما أنكروا مسي ولا كرهوا طعمي: كناية عن سلامة السريرة وطيب الذات.

## (٥٤٣)

وَقَالَ فِي الرِّثَاءِ:

[الكامل]

- ١ كُنَّا جَمِيعًا نَمَّ فَرَقَ بَيْنَنَا قَدَرٌ إِذَا مَا كُفَّ صَمٌّ وَصَمَّمَا<sup>(١)</sup>
- ٢ فَارَقْتُ مِنْهُ طَيْبَ عَيْشِي كُلَّهُ وَرَزْنَتُهُ فَرَزْنَتٌ مِنْهُ الْأَنْعَمَا
- ٣ وَحَمَلْتُ كُلَّ عَظِيمَةٍ مِنْ بَعْدِهَا خُولِسْتُ مَنْ كَانَ الْأَجَلَ الْأَعْظَمَا
- ٤ وَكَأَنِّي مِنْ بَعْدِ أَنْ فَارَقْتُهُ كَفَّ يُفَارِقُ سَاعِدًا أَوْ مِعَصَمَا
- ٥ مَا نَلْتَقِي مِنْ بَعْدِ أَنْ صَارَ الثَّرَى مَثْوَاكَ إِلَّا أَنْ أَعُوجَ مُسَلِّمًا
- ٦ وَالْوَضْلُ كَانَ مُحَلَّلًا حَتَّى اهْتَدَتْ طُرُقَاتِهِ الْبَلَوَى فَصَارَ مُحَرَّمَا
- ٧ وَعَلَيْكَ مِنْ رَبِّ السَّلَامِ نَحِيَّةٌ وَسَقَاكَ مُنْحَلُّ الْعَزَالِي مُفَعَّمَا<sup>(٢)</sup>
- ٨ وَعَلَيَّ إِهْدَاءُ الْمَرَاثِي شُرَدًا فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْنُهُ مُتَكَلِّمًا

١. كُفَّ: مُنَعَ، وَصَمَّ: مَجَازٌ، فَقَدْ شَبِهَ فَعْلُهُ بِضَرْبَةِ السِّيفِ الَّتِي تَمْضِي فِي الْعِظَمِ. (التاج ٣٢ / ٥١٨)،

وَصَمَّمُ: هِيَ بِالْمَعْنَى نَفْسُهُ.

٢. الْعَزَالِي: جَمْعُ الْعَزَلَاءِ: مَصَّبُ الْمَاءِ مِنَ الرَّأْيَةِ وَنَحْوِهَا، كَالْقِرْبَةِ فِي أَشْفَلِهَا. (التاج ٢٩ / ٤٦٧).

(٥٤٤)

وَقَالَ فِي النَّسَبِ:

[البسيط]

- ١ قَادَتْ حِرَانِي يَوْمَ الثَّفْرِ خَزَعَبَةٌ وَضَلَّ عَتِي مَا أُوتِيَتْ مِنْ جَلَدٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ قَصَتْ عَلَيَّ وَلَمْ تَعْمَدَ بِتَنْظَرَتِهَا وَكَمْ أَصَابَ صَمِيمًا غَيْرُ مُعْتَمِدٍ  
 ٣ كَأَنَّمَا مُهَجَّتِي . وَالْبُزْلُ مُرَحَلَةٌ مُطِيعَةٌ لِلنَّوَى - فِي مَا ضَعَيْي أَسَدٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ فَلَيْتَنِي سَاعَةً أَشْكُو صَبَابَتَهَا سِرًّا إِلَيْهَا وَلَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ

١. الحِرَانُ: مَصْدَرُ حَرَنَ، وَالْأَسْمُ الْحَرُونُ: الَّذِي لَا يَنْقَادُ. (التاج ٣٤ / ٤٠٦)، وَيَوْمَ الثَّفْرِ: هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَنْفُرُ فِيهِ الْجَحَااجُ مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ، وَالْخَزَعَبَةُ: الشَّابَّةُ الْجَسِيمَةُ، وَالْحَسَنَةُ الْخَلْقِي. (المصدر نفسه ٢ / ٣٥٠).

٢. كَانَ مَهْجَتَهُ بَيْنَ نَابِي الْأَسَدِ.

(٥٤٥)

وَقَالَ فِي النَّسَبِ:

[الطويل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | وَحَبَّرْتُهَا يَوْمَ التَّقَيْنَا بِذِي الثَّقَا | تَعَجَّبُ مِنْ وَجْدِي وَمَا عَرَفْتُ وَجْدَا      |
| ٢ | وَتَحَسَّبُ أَتَيْ مُدَّعٍ عِنْدَهَا الْهَوَى     | وَتُعْرِضُ عَنْ دَمْعٍ بِهَا أَفْرَحَ الْخَدَا     |
| ٣ | فَيَا لَيْتَنِي لَمْ أَكُسْ مِنْهَا صَبَابَةً     | كَمَا هِيَ ظَنَنْتُ لَا وَلَمْ أَعْرِفِ الْجَهْدَا |
| ٤ | وَلَمَّا قُرِعْنَا بِالنَّوَى حِينَ غَفَلَةٍ      | تَجَلَّلْتُ مُشْتَاقًا لِتَحْسَبِنِي جَلْدَا       |
| ٥ | وَطَارَ بِقَلْبِي طَائِرُ الْبَيْنِ عَنْ يَدِي    | عَلَى أَنَّي مَا جُرْتُ يَوْمَ النَّوَى قَصْدَا    |

(٥٤٦)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا:

[الكامل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | وَحَلَلْتِ مِنْ قَلْبِي وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ    | مَا لَا يَجُلُّ بِهِ الْجَوَادُ الْمُحْسِنُ              |
| ٢ | وَسَكَنْتِ مِمَّنْ كُلُّ جَارِحَةٍ لَهُ       | شَوْقًا إِلَيْكَ وَصَبُوءَةً لَا تَسْكُنُ <sup>(١)</sup> |
| ٣ | وَأَسْرَزْتَنِي وَأَنَا الظَّلِيلُ وَطَالَمَا | أَسْرَ الْهَوَى، وَقَتَلْتِ مَنْ لَا يُفْتَنُ            |
| ٤ | وَأَزْدَتْ كِثْمَانَ الْهَوَى فَكَتَمْتُهُ    | وَالدَّمَعُ يُبْدِي مَا أُسِرُّ وَأُغْلِنُ               |
| ٥ | وَحَبَسْتِ فِي الشُّكْوَى لِسَانًا وَاحِدًا   | لَوْلَمْ تَكُنْ لِي بِالشِّكَايَةِ أَلْسُنُ              |

١. في (د): (فيمن) في موضع (ممن).



(٥٤٧)

وَقَالَ فِي الْعِتَابِ:

[الخفيف]

- ١ قُلْ لِقَوْمٍ شَتُّوا الْمَعَائِبَ مِنْهُمْ فِي الْأَحَادِيثِ شَأْمَةٌ وَيَمِينًا<sup>(١)</sup>:
- ٢ لَمْ تُنِيلُوا شَيْئًا فَفِيمَ شَمَخْتُمْ! وَعَهْدَنَا ذَا النَّيْلِ يَشْمَخُ فِينَا<sup>(٢)</sup>
- ٣ إِنَّ كِبَرَ الْفَتَى، وَلَا فَضْلَ فِيهِ، عِنْدَ أَهْلِ التُّهَى يَكُونُ جُنُونًا<sup>(٣)</sup>
- ٤ قَدْ تَرَكْنَاكُمْ .. وَوَيْلٌ لِمَنْ يَتْرُكُهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ - فَاتْرُكُونَا
- ٥ فِي عَدٍ يَرْجِعُ الْعَنِيَّ فَقِيرًا وَهَزِيلًا مَنْ كَانَ أُمْسٍ سَمِينًا<sup>(٤)</sup>
- ٦ لَمْ يَكُنْ مَنْ شَرَّاكُمْ وَتَدَلَّسَ ثُمَّ عَلَى نَاطِرِيهِ إِلَّا غَبِينًا<sup>(٥)</sup>
- ٧ وَظَنَّنَا بِكُمْ جَمِيلًا وَلَكِنْ أَكْذَبَتْ مِنْكُمْ السَّجَايَا الظُّنُونَا<sup>(٦)</sup>

١. الشأمة: جهة اليسار، يقال: نظريئة وشأمة. (المعاصرة ٢ / ١١٥٤).

٢. في (ص): (ولم تنيلوا) في موضع (لم تنيلوا) خطأ من الناسخ أدى إلى كسر الوزن.

٣. الكبر: العظمة والتجبر، كالكبرياء. (التاج ١٤ / ٨).

٤. في (س): (ليس) بدل (أمس) وكذا جاءت في التحقيق السابق.

٥. دلّس الشيء: زيفه، غشه، زوره. (المعاصرة ١ / ٧٦١).

٦. في (س): (أكذبتهم) بدل (أكذبت).

- ٨ وَوَرَدْنَا فَلَمْ تَكُونُوا مَعِينَا وَهَزَزْنَا فَلَمْ تَكُونُوا غُصُونَا  
 ٩ مَا رَأَيْنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ عَلَى أَفْ عَيْقَابِ الْقَبِيحِ مَا كَانَ بِالسُّو  
 ١٠ آتٍ إِلَّا مُوسَّسًا مَزْنُونًا<sup>(١)</sup> لَمْ يَكُنْ لِلدِّفَاعِ حِصْنًا حَرِيرًا  
 ١١ وَلَا فِي الْبَيْعِ عِلْقًا ثَمِينًا<sup>(٢)</sup> وَخِصَالًا إِذَا تُؤْمَلَنَ كَانَتْ  
 ١٢ مُسَخَّنَاتٍ قُلُوبَنَا وَالْعُيُونَا<sup>(٣)</sup> وَوُجُوهًا بِيضًا فَإِنْ سُئِلُوا الْحَيَّةَ  
 ١٣ رَ، وَمَا هُنَّ أَهْلُهُ، عُدْنَ جُونَا<sup>(٤)</sup> لَا سَقَى اللَّهُ مَغْشَرًا؛ تَسْكُنُ السَّرَّ  
 ١٤ رَاءَ أَبْيَاتِنَا إِذَا فَارَقُونَا عَجَزُوا مُعْظَمَ الزَّمَانِ فَلَمَّا  
 ١٥ قَدِرُوا بَعْدَ عَجْزِهِمْ ظَلَمُونَا وَتَرَاهُمْ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ نَكُولًا  
 ١٦ وَعَلَى الشَّرِّ وَحْدِهِ قَادِرِينَ<sup>(٥)</sup> لَيْسَ وَعْدٌ مِنْهُمْ وَإِنْ غَرِطُوا بِالِ  
 ١٧ سَوْعِدِ يَوْمًا كَانُوا لَهُ مَاطِلِينَ<sup>(٦)</sup> وَهُمْ الْوَاجِدُونَ حَتَّى إِذَا مَا  
 ١٨ سَأِلُوا الرِّفْدَ أَصْبَحُوا عَادِمِينَ<sup>(٧)</sup> نَتَمَنَّى - مِنْ لُؤْمِهِمْ - أَنَّهُمْ لَمْ  
 ١٩ يَزِفِدُونَا وَأَنَّهُمْ حَرَمُونَا<sup>(٨)</sup>

١. المزنون: المتهتم، الملطوخ به. (جمهرة اللغة ١ / ٦١٠).

٢. العلق: المال الكريم،. (التاج ٢٦ / ١٩٣).

٣. في (س): (قلوبهن) بدل (قلوبنا).

٤. الجون: هنا الأسود.

٥. في (ص): سقط (كل) من صدر البيت.

٦. في (ص): (وليس) بزيادة الواو.

٧. الواجدون: الأغنياء، والعدامون: الفقراء.

٨. الرغد: العطاء.

- ٢٠ لَيْتَ قَلْبِي - وَقَدْ صَبَا سَفَهَا مِنْهُ - إِلَى مَا دَعُوهُ كَانَ حَزُونًا<sup>(١)</sup>
- ٢١ وَالَّذِي ذَاقَ مُرَّهُمْ يَتَمَنَّى
- ٢٢ أَرِنِي مِنْهُمْ - وَخُذْ مُهَلَّةً طَوَّ
- ٢٣ وَقَرِينًا أَكُونُ فَرْدًا فَأَرْضَا
- ٢٤ كُلٌّ مَنْ قَرَّبُوهُ قَرَّبَ نَهْدًا
- ٢٥ فَأَذْهَبُوا حَيْثُ شِئْتُمْ لَنْ تَرَوْا مِنْ
- ٢٦ لَا وَلَا نَاكِثًا لِبَيْنِ ثَنَائِيَا
- ٢٧ وَإِذَا مَا جُفُونُنَا سِلْنَ حُزْنًا
- لَمَدَى الدَّهْرِ - وَاحِدًا مَأْمُونًا
- هُ أُنَيْسًا لَوْحَشْتِي وَقَرِينَا
- هَرَبْنَا مِنْهُمْ وَإِلَّا أَمُونًا<sup>(٢)</sup>
- نَا اشْتِيَا قَا إِلَيْنَا حَيْنًا
- هُ وَلَا قَارِعًا لِبُعْدِ جَبِينَا<sup>(٣)</sup>
- لِنَوَاكُمُ فَلَسْنَا مِّنَّا جُفُونًا<sup>(٤)</sup>

١. الحرون: المانع لظهره، وصعب القيادة.

٢. لعدم الإطمئنان لهم، من يقربوه منهم، ولعلمه بغدرهم، يقرب ما ينجده ليهرب بسرعة من نهده، وهو الفرس الجسيم المشرف، أو الأمون، وهي الناقة المأمونة العثار القوية.

٣. بزيادة الواو. التَّكْتُ: أَنْ تَضْرِبَ فِي الْأَرْضِ بِقَضِيبٍ. (التاج ٥ / ١٢٧)، ويقال نكت سنه كما يقال: يقزع سنّه من الندم: أي يضربها بظفره. (شمس العلوم ٨ / ٥٤٥٦).

٤. النوى: البعد.

(٥٤٨)

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ مُخَاطِبًا بَعْضَ عِدَائِهِ:

[الطويل]

- ١ رَأَيْتُكُمْ تَجْنُونَ مَا قَدْ عَزَشْتُمْ فَلَا تُنْكِرُوهُ أَنْ يَكُونَ دُعَا<sup>(١)</sup>
- ٢ وَعَافُوا الْقَذَى، أَوْ فَاكِرُوهُ صَرُورَةً وَمَنْ لَمْ يَرِدْ إِلَّا الْأُجَاجَةُ عَافَا<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَلَا تَحْسَبُوا مَا نَحْنُ نَرَأُبْ كَسْرَهُ وَفَاقًا فَعَنْ قُرْبٍ يَعُودُ خِلَافًا<sup>(٣)</sup>
- ٤ وَلَا تَأْمَنُوا الْأَضْغَانَ وَهِيَ دَفِينَةٌ فَذُو الْحَزَمِ مَنْ هَابَ الْغُيُوبَ وَخَافَا
- ٥ فَمَا نَحْنُ لِلْأَقْدَارِ إِلَّا رَمِيَّةٌ يُصْبِنُ صَمِيمًا أَوْ يُصْبِنُ شَغَافَا
- ٦ وَسَيَّانٍ فِي تَضْيِيعِي الْحَزَمِ أَنْبِي رَهْبَتْ أَمَانًا أَوْ أَمِنْتُ مَخَافَا
- ٧ فَمَا لِي أَسْقَى فِيَّ أَوْ فِي أَصَادِقِي كُؤُوسًا دِهَاقًا لَمْ يَكُنْ سَلَافًا<sup>(٤)</sup>

١. الدُّعَا: السَّمُّ الْقَاتِلُ. (التاج ٢٣ / ٣١٥).

٢. نَظَرَ الشَّرِيفُ فِي بَيْتِ بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ:

ظَمِئْتُ، وَأَيُّ النَّاسِ تَصِفُو مَشَارِبُهُ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَازًا عَلَى الْقَذَى

ديوان بشار بن برد / ١ / ٣٢٦

٣. رَأَبُ الصَّدْعِ: أَصْلَحُهُ. (التاج ٢ / ٤٥٦).

٤. فِي (س): (دَقَاقَا). وَالدِّهَاقُ: الْمَمْتَلِئَةُ، وَالسَّلَافُ: الْخَمْرَةُ.

- ٨ إِذَا صَاحِبِي أَضْحَى سَقِيمًا مِنَ الْأَذَى      فَمَا سَرَّني أَنِّي أَيْتُ مُعَافَى  
٩ وَلَمْ أَنُجْ مِنْ سُوءِ أَصَابِ مَعَاشِرِي      وَعَاجَ بِخَلٍّ أَرْتَضِيهِ وَطَافًا<sup>(١)</sup>  
١٠ دَعُونِي مِنْكُمْ لَا تَرُدُّونَ طَالِبَا      وَلَمْ تَلْبَسُوا إِلَّا الْغُرُورَ عِطَافًا<sup>(٢)</sup>  
١١ وَكَمْ ذَا أُرِيدَتْ بِالْهَوَانِ يُبْثَوْنَكُمْ      فَلَمْ تَجْعَلُوا مِنْ دُونِهِنَّ سِجَافًا<sup>(٣)</sup>  
١٢ وَلَوْ كُنْتُمْ لَمَّا عَمَزْتُمْ فَنَاتَكُمْ      عَلَى أَوْدٍ أَوْ سَغَمْتُمُوهُ يُقَافًا<sup>(٤)</sup>  
١٣ وَذَاوَيْتُمْ الْأَدَوَاءَ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ،      فَكَمْ مِنْ قَوِيَّاتٍ نَشَأَنَ ضِعَافًا  
١٤ لَيْسْتُمْ كَمَا شِئْتُمْ وَشِئْنَاهُ فَيْكُمْ      وَلَكِنَّ أَمْرًا جَلَّ أَنْ يُتَلَافَى<sup>(٥)</sup>  
١٥ كَأَنَّكُمْ رَكِبْتُمْ عَلَى دَوِّ قَفْرَةٍ      يُرْجِي مَطَايَا لِلتَّجَاءِ عِجَافًا<sup>(٦)</sup>  
١٦ بِمَهْلَكَةٍ خَرِبْتُمُهَا هَالِكٌ بِهَا      وَكَمْ مَرَّةً شَمَّ الثَّرَابَ وَسَافًا<sup>(٧)</sup>

١. عاج بخل: عطف عليه. (التاج ٦ / ١٢٤).

٢. العِطَافُ: الرِّدَاءُ. (المصدر نفسه ٢٤ / ١٦٧).

٣. السِّجَافُ: السِّتْرُ، السِّتَارَةُ.

٤. الْقَنَاءُ: الرُّنْحُ، وَالْجَمْعُ قَنَوَاتٌ وَقَنَاءٌ وَقُنْيٌ، وَقِيلَ: كُلُّ عَصَا مُسْتَوِيَةٍ فِيهِ قَنَاءٌ، وَقِيلَ: كُلُّ عَصَا مُسْتَوِيَةٍ أَوْ مُغَوَّجَةٍ فِيهِ قَنَاءٌ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. (اللسان ١٥ / ٢٠٣)، وَالْأَوْدُ: الْعُوجُ، وَالتَّقَافُ: هُوَ تَقْوِيمُ الْمُغَوَّجِ. (المصدر نفسه ٣ / ٧٥). وَالْعَمَزُ: الْعَضْرُ بِالْيَدِ. (المصدر نفسه ٥ / ٣٨٩).

- قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَجِ:

وَكُنْتُ إِذَا عَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ      كَسَرْتُ كُعُوبَهَا، أَوْ تَشْتَقِيمَا

الشعر في خراسان ٣٠٢

٥. في (د، س): (لقيمتم) في محل (لبتتم).

٦. الدَّوُّ: الْمَقَارَةُ، وَيُرْجَى: يَسُوقُ. (التاج ٣٨ / ٢١٢) وَالتَّجَاءُ: الْهَرَبُ وَالتَّجَاةُ.

٧. الْخَزْبِثُ: الدَّلِيلُ الْحَاقِظُ. (المصدر نفسه ٤ / ٥٠٧)، وَسَافٌ: شَمٌّ. (المصدر نفسه ٢٣ / ٤٧٣)،

وكثيرًا ما يعتمد الدليل على شَمِّ التراب ليتعرف على المنطقة التي هوفياها.

- ١٧ إِذَا هَيَّئُهَا مَدَّ الْجَنَاحَ فَإِنَّمَا إِمَاءُ بَنِي لُحَيْمٍ مَدَدَنَ طِرَافًا<sup>(١)</sup>
- ١٨ سَقَى اللَّهُ أَقْوَامًا مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ وَقَدْ مَلَأُوا سُبُلَ الظَّمَاعِ عَفَافًا
- ١٩ لَهُمْ فِي نَدَى سَيْلُوهُ أَوْ بَدَأُوا بِهِ أَكُفُّ يُتَاوَلْنَ التَّوَالَ جُزَافًا<sup>(٢)</sup>
- ٢٠ أَجَابُوا أُنُوفَ الْمَوْتِ رَغَمَ أُنُوفَنَا، فَمَاذَا جَنَى ذَاكَ الْهَتَافُ هَتَافًا؟

١. الهَيَّئُ: الظَّلِيمُ. (التاج ٢٧ / ٢٨)، والظَّرَافُ: بَيْتٌ مِنْ أَدَمَ. (المصدر نفسه ٢٤ / ٨٢).

٢. سَيْلُوهُ: سُبُلُوا إِيَّاهُ، أَيْ طَلَبَ مِنْهُمْ ذَلِكَ الْعَطَاءُ، التَّوَالَ: الْعَطَاءُ، الْجُزَافُ: هُوَ الْحَدْسُ وَالنَّخْمِينُ. (المصدر نفسه ٢٣ / ٨٤)، أَيْ بِإِلَازِمِيَّتِي وَتِلْكَ عَلَامَةُ الْكَرَمِ وَالْكَرَمَاءِ.

(٥٤٩)

وَقَالَ فِي الْاِفْتِخَارِ:

[الطويل]

- ١ إِذَا لَمْ تَكُونِي دَارَ فَضْلِ وَنَفْحَةٍ      أَنَالَ بِهَا الْعَافِي فَلَسْتَ بِدَارٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ أَبَى الْمَجْدُ يَوْمًا أَنْ أَكُونَ مُعَرَّجًا      عَلَى سَفَهٍ أَوْ أَنْ أَلَمَّ بِعَارٍ<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَلَا كُنْتُ يَوْمًا لِلْهَوَانِ مُصَافِيًا      وَلَا بَيْنَ أَيْتَاتِ اللَّئَامِ قَرَارِي
- ٤ بَرَزْتُ فَمَا أَخْفَى عَلَيْكَ كَأَنِّي      عَلَى ذُرْوَةِ الْأَطْوَادِ تَوَقَّدُ نَارِي
- ٥ وَمَا ظَاهِرِي فِي النَّاسِ إِلَّا كَبَاطِنِي      وَلَيْلِي فِي ثَوْبِ الثَّقَى كَنَهَارِي
- ٦ طَلَبْتُمْ عَوَارِي - ظَالِمِينَ - فَلَمْ تَكُنْ      لِتَظْفَرَ كَفَّ مِنْكُمْ بِعَوَارِي<sup>(٣)</sup>
- ٧ فَإِنْ كُنْتُ لَا تَعْرِفُ وَقَارِي جَاهِلًا      فَسَلْ شَامِخَاتِ الصُّمِّ كَيْفَ وَقَارِي!<sup>(٤)</sup>
- ٨ وَلَمَّا جَرَيْنَا لِلْفَخَارِ عَثَرْتُمْ      وَأَعْوَزَكُمْ أَنْ تَسْمَعُوا بِعِثَارِي

١. العافي: طالب المَعْرُوف. (التاج ٣٩ / ٧١).

٢. في (د): (معرشا) بدل (معرجا)، في (د): (ضعية)، وفي (س): (سعة) في موضع (سفه). والتعريج على الشيء: الإقامة عليه. (المصدر نفسه ٣٩ / ٧١).

٣. العَوَارُ: العَيْبُ. (الوسيط ٢ / ٦٣٦).

٤. شَامِخَاتِ الصُّمِّ، هي الجِبَالُ وَذَلِكَ كِنَايَةً عَنْ أَشْرَافِ الْقَوْمِ وَأَعْلَى طَبَقَاتِ الْمُجْتَمَعِ.

- ٩ وَرَبَّ مَقَامٍ لَمْ يُقِمْنِي سِوَى الْفَتَى  
 ١٠ أَذِلَّ لِي نَدِيمِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ  
 ١١ وَإِنْ شِئْتَ إِظْرَابِي هُنَاكَ فَغَنِّبْنِي  
 ١٢ وَقُلْ لِلْعَدَى كُفُّوا فُضُولَ طَمَاحِكُمْ  
 كَفَّانِي لِسَانِي فِيهِ وَقَعَ غِرَارِي  
 كُؤُوسَ نَجِيعٍ لَا كُؤُوسَ عُقَارِ  
 وَقَدَّرُ السَّوْعَى تَغْلِي بِمُدْرَكِ نَارِي  
 فَمَا أَنْتُمْ بِاللَّاحِقِينَ غُبَارِي



(٥٥٠)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا:

[البسيط]

- ١ لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ مَا تَجْنِي عَشِيرَتُهُ
  - ٢ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ قَوْمِي - وَمَا شَعَرُوا -
  - ٣ مَا زَالَ أَهْلُ الْحِجَا وَالْحِلْمُ كُلُّهُمْ
  - ٤ كُنْ كَيْفَ شِئْتَ؛ وَلَمْ تَدْنَسْ بِفَاحِشَةٍ؛
  - ٥ مِنْ أَيْنَ لِي وَالْمُنَى لَيْسَتْ بِنَافِعَةٍ
  - ٦ يَمَسُّهُ الْخَطْبُ قَبْلِي ثُمَّ يَصْرِفُهُ
  - ٧ وَوَاحِدٌ عِنْدَهُ عَزْلِي وَتَوَلَّيْتِي،
  - ٨ مَا وَدَّعَنِي لِإِنْتِفَاعٍ بِي وَمَا عَلِقْتُ
  - ٩ مَا لِي بِلَيْثٍ - وَمَا قَصَّرْتُ فِي طَلَبِ
- عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ضَرَاءٍ وَإِضْرَارٍ  
 ذَنْبٌ تَضِيقُ بِهِ سَاحَاتُ أَغْدَارِي  
 مُطَالِبِينَ عَنِ الْأَعْمَارِ بِالنَّارِ  
 تُلْقِي عَلَى الدِّمِّ أَوْ تُدْنِي مِنَ الْعَارِ  
 خِلُّ أَرَى فِيهِ أَغْرَاضِي وَأَوْطَارِي؟  
 عَنِّي وَلَوْ خَاصَّ فِيهِ لُجَّةُ النَّارِ  
 وَمُسْتَوٍ عِنْدَهُ فَقْرِي وَإِسَارِي<sup>(١)</sup>  
 بَنَانُهُ بِإِزَارِي خَوْفُ أَخْدَارِي<sup>(٢)</sup>  
 بِكُلِّ حَبٍّ - خَلُوعِ الْعَهْدِ غَدَارِي<sup>(٣)</sup>

١. في (ص): (مستو) بسقوط الواو.

٢. في (ص): سقطت (بي) من النص.

٣. الحَبُّ: الخَدَاغُ. (التاج ٢ / ٣٢٧).

- ١٠ أَخْفِي لَهُ السِّرَّ عَنْ نَفْسِي؛ وَلَيْسَ لَهُ  
 ١١ إِنَّ الدِّيَارَ الَّتِي كُنَّا نُسْرِبُهَا  
 ١٢ مَرَابِعٌ عَظَلْتُ مِنْهَا وَأَنْدِيَّةٌ  
 ١٣ مِنْ بَعْدِ مَا امْتَلَأْتُ مِنْ كُلِّ مُنْتَعِضٍ  
 ١٤ كَانَتْ مَسَايِلَ أَيْدٍ بِالتَّدَى سُمِحَ  
 ١٥ يُعْطِي الْكَثِيرَ إِذَا مَا الْمَالُ ضَنَّ بِهِ  
 ١٦ تَزَوَّرَ عَنْهُمْ أَيْدِي الْعِيسِ وَاحِدَةً  
 ١٧ وَقَدْ عَزَيْنَ عَلَى رَغِمِ الْأُنُوفِ لَنَا  
 فِي النَّاسِ دَأْبُ سَوَى إِفْشَاءِ أَسْرَارِي  
 مَا عُجْتُ فِيهَا وَقَدْ أَقَوْتُ بِدَيَارٍ<sup>(١)</sup>  
 لَا رِجْسَ فِيهَا وَلَا بَأْسَ لِسَمَارٍ<sup>(٢)</sup>  
 مِنَ الدَّنِيَّةِ فِي الْعَرَاءِ صَبَّارٍ<sup>(٣)</sup>  
 فَالآنَ هُنَّ مَسِيلَاتُ لَأْمَطَارٍ  
 مُعْطٍ، وَيَقْرِي إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ قَارِي<sup>(٤)</sup>  
 وَلَا يَعُوجُ بِهِنَّ الْمُذْلِجُ السَّارِي<sup>(٥)</sup>  
 مِنْ كُلِّ نَفْعٍ وَإِحْلَاءٍ وَإِمْرَارٍ<sup>(٦)</sup>

١. أَقَوْتُ: خَلَّتْ. (المعاصرة ٣ / ١٨٨٠).

٢. الرِّجْسُ: الْفِعْلُ الْقَبِيحُ وَالْحَرَامُ. (الوسيط ١ / ٣٣٠).

٣. امْتَعَضَ الشَّخْصُ: غَضِبَ وَتَأَلَّمَ، وَشَقَّ عَلَيْهِ. (المعاصرة ٣ / ٢١١٠)، وَالْعَرَاءُ: الشَّتَةُ الشَّدِيدَةُ.  
 (التاج ١٥ / ٢٢٣).

٤. فِي (ص، س): (قَارٍ).

٥. تَزَوَّرَ: تَنَحَّرَفَ، وَالْوَحْدُ: ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ.

٦. فِي (ص): (إِحْلَال) فِي مَوْضِعِ (إِحْلَاء).

(٥٥١)

وَقَالَ فِي الْعِزِّ:

[الطويل]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | إِذَا شِئْتَ أَنْ تُلْقِيَ الْهَوَانَ فَلَدْ بِمَنْ | يُرَجِّجِي لِنَفْسٍ أَوْ لِدَفْعِ مَضَرَّةٍ                 |
| ٢ | فَهَامَ الرِّجَالِ الْآنِفِينَ عَزِيزَةً            | وَإِنْ حُمِلَتْ مِنَّا لِذِي الْمَنْ ذَلَّتْ <sup>(١)</sup> |
| ٣ | وَعَدَّ عَنِ الْأَظْمَاعِ فَهِيَ مَذَلَّةٌ          | وَلَوْ خَالَطْتُ شَمَّ الْجِبَالِ لَخَرَّتْ                 |
| ٤ | فَوَيْلٌ لِنَفْسٍ حُلِئْتُ عَنْ مَرَامِهَا          | وَوَيْلٌ لِنَفْسٍ أُعْطِيَتْ مَا تَمَنَّتْ <sup>(٢)</sup>   |
| ٥ | وَلَيْسَ بِخَافٍ قُبْحُ حِرْصٍ عَلَى غِنَى          | وَلَكِنْ عُقُولٌ بِالصَّرَاعَةِ جُنَّتْ <sup>(٣)</sup>      |

١. في (ص): (فها) في محل (فهام).

٢. حُلِئْتُ: طُرِدْتُ. (التاج ١ / ١٩٩).

٣. الصَّرَاعَةُ: التَّدَلُّلُ والخُشُوعُ. (التاج ٢١ / ٤١١).

(٥٥٢)

وَقَالَ فِي تَمَتِّي صَاحِبٍ:

[السريع]

- ١ مَنْ لِي بِمَنْ إِنْ سُمِنَتْ حَاجَةٌ      شَمَّرَ فِيهَا فَضْلَ أَذْيَالِهِ؟  
 ٢ فَيَبْذُلُ النَّفْسَ وَلَا يَرْتَضِي      فِي لَزْبَاتِي بَذْلَ أَمْوَالِهِ<sup>(١)</sup>  
 ٣ وَحَامِلٍ ثِقَلِي عَلَى ظَهْرِهِ      كَأَنَّهُ مِنْ بَعْضِ أَثْقَالِهِ  
 ٤ لَوْ غَدَرَ النَّاسُ بِهِ كُلُّهُمْ      مَا خَطَرَ الْعَذْرُ عَلَى بَالِهِ  
 ٥ وَرُبَّمَا أَعْرَضْتُ عَنْهُ فَلَا      أُعَدُّ مِنْهُ فَضْلَ إِفْبَالِهِ  
 ٦ مَا عَثَرْتُ رِجْلُ امْرِئٍ مُنْفِضٍ      أَغْنَتْهُ كَفَّاهُ بِأَذْلَالِهِ<sup>(٢)</sup>  
 ٧ وَلَا رَأَتْهُ عَيْنُ ذِي زَلَّةٍ      أَبْدَلَ إِفْحَاشًا بِإِجْمَالِهِ

١. في (ص): (يبذل) في محل (فيبذل)، ولزباته) في محل (لزباتي). اللزبات: جمع اللزبة، وهي الشدة. (التاج ٤ / ٢٠٦).

٢. المنفض: من الإنفاض، وهي المجاعة والحاجة. (المصدر نفسه ١٩ / ٨٧).

(٥٥٣)

وَقَالَ فِي الْعِتَابِ:

[البسيط]

- ١ لُذِّ بِالْعَزَاءِ فَلَاخِلٌ تَضُنُّ بِهِ وَلَا مُقِيمٌ عَلَى دَارِ الْحِفَاطِ لَكَ<sup>(١)</sup>
- ٢ وَلَا وَفِيٍّ إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَقْتِي أُعْطِيَ الْمَحَبَّةَ، أَوْ تَارَكْتُهُ تَرَكَ<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَلَا لَيْبٌ يُعَاطِينِي نَصِيحَتَهُ وَيَسْلُكُ الرَّحْلَ مِنِّي حَيْثُمَا سَلَكَ
- ٤ إِنْ كَانَ حَبَّ بِي الدَّهْرُ الْعُثُورُ إِلَى بُغْضِ الَّذِي كُنْتُ أَهْوَاهُ فَقَدْ بَرَكَ
- ٥ أَمَا تَرَانِي فِي ظُلْمَاءَ دَاجِيَةٍ صَاعَ الصَّبَاحِ بِهَا لِلْقَوْمِ أَوْ هَلَكَا؟
- ٦ كَأَنَّنِي رَقَّةٌ فِي وَشَطٍ مُقْفَرَةٍ تُعَارِكُ الرِّيحَ فِيهَا كُلَّمَا عَرَكَ<sup>(٣)</sup>
- ٧ وَقَدْ شَكُوتُ فَلَمْ أَزِجْ بِنَافِعَةٍ لَكِنْ شَكُوتٌ إِلَى مَنْ مِثْلُ ذَاكَ شَكَى
- ٨ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَخُو عَدْرِ يُقْلِبُنِي عَلَى الْحَضِيضِ وَقَدْ أَلْمَسْتُهُ الْفَلَكَ

١. الحِفَاطُ: المَحَافَظَةُ عَلَى الْعَهْدِ، وَالْوَفَاءُ بِالْعَقْدِ، وَالتَّمَسُّكُ بِالْوَدِّ. (التاج ٢٠ / ٢٢١).

٢. الْجَمْعَةُ: الْمَحَبَّةُ. (التاج ٢٦ / ٤٨٤).

٣. هذا البيت لم يذكر في التحقيق السابق رغم وجوده في مخطوطات الديوان.

— في (د، س): (رَقَّة) في محل (رَقَّة). الرَّقْف: صِفَارُ الرَّيْشِ. (الوسيط ١ / ٣٩٥)، وَالرَّقَّةُ: الرِّيشَةُ.

(كتاب الأفعال ٢ / ٩٩).

- ٩ يَبْغِي خِلَافِي فَإِنْ لَا يَنْتُهُ حُسْنَتْ  
مِنْهُ الْخَلَائِقُ أَوْ بَاكَيْتُهُ صَحَاً
- ١٠ وَكَمْ مُصِرٍّ عَلَى مَقْتٍ وَتَقْلِيَةٍ  
أَعْظِيْتُهُ طَرْفَ الْبُقْيَا فَمَا امْتَسَكَ<sup>(١)</sup>
- ١١ مَا ضَرَّنِي مَالِكَا نَفْسِي وَمَا رَبَّتِي  
أَنْ لَا أَكُونَ عَلَى أَعْوَادِهِمْ مَلِكَا!
- ١٢ مَا دَامَ عِرْضُكَ لَمْ تَثْلِمُهُ ثَالِمَةٌ  
بَيْنَ الرِّجَالِ فَخَلَّ الْمَالُ مُنْتَهَكَا
- ١٣ وَاحْقِنْ حَيَاتَكَ فِي حَدِّكَ مُبْتَدِلًا  
مِنْ دُونِهِ لَدِمَ الْأَزْوَاجَ مُنْسَفَكَا
- ١٤ أَمَا تَرَى الرِّزْقَ يَأْتِي الْمَرَّةَ مُمْتَلِئًا  
مِنَ الْكَرَى فَدَعِ الْإِجَافَ وَالرَّتْكََا؟<sup>(٢)</sup>
- ١٥ وَدَعْ حَذَارًا فَكَمْ حَذِرٍ تَقُومُ بِهِ  
مَا كَانَ رِدَاءً لِمَكْرُوهِ يَحِلُّ بِكََا<sup>(٣)</sup>
- ١٦ وَالْمَرَّةُ يَغْطُبُ مَدْلُولًا عَلَى طَرْفٍ  
إِلَى الصَّوَابِ وَيَنْجُو الْمَرَّةُ مُرْتَبِكَا<sup>(٤)</sup>
- ١٧ كَمْ حَائِدٍ عَنْ رَدَاهُ غَيْرِ ذِي عُدِدٍ  
وَكَارِعٍ مِنْ رَدَاهُ يَحْمِلُ الشَّكَا<sup>(٥)</sup>
- ١٨ وَلِي صَدِيقُ الصَّوَاحِي وَهُوَ مُضْطَبِعٌ  
مِنَ الْعَدَاوَةِ أَتَوَابًا لَهُ سَلَا<sup>(٦)</sup>
- ١٩ إِذَا سَهَلْتُ عَلَيْهِ بَاتَ يَحْزَنُ لِي  
وَإِنْ تَصَوَّاتُ يَوْمًا عِنْدَهُ مَلَكَا<sup>(٧)</sup>

١. التَّقْلِيَةُ: الْبُغْضُ وَالْكَرَاهَةُ. (التاج ٣٩ / ٣٤٢).

٢. الإِجَافُ وَالرَّتْكَ: ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ.

٣. فِي (ص) بَعْدَ (فَكَمْ حَذِرٍ) بِيَاضٍ، وَفِي (س): وَضَعُ (تَقُومُ بِهِ) مَوْضِعَ الْبِيَاضِ. وَالْحَذَرُ: الْخَيْفَةُ، وَقِيلَ: هُوَ الْاِخْتِرَافُ. (التاج ١٠ / ٥٦٤)، وَالرِّدَّةُ: الْعَوْنُ وَالنَّاصِرُ. (المصدر نفسه ١ / ٢٤٢).

٤. يَغْطُبُ: يَهْلِكُ. (المصدر نفسه ٣ / ٣٩٣).

٥. الشَّكْكُ: جَمْعُ الشَّكَةِ وَهِيَ مَا يَحْمَلُ أَوْ يُلَبَّسُ مِنَ السَّلَاحِ. (الوسيط ١ / ٤٩١)، وَكَارِعٌ مَنْ رَدَاهُ: كَنَايَةُ عَنِ الْقَتْلِ.

٦. اضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ: أَدْخَلَهُ تَحْتَ صَنْعَتِهِ. (التاج ٢١ / ٣٩٥).

٧. فِي (د، س): (سَهَكَتْ) بَدَلُ (سَهَلْتُ)، وَفِي (ص): (يُوعِنُهُ) بَدَلُ (يُومَا عِنْدَهُ). وَيَحْزَنُ: يَخْشَنُ، وَتَصَوَّاتُ: قَامَ فِي ظِلْمَةٍ لِيَرَى بِضُوءِ النَّارِ أَهْلَهَا.

- ٢٠ وَكَلَّمَا اَنْدَمَلْتُ مِثِّي جَوَائِفُهُ  
 قَرَفَ مِنْهَا بِأَظْفَارِ لَهُ وَنَكَأُ<sup>(١)</sup>
- ٢١ يَذْرِي دُمُوعًا عَلَى الْخَدَّيْنِ يُوْهِمُنِي  
 مِنْهُ الْوِدَادَ وَمَا إِنْ لِلْوِدَادِ بَكْيُ
- ٢٢ وَكَلَّمَا كَانَ عِنْدِي أَنَّهُ بِيَدِي  
 وَجَدْتُهُ فِي يَدِ الْأَقْوَامِ مُشْتَرَكًا
- ٢٣ وَصَاحِبِ خَدَعَتِ عَيْنِي نَظَرْتُهُ  
 مَا كَانَ تَبْرًا وَلَا مَالًا إِذَا سَبَكَا
- ٢٤ أَخَذْتُهُ وَبَقِيَتْ الدَّهْرُ أَجْمَعُهُ  
 أَوْدُ أَنِّي لَهُ أَمْسَيْتُ مُتْرَكًا
- ٢٥ بَيْنِي وَبَيْنَ الْوَرَى سِتْرٌ أَرْقَعُهُ  
 وَلَوْ تَعَاوَلْتُ عَنْ تَرْقِيعِهِ انْشَهَكَا
- ٢٦ فَقُلْ لِحَسَادِ فَضْلٍ بِتْ أَمْلِكُهُ:  
 الْفَضْلُ يَا قَوْمُ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ مَلَكََا
- ٢٧ زَكْتُ غُرُوسِي فَمَا ذَنْبِي إِلَى نَفَرٍ  
 مَا كَانَ يَوْمًا لَهُمْ غَرْسِي نَمًا وَزَكَى؟<sup>(٢)</sup>

١. الْجَوَائِفُ: جَمْعُ الْجَائِفَةِ وَهِيَ الطَّعْنَةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْجَوْفَ. (التاج ٢٢ / ٤٦٧) وَقَرَفَ الْفُرْعَةُ: أَرَاَلْ قَشَرَهَا، قَشَرَهَا بَعْدَ أَنْ اَنْدَمَلَتْ، وَنَكَأَهَا.  
 ٢. فِي (ص): (لَهُمْ يَوْمًا) بَدَلَ (يَوْمًا لَهُمْ).

(٥٥٤)

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ:

[الطويل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | رَأَيْتُكَ لَا تَزْعَى حُقُوقِي وَلَمْ تُصْخِ | إِلَى الْقَوْلِ مِتِّي حَيْثُمَا أَنَا نَاصِحُ         |
| ٢ | فَجَهْرُكَ لِي مُرْضٍ وَسِرُّكَ مُسْخِطُ      | وَوَجْهُكَ بَسَامٌ وَقَلْبُكَ كَالِخُ                  |
| ٣ | وَوُدُّكَ لِي إِمَّا سَرَابٌ بِقِيعَةٍ        | وَالْأَفْبَرُ خُلْبُ الْوَمُضِ لَا بُخُ <sup>(١)</sup> |
| ٤ | وَالْأَهْشِيمُ فِي فَضَاءٍ تَكْذُهُ           | مُحَكَّمَةٌ فِيهِ الرِّيحُ الْبَوَارِخُ <sup>(٢)</sup> |
| ٥ | وَمَالِي مِنْكَ الْيَوْمَ إِلَّا أَظَافِرُ    | حِدَادٌ وَأَثْيَابٌ لِيَجْلِدِي جَوَارِخُ              |
| ٦ | تُمْزِقُنِي عَمْدًا كَأَنَّكَ مُخْطِئٌ        | وَتَقْذِفُنِي جِدًّا كَأَنَّكَ مَارِخُ                 |

١. الشاعر يفتبس من قوله تعالى: «... كَسْرَابٍ بِقِيعَةٍ يُحْسِبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا...»

(النور / ٣٩). الْقِيعَةُ: جَمْعُ الْقَاعِ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُظْمِنَةٌ وَاسِعَةٌ، مُسْتَوِيَةٌ، وَالْبَرَقُ الْخُلْبُ: الْخَادِعُ لَا مَقَرَّ فِيهِ.

٢. تكده: تنتزعه وتذروه بشدة. (التاج ٩ / ٩٨)، وَالرِّيحُ الْبَوَارِخُ: الْحَارَةُ.



## (٥٥٥)

وَقَالَ يَفْتَحِرُ وَيَذْكُرُ أَعْدَاءَهُ: <sup>(١)</sup>

[البسيط]

- ١ بَنِي الْحَفِيظَةِ، هَلْ لِلْمَجْدِ مِنْ طَلَبٍ لَيْسَ الطَّلَعَانُ لَهُ مِنْ أَنْجَحِ السَّبَبِ؟ <sup>(٢)</sup>
- ٢ هُزُّوا إِلَى الْحَمْدِ عِظْفِي كُلِّ سَلْهَبَةٍ تَعُولُ شَدَّ سِرَاعِ الْخَيْلِ بِالْخَبَبِ <sup>(٣)</sup>
- ٣ أَحَبُّ كُلِّ قَلِيلِ الرِّيثِ فِي وَطَنِ مُقَسِّمِ الْفِكْرِ بَيْنَ الْكُورِ وَالْقَتَبِ <sup>(٤)</sup>

١. في (ص): تَرَكَ النَّاسِخُ بَيَاضًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ بَعْدَ الْأَبْيَاتِ: ٢، ٤، ٧، ١١، أَظُنُّ أَنَّهَا لَأَبْيَاتٍ مَطْمُوسَةٍ لَمْ يَسْتَطِعْ قِرَاءَتَهَا فِي الْمَصْدَرِ الَّذِي اعْتَمَدَهُ، وَلَمْ يَتْرَكِ النَّسَاحُ الَّذِينَ اعْتَمَدُوا مَخْطُوطَةً أَيْ فِرَاقٍ، كَمَا أَنَّهُ تَرَكَ فِرَاقًا بَعْدَ نَهَايَةِ الْقَصِيدَةِ فَرُبَّمَا لَهَا تَبَيُّعَةٌ.

٢. الحفيظة والحفاظ: المُحَافَظَةُ عَلَى الْعَهْدِ، وَالْوَفَاءُ بِالْعَقْدِ، وَالتَّمَسُّكُ بِالوَدِّ.

٣. في (ص): سَقَطَتْ (تَعُولُ) مِنَ النَّصْرِ السَّلْهَبَةُ: الطَّوِيلَةُ الْجَسِيمَةُ مِنَ الْخَيْلِ. (التاج ٣ / ٧٤)، وَهَزُّوا عِظْفِيهَا: كِتَابَةٌ عَنْ رُكُوبِهَا وَالْإِسْرَاقِ بِهَا، غَالِ الشَّيْءُ: أَهْلَكَه، وَغَالَهُ: أَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرَ. (المصدر نفسه ٣٠ / ١٢٧)، وَالشَّدُّ: الْإِسْرَاعُ، شَدَّ فِي الْعَدُوِّ: أَسْرَعَ وَعَدَا. (المصدر نفسه ٨ / ٢٤٠)، الْخَبَبُ: الْإِسْرَاقُ فِي الْمَشْيِ، ضَرَبَ مِنَ الْعَدُوِّ. (المصدر نفسه ٢ / ٣٢٩). قَالَ الشَّاعِرُ: إِنَّهَا تَسْبِقُ سِرَاعَ الْخَيْلِ الْمُشْتَدَّةِ بِالْعَدُوِّ وَهِيَ تَسِيرُ غَيْرَ مُشْتَدَّةٍ.

٤. الرِّيثُ: الثَّأْنِي، وَالْكُورُ: الرِّخْلُ، وَالْقَتَبُ: رِخْلٌ صَغِيرٌ عَلَى قَدْرِ السَّنَامِ. (المصدر نفسه ٣

- ٤ إِمَّا عَلَى صَهَوَاتِ الْجُرَدِ مَوْطِنُهُ  
أَوْ دَارُهُ فِي ظُهُورِ الْأَيْتِيِ النَّجْبِ<sup>(١)</sup>
- ٥ إِنِّي، وَأَصْدَقُ قَوْلٍ مَا نَطَقْتُ بِهِ،  
أَزْعَى مِنَ الْوَدِّ مَا أَزْعَى مِنَ النَّسَبِ
- ٦ مَا عَاقَبَنِي الْحِلْمُ عَنْ بَاغٍ عَنِفْتُ بِهِ  
وَلَا نَسِيتُ الرِّضَا فِي مَوْطِنِ الْعَضْبِ
- ٧ وَلَا خَلَطْتُ بِيَأْسٍ عَنْ غِنَى طَمَعًا  
وَلَا مَزَجْتُ عُقَارَ الْجِدِّ بِاللَّعِبِ<sup>(٢)</sup>
- ٨ أَلَسْتُ إِنْ عُدَّ هَذَا الْخَلْقُ خَيْرَهُمْ  
لَمْ يَبْرَحُوا بَيْنَ جَدِّ لِي وَبَيْنَ أَبِي؟
- ٩ مَا لِلتَّجْوُمِ الَّتِي بَانَتْ تَطَالُعُنَا  
مِنْ كُلِّ عَالٍ عَلَا كُلَّ الْوَرَى حَسْبِي؟
- ١٠ فَقُلْ لِمَنْ ضَلَّ مَغْرُورًا يُفَاخِرُنِي  
وَمَا لَهُ مِثْلُ عُجْمِي لَا وَلَا عَرَبِي
- ١١ أَلَيْسَ بَيْنَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ (ﷺ) خُتِمَتْ  
بِهِ النَّبِيُّونَ أَوْ صَهْرُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) نَسَبِي؟<sup>(٣)</sup>
- ١٢ (بَنِي الْمُخَلَفِ) مَا اسْتَمْتُمْ مَرَاتِبَنَا  
حَتَّى صَفَحْنَا لَكُمْ عَنْ تِلْكَمُ الرُّتَبِ
- ١٣ أَلِفْتُمْ الْحِلْمَ مَنَاءً طَابَ لَكُمْ  
لَمَّا اشْرَأَبْتُمْ إِلَيْكُمْ أَنْفُسُ الْعَضْبِ<sup>(٤)</sup>
- ١٤ لَوْلَا دِفَاعِي عَنْكُمْ يَوْمَ أَنْطَرَكُمُ  
نَوَى السَّمَائِينَ أَشْفَيْتُمْ عَلَى الْعَطْبِ
- ١٥ كَمْ عِنْدَكُمْ وَبِأَيْدِيكُمْ لَنَا سَلَبٌ  
لَكِنَّهُ لَوْ عَلِمْتُمْ لَيْسَ كَالسَّلَبِ<sup>(٥)</sup>
- ١٦ مَلَأْتُمُونَا عُقُوقًا نَحْنُ لَكُمْ  
طُولَ الزَّمَانِ مَكَانَ الْوَالِدِ الْحَدِيبِ
- ١٧ عَمَرْتُ ظَاهِرَكُمْ جُهْدِي، فَكَيْفَ بِمَا  
أَغْنِيَا عَلَيَّ لَكُمْ مِنْ بَاطِنِ حَرْبٍ؟

١. الأيتي: النجب: النوق الكريمة العتيقة. (التاج ٤ / ٢٣٧).

٢. العقار: المتاع والأداة. (التاج ١٣ / ١١١).

٣. في (ص): (الرسول) في موضع (النبيون) وهو مكسور.

٤. في (ص): (اشربأب بكم) وفي (س): (اشربأبتم إليكم)، اشربأبت: مدت أعناقها.

٥. سَلَبَ الشَّيْءَ: اخْتَلَسَهُ. (التاج ٣ / ٦٨)، والشاعر لا يتحدث عن الماديات بل عن شيء أبعد من ذلك وأهم سلب منه ومن قومه.

- ١٨ وَكَمْ رَضِيْتُ وَلَكِنْ زِدْتُكُمْ سَخَطًا  
وَلَيْسَ بَعْدَ الرِّضَا شَيْءٌ سِوَى الْعُصْبِ
- ١٩ وَمَا تَأَمَّلْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
إِلَّا رَجَعْتُ كَطِيطِ الصَّدْرِ بِالْعَجَبِ<sup>(١)</sup>

١. كَطِيطٌ: مَلَأٌ مِنَ الثَّقَلِ. (التاج ٢٠ / ٢٦٤).

(٥٥٦)

وَقَالَ يَذْكُرُ مُنْهِدًا أَنْشَدَ، فَتَنَظَّمَ عَلَى فَحْوَاهُ وَيَذْكُرَاهُ:

[الخفيف]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | أَيَّهَا الشَّيْخُ إِنَّ مَنْ نَوَّرَ الصَّيْدَ | لَدَ كَمَنْ صَادَهُ بِحُكْمِ الْعُقُولِ   |
| ٢ | هَجَّتْ مِنِّي عَلَى الْقَوَافِي جَنَانًا       | لَمْ يَكُنْ عَنْ بَدِيعِهَا بِكَلِيلِ     |
| ٣ | فَطَمَى بَحْرُ خَاطِرِي فَتْرَامَى              | فِيهِ قَوْلِي مِنْ غَيْرِ مَعْنَى مَقُولِ |
| ٤ | ذَلِكَ الْفَضْلُ، إِذْ دَلَّتْ عَلَى الْفَضْدِ  | لِ وَلَا بُدَّ فِي الشَّرَى مِنْ دَلِيلِ  |

(٥٥٧)

وَقَالَ فِي الْاِغْتِيَابِ:

[الوافرا]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | أَتَذِرِي مَنْ بِهَا تِلْكَ الدِّيَارُ     | وَتَعْلَمُ مَا عَظَا ذَاكَ الْجَمَارُ؟! |
| ٢ | أَقَامَتْ ضَرَّةُ الْقَمَرَيْنِ فِيهَا     | فَكُلُّ بِلَادٍ سَاكِنَهَا نَهَارُ      |
| ٣ | فَتَاءٌ حُكِمَتْ فِي كُلِّ حُسْنٍ          | وَلَيْسَ لِعَيْرِهَا فِيهِ الْخِيَارُ   |
| ٤ | فَفِي كُلِّ الْقُلُوبِ لَهَا وَجِيبُ       | كَمَا كُلُّ الْقُلُوبِ لَهَا دِيَارُ    |
| ٥ | فَحَسْبُكَ يَا زَمَانَ فَمِنْكَ عِنْدِي    | قَبِيحٌ لَا يُحْسِنُهُ اعْتِدَارُ       |
| ٦ | أَأَنْسَى الْعَدْرَ مِنْكَ وَأَنْتَ الْفِي | وَعَشَّكَ لِي وَأَنْتَ الْمُسْتَشَارُ؟! |
| ٧ | وَعِنْدِي مِنْ حَدِيثِكَ مَا لَوَانِي      | سَمَرْتُ بِهِ لَشَابَ لَهُ الصِّغَارُ   |

(٥٥٨)

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ: <sup>(١)</sup>

[البسيط]

- ١ يَا حَامِلَ الْكَأْسِ نَاوِلْنِي مُشْعَشَعَةً لَمْ تَقْرِهِمَّا وَلَا بَخْلًا بِوَادِيهَا <sup>(٢)</sup>
- ٢ أَخْضَرِهَا غَيْهَبَ الْأَخْزَانِ عَنْ فِكْرِي فَكَمْ لَيْالٍ بِهَا ذِيدَتْ دَادِيهَا <sup>(٣)</sup>
- ٣ لَمْ أَدْرِ لَمَّا امْتَطَّطَهَا كُفَّ حَامِلُهَا أَحَلَّتِ الْكَأْسُ أَمْ حَدَّيْ مُعَاطِيهَا <sup>(٤)</sup>
- ٤ وَعَائِبٍ لِمَشْيِي وَهَوِّ مَلْبَسُهُ وَلَمْ يَعْ حُلَّةً فِي النَّاسِ كَاسِيهَا <sup>(٥)</sup>
- ٥ لَمْ يَدْرِ أَنَّ مَشِيبَ الرَّأْسِ مِنْ فِكْرِي مَاءَ الشَّبَابِ غَزِيرٌ فِي عَزَالِيهَا <sup>(٦)</sup>

١. التخريج: أمالي المرتضى ٢ / ٩٠، الأبيات ١١، ١٣، ١٤، ١٥.

٢. لم تقري: من قري الضيف أي اطعمه، هذه المشعشة لا تسقيني الهم ولا تكون بخيلة معي أي احتسي منها ما أريد.

٣. أخضرها غيهب الأخزان، مجاز يريد جلاء الهموم الثقيلة، فهو كما يقول قد جربها في زيادة حالة الشؤر والإبتهاج في ليالٍ سابقات، وكَمْ أَبْعَدَتْ اللَّيَالِي الكُتْبَةَ بظلامها الشديد، والدَّادِي: هي ليالي المُحَاق (التاج ٨ / ٦٨)، هي ليالي آخر الشهر التي تكون شديدة الظلام.

٤. وهنا يتغزل بالساق.

٥. في (س): (لا بسه) بدل (ملبسه).

٦. في (س، م): (ان لم يدر) بدل (لم يدر) بزيادة (ان). والعزالي: جمع العزلاء: مَصَّبُ الْمَاءِ مِنَ الرَّأْوِيَةِ.

- ٦ أَلَيْسَ يُنْقِصُ يَوْمًا فِي ذُرَا لَهُمْ لَمْ يَسِرْ رَكْبٌ مَشِيبٌ فِي نَوَاحِيهَا<sup>(١)</sup>
- ٧ وَلَا الْفَنَاءُ بِمَوْقُوفٍ عَلَى حَدِّهِ وَالثَّابُّ فِي الذُّودِ أَغْنَى مِنْ حَوَاشِيهَا<sup>(٢)</sup>
- ٨ وَعَاذِلٍ مِنْ صَنِيعٍ قَدْ تَذَرَعَهُ وَلَيْسَ يُشْفِي مِنَ الْأَمْرَاضِ شَاكِيهَا
- ٩ طَوَيْتُ كَشْحِي عَنْهُ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: مَا الْعَيْشُ إِنْ جَنَحَتْ نَفْسِي لِأَحْيَا<sup>(٣)</sup>
- ١٠ دَعْنِي أُنَلِّ مِنْ زَمَانِي بَعْضَ لَذَّتِهِ فَقَدْ وَثِقْتُ بِأَنَّ الدَّهْرَ يُفْرِيهَا
- ١١ وَكَيْفَ آتَسُ بِالدُّنْيَا وَلَسْتُ أَرَى إِلَّا أَمْرًا قَدْ تَعَرَّى مِنْ عَوَارِيهَا؟<sup>(٤)</sup>
- ١٢ كَانَتْهَا غُصَّةٌ حَلَّتْ بِمَبْلَعِهَا أَوْ كَالْقَذَاةِ أَقَامَتْ فِي مَاقِيهَا<sup>(٥)</sup>
- ١٣ نَزَمِي إِلَيْهَا بِأَمَالٍ مُخَيَّبَةٍ كَانَتْهَا نَارِي عُقْبَى أَمَانِيهَا
- ١٤ فِي وَخْشَةِ الدَّارِ مِمَّنْ كَانَ يَسْكُنُهَا كُلُّ اعْتِبَارٍ لِمَنْ قَدْ ظَلَّ يَأْوِيهَا<sup>(٦)</sup>
- ١٥ لَا تَكْذِبَنَّ فَمَا قَلْبِي لَهَا وَطَنٌ وَقَدْ رَأَيْتُ طُلُولًا مِنْ مَعَانِيهَا<sup>(٧)</sup>
- ١٦ كَمْ قَدْ رَكِبْتُ إِلَى الْعَلْيَاءِ ظَهْرًا فَلا تَضِلُّ فِيهِ قَطَاةٌ عَنْ مَجَازِيهَا<sup>(٨)</sup>

١. في (ص): (ليس) بدل (أليس)، وسقطت (يومًا) من صدر البيت.

٢. في (س، م): (وما) بدل (ولا)، الحدث: الثَّابُّ، الثَّابُّ: التَّاقَةُ الْمُسْتَعْتَةُ. (التاج ٤ / ٣٢٢)، والذُّود: ثلاثة أبعرة إلى التسعة. (المصدر نفسه ٨ / ٧٤).

٣. لاحاه: نازعه ولامه. (الوسيط ٢ / ٨٢٠).

٤. العَارِيَّة: من العَارَ، وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْإِعَارَةِ، تَقُولُ: أَعَرْتُهُ الشَّيْءَ أَعِيرُهُ. والعواري جمعها. (التاج ١٣ / ١٦٣)، ولا يملك الإنسان شيء حتى النفس فهي عارية يجب أن تسترد.

٥. هي كالقذى في العين يجب أن يزال، أو كالغصة في البلعوم، يجب دفعها.

٦. في (م): (ثاويها) بدل (ياويها).

٧. المَعَانِي: المَنَازِلُ. (المصدر نفسه ٣٩ / ١٩٢).

٨. في (م): (مجانيتها) بدل (مجاثيها).

- ١٧ وَفَرَّةٌ تُنَكِّرُ الْإِنْسَ الْوُحُوشَ بِهَا وَلَا يُرْجِي وَرُودَ الْمَاءِ صَادِيهَا  
 ١٨ إِذَا تَرَاخَتْ رِكَابِي عَنْ مَهَامِهَا رَكِبْتُ فِيهَا اعْتِزَامًا لَا يُبَالِيهَا  
 ١٩ هَانَتْ عَلَيَّ مَخُوفَاتُ الْخُطُوبِ فَمَا أَتْنِي يَمِينِي عَنْ قُصُوى مَرَايَا  
 ٢٠ كَأَنَّمَا قَدْ نَعَى الدُّنْيَا مُخَلِّدَهَا أَوْ فِي يَدَيَّ أَمَانٌ مِنْ لَيَالِيهَا  
 ٢١ مَنْ لَمْ تَكُنْ نَفْسُهُ لَمْ يَمْلَهَا جَزَعٌ فَزَجَرُ مُهْرِكَ فِي الْهَيْجَاءِ مَالِيهَا<sup>(١)</sup>  
 ٢٢ وَإِنْ تَكُنْ لَمْ تَذُرْ كَثْرَ الْأَنَامِ لَهَا قَلًّا؛ فَشِلُوهُزِيلَ الْجَنبِ كَافِيهَا<sup>(٢)</sup>  
 ٢٣ نَفْسِي تُنَارِعُنِي حَالًا يَضِيقُ لَهَا عَرُضُ الْبِلَادِ فَمَنْ لِي مِنْ تَقَاضِيهَا؟  
 ٢٤ لَقَدْ دَعَتْ سَامِعًا لَمْ تَكُذِّ دَعْوَتُهُ وَطَالَ بَثُّ بَعْظِيمٍ مَنْ يُؤَاتِيهَا؟<sup>(٣)</sup>  
 ٢٥ أَقْبَلَ لَدَيَّ بِأَنْبَاءِ الزَّمَانِ فَمَا أَهَابَ نَفْسًا لَا تَبِي لَا أَرْجِيهَا  
 ٢٦ لَا تَجْتَنِ الْعِزَّ إِلَّا مِنْ حَدَائِقِهِ؛ فَكَمْ رِيَاضٍ عِرَاضٍ خَابَ جَانِبُهَا<sup>(٤)</sup>  
 ٢٧ مَا عَزَمَ مَنْ ذَلَّ فِي تَطْلَابِ عِزَّتِهِ، مُجَاوِرُ النَّارِ مِنْ قَرِّ كَصَالِيهَا  
 ٢٨ إِنَّ الْمَعَالِي لَا تُعْطِيكَ صَهْوَتَهَا وَمَا سَعَتْ لَكَ رِجْلٌ فِي مَسَاعِيهَا  
 ٢٩ لَمْ تَنْتَهَرْ مَا دَنَا مِنْ فَرْعِ دُوحَتِهَا فَكَيْفَ تَسْمُو إِلَى مَا فِي أَقَاصِيهَا؟<sup>(٥)</sup>

١. لَمْ يَمْلَهَا: لَمْ يَمْلَأَهَا، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ، وَمَالِيهَا: مَالُهَا بِالتَّخْفِيفِ.

٢. فِي (ص): (لَا تَدْرِي) بَدَلَ (لَمْ تَذُرْ) وَأَظْهَرَهَا (تَذَرُ) لِأَنَّ السِّيَاقَ وَالْمَعْنَى يَدُلَانِ عَلَى ذَلِكَ. وَأَظْهَرُ أَنَّ السَّبَبَ فِي هَذَا كَلِّهِ هُوَ أخطاءُ النَّسْخِ. وَالشِّلُّو: الْجَسَدُ وَالْمُضْوُ. (العين ٦ / ٢٨٤).

٣. لَمْ تَكُذِّ: لَمْ تَكِبْ، مِنَ الْفِعْلِ أَكْذَى. (التاج ٣٩ / ٣٨٣).

٤. فِي (ص): (عَافِيهَا) بَدَلَ (جَانِبِهَا).

٥. الدُّوْحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَمَعِّبَةُ ذَاتُ الْفُرُوعِ الْمُتَمَتِّدَةِ. (الوسيط ١ / ٣٠٢).



(٥٥٩)

وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَحَ أَبَاهُ بِهَا: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ وَلِي صَاحِبٌ لَا يَضْحَبُ الضَّيْمَ رَبُّهُ لَهُ فِي دِمَاءِ الدَّارِعِينَ قِرَابٌ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَأَسْمَرُ عَسَّالِ الْكُغُوبِ سِنَانُهُ رُسُولُ الْمَنَائَا فِي يَدَيْهِ كِتَابُ  
 ٣ إِذَا مَا وَجَا أَوْدَاجٍ قَرْنِ مُصَمِّمٍ أَعَادَ مَشِيبَ الْوَجْهِ وَهُوَ شَبَابُ <sup>(٣)</sup>  
 ٤ مَلَانِي فَخْرًا أُنْكَ الْيَوْمَ وَالْيَدِي وَأَنْتَكَ طَوْدِي وَالْأَنَامُ شِعَابُ  
 ٥ أَلَسْتُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا دَنَوْا لِحَرْبٍ تَدَانَتْ أَرْؤُسُ وَرِقَابُ؟  
 ٦ سُيُوفُهُمُ الْحَاظُهُمْ وَقَنَاهُمْ سَوَاعِدُهُمْ مَهْمَا اسْتَحَرَّ ضِرَابُ <sup>(٤)</sup>

١. في (ص): النَّاسِخُ يَنْزُكُ نِيَاصًا بَعْدَ الْبَيْتِ الثَّلَاثِ، أَظُنُّ أَنَّ هُنَاكَ يَبْتَ لَمْ يَثْبُثْ لِكَوْنِهِ مَظْمُوسٌ فِي الْمَصْدَرِ.  
 ٢. صَاحِبُهُ: سِنْفُهُ هُنَا، وَرَبُّ هَذَا الشَّيْفِ، هُوَ: مَالِكُهُ، وَالْدَّارِعِينَ لَا يَبْسِي الدَّرُوعُ مِنْ أَبْطَالِ الْعَدُوِّ، وَمِنْ كَثْرَةِ الدِّمَاءِ عَلَيْهِ بَعْدَ جَفَافِهَا صَارَتْ كَأَنَّهَا قِرَابٌ لَهُ.  
 ٣. وَجَا الْأَوْدَاجِ: طَعَنَهَا بِالرُّنْجِ فَقَطَعَهَا، فَتَسِيلُ دِمَاءُ الْقَتِيلِ عَلَى وَجْهِهِ فَتَضْبَعُهُ، لِذَلِكَ يَقُولُ: أَعَادَتْ مَشِيبَ الْوَجْهِ وَهُوَ شَبَابُ، وَالْقِرْنُ: كُفُّوكَ فِي الشَّجَاعَةِ وَنَظِيرُكَ فِيهَا وَفِي الْحَرْبِ. (التاج ٣٥ / ٥٣٨)، وَرَجُلٌ مُصَمِّمٌ: هُوَ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ. (اللسان ١٢ / ٣٤٨).  
 ٤. في (س، ص): (وقناتهم) بدل (وقناهم). سَيُوفُهُمُ الْحَاظُهُمْ: أَيِ فِي لَحْظَةٍ وَتُرُوعٍ بَصَرُهُمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ تَنَاوَلُوهُ بِسُيُوفِهِمْ فَقَتِلَ فِي الْحَالِ.

(٥٦٠)

وَقَالَ فِي الْاِفْتِخَارِ:

[البسيط]

- ١ يَا رَبِّ لَيْلٍ أَخَذْنَا فِيهِ مُنَيَّتَنَا      كَأَنَّ أَوَّلَهُ فِي ذَاكَ آخِرُهُ  
 ٢ كَأَنَّ نَجْمَ الثُّرَيَّا مَلَّ مَجْمَعَنَا      فَمَا اسْتَطَاعَ مُقَامًا وَهُوَ نَاطِرُهُ  
 ٣ وَمَهْمَهُ جُبْنُهُ وَخُدِي عَلَى قَلْبِي      مُعَوِّدِي خَوْضِ الْبَحْرِ خَافِرُهُ<sup>(١)</sup>  
 ٤ مِنْ لَوْنِهِ يَسْتَمِدُّ اللَّيْلُ ظِلْمَتَهُ      وَالْفَجْرُ مِنْ وَجْهِهِ لَاحَتْ عَسَاكِرُهُ<sup>(٢)</sup>  
 ٥ مُعَانِقًا نَبْعَةً سَمَرَاءَ مَا حُمِلَتْ      إِلَّا لِيَوْمٍ جَرِيءٍ مَنْ يُبَاشِرُهُ<sup>(٣)</sup>  
 ٦ وَلَا فَرْتٍ يَدُهَا نَحْرًا فَتَثْرَكُهُ      إِلَّا وَقَدْ نَشَرَتْ مِنْهُ نَوَاشِرُهُ<sup>(٤)</sup>  
 ٧ وَصَاحِبٍ مَا نَبَتْ مِنْهُ مَضَارِبُهُ      فِي كُلِّ خَطْبٍ، وَلَمْ تُؤْمِنْ مَحَازِرُهُ<sup>(٥)</sup>

١. في (ص): سَقَطْتُ (بي) مِنْ النَّصِي.

-الْقَلْبَى: صِفَةُ لِحْوَادِهِ الَّذِي يَمْتَطِيهِ، وَمَعْنَاهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. (الناج ٢٦ / ٣٤١).

٢. يَصِفُ جَوَادَهُ بِأَنَّ لَوْنَهُ أَسْوَدٌ وَفِي جَبْهَتِهِ غُرَّةٌ بَيْضَاءُ.

٣. النَّبْعَةُ السَّمَرَاءُ: رُمْحُهُ.

٤. فَرَّتْ: شَقَّتْ، وَنَشَرَتْ: قَطَعَتْ.

٥. في (ص): (ولم تؤمن) بدل (ولا تؤمن). الْكَلَامُ هُنَا عَنْ سَيْفِهِ.

- ٨ يَظَلُّ شَوْقًا إِلَى الْأَعْنَاقِ مُنْتَصِبًا      لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَزْتَاحَ شَاهِرُهُ  
 ٩ وَلِي جَنَانٍ كَأَنَّ الْأَرْضَ سَاحَتُهُ      فَمَا يَضِيقُ لِمَرْهُوبٍ يُخَامِرُهُ<sup>(١)</sup>  
 ١٠ يَسْتَنْزِرُ الْكُثْرَ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ لَهُ      فَكُلُّ مَا جَلَّ فِيهِ فَهَوَ حَاقِرُهُ<sup>(٢)</sup>

١. الْجَنَانُ: الْقَلْبُ، وَخَامِرُهُ: خَالَطَهُ، لِحَقِّهِ، دَاخَلَهُ. (المعاصرة ١ / ٦٩٥).

٢. النَزْرُ: الْقَلِيلُ، وَيَسْتَنْزِرُ: يَسْتَقِيلُ.

(٥٦١)

وَقَالَ يُجِيبُ أَخَاهُ الرَّضِيَ عَنْ قَصِيدَةٍ مَدَحَهُ بِهَا:

[الطويل]

- |    |   |  |
|----|---|--|
| ١  | طَرِيقُ الْمَعَالِي عَامِرٌ لِي قَتِيمٌ             | وَقَلْبِي بِكَشْفِ الْمُعْضَلَاتِ مُتَمِّمٌ <sup>(١)</sup>   |
| ٢  | وَلِي هِمَّةٌ لَا تَحْمِلُ الضَّيْمَ مَرَّةً        | عَزَائِمُهَا فِي الْخَطْبِ جَنِيشٌ عَزَمَرَمٌ                |
| ٣  | أُرِيدُ مِنَ الْعَلِيَاءِ مَا لَا تَنَالُهُ السُّدُ | سُيُوفُ الْمَوَاضِي وَالْوَشِيخُ الْمَقْمُومُ <sup>(٢)</sup> |
| ٤  | وَأُورِدُ نَفْسِي مَا يَهَابُ وَرُودُهُ             | وَنَارُ الْوَعَى بِالْدَّارِ عَيْنَ تَصَرَّمٌ                |
| ٥  | أَلَا رَبَّ مَرْهُوبٍ جَلُوتٌ ظَلَامُهُ             | وَوَجْهِي مِنْ مَاءِ التُّخُورِ مُثَلَّمٌ                    |
| ٦  | وَعُدْتُ وَقَدْ أَبْلَيْتُ مَا جَلَّ قَدْرُهُ       | وَرَأْسِي بِتَاجِ التَّصْرِيفِ مُعَمَّمٌ                     |
| ٧  | يَطِيبُ بِفِي الْمَوْتُ مَا شَجَرَ الْقَنَا         | وَكُلُّ فَمٍ فِيهِ مِنَ الْمَوْتِ عُلْقَمٌ                   |
| ٨  | وَقَدْ عَجَمْتُ مِنِّي اللَّيَالِي ابْنَ هِمَّةٍ    | يَهُونُ عَلَيْهِ مَا يُجْلُ وَيَغْظُمُ                       |
| ٩  | صَلِيبٌ عَلَى الْأَيَّامِ لَا يَسْتَفْرِزُهُ        | وَعَيْدٌ، وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ تَحْكُمُ                    |
| ١٠ | نَظَرْتُ إِلَى هَذَا الزَّمَانِ بِعَيْنِهِ          | فَتَغَرِّي فِي أَخْدَائِهِ مُتَبَسِّمُ                       |

١. في (م): (بي قيم) بدل (لي قيم).

٢. من المجاز قولُهُ: السُّيُوفُ الْمَوَاضِي وَالْوَشِيخُ، فَالْوَشِيخُ: شَجَرُ الزَّيْتُونِ. (التاج ٦ / ٢٥٩).

- ١١ إِذَا الْمَالُ ذَلَّتْ دُونَهُ عُنُقُ كَادِحٍ      تَطَاوَلَ مِنِّي مَا جَنَاهُ الْمُدَمَّمُ  
١٢ سَقَى اللَّهُ أَيَّامًا نَعَمْنَا بِظِلِّهَا      وَكُلُّ إِلَى كُلِّ حَيْبٍ مُكْرَمُ  
١٣ وَكَمْ لَيْلَةٍ بَنْنَا بِرَغَمٍ رَقِيْبِنَا      عَلَيْنَا مِنَ التَّقْوَى رِذَاءُ مُسَهَّمُ<sup>(١)</sup>  
١٤ أَضْمُ حَشَى قَدْ أَنَهَشَ السَّيْرُ بُرْدَهَا      إِلَى مَنْ حَشَاهُ مُظْمِنٌ مُنْعَمُ<sup>(٢)</sup>  
١٥ وَأُذْنِي بَنَانًا ذَأَبَهَا سَلُّ قَائِمٍ      إِلَى مَنْ لَهُ كَفٌّ رَطِيبٌ وَمِعْصَمُ  
١٦ فَإِنْ أَبْلَتِ الْأَيَّامُ نَاطِرَ بَهْجَتِي      فَلَمْ تُبَلِّ مِنِّي مَا بِهِ أَتَقَدَّمُ  
١٧ فَغَرَّتُهُ مِنْ أَبْيَضِ النَّصْرِ نُورُهَا      وَصَهْوَتُهُ إِلَى الْمَآثِرِ سُلَّمُ<sup>(٣)</sup>  
١٨ (أَبَا حَسَنِ) لَا غَاصَ مَا فَاصَ بَيْنَنَا      مِنَ الصَّفْوِ مَا تَصُبُّو إِلَى الْمَاءِ حُومُ<sup>(٤)</sup>  
١٩ تَضَاعَلْ مَا نَشْمُوبِهِ مِنْ وَلَادَةٍ      لِمَخْضٍ وَدَادٍ لَمْ يَشْبُهُ تَجَرُّمُ  
٢٠ أَطَالَ لِسَانِي فِي ثَنَائِكَ أَنَّهُ      ثَنَاءٌ عَلَيَّ مَا حَيْثُ يُنْظَمُ<sup>(٥)</sup>  
٢١ وَقَدَمْتُ قَوْلًا مِنْ مَدِيحِي مُصَدِّقًا      طِرَارًا افْتِخَارِي مِنْهُ بِالْحُسْنِ مَعْلَمُ  
٢٢ وَهَذَا جَوَابٌ عَنْهُ لَمَّا اسْتَطَعْتُهُ      فَبَحْرِي مِنْهُ الْيَوْمَ مَلَانٌ مُفْعَمُ

١. الْمُسَهَّمُ: الْمُحَاطَظُ. (التاج ٣٢ / ٤٤٢).

٢. فِي (م): (أَنَهَج) بَدَلَ (أَنَهَش).

٣. الصَّهْوَةُ: مَقْعَدُ الْفَارِسِ مِنَ الْفَرَسِ. (التاج ٣٨ / ٤٥١).

٤. غَاصَ: غَارَ وَاجْتَفَى. (المصدر نفسه ١٨ / ٤٧١).

٥. فِي (م): (مَنْظَم) بَدَلَ (يَنْظَم).

(٥٦٢)

وَقَالَ فِي غَرَضٍ لَهُ:

[الطويل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | عَجِبْتُ مِنَ الْإِيَّامِ كَيْفَ تَرُوعُنِي     | وَمِنْ عَزَمَاتِي تُسْتَمَدُّ التَّوَائِبُ               |
| ٢ | وَكَيْفَ ارْتَجْتُ عِنْدِي بُلُوغَ إِزَادَةٍ    | وَمَا مَالِ مَيِّ فِي الْغَوَايَةِ جَانِبُ               |
| ٣ | لَقَدْ هَوَّنْتُ صَرْفَ اللَّيَالِي بِصِيرَتِي  | فَأَنْسُ شَيْءٌ بِالْفُؤَادِ الْمَصَائِبُ <sup>(١)</sup> |
| ٤ | إِذَا كُنْتُ أَشْتَغِلِي بِنَفْسٍ عَزِيزَةٍ     | فَلَا قَامَ أَنْصَارٌ وَلَا ذَبٌّ صَاحِبُ <sup>(٢)</sup> |
| ٥ | وَرُبَّ حَسُودٍ يَزْدَرِينِي بِقَلْبِهِ         | إِذَا رَامَ نُظْقًا أَخْرَسَتْهُ الْمَنَاقِبُ            |
| ٦ | تَسْرِبَلُ سِرْبَالِ اللَّيَالِي وَمَا دَرَى    | بِأَنَّ مَكَانِي مَا مَشَى فِيهِ عَائِبُ                 |
| ٧ | وَفَارَقْتُ أَخْلَاقَ الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ     | فَقَدْ عَجِبْتُ أَنْ لَمْ تَتَلْنِي الْمَعَايِبُ         |
| ٨ | وَمَارَسْتُ مِنْ أَحْوَالِهِمْ مَا يَظْرَفُهُ   | أُشَاهِدُ مَا تُفْضِي إِلَيْهِ الْعَوَاقِبُ              |
| ٩ | إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالسَّيْفِ سَعِيكَ لِلْعَلَا | فَلَا دَانَ مَظْلُوبٌ وَلَا تَارَ طَالِبُ <sup>(٣)</sup> |

١. في (س): (وأنس) بدل (فأنس).

٢. في (س): (دب) بدل (ذب).

٣. في (س): (ثار) بدل (فاز).

- ١٠ وَكُنْتُ إِذَا حَاوَلْتُ قَوْمًا تَسْفَهَتْ  
خُلُومُهُمْ حَتَّى جَفَثْنِي السَّحَابُ
- ١١ كَأَنَّ الرِّدَى مَا حُمَّ إِلَّا لِصَوْلَتِي  
وَلَا خُلِقْتُ إِلَّا لِأَجَلِي الْعَجَائِبُ<sup>(١)</sup>

١. في (م): (وما خلقت) بدل (ولا خلقت). حُمَّ لَهُ ذَلِكَ: قُدِّرَ. (التاج ٣٢ / ٥)

(٥٦٣)

وَقَالَ فِي غَرَضٍ لَهُ:

[الطويل]

- ١ عَصَيْنُكَ وَالْأَنْفَاسُ مِنِّي هَوَاجِرُ فَكَيْفَ تُرَجِّينِي وَقَيْظُكَ بَارِدُ؟<sup>(١)</sup>
- ٢ صَحِبْتُ الشُّرَى حَتَّى كَسَانِي ثِيَابَهُ وَنَظَّمُ دَرَارِيهِ عَلَيَّ فَلَا أُدُ
- ٣ أُعَانِقُ سُمْرًا غَيْرُهُنَّ مِنَ الدَّمَى وَالثِّمُّ يَبِضُّ غَيْرُهُنَّ الْخَرَائِدُ<sup>(٢)</sup>
- ٤ وَلِي حَاجَةٌ عِنْدَ الْأَسِتَةِ وَالطُّبَا تَهْمُ بِهَا نَفْسِي، فَأَيْنَ الْمُسَاعِدُ؟
- ٥ تُعَافُ لَهَا الْأَمَالُ وَهِيَ تَوَافِقُ وَيَنْفُقُ فِيهَا الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ كَاسِدُ<sup>(٣)</sup>
- ٦ إِذَا لَاكَتِ الْهَيْجَاءُ فِيهَا نُفُوسَنَا فَلَيْسَ يَفُوتُ الشَّرْطُ إِلَّا الْمُجَالِدُ
- ٧ مُرَادِي أَنْ تَسْتَلَّنِي فِي مُلَمَّةٍ فَإِنِّي حُسَامٌ صَانُهُ مِنْكَ غَامِدُ
- ٨ فَتَى يَلْبَسُ الْإِقْدَامَ وَالصَّبْرُ جَاذِعٌ وَيَكْرَعُ مَاءَ الصَّفْحِ وَالْجِلْمُ حَاقِدُ

١. الهَوَاجِرُ: جَمْعُ الْهَاجِرَةِ: وَهِيَ نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ مَعَ الظُّلِّهِ. (التاج ١٤ / ٤٠٢).

٢. الشُّمْرُ: الزَّمَاحُ، والدَّمَى: كناية عن الجوارى الحسنات، والبِضُّ: الشُّيُوفُ، والخَرَائِدُ: جَمْعُ الْخَرِيدَةِ وَهِيَ الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ تُمَسَّ مِنَ الْجَوَارِي.

٣. عَافَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ: كَرِهَهُ. (التاج ٢٤ / ١٩٥)، وَيَنْفُقُ: يَرْوُجُ. (الوسيط ٢ / ٩٤٢).



- ٩ وَكَمْ لِي مِنْ يَوْمٍ عَصَبْتُ بِهِ الرَّدَى      وَشَمَّرُ الْعَوَالِي لِلنَّفُوسِ تُرَاوِدُ<sup>(١)</sup>
- ١٠ وَمَا ضَرَفَ قَوْلُ الْكَاشِحِينَ وَإِنَّمَا      كَلَامُ الْأَعَادِي لِلْمَعَالِي مَقَالِدُ<sup>(٢)</sup>
- ١١ بِقَلْبِي غَرَامٌ لَيْسَ يَشْفِيهِ مَنْ أَرَى      أَلَا كُلُّ مَا يُشْفِي الْمَرِيضَ الْعَوَائِدُ
- ١٢ وَمَا ضَرَّنِي أَتَيْ خَلِيٍّ مِنَ الْغَنَى      وَوَفَّرَ الْعُلَا عِنْدِي طَرِيفٌ وَتَالِدُ

١. أَضَلُّ الْقَضْب: اللَّيْ. (التاج ٣ / ٣٧٦).

٢. الْكَاشِحُ: مُضْمِرُ الْعَدَاوَةِ، وَالْعَدُوُّ الْمُبْغِضُ كَأَنَّهُ يَطْلُوِي الْعَدَاوَةَ فِي كَشْحِهِ. (المصدر نفسه ٧ /

(٥٦٤)

وَقَالَ فِي غَرَضٍ لَهُ:

[المتقارب]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | أَلَا إِنَّ قَلْبِي مِنْ بَعْدِكُمْ    | أَفَاقَ وَفَارَقَنِي بَاطِلِي                         |
| ٢ | فَأَضَبَحْتُ خِلَوْصَمِيرَ الْفُؤَادِ  | وَقَدْ كَانَ فِي شُغْلٍ شَاغِلِ                       |
| ٣ | وَمَالِي يَاقَوْمُ تَعْرِيجَةُ         | بِذَاتِ حُلِيِّ وَلَا عَاطِلِ                         |
| ٤ | وَلَا أَنَا أَظْمَعُ فِي جَائِدٍ       | وَلَا أَنَا أَيْأَسُ مِنْ بَاخِلِ                     |
| ٥ | وَلَا بَيْتٌ أَشْتَأُقُ مِنْ صَبُوءَةٍ | إِلَى غَارِبٍ بِالنَّوَى أَفْلِ                       |
| ٦ | وَلَا كُنْتُ أَخْفِلُ فِي بَلَدَةٍ     | مُقِيمًا بِمُسْتَوْفِ زَاحِلِ <sup>(١)</sup>          |
| ٧ | وَمِنْ عَجَبٍ أَنَّ ذَاتَ الشُّوَارِ   | تُوَاصِلُ مَنْ لَيْسَ بِالتَّوَاصِلِ                  |
| ٨ | يُصَبُّ بِهَا يَمْنَى النَّجَارِ       | وَتَشْكُنُ وَشَطَ (بَنِي وَائِلِ) <sup>(٢)</sup>      |
| ٩ | وَتَعْتَاضُ مِنْ جَانِبٍ فَاهِقٍ       | مِنَ الْخِصْبِ بِالْجَانِبِ الْمَاجِلِ <sup>(٣)</sup> |

١. المستوفز: المتحفز للقيام ولل سفر. (التاج ١٥ / ١١٣).

٢. النَّجَار: الأضل والحسب. (المصدر نفسه ١٤ / ١٧٦).

٣. فَهَقَّ الْإِنَاءُ: امْتَلَأَ حَتَّى يَتَصَبَّبَ. (المصدر نفسه ٢٦ / ٣٣٢).

- ١٠ أَعْيِذُكَ مِنْ مُهْبَلَاتِ الزَّمَانِ حَكَمَنَّ عَلَى الرَّجُلِ الْعَاقِلِ<sup>(١)</sup>  
 ١١ وَمِنْ نَفَحَاتِ عَدَوَنِ النَّبِيَةِ وَعُجِنَ عَلَى الْمَنْزِلِ الْخَامِلِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٢ وَمِنْ أَنْفِ أَضْرَعَتِهِ الْخُطُو بٌ حَتَّى تَعَرَّضَ لِلنَّائِلِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٣ وَمِنْ كَلِمِ جَدٍّ بِالسَّامِعِينَ وَقَدْ جَدَّ عَنْ مَنْطِقِ الْهَازِلِ<sup>(٤)</sup>  
 ١٤ وَمِنْ ظَمْعٍ لَلْفَتَى خَائِبٍ وَمَنْ أَمَلَ فِي الْغِنَى حَائِلِ<sup>(٥)</sup>  
 ١٥ وَمِنْ صَبْرَةٍ نَحْوِ مُسْتَقْلِعِ الْـ غُرُوسِ وَشَيْكِ النَّوَى زَائِلِ  
 ١٦ وَمِنْ خُدَعٍ لِبُذُورِ النَّضَارِ وَهَبَنِ الْمَذَلَّةَ لِلْسَّائِلِ<sup>(٦)</sup>  
 ١٧ وَقَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ أَنَّي سَطَطْتُ بِسَرْجِي عَنْ مَسْقَطِ الْوَائِلِ<sup>(٧)</sup>  
 ١٨ وَأَجْمَمْتُهُ يَزْتَعِيهِ الْعَدُوُّ نَجَاءً عَنِ الْخُلُقِ السَّافِلِ<sup>(٨)</sup>

١. الهبل: الشكل، ومن ذلك يقال: (هبلتك أُمَّك)، دعاء بالهلاك، ومهبلات الزمان: صروفه وأحداثه. (المعاصرة ٣ / ٢٣٢٠).

٢. في (م): (منزل) بدل (المنزل).

٣. الأيْف: ذو الأئفة، وهي الغيرة والحشمة. (التاج ٢٣ / ٤٦). الصَّرَاعَةُ، وهي شِدَّةُ الْفَقْرِ، وَالْخَاجَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (المصدر نفسه ٢١ / ٤١١)، والنَّائِلُ: الْعَطَاءُ وَالْمَغْرُوفُ تُصِيبُهُ مِنْ إِنْسَانٍ. (المصدر نفسه ٣١ / ٤٢).

٤. في (ص): (المنطق) بدل (منطق)، في (س): (وجد عن المنطق) بدل (وقد جد عن منطق).

٥. الخَائِلُ: النَّاقَةُ الْحَائِلُ، أَيْ لَمْ تَحْمِلْ. (المصدر نفسه ١ / ٢١٤)، ولذلك لا يرجى نتائجها.

٦. الْبُذُورُ: جَمْعُ الْبَذَرَةِ، وَهِيَ كَيْسٌ فِيهِ أَلْفٌ أَوْ عَشْرَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ أَوْ سَبْعَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ. (التاج ١٠ / ١٤٢). وَالنُّضَارُ: الذَّهَبُ.

٧. شَطَطْتُ: بَعُدْتُ، وَالسَّرْحُ: الْمَالُ السَّائِمُ كَالْغَنَمِ وَالْإِبِلِ، وَالْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ.

٨. جَمَّ الْمَالُ وَغَيْرُهُ: اجْتَمَعَ وَكَثُرَ (المعاصرة ١ / ٣٩٩)، وارتعى فلان: رعى الماشية، أي جعلها تسرح وتأكل في الكلاء. (المصدر نفسه ٢ / ٩٠٩)، والنجاء: النجاة.

- ١٩ وَلَمَّا أَنْفَتُ مِنَ الْأَعْطِيَاتِ رَمَيْتُ الْوَفِيَّ عَلَى الْمَاطِلِ  
 ٢٠ فَأَضْبَحْتُ عُريَانَ مِنْ مُنْيَةٍ تَسْوِقُ الْهَوَانَ إِلَى الْأَمْلِ  
 ٢١ أَقُولُ لِقَوْمٍ يَودُّونَ أَنْ تَصُوبَ عَلَيْهِمْ يَدُ الْبَازِلِ<sup>(١)</sup>  
 ٢٢ فَمَا شِئْتُ مِنْ مَلْظَمٍ ضَارِعٍ وَمَاءٍ حَيَاءٍ لَهُمْ سَائِلِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٣ إِذَا كَانَ نَفْعُكُمْ أَجَلًا فَلِي دُونُكُمْ رَاحَةُ الْعَاجِلِ

١. تصوب: مجاز يراد بها انتظار العطاء، تمطروا تنهمر.

٢. السائل: المسكوب، وهنا مجاز يراد به الذلة أو إذلال الإنسان مقابل المال.

(٥٦٥)

وَقَالَ فِي تَهْذِيبِ النَّفْسِ:

[البسيط]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | لَا تَقْطَعَنَّ رَجَاءَ الْعَيْشِ بِالْعَلَلِ | فَالْعُمْرُ أَقْصَرُ أَوْقَاتًا مِنَ الشُّغْلِ                  |
| ٢ | وَمَا السُّرُورُ عَلَى خَلْقٍ بِمُتَّعِدٍ     | وَمَا النَّعِيمُ عَلَى الدُّنْيَا بِمُتَّصِلٍ <sup>(١)</sup>    |
| ٣ | قَضَى الزَّمَانُ بِأَنْ يَنْتَزِعَ نَحْلَتَهُ | مَا يُبْرِمُ الصُّبْحُ تُعْزِيهِ يَدُ الطِّفْلِ <sup>(٢)</sup>  |
| ٤ | أَقُولُ إِذْ لَأْمَنِي فِي الْحُبِّ جَاهِلُهُ | لَوْ كُنْتُ لَأَقَيْتُ مَا أَلْقَاهُ لَمْ تَقُلْ                |
| ٥ | خَفِضَ عَلَيْكَ فَإِنِّي غَيْرُ مُنْعَطِفٍ    | عَلَى مَلَامٍ وَلَا مُضْغٍ إِلَى عَذَلٍ                         |
| ٦ | إِذَا نَزَعْتَ هَوَى فِي ثَوْبٍ غَرَبِهِ      | فَإِنَّ سَرَ الصَّبَا فِي خَمْرَةِ الْغَرَلِ                    |
| ٧ | وَسَافِعُ الْحُبِّ لَا تَنْفَكُ طَاعَتُهُ     | أَذْنَى إِلَى النَّفْسِ مِنْ هِمٍّ إِلَى جَذَلٍ                 |
| ٨ | لَا تَأْسَسَنَّ بِلَيْنِ الصَّعْبِ فِي كَلْفٍ | فَاللَّيْتُ يَضْبُو وَيَعْلُو مِنْكَ الْبَطْلُ                  |
| ٩ | وَلَا يَغُرَّنْكَ حِلْمٌ فِي مَوَاطِنِهِ      | فَالدَّهْرُ يُغْضِي وَيَقْضِي أَعْصَلَ الْعُقْلِ <sup>(٣)</sup> |

١. اتأد في الأمر: تثبت فيه. (المعاصرة ٣ / ٢٣٩٠).

٢. النحلة: العطية. (الوسيط ٢ / ٩٠٧)، والظفل: بعد العصر إذا ظففت الشمس للغروب. (التاج ٢٩ / ٣٧٣).

٣. في (ص): (حلمك) بدل (حلم) وهو سبق قلم كسر البيت. أعضل العقل: أكثرها شدة وتعمقاً. (المصدر نفسه ٣٠ / ١)، والعقلة: ما يعقل به كالقيد والعقال وجمعها عقول.

- ١٠ وَكَيْفَ يُدْنِي مِنَ التَّشْمِيرِ فِي حَدَثٍ مَنْ دَاوَهُ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ؟<sup>(١)</sup>
- ١١ أَدْنَى شِعَارِيهِ دَنْعٌ فِي تَقْضُلِهِ، وَكَفُّهُ مُنَبِّتُ الْعَسَالَةِ الدُّبْلِ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ يَبْرِضِي التَّجَادَ بَدِيلًا مِنْ تَمَائِمِهِ وَأَحْمَرُ النَّقْعِ مِنْ مُحَمَّرَةِ الْحُلَلِ<sup>(٣)</sup>
- ١٣ وَلَا وَسَادَ لَهُ إِلَّا جَوَارِحُهُ وَلَا تَمَهَّدُ إِلَّا جِلْدَةَ السَّبَلِ<sup>(٤)</sup>
- ١٤ مَا يَعْجُجُ الْخَطْبُ لِي عُودًا عَلَى خَوَرٍ وَلَا يَكْشِفُ مِثْيَ الْقَلْبِ عَنْ وَهْلِ<sup>(٥)</sup>
- ١٥ وَلَا امْتَطَيْتُ صَنِيعًا ذَمَّ رَاكِبُهُ وَلَا أَدَارَ لِسَانِي الْقَوْلَ فِي خَطَلِ<sup>(٦)</sup>
- ١٦ هَيْهَاتَ أَزْهَبَ مِنْ هَذَا الْوَرَى أَحَدًا وَقَدْ رَأَيْتُ شُمُولَ الْعَجْزِ وَالْفَسْلِ
- ١٧ إِنَّ الرِّجَالَ وَإِنْ رَاعَتْكَ كَثْرَتُهُمْ إِذَا خَبَرْتَهُمْ لَمْ تُلَفِ مِنْ رَجُلٍ
- ١٨ مَنْ لَمْ تَكُنْ غَايَةَ الْعَلِيَاءِ بُغِيَّتُهُ فَلَنْ الْأَيْسَهُ إِلَّا عَلَى دَخَلِ<sup>(٧)</sup>
- ١٩ اللَّهُ يَوْمَ أَتَانِي وَهُوَ مُبْتَسِمٌ لَقِيتُ فِيهِ نَفُوسَ الْقَوْمِ بِالْأَجَلِ

١. التَّشْمِيرُ: قِيلَ، الْأَمْرُ الشَّدِيدُ يَسْتَوْجِبُ التَّشْمِيرَ لَهُ، وَهُوَ التَّهْوُصُ وَالتَّهَهُؤُ وَالْجِدُّ فِيهِ. (الوسيط ١ / ٤٩٣).

٢. الشِّعَارُ: الْقَوْبُ الَّذِي يَلِي الْبَدَنَ، وَأَدْنَى شِعَارِيهِ أَقْرَبُهُمَا إِلَى جِلْدِهِ، وَالْفَاضِلُ: الْوَاسِعُ الطَّوِيلُ، وَالْعَسَالَةُ الدُّبْلُ: الرِّمَاحُ الرَّيْقَةُ.

٣. التَّجَادُ: حِمَائِلُ السَّيْفِ، وَالتَّمَائِمُ: التَّمَائِمُ خَرَزٌ يُنْقَبُ وَيُجْعَلُ فِيهَا سُيُورٌ وَخُيُوطٌ تُعَلَّقُ بِهَا. (التاج ٣١ / ٣٣٥)، وَأَحْمَرُ النَّقْعِ: كَنَاءَةٌ عَنِ الدَّمِ.

٤. فِي (س): (يَمْهَدُ) بَدَلُ (تَمَهَّدُ). وَالتَّبَلُّ: الْمُسْتَبَلُّ مِنَ الْغِيَابِ. (الوسيط ١ / ٤١٥).

٥. عَجِمَ الْغُودُ: عَصَهُ لِيَعْلَمَ صَلَابَتَهُ. (التاج ٣٣ / ٦٢)، وَالْخَوَرُ: الضَّعْفُ، أَي لَمْ يَجِدْنِي الْخَطْبُ ضَعِيفًا، وَالْوَهْلُ: الضَّعْفُ وَالْفَرْعُ وَالْجُبْنُ. (المصدر نفسه ٣١ / ١٠١)،

٦. وَلَا امْتَطَيْتُ، مُجَازٌ يَرِيدُ أَنَّهُ مَا فَعَلَ فَعَلًا يَذِمُّ عَلَيْهِ، الْخَطَلُ: الْكَلَامُ الْفَاسِدُ (المصدر نفسه ٢٨ / ٤١٥).

٧. الدَّخْلُ: الزِّيَّةُ. (التاج ٢٨ / ٤٨١).

- ٢٠ عَلَى حِصَانٍ، حَصِينٌ مَنْ تَجَلَّلَهُ  
 ٢١ رَجَبِ الْجَبِينِ قَصِيرِ الظَّهِرِ مِنْ سَعَةٍ  
 ٢٢ لَمَّا طَلَعْتُ بِصَدَقِ الْعَزْمِ مُشْتَمِلًا  
 ٢٣ وَغُرَّةِ الشَّمْسِ بِالْقَسْطَالِ فِي كِلَلٍ  
 ٢٤ قُلْ لِلتَّوَائِبِ إِمَّا كُنْتَ مُخْبِرَهَا:  
 ٢٥ فِي فُتَيْةٍ عَشِقُوا الْحَزْبَ الْعَوَانَ فَمَا  
 ٢٦ لَا يَزْهَبُونَ الْمَنَايَا أَنْ تَلَمَّ بِهِمْ  
 ٢٧ إِلَيْكَ عَتِي أَخْلَاقِ اللَّئَامِ فَمَا  
 ٢٨ مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَحَامَى الْهُونَ حُوزَتُهُ  
 ٢٩ لَا يَفْنُصُ الدَّهْرُ قَلْبِي فِي حَبَائِلِهِ  
 ٣٠ لَا زِلْتِ يَا أَعْيُنَ الْحَسَادِ مُطْرَفَةً  
 ٣١ مَنْ يَحْسُدِ الْمَجْدَ غَضَانٌ بِحَسْرَتِهِ  
 ٣٢ لَا تَنْظُرَنَّ امْرَأَةً مِنْ غَيْرِ حَاسِدِهِ
- كَأَنَّهُ قَدْ تَعَلَّى ذُرْوَةَ الْجَبَلِ  
 كَانَ رَاكِبَهُ مِنْهُ عَلَى الْكَفْلِ<sup>(١)</sup>  
 رَأَى الْكُمَاةَ بِوَجْهِهِ مَالِيءَ الْمُقْلِ  
 وَبِالْبَصَائِرِ خَذُ الْأَرْضِ فِي حَجَلٍ<sup>(٢)</sup>  
 بَيْنِي وَبَيْنِكَ قَنْعُ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ  
 يَزُورُ عَشَقَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْمَلَلِ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَا يَخَافُونَ يَوْمًا جُرْعَةَ الثُّكُلِ  
 يُجِيدُ سَمْعِي إِلَى نَجْوَاكَ مِنْ مَبِلٍ  
 يَكُنْ يَوْفِدِ الْأَمَانِي غَيْرَ مُحْتَفَلٍ  
 وَلَا يَمِيلُ اغْتِرَامِي فِي صَبَا أَمَلٍ  
 دُونِي وَيَا قَلْبَهُمْ لَا زِلْتُ فِي خَزَلٍ<sup>(٤)</sup>  
 وَعَاشِقُ الْمَجْدِ لَا يُلْقَى عَلَى مَلَلٍ  
 فَلَيْسَ يُذْرِكُ صِدْقًا نَاطِرَ الْحَوْلِ<sup>(٥)</sup>

١. الْكَفْلُ: الْعَجُزُ (التاج ٣٠ / ٣٣١).

٢. الْقَسْطَالُ: الْغُبَارُ السَّاطِعُ. (المصدر نفسه ٣٠ / ٢٥٠)، وَالْكِلُّ: جَمْعُ الْكِلَّةِ، وَهِيَ تَسْتَرْقِيقُ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ. (التاج ٣٠ / ٣٤٧)،

٣. فِي (س): (سُو) بَدَل (مَنْ). الْعَوَانُ: غَيْرُ الْبَكْرِ، وَالْحَرْبُ الْعَوَانُ مِنَ الْحُرُوبِ الَّتِي لَمْ يَدْخُلْهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، فَقَدْ قُوِّلَ فِيهَا قَبْلَ هَذَا فَجَعَلُوا الْأَوَّلَى بَكَرًا. (المصدر نفسه ٣٥ / ٤٣١).

٤. فِي (د): (مُطْرَقَةٌ) بَدَل (مُطْرَفَةٌ). مُطْرَفَةٌ: مُنْكَسِرَةٌ الْعَيْنِ. (التاج ٢٤ / ٧٤)، الْمَغْمُضَةُ، وَخَزَلُ الشَّيْءِ: قَطْعُهُ، يُقَالُ ضَرَبَهُ فَخَزَلَهُ نَضْفَيْنِ. (الوسيط ١ / ٢٣٢).

٥. الْحَوْلُ: انْقِلَابٌ مُقْلَتِي الرَّجُلِ، حَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ قِيلَ: مَعْنَاهُ: انْقَلَبَتْ. (التاج ٢٨ / ٣٧٨).

(٥٦٦)

وَقَالَ فِي النَّسِيبِ: <sup>(١)</sup>

[مجزوء الرجز]

- |   |                            |  |
|---|----------------------------|--|
| ١ | يَا جَالِيَّ الْاَلَارِقِ  | وَمُورِئُ الْاَلْحُرِّقِ                     |
| ٢ | وَمَنْ اِلَيْهِ وَخَدَهُ   | — خَوْفًا عَلَيْهِ . فَلَقِي                 |
| ٣ | وَهَاجِرِي فِي فَلَقِ      | وَزَائِرِي فِي الْعَسَقِ <sup>(٢)</sup>      |
| ٤ | هَلْ نَافِعِي عَذْبُكَ يَا | عَذْبُ، وَمِنْهُ شَرِّقِي؟!                  |
| ٥ | كَيْفَ تَضُنُّ بِالْهَوَى  | بِمَوْعِدٍ لَمْ يَصْدُقْ؟!                   |
| ٦ | وَنَظْرَةٍ يَشْرُفُهَا     | مَنْ لَمْ يَجِبْ بِالشَّرِّقِ <sup>(٣)</sup> |
| ٧ | تَسِيءُ تَعْوِيلًا عَلَى   | تَعْوِيلِكَ الْمُلْفَقِ <sup>(٤)</sup>       |
| ٨ | طَيْفُكَ مَا أَبْصَرُهُ    | بِقِطْعِ ذَاكَ الْأَبْرِقِ                   |
| ٩ | خَيْلَ أَنَا نَلْتَقِي     | زُورًا وَلَيْسَ نَلْتَقِي                    |

١. التخريج: طيف الخيال ١٢٨، الأبيات ٨ - ٢٠.

٢. الفَلَقُ: بَيَانُ الصُّبْحِ. (التاج ٢٦ / ٣١٠)، وَالْعَسَقُ: ظُلْمَةُ أَوَّلِ اللَّيْلِ. (المصدر نفسه ٢٦ / ٢٤٩).

٣. في (س): (يزن) بدل (يجب). الشَّرْقُ: شَقُّ الْحَرِيرِ أَوْ جُودُهُ الْوَاحِدَةُ سَرَقَةً. (الوسيط ١ / ٤٢٨).

٤. في (م): (اعتذارك) بدل (تعويلك).



- ١٠ وَأَفَى إِلَيْنَا وَالْكَرَى يُثْنِي إِلَيْهِ عُثْقِي  
 ١١ عَيْنُ رَقِيبٍ مُشْفِقٍ مُوَكَّلٍ بِالْحَقِّ  
 ١٢ وَأُنْجِمُ اللَّيْلَ لَهَا شَعْشَعَةً فِي الْمَشْرِقِ<sup>(١)</sup>  
 ١٣ كَأَنَّهُ سَاهِرَةٌ خَائِرَةٌ لَمْ تُظْرَقِ  
 ١٤ أَعْجَبَ بِهَا زِيَارَةٌ لِعَانِفٍ لَمْ يَزُفْ<sup>(٢)</sup>  
 ١٥ بَاطِلَةٌ كَأَنَّهُ بَاطِلٌ هُنَاكَ مِنْ مُحَقِّقٍ  
 ١٦ كَأَنَّ شَوْقًا قَادَهَا وَهِيَ لَمْ يَشْتَقِ  
 ١٧ بِتُّ بِهَا أَعْلُو طَةً أُمْسِكُ مِنْ يَ رَمَقِي  
 ١٨ وَمُخْفِقِي كَأَنَّهُ مِنْ ظَمْعٍ لَمْ يَخْفِقِ  
 ١٩ لَمَّا دَنَا الضُّبْحُ إِلَى وَسَادِهِ كَالْيَقِيقِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٠ أَضْحَى يَعْصُ كَفُّهُ عَلَى الدُّجَى مِنْ حَنْتِي  
 ٢١ فِي فِتْنَةٍ تَعَوَّدُوا بِالسَّيْفِ ضَرْبَ الْمَفْرِقِ  
 ٢٢ وَطَعْنَ كُلَّ ثَغْرَةٍ مِنْ أَشْمَرٍ بِأَزْرَقِ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٣ كَأَنَّهُمْ أَشَدُّ الشَّرَى أَوْ جَنَّةٌ مِنْ سَمَلَقِ<sup>(٥)</sup>

١. في (ص) ترك محل هذا البيت بياضاً، وهذه عادة الناسخ إن لم يستطع قراءة البيت يترك له بياضاً، وفي (س) التي تعتمد على (ص) لم يذكر البيت، ولم يشمله التحقيق السابق، وهو موجود في (م).  
 ٢. العانِف: اسم فاعلٍ مِنَ الْعَنْفِ، هُوَ ضِدُّ الرِّفْقِ الْخَرُوفِ بِالْأَمْرِ. (الوسيط ٢٤ / ١٨٦).  
 ٣. يقى: شَدِيدُ الْبَيَاضِ نَاصِعُهُ. (التاج ٢٧ / ٣٢).  
 ٤. الثُّغْرَةُ: نَفْرَةُ التَّخْرِ. (المصدر نفسه ١٠ / ٣٢٣)، وَالْأَسْمَرُ: الرُّمُحُ، وَالْأَزْرَقُ التَّصْلُ.  
 ٥. السَّمَلَقُ: الْقَاعُ الصَّفْصَفُ. (التاج ٢٥ / ٤٦٧). قَالَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي خُطْبَةٍ لَهُ: "يَصِيرُ صَلْدُهَا سَرَابًا رَفُوفًا، وَمَعْهَدُهَا قَاعًا سَمَلَقًا". (نهج البلاغة ٢ / ١٧٠).

- ٢٤ مِنْ كُلِّ رَكَّابٍ إِلَى الْـ هَوَلِ ظُهُـ وَرَ الشُّبَّيْ  
 ٢٥ وَصَّادِمٍ بِقَيْلَاقِي يَوْمَ الْوَعَى لِقَيْلَاقِي  
 ٢٦ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَعْتَلِي ظُهُـ رَعْلًا وَيَزْتَقِي  
 ٢٧ كَانَتْهُ مِنْ كَرَمٍ إِلَى نَدَى لَمْ يُسَبِّحِ<sup>(١)</sup>

١. في (م): (إلى علا بدل (إلى ندى)).

(٥٦٧)

وَقَالَ فِي الْفَخْرِ:

[الطويل]

- ١ عَشِشْتُ الْعَلَا لَا أُبْتَغِي عَوْضًا بِهَا وَلَا بَدَلًا وَالْعَاشِقُونَ ضُرُوبٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ فَمَا لِي بِغَيْرِ الْمَأْثَرَاتِ صَبَابَةٌ وَمَا لِي إِلَّا الْمَكْرَمَاتِ حَبِيبٌ<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَأَخْطَأْتُ لَمَّا أَنْ جَعَلْتُكَ صَاحِبِي وَذُو الْحَرَمِ يُخْطِي مَرَّةً وَيُصِيبُ
- ٤ وَأَنْتَ بَعِيدٌ مِنْ مَكَانٍ مَوْدَتِي وَإِنَّ مَرَارًا بَيْنَنَا الْقَرِيبُ
- ٥ وَمَا هِيَ إِلَّا زَلَّةٌ أَنَا بَعْدَهَا أَعْوَجُ عَلَيْهَا نَادِمًا فَاتُوبُ
- ٦ فَيَا مَنْ لِعَيْنِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَدَاةٌ بِهَا وَلِلْفَوَادِ كُرُوبُ
- ٧ وَلَوْلَاهُ مَا كَانَتْ لِدَهْرِي جَنَائِدٌ عَلَيَّ وَلَا مِنْهُ إِلَيَّ ذُنُوبُ
- ٨ وَلَا مَرَّقَتْ جِلْدِي الْغَدَاةُ أَظَاوِرُ وَلَا خَرَّقَتْهُ لِلزَّمَانِ نِيُوبُ
- ٩ أَحْبَبْتُكَ لَمَّا أَنْ دَعَوْتُ اغْتِرَارَةً وَهَيْهَاتَ أَدْعَى بَعْدَهَا فَأَجِيبُ<sup>(٣)</sup>

١. في (س): (بدلا لها ولا عوضا) في موضع (عوضا بها ولا بدلا).

٢. في (س، ص): (إلا المؤثرات) في موضع (إلا المكرمات).

٣. الغرارة من الغر، وهو عديم الخبرة، لم يجرب الأمور. (اللسان ٥ / ١٣).

(٥٦٨)

وَقَالَ فِي النَّسِيبِ:

[الطويل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | وَمُنْتَقَبَاتٍ بِالْجَمَالِ عَلَى (مَنَى)    | شُغِلْنَا بِهِنَّ عَنْ حَصَى الْمُتَجَمِّرِ <sup>(١)</sup> |
| ٢ | صُعْفَنَ عَنِ الشَّكْوَى فَلَمَّا أَرَدْنَهَا | أَشْرَنَ إِلَيْنَا بِالْبَنَانِ الْمُحَمَّرِ               |
| ٣ | فَمَا شِئْتَ مِنْ طِيبٍ ذِكِّي لِنَاشِقِ      | وَمَا شِئْتَ مِنْ حُسْنٍ أُنِيقِ لِمُبْصِرِ                |
| ٤ | وَلِلَّهِ أَبْصَارٌ سَبَتْنَا جُفُونُهَا      | عَدَاةً تَلَاقَيْنَا بِشُغْبِ الْمُعْمَرِ                  |
| ٥ | وَلَمَّا تَفَرَّقْنَا وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَنَا | سِوَى ذِكْرَةٍ مِنْ عَاشِقٍ مُتَذَكِّرِ                    |
| ٦ | بَكَيْنٍ عَلَى وَشَكِّ الْفِرَاقِ بِلَوْلُؤِ  | عَلَى عُصْفُرٍ مِنْ تَرْجِسٍ مُتَحَدِّرِ <sup>(٢)</sup>    |

١. الْمُتَجَمِّرُ: الرَّامِي لِلْجِمَارِ.

٢. الشاعِرُ يَسْتَعِيرُ اللَّوْلُؤَ لِلدَّمْعِ، وَالْعُصْفُرَ وَالْتَرْجِسَ لِلْخُدُودِ.

(٥٦٩)

وَقَالَ فِي الْعَتَبِ:

[البسيط]

- ١ مَا اَزْتَبْتُ مِنْكُمْ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ فَلِمَ  
 ٢ وَقَدْ صَدَقْتُكُمْ حَتَّى رَأَيْتُ لَكُمْ  
 ٣ مَا خَيْرَ لِي فِي اخْتِيَارِي وَدُكُم وَزَّرَ  
 ٤ وَكُنْتُ مِنْكُمْ قَرِيبًا قَبْلَ غَدْرِكُمْ  
 ٥ فَلَا تُدِلُّوْا بِإِثْرَاءٍ أُتِيحَ لَكُمْ  
 ٦ مَا صَرَرْتُكُمْ لَوْ وَهَبْتُكُمْ لِي جَمِيلَكُمْ  
 ٧ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ - وَالظَّنُّ مَظْمَعَةٌ -  
 مَلَأْتُمُ الْيَوْمَ أَضْلَاعِي مِنَ الرَّيْبِ!<sup>(١)</sup>  
 وَمَا كَذَبْتُكُمْ حَقًّا مِنَ الْكَذِبِ  
 آوِي إِلَيْهِ وَلَا أَنْجِحْتُ فِي الطَّلَبِ<sup>(٢)</sup>  
 فَصَرَرْتُ أَبْعَدَ مِنْ جِدِّ إِلَى اللَّعِبِ<sup>(٣)</sup>  
 لَا خَيْرَ بَعْدَ افْتِقَارِ الْعِزِّ فِي النَّشَبِ<sup>(٤)</sup>  
 فَأَيُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِجْمَالِ لَمْ أَهْبِ  
 عِزًّا لِذِي الدَّلِّ أَوْ حِزًّا لِذِي الْعَطَبِ<sup>(٥)</sup>

١. في (ص): (وزرًا)، الوزر: الجبل المنيع، وكل مغفل وزر، ومنه المَلَجَا، والمُعْتَصِم. (التاج ١٤ / ٣٥٨).

٢. في (ص): سقطت (أبعد) من عجز البيت.

٣. في (س): (فلا تدلوا). يدلُّ على مَنْ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ، شِبْهُ جِرَاءٍ مِنْهُ. (المصدر نفسه ٢٨ / ٤٩٧)، والنَّشَبُ: المَالُ وَالْعَقَارُ. (المصدر نفسه ٤ / ٢٦٧).

٤. في (ص): (قد كنتم) بدل (قد كنت).

- ٨ حَتَّى صَحِبْتُكُمْ جَهْلًا بِخَيْرِكُمْ      ثُمَّ اخْتَبَرْتُ فَكُنْتُمْ شَرَّ مُضْطَحَبٍ  
 ٩ فَلَيْتَكُمْ مَا عَرَضْتُمْ لِي مَوَدَّتْكُمْ      وَلَيْتَنِي كُنْتُ مَدْعُوًّا فَلَمْ أُجِبِ  
 ١٠ وَطَالَ مَا غِبْتُ عَنْ نَفْعِكُمْ خَوْزًا      وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبَ الدَّارِ لَمْ أَغِبِ  
 ١١ إِنَّ الَّذِي اغْوَجَ مِنْ بَعْدِ اسْتِقَامَتِهِ      وَأَنْسَلَ مِنْ وَطْئِي فِيهِ وَمَنْ أَرَبِي  
 ١٢ نَفَضْتُ مِنْ وُدِّهِ كَفَيَّ وَقَدْ صَفِرْتُ      وَعُدْتُ مِنْ دَارِهِ أَمْشِي عَلَى الْعَقَبِ<sup>(١)</sup>

١. في (س): (إلى العقب) بدل (على العقب). صَفِرْتُ: خَلْتُ. (التاج ١٢ / ٣٣٢).

(٥٧٠)

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ أَيضًا:

[الخفيف]

- ١ فِي الْعَنَاءِ الطَّوِيلِ كَيْفَ وَقَعْتُمْ؟ لَا عَدِمْتُمْ هَذَا الْعَنَاءَ الْمُعْتَمِي
- ٢ قَدْ مَضَتْ نَوْبَةُ الشُّرُورِ فَلَمْ يَبْدَ قَى سِوَى تَرْخَةٍ وَنَوْبَةٍ حُزْنٍ<sup>(١)</sup>
- ٣ وَرُكُوبِ ظُهُورِ حُذْبِ شَمُوسَا بَ عَلَى كُلِّ رَاكِبِيهِنَّ خُشْنٍ<sup>(٢)</sup>
- ٤ أَيُّهَا الْمُظْهِرُ الْقَبِيحِ وَقَدْ كَا نَ قَدِيمًا مَا بَيْنَ قُبْحٍ وَخُشْنٍ
- ٥ لَيْسَ مَنْ بَاتَ مُزْصِدًا مَضْرَمَ الْكَيْدِ دَ بِكْفُوٍ لِلْغَافِلِ الْمُظْمَنِّ
- ٦ أَى شَيْءٍ أَرَدْتَ بِي؟ ثُمَّ مَاذَا رَابَ يَوْمًا صَمِيمَ قَلْبِكَ مِنِّي؟!
- ٧ لَيْتَ حَالًا دَامَتْ بِعَقْلٍ فَمَنْ ذَا يَزَجِي أَنْ يَدُومَ حَالٌ بِأَفْنٍ<sup>(٣)</sup>؟
- ٨ إِنْ تَبِتَ حِصْنُكَ الثَّرَاءُ وَقَوْمُ نَصْرُهُمْ فِي يَدَيْكَ فَاللَّهُ حِصْنِي
- ٩ وَإِذَا مَا اتَّخَذْتَ رَكْنًا مِنَ النَّاسِ سِ، فَمَنْ غَيْرُهُمْ لِعَمْرِكَ رُكْنِي؟!

١. التَّرْخَةُ. ضد الْفَرَحَةِ. (التاج ٦ / ٣٢٥).

٢. الشَّمُوسَات: جمع الشَّمُوس.

٣. الْأَفْنُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ. (المصدر نفسه ٣٤ / ١٨٢).

- ١٠ لَمْ تُقْذِنِي قَهْرًا إِلَيْكَ، فَمِنْ قَبْ  
 ١١ أَنَا حُرٌّ بَيْنَ الرِّجَالِ فَمَا يَمُ  
 ١٢ رَأَيْتَنِي فِي اخْتِيَارِ مِثْلِكَ عَقْلِي  
 ١٣ وَظَنَنْتُ الْجَمِيلَ لَمْ تَأْمَلْ  
 ١٤ وَلَوْ أَنِّي لَمَّا شَرَيْتُكَ جَرَّبَ  
 ١٥ كَيْفَ صَيَّعْتَنِي وَقَدْ كُنْتَ بِي فَوْ  
 ١٦ فَإِذَا هِجَّئَنِي فَقَدْ وَدَّ مِنْ قَبْ  
 ١٧ أَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ بَيْنَ أَمْرِي  
 ١٨ وَمُقِيمٍ عَلَى خِطَارِ اللَّيَالِي  
 ١٩ وَتَجَنَّ مِنَ الزَّمَانِ، وَمَنْ يُدْ  
 ٢٠ وَلَوْ أَنِّي أَطَعْتُ عَزْمِي لِأَصْبَحْ
- لِكَ بِالْقَهْرِ نَحْوَهُ لَمْ يُقْذِنِي؟  
 لُكْ رَقِي دُوَالْمَنْ فِيهِمْ بِمَنْ  
 وَأَرْتَنِي الْمُحَالَ عَيْنِي وَأُذْنِي  
 تْ فَأَكْذَى حَدْسِي وَأَخْفَقَ ظَنِّي  
 تُكْ قَبْلَ الشَّرَاءِ مَا بَانَ غُبْنِي  
 قَ مَحَلِّ السِّمَاقِ لَوْلَمْ تُضْغِنِي  
 لِكَ مَنْ وَدَّ أَنَّهُ لَمْ يَهْجِنِي  
 نِ فَمُبْكَ عَيْنِي وَمَضْحَكِ سِتِّي  
 بَيْنَ رَاوِي زَوِي عَلَيَّ وَعَتِّي  
 رِكُ يَا قَوْمُ غَايَةَ الْمُتَجَنِّي؟  
 تْ مِنَ النَّاسِ نَافِضًا فَضْلَ رِذْنِي



(٥٧١)

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ:

[المقارب]

- |    |   |  |
|----|---|--|
| ١  | لَوَاتِكَ عَرَجْتَ فِي مَنْزِلِ         | يَهُونُ الْعَزِيْزُ بِأَرْجَائِهِ            |
| ٢  | وَبِيءِ الْمَوَارِدِ لَا يَسْتَفِيْقُ   | بِهِ الْقَلْبُ وَالْجِسْمُ مِنْ دَائِهِ      |
| ٣  | جَفَاهُ النَّعِيمُ فَمَا إِنْ بِهِ      | لِقَاطِنِهِ غَيْرُ بَأْسَائِهِ               |
| ٤  | فَيَا قُرْبَ مَا بَيْنَ إِضْحَاكِهِ     | لِسِنِّ وَمَا بَيْنَ إِبْكَائِهِ             |
| ٥  | كَأَنِّي فِيهِ أَخُوفُ قُفْرَةٍ         | يُرْجِي كَلِيلَاتِ أَنْصَائِهِ               |
| ٦  | وَسَارٍ عَلَى سَعْبٍ فِي الْقَوَاءِ     | بِلَا زَادِهِ وَبِلَا مَائِهِ <sup>(١)</sup> |
| ٧  | وَذُو سَقَمٍ مَلَّاهُ عَائِدُوهُ        | وَفَاتَ عِلَاجِ أَطْبَائِهِ                  |
| ٨  | فَقُلْ لِلَّذِي ظَنَّ أَنِّي حَفَلْتُ   | بِضَوْضَائِهِ يَوْمَ ضَوْضَائِهِ             |
| ٩  | وَمَنْ لَا أَبَالِي اخْتِقَارًا لَهُ    | بِإِضْـبَاحِهِ وَبِإِمْسَائِهِ               |
| ١٠ | نَجَوْتُ وَلَكِنْ بِنَقْصٍ كَمَا        | أَجَمَّ الْعَدِيرُ لَأَفْدَائِهِ             |
| ١١ | وَذَمُّ الْفَتَى مِثْلُ مَدْحِ الْفَتَى | لِأَشْـكَالِهِ وَلَا كَفَائِهِ               |

١. الْقَوَاءُ: الْقَفْرُ. (التاج ٣٩ / ٣٦٦)

(٥٧٢)

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا:

[الخفيف]

- ١ لَيْتَ أَنَّا لَا نَعْرِفُ الْقَوْمَ فِيهِمْ حَيْدٌ عَنْ وِدَادِنَا وَأَزْوَارِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَلَيْسَ الصَّدِيقُ هَبَّ نَسِيمًا بِمَقَالٍ وَبِالْحُشَّاشَةِ نَارُ  
 ٣ وَإِذَا سِمْتُهُ نُهَوِّضُ صَابِثًا يَثْقُلُ خَانِي مِنْهُ عُودُهُ الْخَوَارُ  
 ٤ فَعَفَاءٌ عَلَى وِدَادِ أَنْاسٍ هُوَمَا يَبِينُهُمْ غَبَارُ مُثَارِ<sup>(٢)</sup>  
 ٥ إِنَّ قَوْمًا كَانُوا الْكَرَامَ لَدَيْنَا أَوْحَشَتْ مِنْهُمْ عَلَيْنَا الدِّيَارُ  
 ٦ لَمْ يَبْتَ يَبْنِيهِمْ قَبِيحٌ وَلَا عَزَجٌ فِيهِمْ فِيمَا يُعَرِّجُ عَارِ<sup>(٣)</sup>  
 ٧ هُمْ لَيْثٌ إِذَا اسْتَحَرَّتْ وَفِي يَوْمٍ عَطَاءٍ هُمْ عَطَاءٌ بِحَارِ<sup>(٤)</sup>  
 ٨ خَلَفُونَا وَعَرَّسُوا فِي مَحَلِّ هَجَرْتُهُ الْخُطَا فَلَيْسَ يُزَارُ

١. الحيد: الانجراف. (التاج ٨ / ٤٧). والإزوار: مثله.

٢. العفاء: الذُّوُسُ وَالرَّوَالُ وَالْإِضْمِحْلَالُ. (المصدر نفسه ٣٩ / ٧١).

٣. عَرَّجَ عَلَيْهِ: عَظَفَ، وَعَرَّجَ بِالْمَكَانِ: إِذَا أَقَامَ. (المصدر نفسه ٦ / ٩٤).

٤. اسْتَحَرَّتْ: اسْتَدَّتْ الْحَرْبَ.

- ٩ مَا لَهُمْ مُؤْنِسٌ سِوَى عَرْفَجِ الدَّوِ      وَ، سَقَاهُمْ كَمَا سَقَاهُ الْقُطَارُ<sup>(١)</sup>
- ١٠ فَتَرَاهُمْ فِي الْقَاعِ صَزَعَى كَرْكَبٍ      هَجَرُوا عِنْدَنَا قَلِيلًا وَسَاوُوا<sup>(٢)</sup>

١. العَرْفَجُ: شَجَرٌ سُهْلِيٌّ. (التاج ٦ / ١٠٠)، وَالْدَّوُّ: الْمَقَارَةُ، وَالْقُطَارُ: غَيْثٌ عَظِيمُ الْقَطْرِ. (اللسان ٥ / ١٠٥).

٢. هَجَرُوا: سَاوُوا فِي الْهَاجِرَةِ. (التاج ١٤ / ٤١٠)، وَقَصَدَ الشَّاعِرُ (نَزَلُوا) فَإِذَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْعِبَارَةُ (غَوَرُوا) عِنْدَنَا قَلِيلًا...، غَوَرُ الْقَوْمِ: نَزَلُوا فِي الْهَاجِرَةِ. (جمهرة اللغة ٣ / ١٢٦٧).

(٥٧٣)

وَقَالَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ:

[الطويل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | ظَنَنْتُمْ مَحَلَّ الْأَمْرِ فَيَكُفُّمُ وَعِنْدَكُمْ | وَلَمْ تَعْلَمُوا مَاذَا تَجَرُّ الْمَقَادِرُ  |
| ٢ | وَعَرَّ نَفُوسًا ظَاهِرَاتٍ غُرُورُهُ                 | وَمِنْ دُونِ مَا يَقْضِي بِهِ اللَّهُ سَائِرُ  |
| ٣ | وَفَاتَكُمْ مَا كُنْتُمْ تَحْسِبُونَهُ                | وَطَارَ بِهِ - وَالشُّكْرُ لِلَّهِ - طَائِرُ   |
| ٤ | وَرُمْتُمْ ضِرَارًا لَمْ يُرِدْهُ مَلِيكُهُ           | وَلَيْسَ لِمَنْ يَقْضَى لَهُ النِّفْعُ ضَائِرُ |
| ٥ | وَرَفَعْتُمْ مِنْكُمْ رُؤُوسًا فَطُوطِئَتْ            | بِأَيْدٍ عَزِيزَاتٍ وَكُبَّتْ مَنَاخِرُ        |
| ٦ | فَلَا تُولَعُوا مِنْ بَعْدِهَا بِطَمَاعَةٍ            | فَفِيمَا مَضَى عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ زَاجِرُ      |

(٥٧٤)

وَقَالَ فِي ذَلِكَ الْبَابِ:

[مجزوء الرمل]

- |    |                                 |  |
|----|---------------------------------|--|
| ١  | قُلْ لِقَوْمٍ مَا لَكُمْ فِي    | مَا قَضَى الرَّحْمَنُ حِيلَهُ              |
| ٢  | كَانَتْ التِّيَّاتُ مِنْكُمْ    | كُلُّهَا غَيْرَ جَمِيلَةٍ                  |
| ٣  | رُمْتُمُ الْغِيلَةَ وَالْمُعْ   | تَالُ مَنْ يَذْهَبُ غِيلَهُ                |
| ٤  | وَمَوَدَّاتُ لَكُمْ مَا         | تَثَّ وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ              |
| ٥  | رُبَّ مَنْ يَزِجُ بِالنَّقْ     | صٍ وَقَدْ أَمَّ الْفَضِيلَةَ               |
| ٦  | لَمْ تَكُنْ دَوْلَتُكُمْ إِلَّا | لَا كَمَا نَهَوَى فَلِيلَهُ <sup>(١)</sup> |
| ٧  | فَخُذُوهَا حَسْرَةً تَبْ        | قَى عَلَى الدَّهْرِ طَوِيلَهُ              |
| ٨  | لِمَرَدِيكُمْ وَشِيكَا          | مِنَّةً فَيَنَاجِزِيلَهُ                   |
| ٩  | مَا صَرَبْتُمْ يَوْمَ جَدَلْ    | تُمْ بِأَسْيَافٍ كَلِيلَهُ <sup>(٢)</sup>  |
| ١٠ | لَا وَلَا جَادَاتُ عَلَيْكُمْ   | بِالرَّذَى كَفَّ بِخِيلَهُ                 |

١. في (س، ص): (قليلة) في محل (قليلة).

٢. جَدَلْتُمْ: صُرِعْتُمْ، مِنَ الْجَدِيلَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ، فَالْمَصْرُوعُ يَنْسَقُطُ عَلَى الْأَرْضِ.

(٥٧٥)

وَقَالَ رَأَيْتَا بَعْضَ أَصْدِقَائِهِ:

[الطويل]

- ١ مَتَى أَنَا نَاجٍ مِنْ سِهَامِ الْغَوَائِلِ يُصْبِنُ فَمَا يُزِضِينَ غَيْرَ الْمُقَاتِلِ!؟<sup>(١)</sup>
- ٢ وَحَتَّى مَتَى تَبْرِي النَّوَائِبُ صَعْدَتِي وَتَفْرَعُ بَابِي طَارِقَاتِ النَّوَازِلِ!؟<sup>(٢)</sup>
- ٣ أَرْوُحُ وَأَغْدُو فِي إِسَارِ غُرُورَةٍ تُخَادِعُنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ بِبَاطِلِ<sup>(٣)</sup>
- ٤ إِذَا لَمْ يُصْبِنِي سَهْمٌ عَامِي تَخَاطَبًا أَصَابَ كَمَا شَاءَ الرَّذَى سَهْمٌ قَابِلِ
- ٥ رَهِينُ رَزَايَا مَا يَمْلُ طُرُوقُهَا وَمُلَّ طُرُوقِي فِي مَدَى مُتَطَاوِلِ
- ٦ تُخَالِسُنِي قَوْمِي وَغُرَّ أَصَادِقِي وَتُعْرِ بَنَانِي مِنْ نَفِيسِ عَقَائِلِي<sup>(٤)</sup>
- ٧ فَإِنْ لَمْ يَرِدْ صُبْحِي عَلَيَّ مَعَ الرَّذَى فَيَا وَيْلَ أُمِّي وَيْلَهَا مِنْ أَصَائِلِي<sup>(٥)</sup>

١. الغوائل: الدواهي. (التاج ٣٠ / ١٣٠).

٢. من المجاز قوله: تبري النوائب صعدتي أي تضنني وتهزلني، وكذلك في عجز البيت، فالنوازل الشدائد وتطرق بابه أي يبتلى بها وتصب على رأسه.

٣. الإِسَار: القيد. (المعاصرة ١ / ٩١)، الغرورة: الدنيا.

٤. العَقَائِلُ: جَمْعُ الْعَقِيلَةِ، وَهِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَكْرَمُهُ. (التاج ٣٠ / ٢٩).

٥. الْأَصَائِلُ: جَمْعُ الْأَصِيلِ: وَهُوَ الْعَشِي. (المصدر نفسه ٢٧ / ٤٤٩).

- ٨ أَصَابَ الرَّذَى أَبْنَاءَ (لَحْمٍ) وَلَا حَمِيرٍ وَسَاقَ إِلَى الْأَجْدَاثِ شُوسَ الْقَبَائِلِ  
 ٩ وَأَفْنَى (نِزَارًا) وَالْيَمَانِينَ قَبْلَهُمْ وَحَظَّهُمْ مِنْ شَاهِقَاتِ الْمَعَاقِلِ  
 ١٠ وَزَارَهُمْ صُبْحًا وَكُلَّ عَشِيَّةٍ فَلَمْ يَسْبِقُوهُ بِالْجِيَادِ الصَّوَاهِلِ  
 ١١ وَلَمْ تُغْنِهِمْ بَيْضُ رِقَاقٍ قَوَاطِعَ وَلَمْ تُنَجِّهِمْ زُرْقٌ لِسْمَرِ الدَّوَابِلِ<sup>(١)</sup>  
 ١٢ وَلَا انْتَصَرُوا مِنْ بَأْسِهِ وَهَوَّاحِدَ بِمَا اخْتَشَدُوا أَوْ جَمَعُوا مِنْ قَتَائِلِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٣ وَلَا مُضْمَرَاتٍ لِلطَّرَادِ كَأَنَّهُمَا تَجُوبُ الْفَلَا بَعْضُ الدِّثَابِ الْعَوَاسِلِ  
 ١٤ يُقْدَنَ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ عَوَارِيَا فَتَدْخُلُ مِنْ نَسِجِ الثَّرَى فِي غَلَائِلِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٥ عَلَيَّهِنَّ وَلَا جُونَ كُلَّ عَظِيمَةٍ وَمُحْتَقِرُونَ فِي عُلا كُلِّ هَائِلِ  
 ١٦ إِذَا ظَمِئَتْ أَحْشَاؤُهُمْ مِنْ حَفِيزَةٍ فَلَمْ تَرْوِهِمْ غَيْرُ الدِّمَاءِ السَّوَائِلِ  
 ١٧ فَكَمْ فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ غَيْثًا عَلَى الثَّرَى وَكَمْ فِي الثَّرَابِ مِنْ مَلِيكِ حُلَاحِلِ<sup>(٤)</sup>  
 ١٨ وَمِنْ مُغَرَمٍ بِالْجُودِ لَمْ تُثْنِ عِنْدَهُ بِلَا مِلْئِهَا مِنْ رِفْدِهِ كَفَّ سَائِلِ  
 ١٩ إِذَا زَارَهُ يَوْمًا فَقِيرٌ فَإِنَّمَا يَرْوُحُ غَنِيًّا مِنْ جِيَادٍ وَجَامِلِ<sup>(٥)</sup>  
 ٢٠ أَقُولُ لِنَاعِي الْمَكْرَمَاتِ وَقَدْ ثَوَى أَبُوهَا بِمُلْتَقَفِ الصَّبَا فِي الْقَسَاطِلِ<sup>(٦)</sup>

١. الزرق: أسنة الرماح.

٢. القَبَائِلُ: جمع القَبِيلَةِ، هي الطائفة من النَّاسِ، ومن الخَيْلِ، قيل: هم ما بينَ الثلاثينَ إِلَى الأربعينَ وَنَحْوِ ذَلِكَ. (التاج ٣٠ / ٢٨٧).

٣. فِي (ص): (فِي دَخَلَ) فِي مَوْضِعٍ (فَتَدْخُلُ). تَرْتَدِي مِنْ غِبَارِ الْمَعْرَكَةِ غَلَائِلًا، وَالْغُلَالَةُ شِعَارٌ يَلْبَسُ تَحْتَ الثَّوبِ أَوِ الدِّرْعِ.

٤. الْحُلَاحِلُ: السَّيْدُ الشَّجَاعُ الرَّكِيضُ. (التاج ٢٨ / ٣٣٦).

٥. الْجَامِلُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْجِمَالِ مَعَ رُعَاتِهَا. (المصدر نفسه ١ / ١٣٦).

٦. فِي (د، س): (الْقَبَا) فِي مَوْضِعِ (الصَّبَا). الْقَسَاطِلُ: جَمْعُ الْقَسْطَلِ وَهُوَ الْغِبَارُ إِذَا ارْتَفَعَ. (التكملة ٨ / ٢٦٩)، مُلْتَقَفِ الصَّبَا: كُنَايَةُ عَنِ الْمَكَانِ الْقَفْرِ الَّذِي تَدُورُ فِيهِ الرِّيَاحُ.

- ٢١ بِمَذْرَجَةٍ لِلْعَاصِفَاتِ تَلَاخَقَتْ مَعَارِفُهَا مَظْمُوسَةٌ بِالْمَجَاهِلِ<sup>(١)</sup>
- ٢٢ أَلَا قُلْتَ مَا يَا لَيْتَ مَا كُنْتُ قُلْتُهُ فَكَمْ ضَرَمَ فِي الْقَلْبِ مِنْ قَوْلِ قَائِلِ<sup>(٢)</sup>
- ٢٣ نَعَيْتَ إِلَى قَلْبِي وَلَمْ تَذَرِ مِثْلَهُ وَعَرَفْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَلَابِلِ<sup>(٣)</sup>
- ٢٤ وَبَاعَدْتَ عَنْ عَيْنِي قِرَاهَا مِنَ الْكَرَى وَأَغْرَيْتَ جَفْنِي بِالدُّمُوعِ الْهَوَاطِلِ
- ٢٥ فَتَى كَانَ مُحْجَمًا عَنِ الْعَارِ رَاكِبًا - وَقَدَرُ الْوَعَى نَغْلِي - صُدُورُ الْعَوَامِلِ<sup>(٤)</sup>
- ٢٦ إِذَا قَالَ لَمْ يَثْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلِ وَإِنْ صَالَ لَمْ يَثْرُكْ مَصَالًا لِصَائِلِ
- ٢٧ وَدَلَّ عَلَى أَحْسَابِهِ بِفَعَالِهِ وَنَمَّ عَلَى أَغْرَاقِهِ بِالشَّمَائِلِ
- ٢٨ وَلَا كَانَ إِلَّا نَاجِيًا مِنْ عَضِيهِةٍ وَلَا سَاعِيًا إِلَّا بِطُرُقِ الْفَضَائِلِ<sup>(٥)</sup>
- ٢٩ تَعَادَلَ مِنْهُ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ وَازْتَوَتْ أَوَاخِرُهُ مِنْ شِبْهِ مَاءِ الْأَوَائِلِ
- ٣٠ كَأَنِّي لَمَّا أَنْ سَنَنْتُ حَدِيثَهُ سَنَنْتُ ذِكِّي الْمِسْكِ بَيْنَ الْمَحَافِلِ
- ٣١ فَإِنْ عَقَمْتُ فِيهِ لَيَالٍ قَصِيرَةً فَقَدْ أَنْجَبْتُ فِيهِ بُطُونُ الْخَوَامِلِ
- ٣٢ وَإِنْ نَزَلَ الْقَاعَ الْفَقَارِ فَكَمْ لَهُ بِحَبِّ قُلُوبٍ بَيْنَنَا مِنْ مَنَازِلِ<sup>(٦)</sup>
- ٣٣ وَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ سُيُوفٌ وَلَكِنْ مَا جُلِينَ بِصَاقِلِ

١. في (س): (تَلَاخَقَتْ) في موضع (تَلَاخَقَتْ). المَذْرَجَةُ: الطَّرِيقُ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُذَرَجُ فِيهَا، أَيْ يُمَشَّى. (التاج ٥ / ٥٦٢).

٢. في (ص): صدر البيت ناقص ومربك: (ألا قلت ما يليت كنت قلته) مما يدل على عدم اهتمام الناسخ وعدم تركيزه.

٣. الْبَلَابِلُ: شِدَّةُ الْهَمِّ وَالْوَسَاوِسِ فِي الصَّدْرِ. (التاج ٢٨ / ١١٤).

٤. عَوَامِلُ الرِّمَاحِ: جَمْعُ عَامِلِ الرِّمْحِ، صَدْرُهُ دُونَ الْيَنَانِ. (التاج ٣٠ / ٦٠).

٥. الْعَضِيهِةُ: اخْتِلَاقُ الْكُذْبِ. (المصدر نفسه ٣٦ / ٤٤٤).

٦. في (ص): سقطت (الفقار) من صدر البيت، ومحلها بياض.



- ٣٤ إِذَا افْتَحَرُوا حَارُوا الْفَخَّارَ وَطَاطَاوُا  
بِأَيْدِيهِمْ طُولَ الْفَتَى الْمَتَطَاوِلِ  
٣٥ وَلَمْ تَلْقَهُمْ إِلَّا بَعِيدِينَ بِالْعُلَا  
وَطِيبِ السَّجَايَا مِنْ يَدِ الْمُتَنَاولِ  
٣٦ فَكَمْ فَرَجَتْ أَلْفَاظُكَ الْغُرُضِيَّةَ  
وَمَا زَالَتْ الْأَرْاءُ مِنْكَ صَوَائِبًا  
٣٨ وَلَمَّا اسْتَلْبِثَ الْيَوْمَ وَحْدَكَ مِنْ يَدَيِ  
رَجَعْتُ وَمَا لِي غَيْرُ عَضِّ الْأَنَامِلِ  
٣٩ فَبِنَ غَيْرِ مَذْمُومٍ فَكَمْ بَانَ بَيْنَنَا  
بِلُومٍ وَتَغْنِيفٍ جَرِيخِ الْمَفَاصِلِ  
٤٠ أَقَمْتَ مَقَامَ الْأَمْنِ فِينَا أَوِ الْغَنَى  
وَأَقْلَعْتَ إِفْلَاعَ الْغِيوِثِ الْهَوَاطِلِ  
٤١ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ آتِيَاكَ الَّتِي  
ظَرَدْنَا بِهِنَّ الْهَمَّ غَيْرُ أَطَاوِلِ  
٤٢ وَلَا أَتَنِي أَدْعُوكَ حُرْنَا وَلَوْعَةً  
وَأَنْتَ بِشُغْلٍ عَنْ جَوَابِي شَاغِلِ  
٤٣ وَلَوْ أَنَّنِي وَقَيْتُ رُزُوكَ حَقَّهُ  
لَأَضْبَحْتُ أَوْ أَمْسَيْتُ رُزُوكَ قَاتِلِي  
٤٤ كَأَنِّي مَزْمِيًا بِفَقْدِكَ . كَارِعَا  
كُؤُوسَ السَّجَا مِنْهُ رَمِي السَّوَاكِلِ<sup>(١)</sup>  
٤٥ وَمَا صَرَّمَنْ أَدْعُوهُ أَوْفَى أَصَادِقِي  
إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَغْشَرِي وَقَبَائِلِي!  
٤٦ أَلَا فَاسْقِنِي مِنْ دَمْعِ عَيْنِي وَعَتْنِي  
بَسُوحِ النِّسَاءِ الْمُعْوِلَاتِ الثَّوَاكِلِ  
٤٧ وَإِنْ كَانَ حُزْنِي عِنْدَكَ الْيَوْمَ مُسْرِفًا  
فَلَا تَذُنْ سَمْعِي مِنْ مَقَالِ الْعَوَازِلِ  
٤٨ فَقُلْ لِلَّذِي عَادَاهُ فَوْقَ سَرِيرِهِ  
يُرِيدُ بِهِ الْبَيْدَاءَ فَوْقَ الْكَوَاهِلِ<sup>(٢)</sup>

١. في (ص): (المياصل) بدل (المناصل).

٢. في (ص): (وكأنني) بدل (كأنني) مما أدى إلى كسر الوزن. الشواكل: جمع الشاكلة وهي الخاصرة.  
(الناج ٢٩ / ٢٧١).

٣. في (ص): (قل) بدل (فقل) مما أدى إلى كسر الوزن. وعاداه: بمعنى باعده. (المصدر نفسه ٣٩ / ١٣).

- ٤٩ هُبِلَتْ؛ أَتَدْرِي مَنْ حَمَلَتْ إِلَى الثَّرَى صَرِيحًا وَقَدْ وَارَيْتَ خَلْفَ الْجَنَادِلِ؟  
 ٥٠ وَأَيُّ لِرَازٍ لِلْخُصُومِ دَفَنْتَهُ وَأَنْزَلْتَهُ فِي مَنْزِلٍ غَيْرِ أَهْلِ؟<sup>(١)</sup>  
 ٥١ فَلَا مَظْلَئِكَ الرَّاهِمَاتِ بِرَحْمَةٍ فَمَا كُنْتَ يَوْمًا فِي نَدَى بِمَمَاظِلِ؟<sup>(٢)</sup>  
 ٥٢ وَلَا زَالَ قَبْرَ أَنْتَ فِيهِ تَجُودُهُ - كَمَا شَاءَ - أَنْوَاءُ الضُّحَى وَالْأَصَائِلِ  
 ٥٣ وَإِنْ حَالَتِ الْهَيَاتُ مِنْكَ عَلَى الْبَلَى فَقَضُوكَ مَا بَيْنَ الْوَرَى غَيْرُ حَائِلِ  
 ٥٤ وَإِنْ زَالَ شَجُوعٌ عَنْ قُلُوبٍ شَجِيَّةٍ فَحُزْنِي عَلَيْكَ الدَّهْرُ لَيْسَ بِزَائِلِ

١. لِرَازٍ لِلْخُصُومِ: ملازم لهم مضايقهم طاعنهم. (التاج ١٥ / ٣١٣).

٢. الرَّاهِمَاتُ: جمعُ الرِّهْمَةِ، المَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ. (التاج ٣٢ / ٢٩٦).

(٥٧٦)

وَقَالَ يَمْدَحُ الْمَلِكِ جَلَالَ الدَّوْلَةِ:

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | قِيَابُ لَهَا أَعْلَى الرُّبَى وَخِيَامُ         | تُرَامُ وَهَلْ فِي الْبَاخِلِينَ مَرَامُ؟!                |
| ٢ | وَقَفْنَا فَجَفْنُ مَاؤُهُ مُتَحَدِّرُ           | وَجَفْنُ جَفَاءِ الْمَاءِ فَهُوَ جَوَاهَرُ <sup>(١)</sup> |
| ٣ | وَأَعْجَلْنَا حَادِي الْمَطَايَا فَمَا لَنَا     | عَلَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْتَ وَسَلَامُ                     |
| ٤ | وَمَا الدَّارُ مِنْ بَعْدِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا | عَنِ الدَّارِ إِلَّا يَزْمَعُ وَسَلَامُ <sup>(٢)</sup>    |
| ٥ | فَمَا لَكَ يَا لَمِيَاءُ فِي جَانِبِ النَّوَى    | تُطِيعِينَهَا فِينَا وَأَنْتِ غَرَامُ                     |
| ٦ | وَهَجْرُكَ صِرْفٌ لَا لِقَاءَ يَشُوبُهُ          | فَإِنْ عَن يَوْمًا فَالْلِقَاءُ لِمَامُ <sup>(٣)</sup>    |
| ٧ | تَصْدِيقَ عَنَّا سَاهِرَاتٍ عُيُونُنَا           | وَمَا زُرْتَنَا إِلَّا وَنَحْنُ نِيَامُ                   |
| ٨ | لِقَاءَ بِجُنْحِ اللَّيْلِ طَلَّقَ مَحَلَّهُ     | وَفِي الصُّبْحِ مَخْطُورٌ عَلَيَّ حَرَامُ <sup>(٤)</sup>  |
| ٩ | فَخَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ مَنْ بَاتَ نَائِمًا   | وَخَيْرٌ مِنَ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ ظَلَامُ                |

١. جَهَام: سَحَابٌ لَا مَاءَ فِيهِ. (المعاصرة ١ / ٤١٤).

٢. اليرمَعُ والتيلَامُ نوعان من الحجارة.

٣. الصرف: الخالص، عَن: عَرَضَ، وَاللِّمَامُ: اللقاء السريع القصير.

٤. فِي (ص): (ملق محله)، وَفِي (س): (طلق محله) بدل (طلق محلل).

- ١٠ أَلَا قُلْ لِمَنْ مَلَّ الطَّرِيقَ إِلَى الْعِدَى  
وَقَدْ مَلَّ مِنْ مَسِّ الرِّحَالِ سَنَامٌ<sup>(١)</sup>
- ١١ وَلِلْعَيْسِ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ مَعَ الْوَجَى،  
عَلَى كُلِّ مَلْحُوبٍ السَّرَاةُ، بُعَامٌ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ لَهُنَّ وَأَيْدِيَهُنَّ تَسْتَلِبُ الْمَدَى  
ظُلَى مَائِلَاتٍ، بَيْنَهُنَّ، وَهَامٌ<sup>(٣)</sup>
- ١٣ أُنِيخُوا (بِرُكْنِ الدِّينِ) شُعْتَ مَطِيئِكُمْ  
وَحُلُّوا فَمَا بَعْدَ الْهُمَامِ هُمَامٌ
- ١٤ وَقُولُوا لِسَوَاقِ الْمَطَايَا تَنَازَحُوا  
بَعِيدًا فَهَذَا مَنْزِلٌ وَمَقَامٌ<sup>(٤)</sup>
- ١٥ أَقِيمُوا عَلَى مَنْ وَجْهَهُ الشَّمْسُ بِهَجَّةٍ  
وَكَفَّاهُ مِنْ فَيْضِ النَّوَالِ غَمَامٌ<sup>(٥)</sup>
- ١٦ فَلِلْجُودِ إِلَّا فِي تَوَاحِيهِ كُفْلَةٌ  
وَلِلْمَالِ إِلَّا فِي يَدَيْهِ زَمَامٌ
- ١٧ فَتَى يَهْبُ الْأَمْوَالُ طَلْقًا وَإِنَّمَا  
تَجُودُ سَمَاءُ الْقَطْرِ حِينَ تَعَامُ
- ١٨ وَلَا صَنِيمٌ لِلْجَارِ الْمُقِيمِ بِنَابِهِ  
وَإِنْ كَانَتْ الْأَمْوَالُ فِيهِ تُضَامُ
- ١٩ وَكَمْ مَوْقِفٍ صَغَبِ الْوُفُوفِ شَهْدَتُهُ  
وَلِلشَّمْسِ مِنْ نَشِجِ الْكُمَاةِ لِثَامٌ<sup>(٦)</sup>
- ٢٠ وَلِلْأَرْضِ رِيٌّ مِنْ سَيُولِ نَجِيعِهِ  
وَلِلظَّيْرِ مِنْ لَحْمِ الْجُسُومِ طَعَامٌ
- ٢١ وَمَا لَبِثَ الْأَعْدَاءُ حَتَّى تَنَثَرَتْهُمْ  
كَمَا انْحَلَّ مِنْ عِقْدِ الْفَتَاةِ نِظَامٌ
- ٢٢ كَانَتْهُمْ - صَرَغَى بِمَذْرَجَةِ الصَّبَا -  
إِكَامٌ بِقَاعٍ لَيْسَ فِيهِ إِكَامٌ<sup>(٧)</sup>

١. في (م): (لمن مَلَّ). بدل (لمن مَلَّ).

٢. الوجيف: سير سريع، والوجى: الحفا، والملحوب: الذي ذهب لحمه. (التاج ٤ / ٢٠٢)، والسرارة:

الظهور. (اللسان ٦ / ٨٣)، والبُعَامُ: صوت تصدره العيس. (المصدر نفسه ٣١ / ٢٩٣).

٣. الظلى: الرقاب، والهَامُ: الرؤوس، مائلات من شدة التعب والإعياء.

٤. تنازحوا: ابتعدوا.

٥. في (ص): (النول) بدل (النوال).

٦. في (م): (الرماح) بدل (الكماة).

٧. المذرجة: الطريق، والإكَامُ: التلال. (التاج ٣١ / ٢٢٣).

- ٢٣ وَظَنُّوا - وَكَمْ ذَا لِلرِّجَالِ طَمَاعَةٌ - نَجَاحًا فَخَابُوا يَوْمَ ذَاكَ وَخَامُوا<sup>(١)</sup>
- ٢٤ وَكَمْ حَامِلٍ يَوْمَ الْكَرْبَةِ قَاطِعًا وَتَسَاعَدَهُ عِنْدَ الصَّرَابِ كَهَامٌ
- ٢٥ وَحَوْلَكَ وَلَا جُونَ كُلِّ مَضِيقَةٍ نَحَافٌ وَلَكِنَّ الثُّفُوسَ ضِحَامٌ
- ٢٦ وَمَا بَدَلُوا الْأَرْوَاحَ إِلَّا لِأَنَّهُمْ كِرَامٌ وَمَا كُلُّ الرِّجَالِ كِرَامٌ
- ٢٧ وَقَدْ عَلِمُوا لَمَّا عَرَا الْمُلْكُ مَا عَرَا وَلَجَّ بِهِ دَاءٌ وَطَالَ سَقَامٌ
- ٢٨ بِأَنَّكَ أَصَبْتَ الدَّوَاءَ لِدَائِهِ وَمَا لَكَ فِي شَيْءٍ صَنَعْتَ مَلَامٌ
- ٢٩ وَأَصْلَحْتَهَا مَا هَزَّرُمُحَ لَطْفَنَةٍ وَلَا سَلَّ فِيهَا لِلْقِرَاعِ حُسَامٌ
- ٣٠ وَلَذَتْ بِحُلُمٍ عَنْهُمْ يَوْمَ طَيْشِهِمْ يُتَافَسُ فِيهِ (يَذُبُّ) (وَلِشَّمَامُ)<sup>(٢)</sup>
- ٣١ وَلَوْ لَا اعْتِبَارُ النَّصَفِ عِنْدَكَ لَمْ تَكُنْ تُسَامُ خِلَافَ النَّصَفِ حِينَ تُسَامُ<sup>(٣)</sup>
- ٣٢ أَعِذْنِي مِنْ قَوْلِ الْوُشَاةِ وَمَعْشَرٍ لَهُمْ كِلِمَاتٌ حَشَوُهُنَّ كِلَامٌ<sup>(٤)</sup>
- ٣٣ فَلَوْ شِئْتَ لَمْ يَخْدِشَنَّ جِلْدِي وَطَالَ مَا وَقَيْتَ فَلَمْ تَخْلُصْ إِلَيَّ سِهَامٌ<sup>(٥)</sup>
- ٣٤ فَشَبَّهُ سَقِيمٍ مِنْ حَدِيثٍ مُصَحِّحٍ وَصِدْقٌ وَكَذِبٌ فِي الْمَقَالِ كِلَامٌ
- ٣٥ فَمَا أَنَا مِمَّنْ يَزْكَبُ الْأَمْرَ يُجْتَوَى عَلَيْهِ وَيُلْحَى عِنْدَهُ وَيُلَامُ<sup>(٦)</sup>

١. في (ص): (وكم للرجال) الصدر ناقص بسقوط (تردي)، في (س): (وكم ذا للرجال) في موضع (وكم

تردي الرجال)، خاما: نكصوا وفشلوا. (العين ٤ / ٣١٦).

٢. يَذُبُّ وَشَّمَامٌ: جَبَلَانِ مَغْرُوفَانِ.

٣. النَّصَفُ: الْعَدْلُ.

٤. في (ص): (لهم كلامات) بدل (لهم كلمات). الْكِلامُ: الْجُرُوحُ. (الناج ٣٣ / ٣٧٣).

٥. تَخْلُصُ: تَصِلُ.

٦. يُجْتَوَى: يُكَرَّهُ. (الوسيط ١ / ١٤٩).

- ٣٦ وَمَالِي تَغْرِيجُ بِدَارِ حَيَانَةٍ وَلَا لِي عَلَى غَيْرِ الْوَفَاءِ مَقَامٌ  
 ٣٧ تَعَدَّتْ بِدَرٍ مِنْ هَوَائِكَ أَعْظَمِي فَلَيْسَ لَهَا عُمْرُ الزَّمَانِ فِطَامٌ<sup>(١)</sup>  
 ٣٨ فَمَالِي إِلَّا مِنْ هَوَاكَ عِلَاقَةٌ وَلَا لِي إِلَّا فِي يَدَيْكَ زِمَامٌ  
 ٣٩ وَمَا كُنْتُ لَوْلَا أَنَّكَ الْيَوْمَ مَالِكِي أَرَامٌ وَنَجْمُ الْأَفْقِ لَيْسَ يُرَامُ  
 ٤٠ وَكَمْ لِي بِمَدْحِي فِي عُلاكَ قَصَائِدُ لَهْنٌ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ زَحَامُ  
 ٤١ مُرَقَّصَةٌ لِلْسَّامِعِينَ نَشِيدُهَا كَمَا رَقَّصْتَ بِالشَّارِبِينَ مُدَامُ  
 ٤٢ هَدَجْنُ عَلَى الْقَيْعَانِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا كَمَا هِيَجُ فِي دَوِّ الْفَلَاةِ نَعَامُ<sup>(٢)</sup>  
 ٤٣ فَلَا تَخْشُ مِنْ جَحْدٍ لِنُعْمَاكَ فِي الْوَرَى فَنُعْمَاكَ أَطَوَاقُ وَنَحْنُ حَمَامُ  
 ٤٤ وَلَا تَدْنُ إِلَّا مَنْ حَبَرْتَ مَغِيبَهُ فَفِي النَّاسِ نَبْعٌ مُنْجِبٌ وَتُمَامُ  
 ٤٥ فَلَا عَبَثٌ مِنْكَ اللَّيَالِي بِفُرْصَةٍ وَلَا عَاثٌ فِي رَنْجٍ حَلَلَتْ حِمَامُ<sup>(٣)</sup>  
 ٤٦ وَلَا خَصَمْتُ أَيَّامُنَا لَكَ دَوْلَةً فَلَمْ يَكُ فِي حَقِّي أَيْبَتٌ خِصَامُ<sup>(٤)</sup>  
 ٤٧ وَهُنْتُ بِالْعِيدِ الْجَدِيدِ وَلَمْ تَزَلْ يُعَوِّدُكَ فِطْرٌ بَعْدَهُ وَصِيَامُ  
 ٤٨ فَمَا كُتِبَتْ فِيهِ عَلَيْكَ خَطِيئَةٌ وَلَا شَانُ مِنْ بَرٍّ أَتَيْتَ أَثَامُ  
 ٤٩ وَأَعْطَاكَ يَوْمُ الْمَهْرَجَانِ مَسَرَّةً لَهَا يَوْمُ نُقْصَانِ الْعَطَاءِ تَمَامُ

١. في (ص): (تعدت) بدل (تَعَدَّتْ)، وفي (س): (هوانك)، وفي (م): (ولائك) بدل (هوانك).

٢. تَهْدَجُ الصَّوْتُ: إِذَا تَقَطَّعَ فِي ارْتِعَاشٍ. (التاج ٦ / ٢٧٤).

٣. في (س، ص): (بفرصة) بدل (بفرصة). الْفُرْصَةُ: مِنَ التَّهَرُّشِ شَرِبَ الْمَاءَ (الشَّرِيعَةُ)، مِنْهُ وَمَنِ الْبَخْرِ مَحْطُ الشُّفْنِ وَمَنِ الدَّوَاةِ مَحَلُّ الْمِدَادِ وَمَنِ الْحَائِطِ كَالْفُرْجَةِ وَالْحَرِّ. (الوسيط ٢ / ٦٨٣).

والبيت كله من المجاز.

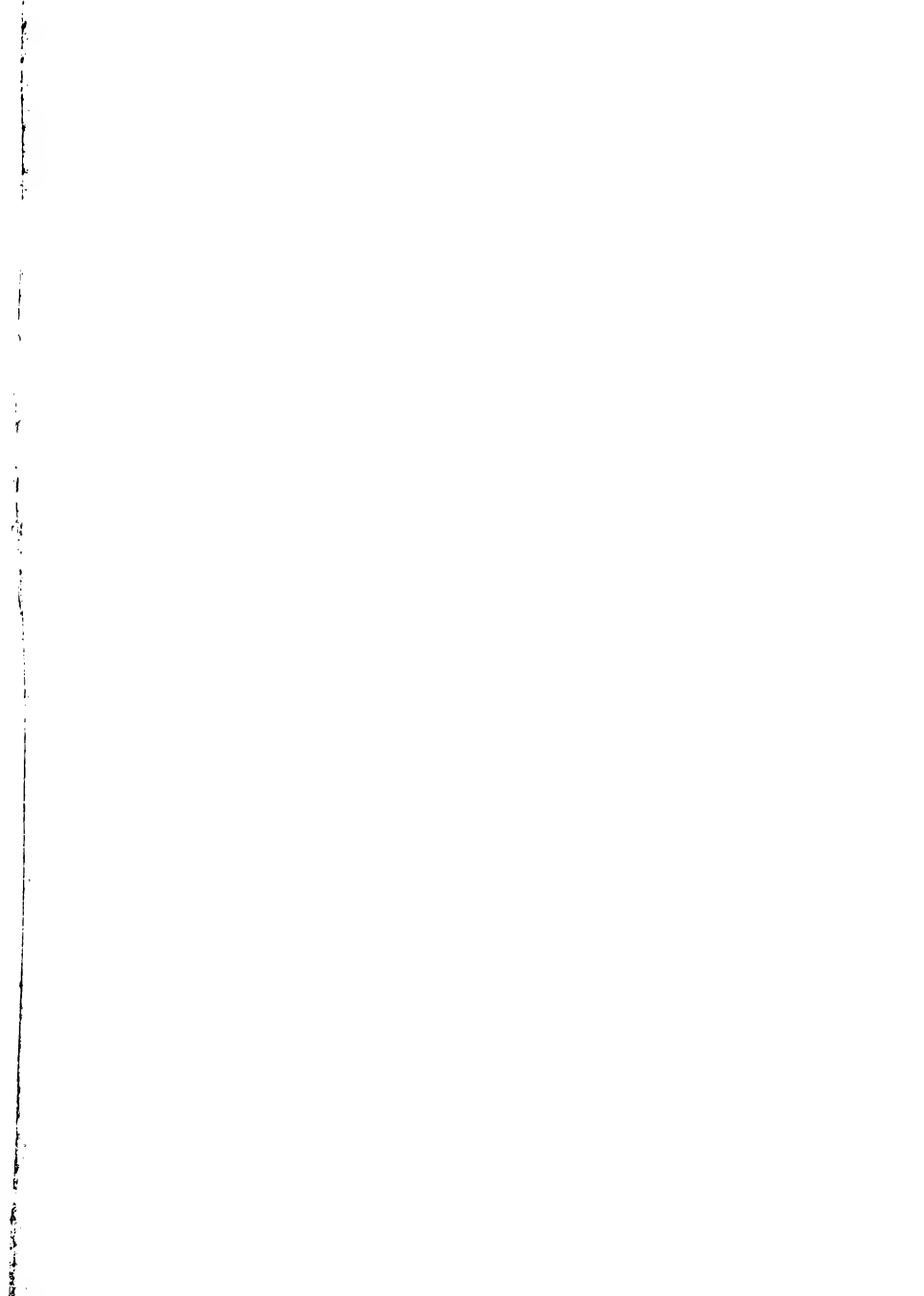
٤. في (م): (خضمت) بدل (خصمت)، وفي (ص): (فلم يكن) بدل (فلم يك).

- ٥٠ وَظَالَتْ لَنَا أَيَّامُكَ الْغُرُوسُ رَمَدًا      وَدَامَ لَهَا بَعْدَ الدَّوَامِ دَوَامٌ
- ٥١ وَلَا زَالَ فِينَا نُورُ وَجْهِكَ سَاطِعًا      فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْأَنَامُ قَتَامٌ<sup>(١)</sup>

#### ١. القَتَامُ: الغُبَارُ.

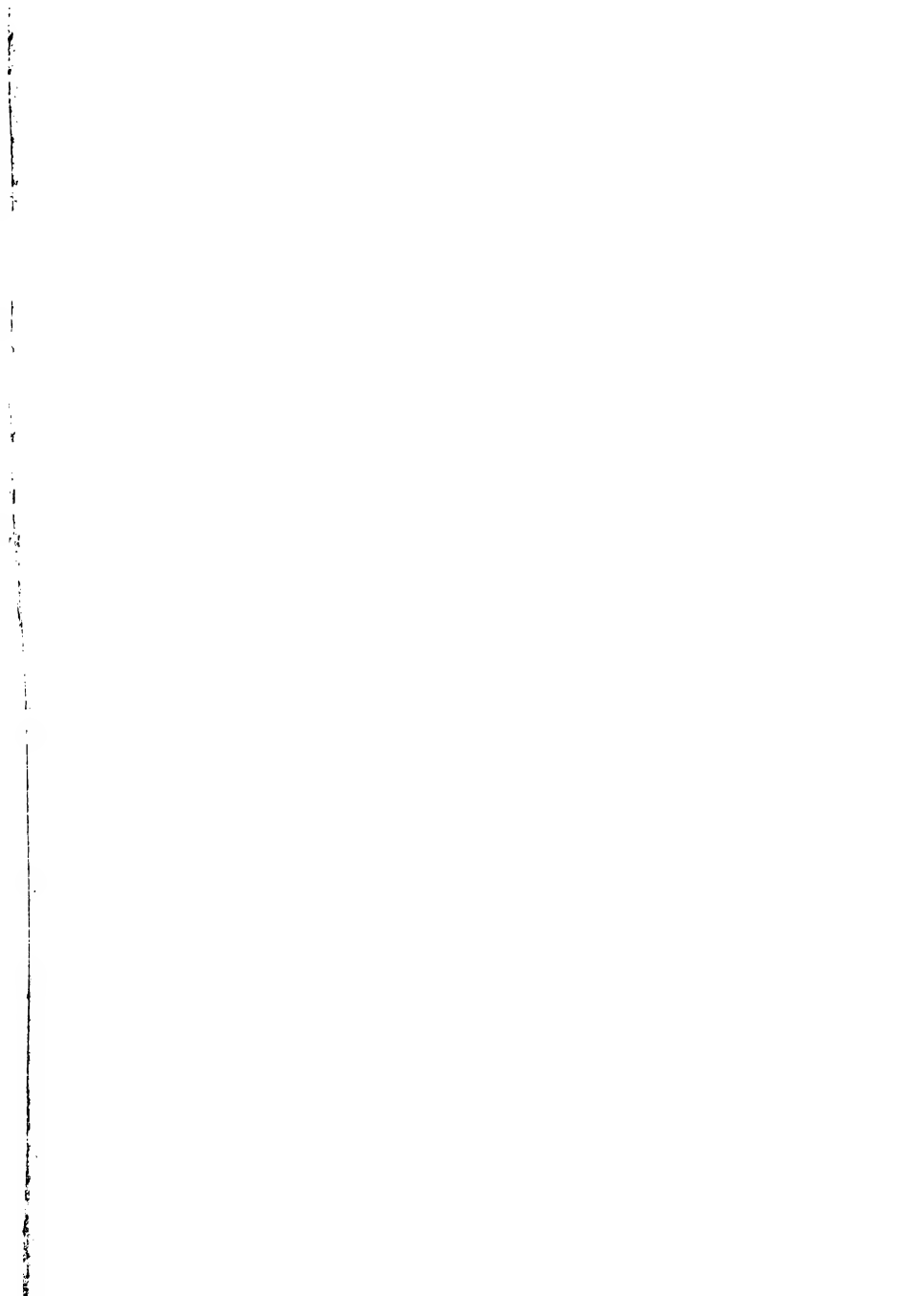
- في آخر (ص): هَذَا أَخْرَجَ مَا خَرَجَ مِنْ شِعْرِ الشَّرِيفِ الْأَجَلِيِّ الْمُتَنَصِّي ذِي الْمَجْدَيْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الظَّاهِرِ الْأَوْحِدِ ذِي الْمَنَاقِبِ أَبِي أَحْمَدَ الْمُوسَوِيِّ (قُدْسُ سِرِّهِ) إِلَى آخِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِمِئَةِ وَقَدْ وَقَعَ الْفِرَاقُ مِنْ تَسْوِيدِهِ بِقَلَمِ الْأَقْلَى الْجَانِي مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ حَسَنَ بْنِ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ الْعَامِلِيِّ عَفَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ مِنْ سَابِعِ رَجَبٍ مِنْ شُهُورِ سَنَةِ (١٢٩٤هـ) وَذَلِكَ فِي التَّخَفِّفِ الْأَشْرَفِ.

- في آخر (س): نَعَزَ بِحَمْدِ اللَّهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ مِنْ دِيْوَانِ الشَّرِيفِ الْأَجَلِيِّ الْمُتَنَصِّي ذِي الْمَجْدَيْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الظَّاهِرِ ذِي الْمَنَاقِبِ أَبِي أَحْمَدَ الْمُوسَوِيِّ فِي رَجَبٍ لِخَمْسِ خُلُوفٍ مِنْهُ مِنْ سَنَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ وَتِسْعٍ وَثَلَاثِينَ فِي التَّخَفِّفِ عَلَى يَدِ الْفَقِيرِ إِلَى عَفْوِ اللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ ظَاهِرِ الْمَعْرُوفِ بِالسَّمَاوِيِّ عَفَا اللَّهُ لَهُ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْمَسَاوِي وَكُتِبَ عَلَى نُسخَةٍ سَقِيمَةٍ صَحَّحْتُهَا بِقَدْرِ الظَّافَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا.





**ملحق الديوان**



قَالَ فِي يَوْمِ الْعَدِيرِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ:

[الكامل]

- ١ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ وَلَيْنَا وَقَدْ شَهِدَ الْحَجِيجُ بِأَنَّنَا الْأُمَرَاءُ
- ٢ إِنَّ الْعَدِيرَ عَدِيرَ خَيْمٍ مَنْزِلٌ بُنِيَثَ لَنَا فِي وَسْطِهِ الْعَلِيَاءُ
- ٣ نَلْنَابِهِ مَا ذِيدَ عَنْهُ غَيْرُنَا وَأَزَلٌ فِيهِ لَجَدْنَا النَّعْمَاءُ
- ٤ فَأَبُوا كَمَا شِئْتُمْ فَلَيْسَ بِدَافِعٍ لِلْوَاقِعَاتِ مِنَ الْأُمُورِ إِبَاءُ
- ٥ فَالْتَّاسُ مُذْ نَطَقَ الْعَدِيرُ بِفَضْلِنَا أَرْضٌ لِأَرْجُلِنَا وَنَحْنُ سَمَاءُ
- ٦ كَمْ ذَا عَلَى أَكْتَادِنَا وَظُهُورِنَا طُولَ الْمَدَى الْأَوْقَارُ وَالْأَعْبَاءُ<sup>(١)</sup>
- ٧ كَمْ ذَا تُعْرِسُ فِي صَمِيمِ قُلُوبِنَا وَجُسُومِنَا الْأَسْقَامُ وَالْأَذْوَاءُ
- ٨ كَمْ ذَا تُقِيمُ بِنَا الْغَرَائِبُ مِنْ أَدَى صَرْفٍ وَتَشْكُنُ دَارَنَا الشَّنْعَاءُ
- ٩ كَمْ ذَا يَقُودُ الْأَجْبُنُونَ رِقَابِنَا سَفَهَا وَقَدْ يَتَمَلَّكُ الْجُبْنَاءُ
- ١٠ حَوْلِي عَلَى طُولِ الْمَدَى مِنْ مَعْشَرٍ نَبِخُ وَلَا جَدْوَى لَهُ وَعُوَاءُ

١. الكَيْدُ: مُخْتَمَعُ الْكَثِيفِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ، وَقِيلَ: هُوَ أَعْلَى الْكَثِيفِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَاهِلُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَتِيدُ: مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ. (اللسان ٣/٣٧٧).

- ١١ وَمُؤَارِبُونَ أَحَاْلَهُمْ مِنْ مَكْرِهِمْ لِي أَضْدِقَاءَ وَكُلُّهُمْ أَغْدَاءُ  
 ١٢ وَوَرِدَتْ أُنِّي مَا عَلَبْتُ بِعَاجِزٍ وَيُضَيِّمُنِي التُّظْرَاءُ وَالْأَكْفَاءُ  
 ١٣ أَوْ سَاسَنِي دُوزَابِيَّةٌ وَبَصِيرَةٌ، أَوْ سَامَنِي تَغْظِيمَةُ الْعُظْمَاءُ  
 ١٤ يَا عُصْبَةَ شَهِدَتْ بِفَضْلِهِمْ عَلَى كَلِّ الْوَرَى الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ  
 ١٥ كَمْ تُخْضِعُونَ لِغَيْرِكُمْ أَعْمَارَكُمْ إِنَّ الرِّجَالَ مَعَ الْخُضُوعِ نِسَاءُ  
 ١٦ وَإِذَا رَضَيْتُمْ بِالْحُمُولِ فَأَنْتُمْ الْمَوْتَى وَغَيْرَكُمْ هُمْ الْأَحْيَاءُ  
 ١٧ فَالْعَيْشُ مَعَ ذَلِ الْفَتَى مَوْتُ لَهُ وَفَنَائُهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ بَقَاءُ  
 ١٨ أَوْ كُلُّ هَذَا خِيفَةٌ لِمَنِيَّةٍ يَأْتِي بِهَا الْإِضْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ  
 ١٩ لَا خَيْرَ فِي عَبْدٍ الْمُتَى لَا يَسْتَوِي فِي صَدْرِهِ الْبَأْسَاءُ وَالسَّرَاءُ  
 ٢٠ قُلْ لِلَّذِينَ تَعَثَّرُوا يَبْعُونَهُمْ طَمَعًا كَمَا يَتَعَثَّرُ الْفَأْفَاءُ<sup>(١)</sup>  
 ٢١ هَيْهَاتَ مَا سَاوَى قَوِيًّا بَاطِشًا مَا يَبْنِي الْكُلَالُ وَالضُّعْفَاءُ  
 ٢٢ لَا لَا وَلَا نَالَتْ سَمَاوُهُ مَفْخَرٍ نَيْلَ الْيَدِ الطُّوَلَى الْيَدُ الشَّلَاءُ  
 ٢٣ فَدَعُوا أَمَانِي الْقُلُوبِ فَإِنَّهَا خَطَلُ إِذَا مَا خَبَيْتُ وَعَنَاءُ  
 ٢٤ يَا آلَ طَهَ (عليه السلام) وَالَّذِينَ وَلَاؤُهُمْ سَبَبٌ إِلَى كُلِّ الْمُتَى وَرِشَاءُ  
 ٢٥ لَا رِبِيَّةَ بِكُمْ لِذِي لَبٍ وَلَا فَيْكُمْ لِمَنْ يَنْغِي الْمِرَاءَ مِرَاءُ  
 ٢٦ بِكُمْ السَّعَادَةُ فِي الْمَعَادِ وَمَنْ أَتَى بِكُمْ إِلَيْهِ فَمَا عَلَيْهِ شَقَاءُ

١. الْفَأْفَاءُ: هُوَ الَّذِي يُكْثِرُ تَرَدُّدَ الْكَلَامِ إِذَا تَكَلَّمَ أَوْ هُوَ مَرَدَّدُ الْفَاءِ وَمُكْثِرُهُ فِي كَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ، وَفِيهِ فَأْفَاءَةٌ أَيْ حُبْسَةٌ فِي اللِّسَانِ وَعَلَبَتِ الْفَاءُ عَلَى الْكَلَامِ، وَقِيلَ: الْفَأْفَاءُ فِي الْكَلَامِ كَأَنَّ الْفَاءَ تَغْلَبَ عَلَى اللِّسَانِ. (الناج ١/٣٤١).

- ٢٧ فَمَتَى ظَمِئْتُ فَأَنْتُمْ الْأَمْوَاءُ لِي وَإِذَا صَحِيتُ فَأَنْتُمْ الْأَفْيَاءُ<sup>(١)</sup>  
 ٢٨ لَا عَظَلْتُ مِنْكُمْ دِيَارُكُمْ وَلَا يُزَمِّنُ بِالْأَبْصَارِ وَهِيَ خَلَاءُ  
 ٢٩ وَإِذَا تَجَادَبَتِ السِّلَادُ فَلَا تَعْبَ عَنْهُمْ أَنْدَاءُ وَلَا أَثْوَاءُ  
 ٣٠ وَجَرَى الْقَضَاءُ بِأَنْ تَكُونُوا حَكَمًا فِي الْعَالَمِينَ مَتَى يَكُونُ قَضَاءُ  
 ٣١ فَلَنْ خُفِيْتُمْ بُرْهَةً فَعَنِ الَّذِي نَظَرْتُ إِلَيْكُمْ عَيْنُهُ الْعَسَوَاءُ  
 ٣٢ لَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ تَسِيلُ بِصَخِيهِ مِنْهُمْ وَمَتَى فِي الصَّعِيدِ دِمَاءُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣٣ وَعَلَى الْجِيَادِ مِنَ التَّجِيعِ وَمَنْ ثَرَى حَاكُهُ أَيْدِي الرَّاِمَسَاتِ مُلَاءُ<sup>(٣)</sup>  
 ٣٤ وَعَدَا تَرَاهَا كَالدَّبَى مُنْهَلَةً أَوْ كَالزَّلَالِ اِنْحَلَّ عَنْهُ وَكَاءُ<sup>(٤)</sup>  
 ٣٥ يَحْمِلْنَ كُلُّ مُدَجَّجٍ مَا فُوجِحَتْ إِلَّا بِهِ اللَّزْبَاتُ وَالْعَمَاءُ<sup>(٥)</sup>  
 ٣٦ وَإِذَا طَلَبْتَ وَكَانَ قُرْبُكَ نَجْوَةً يَوْمَ التَّلَاقِي عَزَّ عَنْهُ نَجَاءُ

١. صَحِيَ الرجلُ يَصْحَى صَحَاً إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ. (اللسان ١٤/٤٧٧).

٢. الصَّخْنُ: سَاحَةٌ وَسَطُ الدَّارِ، وَسَاحَةٌ وَسَطُ الْفَلَاءِ وَتَحْوَهُمَا مِنْ مُثُونِ الْأَرْضِ وَسَعَةٍ بَطُونِهَا. (اللسان ١٣/٢٤٤).

٣. الرِّفْسُ: الثَّرَبُ تَرْمُسُ بِهِ الرِّيحُ الْأَثَرُ، الرِّوَامِسُ وَالرَّامَسَاتُ الرِّيَاخُ الرَّافِيَاتُ الَّتِي تَنْقُلُ الثَّرَابَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرٍ وَيَبْنِيهَا الْأَيَّامُ، وَزَيْمًا عَشَّتْ وَجْهَ الْأَرْضِ كُلَّهُ بِثَرَابٍ أَرْضٌ أُخْرَى. وَالرِّوَامِسُ الرِّيَاخُ الَّتِي تُثِيرُ الثَّرَابَ وَتَذْفِيهِ الْأَثَارَ. (اللسان ٦/١٠٢)، وَالْمُلَاءُ: جَمْعُ الْمُلَاةِ (بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ) وَهِيَ الْإِزَارُ وَالرِّيْظَةُ وَهِيَ الْمِلْخَفَةُ. (التاج ١/٤٣٨).

٤. فِي (الْأَصْلُ): (كَالدِّبَاءِ) بَدَل (كَالدَّبَى) وَبِذَلِكَ انْتَكَسَرَ الْبَيْتُ وَهِيَ مِنْ أخطاءِ النَّسخِ. وَالدَّبَى: الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ. (التاج ٣٨/٣١)، وَمُنْهَلَةٌ: مَصْبُوبَةٌ، كُلُّ شَيْءٍ انْصَبَ فَقَدْ انْهَلَّ، يُقَالُ: انْهَلَّ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ يَنْهَلُ انْهَالًا وَهُوَ شِدَّةُ انْصِبابِهِ. (اللسان ١١/٧٠١).

— الْوِكَاءُ: كُلُّ سَبَرٍ أَوْ حَيْظٍ يُشَدُّ بِهِ فَمِ التَّيَقُّاءُ أَوْ الْوِيعَاءُ. (اللسان ١٥/٤٥٥).

٥. اللَّزْبَاتُ: جَمْعُ اللَّزْبَةِ، وَهِيَ الشِّدَّةُ، وَسَنَةٌ لَزْبَةٌ شَدِيدَةٌ، وَيُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ، يَغْنِي شِدَّةَ السَّنَةِ، وَهِيَ الْفَخْطُ. (اللسان ١/٧٣٨)، وَالْغَمَاءُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ. (الوسيط ٢/٦٦٣).

- ٣٧ مَهْلًا، تَضَعُ لَكَ مَا خِصَّ لِتَمَامِهَا فِينَا؛ كَمَا يَتَمَخَّضُ الْعُشْرَاءُ<sup>(١)</sup>  
 ٣٨ وَتَتَحَوَّلُ الظُّلُمَاتُ عَنْ أَيْتَانَا، وَتُبَدِّلُ الْعَرَاءُ وَالْأَلْوَاءُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣٩ وَيَوْوُلُ أَمْرُكُمْ إِلَيْنُكُمْ بَعْدَمَا لَعِبَتْ بِهِ الْأَرَاءُ وَالْأَفْوَاءُ  
 ٤٠ وَمِنْ التَّغَايِي مَا يَحُولُ عَنِ الَّذِي فِيهِ الصَّوَابُ كَمَا يَحُولُ عَبَاءُ  
 ٤١ وَأَنَا الْفِدَاءُ لَكُمْ وَكُلُّ مَعَاشِرٍ مِمَّا يَسُورُكُمْ وَقَلَّ فِدَاءُ  
 ٤٢ وَرَجَاءُ غَيْرِكُمْ الْعَنَاءُ بِعَيْنِهِ، وَمَدِيحُهُ وَهُوَ الدَّمِيمُ هَجَاءُ  
 ٤٣ وَتَعَلَّقَ بِسَوَاكُمُ فِي خُطَّةٍ دَوَّ تِهَبَتْ بِعُصْفِهِ التَّكْبَاءُ<sup>(٣)</sup>

١. في (الأصل): (يتمخض) والأولى أن تكون (تتمخض) وأظنها من أخطاء النسخ.

— مَخِضَتِ النَّاقَةُ، تَمَخَّضَ مَخَاضًا: أَخَذَهَا الظَّلَى، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الْبَهَائِمِ. وَالمَخَاضُ: وَجَعُ الْوِلَادَةِ. وَكُلُّ حَامِلٍ ضَرَبَهَا الظَّلَى، فَهِيَ مَا خِضَ. (اللسان ٧ / ٢٢٨)، وَالْعُشْرَاءُ، مِنَ الثُّوقِ: الَّتِي مَضَى لِحَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ بَعْدَ طُرُوقِ الْفَحْلِ، أَوْ ثَمَانِيَّةٌ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى لِمَكَانِ لَفْظِهِ، وَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَضَعُ، فَإِذَا وَضَعَتْ لِتَمَامِ سَنَةٍ فَهِيَ عُشْرَاءُ أَيْضًا.

٢. الْعَرَاءُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. (اللسان ٥ / ٣٧٧)، وَالْأَلْوَاءُ الشَّيْءُ وَضِيقُ الْمَعِيشَةِ. (المصدر نفسه

١٥ / ٢٣٨).

٣. الدَّوُّ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ. (اللسان ١٤ / ٢٧٦)، وَالتَّكْبَاءُ: كُلُّ رِيحٍ، مُطْلَقٌ، أَوْ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ انْخَرَفَتْ وَوَقَعَتْ بَيْنَ رِيحَيْنِ، وَهِيَ تَهْلِكُ الْمَالَ، وَتُخْسِ الْقَطْرَ. (التاج ٤ / ٣٠٦).

(٥٧٨)

وَقَالَ فِي النَّسَبِ:

[الكامل]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| يَا مَنْ أَنْارَ بِشَعْرِهِ الظُّلُمَاءَ      | ١ | مُتَبَسِّمًا أَوْ شَغَشَعَ التُّدَمَاءَ                   |
| أَهْوَى الزِّيَارَةَ وَهِيَ أَقْضَى مُنْيَتِي | ٢ | وَإِذَا الزِّيَارَةُ لَمْ تَكُنْ قَلَقَاءَ <sup>(١)</sup> |
| لَيْتَ الَّذِي مَنَعَ الْمُحِبَّ عَطَاءَهُ    | ٣ | خَلَّى لَهُ بَدَلَ الْعَطَاءِ رَجَاءَ                     |
| يَا أَيُّهَا الْحَسَنَ النَّوَاجِي كُلِّهَا   | ٤ | أَلَّا صَنَعْتَ صَنِيعَةً حَسَنَاءَ                       |
| لِمَ لَيْلَةٌ صَنِيفِيَّةٌ أَمْطَرَتْهَا      | ٥ | مِنْ جَفْنِ عَيْنٍ لَا تَنَامُ بُكَاءَ؟!                  |
| أَفْدِي الَّذِي مَالِي نَصِيبٌ عِنْدَهُ       | ٦ | وَلَهُ يَدَيَّ وَمِنْ يَدِي مَا شَاءَ                     |

١. القلقاء، مِنَ الْقَلَقِ: الانزعاج. (التاج ٢٦/٣٤٠).

(٥٧٩)

[وَقَالَ يَذْكُرُ عَاشُورَاءَ وَيَبْكِي شُهَدَاءَ الظَّفِّ]:<sup>(١)</sup>

[ الطويل ]

- ١ وَلَمَّا ذَكَرْتُ (الظَّفَّ) أَضْرَمْتُ فِي الْحَشَا  
 ٢ وَقُلْتُ لِعَيْنِي: إِنْ بَكَيتَ فَمِنْ دَمٍ،  
 ٣ خَلِيلِي، مُرَّابِي عَلَى أَرْضٍ (كَرْبَلَا)  
 ٤ لَعَلِّي إِذَا مَا زُرْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ  
 ٥ نَمَى لِي فِيهِمْ مِنْ وَسِيلٍ مُقَرَّبٍ  
 ٦ وَلِي هِرَّةٌ عِنْدَ اذْكَارِي مَصَابَهُمْ  
 ٧ وَإِنِّي لَأَرْجُوهُمْ لِيَوْمِي وَفِي غَدِي  
 مِنْ الْحُزْنِ نَارًا فِي يَبِيسِ آبَاءٍ<sup>(٢)</sup>  
 فَلَسْتُ بِرَاضٍ إِنْ بَكَيتَ بِمَاءٍ  
 أَقْلِبُ طَرْفِي ثُمَّ فِي الشُّهَدَاءِ (عَلَيْهِ)  
 يُلْبُثُونَ مِنْ دَارِ النَّعِيمِ نِدَائِي  
 إِلَيْهِمْ سَوَى وَدِي وَصِدْقٍ وَلَايِي<sup>(٣)</sup>  
 حَكَتْ هِرَّةَ الْمَوْعُوكِ بِالْعَدَوَاءِ<sup>(٤)</sup>  
 وَفِي شِدَّتِي بَعْدَ الرَّدَى وَرَخَائِي

١. الْقَصِيدَةُ بِلَا مُقَدِّمَةٍ وَمُدْمُوجَةٌ مَعَ آيَاتٍ سَبَقَتْهَا (مِيمِيَّةٌ).

٢. الْأَبَاءُ: جَمْعُ الْأَبَاءَةِ، كَعَبَاءَةٍ، أَجْمَةُ الْخُلَفَاءِ وَالْقَصَبِ خَاصَّةً. (التاج ١/١٢٥).

٣. نَمَى: ارْتَفَعَ. (التاج ٤٠/١٣٣)، وَالْوَسِيلُ: جَمْعُ الْوَسِيلَةِ، مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ. (الصحاح ١٨٤١/٥)، الشَّاعِرُ يُشِيرُ إِلَى عَلاقَتِهِ النَّسَبِيَّةِ بِآلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَهُوَ هَاشِمِيٌّ عَلَوِيٌّ حُسَيْنِيٌّ مُوسَوِيٌّ.

٤. الْهِرَّةُ: الْأُرْجِجِيَّةُ. (التاج ١٥/٣٨٤)، وَتَشْتَعْمَلُ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ مَا يَعْتَمِلُ فِي نَفْسِهِ عِنْدَ مَا يَتَذَكَّرُ مُصَابِ آلِ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فِي كَرْبَلَاءَ.



- ٨ فَمَاذَا لَقِينَا مِنْ زِيَادٍ وَنَجْلِهِ (عُبَيْدٍ) مِنَ الْبَأْسَاءِ وَالْبُرَحَاءِ<sup>(١)</sup>  
 ٩ وَقَوْمِهِمَا لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ فَإِنَّهُمْ شَرٌّ بِيْغَيْرِ وَعَاءٍ  
 ١٠ هُمْ مَرْقُومَا مَا بَيْنَنَا مِنْ تَحْمُلٍ وَعَظُّوا عَلَيْنَا شَرَّ كُلِّ غَطَاءٍ

١. هُوَ زِيَادُ بْنُ سُمَيْةٍ أَوْ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ (تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٣ هـ)، وَقَدْ كَانَتْ أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ أَبِي بَكْرَةَ - سُمَيْةَ، جَارِيَةٌ مَهْدَاةٌ مِنَ الْيَعْمَانِ بِنِ الْمُنْذِرِ مَلِكِ الْحِزْرِ إِلَى الطَّبِيبِ الْعَرَبِيِّ الْخَارِثِ بْنِ كِلْدَةَ، وَكَانَ أَبُو سُفْيَانَ يُسْتَرِيحُ عِنْدَهَا لَدَى مُزُورِهِ بِالطَّائِفِ، وَيُقَالُ إِنَّهُ سَفَحَ بِهَا فَأَعْقَبَتْ زِيَادًا فَاسْتَلْحَقَهُ مُعَاوِيَةُ بِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَدَعِيَ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، كَانَ فِي بَدَايَةِ أَمْرِهُ خَلِيفَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَامِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَى الْبَصْرَةِ - وَعَبَدَ اللَّهُ عَامِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا وَعَلَى كُورِ الْأَهْوَازِ وَقَارِسَ وَكِرْمَانَ، وَكَانَ زِيَادًا مَعْرُوفًا بِالشِّدَّةِ وَالصَّرَامَةِ فَخَاوَلَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُ بِشَقَى الطَّرِيقِ فَلَمْ يَفْلَحْ وَأَحْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِذَلِكَ وَحَذَرَهُ بِرِسَائِلِ شَدِيدَةٍ اللَّاهِجَةِ، إِلَّا أَنْ مُعَاوِيَةَ اسْتَعْمَلَ مَعَهُ الْوَزْقَةَ الْأَخِيرَةَ بِمَشُورَةٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي فَكَتَبَ لَهُ يَقُولُ: إِنَّهُ تَأَكَّدَنَّ زِيَادًا ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ نَائِلٌ أَنْ يَلْحَقَهُ بِهَذَا النَّسَبِ، وَهُنَا لِمَ يَسْتَطِيعُ زِيَادُ الْمُقَاوَمَةَ فَسَرَقَ نَيْتَ مَالِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي تَحْتَ يَدِهِ وَتَوَجَّهَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَقَضَيْتُهُ اسْتِلْحَاقَهُ بِأَبِي سُفْيَانَ قَضِيَّةً أَثَارَتْ حَفِيزَةً كَثِيرًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ. وَلِي زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْبَصْرَةَ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، ثُمَّ جَمَعَ لَهُ خُرَاسَانَ، وَسَجِسْتَانَ، وَالْهِنْدَ، وَالْبَحْرَيْنِ، وَتَحَوَّلَ إِلَى أَشَدِّ الْمُعَادِينَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَتَبَعَ أَصْحَابَهُ وَاجِدًا وَاجِدًا وَقَدْ كَانَ يَعْرِفُهُمْ جَيِّدًا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْهُمْ. ينظر: الإستيعاب ١/ ٣٥٧، ٥٢٣/٢، تاريخ دمشق ١٩/ ١٦٤، الحداثق الناضرة ٧/ ٣٢٥، أخبار العلماء ١٢٥.

- أَنَا ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ (عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ) فَأَشُدُّ حُبًّا وَأَكْثَرُ إِجْرَامًا مِنْ أَبِيهِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ ابْنِ مَرْجَانَةَ، وَكَانَ مَعَ وَالِدِهِ لَمَامَاتٍ بِالْعِرَاقِ، وَلَهُ مُعَاوِيَةُ خُرَاسَانَ ثُمَّ الْبَصْرَةَ، وَلَمَّا هَلَكَ مُعَاوِيَةُ أَقْرَهُ زَيْدُ عَلَى إِمَارَتِهِ، وَلَمَّا تَحَرَّكَ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صَمَّ زَيْدُ وَلَايَةَ الْكُوفَةِ مَعَ الْبَصْرَةِ لِغَيْبِ اللَّهِ ثُمَّ أَمَرَهُ عَلَى عَشِيرَتِهِ لِقَتَالِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَكَانَتْ الْفَاجِعَةُ الْعَظْمَى بِشَهَادَةِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَلَى يَدِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، وَهَلَكَ ابْنُ زِيَادٍ سَنَةَ (٦٧ هـ) عَلَى يَدِ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْثَرِ عَلَيْهِ رِضْوَانُ اللَّهِ فِي خَازَرَ مِنْ أَرْضِ الْمُوصِلِ. ينظر: الطبقات الكبرى ١/ ٥٩٩، الثقات ٢/ ٣٠٩، وفيات الأعيان ٦/ ٣٦٢، الأعلام ٤/ ١٩٣.

- الْبُرَحَاءُ: الشِّدَّةُ وَمِنْهُ بُرَحَاءُ الْحَمَى. (الوسيط ١/ ٤٧).

- ١١ جَزَوْنَا عَلَى تَقَرُّبِنَا بِتَبَاعُدٍ  
وَمِنْ وَضَلْنَا إِيَّاهُمْ بِجَفَاءٍ  
١٢ وَهُمْ خَوْفُونَا كُلَّنَا مِنْهُمْ الْأَذَى  
وَلَوْلَاهُمْ كَانَتْ إِلَيْنَا أُمُورُنَا  
١٣ كَانَتْهُمْ لَمْ يَنْشِقُوا مِنْ نَبِيِّهِمْ (ﷺ)  
وَلَمْ يَسْمَعُوهُ دَاعِيَا كُلِّ لَيْلَةٍ  
١٤ فَإِنْ تَسْتَطِيعُوا جَحْدَ مَا كَانَ خَافِيَا،  
لَكُمْ أَوْجُهُ فِيهَا كَثِيرٌ وَقَاحَةٌ  
١٥ لَهُنَّ وَضَاءٌ وَالْقَبَاحَةُ إِنْ خَلَتْ  
وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنٍ بغيرِ مَحَاسِنٍ  
١٦ وَمَنْ كَانَ مُسَوِّدَ الْمَكَامِنِ لَمْ يَكُنْ  
فَإِنْ تَأْخُذُوهَا دَوْلَةٌ عَجَزِيَّةٌ  
١٧ رَحُصْنَا عَلَيْكُمْ فَأَعْتَرَفْتُمْ لِحُومِنَا  
وَلَمَّا تَأْمَرْتُمْ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ  
١٨ وَلَيْسَتْ إِمَارَاتُ الرِّجَالِ بِمُزْتَقَى  
وَلَكِنَّهَا بِالْعِلْمِ وَالْجَلَمِ وَالثَّقَى  
١٩ وَقَدْ أَنْجَبَ الْحَيُّ الَّذِي لُدْتُمْ بِهِ
- وَمِنْ وَضَلْنَا إِيَّاهُمْ بِجَفَاءٍ  
صَبَاحًا بِأَلَا جُزْمٍ وَكُلَّ مَسَاءٍ  
مُرْدَدَّةً فِينَا بِغَيْرِ مَرَاءٍ<sup>(١)</sup>  
لَنَا وَإِلَيْنَا نَشْرُكُ كُلَّ ثَنَاءٍ  
إِلَى وَدْنَا فِي النَّاسِ أَيَّ دُعَاءٍ  
فَلَنْ تَسْتَطِيعُوا جَحْدَ ضَوْءِ دُكَاءٍ  
وَلَيْسَ بِهَا يَوْمًا قَلِيلُ حَيَاءٍ  
بِعَرَضِ الْفَتَى لَمْ يَنْتَفِعْ بِوَضَاءٍ  
وَلَا فِي سَنَا قَوْمٍ بِغَيْرِ ثَنَاءٍ  
لِيَنْفَعُهُ فِي الْوَجْهِ بَعْضُ ضِيَاءٍ  
فَقَدْ مَا أَرَاكَ الْعَضْبُ كُلَّ ثَرَاءٍ<sup>(٢)</sup>  
سَفَاهَا وَكَمْ رُخْصٍ بِنَا كَغَلَاءٍ<sup>(٣)</sup>  
رَضِينَا بِأَنْ نُلْغَى مِنَ الْأُمَرَاءِ  
عَلَى مِنْبَرٍ عَالٍ وَعَقْدٍ لَوَاءٍ  
وَصَوْنٍ عَلَى صَوْنٍ وَنَيْلٍ عِلَاءٍ  
مِرَارًا فَمَا كُنْتُمْ مِنَ التُّجَبَاءِ

١. المراء: الجدال. (التاج ٣٩/٥٢٥).

٢. العَجَزَةُ: كِبَرِيَاءٌ، تَكْبُرُ، غَطْرَسَةٌ، زَهُوٌ، عُجْبٌ، خِيَلَةٌ. (التكملة ١٤٦/٧).

٣. اعْتَرَقَ اللَّحْمُ: نَهَشَهُ مِنَ الْعَظْمِ.

- ٢٧ فَكَمْ نَاقِصٍ قَدْ جَاءَ مِنْ نَسْلِ فَاضِلٍ وَكَمْ فَاضِلٍ مَا كَانَ مِنْ فَضْلِهِ  
 ٢٨ وَمَا لَكُمْ فُخْرٌ سِوَى قَوْلِ قَائِلٍ بِأَنَّ لَهُمْ مَكْرًا وَقَرْظَ دَهَاءٍ  
 ٢٩ فَطَنْتُمْ لِعَیْرِ الدِّینِ لَا دَرَّ دَرَكُمْ وَأَنْتُمْ بِوَادِي الدِّینِ أَهْلُ غَبَاءٍ  
 ٣٠ وَمَا إِنْ سَعِدْتُمْ وَالْعَذَابُ أَمَامَكُمْ قُرْبَ سُعُودِ كُنَّ مِثْلَ شَقَاءٍ  
 ٣١ فَإِمَّا مَلَکْتُمْ مَا مَلَکْتُمْ غُلْبَةً فَمَا أَنْتُمْ مِنْ (هَاشِمٍ) بِسِوَاءٍ<sup>(١)</sup>  
 ٣٢ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا إِكَامٌ فَلَا مُنَى لِمِثْلِكُمْ فِي (يَذْبُلِ) وَلَا حِرَاءٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٣٣ وَلَمْ تَبْتَئُوا مَجْدًا وَلَمَّا بَنَيْتُمْ بَنَيْتُمْ لِعَیْرِ اللَّهِ شَرَّ بَنَاءٍ  
 ٣٤ فَلَا تَفْخَرُوا فِينَا بِنِيلٍ زَخَافٍ كَعَصْفٍ سَحِيقٍ فِي مَهَبٍ هَوَاءٍ  
 ٣٥ وَفِينَا لِقَوْمٍ مَا رَأَتْهُمْ عُمُوتُنَا يُلْمُونَ إِمَامًا بِشَغْبٍ وَفَاءٍ  
 ٣٦ وَلَمَّا كُفِينَا الْأَبْعَدِينَ بَدَثَ لَنَا فُتُونُ الْأَذَى مِنْ جَانِبِ الْقُرْبَاءِ  
 ٣٧ سَلُّوا عَنْ طِعَانِ (الْفَاطِمِيِّينَ) أَهْبَكُمْ تَمَرَّقَنَّ مِنْ طَعْنِ الْقَنَا كَمَلَاءٍ<sup>(٣)</sup>  
 ٣٨ وَعَنْ ضَرْبِهِمْ قَدْ مَا فَرَّاشَ رُؤُوسِكُمْ تُشْرَنَ فَلِیَقَاتِ بِكُلِّ عَرَاءٍ<sup>(٤)</sup>

١. الغُلْبَةُ: الغَلْبَةُ. (اللسان ٦٥١/١).

٢. إِكَامٌ وَأَكُمٌ: جمعُ أَكَمَةٍ، هي الثَّلَّةُ من الثَّقَفِ، دُونَ الْجِبَالِ، أَوِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ أَشَدَّ ارتفاعًا مِمَّا حَوْلَهُ وَهُوَ غَلِيظٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ حَجَرًا. (التاج ٢٢٣/٣١)، فَلَا يَتَمَتَّى مِثْلُكُمْ أَنْ يَكُونَ كَالْجِبَالِ الْعَظِيمَةِ، يَذْبُلُ: يَجْبُلُ مَعْرُوفٌ، حِرَاءٌ: هُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِيهِ غَارٌ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، بِأَنِّيهِ وَيَتَحَنَّنُ فِيهِ اللَّبَّالِيُّ أَيْ يَتَعَبَّدُ. (مستند الشيعة ٩٥/١٣).

٣. أَهْبُ: جَمْعُ إِهَابٍ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْمَغْطِيُّ لِلْجَسَمِ. (المعاصرة ١٣٥/١)، وَالْقَنَا: الرِّمَاحُ وَالْمُلَاءُ: جَمْعُ الْمُلَاءِ الْمُلَاءَةِ، وَهِيَ الْإِزَارُ وَالرَّيْظَةُ، وَهِيَ الْمِلْحَفَةُ. (التاج ٤٣٨/١).

٤. الْفَرَّاشُ: الْعِظَامُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ إِذَا شُجَّ وَكُسِرَ. (المصدر نفسه ٣٠٣/١٧).

- ٣٩ فَهَمْ أَبْدَلُوا الْبَيْدَا الصَّخَاصِحَ فَرْعَا عَلَى (الظَّفِّ) مِنْ قَتْلَاكُمْ بِمِلَاءٍ<sup>(١)</sup>
- ٤٠ وَهُمْ سَيَلَوْا وَجْهَ الثَّرَى مِنْ دِمَائِكُمْ مَسِيلَ مَرَادَاتٍ بِغَيْرِ وَكَاءٍ<sup>(٢)</sup>
- ٤١ دَعَوْتُمْ إِلَيْكُمْ مَعْشَرًا أَمْنُوَكُمْ فَطَاؤُوا عَلَى الْأَكْوَارِ غَيْرَ بَظَاءٍ<sup>(٣)</sup>
- ٤٢ وَقُلْتُمْ: تَعَالُوا يَا خُذِ الْحَقَّ أَهْلُهُ، وَأَنْتَى كَسَفْتُمْ فِيكُمْ بِشِفَاءٍ!؟
- ٤٣ فَلَمَّا أَتَوْا أَلْقَوْكُمْ قَدْ مَلَأْتُمُوا بِخَيْلٍ وَرَجُلٍ عَرَضَ كُلِّ فَضَاءٍ
- ٤٤ وَكُلِّ صَفِيلٍ أَبْيَضٍ كَوَذِيلَةٍ؛ وَكُلِّ طَوِيلٍ فِي يَدٍ كَرِشَاءٍ<sup>(٤)</sup>
- ٤٥ أَتَاكُمْ وَلَوْ لَا أَمْنُهُ مَا أَتَاكُمْ بِلَا حَذَرٍ فِي صَبِيَةٍ وَنِسَاءٍ
- ٤٦ وَأَعْدَدْتُمْ حَدَّ الشِّفَارِ وَعِنْدَهُ بَأَنَّاكُمْ فِي غَيْرِ يَوْمٍ لِقَاءٍ
- ٤٧ وَقَدْ طَلَبَ الْبُقْيَا فَأَلْقَاكُمْ وَقَدْ سَدَدْتُمْ عَلَيْهِ طُرُقَ كُلِّ نَجَاءٍ
- ٤٨ فَرَوَيْتُمْ مِنْهُ وَرَوَى هُوَ الثَّرَى كَمَا شَاءَ مِنْكُمْ بِكُلِّ دِمَاءٍ
- ٤٩ وَلَمْ تَغْلِبُونَا بِالشَّجَاعَةِ مِنْكُمْ وَلَا الْجُبْنَ مِتَابِلَ وَشِيكِ فَضَاءٍ

١. الصَّخَاصِحُ: لُغَةٌ فِي الصَّخْصَاحِ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

— قَالَ كُشَايُ: (الكامل)

يَبْرِدُ الصَّخَاصِحُ غَيْرَ ثَانٍ سُنْبُكًا وَيَرْمُودُ ظَرْفُكَ خَلْقُهُ فَيَحَارُ

ديوان كشاجم ١٥٢

هُمْ أَبْدَلُوا قَلِيلَ (صَخَاصِح) مِنْ مَفْرُوعِي يَوْمِ الظَّفِّ بِكَثِيرِ (مِلَاءِ الْأَرْضِ) مِنْ قَتْلَى بَنِي أُمَيَّةٍ.

٢. الْمَرَادَات: جَمْعُ الْمَرَادَةِ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ. (التاج ١٥٧/٨)، وَالْوِكَاءُ: رِبَاطُ الْقَرِيبَةِ وَغَيْرِهَا الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رَأْسُهَا. (المصدر نفسه ٢٣٩/٤٠).

٣. فِي هَذَا الْبَيْتِ وَمَا بَعْدَهُ يُبَيِّنُ الشَّاعِرُ إِلَى دَعْوَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ لِلْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِيَقْدِمَ إِلَيْهِمْ ثَائِرًا عَلَى بَنِي أُمَيَّةٍ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ عَدُوُّهُ بِهِ.

٤. الْوَذِيلَةُ: الْمَرَاءُ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْفِصَّةِ الْمَجْلُوءَةِ. تِلْكَ هِيَ السُّيُوفُ الْبَرَّاقَةُ الْقَاطِعَةُ. (التاج ٧٢/٣١)، الرِّشَاءُ: الْحَبْلُ، وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الطُّولِ وَالتَّلَوِّي مِنَ الْمُرُونَةِ.

٥٠. عَلَيْكُمْ سَلَامِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَعِنْدَ صَبَاحِي مُشْرِقًا وَمَسَاءٍ  
 ٥١. وَلَا بَرَحْتَ أَجْدَانَكُمْ كُلَّ مُرْنَةٍ تَجُودُ بِمَاءٍ كَالزَّلَالِ رَوَاءَ  
 ٥٢. وَقَطَرُ تَحِيَّاتٍ مِنَ اللَّهِ عِنْدَكُمْ تَتُوبُ لَكُمْ عَنْ قَطَرِ كُلِّ سَمَاءٍ  
 ٥٣. فَفِيكُمْ مَدِيحِي ثُمَّ فِي مَنْ هَوَيْتُمْ جَمِيعًا، وَفِي مَنْ تُبْغِضُونَ هِجَائِي  
 ٥٤. وَإِنَّ رَجَائِي مَا يُجَاوِزُ شُعْبَكُمْ وَخَيْرُ رَجَاءِ الْعَالَمِينَ رَجَائِي  
 ٥٥. وَكُلُّ مَقَالٍ قِيلَ فِي غَيْرِ مَذْحِكُمْ غُثَاءٌ بِسَنَلِ الْوَادِي أَوْ كَهَبَاءٍ  
 ٥٦. فَمَا صَادِقٌ فِينَا كَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ زَيْلُ مُشْبِهٍهَا لِعَوَاءٍ  
 ٥٧. فَلَا تَجْعَلُوا بِاللَّهِ إِمَّا جَزَيْتُمْ بِهِ غَيْرَ جَنَاتِ النَّعِيمِ جَزَائِي  
 ٥٨. وَمَنْ أَجْلَيْكُمْ أَنْبَعُضْتُ مَنْ كَانَ لِي هَوَى وَلَوَيْتُ عَنْ دَارِ الْإِحْيَاءِ إِخَائِي  
 ٥٩. وَأَخْلَيْتُ قَلْبِي مِنْ مَوَدَّةٍ غَيْرِكُمْ وَمَا زَالَ مِنْكُمْ وَهُوَ غَيْرُ خَلَاءٍ  
 ٦٠. وَإِنَّ فَنَائِي دَافِعًا عَنْكُمْ الرَّدَى وَفِي نَصْرِكُمْ أَوْ أَمْرِكُمْ كَبَقَاءٍ  
 ٦١. وَأَتِي لَأَرْجُو مِنْكُمْ لِي شَفَاعَةً أَنَالُ بِهَا فِي الْحَشْرِ خَيْرَ حَبَاءٍ<sup>(١)</sup>  
 ٦٢. وَلَسْتُ أَبَالِي مَا لَقِيتُ وَأَنْتُمْ أَمَامِي وَقُدَّامِي بِهِ وَوَرَائِي فَلَا زَالَ حِزْمَانِي مَكَانَ عَطَائِي<sup>(٢)</sup>  
 ٦٣. فَإِنْ كُنْتُ يَوْمًا رَاجِيًا رَفَدَ غَيْرِكُمْ

١. الجباء: العطاء.

٢. الرَفْدُ: العطاء أيضًا.

(٥٨٠)

وَقَالَ أَيْضًا يَرِيئِي أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجَامِدِيِّ<sup>(١)</sup> وَكَانَتْ وَقَاتُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ  
مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ:

[الكامل]

- ١ نَبَأَ أَنِّي طَارِقًا لَكِنَّهُ يَا صَاحِبَ لَيْسَ كَسَائِرِ الْأَنْبَاءِ<sup>(٢)</sup>
- ٢ طَلَعَ التَّجَادُ وَزَارَنِي لَمْ يَرْضَهُ سَمِعِي وَلَا فَنَعَتْ بِهِ أَخْشَائِي<sup>(٣)</sup>
- ٣ فَكَأَنَّمَا شَوْكُ الْقَنَافِي أَضْلَعِي وَكَأَنَّ لِي فُرْشًا مِنَ الرَّمْضَاءِ
- ٤ وَقَرَعْتُ قَلْبِي قَبْلَ سِتِّي لَوْعَةً بِيَدِي وَاسْتَمْطَرْتُ مَاءَ بُكَائِي
- ٥ وَكَأَنَّنِي مِنْ خَيْرَةٍ بِهِجُومِهِ وَسَطَ اللَّيَالِي الْبَيْضِ فِي الظُّلُمَاءِ
- ٦ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَاحِبَ أَحْشَوْبِهِ بَطْنَ الثَّرَى مِنْ هَذِهِ الْغَبْرَاءِ

١. لم أتوصل لمعرفة المرثي أبي الحسن علي بن محمد الجامدي. والجامدة: قرية كبيرة جامعة من أعمال واسط بيتها وبين البصرة، منها أبو يعلى محمد بن علي بن الحسين الجامدي الواسطي يُعرف بابن القارئ، كان شيخاً صالحاً، توفّي سنة (٦٠٣هـ)، وكان أبوه من الزهاد الأعيان. (معجم البلدان ٩٦/٢).

٢. يا صاح، معناه يا صاحبي؛ وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَخَدَهُ. (اللسان ٥٢١/١).

٣. يَجَادُ وَأَنْجَدُ وَأَنْجَادُ وَنُجُودُ وَنُجْدُ: جمع نُجْدٍ، التَّجْدُ مِنَ الْأَرْضِ: قِفَافُهَا وَصَلَابَتُهَا وَمَا غَلِظَ مِنْهَا وَأَشْرَفَ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى. (اللسان ٤١٣/٣).

- ٧ وَأُزُوخٌ عَنْهُ وَقَدْ قَطَعْتُ عَلَانِي  
وَنَقَضْتُ مِنْهُ خِلَّتِي وَإِخَائِي<sup>(١)</sup>
- ٨ وَأَظْلُّ أَنْبُذُهُ عَلَى صَنْ بِهِ  
لَمَّا قَضَى فِي جَانِبِ الْبَيْدَاءِ
- ٩ فِي صَبِيحِ حَرَجِ الْجَوَانِبِ فَالْقِنِي  
عَمَّا قَلِيلٍ فِيهِ بَعْضُ هَبَاءٍ<sup>(٢)</sup>
- ١٠ مَاذَا التَّنَافُسُ فِي الْبَقَاءِ جَهَالَةٌ  
وَإِلَى الْفَنَاءِ يَوُودُ كُلُّ بَقَاءٍ!<sup>(٣)</sup>
- ١١ بَلْ أَيْ نَفْعٍ وَالْمَنِيَّةُ غَايَتِي  
لِي يَا فَتَى فِي أَنْ يَطُولَ بَقَائِي!<sup>(٤)</sup>
- ١٢ وَإِذَا مَضَى عَنَّا الصَّحِيحُ إِلَى الرَّدَى  
فَعَلَامَ نَهَرَبُ مِنْ لِمَامِ الدَّاءِ<sup>(٥)</sup>
- ١٣ وَإِذَا الصَّبَاحُ مَضَى اتِّفَاقًا لَمْ يَزُزْ  
فِيهِ الرَّدَى فَطُرُوقُهُ بِمَسَاءٍ<sup>(٦)</sup>
- ١٤ وَإِذَا نَجَوْتُ مِنَ الْحَذَارِ فَإِنِّي  
مُتَوَقِّعٌ حَذَرًا بِغَيْرِ نَجَاءٍ<sup>(٧)</sup>
- ١٥ وَإِذَا رَأَيْتُ رَجَاءً عَيْشِي وَاسِعًا  
فَانْظُرْ إِلَى مَا كَانَ بَعْدَ رَجَائِي
- ١٦ لَفَّ الزَّمَانُ قَوْلَنَا بِضَعِيفِنَا  
نَحْوَ الرَّدَى وَرِجَالَنَا بَيْنَسَاءِ
- ١٧ وَأَرَى الْعَجَائِبَ كُلَّ يَوْمٍ بِالْمُنَى  
وَنُغَرِّبُ بِالْإِثْوَاءِ وَالْإِبْقَاءِ
- ١٨ وَتَخَالُ أَنَا . وَالنَّعِيمُ شِعَارُنَا -  
كَاسِينَ طُولَ الْعُمُرِ مِنْ نَعْمَاءِ
- ١٩ وَيُطَالِبُ الدَّهْرُ الْخَوُونَ لِأَهْلِهِ  
- وَهُوَ الْمَجْرَبُ غَدْرُهُ . يَوْفَاءِ
- ٢٠ وَنُظُنُّ أَنَا بِالظَّمَاغَةِ وَالْمُنَى  
نَاجُونَ لَا يَرُدُّ وَلَا يَفْنَاءِ
- ٢١ وَكَأَنَّمَا مِنْ غَفْلَةٍ أَمْوَاتُنَا  
لَمْ يَنْقُضُوا فِينَا مِنَ الْأَحْيَاءِ

١. الخِلَّةُ: أي المصادقة والإخاء والمؤاظة، . (التاج ٤٢٩/٢٨).

٢. يَصِفُ الْقَبْرَ بِقَوْلِهِ: صَبِيحِ حَرَجِ الْجَوَانِبِ

٣. اللِمَامُ: اللَّقَاءُ الْيُسِيرُ، الزَّيَارَةُ الْقَصِيرَةُ السَّرِيعَةُ. (الوسيط ٨٤٠/٢).

٤. الطُّرُوقُ: الزَّيَارَةُ لَيْلًا، وَالزَّائِرُ لَيْلًا: هُوَ الطَّارِقُ.

٥. التَّجَاءُ: التَّجَاةُ.

- ٢٢ وَالرُّنْقُ..... (١).....
- ٢٣ مِنْهِنَّ.....
- ٢٤ وَاعْلَمْ بِأَنِّي وَادِعٌ لَمَّا مَشَيْتُ فَيْكَ الْعَوَالِي (.....) (٢)
- ٢٥ مُتَقَلِّبٌ فَوْقَ الْمِهَادِ وَكَمْ مَضَتْ طُلُمٌ تُقَلِّبُنِي عَلَى الزَّمْصَاءِ
- ٢٦ وَإِذَا نَجَوْتُ مِنَ الْمَخَافِ بِشَرِّتِ نَفْسِي الْفَضَائِلَ كُلَّهَا بِنَجَاءِ
- ٢٧ وَلَقَدْ عَفَرْتُ لِدَا الزَّمَانِ ذُنُوبَهُ لَمَّا حَبَانِي فِيكَ خَيْرَ حَبَاءِ
- ٢٨ فَالآنَ لِي جَذْلٌ مَكَانَ أَحَبَّةٍ كَانَتْ وَضَحْكٌ فِي مَحَلِّ بُكَاءٍ (٣)
- ٢٩ صَبْرًا فَمَا الْحَشَنَاءُ إِلَّا لِامْرِئٍ مُتَجَلِّدٍ فِي الْخُطَةِ الْحَشَنَاءِ
- ٣٠ وَالْعِبَاءُ لَيْسَ تَسْوِفُهُ أَقْدَارُهُ إِلَّا لِكَاهِلٍ حَامِلٍ الْأَغْبَاءِ
- ٣١ وَالْأَمَجْدُونَ كُؤُوسُهُمْ مَمْلُوءَةٌ أَبَدًا مِنَ الضَّرَاءِ لَا السَّرَاءِ
- ٣٢ الْمُشْتَرُونَ ثَنَاءَهُمْ بِشَرَائِهِمْ وَالْمُبْدِلُونَ نَعِيمَهُمْ بِشَقَاءِ
- ٣٣ وَاعْمَلْ عَلَى أَنَّ الَّذِي قَاسَيْتُهُ أَيَّامًا..... (٤)
- ٣٤ ..... بِمَطَارِحِ الْفَحْشَاءِ

١. هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ فِي الْوَرَقَةِ الْجَدِيدَةِ لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُ إِلَّا كَلِمَةُ (وَالرُّنْقُ) وَهِيَ كَلِمَةُ التَّعْقِيبَةِ وَتَجَدُّ الْوَرَقَةِ الْجَدِيدَةِ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا قِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا عِدَّةُ آيَاتٍ ذَهَبَتْ بِدَهَابِهَا، ثُمَّ يَأْتِي بَيْتٌ لَا تَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا الْكَلِمَةُ الْأُولَى، وَهِيَ كَلِمَةُ (مِنْهِنَّ) وَبَعْدَهُ بَاقِي آيَاتِ الْقَصِيدَةِ.

٢. فِي (الْأَصْلُ): فِي مَحَلِّ الثَّقَاطِ كَلِمَاتٌ مَظْمُوسَةٌ.

٣. فِي (الْأَصْلُ): (كُلُّ أَحَبَّةٍ) بَدَلُ (أَحَبَّةٍ) بِزِيَادَةِ (كُلِّ) مِمَّا أَذَى إِلَى كَسْرِ الْبَيْتِ. وَالْجَذْلُ: الْفَرْخُ. (التاج ١٩٩/٢٨).

٤. فِي هَذَا الْبَيْتِ وَمَا بَعْدَهُ، الثَّقَاطُ وَضَعَتْ فِي مَحَلِّ كَلِمَاتٍ مَظْمُوسَةٍ. بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ سَقَطَتْ قِطْعَةٌ مِنَ الْوَرَقَةِ فِيهَا عِدَّةٌ مِنَ الْآيَاتِ ذَهَبَتْ بِدَهَابِهَا.



- ٣٥ ..... ويلبسوا  
 ٣٦ وَإِذَا الرِّجَالُ تَبَدَّلُوا أَوْ أَشْهَلُوا  
 ٣٧ وَإِذَا اللِّسَانُ رَمَى بَعُورَ مَقَالَةٍ  
 ٣٨ مَا زَاغَ عَنْ أَصْلٍ لَهُمْ فَنَعُ وَلَمْ  
 ٣٩ وَإِذَا التَّجَابَةُ عَوَّزَتْ فِي مَعْشَرٍ  
 ٤٠ قُلْ لِلَّذِينَ لَعَلَّهُمْ لَمْ يَشْرَبُوا  
 ٤١ لَا تَشْمَثُوا فَإِنَّهُ قَدْ أَوْلَى الَّتِي  
 ٤٢ وَلَئِنْ تَرَوْحْتُمْ قَلِيلًا بِالْمُنَى  
 ٤٣ قَدْ كَانَ إِشْفَاءً وَلَكِنْ طَوَّحَتْ  
 ٤٤ عَكَرٌ قَصِيرٌ فَاَنْظُرُوا مِنْ بَعْدِهِ  
 ٤٥ وَتَعَجَّبُوا.....
- بِيَدِ الْهَوَى خِلْعًا مِنَ الشَّنْعَاءِ  
 لِعَضِيهَةٍ سَكَنُوا جِبَالَ آبَاءِ<sup>(١)</sup>  
 حَبَسُوا لِسَانَهُمْ عَنِ الْعَوَزَاءِ<sup>(٢)</sup>  
 يُخَزُّوْنَ بِمَا وَرَثُوا مِنَ الْآبَاءِ  
 مَلَأُوا لَنَا الدُّنْيَا مِنَ التُّجْبَاءِ  
 بِشَكَاتِهِ كَأَسَا مِنَ الْبُرْحَاءِ<sup>(٣)</sup>  
 عَصَفَتْ بِكُلِّ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ  
 فَخَذُوا بِأَيْدِيكُمْ كَثِيرَ عَنَاءِ  
 عَنَّا مَحَاذِرُهُ بِكُلِّ شِفَاءِ<sup>(٤)</sup>  
 مَا طَالَ مُمْتَدًّا مِنَ الْأَبْوَاءِ<sup>(٥)</sup>  
 .....<sup>(٦)</sup>

١. العَضِيهَةُ: الكَذِبُ والْبُهْتَانُ. وَالْآبَاءُ: الْقَصَبُ. (التاج ١/١٢٦).

٢. فِي (الأصل): (أرمي) بدل (رمي).

٣. الْبُرْحَاءُ هُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ. (المصدر نفسه ٦/٣٠٧).

٤. طَوَّحَتْ: أَسْقِطَتْ (التاج ٦/٥٩٠).

٥. عَكَرَ وَاعْتَكَرَ الْأَمْرُ: اشْتَدَّ وَاخْتَلَطَ وَالتَّبَسَّ. (المصدر نفسه ١٣/١١٨).

٦. هَذَا الْبَيْتُ لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُ إِلَّا كَلِمَةُ التَّغْيِيبَةِ، وَلَمْ تَكْتَمِلِ الْفَصِيدَةُ بِسَبَبِ تَلْفِ بَعْضِ أَوْرَاقِ الْمَخْظُوطَةِ وَشُقُوطِ أَوْرَاقٍ أُخْرَى مِنْهَا.

(٥٨١)

وَقَالَ أَيضًا يَهْنَأُ الْحَضْرَةُ الْعَالِيَةُ الْوَزِيرِيَّةَ الْكَمَالِيَّةَ بِالْإِبْلَالِ وَالْإِسْتِقْلَالِ مِنْ عِلَّةٍ عَرَضَتْ  
وَذَلِكَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ: <sup>(١)</sup>

[الكامل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | لِلَّهِ شُكْرِي كُلُّهُ وَتَنَائِي         | فَالشُّكْرُ مَوْقُوفٌ عَلَى الْآلَاءِ                     |
| ٢ | نَادَيْتُهُ لَمَّا حَرَجْتُ وَعَرَسْتُ     | عِنْدِي الْهُمُومُ فَلَمْ يَرُدَّ نِدَائِي <sup>(٢)</sup> |
| ٣ | وَرَجَوْتُهُ لَمَّا نَيْسْتُ فَلَمْ يْعُدْ | إِلَّا بِمَا أَنَا أَبْتَغِيهِ رَجَائِي                   |
| ٤ | وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى كَرِيمِ فَنَائِي   | فَخَرَجْتُ غُرَيًّا مِّنَ الْبُتَاءِ                      |
| ٥ | ومددت .....                                | ..... <sup>(٣)</sup>                                      |

١. القصيدة مَبْثُورَةٌ لِإِفْقَادِ بَعْضِ أَوْزَاقِ الْمَخْطُوطَةِ. وَلَا نَعْلَمُ الْمِقْدَارَ الْمَفْقُودَ مِنْهَا.

٢. يُقَالُ: خَرَجَ، إِذَا قَلِقَ وَضَاقَ صَدْرُهُ. (التاج ٤٧٤/٥).

٣. هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ إِلَّا هَذِهِ الْكَلِمَةُ (ومددت)، وَالْقَصِيدَةُ مَبْثُورَةٌ وَلَا نَعْلَمُ حُجْمَ مَا ذَهَبَ مِنْهَا بِسَبَبِ فَقْدَانِ بَعْضِ أَوْزَاقِ الْمَخْطُوطَةِ.

(٥٨٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

[البسيط]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | لَا تَعْجَبُوا مِنْ ضَنَى جَنْسٍ أَلَمَ بِهِ    | فَصِخَّتِي إِنْ تَبَقْتُ لِي هِيَ الْعَجَبُ   |
| ٢ | أَسْبَابُ ذَائِي لَا تُخْصَى وَلَيْسَ لِمَا     | قَلْبِي بِهِ مُوَلَّعٌ مِنْ صِحَّةٍ سَبَبُ    |
| ٣ | وَبَعْدَ ذَا كُلِّهِ مَا لَيْسَ يَدْفَعُهُ      | جِدِّي وَلَا لِعِيبِي إِنْ زَارَنِي الْعَطَبُ |
| ٤ | وَكَيْفَ يَبْقَى امْرُؤٌ بِالذَّهْرِ مُسْتَلَبٌ | فِي كُلِّ حَالٍ وَبِالْأَيَّامِ مُنْتَهَبُ    |

(٥٨٣)

[وَقَالَ أَيضًا:]<sup>(١)</sup>

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | فَبِئْنَا كَمَا شَاءَ الْغُرُورُ لِأَهْلِهِ      | فَظَاهِرُنَا خُضْبٌ وَبَاطِنُنَا جَدْبٌ         |
| ٢ | وَلَمْ يَشْفِ كَرْبِي مِنْهُ طَوْلُ اعْتِبَاقِهِ | وَلَكِنَّهُ وَلَّى وَقَدْ زَادَنِي الْكَرْبُ    |
| ٣ | مُحَالٌ وَلَكِنَّ الْهَوَى شَافِعٌ لَهُ          | يَقُولُ لِقَلْبِي: إِنَّهُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ |
| ٤ | وَلَمَّا تَبَيَّنْتُ الَّذِي بِي وَجَدْتُهُ      | ضَلَالَةً أَحْلَامٍ أَتَانِي بِهِ الْحُبُّ      |

١. هَذِهِ الْأَبْيَاتُ بَقِيَّةُ قَصِيدَةٍ قُضِدَتْ بِسَبَبِ فَقْدَانِ بَعْضِ أَوْزَاقِ الْمَحْظُوطَةِ. وَلَمْ يَتَّبَقْ إِلَّا هَذِهِ الْأَبْيَاتُ.

(٥٨٤)

وَقَالَ أَيْضًا:

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | فَبِيحْ بِمَنْ فِيهِ الْعُيُوبُ مُحِيطَةً      | بِهِ أَنْ يُرَى فِي النَّاسِ وَهَوَّيْعِبُ  |
| ٢ | وَمَنْ كُلِّ دَاءٍ فِي الرِّجَالِ دَوَاؤُهُ    | وَلَيْسَ لِحِجَلٍ فِي الْقُلُوبِ طَبِيبُ    |
| ٣ | وَإِنِّي، مَنْ أَنَّى وَثَقْتُ بِبَعْضِهِمْ،   | إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَاكَ الضَّلَالِ أَثُوبُ |
| ٤ | فَكُنْ مِنْهُمْ غَيْرَ الْقَرِيبِ فَقَرُبُهُمْ | إِلَى كُلِّ مَا لَا تَشْتَهِيهِ قَرِيبُ     |

(٥٨٥)

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

[الطويل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | لَحَى اللَّهُ قَوْمًا أَوْزَدُونِي زُلَالَهُمْ    | وَلَمْ يَكْ لِي رِيٍّ بِهِ لَا وَلَا شِرْبُ        |
| ٢ | هُمْ عَرَفُوا مَا بَيْنَ قَلْبِي وَالْهَوَى       | وَهُمْ عَطَفُوا قَلْبِي وَقَدْ كَانَ لَا يَضْبُو   |
| ٣ | وَهُمْ قَرَّبُوا وَالْقُرْبُ لَيْسَ بِرَاحَةٍ     | وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ فَمَا يَنْفَعُ الْقُرْبُ |
| ٤ | وَأَشَقَى الْوَرَى مَنْ كَانَ يَمْلِكُهُ الْهَوَى | وَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَ أَضْلَعِهِ الْحُبُّ       |

(٥٨٦)

وَقَالَ أَيْضًا:

[البسيط]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | مَا فِي يَمِينِكَ وَالْأَظْمَاعُ قَائِدَةٌ    | زِمَامَ قَلْبِكَ إِلَّا الْهَمُّ وَالتَّعَبُ         |
| ٢ | إِنْ كَانَ وَلَّى الَّذِي تَهْوَى بِلا سَبَبٍ | فَقَدْ أَتَاكَ الَّذِي تَبْغِي وَلَا سَبَبُ          |
| ٣ | وَالشَّرُّ يُعْدي وَيُزْدي بِالْجَوَارِ كَمَا | يُعْدي الصَّحِيحُ - وَإِنْ لَمْ يَدْعُهُ - الْجَرْبُ |

(٥٨٧)

وَقَالَ:

[الكامل]

- ١ جَزَعْتُ أُمَامَةً أَنْ رَأَتْ شَمَطِي وَلَرُبْتَ جَارِعَةً وَلَا سَبَبُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَقَدْ الْمَشِيبِ - وَقَدْ بَلَغْتُ إِلَى هَذَا الْمَدَى سِنًا - هُوَ الْعَجَبُ  
 ٣ مَا بَعْدَ شَيْبِي وَالرَّحِيلِ إِلَى اللَّذَاتِ إِلَّا الْهَلْكَ وَالْعَطَبُ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ وَحُلُولُ دَارٍ غَيْرِ آنِسَةٍ خِرْبُ بِهِمَا مِنْ حَوْلِهِ خِرْبُ<sup>(٣)</sup>  
 ٥ فَمَضَتْ وَقَدْ قَطَعَتْ عَلَائِقَهَا مَيِّ فَلَازُسْلٌ وَلَا كُتْبُ

١. الشَّمَطُ: بياض الرأس يُخَالِطُ سَوَادَهُ. (التاج ٤٢١/١٩).

٢. الْهَلْكَ: أي الهلاك. (المصدر نفسه ٤٠٥/٢٧).

٣. الْخِرْبُ: جَمْعُ خَرِيَةٍ. (المصدر نفسه ٣٤١/٢).



## (٥٨٨)

وَقَالَ أَيْضًا (رحمه الله):

[الوافر]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | أُرِيدُ لِبِتِّ مَا أَلْقَيْ إِلَيْهِ    | يَلِكُنْ صَعْبُهُ رَجُلًا لَيْبًا                          |
| ٢ | فَإِنْ يَعْجَزُ طَيْبِي عَنْ دَوَائِي    | فَإِنَّ الدَّاءَ مَا أَعْيَا الطَّيِّبَا                   |
| ٣ | وَلَوْ أَنِّي بَثْتُكَ مَا بِقَلْبِي     | مِنَ الْأَشْجَانِ أَمْرَضْتُ الْقُلُوبَا                   |
| ٤ | فَلَا تَصْدِفْ بِسَمْعِكَ عَنْ مَقَالِي، | وَكُنْ - حَزْمًا - بَغِيرِي الْمُسْتَرِيبًا <sup>(١)</sup> |
| ٥ | فَكُلْ مَقَالَةً تَمْضِي إِطْرَاحًا      | سِوَى قَوْلِي شِمَالًا أَوْ جُنُوبًا                       |

١. صَدَفَ عَنْهُ: أَعْرَضَ. (التاج ٢٤ / ٩)، وَالْحَزْمُ: ضَبْطُ الْأَمْرِ وَالْحَذَرُ مِنْ فَوَاتِهِ وَالْأَخْذُ فِيهِ بِالْيَقَّةِ. (التاج ٣١ / ٤٧٧).

(٥٨٩)

وَقَالَ أَيْضًا:

[ الطويل ]

- ١ أَرَانِي فِي أَشْيَاءَ لَسْتُ أَحِبُّهَا وَأَنْقَلَنِي مِنَ الثَّمَانِينَ قُرْبَهَا<sup>(١)</sup>
- ٢ وَأَخْزَنَ مِنْ أَخْلَاقِي الْغُرْسَ سَهْلَهَا
- ٣ وَبِي حَسَرَاتٌ لَا تَكَادُ تَعْبِيَنِي وَلِي زَفَرَاتٌ لَا أَكَادُ أَغْبِيَهَا<sup>(٢)</sup>
- ٤ فَيَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ جَمِيعًا بِنَجْوَةٍ إِذَا صَاحَ بِي نَحْوَ الْمَنِيَّةِ رُبُّهَا
- ٥ وَنَازَعَنِي نَفْسِي الَّتِي جَادَ لِي بِهَا عَلَى أَنْ لَهُ مِنِّي مَتَى شَاءَ سَلْبُهَا
- ٦ وَأَعْجَلَنِي عَنْ أَنْ أَرْجَلَ لِمَّةً مَتَى كُنْتُ مَدْعُوًّا لِأَمْرٍ أُرْبُّهَا<sup>(٣)</sup>
- ٧ وَأَرْكَبُ ظَهْرًا فِي طَرِيقِي إِلَى الرَّدَى فَهَيْهَاتَ مِنِّي جُزْدُهَا ثُمَّ نُجْبُهَا

١. هذا البيت شبيه بالبيت (٤٨) من القصيدة (٤٦١):

فَأَنَسْتُكَ مِنْ قَوْمٍ إِذَا حَمَلُوا الْقَنَا جَرَتْ عَلَقًا مِنْ الكَمَاةِ الْعَوَامِلِ  
إِذَا أُصِيبَتْ تَفْعِيلَاتُ الْعَجَزِ بِالْقَبْضِ فَصَارَتْ: (مَقَاعِلُنْ)، (مَقَاعِلُنْ)، وصارت: (فَعُولُنْ) الأولى: (فَعُولُنْ).

٢. في (الأصل): (أعنها) في موضع (أعبها) وهو من أخطاء النسخ التي أخرجت البيت من القافية.

— تَعْبِيَةً: تأتيه يومًا وتتركه يومًا. (التاج ٤٥٢/٣).

٣. أُرْبُّهَا: أدهنها وأصلحها. (المصدر نفسه ٤٦٤/٢).

- ٨ وَأَشْكَنْنِي فِي حُفْرَةِ مُذْلِهَمَّةٍ      يُضَاجِعُنِي مِنْهَا عَلَى الرَّغَمِ تَرْبُهَا  
 ٩ صَرِيْعًا، فَلَا أَذْرِي مَتَى اجْتَاَزَ وَخْشُهَا      عَلَيْهَا، وَلَا أَتَى بِهَا خَبَّ رَكْبُهَا  
 ١٠ وَلَا زَوْحَتْنِي فِي الْأَصِيلِ شِمَالُهَا      وَلَا زَعَزَعْتْنِي فِي الظَّهَائِرِ نَكْبُهَا<sup>(١)</sup>

١. التَّكْبَاءُ: كُلُّ رِيحٍ، مُطْلَقٌ، أَوْ مِنَ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ انْخَرَفَتْ وَوَقَعَتْ بَيْنَ رِيحَيْنِ، وَهِيَ تُهْلِكُ الْمَالَ، وَتُخْبِسُ الْقَطَرُ، وَقَدْ نَكَبْتُ تَنْكُبُ نُكُوبًا. أَوِ التَّكْبَاءُ الَّتِي لَا يُخْتَلَفُ فِيهَا: هِيَ الَّتِي تَهْبُ بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ. (التاج ٤٦٤/٢).

(٥٩٠)

[وَقَالَ أَيْضًا]:<sup>(١)</sup>

[الخفيف]

- ١ لِكَمَالِ الْمُلُوكِ رِقي وَصَفُوي      وَطَرِيفِي وَتَالِدِي وَلَبَابِي<sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَإِلَى دَارِ وُدِّهِ خَيْرُودِ،      خَيْرُ فِي النَّاسِ جِيئَتِي وَذَهَابِي  
 ٣ أَنَا رَاضٍ بِأَنْ تَكُونَ مِنَ السَّو      بَعِيدًا أَزْوِيهِ عَنْكَ بِمَا بِي  
 ٤ وَتَكُونَ الصَّرَاءُ نَائِيَةً عَنْ      لَكَ دُخُولًا عِنْدِي وَبَيْنَ ثِيَابِي  
 ٥ فَابْقِ لِلدِّينِ وَالْمُرُوءَةِ وَالْفَض      لِي وَنَيْلِ (الْأَوْطَانِ) وَالْإِطْلَابِ<sup>(٣)</sup>  
 ٦ فِي نَوَاصٍ مِنَ الْأُمُورِ هَضَابٍ      وَعِرَاصٍ مِنَ الشُّرُورِ رَحَابٍ<sup>(٤)</sup>

١. هذه أبيات مفقودة ما قبلها، هي تكملة لقصيدة لا نعرف عنها شيئاً بسبب فقدان بعض أوراق المخطوط.

٢. لُب كل شيء، ولُبابه: خالصه وخياره. (اللسان ٧٢٩/١).

٣. في الأصل: (نيل الأوطان) وأظنها: (نيل الأوطار). والأوطار، جمع الوطر، وهو كل حاجة كان لصاحبها فيها همّة، فهي وطره. (اللسان ٢٨٥/٥)، والإطلاب: إنجاز وقضاء الطلبية، وهي ما طلبته. (التاج ٢٧٦/٣).

٤. الناصية في كلام العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تُسجبه العامة الناصية، وشعر الناصية لقبته من ذلك الموضع. (التاج ٩١/٤٠)، ونواصي الأمور: أعلاها، ويقال: إبل ناصية أي ارتفعت في المزعى. (التاج ٩٣/٤٠)، والهضاب: جمع الهضبة، وهو الجبل الطويل، الممتنع، المنفرد، ولا تكون إلا في حفر الجبال. (اللسان ٧٨٤/١)، والعراض: جمع القرصة، وهي: كل بقعة بين الدور واسعة، أئس فيها بناء. (التاج ٢٩/١٨).

٧ فَنِدَائِي مَا كَانَ قَطُّ مُضَاعَا      وَدُعَائِي مَا كَانَ غَيْرَ مُجَابِ

(٥٩١)

وَقَالَ أَيْضًا:

[الطويل]

- ١ فَرَعْتُ إِلَى رَبِّي وَقَدْ غَابَتِ الْمُنَى  
 ٢ وَابَّ الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِيَابَهُ  
 ٣ وَأَبْطَأَ عَنِّي قَبْسُهُ ثُمَّ جَاءَنِي  
 ٤ فَبُشِّرِي بِذِي التُّغْمَى لِأَهْلِ مَوَدَّتِي  
 ٥ وَمَنْ عَاشَ لَمْ يَفِرِ الزَّمَانُ حَيَاتَهُ  
 فَأُظْلَعَهَا مِنْ بَيْنِ تِلْكَ الْعِيَاهِبِ  
 وَظَنَّ أَنَّاسٌ أَنَّهُ غَيْرُ آيِبِ  
 وَإِنْ زَعَمَ الْحَسَادُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ<sup>(١)</sup>  
 وَصَحْبِي لَا رَهْطِي وَلَا لِأَقَارِبِي  
 رَأَى مِلاًءَ عَيْنَيْهِ فُنُونِ الْعَجَائِبِ<sup>(٢)</sup>

١. قَالَ: أَبْطَأَ عَنِّي قَبْسُهُ، أَرَادَ وَقْتُاً قَصِيئاً، كَمَا تَقُولُ: مَا زَوْرْتُكَ إِلَّا كَقَبْسَةِ الْعَجْلَانِ. (التاج ٣٥٣/١٦).

٢. فَرَى الشَّيْءَ يَفْرِيه فَرْيَا: شَقَّه وَأَفْسَدَهُ، وَأَفَرَى أَوْدَاجَهُ بِالسَّيْفِ: شَقَّهَا. (التاج ١٥٢/١٥)، يقول: مَنْ عَاشَ طَوِيلاً سَالِماً مِنْ حَوَادِثِ الزَّمَانِ الَّتِي تَبْتَرُ الْعُمْرَ فَيَسِيرُ الْعَجَائِبِ.

(٥٩٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

[الطويل]

- ١ وَلَيْلَةٌ عَرَّسْنَا عَلَى جَانِبِ النَّقَا      وَقَدْ سَيْطَ فِينَا الْعِشْقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ رَحَلْنَا وَخَلَفْنَا صَمِيمَ قُلُوبِنَا      هُنَاكَ بِأَيْدِي النَّاعِمَاتِ الْكَوَاعِبِ
- ٣ فَلَا.....      .....<sup>(٢)</sup>
- ٤ فَعَدَّ رِبَاعَ الْخَفْضِ إِنْ كُنْتُ طَالِبًا      لِعِزِّ وَعَنْ دَارِ النَّدَى وَالْمَوَاهِبِ<sup>(٣)</sup>

١. النَّقَا: مُؤَضِّعٌ. سَيْطَ: مِنْ السَّوْطِ: وَهُوَ خَلَطَ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ. (اللسان ٣٢٥/٧).

٢. لَمْ يَظْهَرْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ إِلَّا كَلِمَةُ (فَلَا) كَتَغْيِيبَةٍ فِي نِهَآيَةِ الصَّفْحَةِ وَقَدْ فُقِدَتْ وَرَقَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ الْمَخْطُوطَةِ لَا نَعْلَمُ كَمْ ذَهَبَ فِيهَا مِنْ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ، ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدَهَا آيَاتٌ عَلَى الرَّوْيِ نَفْسِهِ وَالْقَافِيَةِ ذَاتَهَا فَجَعَلْنَاهَا تَكْمِلَةً لِلْقَصِيدَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣. يُقَالُ: عَدَّ عَتًّا حَاجَتَكَ أَيْ أَظْلَمَهَا عِنْدَ غَيْرِنَا فَإِنَّا لَا نَقْدِرُ لَكَ عَلَيْهَا، وَيُقَالُ: تَعَدَّ مَا أَنْتَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ أَيْ تَجَاوَزَهُ. وَعَدَّ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ أَيْ أَضْرَفَ هَمَّكَ وَقَوْلَكَ إِلَى غَيْرِهِ. (٣٩/١٥)، وَالرِّبَاعُ: جَمْعُ الرِّبْعِ، وَهِيَ الدَّائِرَةُ بَعَيْنَيْهَا. (التاج ٢١/٢٢)، وَأَرَادَ بِالْخَفْضِ: خَفَضَ الْعَيْشِ، وَهُوَ سَعَتُهُ وَرَعْدُهُ. (التاج ٣١٨/١٨)، قَالَ: وَعَنْ دَارِ النَّدَى وَالْمَوَاهِبِ مَعْطُوفَةٌ عَلَى رِبَاعِ الْخَفْضِ، أَيْ وَعَدَّ عَنْ دَارِ النَّدَى وَالْمَوَاهِبِ، أَيْ لَا تَرْتِكَنَّ إِلَى خَفْضِ الْعَيْشِ وَلَا تَعْتَمِدْ عَلَى مَا تَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنْ عَطَايَا وَهَبَاءٍ مِنَ الْمُلُوكِ وَالرُّؤَسَاءِ وَلَكِنْ اكْتَسِبْ رِزْقَكَ بِسَيْفِكَ تَعِشْ غَرِيرًا.

- ٥ وَمَنْ لَمْ يُقَمْ فِي بَلَدٍ خَوْفٌ ذُلُّهَا  
أَقَامَ عَزِيزًا فِي ظُهُورِ النَّجَائِبِ<sup>(١)</sup>
- ٦ وَكَيْفَ نَجَاءٌ لِأَمْرٍ مُتَقَلِّبٍ  
طَوَالَ اللَّيَالِي فِي مَدَبِ الْعَقَارِبِ؟!
- ٧ وَلَوْ ضُمِنْتُ لِي دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ  
لَقُلْتُ: كَفَانِي اللَّهُ شَرَّ الْأَصَاغِبِ
- ٨ وَلَا عَجَبٌ لِي مَنْ بَعِيدٍ يَضُرُّنِي  
إِذَا كَانَ ضُرِّي كُلُّهُ مِنْ أَقَارِبِي
- ٩ وَمَنْ عَاشَ لَأَقَى مَا يُحِبُّ وَيَجْتَوِي  
وَمَرَّتْ بِعَيْنَيْهِ فُنُونُ الْعَجَائِبِ<sup>(٢)</sup>

١. منه قول عنتر العبسي:

حَكِّمَ سُيُوفَكَ فِي رِقَابِ الْعُدُلِ      وَإِذَا نَزَلْتَ بِدَارِ ذُلٍّ فَارْحَلْ

شرح ديوان عنتر ١٣٤.

– النَّجَائِبُ: جَمْعُ النَّجِيبِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ، إِذَا كَانَا كَرِيمَيْنِ عَتِيقَيْنِ. مِنَ الْإِبِلِ، وَهُوَ الْقَوِيُّ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنْهَا. (الناج ٢٣٧/٤).

و (نَاقَةٌ نَجِيبٌ، وَنَجِيبَةٌ. ج: نَجَائِبٌ) وَنُجُوبٌ.

٢. يجتوي: يكره. (اللسان ١٥٨/١٤)، وهو ما قاله في البيت (٥) من القطعة (١٦) المارة علينا.



(٥٩٣)

وَقَالَ حَرَسَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ:

[الطويل]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | وَلَمَّا عَزَمْنَا أَنْ نَزُورَ دِيَارَكُمْ           | رَأَيْنَا عَلَيْهَا الذُّلَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ |
| ٢ | وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا قُرُوفٌ لِقَارِفٍ               | وَلَا عِنْدَهَا إِلَّا مَعَابٌ لِعَائِبٍ        |
| ٣ | وَلَيْسَ تَرَى غَيْرَ الْأَذَى لِضِيُوفِهَا           | وَلَا رِيَّ إِلَّا مِنْ شَرَابٍ لِشَارِبٍ       |
| ٤ | صَرَفْنَا وُجُوهًا كُنَّ مِيلًا إِزَاءَهَا            | زَمَانًا وَعَرَّجْنَا بِأَيْدِي الرِّكَائِبِ    |
| ٥ | وَقُلْنَا لِحَادِيَتِنَا أَنْيَحْنَا عَلَى لَفْظِ الْ | جَحِيمِ وَلَا تَلْمُزْ بِوَادِي الْعَجَائِبِ    |

(٥٩٤)

وَقَالَ حَزْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

[الطويل]

- ١ وَلَمَّا تَفَرَّقْنَا وَحُمَّتْ لَنَا التَّوَى وَقَدَرْتُ شَمْلَ الْوَصْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ وَلَمْ تَبَقْ إِلَّا أَنْ تَسِيرَ خُدُوجُهُمْ عَلَى الرَّغَمِ مِمَّا فِي ظُهُورِ الرِّكَائِبِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَطَارَتْ بِصَبْرِ كَانَ عِنْدِي مُعَرِّسًا طَوِيلَ الْمَدَى أَيْدِي الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ<sup>(٣)</sup>
- ٤ تَقَاطَرَمِنْ عَيْنِي مَاءٌ تَجَلَّدِ وَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِ التَّوَى غَيْرَ سَاكِبٍ
- ٥ وَأُبْتُ بِقَرَعٍ لِلثَّنَائِيَا تَعْلُلًا وَلَدِمَ لِمَا بَيْنَ الْحَشَا وَالتَّرَائِبِ<sup>(٤)</sup>

١. في (الأصل): (وقدرت) بدل (وقدرت)، وهو خطأ في النسخ كما أظن، حُمَّ الأَمْرُ؛ فُضِي. (القاموس ١٠٩٧). التَّوَى: البُعْد. (التاج ٤٠/١٣٩).

٢. في (الأصل): (تصير) بدل (تسير)، وهو من أخطاء النسخ، والخُدُوجُ؛ مراكِبُ النِّسَاءِ. (المصدر نفسه ٤٦٩/٥)، والركائب: جمع رَكَابٍ، وَهِيَ الرِّوَاكِلُ مِنَ الْإِبِلِ. (المصدر نفسه ٥٢٤/٢).

٣. في (الأصل): (بصيرًا) بدل (بصبر)، وهو خطأ في النسخ كما هو واضح، الصبا والجنائب من الرياح معروفة، الجنائب جمع الجنوب، يقال وَهَبَتْ جُنُوبًا، وَالْجَمْعُ: جنائب. وَقَدْ جَنَبَتِ الرِّيحُ تَجَنُّبُ جُنُوبًا، وَأَصَابَتْهُمْ الْجُنُوبُ أَيِ أَصَابَتْهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ. (المصدر نفسه ٢٨٢/١).

٤. أُبْتُ: عدت، وَاللَّدْمُ: اللَّطْمُ.

(٥٩٥)

وَقَالَ أَيضًا:

[الكامل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | فَدَأْضَعَفْتُ مِتِّي السُّنُونَ وَشَرَّدْتُ     | عَنِّي النَّشَاطَ وَبَدَّدْتُ أَطْرَابِي    |
| ٢ | لَا صَحَّتِي تَأْوِي إِلَيَّ وَلَيْسَ لِي        | فِي الْعَيْشِ غَيْرَ غَرَائِبِ الْأَوْصَابِ |
| ٣ | وَإِذَا السُّنُونَ دَبَّيْنِ فِي عُمْرِ الْفَتَى | هَجَرْتُ زِيَارَتَهُ خُطَى الْأَحْبَابِ     |

(٥٩٦)

وَقَالَ آدَامُ اللَّهُ عَلُوهُ:

[الطويل]

- ١    ظَنَنْتُمْ بَأَنَّ الْفَضْلَ فِينَا وَرَائَهُ    وَكَمْ مِنْ نَجِيبٍ مَا أَتَى بِنَجِيبٍ!
- ٢    وَمَا صَرَخِلِّي وَهُوَ فِي الْوُدِّ صَادِقٌ    بِأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْ أُشْرَتِي وَنَسِيبِي
- ٣    وَإِنْ قَرِيبًا نَارَ حَا بِوَدَادِهِ    بَعِيدٌ سَحِيقُ الدَّارِ غَيْرُ قَرِيبِ

(٥٩٧)

وَقَالَ أَيْضًا:

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | يُعْتَفِنِي صَحْبِي بِأَنِّي هَوَيْتُكُمْ        | وَقَدْ عَشْتُ دَهْرًا لَا يُعْتَفِنِي صَحْبِي |
| ٢ | وَكَاثَتْ يَدِي تَجْنِي عَلَيَّ وَبِالْهَوَى     | تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْجِنَايَةَ مِنْ قَلْبِي |
| ٣ | فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبِي إِلَيْكُمْ مَوَدَّتِي | فَأَيُّ إِنِّ أَنْصَفْتُكُمْ نِي بِلَا ذَنْبٍ |

(٥٩٨)

وَقَالَ آدَامُ لِلَّهِ فُذِّرْتُهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

[البسيط]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | أَمَّا تَرَى مَا أَرَاهُ مِنْ مُجَازَفَةٍ    | تُلْقِي الْحَلِيمَ عَلَى بَحْرٍ مِنَ الْعَجَبِ <sup>(١)</sup>    |
| ٢ | تُصِيبُنِي أَسْهُمٌ مَا إِنْ رُمِيتُ بِهَا،  | وَمَا رَمَيْتُ بِهِ مِنْهُمْ لَمْ تُصِبْ                         |
| ٣ | أَمِنْ وَخَوْفٍ وَعُسْرُتٍ مَيَسْرَةٍ        | كَأَنِّي فِي يَدِ التَّكْبَاءِ تَلْعَبُ بِي <sup>(٢)</sup>       |
| ٤ | أَوْدُ مِنْ بُغْضَتِي فِي قَلْبِهِ خُلِقْتُ، | وَأَرْتَجِي مَنْ بِهِ خَوْفِي عَلَى نَسْبِي <sup>(٣)</sup>       |
| ٥ | وَلَيْسَ لِي أَرْبٌ إِلَّا لِذِي خُرْقٍ      | مَا أَنْ بَلَغْتُ بِهِ شَيْئًا مِنَ الْأَرْبِ <sup>(٤)</sup>     |
| ٦ | فَإِنْ تَعَجَّبْتَ مِنْ شَيْءٍ بُدِهُتَ بِهِ | فَاعْجَبْ إِذَا شِئْتَ مِنْ كَفِّي وَمَنْ طَلَبِي <sup>(٥)</sup> |

١. جازف بحياته أو بنفسه، مجازفة: أي خاطرها. (المعاصرة ١/٣٧١).

٢. التَّكْبَاءُ: كُلُّ رِيحٍ انْخَرَفَتْ وَوَقَعَتْ بَيْنَ رِيحَيْنِ، وَهِيَ تُهْلِكُ الْمَالَ، وَتُخْبِسُ الْقَطَرُ. (التاج ٤/٣٠٦).

٣. التَّنَشُّبُ: الْمَالَ وَالْعَقَارُ. (المصدر نفسه ٤/٢٦٧).

٤. الْخُرْقُ: الْجَهْلُ وَالْحُمَى. (التاج ٢٥/٢٣٣).

٥. بَدَّهَهُ أَمْرٌ: فَجِئَهُ. (المصدر نفسه ٣٦/٣٣٦).

(٥٩٩)

وَقَالَ أَيضًا:

[الطويل]

- ١ أَيْ صَاحِبِي نَمْ صَاحِيًّا دُونَ مُقْلَتِي      فَفِيَّ بِرَأْسِي مِنْ هَوًى سَكْرَانُهُ<sup>(١)</sup>
- ٢ فَمَا الدَّاءُ مَا دَاوَيْتُهُ فَمَحَوْتُهُ      بَلِ الدَّاءُ مَا غَابَتْ عَلَيْكَ أَسَانُهُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ حَلَلْنَا بِهِذَا الدَّهْرِ شَرَّ مَحَلَّةٍ،      يَجُورُ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ وَلَائُهُ
- ٤ إِذَا رُمْتُ يَوْمًا وَصَفَ مَا فِيهِ مِنْ أَدَى      - أَسَاءَ بِهِ - أَغَيْثَ عَلَيَّ صِفَاتُهُ
- ٥ فَلَا مَضْجَعٌ إِلَّا وَمِنُهُ أَذَاتُهُ      وَلَا مَكْرَعٌ إِلَّا وَفِيهِ قَدَاتُهُ<sup>(٣)</sup>
- ٦ وَكَمْ ضَلَّ عَنْ قُصْدِ التَّجَاءِ هُدَاتُهُ      وَكَمْ تَاهَ عَنْ وَادِي الثَّوَاءِ بَغَاتُهُ!
- ٧ فَلَا تَعْجَبُوا مِنْ هَالِكٍ بِخُطُوبِهِ      وَلَكِنْ لِنَاجٍ كَيْفَ كَانَتْ نَجَاتُهُ!

١. في (الأصل): (راسي) بدل (برأسي) فَنَكَسَرَ الْبَيْتُ، وَتِلْكَ مِنْ أَخْطَاءِ النَّسْخِ.

٢. الْأَسَاءَةُ: جَمْعُ الْأَيْسِ وَهُوَ الظَّيْبُ الْمُعَالِجُ.

٣. في (الأصل): (تكرع) بدل (مكرع)، والمكرع: المشرب. (التكملة ٦٦/٩).

(٦٠٠)

وَقَالَ أَيضًا:

[البسيط]

- ١ كُنْ كَيْفَ شِئْتَ غَنِيًّا أَوْ عَلَى جَهْدٍ      وَلَا تَلُمَّ بِأَسْبَابِ الدَّنِيَّاتِ<sup>(١)</sup>
- ٢ وَكَيْفَ يَعْجَبُ مِنْ بَلَوَى تَطِيفُ بِهِ      مَنْ كَانَ مَسْكَنُهُ وَادِي الْبَلِيَّاتِ !؟
- ٣ وَيَرْتَجِي عُمْرًا لَا مَوْتَ يَقْطَعُهُ      وَكُلُّ أَحْيَائِنَا أَبْنَاءُ أَمْوَاتِ !؟

١. جهد البلاء: هو كثرة العيال والفقر وقلة الشيء. (التاج ٥٣٦/٧).



(٦٠١)

[وقال]:<sup>(١)</sup>

[الكامل]

- ١ وَتَرَاهُمْ بَعْدَ الْقُصُورِ مَشِيدَةً وَمَنِيعَةً فِي جَانِبِ الْفَلَوَاتِ  
 ٢ خُرُوسًا عَنِ النَّجْوَى وَقَدْ كَانُوا مِنْ أَلْ أَقْوَالِ فِي عَالٍ مِنَ الدَّرَجَاتِ  
 ٣ فِي دَارٍ مَجْدَبَةٍ وَكَمْ فَرَجُوا بِهَا لِلْمَجْدِ بَيْنَ مَضَائِقِ الْأَزْمَاتِ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ غُبَرَ الْوُجُوهُ وَكُنَّ قَبْلَ خُلُولِهِمْ دَارَ الْبَلَى مُحَمَّرَةً الْوَجَنَاتِ  
 ٥ وَإِذَا نَظَرْتَ فَلَسْتَ تُبْصِرُ مِنْهُمْ غَيْرَ الْهَشِيمِ بَلَى، وَغَيْرُ رَفَاتِ<sup>(٣)</sup>  
 ٦ فَاتُوا الْأَنَامَ وَصِيرَتْ أَجْسَامُهُمْ قُوتًا بِبَطْنِ الْأَرْضِ لِلْحَشَرَاتِ  
 ٧ وَقَبَاحَةً بِالْمَرءِ يُنْسَى عَانِسًا فِي قَبْضَةِ اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ<sup>(٤)</sup>

١. فُقِدَتْ مُقَدِّمَةُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَعَدَدٌ غَيْرُ مَعْلُومٍ مِنْ أُنْيَاتِهَا بِسَبَبِ فَقْدَانِ بَعْضِ أَوْرَاقِ الْمَخْطُوطَةِ.

٢. فِي (الْأَصْلُ): (مَحْدَبَةٌ) بَدَل (مَجْدَبَةٌ) وَنَظْنُهَا مِنْ أَخْطَاءِ النِّسْخِ.

٣. الْهَشِيمُ: مَا يَبْسُ مِنَ الْخَطَرَاتِ، فَازِفَتْ وَتَكَثَّرَ أَيَّ أَنَّهُمْ بَادُوا وَهَلَكُوا، فَصَارُوا كِبَبِيسِ الشَّجَرِ إِذَا تَحَطَّم. (١٠٠/٣٤).

٤. عَنَسَتْ الْجَارِيَةُ: طَالَ مُكُثُّهَا فِي أَهْلِهَا بَعْدَ إِذْرَاكِهَا، حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ، وَلَمْ تَتَزَوَّجْ قَطُّ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. (الْقَامُوسُ ٥٦٠).

- ٨ كَمْ أَكَلِ قَاءَ الْحَيَاءِ فَحَاذِرُوا يَا أَغْنِيَاءَ مَصَارِعِ الْأَكْلَاتِ<sup>(١)</sup>
- ٩ وَالْمَرْءُ يُنْوعُظُ فِي أَخِيهِ وَرَهْطِهِ
- ١٠ قُلْ لِلَّذِي يَنْعَى (عَلِيًّا) إِنَّهُ
- ١١ أَوْفَدَتْ فِي قَلْبِي وَأَنْتَ بِنَجْوَةٍ
- ١٢ وَإِذَا سُقِيتُ الْخَمْرَ صَرَفًا بِالَّذِي
- ١٣ قَدْ كُنْتُ لِي حَيًّا وَمَيْتًا وَاعْظَا
- ١٤ وَأَنْسْتُ مِنْكَ بِمَنْ تَبَدَّلَ أَنْسُهُ
- ١٥ وَمَتَى نَقَدْتُكَ كُنْتُ خَيْرَ أَصَاحِبِي
- ١٦ قَدْ كَشَفَ الْأَعْدَاءُ مِنْكَ فَلَمْ يَرَوْا
- ١٧ حُشْيِي الْيَقِينُ فَمَا يُمَرِّبُ إِلَهُ
- ١٨ مِنْ أَيْنَ لِي مَنْ لَيْسَ فِيهِ سَوْءَةٌ
- ١٩ مِنْ أَيْنَ لِي مَنْ كُلَّمَا نَادَيْتُهُ
- ٢٠ مِنْ أَيْنَ لِي الْمُخْتَصُّ لِي بِدُعَائِهِ
- ٢١ مِنْ أَيْنَ لِي مُسْتَدْفِعُ لِمَكَارِهِ
- ٢٢ يَا صَاحِبِي، لَا تَسْقِنِي بَعْدَ الْأَلَى
- يَا أَغْنِيَاءَ مَصَارِعِ الْأَكْلَاتِ<sup>(١)</sup>
- بِالْمَوْتِ مَمْلُوءٌ مِنَ الْوَعْظَاتِ
- لَمْ تُضْمِنِي إِلَّا سِيَهَامَ نُعَاةٍ<sup>(٢)</sup>
- مَا شَاءَهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ جَمَرَاتِ
- خَبَرْتَنِيهِ فَلَا تَلُمُ سَكَرَاتِي
- إِمَّا يَنْطَقُكَ أَوْ يَطُولُ صُمَاتِ<sup>(٣)</sup>
- بَعْدَ الْفِرَاقِ بِغَايَةِ الْوَحْشَاتِ
- وَمَتَى خَبَرْتُكَ كُنْتُ خَيْرَ كُفَّاهِ<sup>(٤)</sup>
- إِلَّا نَقِيًّا طَاهِرَ الْخَلَاوَاتِ
- لِمَشْكِكِ شَيْءٌ مِنَ الشُّبُهَاتِ
- وَسِوَاهُ مُمْتَلِئٌ مِنَ السَّوْءَاتِ؟
- كَانَ الْخَفِيفُ إِلَيَّ فِي حَاجَاتِي؟
- فِيمَا يُنَاجِي اللَّهَ مِنْ دَعَوَاتِ؟
- بِاللَّهِ أَوْ مُسْتَهْدِفٍ لِرُمَاتِي؟
- فَارَقْتُ إِلَّا الدَّمْعَ فِي كَاسَاتِ

١. وفي الحديث: "تَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَادَ كِبِدِهَا." (تفسير البغوي ٥١٥/٤) أي تُخرج كُنُوزَهَا وتُظَرِّخُهَا عَلَى ظَهْرِهَا. وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ.

٢. النُّعَاةُ: جَمْعُ النَّاعِي، وَهُوَ الْمُشِيعُ. (التاج ١١٣/٤٠).

٣. الصُّمَاتُ: الشُّكُوتُ. الصَّمْتُ. (اللسان ٥٥/٢).

٤. نَقَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ بَنَظَرِهِ: اخْتَلَسَ النَّظَرَ تَخَوُّهُ. (المعاصرة ٢٣١/٩).

- ٢٣ وَاجْعَلْ سَمَاعِي رِزَّةً مِنْ تَأْكِلِ  
 ٢٤ وَإِذَا الْفَتَى كَرَعَ الرِّدَى وَرَمَاهُ مِنْ  
 ٢٥ فَطَوِيلُ أَيَّامٍ مَضَتْ مِنْ عُمْرِهِ  
 ٢٦ وَأَنَا الْمُعْتَى طَوَّلَ عُمْرِي بِالَّذِي  
 ٢٧ وَإِذَا ادَّخَرْتُ فَقَدْ حَرَمْتُ أَصَادِقِي  
 ٢٨ وَجَعَلْتُ مَنْ قَدْ كَانَ يَكْرَهُ لِي الْأَدَى  
 ٢٩ صَلَّى إِلَهُ عَلَى ضَرِيحِكَ كُلَّمَا  
 ٣٠ وَسَقَاهُ عَنْ سُحْبٍ هَرَفَنَ بِعُقْرِهِ أَلْ  
 ٣١ وَزَوَّاهُ عَمَّا يَخْتَوِيهِ تَرْأْبُهُ  
 ٣٢ فَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ اخْضِرَارِ مَثْوِيهِ  
 ٣٣ وَإِذَا تَجَوَّزَ فَبِالَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ  
 ٣٤ هُمْ مُؤَلِّجُوكَ عَلَى التَّعِيمِ وَجَاعِلُوا  
 ٣٥ لَا تَخْشَ كَرْبًا فَالَّذِينَ تُحِبُّهُمْ  
 ٣٦ وَالْمُنْقِذُونَ وَلِيَّتُهُمْ وَمُحِبَّتُهُمْ  
 ٣٧ فَادْهَبْ وَإِنْ لَمْ أَرْضَ ذَلِكَ مُجَانِبًا  
 ٣٨ وَإِذَا عَدْتُكَ مَذْمُومَةً وَمَلَامَةً
- بَدَلًا بِهَا مِنْ رِزَّةِ الْقَيْنَاتِ  
 يَزِيْمُهُ بَعْدَ الصُّنْحِ فِي الظُّلُمَاتِ  
 كَقَصِيرِهَا وَسِنَّوُهُ كَالسَّاعَاتِ  
 أَحْرَزْتُهُ فَضْلًا عَلَى أَقْوَاتِي  
 ذَاكَ الَّذِي حَبَّأْتُهُ لِعُدَاتِي  
 بِالْمَالِ مُنْتَظِرًا زَمَانَ وَفَاتِي  
 شَاءَ الصَّدِيقِ وَشِئْتُ مِنْ صَلَوَاتِي  
 سَاءَ الرِّوَاءِ سَحَابِ الرِّحْمَاتِ  
 وَطَوَى جَوَانِبَهُ عَلَى الْبَرَكَاتِ  
 لِلنَّاطِرِينَ بِخُضْرَةِ الْجَنَّاتِ  
 حَبْلًا مَتِينًا فِي ابْتِغَاءِ نَجَاةِ  
 مَثْوَاكَ فِي عَالٍ مِنَ الْغُرَفَاتِ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَاشِفُوا الْكُرْبَاتِ  
 وَالْمُخْرِجُونَ لَهُ مِنَ الْعُمَاتِ  
 لِلْعَارِ عُرْيَانًا مِنَ التَّبِعَاتِ  
 فَلَكَ الْحَيَاةُ وَأَنْتَ رَهْنُ مَمَاتِ

(٦٠٢)

وَقَالَ أَدَامَ اللَّهُ تَمَكِّنُهُ: <sup>(١)</sup>

[الخفيف]

- ١ أَنكَرْتَ لَيْلَةَ اعْتَنَقْنَا حُسَامِي وَهُوَ مُلْقَى بَيْنِي وَبَيْنَ الْفَتَاةِ  
 ٢ إِنْ يَكُنْ عَائِقًا يَسِيرًا عَنِ الضَّمِّ سِمَ فَمَا زَالَ وَأَقِيًا مِنْ عُدَاتِي  
 ٣ هُوَ قُرْبٌ صَفْوٌ وَلَا بُدَّ فِي كُلِّ لِي صَفَاءٍ تَنَالُهُ مِنْ قَذَاةِ  
 ٤ وَانْتِفَاعٍ وَمَا رَأَيْنَا انْتِفَاعًا أَبَدَ الدَّهْرِ خَالِيًا - مِنْ أَدَاةِ

١. التخريج: الكشكول ١٨٣/٢.

- هَذِهِ الْقِطْعَةُ لَمْ تَكُنْ ضِمْنَ أَجْزَاءِ الدِّيَوَانِ السَّيِّئَةِ حَسَبَ تَقْسِيمِهِ، وَوَضَعَهَا الْمُحَقِّقُ الصَّفَّارُ (رحمته الله) ضِمْنَ الْجُزْءِ الثَّانِي اعْتِمَادًا عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي نَشَرَهَا.

(٦٠٣)

وَقَالَ أَيْضًا:

[البسيط]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | أَفْدِي الَّذِي زَارَنَا وَهْنَا بِلَا عِدَةٍ | وَالصُّخْفُ مِنْ صِبْغَةِ الظُّلَمَاءِ قَدْ نُشِرَتْ |
| ٢ | فَبِتُّ أَلِثْمُهُ طَوْرًا، وَأَلِثْمُهُ      | مِنْ فِيهِ مَوْضِعُ شَكْوَى مِنْهُ مَا انْقَطَعَتْ   |
| ٣ | فِي لَيْلَةٍ قَصَّرْتُ لِي مِنْ زِيَارَتِهِ   | وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَكُنْ زَادَتْ وَلَا نَقَصَتْ    |
| ٤ | شَبَّهْتُ مَاضِيًا عَنِّي بِمَوْهَبَةٍ        | لَمَّا اظْمَأَنْتُ إِلَيْهَا مُهْجَتِي ارْتَجَعَتْ   |

(٦٠٤)

وَقَالَ أَيْضًا:

[مجزوء الرمل]

- |   |                                 |   |
|---|---------------------------------|---|
| ١ | زَارَنِي مَنْ هُوَ عَيْنَا      | يَ وَفِي جِسْمِي رُوحٌ                  |
| ٢ | حِينَ صَاحَ الدِّيكُ أَوْ       | كَادَ - وَمَا صَاحٍ - يَصِيحُ           |
| ٣ | وَالدُّجَى كَانَ بِهِمَّا       | فَبَدَتْ فِيهِ قُرُوحٌ                  |
| ٤ | وَالضُّحَى مِنْ جَانِبِ الْأُفُ | قِي عَلَى الْبَعْدِ يَلُوحُ             |
| ٥ | وَإِذَا زَارَ الْمَلِيحُ الدُّ  | دَلٌ فَالْوَقْتُ مَلِيحٌ <sup>(١)</sup> |

١. الدَّل: هُوَ الدَّلَالُ وَالشَّكْلُ. (التاج ٢٨/ ٥٠٠).

(٦٠٥)

وَقَالَ أَيْضًا:

[الكامل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | مَا سَرَرَنِي وَرَدُّ الْحَيَاضِ نَمِيرَةً    | لِلوَارِدِينَ وَأَنْزِي النَّاحُ <sup>(١)</sup>            |
| ٢ | لَا لَا وَلَا تُمَسِّي بِكَفِّي الْمُنَى      | وَعَلَيَّ - فِي أَنْ نِلْتُ ذَاكَ - جُنَاحُ <sup>(٢)</sup> |
| ٣ | سَيَّانٍ رَارَ الْفَقْرُ بَيْنَتِي وَالْغَنَى | وَكَذَلِكَ عِنْدِي خَيْبَةٌ وَنَجَاحُ                      |
| ٤ | وَزِيَارَةُ الْأَحْزَانِ إِنْ يَنْبُ امْرُؤُ  | عَنْهَا فَعِنْدِي مِثْلُهَا الْأَفْرَاحُ <sup>(٣)</sup>    |
| ٥ | وَإِذَا عَقَفْتُ فَمُسْتَوٍ عِنْدَ الْوَرَى،  | وَمَلَاخُ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَقَبَاحُ                        |
| ٦ | وَإِذَا سَمَحْتُ فَبِالْعَرُوضِ، وَلَيْسَ لِي | بِالْعَرُوضِ مِثِّي مَا حَبِيتُ سَمَاحُ <sup>(٤)</sup>     |
| ٧ | وَكَلَامُ أَتْنَاءِ الْمُرُوءَةِ حِكْمَةٌ     | وَكَلَامُ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ نَبَاحُ                    |

١. النّاح: غَطَش. (اللسان ٥٨٥/٢).

٢. الجُنّاح: الجِنّاتُ والجُزْم. (التاج ٣٥٢/٦).

٣. نَبَا عَنْهُ، يَنْبُو: أَي تَجَافَى عَنْهُ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ حَقَرَهُ وَلَمْ يَهْتَم بِهِ. (اللسان ٣٠١/١٥).

٤. العروض: كناية عن الشعر، والعروض معروف شرف الإنسان وسيرته.

(٦٠٦)

وَقَالَ فِي عَاشُورَاءَ مِنَ السَّنَةِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهَا: <sup>(١)</sup>

[الوافر]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | رَثَيْتُكُمْ بِقَوْلِي دُونَ فِعْلِي        | وَأَظْرَافِ الْقَوَافِي لَا الرِّمَاحِ                |
| ٢ | وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ نَثَرْتُ عَنْكُمْ | أَنَايِبَ الْعَوَالِي وَالصِّفَاحِ <sup>(٢)</sup>     |
| ٣ | فَإِنْ لَمْ تَشْفِنِي قُضِبَ رِقَاقُ        | فَلِي شَافٍ مِنَ الْكَلِمِ الْفِصَاحِ <sup>(٣)</sup>  |
| ٤ | إِذَا مَا رُمْتُ أَنْظِمُهُنَّ فِيكُمْ      | هَجَمْنَ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ النَّوَاحِي               |
| ٥ | وَمَا أَرُضَى الَّذِي أَتَيْهِ فِيكُمْ      | وَكَمْ مِنْ حَائِلٍ دُونَ اقْتِرَاحِي                 |
| ٦ | وَكَمْ جِدٍّ تُبْلِغُهُ اللَّيَالِي         | كَمَا شَاءَتْ بِأَسْبَابِ الْمِرَاحِ                  |
| ٧ | وَبَيْنَ مَسَامِعِي بُعْدٌ طَوِيلٌ          | وَبَيْنَ سَمَاعِ أَقْوَالِ اللَّوَاحِي <sup>(٤)</sup> |
| ٨ | وَلَيْسَ عَلَى الَّذِي قَطَعْتُهُ عَنْكُمْ  | ضُرُورَاتُ الْمَقَادِرِ مِنْ جُنَاحِ <sup>(٥)</sup>   |

١. فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ.

٢. أَنَايِبُ الْعَوَالِي: الرِّمَاحُ، وَالصِّفَاحُ: الشُّيُوفُ.

٣. الْقُضْبُ: الشُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ.

٤. اللَّوَاحِي: جَمْعُ اللَّاحِي وَهُوَ اللَّانِمُ.

٥. الْجُنَاحُ: الذَّنْبُ.



- ٩ وَلَيْسَ لِمُعْرِضٍ عَنْكُمْ وَرَانٍ إِلَى خَلْقٍ سَوَاكُمْ مِنْ فَلَاحٍ<sup>(١)</sup>
- ١٠ فَذُونَكُمْ ثَوَاءً مِنْ مُحِبٍّ يُقِيمُ إِذَا أَقَامَ بِلَا بَرَّاحٍ<sup>(٢)</sup>
- ١١ فَأَنْتُمْ - إِنْ بَطَشْتُ بِكُمْ - يَمِينِي وَإِمَّا طَرْتُ قَادِمَتَا جَنَاحٍ
- ١٢ وَمَالِي عِدَّةٌ إِلَّا وَلَا يَمِينِي لِمَنْ تَمَحُّو شَفَاعَتُهُ اجْتِرَاحِي

١. زان: مُنْتَبَهٌ، صَاغَ، وَرَانًا إِلَى حَدِيثِهِ: أَصَغَى إِلَيْهِ. (المعاصرة ٩٤٨/٢).

٢. ثاو: مُقِيمٌ، لَا بَرَّاحَ لَا رَيْبَ وَلَا تَحْوَلَ، أَيُّ فِي أَمْرِ مُنْكَشِفٍ. (المعاصرة ١٨٣/١).

(٦٠٧)

وَقَالَ أَيْضًا - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :

[الطويل]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | أَوَّمِلْ أَنْ لَا يَطْرُقَ الْمَوْتُ سَاحَتِي   | وَذَلِكَ ظَنُّ يَأْ أَمِيمَ بَعِيدُ                |
| ٢ | وَأَهْوَى إِلَى مَا فِي يَدِي الْيَوْمَ طَارِفًا | وَلِي طَارِفٌ مِنْ قَبْلِهِ وَتَلِيدُ              |
| ٣ | وَأَخَذَرُ شَيْئًا لَا يَضُرُّ مِنَ الْأَذَى     | وَحَوْلِي أَقَاعٌ رَكَّدٌ وَأُسُودُ <sup>(١)</sup> |
| ٤ | وَيَسْمَعُ مَنْ حَوْلِي اعْتِرَافِي بِالرَّدَى،  | وَسَائِرُ أَفْعَالِي لِذَاكَ جُحُودُ               |
| ٥ | وَدَفْعِي مَا لَا شَاهِدَ فِيهِ ذَلَّةُ          | فَكَيْفَ بِمَا كُلِّي عَلَيْهِ شُهُودُ؟!           |

١. أفَاعٍ: جَمْعُ أَفْعَى، حَيَّةٌ خَبِيْثَةٌ. (التاج ٣٩/٢٤٥).

## (٦٠٨)

وَقَالَ أَيْضًا:

[البسيط]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | وَمُسْتَطِيلُ حَيَاتِي كُلُّ مُنَيَّتِهِ          | أَنْ يَدْخُلَ الْمَوْتُ أَبْيَاتِي وَأَنْ يَفْدَا |
| ٢ | مَهْلًا فَإِنْ عَشْتُ عُمْرًا وَاسِعًا غَلَطًا    | فَمَا أَعِيشُ وَلَا أَخْطُو الرَّدَى أَبَدًا      |
| ٣ | مَنْ لَمْ يَمُتْ صُبْحَهُ أَفْتَنَتْهُ لَيْلَتُهُ | أَوْ لَمْ يَزَرْ يَوْمُهُ بِالْمَوْتِ مَاتَ غَدًا |
| ٤ | إِنَّ الَّذِي سَرَرْنَا فِي مَنْ نُسَرِّبُهُ      | مِنَ الْأَصَادِقِ لَا يُبْقِي لَنَا أَحَدًا       |
| ٥ | وَلَوْ فَطَنْتُ رَثِيئَ الْحَيِّ مِنْ وَلَدِي     | لَمَّا أَتَانِي فِي الْوَقْتِ الَّذِي وُلِدَا     |

(٦٠٩)

وَقَالَ أَيْضًا يَهَيِّئِ الْحَضْرَةَ السَّامِيَةَ الْعَمِيدِيَّةَ الْوَزِيرِيَّةَ بِتَحْوِيلِ مَوْلِدِهَا الْوَاقِعِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ  
مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ:

[البسيط]

- ١ قُلْ لِلْوَزِيرِ عَمِيدِ الدَّوْلَتَيْنِ وَمَنْ
- ٢ كَمْ دَا رَتَّقَتْ لَنَا خَرْقَ الزَّمَانِ وَكَمْ
- ٣ وَكَمْ أَقَامَتْ لَنَا يُمْنَاكَ مِنْ مَيْلٍ
- ٤ وَمَا حَلَلْتَ سِوَى الْأَطْوَادِ مُشْرِفَةً
- ٥ قَدْ جَرَّبُوكَ فَكَافِيهِمْ إِذَا طَلَبُوا
- ٦ وَمَنْ إِذَا قَصُرَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ عَنِ الْ
- ٧ وَإِنْ يَخْبُوا عَلَى وَعْرِ فَقَدْ تَرَكُوا
- هَذَا الْجَلَالَ عَلَيْهِ وَاقِفٌ أَبَدًا
- أَضَلَحَتْ مِنْ جَانِبِ الْإِيَّامِ مَا فَسَدَا
- وَعَدَلَتْ سَرَفًا أَوْ قَوَّمَتْ أَوْدًا<sup>(١)</sup>
- وَحَلَّ غَيْرُكَ فِينَا الْعَوْرَ وَالْوَهْدَا<sup>(٢)</sup>
- بِكَ انْتِصَارًا وَوَافِيهِمْ إِذَا عَهَدَا
- عَلَيَّاءِ مَدَّ إِلَى مَسِّ السَّمَاءِ يَدَا
- عَلَيْكَ وَحَدَّكَ ذَاكَ الْمَنْهَجَ الْجُدَا<sup>(٣)</sup>

١. الشَّرَفُ: ضِدُّ الْقَصْدِ. (التاج ٢٣/٤٢٨). الْأَوْدُ: الْعَوَجُ. (اللسان ٣/٧٥).

٢. الْأَطْوَادُ: الْجِبَالُ، الْمُشْرِفَةُ: الْعَالِيَةُ، وَالْعَوْرُ: الْمُتَخَفِّضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْوَهْدُ مَثَلُ الْمُظْمَئِشِ مِنَ الْأَرْضِ. (القاموس ٢٠٢).

٣. يَخْبُ: عَدَا خَبْبًا. (التاج ٣٢٩٢). الْجُدُّ: الْخَطُّ وَالطَّرِيقُ تَكُونُ فِي الْجِبَالِ بَيْضَ وَسُودَ وَحُمْرَ. (المصدر نفسه ٧/٤٧٧).

- ٨    اللَّهُ ذُرُّكَ مِنْ كَاسٍ وَقَدْ خَرَجْتَ    بِنَا الْمَذَاهِبُ ذَاكَ الصَّبْرَ وَالْجَلْدَا
- ٩    وَمُعْجِلِ الْجُرْدِ نَحْوَ الرُّوْعِ تَشْهَدُ    مَا إِنْ تُرِيكَ بِهِ عَوْنًا وَلَا مَدَدَا
- ١٠    وَقَدْ مَدَدْتَ بَنَانًا فِيهِ تَارِكَةً    صَدَرَ الْحُسَامِ ثَلِيْمًا وَالْقَنَا قَصْدًا<sup>(١)</sup>
- ١١    وَلَمْ تَهَبْ لِلرَّذَى نَابًا وَلَا ظُفْرًا    وَلَنْ يَكُونَ شُجَاعًا مَنْ يَهَابُ رَذَى
- ١٢    وَمَا أَتْرَكَكَ فِي أَمْرٍ نَعُصُ بِهِ    إِلَّا أَتْرَنَاهُ مِنْ بَاسِكَ الْأَسَدَا
- ١٣    فَمَا أَهَابَ إِذَا مَا كُنْتَ لِي وَرَرًا    وَلَا أَخَافُ وَقَدْ أَصْبَحْتَ لِي سِنْدًا<sup>(٢)</sup>
- ١٤    فَإِنْ رُمِيتُ فِدْرِعِي أَنْتَ وَاقِيَةٌ    وَإِنْ رَمِيتُ فَكُنْتَ الْكَفَّ وَالْعُضْدَا
- ١٥    أَشْتَأَقُ وَجْهَكَ وَالْأَذْوَاءُ تُفْعِدُنِي    عَنْ أَنْ أَرَاهُ وَفَاتِ الْخَيْرِ مَنْ قَعْدًا<sup>(٣)</sup>
- ١٦    وَلَوْ أَطْفُتُ لَكَانَتْ لِي مُلَازِمَةً    أَجْلُوبَهَا أَبَدًا عَنْ مُقْلَتِي الرَّمْدَا
- ١٧    فَإِنْ فُجِعتُ بِقُرْبٍ مِنْكَ أَعْشَفُهُ    فَلَسْتُ أَوَّلَ مَفْجُوعٍ وَقَدْ وَجَدَا
- ١٨    فَمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا    وَمَنْ رَأَى غَيْرَكُمْ مَا إِنْ رَأَى أَحَدَا
- ١٩    وَدَى عَلَيْكُمْ حَبِيسٌ لَا مَعَاجَ لَهُ    عَنْكُمْ وَلَا بَدَلًا مِنْكُمْ وَلَا حَيْدًا<sup>(٤)</sup>
- ٢٠    وَمَا اسْتَوَى بَاذِلٌ فِينَا النُّصَارَ وَقَدْ    عَزَّ النَّصَارَ وَوَافٍ يَبْذُلُ الْوَدَدَا
- ٢١    لَمَّا نَقَدْتُكُمْ عَرَّشْتُ عِنْدَكُمْ    وَلَيْسَ كُلُّ امْرِئٍ تَلْقَاهُ مُنْتَقِدًا<sup>(٥)</sup>
- ٢٢    فَلَا قَضَى اللَّهُ أَنْ أَخْتَصَّ غَيْرَكُمْ    وَلَا انْقَضَى عُمْرُ إِخْلَاصِي وَلَا نَفْدَا

١. رُمُحٌ قَصْدٌ أَيُّ مُكْتَبَرٍ. (التاج ٣٩٩/٩).

٢. الوزر: الجبل المنيع، وكل مغفل وملجأ. (المصدر نفسه ٣٥٨/١٤).

٣. الأدواء: جمع الداء.

٤. المعاج: الرجوع، من عاج عنه؛ إِذَا رَجَعَ. (التاج ١٢٤/٦).

٥. نَقَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ بِنَظَرِهِ: اخْتَلَسَ النَّظَرَ نَحْوَهُ. (المصدر نفسه ٢٣١/٩).

- ٢٣ وَقَدْ شَرِبْتُمْ عِدًّا زَوَيْتُ بِهِ  
 ٢٤ يَا مَنْ تَكْتَى بِمَا لَا زَالَ يُضْحِبُهُ  
 ٢٥ رَجَاكَ بِالسَّعْدِ وَقْتُ قَدْ وُلِدْتَ بِهِ  
 ٢٦ يَوْمَ تَخْرُلُهُ الْأَيَّامُ سَاجِدَةً  
 ٢٧ وَقَدْ تَضَمَّنَ ذَا التَّخْوِيلِ فَاضْغٍ لَهُ  
 ٢٨ فَإِنْ تَقَاصَرَ خَطْوِي عَنْ زِيَارَتِكُمْ  
 ٢٩ فَإِنْ لِي مَنْطِقًا فِي نَشْرِ فَضْلِكُمْ  
 ٣٠ وَلَا تَلُومُوا يَا بَطَاءَ بُلَيْثُ بِهِ  
 فَلَا سَقَانِي الصَّدَا مِنْ بَعْدِكُمْ تَمَدًّا<sup>(١)</sup>  
 صُبْحًا وَمَمْسًا وَإِنْ أَشْرَى وَأَيْنَ عَدَا<sup>(٢)</sup>  
 يَا خَيْرَ مَنْ زَارَنَا طُرًّا وَقَدْ وُلِدَا  
 وَحَاسِدَاتٍ بِهِ لَوْ تَعْرِفَ الْحَسَدَا  
 عَوْدًا مَدَى الدَّهْرِ لَا تُخْصِي لَهُ عَدَدَا<sup>(٣)</sup>  
 وَحَالَ قُرْبِي مِنْ أَبْيَاتِكُمْ بُعْدَا  
 شَرْقًا وَغَرْبًا شَدِيدَ الْحَرْصِ مُجْتَهِدَا  
 فَإِنْ لِي كَلِمًا فِي مَدْحِكُمْ شُرْدَا<sup>(٤)</sup>

١. العِدُّ: المَاءُ الغَزِيرُ الْمُتَّصِلُ، وَالْتَمَدَ: المَاءُ القَلِيلُ الْمُتَنَقِّطُ. وَذَلِكَ كُلُّهُ كِتَابَةٌ عَنْ وَافِرٍ نِعْمَةَ الْمَمْدُوحِ.

٢. الْمُمْسَى: الْإِمْسَاءُ. (التاج ٣٩/٥٣٠).

٣. فِي (الأصل): (يُحْصَى) بَدَل (تَحْصَى).

٤. شُرْدُ: جَمْعُ شَارِدٍ وَهُوَ الْمُتَفَرِّقُ. وَقَافِيَةُ شُرُودُ: سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ. (القاموس ٢٩١).

(٦١٠)

وَقَالَ أَدَامَ اللَّهُ عُلُوهُ:

[الخفيف]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | مَا عَلَى مَنْ يَضُرُّ بِالْوَضْلِ لَوْجًا     | دَ، فَكَمْ مِنْ ضَرٍّ تَحَوَّلَ جُودًا!     |
| ٢ | يَا خَلِيًّا مِنَ الْهَوَى نَمَ، وَإِنْ أَغْدَ | رَبِّتَ ظُلْمًا بِمُقْلَتِي التَّشْهِيدَا   |
| ٣ | ثُمَّ قُلْ لِلْهَجُودِ عَتِي: أَتَيْ           | مُنْذُ فَارَقْتَ لَا أَطِيقُ الْهُجُودَا    |
| ٤ | لَوْحَطْنِي سِهَامُ حُسْنِكَ - لَمَّا          | أَنْ رَمَتْنِي بِالْحَبِّ - كُنْتُ سَعِيدَا |
| ٥ | وَلَوْ أَتَيْ طَلَبْتُ يَوْمًا عَلَى الْحُبِّ  | بِ مَزِيدًا لَمَّا وَجَدْتُ مَزِيدَا        |

(٦١١)

[وَقَالَ أَيُّضًا:]<sup>(١)</sup>

[البسيط]

- |    |   |  |
|----|---|--|
| ١  | وَإِنْ تَبَيَّتْ عَلَى شَيْءٍ أَرْبَبْتَ بِهِ     | صَفُّوْا مِنَ الْكَظِيمِ غُزَيَانَا مِنَ الْجَلَدِ |
| ٢  | وَجَنَّبَ اللَّهُ رَبْعًا أَنْتَ سَاكِئُهُ        | مَا حَزَفِي الْجِلْدُ أَوْ مَا فَتَّ فِي الْعُضْدِ |
| ٣  | لَا تَعَجَبَنَّ مِنْ فِرَاقِ الرُّوحِ مَوْضِعَهَا | إِنَّ الْعَجِيبَ مَقَامُ الرُّوحِ فِي الْجَسَدِ    |
| ٤  | وَقَدْ حُيِّتَ بَعْدَ أَنْتَ كَارِعُهُ            | يَوْمَ الْجَزَاءِ فَلَا تَجَزَّعْ عَلَى ثَمَدٍ     |
| ٥  | فَمَا التَّبَعُ مِنَّْا لِلَّذِينَ مَضَوْا        | يَلُفُّ مُفْتَقِدًا مِنْهُمْ بِمُفْتَقِدٍ          |
| ٦  | مَا اخْتَارَهُ اللَّهُ خَيْرَ لِفَتَى أَبَدًا     | وَالْأَجْرُ فِي وَلَدٍ خَيْرٌ مِنَ الْوَلَدِ       |
| ٧  | وَلَوْ بَقُوا يَوْمُهُمْ كَانَ الْفَنَاءُ غَدًا   | فَإِنْ تَرَخَ فَلَمْ يَعْجَلْ فَبَعْدَ غَدٍ        |
| ٨  | وَلَوْ دَرَّتْ حَامِلٌ مَاذَا يَمُرُّبَهَا        | مِنْ نَسْلِهَا قَطُّ لَمْ تَحْمَلْ وَلَمْ تَلِدِ   |
| ٩  | مَا كُلُّ مَنْ كَانَ مِنِّي كَانَ لِي عَضْدًا     | وَلَيْسَ مِنْ عُدَدِي مَنْ لَيْسَ مِنْ عُدَدِي     |
| ١٠ | وَالْمَوْتُ حَثْمٌ عَلَى كُلِّ الْعِبَادِ فَمَا   | عَزَاكَ إِلَّا رَدُّ مُسْتَقْبَلِ بَرَدِي          |

١. القصيدة من غير مقدمة وناقصة من بدايتها ولا نعلم كم ذهب منها بسبب فقدان بعض أوراق المخطوطة.



- ١١ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ لِي مِنْهُ بِهِ بَدَلٌ وَلَوْ طَلَبْتُ بَدِيلًا عَنْهُ لَمْ أَجِدِ  
 ١٢ وَقَدْ عَهَدْتُكَ حَزْمًا لَمْ تَلَمْ بِمَا  
 ١٣ تَعَزَّ بِاللهِ عَنْ مَاضٍ أَصِبتَ بِهِ  
 ١٤ وَادْفَعْ بِجَهْدِكَ حُزْنًا بَتَّ تَضَحُّبُهُ  
 ١٥ فَالْدَهْرُ يَأْخُذُ مَا أُعْطِيَ وَمَا وَهَبَتْ  
 ١٦ لَيْتَ الَّذِي جَادَ فِي الدُّنْيَا بِكُلِّ مَنَى  
 ١٧ وَمَا الْمُصِيبَةُ إِلَّا فِي النَّفُوسِ رَدَى  
 ١٨ فَعَدَّ عَنْ سَرَفٍ فِي كُلِّ نَازِلَةٍ  
 ١٩ يَا وَبِخَ دِينِكَ عَنْ إِنْهُمْ يَطِيفُ بِهِ  
 ٢٠ وَلَقَدْ سَلَكَتُ طَرِيقَ الْحُزْنِ آوِنَةً  
 ٢١ فَلَوْ طَرَدْتُ هُمُومَ النَّفْسِ مَا اجْتَمَعَتْ  
 ٢٢ وَلَوْ أَرَدْتُ سُلوًا مَا سُبِقَتْ بِهِ  
 ٢٣ وَالرَّأْيُ صَبْرُكَ فِي مَا بَتَّ تَسْخَطُهُ
- وَلَوْ طَلَبْتُ بَدِيلًا عَنْهُ لَمْ أَجِدِ  
 يَسْلُ فِيكَ لِسَانَ الْعَذْلِ وَالْفَنَدِ<sup>(١)</sup>  
 وَلَا تُقِمَ فِي عِرَاضِ الْحُزْنِ وَالْكَمَدِ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا تَكُنْ فِي صَوَابٍ غَيْرِ مُجْتَهِدٍ  
 كَفَّاهُ مُتَّيِّدًا أَوْ غَيْرَ مُتَّيِّدٍ<sup>(٣)</sup>  
 ثُمَّ اسْتَرَدَّ الَّذِي أُعْطَاهُ لَمْ يَجِدِ  
 وَمَا الْمُصِيبَةُ فِي مَالٍ وَلَا وَلَدٍ  
 فَالْقَصْدُ أَوْلَى عَلَى الْبُلُوَى بِمُقْتَصِدٍ<sup>(٤)</sup>  
 بِالْحَزْمِ وَالْعَزْمِ لَا بِالْحَسْرَةِ الْأَحَدِ<sup>(٥)</sup>  
 فَمَا شَفَيْتَ بِهِ دَاءً فَلَا تَعُدِ  
 وَلَوْ بَرَدْتَ لَهَيْبِ الْحُزْنِ لَمْ يَقْدِ  
 لَكِنْ إِلَى الْآنَ لِلْسُلُوَانِ لَمْ تَرِدِ  
 مُسْلِمًا لِقَضَاءِ الْعَادِلِ الصَّمَدِ

١. في (الأصل): (ثلم) بدل (لم تلم) ولذلك فالبيت مكسور.

ـ الفَنَدُ: الخَطَأُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّأْيِ، وَالْفَنَدُ: الْكَذِبُ. (الناج ٥٠٥/٨).

٢. العِرَاضُ: جَمْعُ الْغُرُضِ؛ وَهُوَ الْجَانِبُ. (المصدر نفسه ٣٩٩/١٨).

٣. أَتَادَ الشَّخْصُ: تَأَتَّى وَتَمَهَّلَ. (المصدر نفسه ٢٩١/٣٦).

٤. في (الأصل): (يقتصد) بدل (بمقتصد) وأظنه من أخطاء النسخ.

٥. في (الأصل): (ويح) بدل (يا ويح) ولذلك انكسر الوزن.

(٦١٢)

وَقَالَ أَيضًا:

[البسيط]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَأَيْقَظَنِي   | يَوْمُ الْفِرَاقِ عَلَى آتِي بِلا جَلْدٍ <sup>(١)</sup> |
| ٢ | طَلَبْتُ لَمَّا أَرَادَ الْحَيُّ فُرْقَتَنَا    | صَبْرِي الَّذِي كَانَ فِي قَلْبِي فَلَمْ أَجِدْ         |
| ٣ | وَكَانَ فِي قُبُصَتِي أَمْرِي فَمُذْ حُدِثَ     | أَجْمَالُكُمْ لِلنَّوَى أَمْسَى بِغَيْرِ يَدِي          |
| ٤ | لِي بَعْدَ أَنْ فُجِعَتْ عَيْنِي بِبَهْجَتِكُمْ | صُبْحُ اللَّدِيعِ وَالْأَلَيْلَةُ الرَّمْدِ             |
| ٥ | وَنَظْرَةُ لِحْدُوجِ الْحَيِّ قَاطِعَةٌ         | بَطْنِ اللَّوَى كَحَلَّتْ عَيْنِي بِالشُّهْدِ           |

١. صَدْرُ هَذَا الْبَيْتِ مُكَرَّرٌ فَقَدْ مَرَّ صَدْرًا لِلْبَيْتِ (٧) مِنَ الْقَصِيدَةِ (٣٣٦) مِنَ الْجُزْءِ (٤).

(٦١٣)

[وَقَالَ أَيْضًا]:<sup>(١)</sup>

[المنسرح]

- ١ لَا مُتَعَةً فِي زِيَارَةِ الطَّيِّفِ بِأَلْـ لَّيْلٍ وَنَفْعِي زِيَارَةُ الْجَسَدِ  
 ٢ فَإِنْ تَكُنْ بَاطِلًا فَقَدْ وَجَدْتَ نَفْسِي مِنْهَا بَرْدًا عَلَى كَبِدِي  
 ٣ وَمَا بِقَلْبِي مِنَ الصَّبَابَةِ أَشَدَّ كُوهٍ إِلَى اللَّهِ لَا إِلَى أَحَدٍ

١. نُثَقِّفُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيْتَاتٍ، مَوْضُوعُهَا الطَّيِّفُ، مِنْ غَيْرِ مُقَدِّمَةٍ، هِيَ بَقِيَّةُ فَصِيدَةٍ قُبِدَ أَوْلُهَا وَلَا نَعْلَمُ كَمْ ذَهَبَ مِنْ أَيْتَاتِهَا بِسَبَبِ فَقْدَانِ بَعْضِ أَوْرَاقِ الْمَحْظُوطَةِ.

(٦١٤)

[وَقَالَ فِي النَّسِيبِ:]<sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ وَحَالَ صَحَابِي أَنَّ عِنْدِي جَلَادَةً      وَمَا أَنَا لَوْلَا أَنْ تَجَلَّدْتُ بِالْجَلْدِ  
 ٢ وَلَمَّا بَدَا مَا بِي رَثْوَالِي مِنَ الْهَوَى      وَإِنِّي لَأُخْفِي مِنْهُ فَوْقَ الَّذِي أُبْدِي  
 ٣ وَأَشْفَقَ مَنْ لَمْ يَدْرِ عَدْوَى صَبَابَتِي،      وَدَاءُ الْهَوَى دَاءٌ إِلَى الْقَوْمِ لَا يَعْدِ  
 ٤ وَلَوْ شَعَرْتُ هِنْدُ بِمَا فِي جَوَانِحِي      إِذَا عَلِمْتُ هِنْدُ بِأَنِّي عَلَى الْعَهْدِ

١. في (الأصل): أَرْبَعَةُ آيَاتٍ بِلا مُقَدِّمَةٍ لَا نَعْلَمُ مَاذَا قَبْلَهَا.

(٦١٥)

وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِهِ: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | أُرِيدُ الْمُحَالَ مِنْ بَقَائِي وَكُلُّ مَا   | حَوْثُهُ يَدِي مِنْ طَارِفٍ وَتَلِيدِ        |
| ٢ | وَإِنْ كُنْتُ فِي قَوْمِي وَأَهْلٍ مَوَدَّتِي  | مَدَى الدَّهْرِ لَا أَرْمَى لَهُمْ بِفَقِيدِ |
| ٣ | فَهَمِّي عَتِيدٌ لَا يُفَارِقُ أَضْلُعِي       | وَلَوْ كُنْتُ جَلْدًا كَانَ غَيْرَ عَتِيدِ   |
| ٤ | فَيَا لَيْتَنِي أَهْوَى الَّذِي هُوَ مُمَكِّنٌ | وَكُنْتُ لِمَا أَرْجُوهُ غَيْرَ مُرِيدِ      |
| ٥ | وَيَا لَيْتَنِي لَوِثْتُ وَجْهِي عَنِ الْمُنَى | وَمِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا نَفَضْتُ بُرُودِي   |

١. في (الأصل): ( وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِهِ )، نسبة لمقطوعات كانت قبل هذه القطعة في الغرض نفسه إلا أنه ظهر أنها موجودة في الجزء الرابع من الديوان.

(٦١٦)

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

[الخفيف]

- |    |  |   |
|----|--|---|
| ١  | مَا لِشَيْءٍ مِنْهُ نَظِيرٌ كَمَا لَيْد    | سَ لِمَنْ قِيلَ فِيهِ مِنْكَ نَظِيرٌ                          |
| ٢  | وَلِتَشْرِي عُلَاكَ نَشْرُذَكِي            | أَيَنْ مِنْهُ يَلْنَجُجْ وَعَبِيرٌ <sup>(١)</sup>             |
| ٣  | لَوْ يُجَارِي (فَرَزْدَقًا) وَ(جَرِيرًا)   | كَلَّ عَنْهُ (فَرَزْدَقٌ) وَ(جَرِيرٌ)                         |
| ٤  | إِنَّ لَيْلِي أَشْدُو بِمَذْحِكِ وَالْبَدُ | رُنْدِي مِي لَيْلٍ عَلَيَّ قَصِيرٌ                            |
| ٥  | وَشَرَابِي وَذَاكَ الطَّيِّبُ الْعَذُ      | بُ إِذَا كَانَتِ الْكُؤُوسُ تَدُورُ                           |
| ٦  | لَيْسَ لِي فِي الظَّلَامِ صُبْحٌ سِوَى     | ذِكْرِكَ فِيهِ وَمِنْ ضِيَائِكَ نُورٌ                         |
| ٧  | كَيْفَ أَظْمِي وَعَنْ يَمِينِي وَيُسْرَا   | يَ مَدَى الدَّهْرِ رَوْضَةٌ وَعَدِيرٌ <sup>(٢)</sup> !        |
| ٨  | أَوْ أَخَافُ الرِّجَالَ غَوْرًا وَنَجْدًا  | أَنْ يَتَأَلَّوْا مِنِّي وَأَنْتَ الْخَفِيرُ <sup>(٣)</sup> ! |
| ٩  | لَيْسَ لِي شَافِعٌ إِلَيْكَ وَلَا لِي      | فِي اخْتِصَاصِ آوِي إِلَيْهِ سَفِيرٌ                          |
| ١٠ | وَلَمَّا لِي مُذَكِّرٌ بِي وَكَمْ أَنَا    | سَيِّ قَوْمٌ ذَكْرِي وَأَنْتَ الدَّكُورُ                      |

١. اللَّيْلُ نَجُوجٌ: غَوْدُ الطَّيِّبِ: وَهُوَ الْبَخُورُ. (التاج ٦/١٨٢).

٢. أَظْمِي: أَظْمَأُ، سَهَلْتُ هَمَزْتُهَا فَصَارَتْ أَظْمِي.

٣. الْخَفِيرُ: الْحَارِسُ. (الوسيط ١/٢٤٦).

- ١١ أَتَيْهَا اللَّيْتُ، ذَا الشُّبُولِ تَطْلَعُ  
 ١٢ هُمْ يَمِينًا وَيَسْرَةً زَهْرَةُ الرُّوْ  
 ١٣ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا الَّذِي [هُوَ] فِي يَمِ  
 ١٤ وَبَنُو الْمُلْكِ لَيْسَ فِيهِمْ - وَإِنْ كَا  
 ١٥ مَا نَتَاهُمْ عَنْ رُبَّةٍ صَغَرِ الْيَنْدِ  
 ١٦ إِنَّ لَيْثَ الْعَرِينِ بِالْأَمْسِ شَبْلٌ  
 ١٧ وَالْهَلَالُ الَّذِي تَرَاهُ نَحِيلًا  
 ١٨ لَا خَلُومِنِكَ لَا وَلَا أَنْتَ خَالٍ  
 ١٩ وَأَرَاكَ الْإِلَهَ تَمْضِي عَلَى الْخَلْدِ  
 ٢٠ وَالْفُصُورُ الَّتِي تَوُوهُنَ لَا حُكْ  
 ٢١ لَا فَلَاكَ التَّعِيمُ وَالْمُلْكُ وَالِدُوْ  
 ٢٢ وَقَضَى اللَّهُ مَالِكَ الْأَمْرِ أَلَا  
 ٢٣ وَدِيَارٌ خَلَّتْ لَا دُفْنَ يُؤْسَا
- نَ الْيَنَّا كَمَا طَلَعْنَ الْبُدُورُ  
 ضِي وَإِلَّا فَالْلُؤْلُؤُ الْمَنْشُورُ  
 نَاكَ إِنْ شِئْتَ صَارِمٍ مَشْهُورُ<sup>(١)</sup>  
 نُوَايَجَلُونَ فِي الْمُهْدِ - صَغِيرُ  
 نِ، فَمَنْ شَأْنُهُ كَبِيرُ، كَبِيرُ  
 وَهُوَ الْيَوْمَ لِلرِّجَالِ هَضُورُ<sup>(٢)</sup>  
 هُوَ بَدْرٌ فِي تَمِّهِ مُسْتَدِيرُ  
 مِنْهُمْ مَا أَقَامَ فِينَا ثَبِيرُ<sup>(٣)</sup>  
 قِي جَمِيعًا بِهِمْ وَتَقْضَى الْأُمُورُ  
 كِمَنْ فِيهِنَّ بِالْأَذَاةِ الْعُصُورُ  
 لَهُ فِينَا وَلَا جَفَاكَ الشُّرُورُ  
 صَفَرْتُ مِنْكَ شِدَّةً وَسَرِيرُ<sup>(٤)</sup>  
 وَعَدَاهَا الْمَكْرُوهُ وَالْمَخْذُورُ

١. في (الأصل): صَدْرُ النَّبِيِّ نَاقِضٌ وَمَكْسُورٌ، فَأَصَفْنَا مَا يُنَاسِبُ النَّبِيَّاقَ (هو).

٢. الهَضُور: الأسد لأنه يهضر فريسته: أي: يكتسبها. (المعاصرة ٣/ ٢٣٥٢).

٣. ثَبِير: جبل مشهور من جبال مكة.

٤. الشِّدَّة: الاشتداد، والصَّلَابَةُ، والقُوَّة. (التاج ٨/ ٢٣٩)، والتَّسْرِيرُ: سَرِيرُ الْمُلْكِ، وصفرت: خَلَّتْ.

(٦١٧)

وَقَالَ أَيُّضًا:

[الوافر]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | جَفَوْتُمْ لَا لِدَنْبٍ كَانَ مِنِّي    | فَطَالَ عَلَيَّ مِنْ لَيْلِي الْقَصِيرُ  |
| ٢ | وَكُنْتُ أَزُورُكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ   | فَلَمْ تَزَعُوا فَأَعَوَزَنِي الْمَصِيرُ |
| ٣ | وَلَيْسَ يَضُرُّ هَجْرَانُ لِحُسْمِي    | وَذَكْرُكُمْ لِمُهِجَّتِي السَّمِيرُ     |
| ٤ | وَعُذْرِي وَاضِحٌ لَا شَكَّ فِيهِ       | وَلَكِنْ مَا لِمَنْ يَهْوَى عَذِيرُ      |
| ٥ | أُحِبُّ خِدَاعَكُمْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى | وَكَمْ يَخْلُو لِصَاحِبِهِ الْغُرُورُ    |
| ٦ | وَوَعْدُكُمْ يَسْرُورٌ إِنْ تَلَأَشَى   | وَعَايَةُ مُنْيَةِ النَّفْسِ الشُّرُورُ  |



(٦١٨)

وَبَيْتٌ مِنْ أُخْرَى: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

١ وَلَمَّا سُرِزْنَا بِالْوَصَالِ قَطَعْتُمْ وَأَبْرَحُ حُزْنٍ مَا جَنَاهُ سُرُورُ

١. بيت مفرد جاء في (م)، ومقدمته تدل على فقدان القصيدة التي حوته من ديوان الشريف المرتضى (عليه السلام).

(٦١٩)

وَقَالَ أَيضًا فِي مِثْلِ ذَلِكَ [التَّسْبِيبُ]:

[البسيط]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | سَلْ لَيْلَةَ النَّفْرِ هَلْ قَطَعْتُهَا ظَفَرًا | بِمَنْ هَوَيْتُ وَهَلْ قَضَيْتُهَا سَهْرًا         |
| ٢ | مَنْ لَا أَبَالِي بِجَافٍ حِينَ وَاصَلَنِي       | وَلَا أَجِنُّ إِلَى مَنْ غَابَ أَوْ حَضَرَ         |
| ٣ | قَدْ كَانَ نَرَّةَ قَلْبِي طَيْفُهُ زَمْنَا      | فَاقْتَادَهُ الشَّوْقُ حَتَّى نَرَّةَ الْبَصَرَا   |
| ٤ | مَا صَرَّيْتُ وَالِدُجَى صُبْحٍ يَطْلُعَتِهِ     | إِنْ غَيَّبَ اللَّهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الْقَمَرَا |

(٦٢٠)

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْغَزْلِ:

[الطويل]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | تَكَلَّتْ مِنْ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ سَجَّتِي        | وَقَدْ أَزْمَعَ الْحَيِّ الحُلُولُ بُكُورًا                 |
| ٢ | كَأَنِّي هَتُونُ الدَّمْعِ فِي ثَوْبِ مَائِحٍ       | عَلَاهُ يَبِيسًا ثَمَّ عَادَ عَصِيرًا                       |
| ٣ | وَأَعَشَى لِحَاطِي دَمْعُ عَيْنِي فَخَلَّتْنِي      | بِلَا بَصَرٍ أَعْمَى وَكُنْتُ بَصِيرًا                      |
| ٤ | وَمَا زِلْتُ أَنَّهُى الْجَفْنَ عَنْ فَيْضِ مَائِهِ | وَيَأْتِي الْجَوَى أَنْ لَا يَكُونَ فُطُورًا <sup>(١)</sup> |
| ٥ | وَقَدْ كُنْتُ لَوْلَا أَنَّهَا سَكْرَةُ الْهَوَى    | بَغَيْرِ الَّذِي أَصْبَحْتُ فِيهِ جَدِيرًا                  |

١. في (الأصل): (فُطُورًا) وَلَا أَجِدُهَا مُتَّاسِبَةً رُبَّمَا هِيَ (فُتُورًا).

(٦٢١)

[وَقَالَ أَيُّضًا: <sup>(١)</sup>]

[البسيط]

- ١ لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرًا [قَدْ] أَتَيْتَ بِهِ، فَلَمْ أَجِدْ كِبَرًا إِلَّا مِنْ الصَّغِيرِ <sup>(٢)</sup>
- ٢ وَاخْذَنْ، فَلَمْ يَأْخُذِ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ شَيْئًا مِنَ الْأَمْنِ إِلَّا مِنْ يَدِ الْحَذَرِ
- ٣ فَلَمْ تَجْزُطُولَ مَا عُمَرَتْهُ غِرْرًا وَفُتَّ أَتْيَابُهُ إِلَّا إِلَى غِرْرِ <sup>(٣)</sup>
- ٤ وَلَا تَحُلْ عِنْدَ تَفْرِيطٍ هَفُوتَ بِهِ وَقَدْ ضُرِزْتَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالْقَدَرِ

١. هَذِهِ الْأَبْيَاتُ بَقِيَّةُ قَصِيدَةٍ؛ فَقَدْ مُعْظِمُهَا بِسَبَبِ فَقْدَانِ أَوْزَاقٍ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ. فَهِيَ بِلَا مُقَدِّمَةِ.

٢. بَيْنَ الْعِضَادَتَيْنِ كَلِمَةُ (قَدْ) يَسْتَوْجِبُهَا النَّصُّ.

٣. الْغِرْرُ: جَمْعُ الْغِرَّةِ، وَهِيَ الْعَفْلَةُ. (التاج ١٣/٢٢٤).

(٦٢٢)

وَقَالَ أَدَامَ اللَّهُ سُمُوهُ:

[البسيط]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | مَا ضَرَّ مَنْ فِي سَوَادِ الْقَلْبِ مَسْكَنُهُ | أَنْ زَارَ يَوْمًا سَوَادَ الْعَيْنِ وَالْبَصَرِ <sup>(١)</sup> |
| ٢ | وَمَا بَخِلْتُ بِشَيْءٍ لِي عَلَيْكَ فَلِمَ     | أَنْتَ الْبَحِيلُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ بِالنَّظَرِ؟!             |
| ٣ | وَنِمْتُ عَنِّي وَلَمْ تَرْضَ بِذَلِكَ لِي      | حُبًّا يُورِقُنِي لِيَلِي إِلَى الشَّحْرِ <sup>(٢)</sup>        |
| ٤ | وَلَوْ سَهَرْتَ كَمَا أَشْهَرْتَ ذُقْتَ أَدَى   | فَقَدْ الرِّقَادِ فَمَا عَذَبْتَ بِالشَّهْرِ <sup>(٣)</sup>     |
| ٥ | وَمِنْ عَجِيبِ أُمُورِي أَنَّ مِنْ حَذَرِي      | عَلَيْهِ عُمْرِي مِنْهُ وَخَذَهُ حَذَرِي                        |

١. في (الأصل): (لم) بدل (أن) وأظنها من أخطاء النسخ.

٢. في (الأصل): (ذلك) بدل (بذلك) وهو خطأ في النسخ - كما أعتقد - أدى إلى كسر الوزن، و(تورقني) بدل (يؤرقني).

٣. في (الأصل): (أشهرت) بدل (أسهرت) من أخطاء النسخ.

(٦٢٣)

وَقَالَ كَبَتَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ:

[البسيط]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | أَتَذْكُرِينَ ظَلَامًا مَابِهِ قَمَرٌ          | فَنَابَ وَجْهُكَ لِي فِيهِ عَنِ الْقَمَرِ      |
| ٢ | بِثْنَا كَمَا كَانَ يَهْوَاهُ الصَّدِيقُ لَنَا | بِغَيْرِ خَوْفٍ وَلَا شَيْءٍ مِنَ الْحَذَرِ    |
| ٣ | وَلَيْسَ فَرَشِي سِوَى كَفِّكَ مُعْتَنِقًا     | وَفِي لِيَالِي النَّوَى فَرَشِي مِنَ الْأَبْرِ |
| ٤ | فِي لَيْلَةٍ زَارَنِي مَنْ كَانَ يَهْجُرُنِي   | وَجَادَ لِي بِأَخْلُ الْكَفَّيْنِ بِالْوَطْرِ  |
| ٥ | وَجَاءَ مُعْتَذِرًا مِمَّا جَنَّا صَلَفٌ       | مَا كَانَ قَطُّ إِلَى خَلْقٍ بِمُعْتَذِرِ      |
| ٦ | لَا غَمَضَ فِيهَا وَخَيْرٌ مِنْ كَرَى أَرْقُ،  | وَطُولُهَا كَانَ خَيْرًا لِي مِنَ الْقَصْرِ    |

(٦٢٤)

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

[الطويل]

- ١ أَمَا وَأَبِي الْحَسَنَاءِ؛ مَا زَارَ طَيْفُهَا
  - ٢ نَأْتُ، فَأَرَانِي طَيْفُهَا أَنَّهَا مَعِي
  - ٣ فَبِئْسَ كَمَا شَاءَ الْمُحَالُ - وَلَا قِرَى
  - ٤ كَأَنِّي أَذْرِي بِالَّذِي كُنْتُ فِي يَدِ
  - ٥ وَنِلْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ قَلْبِي يُحِبُّهُ
  - ٦ وَلَا عَيْبَ إِلَّا إِنِّي بْتُ فِي غَنَى
  - ٧ وَوُضِلَ يَضِيحُ الْهَجْرُ مِنْ جَنَبَاتِهِ
  - ٨ وَلَوْ كَانَ حَقًّا كَانَ أَحْلَا مَذَاقَةً
- جِهَازًا، وَلَكِنْ زَارَ قَلْبِي فِي السِّرِّ  
مُعَانِقَةً مَا بَيْنَ سَخْرِي إِلَى نَخْرِي<sup>(١)</sup>  
لَنَا غَيْرَ أَسْبَابِ الْغُرُورِ - إِلَى الْفَجْرِ<sup>(٢)</sup>  
تُقَلِّبُنِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَذْرِي  
طَوِيلًا، وَلَا مَنْ هُنَاكَ عَلَى ظَهْرِي  
وَلَكِنَّهُ مُلْقَى عَلَى جَانِبِ الْفَقْرِ  
وَمَيْسَرَةٌ كَانَتْ قَرِيبًا مِنَ الْعُسْرِ  
وَأَفْطَعَ لِلشُّكْرِ وَأَجْلَبَ لِلشُّكْرِ

١. السَّخْرُ: الرِّبَاةُ. (التاج ٥١١/١١)، وَالنَّخْرُ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ. (المصدر نفسه ١٨٤/١٤).

٢. الْغُرُورُ: مَا غَرَّكَ مِنْ شَهْوَةٍ وَشَيْطَانٍ. (التاج ٢١٥/١٣).

(٦٢٥)

وَقَالَ حَزَسَ اللَّهُ مُهَجَّتَهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

[الطويل]

- ١ كَأَنِّي وَرَحَلِي فَوْقَ صَهْوَةِ أَسْحَمٍ      مِنْ الرُّبْدِ مَجْنُونٍ وَفِي غَايَةِ الدَّعْرِ<sup>(١)</sup>
- ٢ يُحَاوِدُ رِيحَ الدَّوْلِ لَمَّا تَعَشِمَرَتْ      ضَلَالًا وَلَقَّتْهَا الرِّعَازُ بِالْقَطْرِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ أَغُولُ بِهِ مَا شَاءَتِ النَّفْسُ مِنْ مَدَى      وَأَسْرِي بِهِ حَيْثُ الرِّكَائِبُ لَا تَسْرِي<sup>(٣)</sup>
- ٤ وَلَوْ شِئْتُ لَمَّا أَنْ عَلَوْتُ سِرَاتَهُ      لَمَسْتُ بِرَأْسِي أَوْ يَدِي قِمَّةَ النَّسْرِ<sup>(٤)</sup>

١. الْأَسْحَمُ: الْأَسْوَدُ. (التاج ٣٢/٣٤٩)، وَتَرَبَّدَ: إِذَا احْمَرَّتْ خُمْرَةٌ فِيهَا سَوَادٌ. (المصدر نفسه ٨/٨٤).

٢. حَدَوُّهُ: أَيُّ شَفْتِهِ. وَيُقَالُ لِلشَّمَالِ حَدَوَاءً، لِأَنَّهَا تَحْدُو السَّحَابَ، أَيُّ تَسُوْفُهُ. (مقاييس اللغة

٣٥/٢)، وَتَرَبَّدَ: إِذَا احْمَرَّتْ خُمْرَةٌ فِيهَا سَوَادٌ. (التاج ٨/٨٤)، الدَّوْ: الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَعَشِمَرَتِ الرَّجُلُ:

غَضِبَ وَتَنَمَّرَ. (المصدر نفسه ١٣/٢٤٠)، وَتَعَشِمَرَتِ الرِّيحُ: اسْتَدْتَتْ وَعَصَفَتْ.

٣. يَغُولُ بِهِ الْأَرْضَ: يَقْطَعُهَا وَيَذْهَبُ بِهِ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ. كَمَا يُقَالُ: غَالَتِ الْخُمْرُ فَلَانَا: أَيُّ ذَهَبَتْ بِعَقْلِهِ.

(المعاصرة ١٦٥١/٢).

٤. سِرَاتُهُ: ظَهْرُهُ، وَالتَّسْرُ: نَجْمٌ مَعْرُوفٌ. وَهَمَا تَسْرَانِ.



(٦٢٦)

وَقَالَ أَدَامُ اللَّهُ عُلُوهُ يُقَابِلُهَا<sup>(١)</sup>:

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | وَمُسْتَرْقٍ مِنَ الْجِنَانِ أَتَتْ بِهِ     | إِلَيَّ حُمَيَّا كَأْسِهِ وَهَوَلَا يَذْهَبُ  |
| ٢ | فَعَانَقَنِي مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ لَا يَرَى | عِنَاقِي وَسَقَانِي الْمُدَامَةَ مِنْ ثَعْرِي |
| ٣ | وَنَلْتُ الَّذِي أَهْوَى وَمَا تَمَّ مِنْهُ  | يُقَابِلُهَا سُكْرِي سِوَى مِنْهُ الشُّكْرِ   |
| ٤ | وَزَارَ وَأَعْدَارُ الْجَفَاءِ كَثِيرَةٌ     | وَعَافَ لِقَائِي حَيْثُ كَانَ بِلَا عُذْرِ    |

١. يُشِيرُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ: (يُقَابِلُهَا)، إِلَى الْقَصِيدَةِ الَّتِي سَبَقَتْهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي مُقَدِّمَتِهَا: "وَقَدْ أَنْفَذَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤَقَّفِ الْأَشْرَفِ الْمَلِكِيِّ الْعَزِيزُ - أَدَامَ اللَّهُ سُلْطَانَهُ - أَبْيَاتًا نَظَّمَهَا هَذَا الْمُؤَقَّفُ الْأَشْرَفُ وَرَسَمَ أَنْ يَذْكُرَ مَا عِنْدَهُ فِيهَا، وَقَالَ: ".

(٦٢٧)

وَقَالَ أَيْضًا عَفَى اللَّهُ عَنْهُ:

[البسيط]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | الْبَيْنُ يَغْلَمُ أَنِّي مَا خَرَجْتُ بِهِ     | وَقَدْ دَهَانِي عَنْ حَدِّ وَمَقْدَارِ                      |
| ٢ | كَظَمْتُ وَجْدِي وَقَدْ سَارَ الْمَطِيُّ بِهِمْ | وَفِي فُؤَادِي مَا شَأُؤُوا مِنَ النَّارِ                   |
| ٣ | وَلَمْ يَبْحَ لِي لِسَانٌ لَا وَلَا بَصَرٌ      | وَقَدْ غُلِبْتُ عَلَى أَمْرِي بِإِسْرَارِ                   |
| ٤ | وَلَيْسَ لِي غَيْرُ إِظْلَامِي وَقَدْ [ذَهَبْتُ | عَنِّي] التَّوَى بِشُمُوسِي ثُمَّ أَقْمَارِي <sup>(١)</sup> |
| ٥ | وَالْمَرْءُ يَضْبُو وَيَسْلُو مِنْ صَبَابَتِهِ  | مُرَدَّدٌ بَيْنَ إِقْبَالٍ وَإِدْبَارِ                      |

١. بَيْنَ الْعَصَادَتَيْنِ كَلِمَاتٌ مَظْمُوسَةٌ فِي (الأصل) بِسَبَبِ تَلَفِ وَرَقَةِ الْمَخْطُوطَةِ وَوَجَدْتُ أَنَّ (ذَهَبْتُ عَنِّي) تُنَاسِبُ الْوِزْنَ وَالسِّيَاقَ.

## (٦٢٨)

وَقَالَ أَيْضًا فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ خَلِيلِي مُرَّابِي عَلَى أَرْضٍ (كَزْبَلَا) أَجَلٌ فِي ثَرَاهَا طَرْفَ حَيْرَانَ حَائِرٍ <sup>(٢)</sup>
- ٢ وَقَوْمًا أَفْهَمًا مَا فِي الْجَوَانِحِ مِنْ جَوَى كَحَرَ الْمُدَى مِنْ دَمْعِي الْمُتَقَاطِرِ
- ٣ فَإِنْ أَنْتُمَا عَوْفِيئَمَا مِنْ بِلَيْتِي فَكَمْ وَقَفَ الْخُلُ الْحَثِيثُ لِعَاثِرٍ <sup>(٣)</sup>
- ٤ فُجِئْتُ بِهَذَا الْيَوْمِ لَا دَرَّ دَرُّهُ بِقَوْمِي وَأَهْلِي - عَنُوءَ - وَمَعَاشِرِي <sup>(٤)</sup>
- ٥ وَكُلِّ طَوِيلِ السَّاعِدِينَ سَمِينِدِ هَجُومٍ - وَقَدَرُ الْحَرْبِ تَغْلِي - مُعَامِرٍ <sup>(٥)</sup>
- ٦ إِذَا صَالَ لَمْ يَثْرُكْ مَصَالًا لِصَائِلِ وَإِنْ قَالَ لَمْ يَثْرُكْ مَقَالًا لِخَائِرٍ <sup>(٦)</sup>

١. في (الأصل): القصيدة مبتورة الآخر بسبب فقدان بعض أوراق المخطوط.

٢. صدرَ هَذَا الْبَيْتِ مُكَزَّرٌ فَقَدْ مَرَّبْنَا فِي الْقَصِيدَةِ (٣) الْبَيْتَ (٣).

٣. في (الأصل): (العائر) بدل (لعائر) وهو خطأ ناتج عن النسخ.

٤. في (الأصل): (ومعاشري) بدل (ومعاشري) وهو خطأ ناتج عن النسخ.

٥. السَّمِينِدُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الْجَمِيلُ الْجَسِيمُ الشُّجَاعُ الْمُوطَأُ الْأَكْنَفُ، وَالْأَكْنَفُ النَّوَاجِي. (اللسان ٨

١٦٨/).

٦. وَرَجُلٌ خَائِرٌ: عَالِمٌ بِالْخَبَرِ. (اللسان ٢٢٧/٤).

- ٧ فَقُلْ لِابْنِي حَزْبٍ وَإِنْ طَالَ بَيْنُنَا  
 ٨ وَحَلَمٌ وَكَظَمٌ أَوْرَثَا فِي قُلُوبِنَا - وَمَا يَعْلَمُ السَّالِي - قُرُوحَ الصَّمَايِرِ<sup>(١)</sup>  
 ٩ قَتَلْتُمْ جَهَارًا ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكُمْ<sup>(٢)</sup>  
 ١٠ وَأَخْرَجْتُمْ أَضْغَانَ (بَذَرٍ) بِدَكْرِيَلَا  
 ١١ فَإِنْ تُسْمِعُوا يَوْمَ (الطُّفُوفِ) هَدِيرَكُمْ  
 ١٢ وَإِنْ تُوضِعُوا فِي أَرْضِنَا فَلَقَدْ خَلَتْ  
 ١٣ وَإِنْ تَرْكَبُوا أَعْوَادَنَا عَجْرَفِيَّةً  
 ١٤ وَمَا كُنْتُمْ إِلَّا رِعَانًا فَمَا الَّذِي  
 ١٥ وَلَمَّا جَهَرْتُمْ بِالَّذِي تُبْطِنُونَهُ  
 ١٦ وَمَا كَانَ مَا مُلِكْتُمُوهُ إِمَامَةً  
 وَلَكِنَّهَا فِي الدِّينِ فَجْرَةٌ فَاجِرٍ  
 أَنْطَوَاءُ التَّشَاكِي وَاحْتِمَالُ الْجَرَائِرِ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَا سَبَبٍ بَادٍ وَلَا عُذْرَ عَادِرٍ<sup>(٤)</sup>  
 وَثَارَ الَّذِي قَدْ كَانَ لَيْسَ بِثَائِرٍ  
 فَقَدْ أَخْرَسَتْ (بَذَرٍ) لَكُمْ كُلَّ هَادِرٍ  
 وَمَا لَكُمْ فِيهَا مَسِيرٌ لِسَائِرٍ<sup>(٥)</sup>  
 فَإِنَّ امْرَأًا بِالْعَصْبِ لَيْسَ بِفَاخِرٍ<sup>(٦)</sup>  
 أَصَارَكُمْ مَا بَيْنَ نَاهٍ وَأَمِيرٍ<sup>(٧)</sup>  
 تَمْتَنِيَتْ أَيَّامَ الْعَدُوِّ الْمُسَائِرِ  
 وَلَكِنَّهَا فِي الدِّينِ فَجْرَةٌ فَاجِرٍ

١. الجرائز: جمع الجريرة، وهي الجناية والذنب. (المعاصرة ١/٣٦٣).

٢. سلا عن يسْلُو، سَلُوا، فهو سَالٍ. سلا عنه: نسيه، وطابت نفسه بعد فراقه (المعاصرة ٢/١١٠٢).

٣. في (الأصل): (بابن بنت) بدل (ابن بنت) وهو خطأ ناتج عن النسخ.

٤. الإيضاعُ أَنْ يُعْدِي بغيره وَيَحْمِلُهُ عَلَى الْعَدُوِّ الْخَيْثِ. يُقَالُ وَضَعَ الْبَعِيرُ يَضَعُ وَضْعًا إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ، فَهُوَ وَاضِعٌ، وَأَوْضَعْتُهُ أَنَا وَضَعُهُ إِضَاعًا. (اللسان ٨/٣٩٩).

٥. في (الأصل): (بفاخر) بدل (بفاخر) وهو خطأ واضح ناتج عن النسخ.

- تَرْكَبُوا أَعْوَادَنَا: أَي تَرْقُوا مَتَابِرَنَا الْمُحَصَّصَةَ لَنَا بَعْدَ رِسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِسْلَاءِ عَلَى السُّلْطَةِ بِدُونِ وَجْهِ حَقٍّ، وَالْعَجْرَفَةُ: رُكُوبُكَ الْأَمْرَ لَا تُرَوِّي فِيهِ، وَقَدْ تَعَجَّرَفَهُ. وَقُلَانِ يَتَعَجَّرِفُ عَلَى قُلَانٍ إِذَا كَانَ يَرْكَبُهُ بِمَا يَكْرَهُ وَلَا يَهَابُ شَيْئًا. (اللسان ٩/٢٣٥).

٦. قال: (رعاناً) من الرعونة، يقال: رجل أَرْعَنُ وَامْرَأَةٌ رَعْنَاءُ، وَهُوَ الْاسْتِرْخَاءُ، وَأَحْسَبُ أَنَّ أَصْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَعْنَةُ الشَّمْسِ، إِذَا أَلَمَتْ دِمَاغَهُ فَاسْتَرَخَى. (جمهرة اللغة ٢/٧٧٣).

- ١٧ فَكَيْفَ سَمَحْتُمْ بِالْأُتُوفِ لِ(هَاشِمٍ)؟ وَهَاتِمٌ كُنْتُمْ [قَدْ دَفَعْتُمْ لِآخِرٍ]<sup>(١)</sup>  
 ١٨ وَهُمْ مَرْقُوكُمْ كَيْفَ شَاؤُوا أَذَلَّةٌ وَقَادَتْكُمْ أَيْمَانُهُمْ بِالْمِشَافِرِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٩ دَعُوا الْفَخْرَ- يَا مَنْ لَيْسَ لِلْفَخْرِ مَعْبَقٌ بِأَثْوَابِهِ يَوْمًا لِأَهْلِ الْمَفَاخِرِ<sup>(٣)</sup> -  
 ٢٠ وَمَنْ هُوَ مَجْبُولٌ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ وَأَنْبِيَاؤُهُ مَمْلُوءَةٌ بِالْمَآثِرِ  
 ٢١ إِذَا اسْتَضَرَّخُوا لَمْ يُولَعُوا بِتَعَلَّةٍ وَإِنْ سُئِلُوا لَمْ يَحْفَلُوا بِالْمَعَاذِرِ  
 ٢٢ وَهُمْ حُسْرَى يَوْمَ الْجَلَادِ وَإِنَّمَا تُعْطُونَ جُبْنًا هَامَكُمُ بِالْمَعَاوِرِ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٣ فَحُزْنٌ بِأَصْلِ قُلْتُمْ إِنَّهُ لَكُمْ وَأُنْسِيْتُمْ فِعْلَ الْبَسَاءِ الْعَوَاهِرِ<sup>(٥)</sup>  
 ٢٤ وَلَيْسَ بِمُعْنٍ وَالتَّبَاعُدُ بَيْنَنَا بِمَا أَنْتُمْ تَجْنُونَ قُرْبَ الْعَنَاصِرِ<sup>(٦)</sup>  
 ٢٥ وَأَيُّ انْتِفَاعٍ بِالْأَوَائِلِ بَيْنَنَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مَحْفُوظَةً بِالْأَوَاخِرِ؟!  
 ٢٦ إِذَا مَا حَلَوْنَا فَالْعِبَادَةُ وَالثَّقَى وَخَلَوَاتُكُمْ مَفْرُوشَةٌ بِالْمَنَازِرِ<sup>(٧)</sup>  
 ٢٧ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَقْوَامُ مَعِيرَةَ لَنَا وَأَنْتُمْ جُثُومٌ وَسَطَ كُلِّ الْمَعَاوِرِ<sup>(٨)</sup>

١. بَيْنَ الْعِصَادَتَيْنِ كَلِمَاتٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي (الْأَصْلِ) بِسَبَبِ زِدَاءَةِ خَطِّ النَّاسِخِ، وَوَجَدْتُ أَنَّ (قَدْ دَفَعْتُمْ لِآخِرٍ) تُنَاسِبُ الْوَزْنَ وَالسِّيَاقَ.

٢. الْمِشَافِرُ: جَمْعُ الْمِشْفَرِ، وَهُوَ الْمَنْعَةُ وَالْقُوَّةُ. وَقِيلَ: هُوَ الشِّدَّةُ وَالْهَلَاكُ. (التاج ١٢/٢١٠).

٣. عَبَقِ الْمَكَانُ بِالطَّبِيبِ: انْتَشَرَتْ رَائِحَةُ الطَّبِيبِ فِيهِ. (المعاصرة ٢/١٤٥٢).

٤. الْمَعَاوِرُ: جَمْعُ الْمَغْفَرِ، وَهُوَ زُرْدٌ يُنْسَجُ مِنَ الدَّرُوعِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ يُلْبَسُ تَحْتَ الْقُلُتُسُوءَةِ. (الوسيط ٦٥٦/٢).

٥. الشَّاعِرُ يُشِيرُ إِلَى بَعْضِ أُمَمَاتِهِمُ الْمَشْهُورَاتِ فِي الْمُجْتَمَعِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِالْغُهِرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ كُنَّ مِنْ ذَوَاتِ الرِّايَاتِ.

٦. قَالَ: (بِمَا أَنْتُمْ)، وَالباءُ هُنَا زَائِدَةٌ لِمُضَرَّةِ الْوَزْنِ فِيهِ (مَا أَنْتُمْ).

٧. قَالَ: (فَالْعِبَادَةُ) يَرِيدُ (فَلِلْعِبَادَةِ وَالثَّقَى) وَاضْطَرَّ لِحَذْفِ (اللام) لِلْحِفَافِ عَلَى الْوَزْنِ.

٨. الْمَعَاوِرُ: الْمَعَايِبُ. (اللسان ٤/٦٢٥)، وَمَعِيرَةٌ: وَاحِدَةُ الْمَعَاوِرِ.

- ٢٨ وَغَرَّكُمْ طُولُ السَّلَامَةِ مِنْكُمْ  
وَكَمْ صَحَّةٌ كَانَتْ رَسُولَ الْمَقَابِرِ؟!
- ٢٩ وَأَنْتُمْ لَمْ تُجَرِّحُوا فِي جَوَارِحِ  
وَمَا نَفَعُ أَبْصَارٍ بِغَيْرِ بَصَائِرِ؟!
- ٣٠ وَلَمَّا غَدَرْتُمْ بِالَّذِي تَعْرِفُونَهُ  
كَفَيْنَا مَلَامًا بَعْدَكُمْ كُلَّ غَادِرٍ
- ٣١ فَمَا لَقَيْتُ بُقْيَاهُ فِيكُمْ بِمِثْلِهَا  
وَلَا ظَفِرَتْ نُعْمَاهُ مِنْكُمْ بِشَاكِرٍ
- ٣٢ وَمَنْ عَجَبٌ أَنْ تَسْفِكُوا مِنْ دِمَائِهِ  
وَتَظَرُّوهُ رُجْبَانًا ظُهُورَ الْمَنَابِرِ
- ٣٣ فَلَيْسَ لِفَارٍ بَعْدَكُمْ لِأَدِيمِنَا  
جُرُوحٌ نُبُوبٍ أَوْ قُرُوحٌ أَظْفَارِ
- ٣٤ عَدَدْنَا لَكُمْ فِينَا كَبَائِرَ جُورِكُمْ  
عَلَيْنَا وَلَمَّا تَشْتَغِلْ بِالصَّغَائِرِ
- ٣٥ وَلَيْسَ بِمُخَصٍّ لِامْرِئٍ عَدَدَ الْحَصَى  
وَلَا كَيْلَ أَمْوَاهِ الْبُحُورِ الزَّوَاخِرِ
- ٣٦ فليتكم.....  
.....<sup>(١)</sup>

١. هَذَا الْبَيْتُ لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُ غَيْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ كَلِمَةُ التَّعْقِيبَةِ فِي نِهَايَةِ الصَّفْحَةِ، وَقَدْ قُدِّرَتْ بَعْضُ أَوْرَاقِ الْمَخْطُوطَةِ بَعْدَهُ، لِذَلِكَ لَا نَعْلَمُ كَمْ ذَهَبَ فِيهَا مِنَ الْأَبْيَاتِ.

## (٦٢٩)

وَقَالَ أَدَامَ اللَّهُ قُدْرَتُهُ يَمْدَحُ السَّيِّدَ الْأَجَلَ الْعَادِلَ الْمَنْصُورَ أَبَا مَنْصُورٍ يَهْرَامَ ابْنِ مَافَنَةَ<sup>(١)</sup>  
 - أَدَامَ اللَّهُ سُلْطَانَهُ - وَيَشْكُرُهُ عَلَى ثَنَائِهِ عَلَيْهِ، وَجَمِيلِ أَقْوَالِهِ فِيهِ، وَأَنْفَذَهَا إِلَى عَلِيِّ حَضْرَتِهِ  
 بِفَارِسٍ فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ، وَقَالَ:

[الكامل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | سَارَتْ رَوَاحِلُهُمْ بِعَيْنِ حُورٍ          | وَشُمُوسٍ أَبْصَارِ لَنَا وَبُذُورٍ                      |
| ٢ | وَطَوَّوْا رَحِيلَهُمْ فَتَمَّ بِهِ لَنَا     | صَوْتُ الْخُلِيِّ وَقَعْمَةٌ لِعَبِيرٍ <sup>(٢)</sup>    |
| ٣ | عُشَا وَقَدْ خَلَعُوا جَلَابِيبَ الصُّحَى     | أُدِّمَ الرِّكَائِبِ فِي دُجَى كَالْقِيرِ <sup>(٣)</sup> |
| ٤ | لَوْلَا ضِيَآؤُهُمْ بِجُنْحِ دَامِسٍ          | مَا كَانَ لِلْسَّارِي بِهِ مِنْ نُورٍ                    |
| ٥ | يَا حَادِي الْعِيرِ الَّتِي فِيهَا الْهَوَى   | مَا أَنْتَ وَيَبْ أَيْبِكَ بِالْمَغْذُورِ <sup>(٤)</sup> |
| ٦ | يَا لَيْتَ أَذْنِي يَوْمَ وَشِكِّ رَحِيلِهِمْ | صُمْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ حُدَاءَ الْعِيرِ <sup>(٥)</sup>   |

١. مَرَّتْ تَرَجَمَتُهُ فِي الْقَصِيدَةِ (٢٦٦) مِنَ الْجُزْءِ الرَّابِعِ.

٢. قَعْمَةُ الطَّيْبِ: سَدَّ خِيَاشِمَتُهُ. (القاموس ١١٤٥).

٣. عُشَا: مِنَ الْعُشَّاسِ، هُوَ دَاءٌ فِي الْإِبِلِ، وَيُقَالُ مِنْهُ: يَعِيرُ مَغْسُوسٌ، أَيِ أَصَابَتْهُ ذَلِكَ. (التاج ٣٠٥/١٦).  
 وَالْأُدْمَةُ، فِي الْإِبِلِ، لَوْنٌ مُشْرِبٌ سَوَادًا أَوْ بَيَاضًا، أَوْ هُوَ الْبَيَاضُ الْوَاضِحُ. (التاج ١٩٤/٣١).

٤. وَيَبْ، كَوَيْلٍ. (القاموس ١٤٣).

٥. حُدَاء: غَنَاءٌ لِلْإِبِلِ، غَنَاءٌ شَعْبِيٌّ يَحْدُوهُ الْبَدُو وَرَاءَ إِبِلِهِمْ. (المعاصرة ٤٦١/١).

- ٧ وَسَتَرْتُ مِنْ وَجْدِي بِهِمْ وَصَبَاتِي  
يَوْمَ التَّوَى مَا لَيْسَ بِالْمَسْتُورِ
- ٨ مَا كَانَ لِيْلِي - بَعْدَ فُرْقَةٍ مُعْسِرٍ  
قَنَصَتْهُمْ كَفُّ التَّوَى - بِقَصِيرِ
- ٩ أَهْوَى عَزِيْزُكُمْ وَمَا قَبْلَ الَّذِي  
أَلَفَ التَّصَابِي غَيْرَ عَشْقِي غَرِيرِ<sup>(١)</sup>
- ١٠ صُبْحِي وَلَيْلِي فِي الَّذِينَ تَحَمَّلُوا  
مِنْ بَيْضِ أَوْجِهَهُمْ وَسُودِ شُعُورِ
- ١١ وَإِذَا ابْتَسَمَنْ وَقَدْ أَرَدَنْ حَدِيثَنَا  
فَالذُّرُّ بَيْنَ مُنْظَمٍ وَنَثِيرِ
- ١٢ لِلْعَيْنِ مَاءٌ لَيْسَ يَنْفَعُ بَرْدُهُ  
مِنْ حَرِّ قَلْبٍ فِيهِ وَهَجٌ سَعِيرِ
- ١٣ وَالشَّاهِدَانِ عَلَى الصَّبَابَةِ أَدْمُعِي  
فَإِذَا الدُّمُوعُ نَضَبْنَ بِي فَرْفِرِي
- ١٤ وَكَرَعْتُ عُلْقَمَةَ التَّصَبُّرِ رَهْبَةً  
مِنْ أَنْ يَقُولُوا كَانَ غَيْرَ صَبُورِ
- ١٥ وَلَقَدْ كَتَمْتُ فَبَاحَ غَيْرِي بِالْهَوَى  
وَأَمَرْتُ لَكِنْ لَمْ يُطِعْ مَأْمُورِي
- ١٦ طَرَقَ الْخَيَالُ رِحَالَنَا غَبَشَ الدُّجَى  
وَالرَّكْبُ قَدْ قَرُّوا مَعَا فِي قُورِ<sup>(٢)</sup>
- ١٧ مُتَوَسِّدِينَ ذِرَاعَ كُلِّ نَجِيَّةٍ  
لَكِنْ لَهَا كَرَمًا زَوَاءُ بَعِيرِ
- ١٨ بَنَّا أَقْدَرُ أَنْنِي لَأَقِينْتُهَا  
ظَنَّ الكَذُوبِ، وَنَافِعَ تَقْدِيرِي
- ١٩ وَلَوْ أَنَّني مَا كُنْتُ فِي أَسْرِ الْهَوَى  
مَا كُنْتُ فِي لُقْيَاكِ بِالْمَغُورِ
- ٢٠ هَيْهَاتَ يَسْمَحُ بِالْكَثِيرِ مُبَاغَا  
مَنْ كَانَ يَبْخُلُ دَهْرُهُ بِسِيرِ
- ٢١ هِيَ مُنِيَّةٌ مَا يُلْعَثُ، وَلُبَانَةٌ  
مَا قُصِّيتُ، وَزِيَارَةٌ مِنْ زُورِ<sup>(٣)</sup>

١. الغرير: المغرور. (التاج ١٣/٢٢٤).

٢. الغَبَشُ: بَقِيَّةُ اللَّيْلِ، أَوْ ظُلْمَةُ آخِرِهِ. (التاج ١٧/٢٨٧).

٣. اللبانة: الحاجة. (التاج ٣٦/٩٢).



- ٢٢ لَمْ تَأْتِ حَقًّا غَيْرَ أَنْ حَيَّالَهَا      أَرْخَى خِنَاقَ مُتَيِّمٍ مَهْجُورِ  
 ٢٣ بِاللهِ يَا قُلُوصِي الَّتِي رَحَلْتُهَا      أُمِّي جَنَابَ (العَادِلِ الْمُنْصُورِ)<sup>(١)</sup>  
 ٢٤ أُمِّيهِ، أَوْ لَا زِلْتِ بَيْنَ عَقَائِرِ      طَلَحَ يَلْدَنَ عَلَى دُجَى بَعْقِيرِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٥ لَكَ فِي ذُرَاهُ إِنْ بَلَغْتَ مَحَلَّهُ      مَا شِئْتِهِ مِنْ رَوْضَةٍ وَعَدِيرِ  
 ٢٦ وَقَدْ اسْتَرَحْتَ مِنَ الْأَرْمَةِ وَالْبَرَى      وَرَمَيْتِ بِالتَّهْجِيرِ وَالتَّصْدِيرِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٧ أَيْ.....<sup>(٤)</sup>.....

١. العادل المنصور: هو ممدوح الشاعر. القُلُوص من الإبل: الشَّائِئَةُ، وهي بمنزلة الجارية من النساء.  
 (التاج ١٨/١١٩)، أمه: قصده وتوجه إليه. (المصدر نفسه ٣١/٢٢٧).  
 ٢. أضل العفر صرّب قوائم البعير أو الشاة بالشيف، وهو قائم. (التاج ١٣/١٠٣)، قبل نحرها، والشاعر يشبه حالة الركائب التي أجهداها السفر البعيد فكلت عن السير بالعقائر، والطلح والطلاحة: الإغناء والشقوق من الشفر. (المصدر نفسه ٦/٥٨١).  
 ٣. الأرمّة: جمع الرّمَام، وهو ما يُشَدُّ به. (المصدر نفسه ٣٢/٣٢٨)، والبرى: جمع البرّة، والبرّة خلقة في أنف البعير، يَفْصِدُونَ بها الرّيئة أو التّذليل. (المصدر نفسه ٣٧/١٦١)، والتّصدير: جزاء الرّخل والهوّج. (المصدر نفسه ١٢/٣٠٠)، والتهجير: السير في الهاجرة. (المصدر نفسه ١٤/٤٠٣).  
 ٤. هذا البيت لم نَظْهِرْ مِنْهُ إِلَّا كَلِمَةَ التّعْقِيبَةِ (أَيْ)، والقصيدَةُ مَبْثُورَةٌ الْآخِرُ بِسَبَبِ سُقُوطِ عَدَدٍ مِنْ أَوْرَاقِ الْمَخْطُوطِ، وَلَا نَعْلَمُ كَمْ هِيَ عَدَدُ الْآيَاتِ الَّتِي ذَهَبَتْ.

(٦٣٠)

وَقَالَ أَيْضًا:

[الوافر]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | وَنَاجِيَةٍ بَلَغْتُ بِهَا أُمُورِي        | وَجُبْتُ بِهَا بِمُقْفَرَةٍ هَجِيرِي <sup>(١)</sup>    |
| ٢ | كَأَنِّي إِذْ عَلَوْتُ لَهَا قَرَاهَا      | عَلَوْتُ مُؤَمَّرًا أَعْلَى السَّرِيرِ <sup>(٢)</sup>  |
| ٣ | فَكَمْ أَخْنَى يَدَيَّ الْوَحْدُ مِنْهَا   | عَلَى بُعْدِ الْمَدَى تَمَرِ الشُّرُورِ <sup>(٣)</sup> |
| ٤ | وَمَا أَنْ عِنْدَهَا فَرْقٌ إِذَا مَا      | سَرَتْ بَيْنَ الشُّهُولَةِ وَالْوُغُورِ                |
| ٥ | وَكَمْ أَكْثَبَ عَلَى أَثَرِي خَيْثًا      | وَكَمْ تَرَكْتُ وَرَائِي مِنْ حَسِيرِ                  |
| ٦ | وَبِالْإِيضَاعِ ثُمَّ الشَّدِّ مِنْهَا     | تَرَانِي بِالْأَنَامِ بِلَا أَمِيرِ <sup>(٤)</sup>     |
| ٧ | وَحَيْرُ النَّاسِ مَنْ تَلَقَّاهُ فَهَمَّا | وَعِلْمًا فِي الزَّمَانِ بِلَا نَظِيرِ                 |
| ٨ | وَلَا تَسْتَنْصِرُنَّ أَحَدًا لِخَطْبِ     | فَمَا لَكَ غَيْرُ نَفْسِكَ مِنْ نَصِيرِ                |
| ٩ | وَلَمْ يَخْوِ الْوَرَى إِلَّا حَقِيرًا     | فَعَدَّ عَنِ الْمَطَامِعِ فِي حَقِيرِ                  |

١. نَافَةٌ نَاجِيَةٌ: سَرِيعَةٌ، تَقْطَعُ الْأَرْضَ بِسُرِيرِهَا. (التاج ٢٦/٤٠).

٢. قَرَاهَا: ظَهَرَهَا.

٣. الْوَحْدُ: نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ لِلْإِبِلِ.

٤. الْإِيضَاعُ: السَّيْرُ بَيْنَ الْقَوْمِ. (المصدر نفسه ٣٤٢/٢٢)، وَالشَّدُّ: الْخُصْرُ وَالْعَدُوُّ. (المصدر نفسه ٢٤٠/٨).

## (٦٣١)

وَقَالَ أَدَامُ اللَّهُ نِعْمَتُهُ:

[السريع]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | يَا حَامِلَ الْكَأْسِ عَلَى أَنَّهُ       | أَعَذَّبَ مِمَّا صَبَّ فِي الْكَأْسِ         |
| ٢ | لَا تَسْقِنِي الْخَمْرَةَ بَلْ سَقِّنِي   | رَيْقَكَ فِي خُفْيٍ مِنَ النَّاسِ            |
| ٣ | أَرْسَلْتُ مِنْ دَمْعِي فَلَمَّا انْقَضَى | أَوْقَدْتُ بِالْفُرْقَةِ أَنْفَاسِي          |
| ٤ | وَبُزْءُ قَلْبِي أَبَدًا مُعْوِزٌ         | فَلَسْتُ أَشْكُوهُ إِلَى آسِي <sup>(١)</sup> |
| ٥ | سَتَانٌ.....                              | ..... <sup>(٢)</sup>                         |

١. الأسي: الطَّيِّب. (اللسان ٣٤/١٤).

٢. هَذَا الْبَيْتُ لَا تَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا كَلِمَةُ التَّعْقِيبَةِ هَذِهِ وَالْقَصِيدَةُ مَبْنُورَةٌ وَلَا نَعْلَمُ حَجْمَ الْمَفْقُودِ مِنْهَا.

(٦٣٢)

وَقَالَ أَيْضًا فِي الشَّيْبِ:

[الكامل]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | لَمْ يُغْنِ شَيْئًا إِنْ بَكَتْ عَيْنِي دَمًا | وَالشَّيْبُ يَضْحَكُ فِي مَفَارِقِ رَاسِي               |
| ٢ | وَقَبَّلْتُهُ لَمَّا عَلِمْتُ بِأَنَّهُ       | لَمْ يَنْصَرِفْ عَنِّي بِطُولِ مَكَاسِي <sup>(١)</sup>  |
| ٣ | أَلْبَسْتُهُ كُرْمًا فَيَا لَيْتَ الَّذِي     | أَلْبَسْتُهُ مِنْ قَبْلُ كَانَ لِبَاسِي                 |
| ٤ | وَلَوْ أَنَّ نِيَّ أَنْصَفْتُهُ لَدَعَوْتُهُ  | بَيْنَ الْوَرَى يَا زَائِدَ الْأَرْمَاسِ <sup>(٢)</sup> |

١. ما كَسَّ الرجلُ مُمَاسِةً ومَكَاسًا: شَاكَسَهُ. (اللسان ٦/ ٢٢١).

٢. أَرْمَاشٌ: جَمْعُ الرَّمْسِ وهو الْقَبْرُ. (اللسان ٦/ ١٠٢).

## (٦٣٣)

وَقَالَ أَيضًا:

[الطويل]

- ١ قَنَظْتُ مِنَ الْخَيْرَاتِ جَمْعًا وَحَقُّ مَنْ لَهُ مِثْلُ حَالِي أَنْ يَخِيبَ وَيَقْنُطَا<sup>(١)</sup>
- ٢ وَقُلْتُ، وَقَدْ أَبْصَرْتُ كُلَّ عَجِيبَةٍ تَوَرَّظَتْهَا فَيَمَنْ أَرَاهُ تَوَرَّظَا:
- ٣ أَوْسُوسَ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ هَرَمٍ بِهِ أَمَ الْفَلَكَ الدَّوَارُ جُنَّ وَخَلَطَا؟!
- ٤ وَهَيْهَاتَ أَتْنِي قَادِرًا مُتَحَكِّمًا، وَأَذْفَعُ قَهَارًا وَأَعْصِي مُسَلِّطَا
- ٥ وَإِنِّي مَرْحُومٌ لِمَنْ كَانَ جَاهِلٌ يَرَانِي مَحْسُودًا عَلَيْهِ مُعَبِّطَا<sup>(٢)</sup>
- ٦ وَكُلُّ الَّذِي أَلْقَاهُ فِي الدَّهْرِ هَيِّنٌ إِذَا لَمْ أَكُنْ عِنْدَ الرِّجَالِ مُفَرِّطَا

١. القنوط: اليأس. (التاج ٥٧/٢٠).

٢. أعبط وعبط الرجل يغبطه غبطةً وغبطة: حسده، وقيل: الحسد أن تتمنى نعمته على أن تتحول عنه، والغبطة أن تتمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها ولا أن تتحول عنه وليس بحسد.

(٦٣٤)

وَقَالَ كَبَّتَ اللَّهُ أَغْدَاءَهُ:

[الطويل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | سَقَى اللَّهُ أَيَّامًا سَكَنْتُ ظِلَالَهَا       | وَمَالِي فِي دَارِ الْكَابَةِ مَرْبَعُ                     |
| ٢ | تَرُوعُ اللَّيَالِي مَنْ تَشَاءُ مِنَ الْوَرَى    | وَمَالِي فِيَمَا بَيْنَهَا مَتْرُوعُ                       |
| ٣ | يَفِيءُ إِلَى حُكْمِي وَتُقْضَى مَا رَبِي         | وَأُعْطِي إِذَا شِئْتُ الْعَطَاءُ وَأَمْنَعُ               |
| ٤ | وَمَالِي إِلَّا فِي الْمَحَبَّةِ مَكْرَعُ         | وَلَا لِي إِلَّا فِي اللَّذَاذَةِ مَرْبَعُ                 |
| ٥ | إِلَى أَنْ أَحَالَ الدَّهْرُ حَالِي فَهَذَا أَنَا | عَلَى مَا تَرَى أَغْنُو لِقَوْمٍ وَأَخْشَعُ <sup>(١)</sup> |
| ٦ | كَأَنِّي مَا بَيْنَ الرِّجَالِ هَشِيمَةٌ          | تُرْعَزُهَا أَيْدِي الصَّبَا فَتُرْعَزُ                    |
| ٧ | وَلَوْ قَتَعْتُ نَفْسِي لَمَا لَانَ مَعْجَمِي     | وَلَا جَانِبِي لِكِنِّي لَسْتُ أَفْنَعُ <sup>(٢)</sup>     |
| ٨ | وَيَا لَيْتَنِي لَمَا طَمِعْتُ وَلَمْ أَكُنْ      | طَمُوعًا صَفَا لِي طُولَ عُمْرِي مَظْمَعُ                  |
| ٩ | وَلَوْ أَنَّنِي أَنْصَفْتُ نَفْسِي لَمْ أَكُنْ    | إِلَى غَيْرِ مَا تَحْوِي يَدِي أَتَطْلَعُ                  |

١. يقال: عَنَوْتُ للحَقِّ: أَي خَصَصْتُ وَأَطَعْتُ. (الناج ١١٥/٣٩).

٢. عَجَمَهُ: عَضَّه شَدِيدًا بِالْأَضْرَاسِ دُونَ الثَّنَائِيَا؛ لِيَعْلَمَ شِدَّةَ صَلَاتِهِ. (المصدر نفسه ٦٢/٣٣).

## (٦٣٥)

وَقَالَ أَيْضًا عِنْدَ وَفَاةٍ جَارِيَةٍ لَهُ طَوِيلَةَ الصُّحْبَةِ؛ وَكِئِدَةَ الحُرْمَةِ؛ تَبْلُغُ صُحْبَتُهَا نَحْوًا مِنْ سِتِّينَ سَنَةً، وَذَلِكَ فِي ذِي القَعْدَةِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ:

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | طَمِعْتُ وَفِي قَوْتِ الرَّدَى لَسْتُ أَطْمَعُ | وَدَافَعْتُ لَكِنْ لَسْتُ لِلْمَوْتِ أَذْفَعُ               |
| ٢ | وَعَيْرُ الَّذِي مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ خَالِدٌ | وَعَيْرُ الَّذِي يَمْضِي بِهِ الْمَوْتُ يَرْجِعُ            |
| ٣ | يُفَرِّقُنَا مَنْ لَيْسَ يَهْوَى اجْتِمَاعَنَا | وَيَحْفَظُنَا طَوْلَ الْحَيَاةِ الْمُضِيعِ                  |
| ٤ | وَلَا سَبَبَ لِلْمَوْتِ إِلَّا حَيَاتُنَا      | وَلَا يُتَحِ التَّفْرِيقَ إِلَّا التَّجْمُعُ <sup>(١)</sup> |
| ٥ | وَلِي كُلِّ يَوْمٍ صَاحِبٌ فِي يَدِ الرَّدَى   | تُقَطَّعُ مِنْهُ كَفُّهُ مَا تُقَطَّعُ                      |
| ٦ | يُخَادِعُنِي عَنْهُ طَوِيلًا بِأَنَّهُ         | خَطَاهُ وَلَمْ تُمَدَدْ لَهُ مِنْهُ أَذْرُعُ                |
| ٧ | فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَوْمِي لِجَنِّي مَضْرَعًا  | فَإِنَّ غَدِي بِالرَّغَمِ مَيِّ مَضْرَعُ                    |
| ٨ | تَعَالَوْا وَأَمْرُ الْمَوْتِ فِينَا مُحَكَّمُ | يَخْبُ إِذَا مَا شَاءَ طَوْرًا وَيُوضَعُ                    |

١. يُنِخ: فعلٌ مجزومٌ اضطرارًا من أَتَاخَ يُنِخُ، وهو بمعنى يُقَدِّرُ. (الناج ٦/٣٢٨).

- ٩ وَلَمْ يُنَبِّأْ عَنْهُ عَدِيدٌ مُجْمَهَرٌ وَلَمْ يُنَجِّنَا مِنْهُ عَلِيٌّ مُرْفَعٌ  
 ١٠ وَلَا أَسْمَرُ فِي ثَغْرَةِ التَّخْرِ وَالْغُ وَلَا أَبْيَضُ مَاءِ التَّرَائِبِ يَكْرَعُ<sup>(١)</sup>  
 ١١ نُودِعَ مِنْ قَبْلِ الْفِرَاقِ مَعَاشِرًا نُودِعُهُمْ يَا لَيْتَهُمْ لَمْ يُوَدِّعُوا  
 ١٢ وَنَزَدَا لَهُمْ قَبْلَ الشَّتَاتِ وَقَبْلَ أَنْ يَشُدَّ بِنَا هَذَا الْحِمَامُ الْمَدْعُدُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٣ وَنَخْلِسُ مِنْهُمْ خُلْسَةً مِنْ تَزْوُدِ فَكَمْ خُلْسَاتٍ هُنَّ أَجْدَى وَأَنْفَعُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٤ وَمَا أَنَا إِلَّا فِي سَبِيلِ الْأَلَى مَضُوا وَمَا وَقَعُوهُ فَهَوَيْبِي مُتَوَقِّعُ  
 ١٥ فَمِثْلَانِ فِي فَقْدٍ رَفِيعٍ وَهَابِظٍ وَسَيَّانِ فِي مَوْتٍ بَطِيٍّ وَمُسْرِعُ  
 ١٦ وَلِي جَارَةٌ بِالْأَمْسِ فَارَبَهَا الرَّدَى وَأَطَعَمَهَا الْأَرْضَ الَّتِي لَيْسَ تَشْبَعُ  
 ١٧ وَأَخْرَجَهَا عَنِّي إِلَى حَيْثُ لَا يَرَى بِأَرْجَائِهَا إِلَّا ذُبَابٌ وَأَضْبَعُ  
 ١٨ وَغَبْرَاءُ مِنْ كُلِّ الشَّهِيَّاتِ قَفْرَةٌ وَهَوَجَاءُ مِنْ نَسَجِ الْعَشِيَّاتِ زَعْرُ<sup>(٤)</sup>  
 ١٩ خَلَاءٌ فَمَا مِنْهَا لِعَيْنِكَ مَرْتَعٌ دُثُورًا وَلَا فِيهَا لِرَحْلِكَ مَرْبَعُ<sup>(٥)</sup>

١. الأسمر: الرمح، وثَغْرَةُ التَّخْرِ: ثَغْرَةُ التَّخْرِ، وهي الهَزْمَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ. (التاج ١٠/٣٢٣)، وَلَعُ، أَي شَرِبَ مَا فِيهِ مَاءٌ أَوْ دُمًا بِأَطْرَافِ لِسَانِهِ، أَوْ ادْخَلَ لِسَانَهُ فِيهِ فَحَرَّكَهُ. (المصدر نفسه ٥٩٣/٢٢)، وَالْأَبْيَضُ: الشَّيْفُ، وَمَاءُ التَّرَائِبِ: كِنْيَاةٌ عَنِ دَمِ الصَّدْرِ.  
 ٢. أَزْدَا: أَفْتَعَلَ مِنَ الزِّيَارَةِ. (مختار الصحاح ١٣٩)، يَشُدُّ: يُسْرِعُ، وَالْمَدْعُدُ: مَنْ دُعِدَ: بَدَّدَ وَفَرَّقَ. (اللسان ٨/٩٨).

٣. الْخُلْسُ: السَّلْبُ وَالْأَخْذُ فِي نَهْزَةٍ وَمَحَاتِلَةٍ، وَالْخُلْسَةُ، هِيَ النَّهْزَةُ. (التاج ١٦/١٧).

٤. قَفْرَةٌ: وَقَعْرَى: إِذَا كَانَ فِيهَا مَا يَغْطِي قَفْرَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ. (التاج ١٣/٤٥٣)، وَهَوَجَاءُ زَعْرُ: رَيْحٌ.

٥. مَكَانٌ خَلَاءٌ: مَا فِيهِ أَحَدٌ. (المصدر نفسه ٥/٣٨)، وَالْمَرْتَعُ: مَوْضِعُ الرَّثْعِ، وَهُوَ الْخِصْبُ. (المصدر نفسه ٦٢/٢١)، وَدُثُورٌ: مُتَدَثِّرٌ. (المصدر نفسه ١١/٢٧٣)، وَأَرْضٌ مَرْبَعَةٌ وَمَرْبَاعٌ: كَثِيرَةُ الرَّبِيعِ. (المصدر نفسه ٣١/٢١).



- ٢٠ قَنَعْتُ بِهَا، وَالْفَخْرُ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ لِمَنْ كُنْتُ أَرْضَى أَوْ بِهِ بَتْ أَقْنَعُ  
 ٢١ وَلَمَّا عَجَمْتُ الْعُودَ مِنْكَ ارْتَضَيْتُهُ وَصِلْتُ بِهِ وَالنَّاسُ نَبَعٌ وَخِرُوعٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢٢ إِذَا مَا مَضَى بِالْقَهْرِ عَنْكَ مُوَافِقُ فَرَنْدُكَ مَضْلُومٌ وَأَنْفُكَ أَجْدَعُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٣ فَإِنْ هِيَ ضَاعَتْ بِالْمَنِيَّةِ عَنْ يَدَيَّ فَمَا أَنْ لَهَا حَقٌّ لَدَيَّ مُضَيِّعُ  
 ٢٤ وَلِي أَدْ مُعٌ تَجْرِي عَلَيْهَا وَلَيْسَ لِي عَلَى كُلِّ مَنْ يَمُضِي بِهِ الْمَوْتُ أَدْ مُعُ  
 ٢٥ وَلَوْ لَمْ تُعَارِي لِبَسَةً مِنْ نَجَابَةٍ لَمَّا كَانَ لِي نَفْسٌ إِلَيْكَ تَطْلُعُ  
 ٢٦ وَلَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَوْمٍ تَفَاقَدُوا فَلَا الْقَلْبُ يَجُودِي لَا وَلَا الْعَيْنُ تَهْمَعُ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٧ وَمَا رَاعَنِي إِلَّا فِرَاقُكَ عَنُودٌ وَمَا كُنْتُ فِي شَيْءٍ بَدَأَ لِي أَرْوَعُ  
 ٢٨ خَلِيلِي نُوْحَالِي عَلَى إِثْرٍ مَنْ مَضَى فَلَا أَنَا أَشْلُوهُ وَلَا هُوَ يَرْجِعُ  
 ٢٩ وَحَلًّا مَحَلَّ الْيَأْسِ لَا تَتْرَحَانِي فَلَمْ يَبْقَ لِي فِي مَنْ تَوَى الْأَرْضَ مَطْمَعُ<sup>(٤)</sup>  
 ٣٠ فَمَا تَجِدَانِ الْيَوْمَ عِنْدِي سَلُودٌ وَلَا لَكُمْ إِلَّا الْحَزِينَ الْمَرْجِعُ  
 ٣١ فَمَا لِقَيْتَنِي إِلَّا إِلَى مَنْ يُوْدُهُ إِذَا حَكَمْتُ فِيهِ الشَّدِيدَةُ - مَفْرَعُ  
 ٣٢ وَلَا تَعَجَبَا مِنْ لَوْعَتِي فَلَرُبَّمَا تَلَوَّعَ بِالْأَخْدَاطِ مَنْ لَا يَلُوعُ  
 ٣٣ وَلَا تَفْنِيَا فِي الْهَمِّ مَنْ لَيْسَ يَثْنِي وَلَا تَعْدِلَا فِي الْحُزْنِ مَنْ لَيْسَ يَسْمَعُ

١. عَجَمْتُ الْعُودَ: إِذَا عَضِضْتَهُ، لِيَتَغَرَّ صَلَابَتَهُ مِنْ رَخَاوَتِهِ. (التاج ٣٣/٦١)، وَالتَّبَعُ: شَجَرَ مَنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ، تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَسِي. (التاج ٢٢/٢٢٧)، وَالْخِرُوعُ: كُلُّ نَبْتٍ ضَعِيفٍ يَتَنَتَّى: خِرُوعٌ. (المصدر نفسه ٥٠٠/٢٠).

٢. الرُّنْدُ: مُؤَصِّلُ ظَرْفِ الذِّرَاعِ فِي الْكَفِّ، وَهِيَ رُنْدَان. (المصدر نفسه ١٤٦/٨)، وَمَصْلُومٌ: مَقْطُوعٌ، مِنْ الصَّلِيمِ، وَهُوَ الْقَطْعُ. (المصدر نفسه ٥٠٧/٣٢)، وَالْأَجْدَعُ: الْمَقْطُوعُ.

٣. يَجُودِي: اشْتَدَّ وَجْدُهُ وَاحْتَرَقَ مِنْ عَشَقِي أَوْ حُزْنٍ. (المعاصرة ٤٢٦/١).

٤. فِي (الْأَصْلُ): (بِتَرْحَانِهِ) وَهُوَ مِنْ أَخْطَاءِ النَّسْخِ، تَرَحَّ: تَنَحَّى وَانْحَسَرَ. (التكملة ٣٢/٢).

- ٣٤ وَإِنْ أَنْتُمَا تَادُمْتُمَا شُرْبَ مَجْلِسٍ  
تُدَارُ عَلَيْهِمْ فِي الرَّجَاجِ الْمُشْعَشَعِ  
٣٥ فَإِنَّ غُبُوقِي وَاضْطَبَاجِي مِنَ الَّذِي  
يَسِيلُ بِهِ جَفْنٌ عَلَيَّ وَمَذْمَعٌ<sup>(١)</sup>  
٣٦ جَزِعْتُ وَمَا كُلُّ الْمُصِيبَاتِ لِلْفَتَى  
لِجَفْنَيْهِ مَبْكَى أَوْ لِحَبْنَيْهِ مَجْرَعُ  
٣٧ وَلَوْ أَنَّ نَفْسِي لِلْأَمْنِيِّ  
حِفَاطًا لَهَا مُسْتَوْدَعٌ لَا يُضَيِّعُ<sup>(٢)</sup>  
٣٨ إِلَيَّ كَمْ لَنَا فِي هَذِهِ الدَّارِ مَنْزِلٌ  
خَرَابُ النَّوَاجِي مَائِلٌ مُتَزَعِّعٌ!  
٣٩ وَكَمْ لِي فِي خَيْسِ الْأَسْوَدِ مُعَرَّسٌ  
وَكَمْ لِي فِي مَطْوَى الْأَسَاوِدِ مُضْجَعٌ!<sup>(٣)</sup>  
٤٠ وَكَمْ دَا بِمَا لَا أَشْتَهِي أَنَا مُرْتَدٍ  
وَحَتَّى مَتَى مَا أَجْتَوِي أَنَا أَكْرَعُ!<sup>(٤)</sup>  
٤١ وَكَمْ أَنَا فِي دَارِ الْمَخَافَةِ آمِنٌ  
وَعَيْنِي فِي غَيْرِ الْمَهَاجِعِ تَهْجَعُ!  
٤٢ وَحَتَّى مَتَى لِي بِالْمَصَائِبِ مَلْدَغٌ  
وَمِنْ سَرِّ شَوْكَاتِ الْعَقَارِبِ مَلْسَعُ!  
٤٣ فَلَا سَاعَةَ إِلَّا لَهَا فِي أَصَالِي  
شَجَاةٌ، وَفِي جَنْبِي صَفَائِي مَفْرَعُ<sup>(٥)</sup>  
٤٤ كَأَنِّي أُعْشِي الْمُقْلَتَيْنِ عَنِ الْهُدَى  
وَمَا لِي طَرْفٌ يَغْلُمُ اللَّهُ يَهْجَعُ  
٤٥ مُقِيمٌ بِدَارِ الْهَمِّ وَاللَّبْثِ وَالْأَسَى  
وَمَا لِي إِلَّا مَوْضِعُ الْحَيْنِ مَوْضِعُ<sup>(٦)</sup>

١. الْغُبُوقُ: الشُّرْبُ فِي الْعَثِي، وَالْإِصْبَاحُ الشُّرْبُ بِكَوْرًا. تَرَجَّ: تَنَحَّى وَانْحَسَرَ.

٢. عَزَّنْتُ نَفْسِي: أَبْعَدْتُهَا، يُقَالُ: عَزَّنْتُ الدَّارَ، أَيَّ بَعُدْتُ وَذَهَبْتُ جِهَةً لَا يُرِيدُهَا مِنْ يَحْتَبَاهَا. (التاج ٣٨٩/٣٥).

٣. الْخَيْشُ: الْأَجْمَةُ، وَمَوْضِعُ الْأَسَدِ. (المصدر نفسه ٤٣/١٦)، وَالْمُعَرَّسُ: مَكَانُ التَّغْرِيسِ وَالْأَسَاوِدُ: جَمْعُ الْأَسْوَدِ وَهُوَ الْحَيَّةُ. (التاج ٢٢٧/٨). وَمَطَاها: جَحَرها الَّذِي تَنْطَوِي وَتَحْتَبِي فِيهِ.

٤. فِي (الأصل): (لا احتوي) بدل (ما اجتوي). وَأُظِنَ ذَلِكَ مِنْ أخطاء النسخ.

—اجتوى الطَّعَامُ: كَرِهَهُ وَلَمْ يُوَافَقَهُ. (الوسيط ١٤٩/١).

٥. شَجَاةٌ، مِنْ الشَّجْوِ: وَهُوَ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ. (التاج ٣٨٠/٣٨).

٦. الْحَيْنُ: الْهَلَاكُ. (المصدر نفسه ٤٧٣/٣٤).

- ٤٦ وَمَا لِي إِلَّا ذَاهِبٌ لَيْسَ يَنْثَنِي  
إِلَيَّ وَإِلَّا غَارِبٌ لَيْسَ يَظْلُعُ  
٤٧ وَإِلَّا أَنَا كَلَّمَا عَلَقْتُ بِهِمْ  
بَنَانِي صَنَّا فَارْقُونِي وَوَدَّعُوا  
٤٨ مَضُوا بِالرَّذَى غَضَبًا كَمَا اقْتَرَحَ الرَّذَى  
فَلَمْ يَنْقُ لِي مِنْ بَعْدِهِمْ مُتَمَتِّعٌ  
٤٩ وَمَا أَنَا إِلَّا بِالْغُرُورِ مُعَلَّلٌ  
وَمَا أَنَا إِلَّا بِالْأَبَاطِيلِ أَخْدَعُ  
٥٠ وَكُلُّ امْرِئٍ أَلْقَاهُ أَرْجُو وَأَتَّقِي  
وَمَنْ لَيْسَ يَخْطِي بِالْغِنَى كَيْفَ يَجْمَعُ  
٥١ وَأَجْمَعُ لِلْوَرَاثِ كُلَّ نَفِيسَةٍ  
وَقَدْ زَالَ رَغَمُ الْأَنْفِ (عَادًا) وَتُبَّعُ  
٥٢ أَأْمَلُ أَنِّي لَا أَزُولُ جَهَالَةً  
وَكُلُّ طَوِيلٍ السَّاعِدِينَ غَشْمَشَمٌ<sup>(١)</sup>  
٥٣ وَلَوْ كَانَ فِي خُلْدِ الْحَيَاةِ طَمَاعَةٌ  
كُلُّ مُجَلِّي الْمِفْرَقِينَ سَمِيدَعُ<sup>(٢)</sup>  
٥٤ وَلَا ضِيمَ (كِسْرَى) بِالْمَمَاتِ وَفَيْصَرُ  
لَمَّا لَحِقَ التَّكْسُ الْجَبَانَ الْمُشْتِيعُ<sup>(٣)</sup>  
٥٥ تَفَانُوا فَعَرَفُوهُمْ مُتَخَشِّعُ  
وَسَاقُ الرَّذَى مَنْ سَاقَ مِنَّا فَاسْرَعُوا  
٥٦ كَانَتْهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا لَبَسُوا الثَّرَى  
وَوَلَّوْا فَشَمَلُ مِنْهُمْ مُتَقَطِّعُ  
٥٧ مَضُوا مَا حَمَتْهُمْ مِنْ حِمَامٍ صَوَاهِلُ  
وَكَانَ لَهُمْ فِي مَوْرِدِ الْمَوْتِ مَكْرَعُ  
٥٨ وَلَمْ يَشْفِهِمْ بِأَسْ شَدِيدٌ مُجَرَّبُ  
وَلَا حَصَنْتَهُمْ مِنْ يَدِ الْمَوْتِ أَدْرُعُ  
٥٩ نَأَيْتُ كَمَا شَاءَ الرَّذَى غَايَةَ التَّوَى  
وَلَمْ يَكْفِهِمْ تَاجٌ تَلِيدٌ مُرْصَعُ  
٦٠ وَبُنْتُ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِضْبَعُ

١. في (الأصل): (غششق) اظنه من أخطاء النسخ، والغشْمَشَمُ: مَنْ يَرْكَبُ رَأْسَهُ فَلَا يَنْثِنِي عَنْ مُزَادِهِ وَمَا يَهْوَى مِنْ شَجَاعَتِهِ شَيْءٌ. (التاج ١٧٣/٣٣)، والسَّمِيدَعُ: الرَّجُلُ الشَّجَاعُ الْكَرِيمُ الشَّرِيفُ الشَّخِي. (المصدر نفسه ٢١/٢٢٢).

٢. مِنَ الْمَجَازِ: التَّكْسُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُقْصِرُ عَنْ غَايَةِ النَّجْدَةِ وَالْكَرَمِ. (المصدر نفسه ١٦/٥٧٩)،  
وَالْمُشْتِيعُ: الشَّجَاعُ. (المصدر نفسه ٢١/٣٠٨).

- ٦١ وَأَنَّ عِيَابِي مِنْ رَجَائِكَ قَفَرَةٌ وَأَنَّ رِكَابِي نَحْوُ دَارِكَ ضَلَعٌ<sup>(١)</sup>
- ٦٢ وَكَانَ طَرِيقِي فِي لِقَائِكَ مَهْيَعًا وَطُرُقِي إِلَيْكَ الْيَوْمَ سُودٌ وَشُسَعٌ<sup>(٢)</sup>
- ٦٣ سَقَاكَ وَإِنْ أَصْبَحْتَ يَعْرِفُكَ الْبَلَى وَمَلَسَاءُ طَلَسَاءُ الْجَوَانِبِ بَلَقَعٌ<sup>(٣)</sup>
- ٦٤ أَحْشَ هَزِيمِ الظَّرِئَتَيْنِ مَرَادُهُ مِنَ الْبَارِدِ الْعَذْبِ الزَّلَالِي مَثْرَعٌ<sup>(٤)</sup>
- ٦٥ كَأَنَّ الثَّرَى مِنْ بَعْدِ إِقْشَاعِ مُزْنِهِ نُجُومٌ سَمَاءٍ أَوْ رِذَاءٍ مُوسَعٌ
- ٦٦ وَسَقَاكَ صَفَوًا مِنْ بِهِ كُلِّ نِعْمَةٍ وَلَقَّاكَ عَفَوًا مَنْ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
- ٦٧ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبٌ فَأَنْتَ بَرِيئَةٌ وَإِنْ كَانَ ذَنْبٌ فَالْشَّفِيعُ الْمُشَفِّعُ
- ٦٨ وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ تَشْعُرِي بِي وَتَعْلَمِي بِمَا أَنَا لَأَقِيهِ عَلَيْكَ لَمُوجَعٌ

١. طَرِيقٌ مَهْيَعٌ: وَاسِعٌ يَبِينُ مُنْتَبِسطٌ. (التاج ١٩/٢٢)، شُسَعٌ: بَعِيدَةٌ. (المصدر نفسه ٢١/٢٧٢).

٢. الضَّلَعُ: الْأَعْوَجُاجُ خِلْقَةٌ يَكُونُ فِي الْمَشْيِ مِنَ الْمَيْلِ. (اللسان ٢٢٧/٨).

٣. يَتَعَرَّقُ الْعَظْمُ: أَيُ يُزِيلُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ، وَهَذَا مَا يَحْصُلُ عَلَى الْعُضْمِ لِلْمَوْتِ فَتَذْهَبُ لُحُومُهُمْ أَوَّلًا وَتَبْقَى الْعِظَامُ إِذْ تَبِيدُ تَذْرِجِيًّا.

٤. الْأَحْشُ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، صَوْتُ الرَّعْدِ، وَيُقَالُ: رَعْدٌ أَحْشٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ. (التاج ١٧/١٠٨)، وَالْهَزِيمُ: الرَّعْدُ الَّذِي لَهُ صَوْتٌ، شَبِيهُ بِالْكَكْشَرِ. (المصدر نفسه ٩٣/٣٤)، الظَّرَّةُ (مِنَ السَّحَابِ)، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْهَا تَبْدَأُ مِنَ الْأَفْقِ مُسْتَطِيلَةً. (المصدر نفسه ١٢/٤٢٤)، الْمَرَادُ: جَمْعُ الْمَزَادَةِ الْمَرَادَةُ: الرَّأْيِيَّةُ. (المصدر نفسه ٨/١٥٦)، وَهُوَ مُجَازٌ لِلتَّعْبِيرِ عَمَّا يَحْمِلُ مِنْ مَيَاهِ غَزِيرَةٍ.

(٦٣٦)

وَقَالَ أَيْضًا:

[البسيط]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | فَدَيْتُ مَنْ زَارَنِي مِنْ غَيْرِ مَحْسَبَةٍ    | وَالصُّبْحُ مِنْ جَانِبِ الظُّلَمَاءِ مُطْلِعُ   |
| ٢ | وَأَفَى اخْتِلَاسًا وَمَا لِي نَحْوَزُورَتِهِ    | ظَنُّ وَلَا أَمَلٌ فِيهِ وَلَا ظَمْعُ            |
| ٣ | وَنِلْتُ مَا لَمْ أَكُنْ أَزْجُو اللَّحَاقَ بِهِ | وَالْأَمْرُ يُخْرِجُ أَحْيَانًا وَيَتَسَّعُ      |
| ٤ | فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا يُبَغِّضُهَا      | عَلَى الْمُحِبِّ سَوَى التَّقْوَى أَوِ الْوَرَعِ |
| ٥ | فَقُلْ لِمَنْ بَاتَ يَلْحَنُ فِي مُوَاصَلَتِي    | وَيَأْخُذُ الْعَدْلَ بَعِيًا ثُمَّ لَا يَدْعُ:   |
| ٦ | إِنِّي بَرَعِمَكَ بِالنَّعْمَاءِ مُتَشِخِّحُ     | وَبِالَّذِي كُنْتُ تَرْوِي عَنْهُ مُدَّرِعُ      |
| ٧ | وَقَدْ نَفَعْتَ بِمَا حَاوَلْتَ مِنْ ضَرَرٍ      | وَمَا اعْتَمَدْتَ وَكَمْ بِالضَّرِّ مُنْتَفِعُ   |

(٦٣٧)

وَقَالَ أَيضًا:

[الطويل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | تَعَرَّضَ لِي وَهْنًا مِّنَ الْبَرْقِ لَامِعُ | فَقُلْتُ أَشْمُسُ ذَا أَمِ الْفَجْرِ طَالِعُ؟!           |
| ٢ | كَرَعْتُ الْأَجَاجَ مِّنْ يَدَيْهِ وَرَبَّمَا | تُعَافُ وَتُقَلَّى فِي الْوُرُودِ الْمَكَارِغُ           |
| ٣ | فَلَمْ تَكُ إِلَّا لِلتَّحِيْبِ مَدَامِعِي    | وَلَمْ تَكُ إِلَّا لِلْهَيْبِ الْأَضَالِغُ               |
| ٤ | وَمَا كَانَ عِنْدِي أَنَّ ذِكْرًا نَسِيْتُهُ  | يُطَالِعُنِي بِاللَّيْلِ فِيمَا يُطَالِعُ                |
| ٥ | وَلَا أَنَّ لَوَاعَاتٍ مَضَيْنَ مِنَ الصَّبَا | وَبُوعَدَنَ عَن دَارِي عَلَيَّ رَوَاجِعُ                 |
| ٦ | فَبِتْنَا يُلَوِّنَا الْعَرَامُ كَأَنَّنَا    | رُكُوعُ وَمَا فِينَا لَعَمْرُكَ رَاكِعُ                  |
| ٧ | وَأَعْيَا الْغِرَارُ وَالْقَرَارُ كَأَنَّنَا  | عَلَى فُرْشٍ نَشْرَنَ فِيهَا الشَّبَادِعُ <sup>(١)</sup> |

١. غِرَارُ النَّوْمِ: قَلْنُهُ. (اللسان ١٧/٥)، الْقَرَارُ: مَعْنَاهُ الشُّكُونُ. (اللسان ٨٥/٥)، وَالشَّبَادِعُ: الْعَقَارِبُ.

(٦٣٨)

وَقَالَ أَيْضًا:

[الطويل]

- |   |   |
|---|---|
| وَفُرِّقَ مِنَّا شَمْلُنَا الْمُتَجَمِّعُ     | ١ وَلَمَّا تَزَايَلْنَا عَلَى حِينِ بَغْتَةٍ      |
| وَلَمَّا تَشْرَكَفُ بَيْنِ وَإِصْبُعُ         | ٢ تَمَنَّيْتُ أَنِّي مَا شَهِدْتُ فِرَاقَهُمْ     |
| بَكَيْتُ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ لِي أَدْمُعُ   | ٣ وَلَوْ كَانَ لِي دَمْعٌ وَقَدْ حُمَّتِ النَّوَى |
| وَإِنْ كُنْتُ مِجْزَاعًا فَفِي ذَاكَ مَجْزَعُ | ٤ فَإِنْ كُنْتُ صَبَّارًا، فَفَرِطُ تَجَلُّدِي    |

(٦٣٩)

وَقَالَ أَيْضًا - أَدَامَ اللَّهُ تَمَكِينَهُ - فِي مِثْلِ هَذَا الْعَرَضِ: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- |    |  |   |
|----|--|---|
| ١  | مَضَيْتِ وَمَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّنِي      | عَلَيْكَ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ النَّاسُ مُوجِعُ    |
| ٢  | وَأُمْتَعْتِنَا دَهْرًا طَوِيلًا تَدَانِيَا      | وَأَجْلَبَ حُزْنَ لِلنُّفُوسِ التَّمَنُّعُ        |
| ٣  | وَيُحْزِنُنِي لَوْ كَانَ حُزْنِي نَافِعًا        | مُقَامِي فِي دَارٍ وَدَارِكَ بَلَقَعُ             |
| ٤  | وَقُطِّعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ كَارِهًا        | وَمَا كَانَ عِنْدِي أَنَّ حَبْلَكَ تُقْطَعُ       |
| ٥  | فَلِلَّهِ مَا وَارَاهُ عَنَّا وَحَاذَهُ          | عَلَى الرَّغْمِ مِنَّا ذَا الصَّفِيحِ الْمَوْضِعُ |
| ٦  | وَمَنْ كَانَ يَوْمًا ظَامِعًا فَهُوَ فِي الَّذِي | حَفَرْنَا لَهُ بَطْنُ الثَّرَى لَيْسَ يَطْمَعُ    |
| ٧  | فَإِنْ بَقِيَ الْمَسْلُوبُ مِنْهُ حَبِيبُهُ      | زَمَانًا فَقَدْ يَبْقَى الْفَتَى وَهُوَ أَجْدَعُ  |
| ٨  | أَصَابَتْ سِهَامَ الْمَوْتِ قَلْبِي وَلَيْسَ لِي | وَلَا لِلْوَرَى طُرًا عَلَى الْمَوْتِ أَذْرُعُ    |
| ٩  | وَلَمَّا سَمِعْتُ النَّاعِيَاتِ بِفَقْدِهَا      | وَدِدْتُ وَدَادًا أَنَّنِي لَيْسَ أَسْمَعُ        |
| ١٠ | وَأَجَرَيْتُ دَمْعًا كَانَ بِالْأُمْسِ جَامِدًا  | وَمَا كَانَ لِي لَوْلَا مُصَابِكِ أَذْمَعُ        |

١. في (الأصل): قال في مقدمة القصيدة: في مِثْلِ هَذَا الْعَرَضِ "لأن هذه القصيدة جاءت بعد قصيدته في رثاء أم أولاده عليها رحمة الله.



## (٦٤٠)

وَقَالَ - كَبَتَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ - يَرِثُنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيًّا ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَكَارِ - رَجَمَهُ  
 اللَّهُ - وَكَانَتْ لَهُ خُرْمَةٌ وَطَوِيلٌ مُلَازِمَةٌ وَمُصَاحِبَةٌ وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى  
 وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ:

[الطويل]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | أَتَانِي وَعَرَضُ الدَّوْبَيْنِي وَبَيْنَهُ     | ثَنَا خَبَرٍ أَذْرَى الْعُيُونِ دُمُوعَا      |
| ٢ | وَدِدْتُ وَسَمِعِي أَفْتَى فِي وَصُولِهِ        | إِلَى الْقَلْبِ أَنِّي مَا خُلِفْتُ سَمِيعَا  |
| ٣ | (أَبَا حَسَنِ) إِنِّي عَلَيْكَ لَجَانِعٌ        | وَمَا كُنْتُ فِي شَيْءٍ سِوَاكَ جَزُوعَا      |
| ٤ | ذَهَبَتْ مُجِيبًا مَا دَعَاكَ مِنَ الرَّدَى     | وَمَا كُنْتُ فِي صَيِّمٍ عَرَاكَ مُطِيعَا     |
| ٥ | وَلَمَّا طَلَبْتَ الْحُزْنَ مِتِّي بِذَلَّتُهُ  | وَمَا زِلْتُ لِلْحُزْنِ الْمَرْزُومِ مَنُوعَا |
| ٦ | رُزِفْتُ هُلُوعًا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ       | عَلَيْكَ كَمَا أَنِّي حُرِمْتُ هُجُوعَا       |
| ٧ | وَأَزَقْبُ لَيْلِي كُلَّهُ مِنْ نُجُومِهِ       | بِعَيْنِي عُزُوبًا تَارَةً وَطُلُوعَا         |
| ٨ | وَلَمَّا نَعَاكَ النَّاعِيَانِ وَصَدَّعَا       | بِمَا أَلْقِيَاهُ فِي الْفُؤَادِ صُدُوعَا     |
| ٩ | وَسَدًّا طَرِيقَ الرَّيْبِ عَنِّي فَلَمْ أَكُنْ | إِلَى الشَّكِّ فِيمَا خَبَرَاهُ طُلُوعَا      |

- ١٠ تَرَوَعْتُ بِالنَّجْوَى الَّتِي نَاجَيْتَا بِهَا وَأَعْيَا الرِّجَالَ أَنْ أَكُونَ مَرْوَعًا  
 ١١ وَمَا أَنَا فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّهْرِ طَامِعًا وَفِي غَيْرِ مَا قَدْ حُمَّ كُنْتُ ظَمُوعًا  
 ١٢ وَلَمْ أَسْتَطِعْ دَفْعَ الَّذِي حَانَ حَيْنُهُ وَقَدْ كُنْتُ لِلْحَطْبِ الْمِلْمِ دَفُوعًا  
 ١٣ هُوَ الزَّمَنُ الْمَشْغُولُ فِينَا بِأَنَّهُ يَذِلُّ عَزِيزًا أَوْ يَحْطُ رَفِيعًا  
 ١٤ فَإِنْ هُوَ أَبْقَى لِلْفَنَاءِ مَعَاشِرًا زَمَانًا فَقَدْ أَفْنَى الْغَدَاةَ جَمِيعًا  
 ١٥ فَقُلْ لِلَّذِي يَبْنِي الْمَعَاقِلَ ضَلَّةً وَيَطْلُبُ حِصْنًا مِنْ رِذَاهُ مَنِينًا  
 ١٦ أَلَيْسَ الَّذِي قَدْ كَانَ فِي رَأْسِ شَاهِقٍ (بِعُمْدَانٍ) لَحْمًا زَلَّ خَرَّ صَرِيعًا<sup>(١)</sup>  
 ١٧ وَمَنْ رَفَعَ الْإِيوَانَ عِزًّا وَقُدْرَةً وَدَافَعَ عَنْهُ الصَّيْمَ عَادَ دَفِيعًا  
 ١٨ جَرَى سَابِقًا نَحْوَ الَّذِي رَامَ نَيْلَهُ فَلَمَّا أَتَاهُ الْحَثْفُ آبَ صَلِيعًا<sup>(٢)</sup>  
 ١٩ وَمَا زَالَ مَثْبُوعًا وَلَمَّا دَعَا بِهِ إِلَى الْمَوْتِ دَاعِي الْمَوْتِ صَارَ تَبِيعًا  
 ٢٠ وَسَدَّ رُقُوعَ الْخَلْقِ مُلْكًا وَبِالرَّدَى جَعَلَنَاهُ لِلأَرْضِ الْقَوَاءَ رُقُوعًا<sup>(٣)</sup>  
 ٢١ فَأَيْنَ الْأَلَى لَمْ يُلَقَ مِنْهُمْ عَنِ النَّدَى حَيُودًا وَلَا يَوْمَ الْهِيَاجِ هَلُوعًا  
 ٢٢ وَسَطُّوا عَنِ الْأَمْرِ الدُّنْيِيِّ بِنَجْوَةٍ وَطَابُوا أَصُولًا صَحْمَةً وَفُرُوعًا<sup>(٤)</sup>

١. عُمْدَانُ: قَصْرٌ فِي التَّيْمَنِ. (معجم البلدان ٢١٠/٤).

٢. الصَّلْعُ: الاغوجاجُ خِلْقَةٌ يَكُونُ فِي الْمَشْيِ مِنَ الْمِيلِ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ خِلْقَةً فَهُوَ الصَّلْعُ، بِسُكُونِ اللَّامِ، تَقُولُ مِنْهُ: صَلَّعَ، يَصْلَعُ صَلْعًا، وَهُوَ صَلِيعٌ، وَزَمْخٌ صَلِيعٌ، مُعَوَّجٌ لَمْ يَقَوْمَ. (اللسان ٢٢٧/٨).

٣. الأَرْضُ الْقَوَاءُ: الْفَقْرُ، وَمِنْ الْمَجَازِ: التَّرْقِيعُ: التَّزْفِيعُ، وَهُوَ اكْتِسَابُ الْمَالِ. وَقَدْ رَفَعَ حَالَهُ وَمَعِيشَتَهُ، أَيْ أَصْلَحَهَا، كَرَفَحَهَا. وَالرَّقْعَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَلْتَزِقُ بِأُخْرَى، وَيُقَالُ: رَقَاعُ الْأَرْضِ مُخْتَلِفَةٌ. وَتَقُولُ: الْأَرْضُ مُخْتَلِفَةُ الرِّقَاعِ، مُتَفَاوِتَةُ الْبِقَاعِ، وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ شَجَرُهَا وَنَبَاتُهَا، وَتَفَاوَتَ بَنُوها وَنَبَاتُهَا. وَهُوَ رَقَاعِي مَالٍ، كَرَقَاجِي، لِأَنَّهُ يَزِفُّ حَالَهُ. وَرَفَعَ دُنْيَاهُ بِاخْتِرِهِ. (التاج ١٢١/٢١).

٤. الدُّنْيِيُّ: الدُّنْيِيُّ بِالِتَّخْفِيفِ.

- ٢٣ وَمَا اذْخَرُوا إِلَّا النَّثَاءَ ذَخِيرَةً  
وَلَا لَيْسُوا إِلَّا الطَّعَانُ دُرُوعًا  
٢٤ إِذَا رَكِبُوا لِلْحَرْبِ يَوْمًا فَإِنَّمَا  
صَلِيْعُهُمْ يَغْلُوا أَقْبَ صَلِيْعًا<sup>(١)</sup>  
٢٥ وَمَا نَزَلُوا حَتَّى أَسْأَلُوا مِنَ الْعِدَى  
نُفُوسًا وَمِنْ أَهْبِ الْجِيَادِ نَصِيْعًا<sup>(٢)</sup>  
٢٦ وَإِنَّمَا سَرَحَتِ الظَّرْفُ فِيهِمْ فَلَنْ تَرَى  
طَوَالَ الْمَدَى إِلَّا أَغْرَقَرِيْعًا  
٢٧ هُمْ أَضْبَحُوا فِي الْخَوْفِ أَمْنًا وَلِلْغَنَى  
مَلَاذًا وَفِي كُلِّ الْجُدُوبِ رِيْبَعًا  
٢٨ وَائْيَدِيَهُمْ تَجْرِي عَلَى السِّلْمِ نَائِلًا  
وَتَجْرِي لَدَى الْحَرْبِ الْعَوَانِ نَجِيْعًا<sup>(٣)</sup>  
٢٩ وَهُمْ قَصَّروا نَحْوَ الْقَبِيْحِ بَنَانَهُمْ  
وَمَدُّوا إِلَى كَسْبِ الْمَحَامِدِ بُوعًا<sup>(٤)</sup>  
٣٠ سُقُوا الْمَوْتَ صِرْفًا مِنْ كُؤُوسِ مُدَارَةٍ  
بِأَيْدِي الْمَنَائِي بُكْرَةً وَهَزِيْعًا<sup>(٥)</sup>  
٣١ فَلَيْسَ تَرَى مِنْهُمْ لِعَيْرِ عِبَادَةٍ  
مَدَى الدَّهْرِ إِلَّا سُجْدًا وَرُكُوعًا  
٣٢ وَيَأْكُلُ جَنْعُ الْأَرْضِ مِنَّا لُحُومَنَا  
وَيَزْدَادُ بِالْأَكْلِ الْمُبْرِحِ جُوعًا  
٣٣ أَيَا حَافِظًا لِلْعَهْدِ كَيْفَ أَصْغَعْتَنِي  
وَمَا كُنْتُ يَوْمًا لِلْحِفَاطِ مُضِيْعًا  
٣٤ وَكَأَنَّكَ إِلَّا وَاصِلًا مُتَعَهِّدًا  
فَحِلْتُ وَقَدْ حَلَّ الْجَمَامُ قَطُوعًا  
٣٥ وَكَأَنَّكَ كَثُومًا لِلصَّدِيقِ قَبِيْحُهُ  
تَمُومًا إِذَا عَنَّ الْجَمِيلُ مُذِيْعًا  
٣٦ كَظُومًا لِمَا تَمُنَى بِهِ فِي مَوَدَّةٍ  
جَزُوعًا لِكَأْسَاتِ الْوَفَاءِ كَرُوعًا

١. وَالرَّجُلُ الصَّلِيْعُ: الطَّوِيلُ الْأَصْلَاعُ الْوَاسِعُ الْجَنْبَيْنِ الْعَظِيمِ الصَّدْرِ، وَفَرَسٌ صَلِيْعٌ: ضَخْمٌ، تَامَ الْخَلْقُ. (اللسان ٢٢٦/٨)، وَالْأَقْبُ: الضَّامِرُ الْبُظْنُ. (المصدر نفسه ٨١/١٠).
٢. نَصِيْعًا: كِتَابَةً عَنِ الدَّمِ الْأَحْمَرِ النَّاصِعِ اللَّوْنِ.
٣. حَزَبٌ عَوَانٌ قُوْلٌ فِيهَا مَرَّةٌ بَعْدَ أُخْرَى. (الوسيط ٦٣٨/٢).
٤. الْبَاعُ وَالْبُوعُ وَالشُّوعُ: مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الْكَفَّيْنِ إِذَا بَسَطْتَهُمَا. (اللسان ٢١/٨). الشَّاعِرُ يَسْتَعْمِلُ الْبَنَانَ وَهُوَ ظَرْفُ الْإِضْبَاعِ مَعَ الْقَبِيْحِ، وَالْبَاعُ مَعَ الْمَحَامِدِ.
٥. الْهَزِيْعُ: جُزْءٌ مِنَ اللَّيْلِ، قِيلَ سَاعَةٌ مِنْهُ أَوْ نَحْوُ ثُلَاثِهِ أَوْ زُبَيْعُهُ أَوْ نَصِيْفِهِ. (المعاصرة ٢٣٤٨/٣).

- ٣٧ بَطِئًا عَنِ الشَّغَاءِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
 ٣٨ وَحَسْبُ الْفَتَى فَخْرًا بِأَنْ يَلِجَ الرَّدَى  
 ٣٩ وَلَمْ يَغْشَ لِلْفَحْشَاءِ دَارًا وَلَمْ يَصِبْ  
 ٤٠ تَعْلَمَ بِأَنِّي بَعْدَ يَوْمٍ فِرَاقَنَا  
 ٤١ وَأَنْ سُرُورًا كَانَ قَدَمًا شَرِئْتُهُ  
 ٤٢ وَأَنْ زَمَانًا كَانَ أَفْصَرَ سَاعَةً  
 ٤٣ فَإِنَّمَا نَزَعْتَ عَنُودًا مِنْ أَنَامِلِي  
 ٤٤ خَلِيلِي نُوحَالِي عَلَيْهِ وَأَمْطَرَا  
 ٤٥ وَلَا تَزَجَعَا بِاللَّهِ عَنْ أَنْ تَبْكِيَا  
 ٤٦ وَكُنَّا كَحَالِي بَعْدَ زُرْنِي بِفَقْدِهِ  
 ٤٧ وَلَا تَشْكُنَا دَارَ الْعَزَاءِ مَحَلَّةً  
 ٤٨ فَإِنْ قَبِيحًا بِالْفَتَى يَوْمَ عَيْنِهِ  
 ٤٩ سَقَى اللَّهُ مَا أَسْكَنْتَ فِيهِ مِنَ الثَّرَى  
 ٥٠ تَرَاهُ قَطُوبًا عَابِسًا ثُمَّ تَارَةً  
 ٥١ وَأَذْرَكْتَ مَا تَهَوَّاهُ فِي مَحْشَرِ الْوَرَى  
 ٥٢ وَلَا قَيْتَ مِمَّنْ كُنْتَ عَالِقَ حَبْلِهِ
- حَقِيقًا إِلَى دَاعِي الْجَمِيلِ سَرِيعًا  
 وَمَا عَابَ مِنْهُ الْعَائِيُونَ صَنِيعًا  
 كَمَا قَدْ أَصَابَ الصَّائِيُونَ شَنِيعًا  
 أَرْوَحُ وَأَعْدُوا لِلشَّتَاتِ صَجِيعًا  
 - لِقَلْبٍ سَجَاهُ مُرْتُكَلِكَ - بَيْعًا<sup>(١)</sup>  
 بِقُرْبِكَ مِنِّي عَادَ أَطْوَلَ سُوعَا  
 فَمَا كُنْتُ عَنْ شَوْقِي إِلَيْكَ نَزُوعَا  
 لَهُ مَدَمَعًا فِي الرُّزْءِ كَانَ دُمُوعَا  
 فَتَى بَانَ عَنَّا لَا يُطِيقُ رُجُوعَا  
 حَنِينًا إِلَيْهِ تَارَةً وَوُلُوعَا  
 وَلَا تَجْعَلَا حَيْثُ السُّلُورُ بُوعَا  
 وَصَاحِبِهِ مِمَّنْ أَقْصَى ضُلُوعَا<sup>(٢)</sup>  
 غَمَامًا سَحُوحَ الطَّرَتَيْنِ هُمُوعَا  
 تَرَاهُ ضَحُوكًا بِالْبُرُوقِ لَمُوعَا  
 وَلَا أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ ثُمَّ فَطِيعَا  
 مُعِينًا عَلَى مَا تَبْتَغِي وَشَفِيعَا

١. في (ط): (يكن) بدل (كان).

٢. قال: (يوم عينه) يريد (يوم تفر عينه).

## (٦٤١)

وَقَالَ أَيضًا:

[الطويل]

- ١ أُرِيدُ بَقَائِي مُدَّةَ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَأَنَّ بَقَائِي لَحَظَةً لَطْرِيفُ  
 ٢ وَيُخْزِنُنِي أَنِّي قَرُبْتُ مِنَ الرَّدَى وَسَيْرُ الرَّدَى شَدًّا إِلَيَّ عَنِيْفُ<sup>(١)</sup>  
 ٣ وَمِنْ عَجَبٍ يَغْشَى الرِّضَا لِي عَقْوَةٌ وَبِي كُلُّ مَا لَا أَزْتَضِيهِ مُطِيفُ  
 ٤ وَلِي جَبَلٌ لَوْ شِئْتُهِ مِنْ قَنَاعَةٍ أَظَلُّ بِهَا عَنِ الْهَوَانِ مُنِيفُ<sup>(٢)</sup>  
 ٥ وَلَيْسَ.....

١. الشَّدُّ: الحُضْر والعَذْوُ. (التاج ٨/٢٤٠).

٢. في (الأصل): (اضل) بدل (أظل)، وناف الشيء: ارتفع وأشرف، أو طال وارتفع. (المصدر نفسه ٢٤/٤٤٤).

٣. الكلمة (وليس) هي كلمة التَّعْقِيْبَةِ، الكلمة الوحيدة التي وُجِدَتْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ، وَذَهَبَ بَاقِي آيَاتِ الْقَصِيدَةِ بِفَقْدَانِ بَعْضِ أَوْرَاقِ الْمَخْطُوطَةِ.

(٦٤٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

[البسيط]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | إِنْ زَيَّنَ الْعِلْمُ أَقْوَامًا وَشَرَّفَهُمْ  | فَإِنِّي زِدْتُهُ زِينًا وَتَشْرِيفًا            |
| ٢ | أَظْهَرْتُ مِنْهُ الَّذِي قَدْ كَانَ مُكْتَتَمًا | وَلَمْ يَكُنْ قَطُّ مَعْهُودًا وَمَعْرُوفًا      |
| ٣ | مَا كَانَ يُؤْلَفُ حَتَّى رُضِيَتْهُ زَمَنًا     | فَصَارَ بِي أَلْفًا لِلنَّاسِ مَأْلُوفًا         |
| ٤ | إِنَّ الشَّرِيفَ الَّذِي مَا مِثْلُهُ بَشَرٌ     | وَمَا حَوَى شَرَفًا مَنْ كَانَ مَشْرُوفًا        |
| ٥ | فَإِنْ تَصِفْنِي فَعَيِّ مِنْكَ أَوْ عَبَثٌ      | إِذَا وَصَفْتَ إِمْرِيَّ أَقَدْ كَانَ مَوْصُوفًا |

## (٦٤٣)

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

[الكامل]

١. اللَّهُ ذَرُّ مَعَاشِرٍ نَادِمَتْهُمْ وَقَدِ التَّوَى بِي كُلُّ هَوْلٍ مُتْلِفٍ
٢. لَمَّا أَهْبْتُ بِهِمْ لِدَفْعِ عَظِيمَةٍ طَلَعُوا عَلَيَّ مِنَ النَّجَادِ الْمُشْرِفِ<sup>(١)</sup>
٣. وَلَقَدْ دَعَوْتُهُمْ وَخَوْفِي ظَاهِرٌ مِنْهُ أَهَابِي، فَاسْتَظَارَ تَخَوُّفِي
٤. جَادُوا وَفِي أَيْدِيهِمْ سُمْرُ الْقَنَا وَعَلَى قَطَا الْجُزْدِ الْجِيَادِ الشَّتَفِ<sup>(٢)</sup>
٥. مُتَسَرِّعِينَ بِعِزْمَةٍ لَمْ يَنْهَها عَنِّي الْحَذَارُ وَمَوْعِدٍ لَمْ يُخْلَفِ
٦. وَقَدْ انْتَصَفْتُ بِهِمْ مِنَ الزَّمَنِ الَّذِي لَوْلَا مَكَائِهِمْ بِهِ لَمْ يُنْصَفِ
٧. فَكَأَنِّي بِسَوَاهُمْ لَمْ أَلْتَسِ وَكَأَنِّي لِسَوَاهُمْ لَمْ أَعْرِفِ
٨. فَعَلَيْهِمْ. وَقَدْ اسْتَبَدَّ بِفَقْدِهِمْ دُونِي الْحِمَامُ. تَلَّهْفِي وَتَشَوِّفِي

١. أَهَابَ بِهِ، يَمَعْنَى دَعَا وَخَثَّه. (المعاصرة ١/٧٤٧).

٢. الْقَطَاةُ: مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ أَوْ مَقْعَدُ الرَّدِيفِ مِنْ ظَهْرِ الدَّائِيَةِ. (التاج ٣٩/٣٢٠)، والجرد: جَمْعُ الْأَجْرَدِ: وَهُوَ الْجَوَادُ الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ الشَّبَاقُ، أَيْ الَّذِي يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَيَنْجَرِدُ عَنْهَا لِسُرْعَتِهِ. (التاج ٧/٤٨٩)، شَتَفَ الْبَيْهَ: رَمَاهُ بِنُظْرَةٍ فِيهَا اسْتِنكَارٌ وَكَرِهَةٌ أَعْرَضَ مَتَرَفَعًا. (الوسيط ١/٤٩٦).

(٦٤٤)

وَقَالَ أَيضًا:

[البسيط]

- ١ قُلْ لِأَمْرِي جَامِعٍ فِي قَطْعِ وَصْلَتِهِ مُسْتَوْقِفٍ عَنْ أَدَى قَلْبِي فَلَمْ يَقِفْ:  
 ٢ الثَّقُلُ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مُعَرَّسُهُ، خَفَّفَ جَنَانِي وَثَقُلَ بَعْدَهُ كَيْفِي<sup>(١)</sup>  
 ٣ وَقَدْ كَفَفْتُ وَلَكِنْ غَيْرَ مُنْزَجِرٍ وَقَدْ عَطَفْتُ وَلَكِنْ غَيْرَ مُنْعَطِفٍ  
 ٤ فَإِنْ تَكُنْ عَنْ طَرِيقِ الْوَصْلِ مُنْحَرِفًا - مِنْ غَيْرِ عَذْرِ - فَإِنِّي غَيْرُ مُنْحَرِفٍ

١. التعرّيس التّزوّل في المَعْهَد أَيَّ حِين كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَالْمُعَرَّسُ: مَكَانُ التَّزْوُلِ. (اللسان



(٦٤٥)

وَقَالَ أَدَامُ اللَّهُ تَمَكِّنُهُ:

[الخفيف]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | إِنَّ حَيِّي كَمَا عَلِمْتَ لَخَافٍ              | مُولَعٍ طُولَ عُمُرِهِ بِخِلَافِي                    |
| ٢ | وَكَأَنَّ الْهَلَالَ مِنْ وَجْهِهِ قَدْ          | دَ، وَمِنْ رِيقِهِ ذَكَاءُ الشَّلَافِ <sup>(١)</sup> |
| ٣ | لَيْسَ يَدْرِي كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى الْوَصْدِ | لِ، وَلَا يَهْتَدِي إِلَى الْإِنْعَافِ               |
| ٤ | كَمْ لَهُ سَلْوَةٌ لِمَنْ لَيْسَ يَسْلُو         | هُ، وَعُذْرٌ لَا يُسْتَطَاعُ بِوَافِي                |
| ٥ | أَنَا رَاضٍ مِنْهُ بِمَظِلٍّ وَبُخْلٍ            | وَمَلَالٍ وَقَلَّةِ الْإِنْصَافِ                     |
| ٦ | وَإِذَا مَا دَاوَى طَبِيبِي سَقَامِي             | — مِنْ جَوَى الْحُبِّ — لَمْ يَكُنْ لِي بِشَافِي     |

١. ذَكَاءُ الرِّيحِ: شِدَّتْهَا مِنْ طَبِيبٍ أَوْ نَثْنٍ. وَمِنْكَ ذَكِيٌّ وَذَالِكٌ: سَاطِعُ الرَّائِحَةِ. (اللسان ٢٨٧/١٤)،  
وَالشَّلَافُ وَالشَّلَاقَةُ: الْحَمَرُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُغَضَّرُ مِنْهَا. (التاج ٤٥٧/٢٣).

(٦٤٦)

وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّنِيفِ:

[الطويل]

- ١ عَفَرْتُ ذُنُوبَ الْعَامِرِيَّةِ إِذْ سَرَى  
 ٢ أَتَانِي وَمِنْ دُونِي وَدُونِ لِقَائِهِ  
 ٣ وَكَمْ لَمْ تُطْفِئْهُ الْعَيْسُ لَمَّا بَلَغَتْهُ  
 ٤ وَيُعْجِبُنِي أَنْ كَانَ طَيْفُكَ وَاصِلًا  
 ٥ وَقَدْ طَالَمَا عَلَلْتُ قَلْبِي بِبَاطِلٍ
- خَيَالُ لَهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ طَارِقُ  
 كَثِيبُ (زُرُود) كُلُّهُ وَالشَّقَائِقُ<sup>(١)</sup>  
 لَهُنَّ رُغَاءٌ دُونَهُ وَشَقَاشِقُ  
 وَشَخْصُكِ لِي طُولَ الْبَعَادِ مُفَارِقُ  
 إِذَا مُزِقَتْ عَنِّي وَعَنْهُ الْحَقَائِقُ

١. الشَّقَائِقُ: مَوْضِعٌ. (معجم البلدان ٣/ ٣٥٤).

- قَالَ كَثِيرٌ يَذْكُرُهَا:

(الطويل)

وَعِيطَانُ فَلَجَ دُونَهُمْ وَالشَّقَائِقُ

خَلَفْتُ بِرَبِّ الْمَوْضِعَيْنِ عَشِيَّةً

## (٦٤٧)

وَقَالَ أَيْضًا فِي مَعْنَى هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ<sup>(١)</sup>:<sup>(٢)</sup>

[البسيط]

- ١ مَضَتْ إِلَيَّ حَيْثُ شَاءَ الْحَتْفُ وَاشْتَرَطْتُ عَلَى الْفُؤَادِ غَلِيلًا مَا يُفَارِقُهُ  
٢ وَمَنْ .....

١. القصيدة التي عناها بقوله: (في معنى هذه القصيدة المتقدمة) هي القصيدة الغيبية مظهرها:  
طَمَعْتُ وَفِي فُؤَادِي لَسْتُ أَطْمَعُ وَدَافَعْتُ لَكِنْ لَسْتُ لِلْمَوْتِ أَذْفَعُ  
وَالَّتِي مَرَّتْ فِي هَذَا الْمُلْحَقِ بِالرَّقْمِ (٦٢).  
٢. لم نغثر من هذه القصيدة إلا على بيت واحد، وكلمة من البيت الثاني وهي كلمة التَغْيِيْبَةِ (ومن)،  
وفقد الباقي بفقدان بعض أوراق المخطوطة.

(٦٤٨)

وَقَالَ أَيْضًا:

[الكامل]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | مَنْ لِي بِمُسْتَلَبِ الْفُثُورِ أَحِلُّهُ   | مِنِّْي بِمَنْزِلَةِ الْحَمِيمِ الْمُعْرِقِ <sup>(١)</sup> |
| ٢ | مُتَسَرِّعٍ فِيمَا أَرَدْتُ وَوَاقِفٍ عَمَّا | أُجَانِبُهُ كَلِيلِ الْأَيْتِقِ                            |
| ٣ | إِنْ بَاعَدَتْ أَجْسَادَنَا أَيْدِي النَّوَى | فَلَنَّا قُلُوبٌ بِالْمَوَدَّةِ تَلْتَقِي                  |
| ٤ | وَإِذَا تَقَادَمَتِ الْعُهُودُ فَوُدُّهُ     | غَضُّ عَلَى طُولِ الْمَدَى لَمْ يَخْلُقِ <sup>(٢)</sup>    |
| ٥ | وَلِسَانُهُ إِمَّا يَقُولُ مُصَدِّقٌ         | وَالْقَوْلُ فِي الْأَقْوَامِ غَيْرُ مُصَدِّقٍ              |
| ٦ | فَعَلَيْهِ دُونَ الْعَالَمِينَ تَوَكُّلِي    | وَبِهِ الْغَدَاةُ تَشْبِيهِ وَتَعَلُّقِي                   |

١. الحميم، كأمير القريب الذي تودّه ويودّك. (التاج ١٠/٣٢)، ومُعْرِقٌ: مَنْ أَعْرَقَ الرَّجُلَ: صَارَ عَرِيقًا،

وهو الَّذِي لَهُ عِرْقٌ فِي الْكَرَمِ. (المصدر نفسه ١٤٧/٢٦).

٢. أَخْلَقَ الثَّوْبُ: إِذَا بَلَى. (التاج ٢٥/٢٦٣).

(٦٤٩)

وَقَالَ أَدَامُ اللَّهُ تَمَكِينُهُ:

[الوافر]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | هَجَرْتُكَ حِينَ لَمْ أَرْمِكَ شَيْئًا   | يُقَابِلُ صَبُوتِي بِكَ وَاعْتِلَاقِي    |
| ٢ | وَلَمْ أَهْدِ اعْتِنَاقًا وَالتَّزَامًا  | لِمَنْ يَأْبَى التَّزَامِي وَاعْتِنَاقِي |
| ٣ | وَلَمْ أَخْنُوعًا عَلَى فَظٍّ غَلِيظٍ    | بِلا شَيْمٍ وَلَا كَلِمٍ رَقَاقٍ         |
| ٤ | وَلَمْ أَشْتَأُقْ مَنْ يُضْجِي وَيُمْسِي | بِلا طَرْبٍ إِلَيَّ وَلَا أَشْتِيَاقٍ    |
| ٥ | وَلَيْسَ بِنَافِعِي حُلُولِعَيْنِي       | فَكَمْ حُلُوبِهَا مُرُّ الْمَذَاقِ       |

(٦٥٠)

[وَقَالَ أَيضًا: <sup>(١)</sup>]

[الطويل]

- ١ وَمِنْ بَعْدِ خَلْعِي الْيَوْمَ أَرْدِيَةَ الصِّبَا      فَلَا شَغْفَ مَتْنِي بِمَا فِي الْمَنَاطِقِ  
 ٢ وَلِي أُنْيَضُ عَنْ كُلِّ بَيْضٍ مُصَافِحِي      وَلِي أَشْمَرُّ عَنْ كُلِّ شُمْرٍ مُعَانِقِي  
 ٣ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنْبِي فِي مَعَاشِرٍ      كَمَا شَاءَتِ الْأَعْدَاءُ غَيْرَ أَصَادِقِ  
 ٤ فَمَا أَنَا مِنْهُمْ مُحَزَّنًا بِمُفَارِقِ      وَلَا أَنَا مِنْهُمْ مُبْهَجًا بِمُلَاصِقِي  
 ٥ (إِذَا مَا زُمَيْتُ أُصِيبْتُ لِي شَوَاكِلِي)      وَأَرْمِي فَكَمْ لِي مِنْ سِهَامٍ مَوَارِقِ <sup>(٢)</sup>  
 ٦ وَلِي خُلُقٌ خُلُوٌّ عَلَى مَنْ يَذُوقُهُ      (.....) <sup>(٣)</sup>  
 ٧ فَتَى صَلَّ عَنْ أَيْدِي السَّفَاهِ وَلَمْ يَكُنْ      إِلَى غَيْرِ مَا يُرْضِي الثَّنَا بِنَاتِقِ  
 ٨ وَحَلَّ بِمَغْنَى الْجِدِّ لَا بَارِحًا لَهُ      فَمَا الْهَزْلُ مِنْ خُلُقٍ عَلَيْهِ بِنَافِقِ

١. هذه الأبيات هي جزء من قصيدة وجدت بلامقدمة بسبب فقدان الأوزاق التي سبقتها ولذلك لا نعلم كم عدد الأبيات التي ذهبت من أول القصيدة.

٢. صدر البيت: (إِذَا مَا زُمَيْتُ أُصِيبْتُ لِي شَوَاكِلِي) مكسور، ويؤول الخلل إذا قلنا: (إِذَا مَا رَمَوْا نَحْوِي أُصِيبْتُ شَوَاكِلِي).

٣. عجز البيت لم يظهر بسبب تلف الورقة المقطوعة بعد هذا البيت مباشرة، فلا نعلم كم ذهب من أبيات القصيدة، وفي الوجه الآخر منها تأتي بقية الأبيات.

- ٩ وَإِنِّي مِنْهُ الْيَوْمَ مَلَانُ بِالَّذِي يَسُوءُ عُدَاتِي أَوْ يَسُرُّ أَصَادِقِي  
 ١٠ وَكُنْتُ خَفِيفَ الظَّهْرِ مِنْ مَتْنِ الْوَرَى وَلَكِنَّ مَنَّا مِنْهُ أَثْقَلُ عَاتِقِي  
 ١١ وَكَمْ لَكَ مِنْ يَوْمٍ شَفَنْتَ بِهِ الرَّدَى بِحَدِّ الظُّبَا بَيْنَ الْكَمَاةِ الْبَطَارِقِ<sup>(١)</sup>  
 ١٢ وَفِي كَفِّكَ الْبَيْضُ الرِّقَاقُ كَأَنَّمَا تَلَأُلُوهَا فِي النَّفْعِ صَوُّ الْبَوَارِقِ<sup>(٢)</sup>

١. الشَّفَنُ: البَغْضُ، وَشَفَنْتُهُ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِحَدَّةٍ نَظَرُ الْمُتَبَغِّضِ. (التاج ٢٨٣/٣٥)، الْبَطَارِقُ: هِيَ الْبَطَارِيقُ، وَحُذِفَتِ الْبَاءُ صَرُورَةً، وَالْبَطَارِيقُ: جَمْعُ: الْبَطْرِيقِ وَهُوَ الْقَائِدُ. (المصدر نفسه ٨٤/٢٥).  
 ٢. الْبَيْضُ الرِّقَاقُ: السِّبُوفُ الْقَاطِعَةُ، وَالنَّفْعُ: الْغُبَارُ، وَالْبَوَارِقُ: جَمْعُ الْبَرَقِ.  
 - لَمْ تَكْتَمِلِ الْقَصِيدَةُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَلَا تَوَجَدُ تَعْقِيبُهُ لِأَنَّ الْوَزْنَ مَقْطُوعَةً إِلَى هَذَا الْحَدِّ وَغَيْرُ مَكْتَمَلَةٍ وَلِذَلِكَ لَا نَعْلَمُ كَمْ فَقَدَ مِنْ أَيْتَاتِهَا فَهَنَّاكَ أَوْرَاقُ مَفْقُودَةٌ بَعْدَ هَذِهِ الْوَزْنَةِ الْمَقْطُوعَةِ.

(٦٥١)

وَقَالَ أَيضًا:

[الطويل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | تَأْهَبُ وَخُذْ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ زَادَهَا   | لِتَرْحَلَ عَنْهَا فَالْثَوَاءُ قَلِيلُ      |
| ٢ | فَإِنْ لَمْ تَزَلْ عَنْهَا فَإِنَّكَ زَائِلُ    | وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَيِّتًا فَأَنْتَ عَلِيلُ |
| ٣ | وَلَيْسَ إِلَى خُلْدِ الْفَتَى فِي حَيَاتِهِ    | - وَإِنْ خَدَعْتَهُ الْمُبْقِيَاتُ - سَبِيلُ |
| ٤ | وَعَزَفَتْنِي لَمْ يَسْكُنِ الْحِرْصُ قَلْبَهُ، | وَمَنْ قَادَهُ الْحِرْصُ الشَّدِيدُ ذَلِيلُ  |



(٦٥٢)

وَقَالَ أَيضًا:

[الطويل]

- ١ أَلَا هَلْ إِلَى ظِلِّ الْكَثِيبِ وَرَوْحَةٍ
  - ٢ وَهَلْ لِي - فَتَنَفْسِي لَيْسَ تَرْضَى بغيره -
  - ٣ بِلَادُ هَوَى فِيهِنَّ عَانَقَنِي الصَّبَا
  - ٤ وَبُرْدِي مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ مُحَبَّرُ
  - ٥ عَشِيَّةَ تَهْوَى صُحْبَتِي كُلِّ صَاحِبِ
  - ٦ وَإِذَا أَنَا مَغْفُورُ الذُّنُوبِ يَجُودُ لِي
  - ٧ إِلَى أَنْ بَدَأَ شَيْبٌ تَجَلَّلَ مَفْرَقِي
  - ٨ وَكُنْتُ خَفِيفًا قَبْلَهُ وَهُوَ وَحْدَهُ
  - ٩ فَلِي - وَهُوَ لَا يُغْنِي عَنِّي إِثْرُ مَا مَضَى
- إِلَى بَرْدِ أَفْيَاءِ الْأَرَاكِ سَبِيلُ؟  
 بِحَيْثُ الثَّرَى النَّجْدِيُّ فِيهِ مَقِيلُ  
 وَوَجْهِي فِي كُلِّ الْعُيُونِ جَمِيلُ  
 وَسَيْفُ جَمَالِي لِلنِّسَاءِ صَقِيلُ<sup>(١)</sup>  
 وَمَنْ شِئْتُهُ فِي النَّاسِ فَهُوَ خَلِيلُ  
 بِكُلِّ نَفْسٍ فِي يَدَيْهِ بَخِيلُ  
 كَمَا شَبَّ فِي جُنْحِ الظَّلَامِ فَتِيلُ  
 عَلَى عَاتِقِي حِمْلٌ عَلَيَّ ثَقِيلُ  
 مِنَ الْعَيْشِ - حُزْنٌ دَائِمٌ وَعَوِيلُ

١. الْمُحَبَّرُ الشَّيْءُ الْمُرْتَبُ. (مقاييس اللغة ٢/ ١٢٧).

(٦٥٣)

وَقَالَ أَيضًا:

[السريع]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | يَا مَنْ لَهُ مَيِّى الْهَوَى الْأَوَّلُ   | هَلْ يَحْسُنُ الصَّدَّ وَهَلْ يَجْمُلُ؟!               |
| ٢ | أَطْوَلَ لَيْلِي [فِيهِ] مِنْ غَيْرِ أَنْ  | أَذُوقَ غَمَضًا، حُزْنِي الْأَطْوَلَ <sup>(١)</sup>    |
| ٣ | قَدْ كُنْتُ أَرْسَلْتُ وَلَكِنَّهُ         | عَادَ بِمَا لَا أَرْتَضِي الْمُرْسَلُ                  |
| ٤ | لَا تَطْلُبُوا مَيِّى مَزِيدًا وَفِي       | وَسْطِ فُؤَادِي لَكُمْ مَنَزِلُ                        |
| ٥ | عِدُّوا بِمَا أَنْبَغِي وَلَا تُنْجِرُوا   | قُولُوا الَّذِي أَهْوَى وَلَا تَفْعَلُوا               |
| ٦ | فَكَمْ زَايِنَا قَبْلَكُمْ مَعَشَرًا       | لَمَّا أَعْلَوْا فِي الْهَوَى عَلَّلُوا <sup>(٢)</sup> |
| ٧ | وَقَدْ تَحَمَّلْتُ وَمَنْ ذَا الَّذِي      | يُثْقِلُهُ الْحُبُّ فَلَا يَحْمِلُ؟!                   |
| ٨ | إِنْ تَزَحَّلُوا بِالْكُزْهِ عَنْ نَاطِرِي | فَحُبُّكُمْ فِي الْقَلْبِ لَا يَزَحُلُ                 |
| ٩ | وَإِنْ تَبَدَّلْتُمْ فَمِنْ مُغْرَمٍ       | وَقَفٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يُسْتَبَدَّلُ                 |

١. في (الأصل): صَدُرَ الْبَيْتِ نَاقِضٌ وَمَكْسُورٌ وَوَجَدْتُ أَنَّ (فِيهِ) الْمَوْضُوعَةَ بَيْنَ عَصَادَتَيْنِ تُنَاسِبُ الْوِزْنَ وَالْمَعْنَى.

٢. أَعْلَهُ إِغْلَالًا: سَقَاهُ الشَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ، وَتَعَلَّلَ بِالْأَمْرِ: أَيِ تَشَاعَلَ. (التاج ٤٤/٣٠). يَقُولُ الشَّاعِرُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ عِنْدَمَا أَخَذُوا مَا يُرِيدُونَ مِنَ الْحُبِّ وَارْتَوَوْا مِنْهُ تَشَاعَلُوا عَنَّا وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْنَا.

(٦٥٤)

وَقَالَ أَيضًا:

[الطويل]

- ١ وَقَالَ لَنَا، وَنَحْنُ نَفْهَمُ قَوْلَهُ، وَبَشَّرْنَا بِأَنْ عُمْرَكَ أَطْوَلُ
- ٢ وَأَنَّكَ تُعْطَى مَا تُرْجِيهِ عَاجِلًا وَتُكْفَى الَّذِي تَخْشَاهُ فِينَا وَتُْمْطَلُ
- ٣ فَعِشْ فِي نَعِيمٍ لَيْسَ مِنْهُ تَنْقُلُ وَدَارِ سُرُورٍ لَيْسَ عَنْهَا تَرْحُلُ
- ٤ وَإِنْ مَنَزِلٌ أَقْوَى وَقَدْ كَانَ عَامِرًا لِقَوْمٍ فَلَا أَقْوَى لِعِزِّكَ مَنَزِلُ

(٦٥٥)

[وَقَالَ أَيْضًا:]<sup>(١)</sup>

[الكامل]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | مَنْ ذَا الَّذِي يُعْطَى الْإِزَادَةَ كُلَّهَا  | وَتَدُومُ مِنْهُ وَلَا تَبْدَلُ حَالُ                     |
| ٢ | وَأَرَاكَ تُعُولُ فِي الْمَصَابِ فَقُلْ لَنَا   | أَيْرُذُ مَيْثًا ذَلِكَ الْإِعْوَالُ                      |
| ٣ | هَيْهَاتَ، مَا يُجْدِي - وَقَدْ سَلِبَ الْفَتَى | بِالْمَوْتِ - أَقْوَالُ وَلَا أَفْعَالُ                   |
| ٤ | قُلْ لِلَّذِي يَبْنِي الْبِنَاءَ فَهَمْهُ       | الْإِعْلَاءُ وَالْإِكْتَانُ وَالْإِظْلَالُ <sup>(٢)</sup> |
| ٥ | أَوْ مَا تَرَى الْبَانِينَ قَبْلَكَ هُلْكًَا    | فَبَنَؤُهُمْ وَدِيَارُهُمْ أَظْلَالُ                      |
| ٦ | فَدَعِ التَّعَلُّلَ بِالْحَيَاةِ وَطَيِّبِهَا   | فَرَجَاءُ أَنْ تَبْقَى الْحَيَاةُ مُحَالُ                 |

١. هَذِهِ الْقِطْعَةُ مَفْقُودٌ مَا قَبْلَهَا، فَهِيَ بِلا مُقَدِّمَةٍ وَلَا تَعْلَمُ كَمْ ذَهَبَ مِنْ آيَاتِهَا بِسَبَبِ فَقْدَانِ بَعْضِ أَوْرَاقِ الْمَخْطُوطَةِ.

٢. الْكِتَابُ: الْبَيْتُ يَرُدُّ الْبَرْذَ وَالْحَرَّ. (التاج ٣٦/٦٣).

(٦٥٦)

وَقَالَ أَدَامَ اللَّهُ عُلُوهُ:

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | قَلِيلِي كَثِيرُ وَالشَّيْبَةُ فِي نَدَى   | وَإِنَّ كَثِيرِي فِي الْمَشِيبِ قَلِيلُ     |
| ٢ | وَعَزَّ الَّذِي كَانَ الشَّبَابُ رِذَاءَهُ | وَمَنْ دَبَّ فِيهِ الشَّيْبُ فَهُوَ ذَلِيلُ |
| ٣ | وَإِنَّ عَلِيًّا فِي الشَّبَابِ صَحِيحُهُ  | وَإِنَّ صَحِيحًا فِي الْمَشِيبِ عَلِيلُ     |

(٦٥٧)

وَقَالَ أَيضًا يُهْنِي الْوَزِيرَ عَمِيدَ الدَّوْلَةِ أَبَا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ — أَذَامَ اللَّهُ  
قُدْرَتَهُ — بِتَحْوِيلِ مَوْلِدِهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | فُؤَادِي بِغَيْرِ الظَّاعِنِينَ مُوَكَّلُ      | وَدَمْعِي عَلَى غَيْرِ الدَّمَى الْبَيْضِ مُسْبَلُ <sup>(٢)</sup> |
| ٢ | وَلَسْتُ أَبَالِي وَالْهَوَى لَسْتُ طَوْعُهُ   | أَقَامَ الْأُلَى، حَلُّوا اللَّوَى، أَمْ تَرَخَلُوا               |
| ٣ | وَمُنْذُ عَرَفْتُ الْحَزْمَ ثُمَّ أَدْرَعْتُهُ | لِبَاسًا جَمِيلًا مَا تَرَانِي أَهْزَلُ                           |
| ٤ | وَلَا عَزَلُ لِي بِالْحَسَنِ شَمَائِلًا        | فَعَمَّا قَلِيلٍ يَنْدَمُ الْمُتَعَزِّلُ                          |
| ٥ | وَلَا عَدَلُ يَحْتَلُّ سَمْعِي لِأَنْبِي       | تَنَاءَيْتُ عَمَّا حَلَّ فِيهِ الْمُعَدِّلُ                       |
| ٦ | وَمَا زَالَ هَذَا الدَّهْرُ مُنْذُ قَطَعْتُهُ  | بِغَيْرِ الْخَنَاءِ يُلْقِي عَلَيَّ وَأَحْمِلُ                    |
| ٧ | أَبَيْتُ قَبُولًا بَذَلَهُ؛ وَلَوْ أَنَّ بِي   | قَبِلْتُ الَّذِي يُعْطِيهِ؛ مَا كَانَ يَبْذُلُ                    |
| ٨ | وَلَمْ يَسْتَحِ أَتْبِي حُرْمَتُ لِفْظَنَةٍ    | وَيُزْرَقُ دُونِي مَا يَشَاءُ الْمُعْقَلُ                         |
| ٩ | فَإِنْ جَمَلْتُ يَوْمًا بِعَيْنِكَ لِلْهَوَى   | فَبَاحْ، فَإِنَّ الصَّبْرَ عَنْهُمْ أَجْمَلُ                      |

١. التخریج: أعيان الشيعة ٨/ ٢١٨، الأبيات ٣- ٧، ١١- ١٥، ٢٣- ٢٥ والأبيات الثلاثة الأخيرة سقطت

من (الأصل) ووجدناها في (أعيان الشيعة).

٢. الدمى البيض: كناية عن الفتيات الجميلات الحسنات.

- ١٠ وَإِنْ ثَقُلْتَ حِمْلًا عَلَيْكَ صِيَانَهُ، فَإِنَّ فَوَاتِ الصَّوْنِ أَذْهَى وَأَثْقَلُ
- ١١ لَحَا اللَّهُ قَوْمًا بِتِّ فِيهِمْ مُضِيْعًا أَعْلُ بِأَنْوَاعِ الْغُرُورِ وَأَنْهَلُ
- ١٢ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ تَعَاظِيَا وَإِنِّي مِمَّنْ لَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ
- ١٣ وَتَجْرَحْنِي الْأَقْوَالُ مِنْهُمْ تَكْذِبًا فَيَا لَيْتَهُمْ قَالُوا وَلَمْ يَتَقُولُوا
- ١٤ هُمْ قَدُمُوا مَنْ لَا فَضِيلَةَ عِنْدَهُ وَمَا أَخْرُوا إِلَّا الَّذِي هُوَ أَكْمَلُ
- ١٥ وَقَدْ عِشْتُ فِي مَنْ لَيْسَ يَنْفُقُ عِنْدَهُمْ وَلَا يُجْتَبَى إِلَّا الَّذِي هُوَ أَجْهَلُ
- ١٦ قُلْ لِلَّذِي يَرْجُو التَّفَضُّلَ بِالنَّدَى أَبَى اللَّهُ أَنْ يَرْقَى إِلَيَّ التَّفَضُّلُ
- ١٧ فَعَزَّ الَّذِي يُجِدِّي وَلَيْسَ بِسَائِلِ وَذَلَّ الَّذِي يُجْدِي عَلَيْهِ وَيَسْئَلُ
- ١٨ وَمَا يَسْتَوِي مَشْكُورٌ قَوْمٍ وَشَاكِرٌ وَلَا مُفْضَلٌ يَوْمًا عَلَيْهِ وَمُفْضِلٌ
- ١٩ وَمَا نَافِعِي يَوْمًا بُلُوعُ مَا رَبِّي وَلِلْحَزَمِ عَنْهَا لَو تَأَمَّلْتَ مَعْدِلُ
- ٢٠ فَرْدٌ فِي حَيَاضِ الْعَيْشِ مَا كَانَ ضَاحِيَا وَخُذْ مِنْ بَنَانِ الدَّهْرِ مَا يَتَسَهَّلُ
- ٢١ وَلَا تَأْمَلَنْ خَلْقًا فَمَا بَاتَ لَيْلَةً تَمَرُّقُهُ الْأَطْمَاعُ إِلَّا الْمُؤَمِّلُ
- ٢٢ فَمَنْ ..... (١) .....
- ٢٣ أَصَبْتُ بِفِكْرِي فِي الْأُمُورِ أُجِيلُهُ وَيُعْجِبُنِي فِي الْمَشْكِلَاتِ التَّأْمُلُ
- ٢٤ وَأَعَشَقْتُ أَبْكَارَ الْمَعَانِي أُثِيرُهَا وَمَا الْعِشْقُ فِي الْقَوَامِ إِلَّا التَّخَيُّلُ
- ٢٥ وَمَا غَرَّبَنِي فِي هَذِهِ الدَّارِ مُهْمِلٌ تَزُورُ الْمَنَى أَوْطَانَهُ وَهُوَ مُقْبِلُ

١. هَذَا آخِرُ بَيْتٍ فِي الصَّفْحَةِ ظَهَرَتْ مِنْهُ كَلِمَةُ (فَمَنْ) وَهِيَ كَلِمَةُ التَّعْقِيبَةِ، وَقَدْ قُدِّتْ وَرَقَةً أَوْ أَكْثَرَ بَعْدَهَا، لِذَلِكَ لَا نَعْلَمُ كَمْ ذَهَبَ مِنْ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ، وَالْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ الْأَخِيرَةِ وَجَدْنَاهَا فِي أَعْيَانِ

(٦٥٨)

وَقَالَ أَيضًا فِي مِثْلِهِ: <sup>(١)</sup>

[الكامل]

- ١ لَا تَعْدَلِيهِ عَلَى الْهَوَى جَمَلُ      فَالْعَذْلُ مِمَّنْ لَامَهُ شُغْلُ  
 ٢ خَلِيهِ إِمَّا أَنْ سَلَا وَقَلَى      فَلَرُبَّ قَلْبٍ هَائِمٍ يَسْلُو  
 ٣ أَوْ مَرَفِي أَشْرِ الْهَوَى [ثَمَلًا]      فَلَتِلْكَ حَالُ دُونِهَا الْقَتْلُ <sup>(٢)</sup>

١. في (الأصل): وَقَالَ أَيضًا فِي مِثْلِهِ، يَقْصُدُ فِي التَّسْيِيبِ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ الَّتِي سَبَقَتْهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ كَانَتْ فِي التَّسْيِيبِ.

٢. في (الأصل): صَدْرُ الْبَيْتِ نَاقِصٌ، وَبَيْنَ الْعِضَادَتَيْنِ كَلِمَةٌ (ثَمَلًا) يَسْتَوْجِبُهَا النَّصُّ.



(٦٥٩)

وقال وَقَدْ أَنْفَذَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَوْقِفِ الْأَشْرَفِ الْمَلِكِيِّ الْعَزِيزِ - أَدَامَ اللَّهُ سُلْطَانَهُ - أَبْيَانًا نَظَمَهَا  
هَذَا الْمَوْقِفُ الْأَشْرَفُ وَرَسَمَ أَنْ يَذْكُرَ مَا عِنْدَهُ فِيهَا:

[من الطويل]

- |    |  |  |
|----|--|--|
| ١  | أَتَانِي قَوْلٌ خَيْرٌ قَوْلٍ سَمِعْتُهُ         | وَحَيْرٌ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي هُوَ قَائِلُهُ     |
| ٢  | فَأَطْرَبَنِي حَتَّى كَأَنِّي مُعَرِّمٌ          | تَرَوْتُ مِنَ الْحَمْرِ الْعَتِيقِ مَفَاصِلُهُ     |
| ٣  | ثَوَى نَائِلًا يُسْقَى لَدِيدَ كُؤُوسِهَا        | فَأَبَتْ وَقَدْ كَانَتْ أَفَاقَتْ بِلَابِلُهُ      |
| ٤  | وَعَادَ إِلَى قَلْبِي ابْتِهَاجٌ فَقَدْتُهُ      | زَمَانًا وَشَطَطٌ عَنْ دِيَارِي مَرَاجِلُهُ        |
| ٥  | وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يُرَاجَعَ لِمَتِّي     | شَبَابِي وَقَدْ غَالَتْهُ قِدَمًا غَوَائِلُهُ      |
| ٦  | فَإِنْ كَانَ مَلِكٌ لَمْ تَرْتُهُ فَضِيلُهُ      | فَإِنَّكَ مَلِكٌ زَيْتَنُهُ فَضَائِلُهُ            |
| ٧  | وَأَنْتَ الَّذِي تَمَّتْ وَنَمَتْ - بِأَنَّهُ    | أَجَلَ الْوَرَى - أَخْلَاقُهُ وَشَمَائِلُهُ        |
| ٨  | تَعَادَلَ فِي أَصْلٍ وَفَرْعٍ وَأَشْبَهَتْ       | أَوَاخِرُهُ فِي الْمُؤَثَّرَاتِ أَوَائِلُهُ        |
| ٩  | وَإِنَّكَ لِلْعُضْبِ الْيَمَانِيِّ حَدُّهُ       | لَدَى الرِّوْعِ وَالرُّمَحِ الرُّدْنِيِّ عَامِلُهُ |
| ١٠ | وَأَنْتَ الَّذِي حُرِزَتِ الْعُلَا وَتَجَاوَزَتْ | فَضَائِلُهُ مَمْدُوحَةٌ وَقَوَائِلُهُ              |
| ١١ | فَلَا فَضْلَ إِلَّا مَا شَهِدَتْ بِهِ لَنَا      | وَلَا فَاضِلٌ إِلَّا الَّذِي أَنْتَ قَائِلُهُ      |

- ١٢ وَأَتَيْكَ مِنْ قَوْمٍ قَضَى اللَّهُ أَنَّهُمْ  
 ١٣ مُلُوكٌ إِذَا يَوْمَ الطَّعَانِ دَعَاهُمْ  
 ١٤ وَأَيَّمَانُهُمْ تَظْهَرُ بِكُلِّ مُذَلِّقٍ  
 ١٥ وَلَوْلَا عُلُوُّ السِّنِّ لَمْ يَكُ مَنَزَلِي  
 ١٦ فَإِنْ أَبْقَيْتِ الْأَيَّامُ مِنِّي فَرَبَّ مَا  
 ١٧ جَعَلْتُ مَقَامِي فِي فَنَائِكَ وَخَدَهُ  
 ١٨ فَلَا زِلَّتْ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ مُحْصَنًا  
 ١٩ وَمُلْكُكَ لَا زُوجِمَتْ فِيهِ وَخَابَ مَنْ  
 ٢٠ وَإِنْ قَصُرَتْ أَيَّامُ مُلْكٍ فَلَا انْتَهَتْ  
 ٢١ وَلَا زَالَ مَلَأْنَا مِنَ الْعِزِّ مُفْهِقًا
- لِهَذَا الْوَرَى أَجْبَالُهُ وَمَعَاقِلُهُ  
 أَتَوْهُ؛ فَسَالَتْ بِالِدِمَاءِ مَسَائِلُهُ  
 جَلَّتْهُ لِيَضْرِبَ الْمَفْرُقَيْنِ صَيَاقِلُهُ  
 سَوَى الشَّعْبِ وَالشَّقِ الَّذِي أَنْتَ نَازِلُهُ  
 يَفُوزُ الْفَتَى عَفْوًا بِمَا هُوَ آمِلُهُ  
 إِلَى أَنْ يَزُورَ الْعُمْرَ مَا هُوَ فَاصِلُهُ  
 وَإِنْ نَاوَبَتْ بُكَرَاتُهُ وَأَصَائِلُهُ  
 بَعَاهُ وَرَجَّاهُ وَمَنْ هُوَ سَائِلُهُ  
 نِهَائِيَّتُهُ فِينَا وَطَالَتْ طَوَائِلُهُ  
 مَدَى الدَّهْرِ رَيَّانًا عِدَابًا مَنَاهِلُهُ

(٦٦٠)

وَقَالَ أَيْضًا:

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | جَحَذْتُ هَوَاكُمُ يَوْمَ (دَاوَةَ جُلْجُلٍ)         | فَنَمَّتُ بِهِ آيَاتُهُ وَدَلَّائِلُهُ                          |
| ٢ | وَوَطَّنُوا بِي السُّلُوَانَ عَنْكُمُ وَفِي الْحَسَا | مِنْ الشَّقَوِ مَا تَغْلِي إِلَيْكُم مَرَاجِلُهُ <sup>(١)</sup> |
| ٣ | فَلِلَّهِ يَوْمُ كُنْتُمْ لِي تَحِيَّةً              | وَأَذَنْتُ إِلَيْكُم بَعْدَ نَأْيِ رَوَاجِلُهُ                  |
| ٤ | وَجَادَ بَوَاضِلٍ بَاخِلٍ لَمْ يَجِدْ بِهِ           | وَأَعْطَى الَّذِي مَا زَالَ يَمْطُلُ مَا طِلُّهُ                |
| ٥ | وَرُبَّ صَبَاحٍ خَبْتُ فِيهِ عَنِ الْمُتَى           | وَجَاءَتْ بِهَا ظَلَمَاؤُهُ وَأَصَائِلُهُ                       |

١. سَلَاةٌ وَسَلَاةٌ عَنْهُ وَسَلِيَّةٌ سَلُّوَا وَسَلُّوَا وَسَلِيَّةٌ وَسَلُّوَانَا: تَسْبِيحُهُ. (اللسان ١٤/٣٩٤).

(٦٦١)

وَقَالَ أَيْضًا:

[البسيط]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | لَا تَسْقِيَنِي عُصَارَاتِ الْكُرُومِ فَمَا       | أَرْضَى وَعَقْلِي فِي رُبْعِي بِهِ بَدَلَا                        |
| ٢ | وَأَنْتَ تَأْمُنُنِي وَالْعَقْلُ يَسْكُنُنِي      | وَلَا أَمَانَ إِذَا مَا عَقْلِي اِزْتَحَلَا                       |
| ٣ | فَإِنْ ثَقُلَ إِنَّهَا تُسْخِي الْيَدَيْنِ فَقَدْ | رَضِيتُ مِنْ قَبْلِهَا لِي ذَلِكَ الْبُخْلَا                      |
| ٤ | وَإِنْ تَكُنْ تَجْعَلِ الْمَرْءَ الْجَبَانَ بِنَا | مِنْهَا شُجَاعًا فَإِنِّي أَعْشَقُ الْفَسْلَا <sup>(١)</sup>      |
| ٥ | وَمَا اكْتَسَى مِثْلُ لُبِّ فِي الْوَرَى أَحَدٌ   | وَلَا اِزْتَدَى غَيْرُهُ يَوْمًا وَلَا اِنْتَعَلَا <sup>(٢)</sup> |

١. بنامها: بحركتها. من التَّأْمَةِ: وهي الْحَرَكَةُ. (التاج ٣٣/٤٧٣).

٢. اللَّبُّ: الْعَقْلُ.

(٦٦٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

[البسيط]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| إِذَا عَلَا غَلَطًا دَهْرِيهِ سَفَلًا       | ١ | إِنَّ الَّذِي مَالَهُ فَضْلٌ يُقَدِّمُهُ        |
| مَنَاصِبُ كُلِّ مَا طَأْطَأَتْهُنَّ عَلَا   | ٢ | وَمَنْ لَهُ الْفَضْلُ مِنْ حُلَمٍ وَمِنْ كَرَمٍ |
| وَإِنَّمَا طَابَ فِينَا عَيْشُ مَنْ جَهَلَا | ٣ | وَقَدْ عَلِمْتُ فَمَا لِي رَاحَةٌ أَبَدًا       |

(٦٦٣)

وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِ ذَلِكَ: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ وَعَنْ لِهَنْدٍ أَنْ تَزُورَ عُيُونَنَا      وَكَانَ التَّمَنِّي أَنْ تُزِيرَ خِيَالَهَا  
 ٢ وَقَدْ طَالَ مَا هَمَّتْ بِأَنْ تُشْعِفَ الصِّبَا      وَتَحْنُو عَلَى صَبٍّ بِهَا فَبَدَا لَهَا <sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَإِنِّي لِأَرْضَى مَا أَرَاهُ لَهَا رِضًا      فَأَهْوَى تَجَنِّيَهَا وَأُبْغِي ذَلَالَهَا  
 ٤ وَيَحْلُو بِفِيهَا الْمَظْلُ مِنْهَا وَلَيْهَا      فَلَوْ نَوَلْتَنِي مَا أَرَدْتُ نَوَالَهَا <sup>(٣)</sup>

١. قَالَ: فِي مِثْلِ ذَلِكَ يَقْصُدُ الْغَزَلَ، لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا كَانَتْ غَزَلِيَّةً.

٢. الشَّاعِرُ يَسْتَفِيدُ مِنْ قَاعِدَةِ الْبَدَاءِ، وَالْبَدَاءُ: هُوَ الْأَمْرُ بِالْفِعْلِ الْوَاحِدِ بَعْدَ التَّهْنِئَةِ عَنْهُ، أَوِ التَّهْنِئَةِ عَنْهُ بَعْدَ الْأَمْرِ بِهِ، مَعَ اتِّحَادِ الْوَقْتِ وَالْوَجْهِ وَالْأَمْرِ وَالْمَأْمُورِ. رسائل المرتضى ٢/ ٢٦٤

- الْبَيْتُ فِيهِ اكْتِفَاءٌ، فَالْعِبَارَةُ أَصْلُهَا: فَبَدَا لَهَا غَيْرُ ذَلِكَ.

٣. فِي (الأصل): (بفي) بدل (بفيها)، و(نولينني) بدل (نولتني).

## (٦٦٤)

وَقَالَ أَيْضًا يُهْتِئُ الْمَوْقِفُ الْأَشْرَفُ الشَّاهِنْشَاهِي الْأَعْظَمُ أَعَزَّ اللَّهُ نَصْرَهُ، بِقُدُومِهِ مِنَ الزِّيَارَةِ  
وَبِعِيدِ الْفِطْرِ مِنْ سَنَةٍ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ:

[الطويل]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | صَحَتْ أُمُّ رَأْسِي مِنْ هَوَى الْأَعْيُنِ النَّجْلِ | وَمَا زَالَ بِي حَتَّى تَمَلَّكَ نِي عَقْلِي <sup>(١)</sup>       |
| ٢ | وَعَاوَدَنِي جِدِّي الَّذِي كَانَ صَاحِبِي            | وَقَدْ كَانَ جِدِّي مُوثِقًا فِي يَدِي هَزْلِي <sup>(٢)</sup>     |
| ٣ | وَلَوَيْتُ عَنْ دَارِ الْغَوَايَةِ جَانِبِي           | إِبَاءً فَلَا كُثْبِي إِلَيْهَا وَلَا رُسْلِي <sup>(٣)</sup>      |
| ٤ | فَهَا أَنَا عُرْيَانُ الْجَوَانِحِ مِنْ هَوَى         | وَقَدْ كُنْتُ مَحْشُوًّا الصُّلُوحِ مِنَ التَّبَلِ <sup>(٤)</sup> |
| ٥ | كَأَنِّي وَقَدْ عَفْتُ الْهَوَى لَمْ أَطْرِبْهُ       | وَلَمْ تَمْشِ فِي دَارٍ إِلَى غَزَلِ رِجْلِي <sup>(٥)</sup>       |

١. النَّجْلُ: سَعَةُ شِقِ الْعَيْنِ مَعَ حُسْنٍ. (التاج ٣٠/٤٥٦).

٢. وعاد إلى الجد والاجتهاد بعد أن كانت حياته هزل في هزل.

٣. الْغَوَايَةُ: الضَّلَالُ. (القاموس ١٣١٩).

٤. التَّبَلُ: أَنْ يُسْقَمَ الْهَوَى الْإِنْسَانُ. (تهذيب اللغة ٢٠٦/١٤).

٥. عَافَ الطَّعَامَ أَوْ الشَّرَابَ: كَرِهَهُ فَلَمْ يَشْرَبْهُ. (القاموس ٨٤٠)، وَأَطْرَبَ: أَدَلَّ، وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ مُطْرًا، أَيِ

مُسْتَطِيلًا مُدِلًا. (التاج ١٢/٤٢٤)، وَالْغَزَلُ: مُحَادَثَةُ النِّسَاءِ. (القاموس ١٠٣٨).

- ٦ وَقَدْ كَانَ قَلْبِي لِلْعَوَانِي رَمِيَّةً، لَهُ بَيْنَهُنَّ لَهْوِي كَذَا (كلما) سُغْلِي<sup>(١)</sup>
- ٧ يُجَرِّحُ حَنَهُ لَا بِالشَّفَارِ حَدِيدَةً وَبُضْمِيَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ بِلاَنَبَلٍ<sup>(٢)</sup>
- ٨ فَقُلْ لِلْعَوَانِي يَنْتَزِحْنَ فَلَيْسَ لِي فُؤَادٌ إِلَى (هَنْدٍ) مَشُوقًا وَلَا (جُمْلٍ)<sup>(٣)</sup>
- ٩ يَمِلْنَ إِلَى مَنْ يَسْتَلْبِنُ فُؤَادَهُ بِيِضِ الثَّنَائِيَا الْعَرِّ وَالْفَاحِمِ الْجُثْلِي<sup>(٤)</sup>
- ١٠ فَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ أَنْ لَيْسَ لِي هَوَى صَرْمَنَ حِبَالِي أَمْ وَصَلَنَ عَرَى حَبْلِي<sup>(٥)</sup>
- ١١ أَمِنْ بَعْدِ سَبِّ بَعْدَ سَبْعِينَ حَجَّةً مُصَيِّقٌ وَقُدِّرَ الشَّيْبُ فِي مَفْرَقِي تَغْلِي<sup>(٦)</sup>
- ١٢ أَقَادُ إِلَى دَارِ الصَّبَابَةِ عَنَوَةً وَأُخْرِجُ صَحْبِي بِالْغَرَامِ إِلَى عَذْلِي<sup>(٧)</sup>
- ١٣ وَمَا لِلدُّمَى يَا صَاحِبِي قَطُّ لَمَّةً بِشَيْخٍ تَوَلَّى عَنْ شَبَابٍ وَلَا كَهْلٍ<sup>(٨)</sup>

١. في (الأصل): هَكَذَا جَاءَ الْبَيْتُ، فِي تَرْكِيبِهِ إِشْكَالٌ.

- الْعَوَانِي: جَمْعُ الْغَانِيَةِ، وَالْغَانِيَّةُ مِنَ الْبَسَاءِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُظَلِّبُ هِيَ، أَيِ يَظْلُبُهَا النَّاسُ، وَلَا تُظَلَّبُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تُعْجِبُ الرِّجَالَ وَيُعْجِبُهَا الشَّبَابُ. وَفِيهَا أَقْوَالٌ أُخْرَى. (التاج ٣٩: ١٩٠)، وَالتَّرْمِيزُ: الشَّيْءُ الَّذِي يُرْمَى. (المصدر نفسه ٣٨ / ١٨٦).

٢. الشِّفَارُ: جَمْعُ الشَّفَرَةِ: حَدُّ السَّيْفِ، وَكُلُّ نَصْلٍ عَرِيضٍ يُسَمَّى شَفَرَةً. (التاج ١٢ / ٢١١)، وَحَدِيدَةً: حَادَّةٌ قَاطِعَةٌ.

٣. يَنْتَزِحْنَ: يَبْتَغِدْنَ.

٤. يَصِفُ شَعْرَهُنَّ بِالْفَاحِمِ الْجُثْلِ، وَالْفَاحِمُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ، وَالْجُثْلُ: الْكَثِيفُ الْمُتَلَفُّ. (القاموس ٩٧٥).

٥. صرمن: قطعن، وصرمن حبالِي: كناية عن القطيعة. وعَرَى: جمع عروة، وهي ما يربط به.

٦. مُصَيِّقٌ: إِذَا ضَاقَ عَلَيْهِ مَعَاشُهُ وَذَهَبَ مَالُهُ وَافْتَقَرَ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا. (التاج ٢٦ / ٤٨).

٧. الصَّبَابَةُ: الشَّوْقُ أَوْ رِقَّتُهُ وَحِرَازَتُهُ أَوْ رِقَّةُ الْهَوَى، وَالصَّبُّ: الْعَاشِقُ مُشْتَاقٌ. (المصدر نفسه ٣ / ١٨).

٨. الدُّمَى: جَمْعُ الدُّمِيَّةِ، وَهِيَ الصُّورَةُ الْمُتَنَقِشَةُ مِنَ الرُّخَامِ. (المصدر نفسه ٣٨ / ٦٥)، وَبِالدُّمَى يُكْنَى عَنِ الْفَتَيَاتِ الْجَمِيلَاتِ تَشْبِيهًا، وَاللَّمَّةُ: كَالْخَطَرَةِ وَالزُّورَةِ وَالْأَثِيَّةِ؛ وَاللَّمَّةُ: الدُّنُو، يُقَالُ: لِلشَّبِيطَانِ لَمَّةٌ وَلِلْمَلِكِ لَمَّةٌ أَيْ دُنُو. (اللسان ١٢ / ٥٥٢).



- ١٤ أَلَا قُلْ لِمَلِكِ النَّاسِ ظُرًّا وَمَنْ عَلَا  
عَلَى كُلِّ أَمْلَاكِ الْوَرَى قِمَمِ الْفَضْلِ
- ١٥ هَنِيئًا بِمَا أُوتِيَتْهُ مِنْ زِيَارَةِ  
لَاِلِ الرُّسُولِ الْمُصْطَفَى (ﷺ) سَيِّدِ الرُّسُلِ
- ١٦ مَضِيَّتْ إِلَيْهِمْ زَائِرًا لِقُبُورِهِمْ  
وَأَزْخَصَتْ مِنْ ذَلِكَ التَّجَشُّمِ مَا تُغْلِي
- ١٧ وَلَمَّا رَأَيْتِ الدُّخْرَ يُفْنَى وَيَنْقُضِي  
ذَخَرْتُ الَّذِي لَمْ تَدْنِ مِنْهُ يَدُ الثُّكُلِ<sup>(١)</sup>
- ١٨ وَأَوْدَعْتَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرَ وَدِيعَةٍ  
وَلَمْ تَسْلِ فِي حَقِّ عَرَاكَ بِمَنْ يَسْلِي<sup>(٢)</sup>
- ١٩ وَسِرْتَ وَقَدْ حَارَ الْمُلُوكُ عَلَى سُرى  
عَنِ الْقَصْدِ فِي أَهْدَى الظَّرَائِقِ وَالشُّبْلِ<sup>(٣)</sup>
- ٢٠ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَثْلُوكُ فِي الْخَوْفِ وَالتَّقَى  
وَيُخْلِي دِيَارَ السُّوءِ مِنْهُ كَمَا تُخْلِي
- ٢١ فَدَيْنَ الْوَرَى يُقْضَى وَيُمْطَلُ تَارَةً  
وَدَيْنُكَ لَا يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَظِلِ
- ٢٢ وَلَمَّا رَأَيْتِ النَّاسَ عُقْمًا وَنَاسِلًا  
نَسَلْتَ وَلَكِنْ أَنْجَمًا خَيْرَ مَا نَسِلِ
- ٢٣ كُھُوفًا وَلَكِنْ مَا تَبِينُ عَلَى جَنَى،  
سُبُوفًا وَلَكِنْ لَا تُحَادِثُ بِالْصَقْلِ<sup>(٤)</sup>
- ٢٤ عُمِدَنْ لِكِي يَسْلُكَنْ فِي وَقْتِ حَاجَةٍ  
وَقَدْ سُلَّ عَضْبٌ كَانَ يُعْمَدُ لِلْسَلِّ
- ٢٥ إِذَا مَا رَأَيْتَاهُمْ رَأَيْنَا أَهْلَةً  
سَقَيْنَ الدُّجَى الْأَضْوَاءَ عَلَا عَلَى عَلِ<sup>(٥)</sup>
- ٢٦ وَيَلْقَاكَ مِنْهُمْ كُلُّ خِرْقٍ سَمِيدِعٍ  
وَكُلُّ نَجِيبٍ فَرْعُهُ طَيِّبُ الْأُضْلِ<sup>(٦)</sup>

١. الثُّكُلُ: الموتُ والهلاكُ وفقدانُ الحبيبِ والوليدِ. (التاج ٢٨/١٦١).

٢. يقال: مَا سَلِبْتُ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ، أَي لَمْ أَتَسَّ أَنْ أَقُولَهُ. (المصدر نفسه ٢٨/١٦١).

٣. الشُّرى: سَيْرُ عَامَّةِ اللَّيْلِ. (القاموس ١٢٩٤).

٤. نَعْلُ الْجَنَى هُنَا هِي: (الْجَنَائَةُ) أَوْ جَمْعُهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْكُھُوفَ لَا تَظْهَرُ مِنْهَا جِنَايَةٌ.

٥. الْعَلُّ وَالْعَلْلُ: الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ، أَوْ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ تَبَاعًا. (القاموس ١٠٣٥).

٦. الْخِرْقُ: الرَّجُلُ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ يَتَخَرَّقُ فِي السَّخَاءِ يَتَّبِعُ فِيهِ وَهُوَ مُجَاز. (التاج ٢٥/٢٢٠).

- ٢٧ وَرَوَيْتَ فِيهِ غَلَّةَ الرُّمَحِ وَالنَّصْلِ<sup>(١)</sup>  
 ٢٨ وَسَقَيْتَ فِيهِ الْمُضْلِيَيْنِ خُشُوفَهُمْ  
 ٢٩ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا الَّذِي يَهْشِمُ الْوَعَى  
 ٣٠ تَرَاهُ وَقُورًا يَوْمَ سَلِمَ وَطَالَمَا  
 ٣١ وَيُحْسَبُ لَيْثُ الْغَابِ بَأْسًا وَقُوَّةً  
 ٣٢ وَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ سَرَّاعٍ إِلَى النَّدَى  
 ٣٣ أَبَوْا أَنْ يَلْمُوا لِلْسَفَاهِ وَيَزْتَدُوا  
 ٣٤ وَحَادُوا عَنِ الْأَمْرِ الدِّنِيِّ وَنَكَّبُوا  
 ٣٥ تَرَاهُمْ يَخُوضُونَ الْوَعَى وَقُلُوبُهُمْ  
 ٣٦ كَأَنَّ الرَّذَى قَدْ ضَلَّ عَنْ عُقْرِ دَارِهِمْ  
 ٣٧ صَبَّيْتُهُمْ شَيْخُ اللَّبَابَةِ وَالْحَجَا  
 ٣٨ وَكَمْ لِي فِي مَدْحٍ لِمَجْدِكَ فِقْرَةٌ  
 ٣٩ وَمَا أَنَا إِلَّا كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
- وَرَوَيْتَ فِيهِ غَلَّةَ الرُّمَحِ وَالنَّصْلِ<sup>(١)</sup>  
 بِسُحْبِ الْقَنَا مَا بَيْنَ طَلٍّ وَمِنْ وَبَلٍ<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا كَثُرَتْ عَنْ تِلْكَ أَنْيَابِهَا الْعُضْلِ<sup>(٣)</sup>  
 يُخَالُ وَقَدْ حَرَّ الطِّعَانُ أَحَا جَهْلٍ  
 وَسَمًّا مُبِيرًا لِلْعَدَى، أَرْقَمَ الرَّمْلِ<sup>(٤)</sup>  
 بِطَاءٍ عَلَى دَاعِي الضَّنَانَةِ وَالْبُخْلِ<sup>(٥)</sup>  
 - وَقَدْ سَيَّمُوا الْجَدَّ الْمُبْرَحَ - بِالْهَزْلِ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَصْحُوا قِيَامًا فِي الْخُرُوبِ عَلَى رِجْلِ<sup>(٧)</sup>  
 مُفَرَّعَةٍ لَا شَيْءَ فِيهَا مِنَ الشُّغْلِ  
 مَدَى الدَّهْرِ أَوْ أَعْطُوا الْأَمَانَ مِنَ الْقَتْلِ<sup>(٨)</sup>  
 وَطِفْلُهُمْ فِي سُودْدٍ لَيْسَ بِالْطِّفْلِ  
 وَمِنْ سَارِبٍ سَارٍ وَمِنْ كَلِمٍ فَضْلٍ  
 أَسَيَّرَ مَا تَأْتِي وَأَكْتُبُ مَا تُمْلِي

١. الغلّة: شِدَّةُ الْعَطَشِ. (التاج ٣٠/١١٤). وهنا مجاز.

٢. القنا: الرماح، والطل والوبل من المطر معروفان.

٣. العضل: جَمْعُ الْأَعْصَلِ، لِلْمُغْوَجِ الْيَابِسِ. (المصدر نفسه ٢٩/٤٩٠).

٤. الأرقم: أَحَبَّتِ الْحَيَاتُ وَأَطْلَبَهَا لِلتَّاسِ. (المصدر نفسه ٣٢/٢٧٦).

٥. الضننين: البخيل، وَيَضُنُّ ضَنَانَةً. (القاموس ١٢١٢).

٦. السفاه والسفه: خِفَّةُ الْجَلْمِ أَوْ نَقِيضُهُ. (التاج ٣٦/٣٩٧).

٧. نَكَبَ عَنِ الطَّرِيقِ: خَادَعَهُ وَعَدَّلَ. (التاج ٤/٣٠٤).

٨. عُقْرُ الدَّارِ: أَصْلُهَا. (المصدر نفسه ١٣/١٠٧).

- ٤٠ فَلَا تَسْتَمِعْ إِلَّا كَلَامِي فَإِنَّهُ  
كَلَامُ امْرِئٍ صَافِي السَّرِيرَةِ مِنْ غَلٍ<sup>(١)</sup>
- ٤١ وَلَا تَخْشَ مِنِّي فَتَرَةً فَمَوَدَّتِي  
بِلَا مَلٍ مِنْهَا وَعَقْدِي بِلَا حَلٍ
- ٤٢ وَأَفْدِيكَ مِنْ مَسِّ الْحَمَامِ بِمُهْجَتِي  
وَمَالِي وَقَوْمِي الْأَكْرَمِينَ وَبِالْأَهْلِ
- ٤٣ وَأَرْضَى بِأَنْ تَبْقَى وَيَعْبَثَ بِي الرَّدَى  
كَمَا شَاءَ فِي جِدِّ عَزَائِي أَوْ هَزَلٍ
- ٤٤ وَأَحْمِلُ أَغْبَاءَ نِقَالًا عَلَى الْقَرَا  
لِمَنْ حَمَلَ الْأَغْبَاءَ عَنِّي وَمَنْ أَجْلِي<sup>(٢)</sup>
- ٤٥ وَقَدْ كَانَ بَعْضِي فِي سِوَاكَ مُحَرَّمًا  
فَخُذْ مِنْ يَدِي حِلًّا لَكُمْ طَيِّبًا كُلِّي
- ٤٦ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ لِمَجْدِكَ فِي الْوَرَى  
فَلَا نَاصِحَ نُصْحِي وَلَا خَادِمَ مِثْلِي
- ٤٧ وَمَا كُنْتُ إِلَّا مُنْزَلًا خَيْرَ مَنْزِلٍ  
فَطِنْتُ وَحَتَّى أَنْ حَطَطْتُ بِهِ رَحْلِي
- ٤٨ وَلِي خِدْمَةٌ سَلَفْتُهَا قَبْلَ مَنْ تَرَى  
يُنَافِسُنِي فِيهَا وَيَحْسُدُنِي خَلِي
- ٤٩ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ يَوْمًا لِعَهْدِكَ حَافِظًا  
كَعَيْنِي أَوْ نَفْسِي فَمَا أَنَا فِي حِلِّ
- ٥٠ وَلَسْتُ أَبَالِي — بَعْدَ أَنْ كُنْتُ رَاضِيًا  
مِنَ الْخَلْقِ جَمْعًا — مَنْ يُمِرُّ وَمَنْ يُحْلِي
- ٥١ وَلَا مَنْ جَفَانِي بَعْدَ أَنْ كُنْتُ وَاصِلًا  
وَسَيَّانٍ عِنْدِي مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ يَقْلِي<sup>(٣)</sup>
- ٥٢ وَمَا أَرْضِي كُلَّ الَّذِينَ تَرَاهُمْ  
شِنَاقٍ مُرَادِي أَوْ طِرَاقًا عَلَى نَعْلٍ<sup>(٤)</sup>
- ٥٣ دَعُونِي مِنْ سُكْنَى دِيَارٍ مَذَلَّةٍ  
فَمَا يَضِيرُ الْمَمْلُوءُ عِرًّا عَلَى ذُلٍ<sup>(٥)</sup>

١. الغِلُّ: الصِّغْنُ والغُشُّ والعداوة. (التاج ٣٠/١١٤).

٢. القَرَا: هُوَ الظُّهْرُ. (المصدر نفسه ٣٩/٢٩٢).

٣. الْقَلَى: الْبُغْضُ. (التاج ٣٩/٣٤٢).

٤. الشِنَاقُ: سَبْرٌ أَوْ خَيْطٌ يَشَدُّ بِهِ قُمْ الْقِرْبَةِ. (المصدر نفسه ٢٥/٥٣١).

٥. عَنَّا: ذِلَّةٌ، مِنْ عَنَّا الرَّجُلُ يَغْنُو غَنًّا وَعَنَاءٌ إِذَا ذَلَّ لَكَ وَاسْتَأْسَرَ. (اللسان ١٥/١٠٢).

- ٥٤ وَلَا تُنْزِلُونِي - بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ - عَلَى كُلِّ خَوَّارٍ عَرِيكَتُهُ فَسَلِ<sup>(١)</sup>
- ٥٥ فَمَا زَحَرَخَ الضَّيْمُ الْمُلِمُّ بِجَانِبِي سِوَى الْأَسْمَرِ الْعَسَالِ فِي السَّاعِدِ الْعَبْلِ<sup>(٢)</sup>
- ٥٦ وَمَا زِلْتُ مَبْلُوءًا بِكُلِّ مُفْهَةٍ خَلِيٍّ بِلَا قَوْلٍ جَمِيلٍ وَلَا فِعْلٍ<sup>(٣)</sup>
- ٥٧ يُقَدِّرُ جَهْلًا أَنَّ طَرْفِي يُحْسُهُ وَلَيْسَ يُحْسُ الضُّمُّ يَوْمًا سِوَى التَّمَلِّ<sup>(٤)</sup>
- ٥٨ وَلَوْلَاكَ مَا كَانَتْ دِيَارِي دِيَارَهُمْ وَلَا حُزْنُهُمْ حُزْنِي وَلَا سَهْلُهُمْ سَهْلِي
- ٥٩ وَمَا كُنْتُ إِلَّا قَاطِئًا دَارَ غُرْبَةٍ تَشْقَى عَلَى أَيْدِي الْمُزَمَّمَةِ الْبُزْلِ<sup>(٥)</sup>
- ٦٠ فَخَيْرٌ مِنَ الْأَوْطَانِ فِي الْهُونِ وَالْأَذَى بُلُوغُ الْمُتَى فِي غَيْرِ مَالٍ وَلَا أَهْلِي
- ٦١ وَهَيَّئْتُ هَذَا الصَّوْمَ وَالْفِطْرَ بَعْدَهُ وَبِالْفَرَضِ فَرَضَ اللَّهِ فِيهِ وَبِالتَّقْلِ<sup>(٦)</sup>
- ٦٢ وَإِنْ حُرِمَ الْأَقْوَامُ رِضْوَانُ رَتَبِهِمْ فَقَدْ فَاغْتَرَفَ رِضْوَانُ رَبِّكَ بِالسَّجْلِ<sup>(٧)</sup>

١. وَرَجُلٌ خَوَّارٌ جَبَانٌ، وَهُوَ مَجَاز. (التاج ٢٣٧/١١)، والعَرِيكَةُ: النَّفْسُ. (المصدر نفسه ٢٧/٢٧)،  
والْفَسْلُ من الرِّجَالِ: الرَّذْلُ الَّذِي لَا مَرُوءَةَ لَهُ وَلَا جَلَدَ. (المصدر نفسه ٣٠/١٥٧).

٢. الْأَسْمَرُ الْعَسَالُ: الرُّمُحُ اضْطَرَبَ وَاهْتَزَّ لِلْيَنِينِ. (الوسيط ٦٠١/٢)، وَالْعَبْلُ: الصَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(التاج ٢٩/٤١٨).

٣. رَجُلٌ مُفْهَةٌ: أَيٌ عَمِيٌّ. (معجم ديوان الأدب ٣/١٧٤).

٤. الشَّوَى: الشَّوَى: الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ، أَوِ الْأَطْرَافِ. (التاج ٣٨/٣٩٨).

٥. إِبْلٌ مُزَمَّمَةٌ: مُخْطَمَةٌ. (التاج ٣٢/٣٣٣). الْبُزْلُ: جَمْعُ الْبَازِلِ وَهُوَ الْجَمْلُ أَوِ النَّاقَةُ الَّذِي فَطَرْنَا بِهِ  
وَأَصْبَحَ قَوِيًّا تَامَ الْخَلْقَةِ. (المصدر السابق ٢٨/٧٨).

٦. النفل: التطوع، غير الفرض.

٧. السَّجْلُ: الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ مَمْلُوءَةٌ. (القاموس ١٠١٣).

(٦٦٥)

مِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ النَّحْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَمِمَّا قَالَهُ السَّيِّدُ الْمُرْتَضَى عَلَمُ الْهُدَى  
تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِوَاسِعِ رَحْمَتِهِ<sup>(١)</sup>:

[من الخب]

- ١ هَادِ الْأَطْعَانَ عَلَى مَهْلٍ      يُدَوِّرِ الظَّلَمَةَ فِي الظَّلَلِ<sup>(٢)</sup>
- ٢ وَعَلَى مُهَجَّاتٍ سُعَاتِهِمْ      وَنُقُورِ الْبُرْلِ فِي الرِّجْلِ<sup>(٣)</sup>
- ٣ رَحَلُوا فَرَأَيْتُ الدَّارَ عَفَتْ      وَبَقِيَتْ أَثْوَحُ عَلَى الظَّلَلِ<sup>(٤)</sup>
- ٤ وَأَقُولُ وَفِيهَا قَدْ حَجَلَتْ      غِرْبَانُ الْبَيْنِ عَلَى الْحَجَلِ<sup>(٥)</sup>

١. القصيدة وجدت ضمن مجموع شعري في مكتبة المرعشي النجفي/ قم تحت رقم (١٣٨١٤)، المخطوط أخذ تسلسل (١٧) ضمن مخطوطات الديوان.

٢. هَادِ: رَجَزٌ لِلإِبِلِ وَاسْتَحْثَانُهَا. (التاج ٣٥٨/٩)، والأطعان: جَمْعُ الظَّعِينَةِ، وَهِيَ الْهُودُجُ تَكُونُ فِيهِ الْمَرْأَةُ؛ وَقِيلَ: كَانَتْ فِيهِ امْرَأَةٌ أَمْ لَا. (المصدر نفسه ٣٥/٣٦٣)، الظَّلَلُ: جَمْعُ الظَّلَّةِ، شَيْءٌ كَالضَّفَةِ يُسْتَنْتَرَبُ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ. (المصدر نفسه ٢٩/٤٠٩).

٣. الْمُهْجَةُ: خَالِصُ النَّفْسِ. (التاج ٢٢٢/٦)، وَالبُرْلُ: جَمْعُ الْبَارِلِ وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ مَا يَزَلُ نَابَهُ أَيْ فَطَرَ وَشَقَّ. (التاج ٧٨/٢٨)، الدَّجَلُ: شِدَّةُ ظُلْمِ الْجَرَبِ بِالْقَطْرَانِ. (المصدر نفسه ٢٨/٤٧٠)، الرِّجْلُ: مَسَابِلُ الْمَاءِ. (المصدر نفسه ٢٩/٤٧).

٤. عَفَتْ الدَّارُ: اضْمَحَلَتْ، وَدَرَسَتْ، مِنَ الْعَفَاءِ، وَهُوَ الدُّرُوسُ وَالْهَلَاكُ. (المصدر نفسه ٣٩/٧١). الظَّلَلُ: الشَّائِخُصُّ مِنَ آثَارِ الدَّارِ. (المصدر نفسه ٢٩/٣٨٠).

٥. حَجَلُ الْغُرَابِ: نَزَا فِي مَشْيِهِ كَمَا يَخْجَلُ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ عَلَى ثَلَاثٍ. (المصدر نفسه ٢٨/٢٨١).

- ٥ شَوْقِي غَرْقِي، عَوْقِي حُرْقِي، أَسْفِي لَهْفِي، فَدَنَى أَجْلِي  
 ٦ مِنْ بَعْدِ حُمَاةٍ (بَنِي أَسَدٍ) وَحُمَاةٍ بَنَاتِ بَنِي نَقْلٍ<sup>(١)</sup>  
 ٧ وَفَتَاةِ الْحَيِّ بِذِي سَلَمٍ كَالشَّمْسِ تُلُوحُ مِنَ الْحَمَلِ<sup>(٢)</sup>  
 ٨ سَبَبَتِ الْعُشَّاقُ بِمَبَسَمِهَا وَرَخِيمٍ كَلَامٍ كَالْعَسَلِ<sup>(٣)</sup>  
 ٩ وَبَسَاعِدِهَا وَبَنَاهِدِهَا وَنُحُولِ الْخَضِرِ مَعَ الْكَفَلِ<sup>(٤)</sup>  
 ١٠ لِلَّهِ لَيْالٍ بِسْتُ بِهَا مَا بَيْنَ (ضُلَايِلٍ) فِي أَصْلِ<sup>(٥)</sup>  
 ١١ أَجْنِي الثُّفَّاحِ يَوْجَنْتِهَا (وَامِ الْجَرَّاحِ مِنَ الْقُبُلِ)<sup>(٦)</sup>  
 ١٢ وَأَدَاغِبُهَا فَتُدِيرُ الْكَأَّ سَ، تُعْنِي لِي يَغْنَا الْعَزَلِ<sup>(٧)</sup>  
 ١٣ فَكَأَنَّ سَوَادَ غَدَائِرِهَا كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ مِنْ ظُلَلِ  
 ١٤ وَكَأَنَّ قِسِيَّ حَوَاجِبِهَا بَدَرٌ قَدْ تَمَّ مِنَ الْأَقْلِ  
 ١٥ وَكَأَنَّ لَوَاحِظَ مُقْلَتِهَا ضَرَبَاتُ أَمِيرِ التَّحْلِ عَلِيٍّ<sup>(٨)</sup>  
 ١٦ الْفَارِسُ ذَلَّ لِسَطْوَتِهِ فُؤْسَانُ (فُرَيْشٍ) مَعَ (الْجَمَلِ)

١. الثُّفْلُ: الْغَنِيمَةُ وَالْهَبَةُ. (المصدر نفسه ١٦/٣١)، وأراد الشاعر ببني نفل القوم الكرام.

٢. ذو سلم، ووادي سلم: بالحجاز. (معجم البلدان ٣/٢٤٠). الْحَمَلُ: بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ. (التاج ٣٥٢/٢٨).

٣. الصُّوَرُ الْحَسَنِ الرَّخِيمِ: هُوَ الرَّيِّقُ الشَّجِي الطِّيبُ التَّغْمَةُ. (المصدر نفسه ٢٣٨/٣٢).

٤. السَّاعِدُ: مُلْتَقَى الزُّنْدَيْنِ مِنْ لَدُنِ الْمَوْقِفِ إِلَى الرَّئِغِ، وَالنَّاهِدُ: هُوَ الشَّيْءُ النَّاتِي الَّذِي لَمْ يَنْتَهِنِ بَعْدُ وَلَمْ يَتَكَثَّرْ. (المصدر نفسه ٥٨/٩)، وَالْكَفَلُ: الْعَجْزُ، أَوْ رُدْفُهُ. (المصدر نفسه ٣٠/٣٣١).

٥. ضُلَايِلُ: هُوَ مَاءٌ لِبَنِي غَامِرِ بْنِ جَذِيمَةَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْجَوْفُ بِهِ نَخِيلٌ كَثِيرَةٌ وَمَزَارِعٌ جَمَّةٌ. (معجم البلدان ٣/٤١٩)، وَالْأَصْلُ: جَمْعُ الْأَصِيلِ، وَهُوَ الْعَشِيرَةُ وَهُوَ الْوَقْتُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ. (تاج العروس ٤٤٩/٢٧).

٦. هَكَذَا جَاءَ عَجْزُ الْبَيْتِ وَلَمْ أَتَدَبَّرْهُ.

٧. فِي الْأَصْلِ: (وَتَغْنِي) بَدَلَ (تَغْنِي) بِزِيَادَةِ حُرُوفِ الْوَاوِ مِمَّا أَدَّى إِلَى كَسْرِ الْبَيْتِ.

- ١٧ فَأَبَادَهُمْ فِي يَوْمٍ حَنِئِ — نَ) وَفِي (صَفَيْنَ) وَفِي (الْجَمَلِ) <sup>(١)</sup>
- ١٨ فَأَبُو الْأَطْهَارِ أَتَمَّتَنَا — عَضَمِ شِمِّ غَرَرِ نُبْلِ <sup>(٢)</sup>
- ١٩ حُجَجِ شُرْجِ بُهْجِ نُهْجِ — لُجَجِ فِي الْعِلْمِ وَفِي الْعَمَلِ <sup>(٣)</sup>
- ٢٠ وَعَلَا أَكْثَافَ رَسُولِ اللَّهِ — هِ (ﷺ) إِلَى (الْعُرَاةِ) مَعَ (الْهُبْلِ) <sup>(٤)</sup>
- ٢١ وَالشَّمْسُ لَهُ رَجَعَتْ صَلَّى — فَرَاهَا الْقَوْمُ عَلَى الْجَبَلِ
- ٢٢ وَسَطَى فِي الْقَوْمِ أَبُو حَسَنِ (ﷺ) — وَدَعَا فَاَنَا الْكَرَّارُ عَلِي (ﷺ)
- ٢٣ وَإِذَا مَا الْخَيْلُ أَثَرْنَ النَّفْ — عَ كَمَثَلِ اللَّيْلِ الْمُنْسَدِلِ
- ٢٤ وَصَهِيلُ الْخَيْلِ إِذَا اضْطَدَمَتْ — كَصَلِيلِ السَّيْفِ عَلَى الْقَلْبِ
- ٢٥ شَرَدَتْ كَنَعَامِ الْجَوْرَاثِ — أَسَدًا يَنْقُضُ بِلَا مَهْلٍ
- ٢٦ فَغَدَتْ فِرْقًا، وَأَنْتَ فِرْقًا، — وَجَرَتْ عَرْقًا، خَوْفَ الْأَجَلِ <sup>(٥)</sup>

١. الشاعر يشير إلى معارك: حنين، وصفين، والجمل.

٢. العَضَمُ: العرى، جمع العِصَامِ مِنَ الوَعَاءِ: عُرْوَةٌ يُعَلَّقُ بِهَا، (التاج ١٠٣/٣٣)، والمقصود هم عرى الهداية والإيمان من تمسك بهم نجى، والشَّمَمُ: ارتفاع في الجبل، يُقَالُ: جَبَلٌ أَشَمُّ أَي: طويل الرأس بَيْنَ الشَّمَمِ فِيهِمَا. (المصدر نفسه ٤٧٦/٣٢)، وهنا جاءت كناية عن المنزلة السامية والطبقة الراقية من الناس، وَغُرُزُ الْقَوْمِ: سَادَتُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ. (المصدر نفسه ٢٢٢/١٣)، وَنَبْلٌ: جمع النَبِيلِ. من النبل وهو الذكاء والنجابة والحلم. (المصدر نفسه ٤٤٠/٣٠).

٣. الْحُجَجُ: جمع الْحُجَّةِ: الدَّلِيلُ وَالْبُزْهَانُ. (التاج ٤٦٤/٥)، الشُّرْجُ: جمع السِّرَاجِ وهو المصباح المنير. (المعاصرة ١٠٥٣/٢)، وهنا يصف الشاعر أئمة أهل البيت بأنهم براهين الله على البرايا وسرج هداية، بهجٌ: جمعُ بَهْجٍ، يقال: بَهَجَ النَّبَاتُ: حَسُنَ وَنَضُرَ. (المعاصرة ٢٥٤/١)، والشُّهُجُ: جمعُ التَّهْجِ: الطَّرِيقُ الواضحُ الْبَيِّنُ. (التاج ٢٥١/٦)، واللَّجَجُ: جمع اللَّجَّةِ، وَلَجَّهَ الْأَمْرَ: مَغْطَمُهُ. (المصدر نفسه ١٨٠/٦).

٤. الْعُرْوَى وَهَبْلٌ: من أصنام قريش قبل الإسلام.

٥. غدت فرقًا: أي تفرقت جماعات، وَأَنْتَ: تَأَنَّثَ. (التاج ١١٢/٣٧)، والْفِرْقَى: الْخَوْفُ وَالْفَرْغُ.

- ٢٧ بُشِّرَاكَ مُنَائِي حَيْدَرُهُ      الْوَيْلُ لِعَبَّادِ (الْهَبَلِ) (١)  
 ٢٨ أَتَسِبُّ فَتًى بِمَحَبَّتِهِ      أَخَذَ الرَّحْمَنُ عَلَى الرُّسُلِ  
 ٢٩ أَفَسَمْتُ بِمَنْ عَنَتِ الْحِجَّاءُ      حُجِّ إِلَيْهِ عَلَى خُمْرِ الْإِبِلِ  
 ٣٠ إِنَّ الْمُخْتَارَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)      رَبِّخَيْمٍ قَالَ: عَلَيَّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَلِي (٢)  
 ٣١ إِذْ بَخِخَ مِنْ قَوْمٍ نَفَرُ      وَقُلُوبُ الْقَوْمِ عَلَى دَعَلِ (٣)

١. ناوأي نائو، مُنَاوَأَة، فهو مُنَاوِي، ناوَاه: عاداه. (المعاصرة ٢٢٩٨/٣).

٢. الشَّاعِرُ يُشِيرُ إِلَى تَبِيعَةِ الْعَدِيدِ: إِذْ نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فِي غَدِيرِ خَيْمٍ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ أَنْهَى حِجَّةَ الْوَدَاعِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (المائدة ٦٧)، وَهَذَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) دَعَا النَّاسَ بِغَدِيرِ خَيْمٍ، فَأَمَرَ بِمَا كَانَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ مِنَ الشُّوكِ فَقَطَّمَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَيْمِ، الثَّامِنُ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. ثُمَّ دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ وَأَخَذَ بِضَبْعِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَرَفَعَهَا حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بِيَاضِ إِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَقَالَ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ). قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَلَمْ يَنْزِلْ عَنِ الْمُنْبَرِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (المائدة ٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ وَإِتِمَامِ التَّعَمَّةِ وَرَضَى الرَّبُّ بِرِسَالَتِي وَبِوَلَايَةِ عَلِيٍّ مِنْ بَعْدِي. يَنْظُرُ: كِتَابُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ ٣٥٥، وَرِسَالَتُ الشَّرِيفِ الْمُرْتَضَى ١٣٠/٤، إِشَارَةُ السَّبْقِ ٥٢.

٣. عِنْدَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَقَالَ لِلنَّاسِ مُقْبِلًا عَلَيْهِمْ: (أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ)؟ فَلَمَّا أَجَابُوهُ بِالْاعْتِرَافِ وَالْإِقْرَارِ، أَخَذَ بِضَبْعِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَرَفَعَهَا حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَى بِيَاضِ إِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، ثُمَّ قَالَ: (فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ). وَاسْتَأْذَنَ حَسَنًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَقُولَ فِي ذِكْرِ الْحَالِ شِعْرًا، فَأَذَّنَ لَهُ، فَقَالَ حَسَنًا: يَا مَعْشَرَ مَشِيخَةِ قُرَيْشِ اسْمِعُوا قَوْلِي بِشَهَادَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، ثُمَّ قَالَ:

(الطويل)

يُنَادِيهِمْ يَوْمَ الْغَدِيرِ نَبِيُّهُمْ      بِخَيْمٍ وَأَسْمِعَ بِالرُّسُولِ مُنَادِيَا  
 يَقُولُ: فَمَنْ مَوْلَاكُمْ وَوَلِيَّكُمْ؟      فَقَالُوا، وَلَكِنْ يُبَدُّوا هُنَاكَ التَّعَامِيَا:



- ٣٢ وَرَوَى عَمَّارٌ عَنِ الْمُخْتَا رِ (ع) لَنَا خَبْرًا كَالشَّمْسِ جَلِي  
 ٣٣ قَالُوا: دَخَلَ الْمَسْجِدَ رَجُلٌ كَاللَّيْلِ طَوِيلٌ ذُو هَوَلٍ<sup>(١)</sup>  
 ٣٤ وَلَهُ شَعْرٌ حَبْلٌ، عَبْلٌ، وَلَهُ عَيْنٌ إِنْ تَشَتَّعِلِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣٥ وَلَهُ وَجْهٌ نِكْسٌ عَبَسَ وَلَهُ شَفَتَانِ كَالْجَمَلِ<sup>(٣)</sup>  
 ٣٦ وَلَهُ أَظْفَارٌ كَمِثْلِ السَّكَنِ نِ، وَأَنْيَابٌ شِبْهُ النَّصْلِ<sup>(٤)</sup>

إِلَهَكَ مَوْلَانَا، وَأَنْتَ وَلِيُّنَا، وَلَا تَجِدَنَّ مِنَّا لِأَمْرِكَ عَاصِيَا  
 فَقَالَ لَهُ: قُمْ يَا عَلِيُّ فَإِنِّي رَضِيْتُكَ مِنْ بَعْدِي إِمَامًا وَهَادِيَا

الآبيَاتُ حُذِفَتْ مِنَ الدِّيَّانِ، ينظر: رسائل الشريف المرتضى ١٣١/٤، الاقتصاد للشيخ الطوسي ٢٢١، والخلاف للشيخ الطوسي ٤٧٣/١، والرسائل العشر للشيخ الطوسي ١٣٨، والأُمالي للشيخ الصدوق ٦٧٠، خصائص الأئمة للشريف المرتضى ٤٢، وروضة الواعظين ١٠٣، وشرح أصول الكافي ١٢٠/٦، ومناقب الإمام أمير المؤمنين علي (ع) ١١٩/١. وغيرها كثير.

— وروي أن عمر بن الخطاب قال لأمير المؤمنين (ع) في الحال: "بخ بخ لك يا علي، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة". ينظر: رسائل الشريف المرتضى ١٣١/٤، والاقتصاد للشيخ الطوسي ٢٢٠، وروضة المتقين ٢٥٢/٩.

١. ذو هول: أي مفزع. (التاج ٣١/١٦٦).

٢. الْعَبْلُ: الصَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَرَجُلٌ عَبْلٌ الدَّرَاعَيْنِ: أَيِ صَخْمُهُمَا. (المصدر نفسه ٤١٨/٢٩).

٣. مِنَ الْمَحَازِ: الْبُكْشُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُقَصِّرُ عَنْ غَايَةِ التَّجَدُّدِ وَالْكَرَمِ. (المصدر نفسه ٥٧٩/١٦)، وَعَبَسَ وَجْهَهُ: كَلَحَ، كَعَبَسَ، أَيِ قَطَّبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ. (المصدر نفسه ٢٢١/١٦).

٤. في (الأصل) جاء العجز: (وَلَهُ أَنْيَابٌ شِبْهُ النَّصْلِ)، بزيادة (لَهُ) لَأَنَّ زِيَادَتَهَا كَسَرَتْ الْبَيْتَ.

— السَّكَنُ: النَّارُ. (المصدر نفسه ١٩٩/٣٥)، لِأَنَّهُ يُسْتَأْنَسُ بِهَا، الشَّاعِرُ يَأْخُذُ الْإِسْمَ وَلَكِنْ لِمَعْنَى مَغَايِرَ تَمَامًا، فَإِنَّمَا شَبَّهَ أَظْفَارَهُ بِالنَّارِ لِإِنِّهَا قَاتِلَةٌ، وَالنَّصْلُ: حَدِيدَةُ الشَّهْمِ وَالرُّمَحِ وَالسَّيْفِ وَالتَّيَكِينِ. (المصدر نفسه ٤٩٤/٣٠). قال الشاعر: أَظْفَارٌ وَهِيَ أَظْفَارُ، وَقَالَ: السَّكَنُ، وَهِيَ: السَّكَنُ. وكل ذلك من الضرورات الشعرية.

- ٣٧ فَدُعِيَ بِلسَانٍ مُنْصَلِتٍ وَبَصَوْتٍ صَهْصَلَةٍ الرَّجُلِ<sup>(١)</sup>  
 ٣٨ وَبَدَأَ بِـ (سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ — كَ نَبِيِّ ﷺ) سَادَ عَلَى الرُّسُلِ (ﷺ)  
 ٣٩ فَأَنَادَا الْيَوْمَ إِذَا شَاكِي وَأَرِيدُ غِيَاثَكَ يَا أَمْلِي  
 ٤٠ وَأَنَا الْمَعْرُوفُ بِعُرْفُطَةِ الْـ عَفْرِيتِ الْأَعْظَمِ فِي الدَّجَلِ<sup>(٢)</sup>  
 ٤١ قَوْمِي نَكْتُوا عَهْدِي، وَأَبُوا حُكْمِي، وَعَصَوْا، وَبَقُوا حَوْلِي  
 ٤٢ قَدْ مَرَّ عَلَيْهِ أَمِيرُ التَّخـ لِي وَفِي اللَّفْظِ هُوَ مُشْتَغِلٌ<sup>(٣)</sup>  
 ٤٣ فَرَأَهُ فَصَاحَ صِيَاخَ اللَّيْـ ثِ أَبُو الْأَشْبَالِ مِنَ الْأَسْلِ<sup>(٤)</sup>  
 ٤٤ فَتَقَرَّبَ مِنْهُ فَصَارَ يَرَى شَزْرًا — مَوْلَايَ — عَلَى وَجَلٍ<sup>(٥)</sup>  
 ٤٥ فَتَبَسَّسَ نَعْرُزُ رُسُولِ اللَّـ هِ ﷺ وَقَالَ لَهُ: اسْكُنْ عَنْ حَجَلٍ  
 ٤٦ وَاقْضُضْ — بِاللَّهِ عَلَيْكَ — لَنَا قِصَّتَكَ نَرَى عِرَّ الْبَطْلِ<sup>(٦)</sup>

١. لسان منصلت: استعارة فقد شبه اللسان الحديد بالسيف المنجرد، والصَّهْصَلَةُ: عِنْدَ الْعَامَّةِ صَحْكٌ شَدِيدٌ يَشْبَهُ صَهِيلَ الْخَيْلِ. (التكملة ٤٧٧/٦).

٢. لسان منصلت: استعارة فقد شبه اللسان الحديد بالسيف المنجرد، والصَّهْصَلَةُ: عِنْدَ الْعَامَّةِ صَحْكٌ شَدِيدٌ يَشْبَهُ صَهِيلَ الْخَيْلِ. (التكملة ٤٧٧/٦). الْغُرْفُطَةُ: وَاحِدَةُ الْغُرْفُطِ؛ وَهِيَ شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مُتَدَانِيَةٌ الْأَغْصَانِ، ذَاتُ شَوْكٍ كَثِيرٍ، لَهَا وَرْقَةٌ صَغِيرَةٌ، تَنْبُثُ فِي الْجِبَالِ. (التاج ٤٧٢/١٩).

٣. جَاءَ عُجْزُ الْبَيْتِ بِرَوَايَةٍ (لِي وَهُوَ فِي لَفْظِهِ مُشْتَغَلٌ) وَكَمَا هُوَ وَاضِحٌ، فَالْبَيْتُ مَكْسُورٌ وَمُرْتَبِكٌ وَذَلِكَ بِسَبَبِ خَطَأٍ فِي النَّسْخِ.

٤. الْأَسْلُ: نَبَاتٌ رَقِيقُ الْغُصْنِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْغَرَابِيلُ. (المصدر نفسه ٤٤٤/٢٧).

٥. فِي (الْأَصْلِ): (فَتَقَرَّبَ) وَلَمْ نَجِدْ لَهَا مَعْنَى، وَرَبَّمَا هِيَ: (تَقَرَّبَ)، مِنْ قَرْبَاصٍ، وَالْجَمْعُ قَرَابِصُ: كِتْلَةٌ مِنَ الصَّخُورِ. (المصدر نفسه ٢١٧/٨). أَيِ صَارَ كَالصَّخْرَةِ.

٦. فِي (الْأَصْلِ): (مَعَزٌ) بَدَ (عَزَ) وَهُوَ مَكْسُورٌ.

- ٤٧ قَالَ: اجْتَمَعُوا بِاللَّيْلِ مَعِيَ سَبْعِينَ رَجِيمًا كَالْقُلُلِ<sup>(١)</sup>  
 ٤٨ وَصَعَدْنَا مُسْتَرِقِينَ السَّمَاءَ سَعًى وَإِذَا هَذَا يَسْعَى قَبِيلِي<sup>(٢)</sup>  
 ٤٩ فَرَأَيْتُ بِرَاحَتِهِ شُهُبًا يَنْقُضُ كَنَارٍ مُشْتَعِلِ<sup>(٣)</sup>  
 ٥٠ فَعَدَيْتُ عَلَى وَجْهِهِ هَرَبًا وَقَحَمْتُ الْبَحْرَ عَلَى عَجَلِ<sup>(٤)</sup>  
 ٥١ وَأَذْرْتُ الظُّلُوفَ وَرَأَيْ أَرَى وَإِذَا هُوَ وَرَائِي بِلَا مَهَلِ<sup>(٥)</sup>  
 ٥٢ فَأَنْقَضَ عَلَيَّ وَعَارَضَنِي وَرَمَانِي مِنْهُ بِمُشْتَعِلِ  
 ٥٣ فَبَدَأَ لِيَدُّ عَنْ كَاهِلِهِ وَإِذَا كَالْخَنْدَقِ فِي الْعَصَلِ<sup>(٦)</sup>  
 ٥٤ فَعَلَا التَّكْيِيرُ مَعَ التَّهْلِيلِ لُ بِفَضْلِ أَمِيرِ النَّحْلِ عَلِيٍّ<sup>(٧)</sup>  
 ٥٥ وَرَوَى (عَمَّارٌ) عَنِ (الْمُخْتَارِ) (عليه السلام) لَنَا خَبَرًا كَالشَّمْسِ جَلِي  
 ٥٦ لَمَّا عَرَجَ (الْمُخْتَارُ) (عليه السلام) إِلَى رَبِّ الْعَرْشِ الْبَاقِي الْأَزَلِي  
 ٥٧ فَرَأَى مَلَكًا يَأْتُمُّ بِهِ أَمْلَاكُ سَمَاءِ الدُّنْيَا كَعَلِي  
 ٥٨ وَرَأَى بِسَمَاءِ الثَّانِي مَلَكًا يَمُّ صُفُوفًا كَالْأَوَّلِ  
 ٥٩ وَإِذَا مَا زَرْتِ (أَمِيرَ النَّحْلِ) (عليه السلام) مَحَلَّ الْعِقْدِ مِنَ الشُّكْلِ<sup>(٨)</sup>

١. القُلُل: جمع القُلَّة، وهي أعلى الرأس، والجبَل. (التاج ٣٠/٢٧٤).

٢. الشاعر يفتبس من قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ﴾ (الحجر/١٨).

٣. في الأصل: (تشتعل) بدل (مشتعل) وذلك من أخطاء النسخ.

٤. قَحَمَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ: رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهِ فَجَاءَ بِلَا رَوَيْة. (التاج ٣٣/٢٢٨).

٥. وَرَائِي بِالْخَفِيفِ.

٦. تَلَبَّدَ الشَّعْرُ الصُّوفَ وَنَحْوَهُ كَالْوَبْرِ كَالْتَبَدَ: تَدَاخَلَ وَلَزِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، فَهُوَ لَبَّدَ. (المصدر نفسه ٩/١٢٧).

٧. قَالَ فَظَرَبْتُ: الشَّاكِلُ: مَا بَيْنَ الْعِذَارِ وَالْأُذُنِ مِنَ الْبَيَاضِ. وَالشِّكَالُ: الْعَقَالُ، وَالْجَمْعُ شُكْلٌ. (الصحيح)

٨. هذا الشرح للمعنى المفردة ورد في حاشية القصيدة مع كثير من الشروح بخط الناسخ. (١٧٣٦/٥)

- ٦٠ وَحَظِيَّتْ بِلَثْمِكَ تُرَبَّتُهُ  
فَابْشُرْ بِالْجَنَّةِ وَالْخَلِّ  
٦١ وَبِهَانَهْرَانٍ مِنْ عَسَلٍ  
يُشْفِي الْمَعْلُولَ مِنَ الْعَلِّ  
٦٢ وَإِذَا الْأَنْوَارُ بَقِيَّتْهُ  
سَطَعَتْ رَفَعَتْ لَظَّ الْمُقْلِ<sup>(١)</sup>  
٦٣ فَوَحَّقِ (عَلِيٍّ) (عَلِيٍّ)، مَا خَابَ فَتَى  
نَادَى بِالشِّدَّةِ: يَا لِعَلِيٍّ (عَلِيٍّ)  
٦٤ أَسَدٌ جَلْدٌ، صَمَدٌ صَلْدٌ،  
قَدْ عَزَّوَجَلَّ عَنِ الْمَثَلِ  
٦٥ مَنْ جَدَّلَ (عَمْرًا)؟ أَوْصَالَ أَلِ  
أُخْرَابَ بَصَارِمِهِ الصَّقْلِ<sup>(٢)</sup>  
٦٦ وَبَرَى (مَرْحَبٌ)، وَدَخَى لِلْبَا  
بِ، وَعَبَّ الْجِنِّشُ مَعَ الرَّجَلِ<sup>(٣)</sup>  
٦٧ يَا مَنْ شَهِدَتْ بِشَجَاعَتِهِ  
فِي الْهَيْجَا الْبَيْضُ مَعَ الْأَسَلِ<sup>(٤)</sup>  
٦٨ وَبَشِيرِ فَضَائِلِ مَشْهَدِهِ  
رَكَتِ الْأَفْوَاهُ مِنَ الْقُبَلِ  
٦٩ أَقْبَلَ مِنِّي عَمَلِي حَسَنٌ  
يَا (بَا الْحَسَنَيْنِ) بِلَا مَلَلِ  
٧٠ وَارْفَعْ نَجْوَايَ فَأَنْتَ رَجَا  
يَ بَحْيٍ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ<sup>(٥)</sup>

١. المقلة: شحمة العين التي تجمع السواد والبياض. (المحكم ٤٤١/٦)، واللَّظُّ: اللُّزُومُ والإلْحَاحُ، وَقَدْ لَظَّ بِهِ، إِذَا لَزِمَهُ وَلَمْ يَقَارِفْهُ. (التاج ٢٧١/٢٠).

- وفي الأصل (لضئ) في محل (لظ).

٢. جَدَّلَهُ: صَرَعَهُ فَسَقَطَ عَلَى الْجِدَالَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ. (المصدر نفسه ١٩٣/٢٨)، وعَمْرُو: هو عمر بن عبد ود العامري فارس العرب، وقصة قتله في معركة الأحزاب من قبل علي سلام الله عليه معروفة.

٣. بَرَى السَّهْمُ: أَي نَحَتَهُ. (المصدر نفسه ١٦٣/٣٧)، يتعرض الشاعر لقصة فتح حصون خيبر من قبل الإمام أمير المؤمنين علي سلام الله عليه، وقتل مرحب فارس يهود ورفع باب الحصن التي عجز عن رفعها أربعون فارسًا وجعلها جسرًا فوق الخندق المحفور حول الحصن لعبور خيل المسلمين عليه.

٤. البيض: السيوف، والأسل: الرماح.

٥. في (الأصل): جاء البيت برواية:

(وَارْفَعْ نَجْوَايَ فَأَنْتَ رَجَائِي يَا حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ)

فَهُوَ مَكْشُورٌ وَالزِّيَادَةُ فِيهِ وَاضِحَةٌ، وَأُطْرُقُ ذَلِكَ بِسَبَبِ النَّسْخِ.

- ٧١ وَاثْبُثْ قَدَمِي وَاشْفَعْ لِأَبِي  
 ٧٢ وَإِذَا مَا جِئْتُكَ عِنْدَ الْحَوِّ  
 ٧٣ وَإِلَيْكَ مُقَلَّدَةٌ دُرَّرَا  
 ٧٤ حُسْنًا بِمَحَاسِنِهَا كَمَلْتُ  
 ٧٥ وَلَهُ فَبِكُمْ سَبْعُ طُؤُلُ  
 ٧٦ يَا مَنْ رَسَخُوا بِالْعِلْمِ وَمَنْ  
 ٧٧ يَا مَنْ خُذَّامُهُمْ (جِبْرَائِيلُ)  
 ٧٨ أَنْتُمْ عُدَدِي مَدَّيْتُ يَدِي  
 ٧٩ فَأَنَا الْعَلَوِيُّ الْمُرْتَضَوِي  
 ٨٠ وَصَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ آ
- وَأَقْمَعَ أَغْدَايَ بِنَصْرِكَ لِي  
 ضِي فَخُذْ لِي الْكَأْسَ مِنَ الْعَسَلِ<sup>(١)</sup>  
 كَالشَّمْسِ تَفِيءُ مِنَ الْحَمَلِ<sup>(٢)</sup>  
 بِمَدِيحِ صِفَاتِكَ وَالْعَزَلِ  
 يَعْلَنَ عَلَى السَّبْعِ الطُّؤُلُ  
 شَمَخُوا بِالْفَضْلِ عَلَى (الرُّحَلِ)  
 لُ<sup>(٣)</sup> (وَمِيكَائِيلُ)<sup>(٤)</sup> بِلَا فَشَلِ  
 اخْذُوا بِيَدِي سَدُّوا خَلْلِي  
 عَبْدٌ مَشْغُوفٌ بِحُبِّ (عَلِي)<sup>(٥)</sup> (٣)  
 لَ نَبِيِّ الْخَالِقِ لَمْ تَزَلِ

١. هُوَ خَوْضُ الْكَوْثَرِ وَالسَّاقِي عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ.

٢. الْحَمَلُ: بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ الْفَلَكَ.

٣. هي: (مَشْغُوفٌ) لَكِنَّهُ قَالَ: (مَشْغُوفٌ) مِرَاعَاةً لِلْوِزْنِ.

(٦٦٦)

وَقَالَ فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ:

[الطويل]

- ١ أَمِلْ أَنْفَ الْبُزْلِ الْهَجَانِ الرَّوَاحِلِ إِلَى ظَلَلٍ مِنْ أَهْلِهِ غَيْرِ أَهْلِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَقِفْ نَاحِلًا مِنْ لُوعَةٍ وَصَبَّاتٍ عَلَى مَنْزِلٍ بَعْدَ الْأَحْبَةِ نَاحِلِ  
 ٣ وَسَلُهُ طَوِيلًا مَا مَحَاهُ وَمَا الَّذِي دَهَاهُ فَمَا فِيهِ جَوَابٌ لِسَائِلِ؟  
 ٤ وَلَمَّا عَرَفْتُ الرَّبْعَ مِنْ خَلَلِ الْبَلَى رَجَعْتُ بِهِمْ فِي فَوَادِي رَافِلِ<sup>(٢)</sup>  
 ٥ مُلِظٌ مُقِيمٌ مَا بِهِمْ بِرَحْلَةٍ أَرْوُلُ فَنَاءً وَهَوْبِي غَيْرُ زَائِلِ<sup>(٣)</sup>  
 ٦ وَأَخْرُجْ مَا قَدْ كُنْتُ مُغْرَى بِطَيْهِ سَحِيسَ اللَّيَالِي مِنْ شُؤُونٍ دَوَاحِلِ<sup>(٤)</sup>  
 ٧ وَأَفْشِي..... وَأَفْشِي<sup>(٥)</sup>.....

١. أَنْفَ أَمْرُهُ: أَعَجَلَهُ. أَنْفَ الْبُزْلِ: الركائب القوية المسرعة. (التاج ٤٧/٢٣).

٢. رَقَلَ: جَرَدَ ذَيْلَهُ وَتَبَخَّرَ. (التاج ٩١/٢٩).

٣. أَلْظَ بِهِ: لَزِمَهُ، وَهُوَ مُلِظٌ بِهِ لَا يُفَارِقُهُ. (التاج ٢٧٢/١٠).

٤. يُقَالُ: لَا أَتَيْكَ سَحِيسَ اللَّيَالِي، أَيِ آخِرَهَا. (التاج ١٣٩/١٦).

٥. هَذَا آخِرُ نَيْبٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ لَا تَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا كَلِمَةُ التَّعْقِيبَةِ، وَلَا نَعْلَمُ كَمْ ذَهَبَ مِنَ الْقَصِيدَةِ بِسَبَبِ سُقُوطِ أَوْرَاقٍ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ.

## (٦٦٧)

[وقال أيضًا]:<sup>(١)</sup>

[الطويل]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | يُعَاسِلُنْ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ كَأَنَّمَا ائْ | تَسْبِيْنُ إِلَى بَعْضِ الذِّئَابِ الْعَوَاسِلِ               |
| ٢ | وَمِنْ فَوْقِهِنَّ الْكَاشِفُوا كُلَّ غُمَّةٍ   | عَلَى غُمَّةٍ وَالرَّاكِبُوا كُلَّ هَائِلٍ                    |
| ٣ | مُبَشِّرَةٌ أَيْمَانَهُمْ كُلَّ مُتْعِرٍ        | مِنَ الْيَأْسِ فِي ثَأْرِ بِأَخَذِ الطَّوَائِلِ               |
| ٤ | عَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ يُمَسِّي وَيُعْتَدِي | وَيَجْمَعُ مَا بَيْنَ الضُّحَى وَالْأَصَائِلِ                 |
| ٥ | وَلَا زِلْتُمْ فِي رَوْضَةٍ أَوْ حَدِيقَةٍ      | مُنَوَّرَةٍ مَا بَيْنَ تِلْكَ الْحَمَائِلِ                    |
| ٦ | وَجُوزِيْتُمْ عَمَّا كَرَعْتُمْ مِنَ الرَّدَى   | بِسُمْرِ الْقَنَا طَوْرًا وَبِيضِ الْمُتَاصِلِ <sup>(٢)</sup> |
| ٧ | وَأَلْتِ إِلَى مَا تَرْتَضُونَ أُمُورَنَا       | وَأَذْرَكْتُمْ مَا شِئْتُمْ مِنْ طَوَائِلِ                    |

١. هَذِهِ الْقَصِيدَةُ بِلَا مَقْدَمَةٍ وَنَاقِصَةٌ مِنْ بَدَائِئِهَا وَلَا نَعْلَمُ عَدَدَ أَبْيَانِهَا الْمَفْقُودَةِ بِسَبَبِ فَقْدَانِ بَعْضِ أَوْرَاقِ الْمَخْطُوطَةِ.

٢. الْمُتَاصِلُ: جَمْعُ الْمُتَصِلِ وَهُوَ الشَّيْفُ. (المعاصرة ٣/ ٢٢٢٤).

(٦٦٨)

وَقَالَ أَدَامَ اللَّهُ تَمَكِينَهُ وَعَقَى عَنْهُ:

[السريع]

- ١ قُلْتُ لِجُمْلٍ، وَقَدْ اسْتَشْعَرْتُ مَنِّي قَلَاهَا: لَسْتُ بِالْقَالِي  
 ٢ سَلِي عَنِ السَّلْوَانِ غَيْرِي فَمَا يَخْطُرُ سُلْوَانٌ عَلَى بَالِي  
 ٣ إِنَّ الْهَوَى صَيْرَ شُغْلِي بِكُمْ وَخَدَكُمُ أَكْبَرَ أَشْغَالِي  
 ٤ إِنْ كَانَ ثِقْلِي كُلُّهُ حُبُّكُمْ فَلَسْتُ أَهْوَى خِفَّ أَثْقَالِي<sup>(١)</sup>  
 ٥ رِقِي رَخِيصٌ لَكُمْ بِالْهَوَى وَهَوَى عَلَى غَيْرِكُمْ غَالِي

١. وشيء خِفَّ: خَفِيفٌ؛ . (اللسان ٧٩/٩).



(٦٦٩)

وَقَالَ أَدَامُ اللَّهُ تَمَكِينُهُ:

[الطويل]

- ١ جَعَلْتُكَ يَا ذَاتَ النَّطَاقَيْنِ فِي حِلٍّ      مِنْ الصَّدِّ وَالْهَجْرِ الْمُبَيَّنِّ فِي قَتْلِي  
 ٢ فَلَا تَحْسَبْنِي كَالَّذِي كُنْتُ فَارِعَا      فَقَدْ يَبْتَلِي الْخَالِي مِنَ الشُّغْلِ بِالشُّغْلِ  
 ٣ وَلَمَّا سَكَنْتُ الْحُبَّ فِي عُقْرِ دَارِهِ      خَفَضْتُ الَّذِي أُغْلِي وَأَوْخَضْتُ مَا أُغْلِي<sup>(١)</sup>  
 ٤ فَإِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِي الَّذِي بِي فَإِنِّي      رُمِيتُ غَدَاةَ النَّفْرِ بِالْأَعْيُنِ النَّجْلِ<sup>(٢)</sup>  
 ٥ وَكُنْتُ بِلا ثِقَلٍ فَأَصْبَحْتُ بِالْهَوَى      وَثِقُلُ الْوَرَى نَزَرَ قَلِيلٌ إِلَى ثِقَلِي  
 ٦ فَقُلْ لِلَّتِي صَنَّتْ عَلَيَّ بِوَضْلِهَا،      وَأَبْخُلُ خَلَقِي اللَّهُ مَنْ صَنَّ بِالْوَضْلِ؛  
 ٧ عِدْنِي الَّذِي أَهْوَى فَإِنِّي قَانِعٌ      بِوَعْدِكَ مَثَلُوا بِخُلْفِكَ وَالْمَظَلِ<sup>(٣)</sup>

١. عُقْرِ الدار: أَضْلَهَا. (التاج ١١٣/١٠٧). النَّفْرُ: النَّفَرُ،

٢. النَّفْرُ: النَّفَرُ. (القاموس ٤٨٥)، وَمِنْ ذَلِكَ نَفَرُ الْحَاجِّ مِنْ مَنَى. وهو يوم الثاني عشر من ذي الحجة يوم نفر الأول لمن أتم مناسكه، والثالث عشر يوم نفر الثاني وهكذا. ينظر المبسوط ١/٣٦٥. والنَجْلُ: جَمْعُ النَّجْلِ، سَعَةُ شَيْءٍ الْعَيْنِ مَعَ حُسْنِ. (التاج ٣٠/٤٥٦).

٣. الْخُلْفُ: الاسم من الإخلاف، وهو في المُسْتَقْبَلِ، كَالْكَذِبِ فِي الْمَاضِي، أَوْ هُوَ أَنْ تَعِدَ عِدَّةً وَلَا تُنْجِزَهَا. (القاموس ٨٠٧).

- ٨ وَلَا تَبْخَلِي وَالْحُسْنَ عِنْدَكَ كُلُّهُ      فَمَا زَالَ ضَوْءُ الْحُسْنِ يُكْسَفُ بِالْبُخْلِ<sup>(١)</sup>
- ٩ وَإِنْ كَانَ لَا مِثْلَ لِظْلَعَتِكَ الَّتِي      سَبَّيْتُ بِهَا حُسْنًا، فَمَا فِي الْوَرَى مِثْلِي

١. الْأَصْلُ فِي الْكُسُوفِ هُوَ كُشُوفُ الشَّمْسِ وَمِثْلُهُ خُسُوفُ الْقَمَرِ، وَانْكَسَفَتْ. وَكَسَفَ اللَّهُ تَعَالَى إِيَاهُمَا: حَجَبَهُمَا. (التاج ٣٠٨/٢٤).

## (٦٧٠)

وَقَالَ أَيضًا يَهْتِئُ الْأَجَلَ الْأَوْحَدَ أَبَا طَالِبٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَيُّوبَ عَمِيدَ الرُّؤَسَاءِ - أَدَامَ اللَّهُ تَمَكِينَهُ -  
بِالْإِسْتِقْلَالِ مِنْ عَلَةٍ صَعُبَتْ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّتْ وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ: <sup>(١)</sup>

[البسيط]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | بُشْرَى بِعَافِيَةٍ زَارَتْ عَلَى عَجَلٍ        | وَمَا مَحَتْ مِنْ هُمُومٍ زَلَنَ بِالْجَدَلِ                 |
| ٢ | وَلَى التَّشْكِيِّ الَّذِي وَافَاكَ مُنْهَزِمًا | وَمَرَّ مُرْتَجِلًا عَنْ خَيْرِ مُرْتَحِلٍ                   |
| ٣ | كَأَنَّنَا بَعْدَ أَنْ نَامَتْ لَنَا مُقَلٌّ    | كُنَّا، وَذَاؤُكَ لَمْ يَزَحْلُ، بِلَا مُقَلٍ                |
| ٤ | وَقَدْ وَجَلْنَا فَلَوْ قَوْمٌ رَدَّوْا وَجَلًا | بِغَيْرِ آجَالِهِمْ مُثْنًا مِنَ الْوَجَلِ                   |
| ٥ | فَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَمْ يَصُدُقْ بِهَا حَدَرِي | لَمَّا حَدَرْتُ وَلَمْ يَكْذِبْ بِهَا أَمَلِي                |
| ٦ | وَلَوْ دَرَى النَّاسُ مَا يُجْزَوْنُهُ عَلَلًا  | عَلَى اعْتِلَالِهِمْ حَنُّوْا إِلَى الْعِلَلِ <sup>(٢)</sup> |
| ٧ | وَكَيْفَ لَا تَنْجَلِي طَحِيَاءَ مُظْلِمَةٍ     | قَلْبُ الْإِمَامِ بِهَا فِي غَايَةِ الشُّغْلِ <sup>(٣)</sup> |

١. مرت ترجمته في ٢ / ٤١٠.

- القصيدة غير كاملة وَلَا نَعْلَمُ كَمْ نَيْبٍ ذَهَبَ مِنْهَا بِسَبَبِ فَقْدَانِ بَعْضِ أَوْزَاقِ الْمَخْطُوطَةِ.

٢. الْعَلُّ وَالْعَلَلُ: الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ، وَقِيلَ: الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعًا. (اللسان ١١/٤٦٧)، وهنا كناية عن العطاء الجزيل، والاعتلال: المرض، اعتلَّ، يعتلَّ، اعتللاً، فهو مُعْتَلٌّ. (المعاصرة ٢/١٥٤٠)، والعلل: جمع العلة، والعللة: المَرَضُ، وَصَاحِبُهَا مُعْتَلٌّ. (مقاييس اللغة ٤/١٤).

٣. في (الأصل): (من غاية) بدل (في غاية) وَأُظْنِفَتْ مِنْ أَخْطَاءِ النَّسْخِ.

- ٨ دَعَا الْإِلَآةَ بِأَنْ يُسْتَلَّ مِنْ يَدِهَا فَاسْتَلَّكَ اللَّهُ سَلَّ الْعَصْبِ مِنْ خَلَلٍ<sup>(١)</sup>
- ٩ مِنْ أَيْنَ لِلْخِدْمَةِ الْغَرَاءِ مُوسِعَهَا لَوْلَاكَ حِفْظًا مِنَ الزَّيْغَاتِ وَالْمِيلِ<sup>(٢)</sup>
- ١٠ كَمْ ذَا جَلَبَتْ لَهَا أَمْنًا لِرُوعَتِهَا بِالْحَزْمِ وَالْعَزْمِ لَا الْخَطِيئَةَ الذُّبْلِ<sup>(٣)</sup>
- ١١ وَكَمْ قَطَعَتْ مَفَازَاتٍ لِنُصْرَتِهَا بِصَائِبِ الرَّأْيِ لَا بِالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ
- ١٢ وَكَمْ فَرَجَتْ لَهَا مِنْ ضَيْقٍ حَرَجٍ وَصُنَّتْهَا مِنْ لِمَامِ الثَّلَمِ وَالشَّلَلِ
- ١٣ قُلْ لِلرِّيَّاحِ رِيَّاحِ الْجَوْ قَاطِبَةٌ لَا تَظْمَعِي سَفَهَا فِي هَفْوَةِ الْخَيْلِ
- ١٤ وقد.....

١. في (الأصل): (دعاء) بدل (دعا) وبها ينكسر البيت.

٢. زاع: مأل، والاسم منها زَيْغُوعَةٌ. (التاج ٢٢/ ٤٩٧)

٣. الْخَطِيئَةُ الذُّبْلُ: الزِّمَامُ نِسْبَةً إِلَى الْخَطِّ وَهُوَ مَرْفَأٌ فِي الْبَحْرِينِ تَبَاعٌ فِيهِ.

٤. هَذَا الْبَيْتُ لَمْ نَجِدْ مِنْهُ إِلَّا كَلِمَةَ التَّعْقِيبَةِ (وَقَدْ) وَفُقِدَتْ بَاقِي آيَاتِ الْقَصِيدَةِ بِسَبَبِ فَقْدَانِ بَعْضِ أَوْرَاقِ الْمَخْطُوطَةِ.

## (٦٧١)

وَقَالَ أَيضًا:

[البسيط]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنِّي إِذْ عَجِبْتُ بِمَا  | أَرَاهُ مِنْ سُوءِ أَقْوَالِي وَأَفْعَالِي               |
| ٢ | أُضِنُّ بِالتَّزْرِ مِنْ مَالِي عَلَى كِبْدِي | جَهْلًا وَأَتْرُكُ لِلزُّرَاثِ أَمْوَالِي <sup>(١)</sup> |
| ٣ | وَلَا أَخَافُ عَلَى عِزِّضِي أُدْنِسُهُ       | كَمَا أَخَافُ عَلَى تَدْنِيسِ سِرِّبَالِي                |
| ٤ | كَأَنَّنِي خَالِدٌ فِي عَيْشَتِي أَبَدًا      | وَلَسْتُ أَمِنُ هَذَا الْمَوْتَ فِي حَالِي               |

١. التَّزْرُ: القليلُ التَّافَهُ من كلِّ شيء. (المعاصرة ٢٠٤/١٤).

(٦٧٢)

وَقَالَ أَيضًا:

[البسيط]

- ١ لِلنَّاسِ فِي جَانِبِ السَّرَاءِ مُرَدَّحُمُ وَعَنْ دِيَارِ بِهَا الصَّرَاءُ مُنْهَرَمُ
- ٢ وَمَا يُبَالُونَ - مُحْتَازِينَ مَنْفَعَةً - بِمَا أَضَاعُوا مِنَ الْحُسْنَى؛ وَمَا هَدَمُوا<sup>(١)</sup>
- ٣ يَرُونَ كُلَّ قَبِيحٍ مِلءَ أَعْيُنِهِمْ؛ فَإِنْ تَرَاءَى جَمِيلٌ لِلْعُيُونِ عَمُوا
- ٤ فَلَيَتَّهَمُ . حِينَ نَالَتْهُمْ مَضَرَّتُهُ عَلَى الْقَبِيحِ الَّذِي صَرُّوا بِهِ - نَدِمُوا
- ٥ أَقَمَ عَلَى الْغَابِ فِيهِ الْأَسَدُ رَابِضَةً؛ وَلَا تَقِمُ حَيْثُ لَا تَرَعَى لَكَ الدِّمَمُ
- ٦ وَلَا يُجَازَى مُسِيءٌ عَنْ إِسَاءَتِهِ فِيهِ، وَتَائِهَةٌ عَنْ شُكْرِهَا التَّعَمُّ
- ٧ وَلَا تَتَلَّ نِعَمًا لِلْمَنْ مَا بُدِلَتْ؛ فَمُنْعَمٌ مُثْقَلٌ بِالْمَنْ مُنْتَقَمٌ
- ٨ فَرُبَّ مُثْرِكٍ ذِي فَقْرٍ؛ وَعَافِيَةٍ أَجْدَى وَأَرْوَحُ فِيهَا لِلْفَتَى السَّقَمُ<sup>(٢)</sup>
- ٩ وَمَا التَّنَافُسُ فِي الدُّنْيَا وَلَذَّتْهَا، وَالْعَيْشُ ظِلٌّ وَشَيْكُ الْبَيْنِ أَوْ حُلْمٌ!؟

١. احتاز الشيء: حازه؛ احتواه؛ ضمه وملكه. (المعاصرة ١/ ٥٨٠).

٢. في (الأصل): (فيها) وأظنها (منها).

(٦٧٣)

وَقَالَ أَيضًا:

[الكامل]

- |    |   |   |
|----|---|---|
| ١  | بَكَرْتُ تَلُومُ خَلِيلَتِي وَأَلُومُهَا      | وَتَسُومُنِي مَا لَا تَرَاهُ أُسُومُهَا                 |
| ٢  | وَتَقُولُ لِي: لَمْ تَشْرَيْتْ إِلَى الْغِنَى | وَالنَّفْسُ تَهْوَى أَنْ يَدُومَ نَعِيمُهَا             |
| ٣  | مَا فِي الْجَوَانِحِ مِنْكَ إِلَّا زَفَرَةٌ   | تَغْلِي وَالْأَحْزَنُهَا وَهُمُومُهَا                   |
| ٤  | فَأَجَبْتُهَا: مَا فِي الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ  | لِي رُبَّةٌ أَشْتَامُهَا وَأَزُومُهَا                   |
| ٥  | لَا أَتُضِي إِلَّا الْجَلِيلَ وَإِنَّمَا      | أُزْصِي الرِّجَالَ مِنَ الْأُمُورِ هَشِيمُهَا           |
| ٦  | دَغْ هَذِهِ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ لَمْ تَدَغْ  | إِلَّا الَّتِي مَبْنِيَّتُهَا مَهْدُومُهَا              |
| ٧  | وَمَتَى تَسْلُ مِنْهَا عَلَيْكَ مَذَانِبٌ     | فَهِيَ الَّتِي مَزُوفُهَا مَخْرُومُهَا                  |
| ٨  | خَيْرٌ مِنَ الْأَوْطَانِ فِي ذُلِّ بِهَا      | بِيدٌ تُجَاوِرُ فِي الظَّلَامِ ظَلِيمُهَا               |
| ٩  | يَا لَيْتَنِي فِي لَيْلَةٍ مَضْقُولَةٌ        | لِلْسَائِرَاتِ عَلَى السَّمَاءِ نَدِيمُهَا              |
| ١٠ | أَوْلَيْتَنِي يَوْمًا عَلَى نَفْسِي؛ وَقَدْ   | جَمَحَتْ عَلَيَّ زِمَامُهَا وَشَكِيمُهَا <sup>(١)</sup> |

١. في (الأصل): (أَوْلَيْتَنِي عَلَى نَفْسِي يَوْمًا وَقَدْ) من أخطاء النسخ.

(٦٧٤)

[وَقَالَ أَيضًا:]<sup>(١)</sup>

[الكامل]

- ١ لَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ تَرَى مِنْ نَفْعِهِ لَوْنِ الصُّحَى وَفَتْ الظَّهِيرَةِ مُظْلِمًا<sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَيُرَى بِعَقْوَتِهِ الْوَشِيحُ مُدَقَّقًا بِالطَّلْعِ؛ أَوْ صَدَرَ الْحُسَامِ مُثْلَمًا<sup>(٣)</sup>  
 ٣ وَالْخَيْلُ، تَغْتَالُ الْوَشِيحُ شَبَاتَهَا فَيَعُودُ مِنْهَا كُلُّ وَرْدٍ أَذْهَمًا<sup>(٤)</sup>  
 ٤ وَالطَّلْعُ يَشْرَبُ مِنْ نُحُورِ مَاءِهَا، وَالضَّرْبُ يَغْتَصِرُ التَّرَائِبَ عِنْدَمَا<sup>(٥)</sup>

١. الْقَصِيدَةُ نَاقِصَةٌ مِنْ بَدَائِثِهَا وَبِلَا مُقَدِّمَةٍ، ذَلِكَ لِفَقْدَانِ بَعْضِ أَوْرَاقِ الْمَخْطُوطَةِ، وَلَا نَعْلَمُ الْمُقَدَّازَ الْمَفْقُودَ مِنْهَا.

٢. التَّفْعُ، وَهُوَ الْغُبَارُ (التاج ٢٢/٢٧٣).

٣. الْعَقْوَةُ: مَا حَوْلَ الدَّارِ وَالْمَخْلَعَةِ. (المصدر نفسه ٣٩/٧٥). الْوَشِيحُ: الرِّمَاحُ. (المصدر نفسه ٦/٢٥٩)، مُدَقَّقًا: مُتَكَثِّرًا.

٤. الشَّبَابَةُ: الْفَرَسُ الْعَاطِيَةُ فِي الْعِنَانِ. (المصدر نفسه ٣٨/٣٤٧)؛ وَتَغْتَالُ: مِنَ الْغُلْغُلَةِ، إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَمِسَ بِهِ وَيَصِيرَ مِنْ جُمْلَتِهِ. (المصدر نفسه ٣٠/١١٧). الْوَشِيحُ: الرِّمَاحُ، وَيَسَبِّبُ الدِّمَاءَ الَّتِي تُغْطِي أَجْسَادَ الْخَيُْولِ سَوْفَ يَتَحَوَّلَ لَوْنُهَا مِنَ الْوَرْدِ إِلَى الْأَذْهَمِ وَهُوَ الْأَسْوَدُ. (المصدر نفسه ٣٢/١٩٢).

٥. الْعَثْدُمُ: صِبْغَةٌ خُمْرَاءُ تُسَمَّى دَمَ الْأَخْوَيْنِ، أَوِ الْبَقَمُ. (المصدر نفسه ٣٣/١٥٣). وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الدَّمِ.



- ٥ وَإِذَا سَأَلْتَ فَلَا تَسْلُ عَنْ نَجْدَتِي  
٦ أَوْ عَثِيرًا كَاللَّيْلِ كُنْتُ صَبَاحَهُ  
٧ أَوْ عَارِضًا مَتْرَاكِمًا أَمْطَرْتُهُ  
٨ فَلَيْثُنْ تَعَامَتْ أَغْيُنُ عَيْيَ فَمَا  
٩ فَالضُّبْحُ لَيْسَ بِدَافِعٍ أَضْوَاءَهُ  
١٠ أَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ دَعَا - إِلَى  
١١ وَبِمَا حَوَتْ أَرْكَانُهُ مِنْ رَحْمَةٍ،  
١٢ وَالْمَوْقِفَيْنِ، تَرَى لِمَنْ وَافَاهُمَا  
١٣ نَفُضُوا مَا ئِمَّهُمْ هُنَاكَ وَرَوَّحُوا  
١٤ إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَاهُمْ  
١٥ لَا يَرْتَضُونَ سِوَى الثَّقَى ثُمَّ التَّدَى  
١٦ مِنْ كُلِّ مَقْدَامٍ عَلَى لُجَجِ الْوَعَى
- إِلَّا حَسَامًا فِي الْوَعَى أَوْ لَهْدَمًا<sup>(١)</sup>  
أَوْ جَحْفَلًا يَوْمَ الْإِقَاءِ عَرَمَرَمًا<sup>(٢)</sup>  
- ضَرْبًا وَطَعْنَا فِي جَوَانِبِهِ - دَمًا<sup>(٣)</sup>  
إِنْ صَرَّيْتَ ذَاكَ التَّعَامَهُ وَالْعَمَى  
مَنْ حَادَ عَنْهُ أَوْ لَهَا أَوْ جَمَجَمًا<sup>(٤)</sup>  
أَنْ طَافَ أَشْوَاطًا عَلَيْهِ - الْمُخْرَمَا  
وَبِحَقِّ مَا بَيْنَ الْحَاطِمِ وَزَمَرَمًا<sup>(٥)</sup>  
حَذَرَ الْإِلَهِ تَرْتُمًا وَتَعَمُّعَمًا<sup>(٦)</sup>  
مَا إِنْ تَرَى لَهُمْ يَعْينُكَ مَا تَمَّا  
دُونَ الْأَتَامِ عَلَى الْكَوَائِبِ جُتَمًا  
مَا بَيْنَ هَاتِيكَ الْمَغَانِمِ مَعْتَمًا  
فَإِذَا رَأَى شَبْلَ الْعَصِيهَةِ أَحْجَمًا<sup>(٧)</sup>

١. التَّنَجْدَةُ: الْقِتَالُ وَالسَّجَاعَةُ. (التاج ٢٠٨/٩)، اللَّهْدَمُ: الْفَاطِعُ مِنَ الْأَيْسَةِ، يُقَالُ: سِنَانٌ لَهْدَمٌ، وَكَذَلِكَ: سَيْفٌ لَهْدَمٌ. (المصدر نفسه ٤٦٣/٣٣).
٢. فِي (الأصل): (عِثْرًا)، وَالْعِثْرُ: الْعَجَاجُ السَّاطِعُ. (التاج ٥٢٧/١٢)، وَالْجَحْفَلُ: الْجَيْشُ، وَالْعَرَمَرَمُ: الْكَثِيرُ. (التاج ٨٣/٣٣).
٣. الْغَارِضُ السَّخَابُ الْمَطْلُ الْمَغْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ. (المصدر نفسه ٣٨٦/١٨).
٤. حَادَ: عَدَلَ، مَالَ، وَلَهَا: تَلَهَّى، وَجَمَجَمَ، الْفَعْلُ مِنَ الْجَمَجَمَةِ: وَهِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ كَلَامَهُ، كَأَنَّهُ يَخْفِيهِ فِي صَدْرِهِ. (المصدر نفسه ٤٢٥/٣١).
٥. الْحَاطِمُ: مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَزَمَرَمَ وَالْمَقَامِ، أَوْ مِنَ الْمَقَامِ إِلَى الْبَابِ، أَوْ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الْمَقَامِ حَيْثُ يَتَحَطَّمُ النَّاسُ لِلدُّعَاءِ. (المصدر نفسه ٥٠٤/٣١).
٦. الْمَوْقِفَيْنِ، الْأَوَّلُ فِي عَرَفَةَ، وَالثَّانِي فِي الْمَزْدَلِفَةِ.
٧. شَبْلُ الْعَصِيهَةِ: أَيُّ نُسُوءِ الْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ وَالْإِفْكَ، أَخَذَهَا مِنْ شَبْلٍ يَشْبِلُ، شُبُولًا، شَبْلُ الْغَلَامِ: نَشَأَ وَشَبَّ. (المعاصرة ١١٦١/٢)، وَالْعَصِيهَةُ: الْبَهِيَّةُ، وَهِيَ الْإِفْكَ وَالْبُهْتَانُ وَالْتَّمِيمَةُ. (اللسان ٥١٥/١٣).

- ١٧ مَا صَانَ إِلَّا الْعِرْضَ مِنْهُ وَلَمْ يَصُنْ دِينَارَهُ عَنْ بَذْلِهِ وَالِدَرَهَمًا  
 ١٨ يَأْتِي الظَّلَامَةَ فِي الرِّجَالِ شَجَاعَةً وَبَسَالَةً وَيُجَلُّ عَنْ أَنْ يُظْلَمَا  
 ١٩ وَيُخَالَ . فَرَدًّا وَاحِدًا يَوْمَ الْوَعَى . جَيْشًا؛ وَلَا جَيْشَ هُنَاكَ مُسَوَّمَا  
 ٢٠ إِنْ قَاتَسَ الْعُلَمَاءُ كَانَ إِمَامُهُمْ أَوْ فَارَسَ الْأَعْدَاءُ كَانَ الصَّيْغَمَا  
 ٢١ وَإِذَا أَثَرْتُ، أَثَرْتُ لَيْثًا خَادِرًا وَإِذَا بَعِثْتُ بَعِثْتُ بَحْرًا مُفْعَمًا<sup>(١)</sup>  
 ٢٢ وَإِذَا عَمَزْتُ عَمَزْتُ مِنْهُ صَخْرَةً وَإِذَا هَزَزْتُ هَزَزْتُ عَضْبًا مِخْذَمًا<sup>(٢)</sup>  
 ٢٣ مَا كَانَ يَوْمًا - وَالْمَعَايِبُ جَمَّةٌ بَيْنَ الرِّجَالِ - مُؤْتَبَا وَمَوْصَمًا<sup>(٣)</sup>  
 ٢٤ وَإِذَا عَلَتْ بِمَعَاشِرِ آبَائِهِمْ وَجُدُوهُمْ جَزَّ الْجَارُ الْأَقْدَمًا<sup>(٤)</sup>  
 ٢٥ لَوْلَاهُمْ مَا كَانَ دَيْنًا بَيْنَنَا فِينَا وَلَا غَرَضُ إِلَهٍ مُتَزَجَمًا  
 ٢٦ وَتَرَاهُمْ فِي كُلِّ صُبْحٍ صَوْمًا وَبِجْنَحِ أَجْوَارِ اللَّيَالِي قُومًا<sup>(٥)</sup>  
 ٢٧ صَلَّى إِلَهُ عَلَيْهِمْ، وَجَزَاهُمْ مِنْ فِعْلِهِمْ عَمَّا ارْتَضَاهُ، وَسَلَّمَا  
 ٢٨ وَأَحْلَاهُمْ أَعْلَى الْقَنَانِ تَرْفَعَا وَأَذَاهُمْ ثَمَرَ الْجَنَانِ تَنْعَمَا<sup>(٦)</sup>  
 ٢٩ مَا سَرَّنِي - وَلَكُمْ حَسَدْتُ بَنِيْلِهِ - إِنْ كُنْتُ [فِي] نَسَجِ الْفَرِيضِ مُقَدَّمًا<sup>(٧)</sup>

١. الْخَادِرُ: الْأَسَدُ الْمُقِيمُ فِي غَرِيْبِهِ دَاخِلٌ فِي الْخَذِرِ. (التاج ١١/١٤٦)، وَيَعْقُ زِقَ الْخَمْرِ تَبْعِيْقًا، أَيْ: شَقَّقَهَا. (المصدر نفسه ٨٧/٢٥).  
 ٢. غَمَزَهُ بِيَدِهِ: شَبِهَ نَحْسَهُ وَعَصْرَهُ وَكَبَّه. (المصدر نفسه ٢٦٠/١٥).  
 ٣. أَتَبَّه تَأْتِيْبًا: عَتَقَهُ وَآلَمَهُ وَوَيَّخَهُ أَوْ بَكَّتَهُ، وَالتَّأْنِيْبُ: أَشَدُّ الْعَذْلِ وَهُوَ التَّوْبِيْخُ وَالتَّثْرِيْبُ. (المصدر نفسه ٣٢٢/٢)، وَمَوْصَمٌ، وَمَوْصُومٌ: مُفْعُولٌ مِنْ وَصَمَ، وَمِنْ الْمَجَازِ: وَصَمَ الشَّيْءَ وَصْمًا: إِذَا عَابَهُ، وَرَادَ بَعْضُهُمْ: بِأَشَدِّ الْعَيْبِ. (المصدر نفسه ٥٣/٣٤).  
 ٤. جَزَّ: يَمَعْنَى خَصَّدَ. (المصدر نفسه ٦٢/١٥)، وَالتَّجَارُ الْأَضْلُ وَالْحَسَبُ. (المصدر نفسه ١٧٦/١٤).  
 ٥. أَجْوَارِ الْأَيْلِ: أَيْ أَوْسَاطُهَا. (المصدر نفسه ٨١/١٥).  
 ٦. الْقَنَانُ: جَمْعُ الْقَنَّةِ، وَهِيَ قُلَّةُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ. (المصدر نفسه ٢٢/٣٦).  
 ٧. فِي (الْأَصْلُ): عُجْزُ الْبَيْتِ نَاقِصٌ وَمَكْسُورٌ، وَمَا بَيْنَ الْعِضَادَتَيْنِ (فِي) مَا يَنْتَاسِبُ السِّتَاقَ.

- ٣٠ لِي مَفْخَرٍ يُعْلَمُ دِينَ اللَّهِ إِذْ  
 ٣١ لَوَزِمْتُ فَضْلَ تَقَدُّمِ يَوْمًا عَلَى  
 ٣٢ مَا زَالَ عَالِمُ كُلِّ عَصْرِ يَمْتَرِي  
 ٣٣ وَإِذَا تَغَالَبَتِ الْخُصُومُ عَلَى الْمَدَى  
 ٣٤ فَلَيْثُنَ قَعَدْتُ فَكُلُّ فَضْلٍ يَغْتَنِدِي  
 ٣٥ وَعُرُوشُ أَنْوَاعِ الْمَنَاقِبِ مُبَيَّلًا  
 ٣٦ وَيَعُودُ مَا عَلَيَّتُهُ وَبَنَيْتُهُ  
 ٣٧ خُذَهَا كَمَا فَاحَ الدُّجَى مُتَنَقِّسًا  
 ٣٨ سَيَّارَةً تَطْوِي الْبِلَادَ وَلَمْ تَكُنْ  
 ٣٩ وَكَأَنَّهَا صَفْدٌ عَرَكَ مُوقَرًا،  
 ٤٠ وَإِذَا الْقَصَائِدُ لَمْ يُفَزْنَ بِرُبُوبَةٍ  
 ٤١ وَإِذَا ضَلَلْنَ عَنِ الطَّرِيقِ تَحْيِرًا  
 ٤٢ وَالشَّعْرُ مَا زَرَقَ الْقَبُولَ؛ وَلَيْسَ مَا  
 ٤٣ وَيَوَدُّ مَنْ قَالَ الَّذِي لَا يَرْتَضِي
- أَضْبَحْتُ فِيهِنَّ الْخَبِيرَ الْأَعْلَمَا  
 مَا بُتَّ فِيهِ لَمْ أَجِدْ مُتَقَدِّمًا  
 عِلْمِي وَيَغْشَى مَجْلِسِي مُتَعَلِّمًا  
 وَتَقَارَعَتْ كُنْتُ الْأَلَدَ الْأَخْصَمَا  
 مِنْ بَعْدِ فَقْدِي نَاقِصًا مُتَنَلِّمًا<sup>(١)</sup>  
 وَوُجُوهُ أَقْمَارِ اللَّيَالِي سُهْمًا<sup>(٢)</sup>  
 أَدَبًا وَعِلْمًا خَاشِعًا مُتَهَدِّمًا  
 بِالنَّشْرِ أَوْ لَاحِ الضُّحَى مُتَبَيِّمًا  
 تَرْضَى (جَدِيلًا فِي الْوَجْنِفِ وَشَدَقَمًا)<sup>(٣)</sup>  
 وَكَأَنَّهَا بُزْدٌ عَلَاكَ مُسَهَّمًا<sup>(٤)</sup>  
 كَانَ الظَّرَازُ لَهَا لَعْمُوكَ مَعْلَمًا  
 أَخَذَتْ كَمَا شِئْتُ الطَّرِيقَ الْأَقْوَمَا  
 أَبَتِ الثُّفُوسُ تَكَلُّفًا وَتَجَهُّمًا  
 مِنْ شِعْرِهِ أَنْ كَانَ عَنْهُ مُفَحَمًا

١. يَغْتَنِدِي: يَضْبَحُ.

٢. العُرُشُ مِنَ الْبَيْتِ: سَقْفُهُ. (التاج ٢٥٢/١٧).

٣. جَدِيلٌ: فَخْلٌ مِنَ الْإِبِلِ، كَانَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنَّرِ وَكَذَلِكَ شَدَقَمٌ. (المصدر نفسه ١٩٦/٢٨).

٤. الصَّفْدُ هُنَا بِمَعْنَى الْعَطِيَّةِ. (المصدر نفسه ٢٨٩/٨)، وَالْوَرَقُ الْجِمْلُ الثَّقِيلُ. (المصدر نفسه

٣٧٥/١٤)، بُزْدٌ مُسَهَّمٌ أَي: مُحَظَّظٌ فِيهِ وَشْيٌ كَالْيِهَامِ. (المصدر نفسه ٤٤٢/٣٢).

(٦٧٥)

وَقَالَ أَدَامُ اللَّهُ تَائِيْدُهُ:

[الطويل]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | لَحَى اللَّهُ أَمْرًا فَاتَّنِي بِسُرُورِهِ      | وَعَاجَ إِلَى قَلْبِي فَاتَّرَعَهُ هَمًّا                |
| ٢ | كَرَعْتُ بِرَغَمِي مُرَّةً فَكَأَنَّي            | كَرَعْتُ كُؤُوسًا مِنْهُ مُفَعَمَةً سَمًّا               |
| ٣ | وَقَالَتْ: أَلَمَّا تَنَّهُ نَفْسَكَ عَنْ أَدَى؟ | فَقُلْتُ لَهَا: مَنْ سَيَقِ نَحْوَالِزْدَى أَعْمَى       |
| ٤ | وَإِنِّي جَلِيْدٌ حَازِمٌ وَكَأَنَّي             | - وَقَدْ غَالَبَ الْمُقْدَارُ - لَمْ أَعْرِفِ الْحَزْمَا |

## (٦٧٦)

وَقَالَ أَيْضًا:

[الخفيف]

- ١ لِي حَبِيبُ قَاسِي الْفُؤَادِ عَنِيفُ  
 ٢ أَتَعَامَى عَنِ الْجِنَايَاتِ تَأْتِي  
 ٣ وَإِذَا بَلَغُوهُ أَتَيْ تَمَائِلُ—  
 ٤ وَإِذَا لَمْ يَجِدْ—وَقَدْ هَمَّ بِالْغَدِ
- لَمْ يُنْمِنِي لِئَلِي الطَّوِيلَ وَنَامَا  
 مِنْهُ دَهْرِي، فَكَمْ [تُرَى] أَتَعَامَى؟<sup>(١)</sup>  
 تُمْ مِنَ السَّقَمِ فِيهِ زَادَ سَقَامَا  
 رة - جُزْمًا تَمَحَّلَ الْإِجْرَامَا<sup>(٢)</sup>

١. في (الأصل): جاء البيت برواية:

أَتَعَامَى عَنِ الْجِنَايَاتِ تَأْتِي— نِي مِنْهُ دَهْرِي، فَكَمْ أَتَعَامَى  
 وَهُوَ مَكْشُورٌ بِسَبَبِ مَعْجَمَةٍ أَخْطَاءٍ فِي النَّسْخِ فَضَحَّحَتْهُ وَوَجَدْنَا أَنَّ (تُرَى) بَيْنَ الْعَصَادَتَيْنِ تُنَاسِبُ  
 السِّيَاقَ.

٢. تَمَحَّلَ لَهُ الْإِجْرَامُ: تَكَلَّفَهُ لَهُ. (التاج ٣٠/٣٩٣).

(٦٧٧)

وَقَالَ أَيضًا:

[مجزوء الكامل المرفل]

- |    |                                   |  |
|----|-----------------------------------|--|
| ١  | مَاذَا الشُّرُورُ بِصِحَّةٍ       | مِنْ بَعْدِهَا دَاءُ السَّلَامَةِ؟!          |
| ٢  | أَمْ كَيْفَ أَفْرَحَ بِالَّذِي    | مَا إِنْ لَهُ عِنْدِي إِقَامَةٌ              |
| ٣  | فَالصَّفُوفُ يُثْلُوهُ الْقَذَى   | وَالرِّبْحُ تَمْخُوهُ الْعَرَامَةُ           |
| ٤  | كُنْ كَيْفَ شِئْتَ وَلَا تَعْج    | بِفَنَاءِ مَا جَرَّ الْمَلَامَةُ             |
| ٥  | لَا تَرْجُونَ فِي مَا ظَفِرَ      | تَ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا دَوَامَةُ            |
| ٦  | وَإِذَا نَدِمْتَ عَلَى الْقَبِيْـ | حِ خَرَجْتَ عَنْهُ بِالنَّدَامَةِ            |
| ٧  | مَا أَنْ يُسَاوِيَ كُلُّ مَا      | فِي الْأَرْضِ مِنْ نَسَبِ قَلَامَةٍ          |
| ٨  | لِلَّهِ نَذِبٌ لَمْ يَدْعُ فِي    | قَبْضَةِ الدُّنْيَا زِمَامَةٍ                |
| ٩  | وَنَأَى الزَّجَالُ بِقُضْلِهِ     | وَكَمَالِهِ نَأَى الْعَمَامَةِ               |
| ١٠ | نَظَرُوا وَرَاءَهُمْ وَمَا        | هُوَ نَاطِرٌ إِلَّا أَمَامَهُ <sup>(١)</sup> |
| ١١ | وَالنَّاسُ عُمِّي لَا يَرُ        | نَ سِوَى الَّذِي جَلَبَ الْأَنَامَةَ         |

١. في (الأصل): (وراهم) بدل (وراءهم) فانكسر الوزن.

## (٦٧٨)

وَقَالَ أَيْضًا:

[الكامل]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | مَاذَا عَلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَحْفِينُ بِي    | مِنْ زُورَتِي لِرِبَاعِكُمْ وَلِمَامِي <sup>(١)</sup> |
| ٢ | وَلَقَدْ بَخُلْتُ بِكُلِّ شَيْءٍ نَافِعِي؛    | حَتَّى بَخُلْتُ بِرَدِّ بَغْضِ سَلَامِي               |
| ٣ | وَلَرُبَّمَا كَانَ اللَّقَاءُ عَلَى الْكَرَى؛ | فَسَدَدْتُ بَابَ زِيَارَةِ الْأَخْلَامِ               |
| ٤ | فِي رَاحَتَيْكَ شَقَاوَتِي وَسَعَادَتِي       | وَإِلَى اخْتِيَارِكَ صَحَّتِي وَسَقَامِي              |

١. يَخْفَى بِهِ حَفَاةٌ إِذَا قَامَ فِي حَاجَتِهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ. وَخَفَا اللَّهُ بِهِ خَفَوًا: أَكْرَمَهُ. (اللسان ١٤/١٨٧).

(٦٧٩)

[وَقَالَ أَيُّضًا: <sup>(١)</sup>]

[الكامل]

- ١ وَيَكُونُ عِنْدِي حَائِدٌ كَمُبَجَّلٍ مِنَّا، وَمُثَرِّفِي الرِّجَالِ كَمُعَدَمٍ <sup>(٢)</sup>  
 ٢ فَمِنْ الشَّقَاوَةِ أَنْ يَكُونَ مُقَدَّمًا وَمُعَظَّمًا فِي النَّاسِ غَيْرُ مُعَظَّمٍ  
 ٣ وَإِذَا وَجَدْتُ تَنَعُّمًا بِمَذَلَّةٍ يَوْمًا فَلَا دَرَثَ ضُرُوعٍ تَنَعُّمِي  
 ٤ مَا هَذِهِ الْإِيَّامُ إِلَّا بُلُغَةٌ تُظَوِّي إِلَى ذَاكَ الْمَقَرِّ الْأَدْوَمِ <sup>(٣)</sup>  
 ٥ فَدَعِ الطَّرِيقَ تَكُنْ عَلَى ضِدِّ الْمُنَى وَانْظُرْ أَمَامَكَ فَالْعَمَى عَنْهُ عَمِي  
 ٦ وَتَوَقَّ أَنْ تَرِدَ الْقِيَامَةَ ظَامِمًا إِلَّا إِلَى الْحَوْضِ الْغَزِيرِ الْمُفْعَمِ <sup>(٤)</sup>

١. جَاءَتِ الْقَصِيدَةُ فِي (الأصل) بِلَا مُقَدِّمَةٍ، فِي أَوَّلِ صَفْحَةٍ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ، وَقَدْ وُضِعَتْ فِي أَعْلَى الصَّفْحَةِ عِبَارَةٌ (هَذَا دِيْوَانُ السَّيِّدِ الْمُرتَضَى عَلِيمِ الْهُدَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)، لَكِنَّ الْمَخْطُوطَةَ فَقِدَتْ مِنْهَا أَوْرَاقٌ، لِذَلِكَ فَالْقَصِيدَةُ نَاقِصَةٌ الْبِدَايَةِ وَمَبْثُورَةٌ الْآخِرِ لِلْسَّبَبِ ذَاتِهِ.

٢. حَائِدٌ: مَائِلٌ وَجَانِبٌ، يُقَالُ: حَادَ عَنْهُ، مَالَ وَعَدَلَ وَجَنَحَ عَنْهُ. (المعاصرة ٥٩٢/١)

٣. فِي (الأصل): (المفر) أَطْلَتْهَا مِنْ أخطاءِ النَّسخِ.

٤. ذَاكَ هُوَ حَوْضُ الْكَوْنِ وَالسَّاقِي عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ (عليه السلام) وَلَا يَرِدُهُ إِلَّا الْمُوَالِي لِأَلِ رَسُولِ

الله (ﷺ). ينظر: بحار الأنوار ٢٣٧/٩٣.



- ٧ وَأَشَامُ إِذَا مَا شَيْتَ كُلَّ خَلِيفَةٍ وَمِنْ الْجَمِيلَةِ وَخَدَهَا لَا تَشَامِ  
 ٨ وَأَزْحَمُ فَمَنْ لَا رَحْمَةً فِينَالَهُ طُولَ الْحَيَاةِ وَعَرَضَهَا لَمْ يُزْحَمِ  
 ٩ لَا خَيْرَ فِي خِصْبٍ، وَجَذِبَ بَعْدَهُ يَثْلُوهُ، أَوْ نَقْصُ بغير مُتَمِّمٍ<sup>(١)</sup>  
 ١٠ أَوْلَمْ تَكُنْ تَذْرِي بِمَا هُوَ صَانِعٌ بِجَمِيعِنَا مِنْ مُنْجِدٍ أَوْ مُنْهِمٍ؟!  
 ١١ لَا لَا وَلَا ظِلَّ السَّلَامَةِ إِنَّهُ مُفْضٍ إِلَى طُرُقِ الْبَوَارِ وَمُرْتَمِي  
 ١٢ فَلَيْنُ غُرْنَا بِالزَّمَانِ فَإِنَّمَا يَعْتَرُّنَا لَوْ كَانَ غَيْرُ مُصَرِّمٍ  
 ١٣ وَسَقَى تُرَابَكَ كُلَّ مُنْخَرِقِ الْكُلَى مُتَدَقِّ مُتَهَزِّمٍ مُتَرِّمٍ<sup>(٢)</sup>  
 ١٤ حَتَّى تَرَى عَذِقَ الْجَوَانِبِ نَوْرَهُ فِي حَافَتَيْهِ صَاحِكًا كَالْأَنْجَمِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٥ وَإِذَا مَرَزْتُ بِهِ فَشَلَّتْ أَرْبُعِي إِنَّ حَزَنَهُ فِي الرِّكْبِ غَيْرُ مُسْلَمٍ

١. في (الأصل): (وجذب) بدل (وجدب). أظنها من أخطاء النسخ.

٢. في القصيدة (٣٠٧) من الجزء الرابع قال:

وَسَقَى تُرَابَكَ كُلَّ مُنْخَرِقِ الْكُلَى يَشْرِي إِذَا مَا شَيْتَهُ أَوْ يَدْلِجُ

من مجاز المجاز: الكلئية من السحاب: أشْفَلُهُ، والجمع كُلَى. يقال: انْبَجَثَ كَلَاهُ، وَسَحَابَةٌ وَهِيئةُ

الْكُلَى. (التاج ٣٩/٤١٠)، والشاعر قال: منخرق الكللى للمعنى نفسه.

٣. يُقَالُ: طَيَّبَ عَذِقُ أَي: ذَكِيُّ الرِّيحِ، وَالتَّوَرُّ: الرَّهْرُ.

(٦٨٠)

وَقَالَ أَيْضًا فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ آخِرُ مَا قَالَهُ، وَهَذِهِ آخِرُ  
فَصِيدَةٍ قَالَهَا وَشِعْرُهُ ظَهَرَ وَفُرِيَ عَلَيْهِ:

[الطويل]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | أَيَا زَاكِبًا فِي الْقَاعِ ظَهَرَ سَنَامٌ     | تَحَمَّلَ إِلَى أَهْلِ (الْظُفُوفِ) سَلَامِي          |
| ٢ | فَمَا فِيهِمْ إِلَّا الَّذِي هُوَ رِمَّةٌ      | وَبِالْأَمْسِ أَمْسَى وَهُوَ غَيْرُ رِمَامٍ           |
| ٣ | وَقُلْ لَهُمْ عَنْ مُوَلِّعٍ بِوَدَادِهِمْ     | عَلَى أَنَّهُ وَجَدُ بَغِيرِ مَلَامٍ                  |
| ٤ | مُقِيمٍ عَلَيْهِمْ لَا يَرِيهِمْ مَكَانُهُ     | وَإِنْ رَامَ طَوْدًا يَذْبُلُ وَشَمَامٍ               |
| ٥ | أَلَا بَاعَدَ اللَّهُ الَّذِي كُلُّ هَمِّهِ    | بِهَيْفَاءٍ أَوْ لَفَاءٍ ذَاتِ حُدَامٍ <sup>(١)</sup> |
| ٦ | يُرِيدُ لِرَامًا مِنْ زِيَارَةِ بَيْتِهَا      | وَلَا تَزْنِضِي مِنْ زَائِرٍ يَلَمَامٍ                |
| ٧ | فَإِنْ تَسْأَلُونِي عَنْ غَرَامِي وَصَبُوتِي   | فَعِنْدَكُمْ دُونَ الْأَنَامِ غَرَامِي                |
| ٨ | وَأَنْتُمْ مَلَاذِي فِي الْمَعَادِ وَجَنَّتِي  | وَفِي هَذِهِ الْأَيَّامِ كَانَ مُقَامِي               |
| ٩ | حَظَظْتُ بِكُمْ رَحْلِي وَفِي غَيْرِ دَارِكُمْ | تَرَى بِي إِبَاءً لَا أَحْظُ لِشَامِي                 |

١. الْحَدَمَانُ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِيلِ فَوْقَ الْمَشْيِ، وَقِيلَ: هُوَ إِبْطَاءُ الْمَشْيِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْأَضْدَادِ، وَيُقَالُ:  
اشْتَرَى فَلَانٌ عَبْدًا حُدَامَ الْمَشْيِ أَيِ بَطِيءٍ. (اللسان ١٢/١١٨).

- ١٠ وَفِي شِعْبِكُمْ، لَا جُنْبَ الْخَيْرِ شِعْبِكُمْ، تَصَاحَكَ نُؤَارِي وَسَالَ عَمَامِي<sup>(١)</sup>  
 ١١ وَلَوْلَاكُمْ لَمْ أَفْرَحْ خَلْقًا مَوْدَتِي وَلَا انْقُدْتُ فِي كَفِّ لَهُ بِرَمَامِي<sup>(٢)</sup>  
 ١٢ وَيَا لَيْتَنِي بِ(الْطَفِّ) كُنْتُ أَمَامَكُمْ أَحَامِي بِنَفْسِي دُونَكُمْ وَأَزَامِي  
 ١٣ وَزَوَّيْتُ مِنْ مَاءِ الثَّرَائِبِ صَعْدَتِي وَخَصَّبْتُ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ حُسَامِي  
 ١٤ وَكَانَ نَجِيعِي ثُمَّ مَرَجَ نَجِيعُكُمْ وَأَعْظُمُكُمْ فِي الثَّرْبِ بَيْنَ عِظَامِي  
 ١٥ وَكُنْتُ عَلَى أَضْلَاعٍ نَهْدٍ أَقْوَدُهُ إِلَى نَضْرِكُمْ يَوْمَ الْوَعَى بِلِجَامِ  
 ١٦ إِذَا مَا بَعَقْتُ لَسَّ مِنْهُ كَأَنِّي بَعَقْتُ عَلَى الْبَيْدَا بِظَنِّ عَمَامِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٧ فَكَمْ فِيهِ مِنْ ثَاوٍ بَغِيرِ تَرْحُلٍ وَمِنْ مَيِّتٍ مُلْقَى بَغِيرِ زِحَامِ  
 ١٨ فَلِلَّهِ يَوْمَ صَيَّرَ الدَّمَ رِيْطَتِي وَأَنْعَلَ خَيْلِي فِي الصَّعِيدِ بِهِامِ<sup>(٤)</sup>  
 ١٩ وَكَانَ غِنَائِي رَتَّةَ الْبَيْضِ وَالْقَنَا هُنَاكَ وَمِنْ مَاءِ الثُّخُورِ مُدَامِي  
 ٢٠ وَمَا الشُّمْرُ إِلَّا شُرْعًا كَحَبَائِلِ وَمَا الْخَيْلُ إِلَّا شُرْدَا كَنَعَامِ<sup>(٥)</sup>  
 ٢١ وَلِلْبَيْدِ صَجَاتٌ إِلَى كُلِّ مَسْمَعٍ خَلَطْنَ صَهِيلًا مُضْفِعًا بِبَغَامِ  
 ٢٢ وَلَمَّا اسْتَبَانَ الْعَدْرُ مِنْهُمْ رَكِبْتُمْ رِقَابَ الْمَنَايَا فِيهِ غَيْرَ حِيَامِ<sup>(٦)</sup>

١. التَّوَارُ: جمع التَّوَرِ وهو الزَّهْرُ، وقيل: التَّوَرُ الأبيض والزَّهْرُ الأصفر وذلك أنه يبيضُ ثُمَّ يَضْفَرُ. (اللسان ٢٤٣/٥).

٢. قَرَأَ الْبِلَادَ يَقْرُوهَا: إِذَا تَتَبَّعَهَا. (التاج ٢٨٤/٣٩)، وَالْخَلْقِي وَالْخَلِيقَةُ: النَّاسُ. (المصدر نفسه ٢٥٤/٢٥)، يَقُولُ: لَوْلَاكُمْ لَمْ أَتَبَعَ أَحَدًا مِنَ الْخَلْقِ مَوْدَتِي وَانْقِيَادِي.

٣. فِي الْأَصْلِ: (الْبَيْدَاءُ) بَدَلِ (الْبَيْدَا) فَانْكَسَرَ الْبَيْتُ وَذَلِكَ مِنْ أَخْطَاءِ الْوَزْنِ.

— الْبُعَاقُ، كَغُرَابٍ: شِدَّةُ الصَّوْتِ. (التاج ٨٦/٢٥).

٤. الرِّبْطَةُ: الْمَلَأَةُ، الْمِلْخَفَةُ. (التاج ٤٣٨/١).

٥. السَّمَرُ: الرَّمَاحُ، وَحَبَائِلُ: كَأَنَّهُ جَمَعَ حَبْلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. (المصدر نفسه ٢٦٢/٢٨).

٦. الْحِيَامُ: الْحَوْمُ حَوْلَ مَوْرَدِ الْمَاءِ.

- ٢٣ وَلَا لَامَ إِلَّا مَا لَكُمْ مِنْ شَجَاعَةٍ فَلَا خَيْرَ فِي إِلَّا السِّلَاحِ بِلَامٍ<sup>(١)</sup>
- ٢٤ فُتِلْتُمْ كَمَا قُتِلْتُمْ وَعَلَوْتُمْ إِلَى جَانِبِ الْأَعْدَاءِ كُلِّ سَنَامٍ
- ٢٥ وَلَمْ يَقْطَعُوا مِنْكُمْ نِظَامًا وَإِنَّمَا تَقْطَعُ مِنْهُمْ سِلْكَ كُلِّ نِظَامٍ
- ٢٦ وَهَاجُوكُمْ جَهْلًا لِمَا يَكْرَهُونَهُ كَرَامٍ يَنْبَسِي مَرْخَهُ بِضَرَامٍ<sup>(٢)</sup>
- ٢٧ وَسَيَّانِ بَاغٍ فِي أَدَى وَمُقَاتِلٍ وَرَاكِبٌ جَلٍّ مِنْ رَدٍّ وَحَرَامٍ<sup>(٣)</sup>
- ٢٨ وَأَنْتُمْ أَعْدَتْكُمْ دَامِيَاتٍ فَنِيَكُمْ وَكُنَّ قُبَيْلَ الطَّغْنِ غَيْرَ دَوَامٍ<sup>(٤)</sup>
- ٢٩ أَحْبَبُّكُمْ حُبَّ الْحَيَاةِ وَأَفْتَدِي دَوَامَكُمْ فِي طَيْبِهَا بِدَوَامِي
- ٣٠ وَأَنْتُمْ هُدَاتِي فِي دُجَى وَمَصَابِحِي وَأَنْتُمْ شَرَابِي فِي الْوَرَى وَطَعَامٍ
- ٣١ وَصَنَنْتُ.....
- (٥) .....

١. اللأمة: عدة الحرب، ومنها يقال: المُسْتَلْتَم: لا يَبْسُ غُدَّةَ الْحَرْبِ. (التاج ٣٥٦/١٩).

٢. الْمَرْخُ مِنْ شَجَرِ النَّارِ، مَعْرُوفٌ، سَرِيعُ الْوَرَى كَثِيرُهُ. (المصدر نفسه ٣٣٩/٧).

٣. الْجَلُّ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ. (المصدر نفسه ٢٢٨/٢٨)، رَدٍّ: يَرْدِي بِتَسْهِيلِ الْهَزَّةِ ثُمَّ حَذَفَهَا.

٤. الْقَنِي: جَمْعُ الْقَنَاءِ، وَهِيَ الزِّمَامُ، وَدَامِيَاتٍ، دُقَّتْ، وَتَقَصَّصَتْ، وَتَكَسَّرَتْ نَتِيجَةً لِبِدَّةِ الْقِتَالِ.

٥. هَذَا أَجْزَمًا وَجَدْنَا مِنْ أَيْبَاتِ الْقَصِيدَةِ، وَلَمْ نَجِدْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ إِلَّا كَلِمَةَ التَّعْقِيبَةِ وَفُقِدَتْ بَعْضُ أَوْرَاقِ الْمَخْطُوطَةِ وَفِيهَا تَكْمِلَةُ الْقَصِيدَةِ فَلَا نَعْلَمُ كَمْ ذَهَبَ مِنْهَا.

(٦٨١)

وَقَالَ أَيْضًا أَدَامَ اللَّهُ تَمَكِينَهُ:

[البسيط]

- |   |  |
|---|--|
| أَرَى مَصَارِعَ أَقْوَامٍ وَأَقْوَامٍ         | ١ مَالِي أَقِيمُ بِلَا أَمْنٍ وَلَا ثِقَةٍ         |
| فَنَاءَ سَالِفِ آبَائِي وَأَعْمَامِي          | ٢ يُرَى فَنَائِي - وَإِنْ لَمْ أَفْنِ أَوْنَةً -   |
| سِوَى تَعَالِيلِ أَوْجَاعِي وَأَسْقَامِي      | ٣ وَلَيْسَ زَادِي إِلَى وَرْدِ الْحَمَامِ غَدًّا   |
| بِالرَّغْمِ جِدَّةُ سَاعَاتِي وَأَعْوَامِي    | ٤ تَمَحُّو النَّظَارَةَ مِنْ وَجْهِي وَتُخْلِفُنِي |
| وَإِنَّمَا الْمَوْتُ مِنْ خَلْفِي وَقُدَّامِي | ٥ وَكَيْفَ أَظْمَعُ أَنْ أَنْجُو الرَّذَى عَجَلًا  |

(٦٨٢)

وَقَالَ أَيضًا:

[الكامل]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | خَيْرٌ مِنَ الْأَرْيَافِ مَعَ ذَلِّ الْفَتَى  | ظَهَرُ الْمَطِيَّةِ أَوْ قَطَاةٌ مُطَهَّمٌ                |
| ٢ | إِفْنَعْ تُعَرَّ، وَخَلِّ تَأْمِيلَ الْوَرَى  | أَنْ يَرْفَعُوكَ، وَعَدِّ دَارِ الْأَنْعَمِ               |
| ٣ | وَأَنْفٍ لِنَفْسِكَ مِنْ رُكُوبِ دَنِيَّةٍ،   | أَوْ أَنْ تُذَلَّ لِمَشْرِبٍ أَوْ مَطْعَمٍ <sup>(١)</sup> |
| ٤ | فَالْمَوْتُ يَسْتَلِبُ الْأَنَامَ وَدُورَهُمْ | فِي سَبَسَبٍ يَبْسُ وَيَبْحُرُ مُفْعَمٌ <sup>(٢)</sup>    |
| ٥ | وَإِذَا مَضَى بِهِمُ الرَّدَى فَعَنِيَّتُهُمْ | كَفَقِيرِهِمْ، وَصَحِيحُهُمْ كَالْمُسَقَمِ                |

١. في (الأصل): (تدل) بدل (تذل).

٢. بحرٌ مُفْعَمٌ: مملوء. (التاج ٣٣/ ٢١٣).

## (٦٨٣)

وَقَالَ أَيضًا يَرِثِي أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ شَهْرَامَ وَكَانَ صَاحِبًا لَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَمُلَازِمًا لِمَجْلِسِهِ  
وَذَلِكَ فِي الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ:<sup>(١)</sup>

[الكامل]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | مِنْ أَيِّ رَامٍ لَمْ أَصَبْ بِالْأَنْسُهُمْ   | وَبِأَيِّ كَلِمٍ فِي الْوَرَى لَمْ أَكَلِمِ              |
| ٢ | وَإِذَا سَلِمْتُ وَقَدْ مَضَى                  | عَنِّي الرَّدَى فَكَأَنَّنِي لَمْ أَسْلِمِ               |
| ٣ | فَسَلَامَةُ الْأَحْبَابِ لِي كَسَلَامَتِي،     | وَكَذَى تَحَرُّمُهُمْ رَدَى كَتَحَرُّمِي                 |
| ٤ | فِي كُلِّ يَوْمٍ صَاحِبٌ لِي يُنْتَوَى؛        | مِنْ بَعْدِ وَدِّمْنُهُ سَيْطَ بِهِ دَمِي <sup>(٢)</sup> |
| ٥ | وَأَغْصُ مِنْهُ مَدَى الزَّمَانِ بِرِيقَتِي    | وَأَعْصُ كَفِّ الْأَسْفِ الْمُتَنَدِّمِ <sup>(٣)</sup>   |
| ٦ | وَلَوْ أَنَّ طَوَّلَ الْعُمْرِ مُبْتَاعًا لَهُ | لَشَرِيتُ بِالْذِّئَارِ لِي وَالْذِرْهَمِ                |
| ٧ | لِي حِيلَةٌ فِي غَيْرِ مَا يَخْنِي الرَّدَى    | وَيَغَيِّرُ أَسْبَابَ الْقَضَاءِ الْمُبْرَمِ             |
| ٨ | وَإِذَا الْمَقَادِرُ جُلْنَ فِي عَرَصَاتِهَا   | لَمْ يُغْنِ إِقْدَامُ بِهِنَّ لِمُقْدَمِ                 |

١. القصيدة مبثورة الآخر بسبب سقوط عددٍ من أوراق المخطوطة، والموجود منها (٢٧ بيتًا) وبيت  
التعقيب لم تظهر منه إلا كلمة واحدة فقط.

٢. يُنْتَوَى: يُبْعَدُ. (التاج ١٣٩/٤٠)، وسيط: خلط.

٣. الغصة: الشجاء، وغص برقيقه: شرق به (جرص). (المصدر نفسه ٥٥/١٨).

- ٩ وَهُوَ الْجَمَامُ يَجُوبُ كُلَّ قَرَارَةٍ  
وَيَسُوقُنَا عَجَلًا إِلَى آجَالِنَا  
١٠ وَسَوْفَتَنَا عَجَلًا إِلَى آجَالِنَا  
وَعَشْمَشْمُ الْأَقْوَامِ - يَوْمَ نُزُولِهِ  
١١ كَمْ لِلزَّمَانِ عَلَى بَيْنِهِ وَمَا لَهُمْ  
وَتَصَدُّعٌ وَتَوَدُّعٌ وَتَشْتَّتٌ  
١٢ أَيْنَ الَّذِينَ تَمَلَّكُوا قِمَمَ الْوَرَى  
وَتَتَوَجَّجُوا فَرَمَى إِلَيْهِمْ عَنُودٌ  
١٣ وَبَنُوا وَلَكِنْ مَا بَنُوا إِلَّا الَّذِي  
وَيَهَابُ مَا قَطَّنُوا بِهِ مِنْ مَنَزِلٍ  
١٤ وَأَهُمْ - إِذَا طَاشَ الرِّجَالُ بِخَافِرٍ -  
وَإِذَا سَرَحَتِ الظَّرْفُ فِي أُنْيَاتِهِمْ  
١٥ يَزْنُو إِلَيْكَ وَقَدْ وَقَفْتَ أَرَاءَهُ  
وَتَرَاهُ أَتَى زُرَّتَهُ مِنْ دَهْرِهِ  
١٦ وَتَلَفَ كُلُّ مُؤَخَّرٍ بِمُقَدِّمٍ  
سَوَّقَ الْأَسِنَّةَ لِلْفَنِيْقِ الْمُقَرَّمِ<sup>(١)</sup>  
١٧ بِفَنَائِهِ - تَلَقَّاهُ غَيْرَ عَشْمَشْمِ<sup>(٢)</sup>  
ذَنْبٌ إِلَيْهِ مِنْ أَذَى وَتَعَرَّمِ<sup>(٣)</sup>!  
وَتَقَرَّقِي وَتَمَرَّقِي وَتَحَرَّمِ!  
وَتَحَكَّمُوا فِي النَّاسِ أَيُّ تَحَكَّمِ؟!  
رَسَنَ الْمَقَادَةِ مِنْهُ كُلُّ مُعَمَّمِ<sup>(٤)</sup>  
هُوَ رَهْنُ كُلِّ تَتَلَمٍّ وَتَهْهَمِ  
إِنَّ الْعَرِينَ - يُخَافُهُ - لِلصَّيْغِ  
حُلْمٌ كَحُلْمِ (مُتَالِجٍ) وَ(يَلْمَلِمِ)<sup>(٥)</sup>  
أَلْقَيْتَ كُلَّ مُحْذَمٍ لَمْ يُحْذَمِ<sup>(٦)</sup>  
قَبْلَ الْكَلَامِ لَهُ بَعَيْنِي أَزْقَمِ<sup>(٧)</sup>  
مُتَكَرِّمًا فِي لَاتٍ حِينَ تَكْرَمِ<sup>(٨)</sup>

١. والفنقيق: الفخل المكرم الذي لا يؤذى، لكرامته على أهله، ولا يُركَّب. (التاج ٣١٧/٢٦)، والمقَرَّم: الفخل الذي يُقَرَّم أي يُودَع ويُغْفَى من الركوب، وهو القريع والفنقيق. (المصدر نفسه ١٩٥/٣).  
٢. العَشْمَشْمُ: مَنْ يَرْكَبُ رَأْسَهُ فَلَا يَخْشِيهِ عَنْ مُرَادِهِ وَمَا يَهْوَى مِنْ شَجَاعَتِهِ شَيْءٌ. (التاج ١٧٣/٣٣).  
٣. تَعَرَّم: أَي صَارَ عَرَمًا أَي شَرَسًا مُؤَذِيًا. (المعاصرة ١٩٥/٧).  
٤. الرِّسَنُ: الحَبْلُ: الَّذِي يُقَادُ بِهِ الْخَيْوَانُ. (التاج ٩٢/٣٥).  
٥. مُتَالِجٌ، وَيَلْمَلِمُ جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ وَالثَّانِي مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَهَذَا كِتَابَةٌ عَنْ رِزَانَةِ الْأَحْلَامِ.  
٦. الْمُحْذَمُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ. (المصدر نفسه ٦٦/١).  
٧. الْأَرْقَمُ: مِنَ الْحَيَاتِ.  
٨. التَاءُ فِي لَاتٍ حِينَ، زَائِدَةٌ، كَمَا فِي ثُمَّتَ، أَي غَيْرُ وَثِقَةٍ، لَيْسَ وَقْتُ كَذَا. (المصدر نفسه ٤٧١/٣٤).



- ٢٢ دَرَجُوا إِلَى حُكْمِ الْحَوَادِثِ سُرْعًا      مِنْ قَبْلِ كُلِّ تَنْبِطٍ وَتَلَوِّمٍ  
 ٢٣ وَلَقَدْ فُجِعْتُ مِنْ (ابنِ شَهْرَامٍ) بِمَنْ      كُنْتُ الصَّحِيحَ فَعَادَ حُزْنًا مُسْقِمي  
 ٢٤ وَالْعَمَضُ حَزَمَهُ عَلَيَّ بِفَقْدِهِ      وَلَقَدْ ثَوَيْتُ وَكَانَ غَيْرَ مُحَرَّمٍ  
 ٢٥ وَاحْتَلَّ مِنِّي حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْحَشَا      وَاسْتَلَّ مِنِّي فِي الْعَجِيبِ تَبْشِمي  
 ٢٦ مَا إِنْ ذَمَّمْتُكَ طُولَ دَهْرِي صَاحِبًا      وَمَنِ الَّذِي صَاحَبْتُهُ لَمْ أَذِمِّ  
 ٢٧ وَلَقَدْ خَبَرْتُكَ وَالرِّجَالُ إِذَا بَلَّوْا      فَمَقُومٌ فِينَا وَغَيْرُ مَقُومٍ  
 ٢٨ فَوَجَدْتُ .....  
 .....<sup>(١)</sup>

١. لم نجد من هذا البيت إلا كلمة التعييب وفقد الباقي من القصيدة بسبب فقدان بعض أوراق المخطوطة.

(٦٨٤)

وَقَالَ أَيضًا:

[الوافر]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | نَمَانِي خَيْرُنَامٍ فِي الْبَرَائَا     | وَأَظْلَعُكُمْ عَلَيْنَا شَرُّنَامِي                |
| ٢ | فَكَيْفَ تُفَاخِرُونَ - وَلَيْسَ فِيكُمْ | كَرِيمٌ - مُكْثَرِينَ مِنَ الْكِرَامِ               |
| ٣ | وَمَنْ لَمْ يُنْمِهِ قَوْمٌ كِرَامٌ      | لَعَمْرُأَيْكَ فَهَوْمَنْ اللَّئَامِ                |
| ٤ | وَيَكْفِينِي افْتِخَارًا أَنْ قَوْمِي    | بَغَيْرِ مُخَالِفٍ خَيْرُ الْأَنَامِ <sup>(١)</sup> |

١. في (الأصل): (غير الأنام) وأظنها من أخطاء النسخ.

## (٦٨٥)

وَقَالَ أَيضًا:

[السريع]

- ١ تَقُولُ لِي هِنْدُ، وَكَمْ قَوْلَةٍ يَقُولُهَا مَنْ هُوَ عَنْهَا عَمِي:  
 ٢ أَلَا سَعَتْ رِجْلُكَ فِي نِعْمَةٍ! فَقُلْتُ: أَحْشَى مِنْتَهُ الْمُنْعِمِ  
 ٣ فَإِنْ قَضَاهَا غَيْرُذِي مِنْتِهِ أَشَفَقْتُ مِنْهُ سَلْبُهُ أَنْعَمِي<sup>(١)</sup>  
 ٤ وَمَا انْتِفَاعُ الْمَرْءِ - لَوْلَا الْهَوَى - بِمُسْتَعَارٍ، مُقَشِّعٍ مُنْجِمِ<sup>(٢)</sup>  
 ٥ يَكْسُو وَيُعْزِي أَبَدًا سَرْمَدًا وَغَمُّهُ فِي جَانِبِ الْمُغْرَمِ<sup>(٣)</sup>  
 ٦ يَا هِنْدُ خَلِينِي وَمَا أَرْتَضِي وَلَا تَكُونِي الْيَوْمَ مِنْ لَوْمِي  
 ٧ فَقَدْ تَجَلَّى النَّوْمُ عَنْ نَاطِرِي وَظَالَ مَا نِمْتُ مَعَ النَّوْمِ

١. في (الأصل): (يقضها) بدل (قضاها) وبذلك كسر البيت.

٢. أَقْشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: قَشَعَتْه؛ بَدَدَتْه وَذَهَبَتْ بِهِ بَعِيدًا. فَهُوَ مُقَشِّعٌ. (المعاصرة ١٨١٧/٣)، أَنْجَمَ يُنْجِمُ، أَنْجَمَ الشَّيْءُ: أَقْلَعَ، وَوَلَّى، فَهُوَ مُنْجِمٌ. (المعاصرة ٢١٧٣/٣).

٣. أَغْرَمَ يُغْرِمُ، إِغْرَامًا، فَهُوَ مُغْرِمٌ، وَالْمَفْعُولُ مُغْرَمٌ أَغْرَمَهُ الدَّيَّةُ أَوِ الدَّيْنُ: أَلْزَمَهُ بِأَدَائِهَا. (المعاصرة

(٦٨٦)

وَقَالَ أَدَامُ اللَّهُ تَمَكِينُهُ:

[لطويل]

- |    |   |  |
|----|---|--|
| ١  | بِقَلْبِي ثَقُلْتُ كُلَّمَا رُمْتُ بَنَّهُ .  | تَقَاعَسْتُ عَنْ شَكْوَاهُ فَهَوِّدْفِينُ              |
| ٢  | تَخَرَّمْتُ الْأَعْوَامُ وَهُوَ مُعَرِّسُ     | وَشَابْتُ لَطُولٍ مِنْ مَدَاهُ قُرُونُ                 |
| ٣  | وَلَوْلَا هَنَاءُ مَا يَزِلُّنَ رَوَاكِدُ     | لَصَرَخَ مَنْ يُكْنِي، وَقَالَ حَزِينُ <sup>(١)</sup>  |
| ٤  | كَأَنِّي خَوْفًا مِنْ مَقَالٍ أَقُولُهُ       | فَيَنْبْتُ عَنِّي لَا يَكَادُ يَبِينُ                  |
| ٥  | فَحَتَّى مَتَى يَا صَاحِبِي وَإِلَى مَتَى     | عَلَيَّ ظُنُونٌ تُتَّقَى وَعُيُونُ؟!                   |
| ٦  | وَحَتَّى مَتَى لَا نَاصِرَ لِي عَلَى الْمُنَى | وَلَا لِي عَلَى مَا أَبْتَغِيهِ مُعِينُ؟!              |
| ٧  | كَأَنِّي فِي دَوْبِ غَيْرِ رَكَائِبِ          | وَفِي لُجٍّ بَحْرِ لَيْسَ فِيهِ سَفِينُ <sup>(٢)</sup> |
| ٨  | أَلَا رُبَّمَا وَالِدَهُرٍ بِالنَّاسِ قَلْبُ  | أَبْلَ مَرِيضٍ أَوْ أَفَاقَ جُنُونُ                    |
| ٩  | وَلِلَّهِ سِرٌّ لَا مَحَالَةَ فِي الَّذِي     | أَقِمْنَا عَلَيْهِ وَالْحَدِيثُ شُجُونُ                |
| ١٠ | وَلَا اتِّفَاقَاتُ أَذَلَّتْ صِعَابَنَا       | وَفَضَّتْ عُرَانَا مَا أَطَاعَ حُرُونُ                 |
| ١١ | فَإِنْ يَكُ فِي طَيِّ الْمَقَادِيرِ فَرْجَةٌ  | فَلَيْسَ تَرَاهَا لِلْعُيُونِ تَبِينُ                  |

١. هَنَاءٌ: شِدَائِدُ وَأُمُورٌ عَظِيمَةٌ. (التاج ٣١٩/٤٠)، وَيُكْنِي: تَكَلَّمَ بِمَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ. (القاموس ١٣٢٩).

٢. لُجٌّ الْبَحْرِ: غُرْضُهُ. (التاج ١٨٠/٦).

- ١٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الَّذِي نَحْنُ وَشَطَهُ فَمَا أَلْفَتْهُ النَّفْسُ فَهَوَيْهُونُ  
 ١٣ وَبِى حَرَكَاتٌ مَا يُرَيْنَ مَضِضَةً وَإِنْ كَانَ لِي رَأْيُ الْعُيُونِ سَكُونُ  
 ١٤ وَمَا كُلُّ مَكْرُوهُ يُتَجِيكَ قَارِخٌ أَذَاهُ، وَلَا أُمُّ التَّجَاةِ أُمُونُ<sup>(١)</sup>  
 ١٥ وَعِنْدِي قِرْنٌ مَا عَرِفْتُ مِثَالَهُ طَوَالَ اللَّيَالِي وَالْبَلَاءُ فُنُونُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٦ وَمَا نَافِعِي، وَالْقَلْبُ مِثِّي مُرَوِّعٌ كَلِيمُ التَّوَاحِي، رَوْضَةٌ وَمَعِينُ؟!  
 ١٧ وَبِى جَمَمَحَاتٌ عَازِفَاتٌ عَنِ الْغَنَى فَسَيَّانٍ عِنْدِي حَائِدٌ وَصَنِينُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٨ فَإِنْ كَانَتْ الْأَعْمَارُ تَمْضِي عَلَى الَّذِي تَرَاهُ عَيَانًا فَالْعَبِينُ غَبِينُ

١. القَارِخُ: الَّذِي يُسَبِّبُ الْقَرْخَ، وَهِيَ الْجَزَاحَاتُ بِأَغْيَانِهَا، أَوِ الْمُهَا. (التاج ٤٤/٧).

٢. عَبْدٌ قِرْنٌ: هُوَ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ مَمْلُوكًا لِمَوَالِيهِ. (المصدر نفسه ٢١/٣٦).

٣. الْجَمَمَحَاتُ: حَالَاتٌ مِنَ الْجَمَاحِ، وَالْجَمَاحُ مَضِي الْإِنْسَانِ أَوِ الْحَيَوَانِ كَالْفَرَسِ وَانْدِفَاعَةٌ بِشِدَّةٍ عَلَى أَمْرِ لَوْجِهِهِ غَيْرِ مُصِيطَرٍ عَلَيْهِ. (المصدر نفسه ٣٤٦/٦).

(٦٨٧)

وَقَالَ أَيْضًا، وَكَتَبَ بِهَا إِلَى الْوَزِيرِ زَعِيمِ الْمُلْكِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ يَتَشَوَّفُهُ وَيَشْكُو  
اتِّصَالَ أَغْذَارِهِ بِالْمَرَضِ عَنْ زِيَارَتِهِ وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ: <sup>(١)</sup>

[البسيط]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | قُلْ لِلْأَجَلِ زَعِيمِ الْمُلْكِ أَنْ بَلَغَتْ | بِكَ الْمَطِيَّةُ رُبْعًا كَانَ يَسْكُنُهُ:                 |
| ٢ | إِلَى مَتَى أَنَا فِي شَوْقِي أَعَالِجُهُ       | إِلَيْكَ أَخْفِيهِ طَوْرًا نَمَّ أُعْلِنُهُ                 |
| ٣ | كَأَنِّي أَلَمَّا مِنْهُ أَخُو حَذَرٍ           | لَمْ يَذَنْ مِنْهُ وَلَا وَاثَاهُ مَأْمَنُهُ <sup>(٢)</sup> |
| ٤ | أَوْ بَائِعُ كُلِّ مَا تَحْوِي يَدَاهُ عَلَى    | حَبِّ مَطْوِلٍ، يُعْنِيهِ وَيُعْنِيهِ <sup>(٣)</sup>        |
| ٥ | وَفِي الضَّمِيرِ أُمُورٌ لَا أَبُوحُ بِهَا      | وَهَلْ تَبُوحُ إِلَى مَنْ لَسْتُ تَأْمَنُهُ                 |
| ٦ | وَلَوْ لَقَيْتُكَ أَظْلَقْتُ اللِّسَانَ بِمَا   | قَدْ كُنْتُ عَنْهُ طَوَالَ الدَّهْرِ أَشْجُنُهُ             |
| ٧ | أَشْكُو.....                                    |   |

١. هَذِهِ الْأَبْيَاتُ السَّبْعَةُ الْأُولَى مِنَ الْقَصِيدَةِ، وَوَجَدْنَا كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنَ السَّابِعِ وَهِيَ كَلِمَةُ التَّعْقِيبَةِ وَفَقَدْ  
الْبَاقِي بِسَبَبِ سُقُوطِ أَوْرَاقٍ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ.

٢. وَاثَاهُ عَلَى الْأَمْرِ: طَاوَعَهُ، لُغَةٌ فِي الْهَمْزِ. (المعاصرة ٣/ ٢٣٩٦).

٣. الْمَطْلُ: التَّسْوِيفُ، وَالْمُدَافَعَةُ، مَطَّلَهُ حَقَّهُ، وَامْتَطَّلَهُ، وَمَاطَلَهُ بِهِ مُمَاطَلَةً، وَمَطَالًا، وَهُوَ مَطْوِلٌ. (التاج

## (٦٨٨)

وَقَالَ أَيضًا يُعَزِّي الْمَلِكَ الْعَزِيزَ بِوَالِدِهِ جَلَالِ الدَّوْلَةِ<sup>(١)</sup>:

[السيط]

- ١ تَعَزَّيَا مَالِكِي عَنْ خَيْرٍ مُفْتَقِدٍ مَضَى وَخَلَفَ فِينَا الْهَمَّ وَالْحَزْنَ
- ٢ لَمْ يَبْقَ فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ غَيْرُ غَضَبِهِ وَاسْتَلَبَ الْعَمَضُ مِنْ عَيْنَيَّ وَالْوَسْنَ
- ٣ إِنْ سَاءَنَا أَنَّهُ عَنَّا مَضَى فَلَقَدْ سَرَّ الْقُلُوبَ جَمِيعًا أَنْ بَقِيَتْ لَنَا
- ٤ وَإِنْ رَأَيْنَا قَبِيحًا مِنْ مَنِيتِهِ فَقَدْ رَأَيْنَاكَ فِي أَثْنَائِهَا الْحَسْنَ
- ٥ أَوْ خَفَ عَنَّا قَطِينُ الْمُلِكِ مُحْتَمِلًا فَمَا خَلَوْنَا [به] مِنْ قَاطِنٍ قَطْنَا<sup>(٢)</sup>
- ٦ وَإِنْ نَأَى عَجِلًا عَنَّا مُدْبِرُنَا فَأَيُّ آتٍ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ وَدَنَا
- ٧ أَوْ فَاتَنَا أَمَلٌ لَمَّا مَضَى وَمُنَى فَفَيْكَ يَا رَاتِقًا لِلْخَوْفِ كُلِّ مُنَى<sup>(٣)</sup>

١. المَلِكُ الْعَزِيزُ، أَبُو مَنْصُورٍ خُسْرُو فَيْرُوزُ ابْنُ الْمَلِكِ جَلَالِ الدَّوْلَةِ أَبِي طَاهِرِ بْنِ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ بْنِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ، مِنْ مُلُوكِ بَنِي بُوَيْهِ. وَلِي إِمْرَةً وَاسِطًا لِأَبِيهِ، وَكَانَ مَلِيحَ النَّظْمِ، بَارِعَ الْأَدَبِ وَالْأَخْبَارِ وَلَمَّا مَاتَ أَبُوهُ سَنَةَ (٤٣٥هـ)، فَارَقَ وَاسِطًا وَأَقَامَ عِنْدَ أَمِيرِ الْعَرَبِ دَبِيسَ بْنِ مَزِيدٍ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى دِيَارِ بَكْرِ مَنَتَجَعًا لِلْمُلُوكِ وَمَاتَ بِمِثَافَارِقِينَ سَنَةَ (٤٤١هـ). وَكَانَتْ ذَوْلُهُ ضَعِيفَةً مَخْلُولَةً، وَبَقِيَ فِي مُلْكِهِ مُزَلْزَلُ سَبْعَةِ أَغْوَامٍ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ: بِالْبَصْرَةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ.

تاريخ الإسلام: ٦٢٤/٩، سير اعلام النبلاء ٦٣٢/١٧، والوافي بالوفيات ١٩٤/١٣.

٢. الْعُجْرُ نَاقِصٌ وَمَكْشُورٌ وَمَا بَيْنَ الْعِصَادَتَيْنِ (به) مَا يَنَاسِبُ التَّيَاقُ.

٣. وَمُنَى: نُوقِي. يُقَالُ: قَدْ مَنَى اللَّهُ لَهُ الْمَوْتَ يَمْنِي. (التاج ٥٥٨/٣٩)، وَالْمُنَى جُمُعُ الْأَمْنِيَّةِ.

- ٨ وَإِنْ أَصِيبَتْ لَنَا عَيْنٌ فَإِنَّ لَنَا فَوْقَ الْأَمَانِيِّ مِنْكَ الْعَيْنُ وَالْأُذُنَا  
 ٩ وَإِنْ نَزَلْنَا بِهِ عَنْ قُنَّةٍ فَلَقَدْ أَعْلَيْتَنَا أَنْتَ (مِنْ) أَطْوَادِكَ الْقُنَّتَا<sup>(١)</sup>  
 ١٠ مَا مَسَّنَا الْعَبْنُ فِيمَا حَلَّ عَقَوْرَتَنَا فَمَنْ جَعَلَتْ لَهُ رِيحًا فَمَا غُبِنَا<sup>(٢)</sup>  
 ١١ وَمَا فُجِغْتُ وَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي بُدْنَا وَمَا أَضْعَنَّا وَأَنْتَ الدَّهْرُ تَحْفِظُنَا<sup>(٣)</sup>  
 ١٢ لَنَا بِنَصْرِكَ رَكْنٌ لَا انْهِدَامَ لَهُ إِنْ خَالَسَ الدَّهْرُ مِمَّا ذَلِكَ الرُّكْنَا<sup>(٤)</sup>  
 ١٣ وَأَنْتَ حِصْنِي إِذَا مَا خِفْتُ بَادِرَةً وَمَنْ تَكُونُ لَهُ حِصْنًا فَقَدْ أَمِنَا<sup>(٥)</sup>  
 ١٤ فَلَا تَهِنْ فِي مُصَابٍ قَدْ بُلِيَتْ بِهِ فَأَنْتَ مِنْ مَعْشَرٍ لَمْ يَعْرِفُوا الْوَهْنَا  
 ١٥ مَا فِيهِمْ غَيْرُ زَانِي الْمَجْدِ حَيْنَ رَنَا وَغَيْرُوا إِنْ عَنِ السَّوَاتِ حَيْنَ وَنَا<sup>(٦)</sup>  
 ١٦ تَرَاهُ مِنْ عَشِيقِهِ آثَارَ نِعْمَتِهِ يَرْضَى الْهَزْلَ بِهِ إِنْ أَضْعَفَ السَّمِنَا<sup>(٧)</sup>  
 ١٧ كَانَتْهُمْ فِي وَعَى لِلْسَّلَامِ مَا عَرَفُوا وَيَوْمَ جَدِّ الْقَتْلِ لَمْ يَعْرِفُوا الدَّدَنَا<sup>(٨)</sup>

١. في (الأصل): (فوق) بدل (من) فَنَكَسَرَ الْبَيْتُ وَأَرَاهَا مِنْ أخطاءِ التَّشْخِ.

٢. الْعَبْنُ: الْعَفْلَةُ وَالنَّسِيَانُ. (التاج ٤٦٩/٣٥)، وَالْعَقْوَةُ: مَا حَوْلَ الدَّارِ. (المصدر نفسه ٧٥/٣٩)،

وَالرَّيْحُ: الرُّوحُ. (المصدر نفسه ٤٠٩/٦)، يُرِيدُ: أَنْكَ تَحِينُنَا مِنَ الْهَلَاكِ جَوْعًا.

٣. الْبُذْدُ: الْعَوْضُ، وَالتَّصِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (المصدر نفسه ٤٠٦/٧).

٤. الْحَلْسُ: التَّلَبُّ وَالْأَخْذُ فِي نُهْزَةٍ وَمَخَاتَلَةٍ. (المصدر نفسه ١٧/١٦).

٥. في (الأصل): (نادرة) بدل (بادرة)، وَأَطْنَتْهَا مِنْ أخطاءِ التَّشْخِ، وَبَادِرَةُ الشَّيْءِ: مَا يَبْدُرُكَ مِنْهُ (المصدر

نفسه ١٣٨/١٠).

٦. الرُّنُونُ: إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سُكُونِ الظَّرْفِ. رَنَوْتُهُ وَرَنَوْتُ إِلَيْهِ أَزْنَوْتُوهُ وَرَنَالَهُ: أَدَامَ النَّظَرَ. (اللسان ١٤

٣٣٩/).

٧. السَّمِنَا: أَيُّ السَّمِينِ.

٨. الدَّدَنُ: اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ. (التاج ٥/٣٥).



- ١٨ إِنْ سَاوَرُوا اللَّيْثَ بَرُّوا اللَّيْثَ نَجَدْتُهُ      أَوْ جَاوَدُوا الْغَيْثَ يَوْمًا أَحْجَلُوا الْمُرْنَا<sup>(١)</sup>  
 ١٩ إِنْ كَانَ غَمَضَ هَذَا الدَّهْرُ مُفْلَتُهُ      عَنَّا طَوِيلًا فَرَانِ بَعْدَ ذَلِكَ رَنَّا<sup>(٢)</sup>  
 ٢٠ وَإِنْ تَوَى كَامِنًا فَالْوُثْبُ مُنْتَظَرُ      مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ عَنْ مَكْرُوهِهِ كِمْنَا  
 ٢١ أَوْ كَانَ هَادِتَنَا أَنْ لَا يَلَمَّ بِنَا      فَهُوَ الَّذِي كُلَّ يَوْمٍ يَنْقُضُ الْهُدَنَّا<sup>(٣)</sup>  
 ٢٢ أَنْتَ الَّذِي حِينَ رَاقَتْنِي مَحَاسِنُهُ      أَلْقَيْتُ مِتِّي إِلَيْهِ وَحَدَهُ الرَّسَنَّا<sup>(٤)</sup>  
 ٢٣ وَكَمْ تَوَيْتُ وَلَا مَنْ عَلَى كَيْدِي      حَتَّى تَحَمَلْتُ فِي سَاحَاتِهِ الْمِنَّا<sup>(٥)</sup>  
 ٢٤ وَكُنْتُ مُحْتَزِنًا عَنِّي رِضَاهُ إِذَا      مَا كَانَ غَيْرِي لِلْأَمْوَالِ مُحْتَزِنًا  
 ٢٥ فَإِنْ أَكُنْ فِي مَحَلِّ التُّنْقِ ذَا لَسَنِ      فَفِي مَدِيحِي عُلاَهُ أَنْفِقُ اللَّسَنَّا<sup>(٦)</sup>  
 ٢٦ أَفْتَنَّنِي حِينَ صَادَفْتُ الْكَمَالَ بِهِ      وَمَنْ يَرَى كُلَّ مَا يَهْوَى وَمَا افْتَنَّنَا!  
 ٢٧ خُذْ رِبْقَةً عَوْضِي عَنْهَا رِضَاكَ بِهَا      فَمَا أُرِيدُ لَهَا مِنْ مَالِكَ الثَّمَنَّا<sup>(٧)</sup>  
 ٢٨ وَقَدْ تَقَلَّبْتُ عُمْرِي فِي الْبِلَادِ فَمَا      أَصَبْتُ إِلَّا بِأَرْضٍ زِنْتَهَا الْوَطَنَّا  
 ٢٩ وَقَدْ فَطِنْتُ بِأَنَّ الْخَلْقَ كُلُّهُمْ      فِي الْفَضْلِ دُونَكَ وَالْمَسْعُودُ مَنْ فَطِنَا

١. سَاوَرُوا: صَارَعُوا. (المعاصرة ١١٣٢/٢)، وَالْبَرُّ: التَّرْعُ وَالسَّلْبُ. (التاج ٢٩/١٥)، التَّجْدَةُ: الْقِتَالُ وَالشَّجَاعَةُ. (المصدر نفسه ٢٠٨/٩)، وَجَاوَدُوهُ: تَبَارَوْا مَعَهُ بِالْجُودِ وَهُوَ الْكَرَمُ وَالْعَطَاءُ.  
 ٢. زَانٍ: نَاطِلٌ، وَرَنَّا: أَدَامَ النَّظَرَ. (الوسيط ٣٧٦/١).  
 ٣. هَادِتُهُ: وَادَعُهُ وَأَنْصَرَفَ عَنْ قِتَالِهِ إِلَى حِينٍ. (الوسيط ٣٧٦/١)، وَالْهُدْنُ: جَمْعُ الْهُدْنَةِ، وَالْهُدْنَةُ وَقْفُ الْقِتَالِ بَيْنَ مُتَحَارِبَيْنِ. (المعاصرة ٢٣٣٥/٣).  
 ٤. الرَّسَنُ: مَا كَانَ مِنْ زِمَامٍ عَلَى أَنْفٍ. (التاج ٩٢/٣٥)، كِتَابَةٌ عَنْ اسْتِغْلَالِهِ لَهُ وَتَسْلِيمِهِ مَقَالِيدَ الْأُمُورِ.

٥. المِنَّة: جَمْعُ الْمَنَةِ، وَمَنْ عَلَيْهِ يَمْنٌ مَنَّا: أَحْسَنَ وَأَنْعَمَ، وَالْإِنْسَمُ الْمِنَّةُ. (اللسان ٤١٧/١٣).

٦. اللَّسَنُ: فَصَاحَةُ اللِّسَانِ.

٧. الرِّبْقَةُ: الْعُرْوَةُ الَّتِي يُرْتَبَطُ أَوْ يُقَيَّدُ بِهَا، وَمَنْ الْمَجَازُ الْقَوْلُ: رِبْقَةُ الْإِسْلَامِ. (التاج ٣٢٩/٢٥).

٣٠. لَهِ دَرْكَ فِي يَوْمٍ وَقَفَتْ بِهِ  
وَلَيْسَ فِيهِ سِوَى بِيضٍ وَشُمْرَقْنَا
٣١. وَالرُّعْبُ يَسْلُبُ مِنْ أَيْدِي الرِّجَالِ وَقَدْ  
حَلُّوا بِجَاحِمَةٍ، الطَّاقَاتِ وَالْمُنْتَا<sup>(١)</sup>
٣٢. وَالْجُبْنُ يُرْكَضُ فِي كُلِّ الْقُلُوبِ بِهِ  
وَأَنْتَ ذُوهُمْ لَا تَعْرِفُ الْجُبْنَ
٣٣. وَالْخَيْلُ يَمْرُقْنَ عَنْ أَيْدِي الْكَلَالِ وَلَا  
يَعْرِفْنَ إِلَّا التَّشَاظَ الْمَحْضَ وَالْأَرْنَا<sup>(٢)</sup>
٣٤. تَنْجُوبُونَ بِهَا كَالسَّيْلِ مُنْحَدِرًا  
إِلَى الْقَلِيبِ، وَإِلَّا هَاتِرٌ هَتْنَا<sup>(٣)</sup>
٣٥. وَالطَّعْنُ يَشْبَهُ مِنْ كَفَيْكَ مُنْخَرِقًا  
ذَيْلَ الْقَمِيصِ وَإِلَّا أَشْبَهَ الرُّدْنَا<sup>(٤)</sup>
٣٦. لَيْسَتْ وَحْدَكَ فِيهِ جُنَّةٌ يَبِيدُ  
طَعَانَةٌ تَهْتِكُ الْأَذْرَاعَ وَالْجُنْنَ<sup>(٥)</sup>
٣٧. وَمَا تُبَالِي لِبَاسٍ لَا تُفَارِقُهُ  
أَكُنْتَ مُطْعَمًا أَمْ كُنْتَ مُطْعَمًا
٣٨. يَا صَاحِبِي وَمَحَلُّ السِّرِّ مِنْ ثِقَتِي  
إِنَّ الْمُرَادَ الَّذِي أَشْرَزْتُ قَدْ عَلِنَا
٣٩. قَدْ نِلْتُ مَا كُنْتُ مَشْغُوفًا بِرُوزَتِهِ  
وَكَانَ قَلْبِي عَلَيْهِ الدَّهْرُ مُرْتَهَنًا
٤٠. وَقَدْ بَلَغْتُ الَّذِي لَمْ أَسْعَ فِيهِ وَكَمْ  
نَالَ الرِّجَالُ الْأَمَانِي كُلَّهَا عَنَّا<sup>(٦)</sup>

١. جاحمة: ملتبهة، كناية عن ساحة الحرب، وحقه أن يقول جاحمة إلا أن الضرورة الشعرية أجبرته الاكتفاء بالكسرة بدل النون، والمثنى جمع المتن الصلابة والشدة. (التاج ٣٦/١٤٦).

٢. الْأَرْنُ: التَّشَاظُ. (المصدر نفسه ٣١/١٨).

٣. في الأصل: (القلب) بدل (القليب) وبها ينكسر البيت، وأظنها من أخطاء النسخ.  
- يَنْجُو فِي الشَّرْعَةِ نَجَاءً، وَهُوَ نَاجٍ سَرِيعٌ. وَيَنْجُوْتُ نَجَاءً أَيِ اسْرَعْتُ وَسَبَقْتُ. (اللسان ٣٠٦/١٥)،  
سَيُزَوِّكُنْ: أَيِ شَدِيدٍ. (اللسان ٤٥٣/١٣)، وَالْقَلِيبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبُيُوتِ الْبَدْيَةِ وَالْعَادِيَةِ. (اللسان ٦٨٩/١). هَتَّنَتِ السَّمَاءُ تَهْتِنَ هَتْنًا وَهَتُونًا وَهَتْنَانًا وَهَتَانًا وَهَتَانَتْ: صَبَّتْ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمَطَرِ  
فَوْقَ الْهَظْلِ. (اللسان ٤٣٠/١٣).

٤. يُشْبَهُ جُرُوحَ الْأَعْدَاءِ النَّاتِجَةِ مِنْ طَعْنٍ مَمْدُوجٍ فِي سَعَتِهَا كَأَنَّهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ الرُّدْنِ.

٥. الْجُنَّةُ مَا اسْتَنْزَتْ بِهِ مِنَ السِّلَاحِ، وَالْجَمْعُ الْجُنُنُ. (التاج ٣٤/٣٦٨).

٦. الْعَتْنُ: الْاِغْتِرَاضُ. (المصدر نفسه ٤١٢/٣٥)، مِنْ عَتَّ لَهُ: إِذَا عَرَضَ لَهُ.

- ٤١ فَقُلْ لِمَنْ سَالَ عَتِي: إِنَّهُ رَجُلٌ دَوْشَجِنْ أَحْرَزَتْ كَفَّ لَهُ الشَّجَنُ<sup>(١)</sup>
- ٤٢ حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ حَتَّى الْقَاصِدُونَ لَهُ مِنْ كُلِّ شَرْقٍ وَغَرْبٍ نَحْوَهُ الْبُذْنُ<sup>(٢)</sup>
- ٤٣ وَالْبَرُّ وَالْبَحْرُ إِلَّا أَنَّهُمْ رَكِبُوا مِنْ الرِّكَائِبِ فِي حَافَاتِهِ الشَّفَنُ<sup>(٣)</sup>
- ٤٤ جَاوَوْهُ فَاسْتَلَمُوا أَحْجَارَهُ شَغَفًا وَمَسَحَتْ مِنْهُ أَيْدٍ مِنْهُمْ رُكْنَا
- ٤٥ وَمَا أَرَأَقُوا عَلَى وَادِي الْجِمَارِ مِنْ الـ حُكُمِ الْهَجَانِ نَحِيرَاتٍ، وَلَا خَيْفٍ مِنْهُ<sup>(٤)</sup>
- ٤٦ لَأَنْتَ أَوْلَى بِمُلْكٍ قَدْ خَلَوْتَ بِهِ وَكُنْتَ فِيهِ الْجَدِيرَ الْأَشْبَهَ الْقَمِنَا<sup>(٥)</sup>
- ٤٧ وَنَحْنُ طَوْعُكَ مَا فِينَا مُخَالَفَةٌ، فَاهْتَفُ، إِلَيَّ كُلِّ سَيٍّ تَبْتَغِيهِ، بِنَا
- ٤٨ وَقَدْ دَرْنَا بِمَا جَاءَ الزَّمَانُ بِهِ وَأَنْتَ تَغْسِلُ عَنَّا ذَلِكَ الدَّرْنَا<sup>(٦)</sup>

١. الشَّجْنُ: الحاجة أينما كانت، والجَمْعُ أشجان. (اللسان ٢٣٢/١٣)، والشَّجْنُ: الطريق في الوادي.

(التاج ٢٦٣/٣٥).

٢. البدنة من الإبل والبقر: كالأضحية من الغنم تُهدى إلى مكة، الذَّكَرُ والأنثى في ذلك سواء؛ والبدنة ناقة أو بقرة تُنحر بمكة، سُميت بذلك لأنهم كانوا يُسَمِّنونها، والجَمْعُ بُذْنٌ وبُذْنٌ. (اللسان

٤٨/١٣).

٣. الشَّفْنُ، كالتَّنْفِ: النَّظَرُ إِلَى الشَّيْءِ كَالْمُغْتَرِضِ عَلَيْهِ، وَالشَّفْنُ: الْإِنْطِظَارُ. (التاج ٢٨٣/٣٥).

٤. الكُومُ: القطعة من الإبل. وَنَاقَةٌ كُومَاءٌ: عَظِيمَةُ الشَّوَارِبِ طَوِيلَتُهُ. (اللسان ٥٢٩/١٢). الْهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضَاءِ الْخَالِصَةِ اللَّوْنِ وَالْعَثَقِ مَنْ ثَوَقِ هُجَيْنٍ وَهَجَانٍ. (اللسان ٤٣١/١٣)، وَنَحْرُ الْبَعِيرِ يَنْحَرُهُ نَحْرًا: طَعَنَهُ فِي مَنْحَرِهِ حَيْثُ يَبْدُو الْخُلُقُومُ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ؛ وَنَاقَةٌ نَجِيرٌ وَنَجِيرَةٌ فِي أَثْنَيْ نَخْرٍ وَنَخْرَاءَ وَنَحَارَتْ، وَالشَّاعِرُ جَمَعَهَا عَلَى نَحِيرَاتٍ. وَيَوْمَ النَّحْرِ: عَاشُورُ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمَ الْأَضْحَى لِأَنَّ الْبُذْنَ تُنْحَرُ فِيهِ. (اللسان ١٩٥/٥).

٥. الْقَمِينُ: الْخَلِيلُ الْحَرِيُّ الْجَدِيرُ، كَالْقَمِينِ. (التاج ١٨/٣٦).

٦. الدَّرْنُ: الْوَسْعُ. (التاج ٧/٣٥).

(٦٨٩)

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

[البسيط]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | لَا حَانَ يَوْمُ تَنَائِينَا وَلَا كَانَا           | وَلَا قَرَأْتُ لِيَوْمِ الْبَيْنِ عُثْوَانَا                   |
| ٢ | قُومِي اظْلُبِي لِي مَا كُنْتَ رَاحِلَةً            | شَيْئًا يُصَيِّرُنِي عَنْكُمْ وَسَلْوَانَا                     |
| ٣ | لَيْتَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يُعْطِي الْمُنَى أَحَدًا | مَا كَانَ وَهَوْنِجِلُ الْكَفِّ مَثَانَا                       |
| ٤ | لَا قَاتَلَ اللَّهُ أَوْفَانَا وَأَوْصَلَنَا        | وَقَاتَلَ اللَّهُ أَفْلَانَا وَأَجْفَانَا <sup>(١)</sup>       |
| ٥ | وَمَا شَكَرْتُ قَلِيلًا مِنْكَ جُدْتَ بِهِ          | وَقَدْ أَخَذْتُ كَثِيرَ الْوَجْدِ مَجَانَا                     |
| ٦ | لَا قَدَّسَ اللَّهُ نَظَرَاتٍ أُتِخَنَ لَنَا        | كَانَتْ لِقَلْبِي إِلَى الْأَحْزَانِ أَرْسَانَا <sup>(٢)</sup> |
| ٧ | إِنَّ الَّذِي كُنْتُ تَرْجُومُهُ نَائِلُهُ          | وَلَّى وَلَكِنَّهُ مَا كَانَ أَفْلَانَا <sup>(٣)</sup>         |
| ٨ | مَضَى وَلَا نَائِلٌ مِنْهُ عَلَى أَحَدٍ             | وَلَوْ أَنَا قَلِيلًا مِنْهُ أَغْنَانَا                        |

١. القَلَى: الْبُغْضُ وَالْقَطِيعَةُ. (التاج ٣٩/٣٤٥).

٢. الْأَرْسَانُ: جَمْعُ الرَّسَنِ وَهُوَ الرِّمَامُ. (المصدر نفسه ٣٥/٩٢).

٣. النَّائِلُ: الْعَطَاءُ. (التاج ٣١/٤٢). وَأَهَابَ بِهِ، بِمَعْنَى: دَعَاهُ وَحَثَّهُ.

(٦٩٠)

[وَقَالَ:]<sup>(١)</sup>

[البسيط]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | كَمْ ذَا أُؤَمِّلُ فِي الدُّنْيَا الْبَقَاءَ بِهَا | وَلَا بَقَاءَ لِمَكْثُوبِ الرَّدَى فَانِي         |
| ٢ | أُبْغِي الشُّرُورَ بِدَارٍ مَّا لِسَاكِنِهَا       | إِذَا تَأَمَّلَ فِيهَا غَيْرَ أَخْرَانِي          |
| ٣ | وَلَوْ وُعِظْتُ بِشَيْءٍ كَانَ لِي عِظَةٌ          | مِنْ خَالِسِ الْمَوْتِ مِنْ أَهْلِي وَجِيرَانِي   |
| ٤ | كُنَّا جَمِيعًا فَجَذَّ الْمَوْتُ وَضَلَهُمْ       | فَأَصْبَحُوا حَشَوَ أَجْدَاثٍ وَأَكْفَانِ         |
| ٥ | كَيْفَ الْغُرُورُ بِمَنْ لِلْفَقْدِ أَوْجَدَنِي    | بِالرَّغْمِ مِنِّي وَمَنْ لِلْمَوْتِ أَخْيَانِي؟! |
| ٦ | وَقَدْ كَفَانِي لَوَاتِي اِكْتَفَيْتُ بِهِ         | وَمَا تَعَامَيْتُ عَنْهُ مَوْتُ أَقْرَانِي        |
| ٧ | أَزْمِي بِوَاحِدِهِمْ فِي قَعْرِ مَظْلَمَةٍ        | وَلَسْتُ أَذْرِي لَعَلِّي بَعْدَهُ الثَّانِي      |
| ٨ | فَلَا جَزَا لَهِ خَيْرًا مَنْ غُرِرْتُ بِهِ        | لَمْ يُعْطِنِي السُّوْلَ عَنْ بُخْلِ وَمَنَانِي   |

١. هَذِهِ الْآيَاتُ بِلا مُقَدِّمَةٍ وَقَدْ سَبَقَتْهَا أَوْرَاقٌ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ فَلَا مِقْدَارَ مَا فَقِدَ مِنْهَا.

(٦٩١)

وَقَالَ أَيْضًا وَقَدْ قَرَأَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ يَوْمًا يَحْضُرُهُ كِتَابُهُ فِي الْغُرُرِ فَانْتَهَى إِلَى قَوْلِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ: "عَفْتُ مَسَاوِ الْبَيْتَيْنِ، فَقَالَ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْحَالِ: <sup>(١)</sup>

[المنسرح]

- ١ قَدْ نَفَعَ الْفَضْلُ فِي أَبِيكَ لِمَنْ كَانَ مِلِّيًّا بِكُلِّ نُقْصَانٍ  
٢ وَضَرَهُ نَقْصُكَ الَّذِي كَانَ لَوْ لَا هُمْ رَيْحًا بِغَيْرِ خُسْرَانٍ <sup>(٢)</sup>

١. إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّولِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ، أَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ، وَكَانَ جَدُّهُ مُحَمَّدٌ مِنْ رِجَالِ  
الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَدُعَاتِهَا. وَنَسَبُ إِبْرَاهِيمَ فِي بَغْدَادَ فَتَأَدَّبَ وَقَرَّبَهُ الْمُخْلَفَاءُ فَكَانَ كَاتِبًا لِلْمُعْتَصِمِ وَالْوَائِقِي  
وَالْمُتَوَكِّلِ. وَتَنَقَّلَ فِي الْأَعْمَالِ وَالْدَّوَالِينِ إِلَى أَنْ مَاتَ مُتَقَلِّدًا دِيْوَانَ الصَّيَاعِ وَالتَّفَقَّاتِ بِسَامَرَاءَ. قِيلَ عَنْهُ:  
كَانَ كَاتِبَ الْعِرَاقِ فِي حِينِهِ وَلَا يَعْلَمُ فِي مَنْ تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ مِنَ الْكُتَّابِ أَشْعَرُ مِنْهُ، وَلَوْ تَكَتَّبَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ  
الْعَبَّاسِ بِالنَّبْعِ لَتَرَكَ الشُّعْرَاءَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ، وَقِيلَ عَنْهُ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا قَالَ شِعْرًا اخْتَارَهُ وَأَسْقَطَ رَذْلَهُ  
وَأَثْبَتَ نُحْبَتَهُ. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م). وَمِنْ آثَارِهِ: (ديوان رسائل) و (ديوان شعر) و (كتاب الدولة)،  
وغيرها. لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي: تَارِيخُ بَغْدَادَ ١١٥/٦، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٧٠/١، وَوَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤٤/١، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ  
١٠٧٨/٥، وَالْوَفَايَا بِالْوَفَايَاتِ ١٩/٦، وَالْأَعْلَامُ ٤٥/١، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ٤٢/١.

— قَالَ الصُّولِيُّ: (البسيط)

عَفْتُ مَسَاوِي تَبَدُّثٍ مِنْكَ وَاضْحَةً عَلَى مُحَاسِنِ بَقَاهَا أَبُوكَ لَكََا  
لَكُنَّ تَقَدَّمَتْ أَبْنَاءَ الْكِرَامِ بِهِ لَقَدْ تَقَدَّمَ آبَاءُ اللَّئِمَامِ بِكََا

المتنحل ١٦٢، حماسة القرشي ٣٨٥

٢. عَجَزُ الْبَيْتِ مَكْشُورٌ لِنَقْصٍ فِيهِ وَوَجَدْنَا أَنَّ (هُمُ) الَّتِي بَيْنَ الْعِضَادَتَيْنِ تُنَاسِبُ الْبَيْتَاقَ.

٣ فَلَا كَمَالَ لَهُ وَلَا لَكَ فِي الشَّـئِءِ سُوْءٍ وَأَيُّنَ الْكَمَالُ فِي إِنْسَانٍ

(٦٩٢)

وَقَالَ أَيضًا:

[البسيط]

- ١ يُعْرِجُ الْمَوْتُ عَنْ نَفْسِي بِلا سَبَبٍ      عَلِمْتُهُ نَحْوَ أَهْلِي ثُمَّ جِزَانِي  
 ٢ وَلَا بَقَاءَ لِنَفْسِي بَعْدَ أَنْ نَظَرْتُ      عَيْنِي مَصَارِعَ أَخْدَانِي وَأَفْرَانِي  
 ٣ فَلَيْسَ يَنْقُصُنَا إِلَّا مُتَمَمُّنَا      وَلَيْسَ يَخْلُقُنَا إِلَّا الْجَدِيدَانِ<sup>(١)</sup>  
 ٤ وَكُلُّ نَاوٍ بِهِذِي الدَّارِ مُرْتَحِلٌ      وَكُلُّ بَاقٍ وَإِنْ أُمِلْتُ لَهُ فَانِي<sup>(٢)</sup>  
 ٥ عَدَا يَزُورُ الَّذِي قَدْ كَانَ قَاطِعِي      دَهْرًا وَيُضْمِي الَّذِي قَدْ كَانَ أَشْوَانِي<sup>(٣)</sup>

١. الجَدِيدَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، يَخْلُقُنَا: يَبْلِيَانَا.

٢. نَاوٍ: مُقِيمٌ.

٣. يُضْمِي: يُصِيبُ فَيَقْتُلُ فِي الْمَكَانِ، وَأَشْوَانِي: أَصَابَ سِوَايَ وَهِيَ الْأَطْرَافُ، وَكُلُّ ذَلِكَ كِتَابَةٌ عَنْ فِعْلِ الْأَيَّامِ بِنَاوٍ وَالتِّيَ أَسْمَاهَا الدَّهْرُ، فَهوَ يَقُولُ: إِنْ كَانَتْ ضَرْبَاتُهُ السَّابِقَةُ غَيْرَ قَاتِلَةٍ بَلْ بِالْأَطْرَافِ فَسَيُضْرِبُ عَمَّا قَرِيبَ ضَرْبَتِهِ الْقَاتِلَةَ.



(٦٩٣)

وَقَالَ أَيضًا عِنْدَ وَفَاةِ بَعْضِ غُلَمَانِهِ مِمَّنْ طَالَتْ صُحْبَتُهُ وَرُضِيَتْ خِدْمَتُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ  
الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ:

[البسيط]

- |    |   |   |
|----|---|---|
| ١  | يَا نَارِحًا بَانَ عَنِّي الْيَوْمَ مُخْتَلِسًا | وَقَدْ مَلَانِي مِنْ هَمٍّ وَمِنْ حَزَنِ                      |
| ٢  | كَأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ       | لَمَّا مَضَى فِي سَبِيلِ الْمَوْتِ لَمْ يَكُنْ                |
| ٣  | أَوْ كَالسَّرَابِ لَمُوعًا وَشَطَّ مُفْغِرَةً   | أَوْ كَالْخَيَالِ أَتَى بِاللَّيْلِ فِي وَسَنِ                |
| ٤  | نَفَضْتُ كَفِّي لَمَّا أَنْ فُجِعْتُ بِهِ       | مِنْ تَابِعِ أَرْتَضِيهِ أَوْ يُوَافِقُنِي                    |
| ٥  | وَقَدْ تَمَلَّكَنِي هَمٌّ عَلَيْهِ وَمَا        | عَهِدْتُ هَمًّا بِشَيْءٍ قَطُّ يَمْلِكُنِي                    |
| ٦  | أَدَوْتُ مُصِيبَتَهُ قَلْبِي كَمَا اقْتَرَحْتُ  | وَالدَّاءُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الدَّاءُ لِلْبَدَنِ              |
| ٧  | كَأَنَّنِي بَائِنُ الْجَنْبَيْنِ عَنْ فُرُوشِي  | فِي غَيْرِ حِجْبِي وَلَا أَهْلِي وَلَا وَطَنِي <sup>(١)</sup> |
| ٨  | أَمِنْتُه فَوَفَى لِي طَوْلَ صُحْبَتِهِ         | وَكَمْ أَمِنْتُ خُؤُونًا غَيْرَ مُؤْتَمَنِ                    |
| ٩  | يَا لَيْتَنِي وَالْفِرَاقُ الْمُرْعَايَتَنَا    | بِالرَّغَمِ لَمْ أَرَهُ يَوْمًا وَلَمْ يَرْنِي                |
| ١٠ | وَلَيْتَهُ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَهِدْتُهُمْ       | كَاسِيْنَ مِنْ دَنَسٍ عَارِيْنَ مِنْ حَسَنِ                   |

١. في (الأصل): (بأبي) بدل (بائن) وأظنها من أخطاء النسخ.

- ١١ مُوصَّمِينَ لَدَى الْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ      وَفِي غُصُونِهِمْ مَا شِئْتَ مِنْ أَتَنِ<sup>(١)</sup>  
 ١٢ لَا تَحْسَبُوا طَاعَةَ التَّبَاعِ نَافِعَةً      فَفَقَدَهُمْ مِخْنَةً تُوفِي عَلَى الْمَحَنِ  
 ١٣ مَنْ كَانَ فُرَّةَ عَيْنِي مِنْهُمْ زَمْنَا      هُوَ الَّذِي بَانَ مَفْقُودًا يُؤَزِّقُنِي  
 ١٤ وَرَبِّ مُقْتَرِنِ بِي كُنْتُ قَالِيَهُ      وَكَالَّذِي هُوَ مَشْدُودٌ إِلَى قَرَنِ  
 ١٥ وَمَنْ يَلْمُنِي عَلَى أَتْيِي جَزَعْتُ لَهُ      فَإِنَّهُ إِنْ نَحَا الْإِنْصَافَ يَغْدِرُنِي  
 ١٦ مَا كُلُّ حُزْنٍ يَلُومُ النَّاسَ صَاحِبَهُ      وَلَيْسَ كُلُّ صُبَاتٍ مِنَ الْوَهْنِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٧ إِنْ كَانَ حَانَ فِرَاقُ بَيْنِنَا عَجَلًا      فَإِنَّ يَوْمَ سُلُوبِي عَنْكَ لَمْ يَحِنْ  
 ١٨ وَإِنَّ بَيْنَ الرَّدَى لَمَّا دُعِيتَ لَهُ      فَإِنَّ حُزْنِي عَلَيْكَ الدَّهْرُ لَمْ يَبِنْ  
 ١٩ وَالْدَّهْرُ أَخِذْ مَا أُعْطِيَ وَسَالِيَهُ      وَبَاطِشٌ بِالْغُلَامِ الْغَضِّ وَالْيَقِينِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٠ إِنْ رَاعِبًا فَبِلَا ذَنْبٍ وَلَا تِرَةٍ،      أَوْ بَاعَةً فَبِلَا شَيْءٍ مِنَ الثَّمَنِ  
 ٢١ وَنَحْنُ قَوْمٌ أُسَارَى لَا فِكَاكَ لَهُمْ      نُسَاقُ مِنْ غُيْنٍ مَاضٍ إِلَى غُيْنٍ  
 ٢٢ فَإِنْ يَكُنْ لِقَائِي مِثَابِهِ أَرَنْ      فَسَوْفَ يَتْرُكُهُ صِفْرًا مِنَ الْأَرَنِ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٣ أَوْ كَانَ ذَا نَسَبٍ أَعْرَاهُ مِنْ نَسَبٍ      أَوْ كَانَ ذَا شَجَنِ أَحْلَاهُ مِنْ شَجَنِ  
 ٢٤ مَاذَا التَّنَافُسُ فِي عَيْشٍ تَمَرِّقُهُ      أَيْدِي الْحِمَامِ وَفِي أَمْوَالٍ مُحْتَزِنٍ  
 ٢٥ أَلَيْسَ ذَاكَ وَإِنْ أَوْفَى بِكَثْرَتِهِ      يَنْضَى وَيَخْلَعُ خَلْعَ الْمُهْرِ لِلرَّسَنِ

١. الأُتْبُنْ: جَمْعُ الْأُتْبَةِ، وَالْأُتْبَةُ الْمُقَدَّةُ فِي الْعُودِ أَوْ الْعَصَا. (التاج ١٤٩/٣٤)، وذلك كناية عن العيوب.

٢. الصُّبَاتَةُ: الْبَقِيَّةُ: الْيَسِيرَةُ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: لَمْ أَذْكُ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا صُبَاتَةً وَإِلَا صُبَاتَاتٍ. (المصدر نفسه ١٧٩/٣).

٣. الْيَقِينُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ. (المصدر نفسه ٢٩٩/٣٦).

٤. الْأَرَنْ: التَّنَاسُطُ. (المصدر نفسه ٣١/١٨).

- ٢٦ وَزَاجِلٌ عَنْهُ مَنْ قَدْ كَانَ يَجْمَعُهُ  
وَمَا تَزَوَّدَ غَيْرَ اللَّحْدِ وَالْكَفَنِ  
٢٧ هَذَا جُنُودٌ لَعَمْرُ اللَّهِ يَسْلُكُنَا  
وَمَا لَنَا مِنْهُ طَوْلُ الدَّهْرِ مِنْ حَتَنِ  
٢٨ لَوْ كَانَ يُدْفَعُ مَا لَاقَى أَحَبُّنَا  
بِالسُّمْرِ وَالْبَيْضِ أَوْ بِالْبَدَنِ وَالْخُصَنِ<sup>(١)</sup>  
٢٩ لَمَّا تَرَكْتُ أَذَى فِيهِمْ يُعَانِقُنِي  
وَلَا يُلِمُّ بِشُعْبِي لَا وَلَا عَظْمِي<sup>(٢)</sup>  
٣٠ وَكَانَ دَفْعُ الَّذِي أَخْشَى مَغَبَّتَهُ  
وَرَفَعُهُ فِي يَمِينِي الْيَوْمَ أَوْرَدَنِي<sup>(٣)</sup>  
٣١ لَكِنَّ مَنْ يُنْزِلُ الْمَوْتَ الرُّؤَامَ بِنَا  
لَا يُسْتَطَاعُ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْجَنَنِ<sup>(٤)</sup>  
٣٢ فَافْخَرْ بِأَنَّكَ لَمَّا أَنْ عَلَقْتَ يَدِي  
أَعْجَبْتَنِي وَلَقَلَّ الشَّيْءُ يُعْجِبُنِي  
٣٣ وَاعْلَمْ بِأَنِّي قَدْ شُرِفْتُ مِنْكَ بِأَنْ  
رَضِيتُ عَنْكَ وَمَا خَلَقَ يُشْرِفُنِي  
٣٤ وَأَذْهَبَ إِلَى حَيْثُ تَهْوَى أَنْ تَكُونَ بِهِ  
وَلَا تَعُجْ نَحْوَ ذَاكَ الْمَنْزِلِ الْخَشَنِ  
٣٥ وَإِنْ تَكُنْ لَكَ زَلَّاتٌ سَبَقَتْ بِهَا  
فَلَمْ يَضُقْ عَنْكَ عَفْوُ الْوَاسِعِ الْمِنَنِ

١. الخُصْنُ: جَمْعُ الْحَصَانِ: الْفَرَسُ الذَّكَرُ. (التاج ٣٤ / ٤٣٧).

٢. الشَّعْبُ: مَسِيلُ الْمَاءِ فِي بَطْنِ أَرْضٍ. (التاج ٣ / ١٣٧)، وَالْعَظْمُ: مَبْرَكُ الْإِبِلِ. (التاج ٣٥ / ٤٠٢).

٣. فِي (الأصل): (لمني) بدل (يميني) وأظن ذلك ناتج من خطأ في النسخ.

٤. مَوْتُ رُؤَامٍ: عَاجِلٌ، سَرِيعٌ. (المعاصرة ٢ / ٩٦٩)، الْجَنَنُ: جَمْعُ الْجَنَّةِ، مَا اسْتَنْزَتْ بِهِ مِنَ السِّلَاحِ.

(التاج ٣٤ / ٣٦٨).

(٦٩٤)

وَقَالَ أَيْضًا:

[مجزوء الكامل]

- |   |                                 |   |
|---|---------------------------------|---|
| ١ | يَا مَنْ أُبَيِّنْتُ لَهُ مَكَا | رِهَهُ كَمَا لِي قَدْ أَبَاهَا                  |
| ٢ | وَوَفَّقْتُهُ مِنْ يَ مُهَجَّةٌ | قَدْ طَالَ مَا كَرَّمَا وَقَاهَا                |
| ٣ | لَا تَضْغِينَنَّ إِلَيَّ مَقَا  | لَةَ كَاشِحٍ فِيَّ افْتَرَاهَا                  |
| ٤ | لَوْ كَانَ يَعْرِفُ هَفْوَةً    | لِي فِي الْمَغِيبِ لَمَا طَوَاهَا               |
| ٥ | أَوْ يَبِيعَ فِي عِضِيهِ        | أَغْلَى بِهَا لَمَّا اشْتَرَاهَا <sup>(١)</sup> |
| ٦ | لَكِنَّهُ أَعْيَتْهُ مِنْ       | قَصَّةٍ لِمَجْدِي فَادَّعَاهَا                  |

١. العُصْبِيَّةُ: الكذبة والإفتراء. (التاج ٣٩/٦٠).

(٦٩٥)

وَقَالَ أَيْضًا:

[مخلع البسيط]

- |   |                                      |  |
|---|--------------------------------------|--|
| ١ | إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي أَبًا وَصِيٌّ   | فَأَنْتَ مَا جَدِّي النَّبِيُّ (ﷺ)                                   |
| ٢ | لَا زَيْبٌ فِي الدِّينِ لِلْبَرَايَا | وَأَنْتَ مَا يَجْهَلُ الْعَبِيُّ                                     |
| ٣ | وَسَمِيَّ نَوْءِ الْفَخَّارِ عِنْدِي | وَبَعْدَهُ عِنْدِي الْوَلِيُّ  |
| ٤ | هَيْهَاتَ مِنِّي، وَأَيْنَ مِنِّي    | يَأْتِي الْمَدَى عَنْ عَلِيٍّ (عليه السلام) قُصِيَّ <sup>(١)</sup> ! |
| ٥ | وَأَيْنَ مِنْ مُظْلِمٍ حُلُولِ       | بَطْنِ الثَّرَى الْكَوْكَبِ الْمُضِيِّ                               |

١. قصي بن كلاب بن مرة أحد أجداد السلسلة النبوية الشريفة.

(٦٩٦)

وَقَالَ أَدَامَ اللَّهُ تَمَكِينَهُ:

[الطويل]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| وَلَمَّا أَرَادَ الْحَيُّ أَنْ يَتَحَمَّلُوا      | ١ | وَلَمْ أَرِ إِلَّا بِالفِرَاقِ مُنَادِيًا <sup>(١)</sup> |
| دَرَيْتُ بِأَنِّي عَاشِقٌ ذُو صَبَابَةٍ           | ٢ | وَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ التَّفَرُّقِ دَارِيَا           |
| وَأَثْقَلَنِي ثِقْلُ الْهَوَى فَحَسَدْتُ مَنْ     | ٣ | يَرُوحُ وَيَعْدُو مِنْ جَوَى الْحُبِّ خَالِيَا           |
| وَقُلْتُ لِيَذَاتِ الطَّلُوقِ لَمَّا تَبَسَّمَتْ، | ٤ | فَأَبْصَرْتُ مِنْ أَثْنَاءِ وَرْدٍ أَقَاحِيَا:           |
| خُذِي مُهَجَ الْعُشَّاقِ مِتَارَ خِيصَةٍ          | ٥ | عَلَيْكَ، وَمَا إِنْ كُنَّ إِلَّا غَوَالِيَا             |
| وَقَدْ عَدَلُونِي فِي هَوَاكِ جَهَالَةً           | ٦ | وَلَكِنِّي مَا اِزْدَدْتُ إِلَّا تَمَادِيَا              |

١. صَدُرَ الْبَيْتِ مُكَرَّرًا، فَقَدْ جَاءَ صَدْرًا لِلْبَيْتِ الثَّانِي مِنَ الْقَصِيدَةِ (٢٥٩) مِنَ الْجُزْءِ الرَّابِعِ.

(٦٩٧)

وَمِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ (فَلَيْتَ) يَهْتِئُ بِهَا فَخْرَ الْمُلْكِ وَقَدْ عَدْتُ يَدَ الزَّمَنِ عَلَيْهَا<sup>(١)</sup>:

[من الطويل]

- ١    اللَّهُ الَّذِي مَنْ يَلْدُ بِهِ<sup>(٢)</sup>
- ٢    مَلَكَتْ عَلَى الْأَمْجَادِ نَاصِيَةَ الْعُلَا
- ٣    وَقَدْ نِلَتْهَا عَلِيَاءُ فَوْقَ مُنَى الْوَرَى
- ٤    وَفَخِرَ آلُهَا أَلْبَسَتْهُ مِنْ مَلَابِسِ
- ٥    وَلَمْ لَمْ يَتَّ طَرَفٌ عَلَوَتْ سَرَائُهُ؟
- ٦    وَمَا قَلْدُوكَ السَّيْفُ إِلَّا تَعَلَّةُ
- ٧    وَلَمَّا عَلَوَتْ التَّهْنِئَاتِ تَرَكْتُنَا .....
- ٨    فَلَا زَالَ الدُّنْيَا بِظِلِّكَ غَضَّةُ    وَلَا كَانَ عَصْرُ مِنْ بَقَائِكَ خَالِيَا
- ٩    وَلَا زَالَ مُلْكُ أَنْتَ حَلِيَّةُ تَاجِهِ    مَدَى الدَّهْرِ مَأْنُوسِ الْمَفَارِقِ خَالِيَا

١. الْقَصِيدَةُ فِي الْوَرَقَةِ (١٥) مِنَ الْمَخْطُوطَةِ (ن). قَالَ النَّاسِخُ فِي مُقَدِّمَتِهَا: "وَمِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ (فَلَيْتَ) يَهْتِئُ بِهَا فَخْرَ الْمُلْكِ وَقَدْ عَدْتُ يَدَ الزَّمَنِ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا نَسَّأَلُهُ مُبْحَاثُهُ التَّوْفِيقَ لِانْتِمَائِهَا".

٢. هَذَا مَا مَوْجُودٌ مِنْ شَطْرِ الْبَيْتِ، وَاضِحٌ أَنَّهُ يُعَانِي مِنْ نَقْصٍ وَمَكْشُورٍ أَيْضًا.

(٦٩٨)

[قال الشريف المرتضى]:<sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١      طَلَبْتُ عَلَى الْأَيَّامِ مَنْ لَا يَشُوبُ لِي      وَوَدَّيْ لَهُ صَافٍ فَلَمَّا أَصَادِفِ  
 ٢      وَكَمْ بِي جُرْحٌ حِينَ تَمَّ ائْتِدَالُهُ      رُمِيتُ مِنَ الْإِخْوَانِ فِيهِ بِقَارِفِ  
 ٣      عَرَفْتُهُمْ بِالْعَدْرِ ثُمَّ صَحَبْتُهُمْ      فَيَا لَكَ مِنْ عَزَمٍ لِحَزْمٍ مُخَالِفِ  
 ٤      فَيَا لَيْتَنِي أَمَانِيهِمْ غَيْرُ عَارِفِ      وَأَمَالُهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَا غَيْرِ أَلِفِ<sup>(٢)</sup>

١. نقلاً عن الدكتور حسن أنصاري الذي اطلع على مخطوط في مكتبة: شستريتي، "ذكر شيخ الشريف أبي الفضل ابن المهدي"، جاء في المخطوط:

ذكر الشريف المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن علي بن موسى (في الحاشية: هو علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، صح)، ولي النقابة على الطالبين ورد إليه المظالم وإمارة الحاج، وهو ابن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، مات سنة ست وثلاثين وأربعمئة.

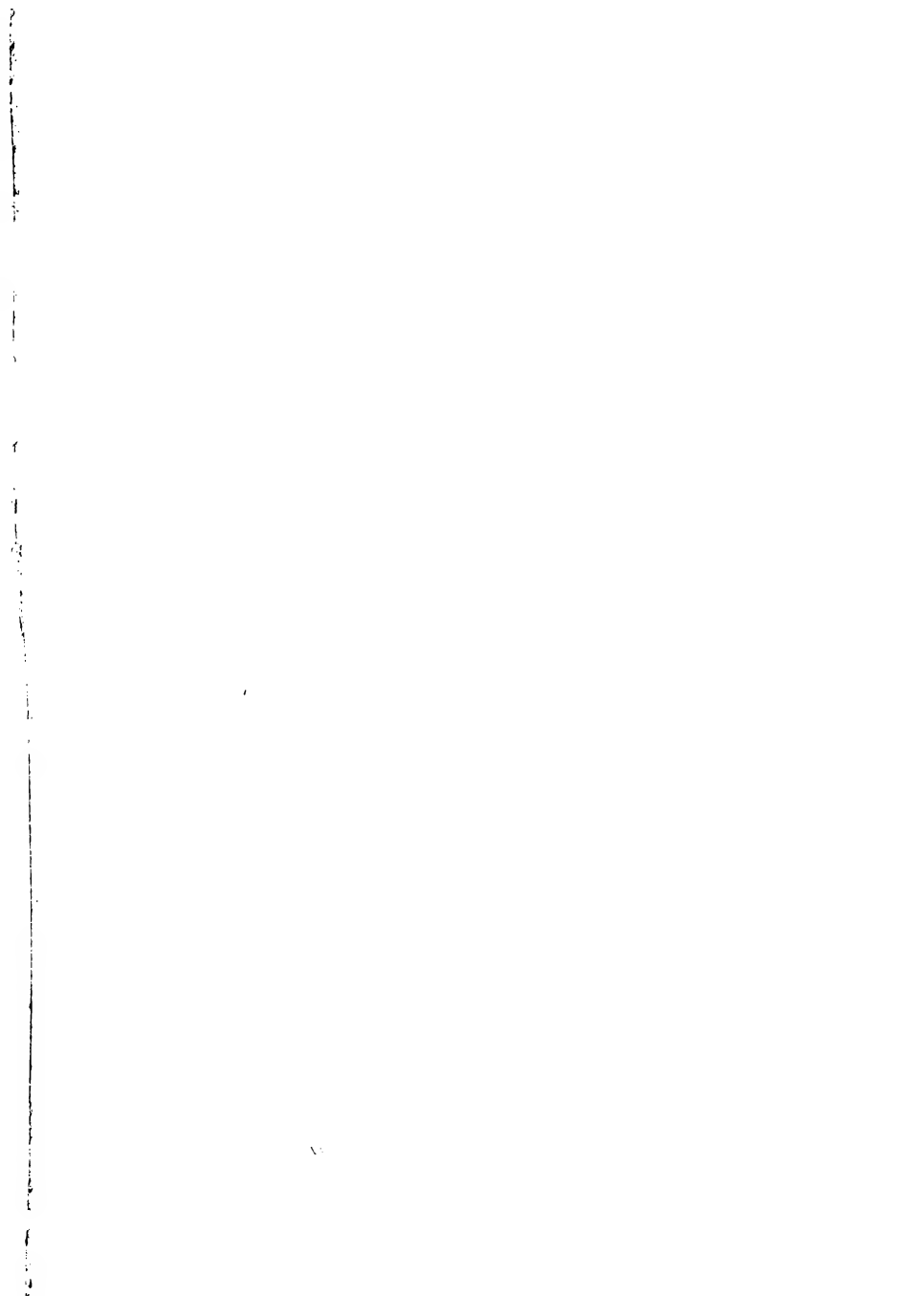
حضرت عنده يوماً وبين يديه من يقرأ عليه ديوانه فكان فيما قرأ عليه هذه الأبيات، فسألت الرجل فكتبها لي.

- أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن المهدي الهاشمي، ذكر في تاريخ بغداد مرات ولم أعثر لترجمة له.

٢. هكذا جاء البيت مكسور الصدر وأرى أن صحيحه: (أمانيههم يا ليتني غير عارف).



ما وجد له من الشعر في  
المصادر الأخرى



(٦٩٩)

لَهُ فِي التَّنْثِيلَةِ عَنِ الشَّيْبِ وَالْإِعْتِدَارِ بِجُلُولِهِ: <sup>(١)</sup>

(الطويل)

- ١ أَمَاوِيَّ إِنْ كَانَ الشَّبَابُ الَّذِي انْقَضَتْ لِيَالِيهِ عَنِّي شَابَ مِنْكَ صَفَاءُ
- ٢ فَمَا الدُّنْبُ لِي فِي فَاحِجِ حَالِ لَوْنُهُ بَيَاضًا وَقَدْ حَالَ الظَّلَامُ ضِيَاءُ
- ٣ وَمَا إِنْ عَهِدْنَا زَائِلًا حَانَ فَقْدُهُ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا أَزَالَ إِخَاءُ
- ٤ وَلَوْ كَانَ فِيمَا يُحْدِثُ الدَّهْرُ حِيلَةً أَبْنَيْتُ عَلَى هَذَا الْمَشِيبِ إِبَاءُ
- ٥ فَلَا تُنْكِرِي لَوْنًا تَبَدَّلَتْ غَيْرُهُ كَمْشَتَبَدَلٍ بَعْدَ الرِّدَاءِ رِذَاءُ
- ٦ فَإِنِّي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي تَعْهَدِيهِ حِفَاطًا لِمَا اسْتَحْفَظْتَنِي وَوَفَاءُ
- ٧ مَشِيبٌ كَفَعْتِي اللَّيْلُ فِي مُدْلَهَمَةٍ أَتَاكَ يَقِينًا أَوْ أَزَالَ مِرَاءُ
- ٨ كَأَنَّ اللَّيَالِي عَنْهُ لَمَّا رَمَيْنَنِي جَلَوْنَ صَدَاءُ أَوْ كَشَفْنَ غِظَاءُ
- ٩ فَلَا تَجْعَلِي مَا كَانَ مِنْكَ مِنَ الْأَذَى عِقَابًا لِمَا لَمْ آتِهِ وَجَرَاءُ
- ١٠ وَغَدِّي بَيَاضَ الرَّأْسِ بَعْدَ سَوَادِهِ صَبَاحًا أَتَى لَمْ أَجْنِهِ وَمَسَاءُ

١. التخریج: الشهاب ١٠٠، القطعة كاملة، وفي المصدر نفسه ٨٠، البيت (٥).

— قال الشريف المرتضى (رحمته الله): "ولي في التَّنْثِيلَةِ عَنِ الشَّيْبِ وَالْإِعْتِدَارِ بِجُلُولِهِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مُفْرَدَةٌ".

- ١١ وَلَا تَطْلُبِي شَيْئًا يَكُونُ طِلَابُهُ - وَقَدْ ضَلَّ عَنْهُ رَائِدُوهُ - عَنَاءُ  
 ١٢ فَإِنَّكَ إِنْ نَادَيْتِ غِبَّ تَلَهُّفٍ شَبَابًا وَقَدْ وَلَّى أَضْعَتِ نِدَاءُ

(٧٠٠)

وَلَهُ فِي التَّسِيبِ: <sup>(١)</sup>

(الخفيف)

- ١ زُرْتُ هِنْدًا، وَمِنْ ظَلَامٍ قَمِيصِي، لَا يَوْعِدُ، وَمِنْ نَجَادٍ رِدَائِي <sup>(٢)</sup>
- ٢ وَاعْتَنَقْنَا وَبَيْنَنَا جَفْنُ مَاضٍ فِي فَرَّاشِ الرُّؤُوسِ أَيُّ مَضَاءٍ <sup>(٣)</sup>
- ٣ وَتَجَافَتْ عَنْهُ وَلَيْسَ لَهَا إِنْ أَنْصَفْتُ عَنْ جَوَارِهِ مِنْ إِبَاءٍ
- ٤ إِنَّهُ حَارِسٌ لَنَا غَيْرَ أَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا مِنْ جُمْلَةِ الرُّقَبَاءِ
- ٥ لَكَ فِي التَّخْرِيمِ مِنْ عُيُونِ تَمِيمٍ فَاحْسَبِيهِ تَمِيمَةً الْأَعْدَاءِ <sup>(٤)</sup>
- ٦ هُوَسَاهُ عَنِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ حَدِيثٍ وَقِيلَةٍ وَاشْتِكَاءٍ
- ٧ وَدَعَيْنِي طَوَالَ هَذَا التَّدَانِي نَاعِمًا لَا أَخَافُ غَيْرَ التَّنَائِي
- ٨ فَلَمِنْ مَسَّ فِيهِ بَعْضُ عَنَاءٍ فَعَنَاهُ مُسْتَنْمَرٌ مِنْ عَنَائِي

١. الكشكول ١٨٤/٢.

٢. التَّجَادُ: حَمَائِلُ السَّيْفِ.

٣. فَرَّاشُ الرُّؤُوسِ: الْعِظَامُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ إِذَا شُجَّ وَكُسِرَ. (التاج ٣٠٣/١٧).

٤. التَّمِيمَةُ: وَاحِدَةُ التَّمَانِمِ، حَزَزٌ يَثْقُبُ وَيُجْعَلُ فِيهَا سُيُورٌ وَخِيُوطٌ تُعَلَّقُ بِهَا. (التاج ٣١/٣٣٥).

(٧٠١)

وَلَهُ أَيَّضًا:<sup>(١)</sup>

(الخفيف)

١      وَإِذَا مَا عَتَبْتَ مَنْ لَيْسَ يَذْرِي      بَعْتَابِي قَدْ ضَاعَ يَوْمًا عِتَابُ

(٧٠٢)

وَلَهُ: <sup>(١)</sup>

(الطويل)

- ١ إِذَا كَانَ أَدْنَى الْعَيْشِ لَيْسَ بِحَاصِلٍ لِّذِي اللَّبِّ فِي الدُّنْيَا بِغَيْرِ مَتَاعٍ
- ٢ فَكَيْفَ بِأَعْلَى الْعَيْشِ فِي عَالَمِ الْبَقَا لِّذِي الْجَهْلِ مَعَ تَقْصِيرِهِ فِي الْمَطَالِبِ

(٧٠٣)

وَلَهُ فِي النَّسَبِ:<sup>(١)</sup>

(المنسرح)

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | مَوْلَايَ يَا بَذْرَ كُلِّ دَاجِيَةٍ   | خُذْ يَدَيَّ قَدْ وَقَعْتُ فِي اللَّجَجِ |
| ٢ | حُسْنُكَ مَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ     | كَالْبَحْرِ حَدَّثَ عَنْهُ بِلاَ حَرَجِ  |
| ٣ | بِحَقِّي مَنْ خَطَّ عَارِضِيكَ وَمَنْ  | سَلَطَ سُلْطَانَهَا عَلَى الْمُهَجِ      |
| ٤ | مُدَّ يَدَيْكَ الْكَرِيمَتَيْنِ مَعِيَ | ثُمَّ ادْعُ لِي مِنْ هَوَاكَ بِالْفَرَجِ |

١. وفيات الأعيان ٣/ ٣١٥، والوافي بالوفيات ٢٠/ ٢٣٤، ٢١/ ٩، والدرجات الرفيعة ٤٦٤، ومرة الجنان ٣/ ٤٤، وأعيان الشيعة ٨/ ٢١٨، ومستدركات أعيان الشيعة ٥/ ٢٨٩، وروضات الجنات ٤/ ٣١١، و أنوار الربيع ٤/ ١٥٠، والطلیعة ٢/ ٢٢٢.



(٧٠٤)

وَلَهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ: <sup>(١)</sup>

(مجزوء الكامل المرفل)

- ١      يَنْزِي وَبَيْنَ عَوَازِلِي      فِي الْحُبِّ أَظْرَافُ الرِّمَاحِ
- ٢      أَنَا خَارِجِي فِي الْهَوَى      لَا حُكْمَ إِلَّا لِلْمَلَايحِ

١. وفيات الأعيان ٣/٣١٥، والوافي بالوفيات ٢٠/٢٣٣، ٢١/٩، وأمل الآمل ٢/١٨٥، ورياض العلماء ٤/٤٨، والدرجات الرفيعة ٤٦٥، وأعيان الشيعة ٨/٣١٨، ومستدركات أعيان الشيعة ٥/٢٨٩، وروضات الجنات ٣/٣١٠، وأنوار الربيع: ٤/١٤٩، والطلیعة ٢/٢٣.

## (٧٠٥)

وَلَهُ الْقَوْلُ فِي الطَّيْفِ: (١)

(الطويل)

- ١ أَلَا لَيْتَ عَيْنًا مَاضِيًا عَنْكَ بِالْحَمَى      وَإِنْ لَمْ يَعُدْ مَاضٍ عَلَيْكَ يَعُودُ  
 ٢ وَيَا زَوْرًا لَمَّا سَمَحْتَ بِزُورَةٍ      سَمَحْتَ بِهَا وَهَنَا وَنَحْنُ هُجُودُ  
 ٣ عَلَى غَفْلَةٍ جَاءَ الْكَرَى بَاعِثًا لَنَا      بِلَا مَوْعِدٍ وَالزَّائِرُونَ هُمُودُ  
 ٤ فَيَا مَرْحَبًا بِالطَّارِقِي بَعْدَ هَجْعَةٍ      تَقْرِبُهُ الْأَخْلَامُ وَهُوَ بَعِيدُ (٢)  
 ٥ وَعَلَّمَنِي كَيْفَ الْمُحَالِ لِقَاؤُهُ      وَأَنْتَى التِّقَاءَ وَاللِّقَاءُ كُودُ؟ (٣)  
 ٦ وَمَا نَحْنُ إِلَّا فِي إِسَارِ عَدَامَةٍ      وَعِنْدَ كَرَانَا أَنَّ ذَاكَ وَجُودُ (٤)

١. طيف الخيال ١٠٩.

— قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى (رحمته الله): "ولي من قصيدة أَوَّلُهَا". ويذكر الأبيات الستة، والظاهر أن القصيدة التي أشار إليها الشريف مفقودة. طيف الخيال ١٠٩.

٢. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى (رحمته الله) فِي تَوْضِيحٍ مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: "قُولِي: (تَقْرِبُهُ الْأَخْلَامُ وَهُوَ بَعِيدُ) لَهُ شَهَادَةٌ مِنْ نَفْسِهِ عَلَى فَضْلِهِ، غَيْرُ مَرْدُودَةٍ وَلَا مَخْخُودَةٍ، وَإِنَّمَا أَصَفْتُ إِلَى الْكَرَى أَنَّ الْعَدَمَ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ وَجُودٌ، لِأَنَّهُ السَّبَبُ فِي هَذَا الْإِعْتِقَادِ الْفَاسِدِ وَالظَّنِّ الْبَاطِلِ". طيف الخيال ١٠٩ - ١١٠.

٣. الْكُودُ: الشَّاقَّةُ وَالصَّعْبَةُ. (جمهرة اللغة ٥٠١/١).

٤. الْإِسَارُ: الْقَيْدُ. (المعاصرة ٩١/١)، وَعَدَمٌ يَعْدُمُ عَدَامَةً إِذَا حَقَّقَ فَهُوَ عَدِيمٌ أَحَقَّقَ. (الناج ٧٢/٣٣).

(٧٠٦)

حكى أبو الحسن العمري، قال: دخلت على الشريف المرتضى، فأزاني بيتين قد عملهما  
وهما: <sup>(١)</sup>

[من الطويل]

- ١ سَرَى طَيْفٌ سَعْدَى فَارِقًا فَاسْتَفَزَّنِي هُبُوبًا وَصَحْبِي بِالْقَلَاةِ هُجُودُ
- ٢ فَقُلْتُ لِعَيْنِي: عَاوِدِي النَّوْمَ وَاهْجِعِي، لَعَلَّ خَيَالًا طَارِقًا سَيَعُودُ

## (٧٠٧)

وَلَهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ: <sup>(١)</sup>

(الطويل)

- ١ وَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَمَا شَاءَتِ النَّوَى      تَبَيَّنَ حُبُّ خَالِصٍ وَتَوَدُّدُ <sup>(٢)</sup>
- ٢ فَلَمَّا انْتَبَهْنَا لِلْخَيَالِ الَّذِي سَرَى      إِذِ الْأَرْضُ قَفَرًا وَالْمَزَارُ بَعِيدُ <sup>(٣)</sup>
- ٣ كَأَنِّي وَقَدْ سَارَ الْخَلِيطُ عَشِيَّةً      أَخْرَجْتُهُ مِمَّا أَقْرُمُ وَأَفْعُدُ

١. وفيات الأعيان ٣١٤/٣ - ٣١٥، والدرجات الرفيعة ٤٦٤، ومرآة الجنان ٤٤/٣، وأعيان الشيعة ٢١٨/٨، ومستدركات أعيان الشيعة ٢٨٩/٥، وشذرات الذهب ١٧٠/٥، وأنوار الربيع ١٥٠/٤، البيتان ١، ٣، ورياض العلماء ٦٤/٤، الأبيات الثلاثة.

٢. قيل إن معنى هذا البيت مأخوذ من قول المتنبي:  
إِذَا انْشَبَّهْتُ دُمُوعَ فِي خُدُودِ  
تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَى  
ديوان المتنبي ٥٨٦  
ينظر: وفيات الأعيان ٣١٥/٣، ومرآة الجنان ٤٤/٣.  
٣. هذا البيت في رياض العلماء ٦٤/٤.

(٧٠٨)

وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ: <sup>(١)</sup>

(البسيط)

قَوْمٌ وَلَاؤُهُمْ حِصْنٌ وَوُدُّهُمْ  
لِمَنْ أَعَدَّ نَجَاءً أَوْثَقُ الْعُدَدِ

(٧٠٩)

وَلَهُ فِي النَّسِيبِ<sup>(١)</sup>

(البسيط)

- ١ بِجَانِبِ الْكَرْخِ مِنْ بَعْدَادَ عَنْ لَنَا      ظَبْيِي يُنْقِرُهُ عَنْ وَضَلِنَا نَقْرُ  
 ٢ ذُوَابَتَاهُ نَجَادَا سَيْفٍ مُقْلَتِهِ      وَجَفْنُهُ جَفْنَهُ وَأَفْرِنْدُهُ الْحَوْرُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ ضَفِيرَتَاهُ عَلَى قَتْلِي تَظَاوَرَتَا      فَمَنْ رَأَى شَاعِرًا أَوْدَى بِهِ الشَّعْرُ؟!

١. دمية القصر ٣٠٠/١، وبلا عزو في: خزانة الحموي ٢٦.

٢. نَجَادُ السَّيْفِ: حَمَائِلُهُ. (التاج ٢١٠/٩)، الْإَفْرِنْدُ كَالْفَرْنَدِ، وَفَرْنَدُ السَّيْفِ: جَوْهَرُهُ وَمَاؤُهُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ، وَظَرَائِفُهُ. وَقِيلَ: فَرْنَدُ السَّيْفِ: وَشْيُهُ وَرُبْنُهُ. (التاج ٤٩٣/٨). وَالْحَوْرُ: أَنْ يَشْتَدَّ بَيَاضُ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَسَوَادُ سَوَادِهَا وَتَشْتَدِيرَ حَدَقَتُهَا وَتَرَقَّى جُفُونُهَا وَيَبْيَضَّ مَا حَوْلَ لِيَهَا. (المصدر نفسه ١١/١٠٠).

(٧١٠)

وَلَهُ فِي النَّسَبِ: <sup>(١)</sup>

(المقارب)

- |    |  |   |
|----|--|---|
| ١  | وَلَمَّا أَرَدْتُ طُرُوقَ الْفَتَاةِ   | وَصَاحِبَيْ صَاحِبٍ لَا يَغَارُ           |
| ٢  | صُمُوثُ اللَّسَانِ بَعِيدُ السَّمَاعِ  | فَسِرِّي مُكْتَنَّمٌ وَالْجِهَارُ         |
| ٣  | وَصَاقَ الْعِنَاقُ فَصَارَ الرِّدَاءُ  | لَهَا مَلْبَسًا وَلِبَاسِي الْخِمَارُ     |
| ٤  | وَمَا لَفَّنَا كَالْتِفَافِ الْغُصُونِ | جَمِيعًا هُنَالِكَ إِلَّا الْإِزَارُ      |
| ٥  | وَطَابَ لَنَا بَعْدَ طُولِ الْبِعَادِ  | رَوَاءَ الْحَدِيثِ وَذَلِكَ الْجَوَارُ    |
| ٦  | شَرِبْتُ بِرِيقَتِهَا خَمْرَةً         | وَلَكِنَّهَا خَمْرَةٌ لَا تُدَارُ         |
| ٧  | كَأَنَّ الظَّلَامَ يَأْشُرَاقِ مَا     | أَنَا لَتْ وَأَعْطَتْهُ مِنْهَا نَهَارُ   |
| ٨  | وَأَتَّرَفِي جِيدَهَا سَاعِدِي         | وَأَتَّرَفِي جَانِبِي السَّوَارُ          |
| ٩  | فَلَوْصَبَتِ الْكَأْسُ مَا بَيْنَنَا   | لَمَّا خَرَجْتَ مِنْ يَدَيْنَا الْعُقَارُ |
| ١٠ | وَنَابَ مَنَابَ لَيْالٍ طَوَالِ        | تَقْصُرُ هَذِي اللَّيَالِي الْقِصَارُ     |

## (٧١١)

وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ (٢١٧) مِنَ الْجُزْءِ الثَّالِثِ: <sup>(١)</sup>

(الوافر)

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | عَجِبْنَا مِنْ خَيَالِكَ كَيْفَ زَارَا | عَلَى عَجَلٍ وَمَا أَمِنَ الْحَذَارَا!    |
| ٢ | أَتَى وَالشَّوْقُ جَاذِبُهُ إِلَيْنَا  | وَمَنْ تَبِعَ الْهَوَى رَكِبَ الْخَطَارَا |
| ٣ | تَلَاقٍ ضَاعَ مَا أَغْنَى فِتْيَلًا    | سِوَى أَنْ هَاجَ لِلْقَلْبِ إِذْكَارَا    |

١. في طيف الخيال ١٠٨، أخذ الأبيات الثلاثة الأولى من القصيدة (٢١٧) الجزء الثالث وغير وثبتها.

— الأبيات قبل التغيير الموجودة في الديوان هي:

- |   |   |
|---|---|
| عَلَى عَجَلٍ وَمَا أَمِنَ الْحَذَارَا!    | خَيَالُكَ يَا أَمِيمَةً كَيْفَ زَارَا   |
| وَمَنْ تَبِعَ الْهَوَى رَكِبَ الْخَطَارَا | سَرَى يَطْأُ الْحُشُوفَ إِلَيَّ وَهْنًا |
| سِوَى أَنْ هَاجَ لِلْقَلْبِ إِذْكَارَا    | أَتَى وَمَضَى وَلَمْ يَنْقُغْ غَلِيْلًا |



(٧١٢)

قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى، وَلِي فِي وَصْفِ الْإِبِلِ: <sup>(١)</sup>

(الطويل)

وَيَهْزُزْنَ عَنْ دَاعِي الْمِرَاحِ مَفَارِقًا      بِلَاشْمَطٍ إِلَّا بَيَاضَ غُبَارٍ

١. الشهاب ١٨٧.

- قَالَ الشَّرِيفُ مُعَيَّبًا: "هَذَا الْبَيْتُ تَصَمَّنْ تَشْبِيهَ بَيَاضِ الْغُبَارِ بِالشَّمَطِ؛ وَلِهَذَا حَسَنَ اسْتِثْنَائِهِ مِنْ الشَّمَطِ مِنْ حَيْثُ أَشْبَهَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِنْسِهِ".

(٧١٣)

وَقَالَ أَيْضًا: "وَلِي وَهُوَ ابْتِدَاءُ قَصِيدَةٍ"<sup>(١)</sup>

(الطويل)

- ١ شَجَا لَكَ، أَنَّ اللَّيْلَ لَيْلُ عِذَارِي مَضَى، عَائِضًا عَنْهُ بِضَوْءِ نَهَارٍ!  
 ٢ فَمَنْ لِي عَنِ الْفَجْرِ الْمُعْلَسِ بِالْذُّجَى وَعَنْ يَقِي - لَمْ أَرْضَ مِنْهُ - بِقَارٍ؟  
 ٣ وَكُنْتُ حَذِرْتُ الشَّيْبَ حَتَّى لَيْسَتْهُ وَقَلَّ عَلَى الْمَخْتُومِ نَفْعُ حِذَارٍ  
 ٤ لَهَيْبٍ مَشِيبٍ، فِي الْفُؤَادِ مِثَالُهُ جَوَى وَأَوَارَ مِنْ جَوَى وَأَوَارٍ<sup>(٢)</sup>

١. الشهاب ٣٣٢ - ٣٣٤.

- قَالَ الشَّرِيفُ مُعَقِّبًا شَارِحًا بَعْضَ الْآيَاتِ: "أَمَّا قَوْلِي: لَهَيْبٍ مَشِيبٍ، فِي الْفُؤَادِ مِثَالُهُ، فَمَعْنَاهُ: أَنَّ الشَّيْبَ الْمُتَنَشِّرَ فِي الشَّعْرِ، الْمُشَبَّهَ لِضَوْئِهِ بِلَهَيْبِ النَّارِ فِي الْقَلْبِ مِثَالُ لَهُ؛ لِتَلَهُّبِ الْحُزْنِ وَالْغَمِّ وَاشْتِعَالِهِمَا فِي الْقَلْبِ مِنْ أَجْلِ نُزُولِ الشَّيْبِ وَحُلُولِهِ.

وَالْجَوَى - هَا هُنَا - هُوَ الْحُزْنُ الْبَاطِنُ، وَالْأَوَارُ: لَهَيْبُ النَّارِ؛ فَكَأَنَّ هَذَا الَّذِي فِي الْقَلْبِ مِنَ الْجَوَى وَالْأَوَارِ مُتَوَلِّدٌ مِنْ أَوَارِ الشَّيْبِ وَتَلَهُّبِهِ فِي الشَّعْرِ.

فَإِنْ قِيلَ أَلَيْسَ أَهْلُ اللَّغَةِ يَقُولُونَ: إِنَّ الْجَوَى هُوَ الْهَوَى الْبَاطِنُ؛ فَكَيْفَ جَعَلْتُمُوهُ حُزْنًا وَهَمًّا؟ قُلْنَا: لَا يُسَمُّونَ الْهَوَى الْبَاطِنَ بِأَنَّهُ جَوَى، إِلَّا إِذَا صَحِبَهُ لَذَعٌ وَحُزْنٌ وَهَمٌّ؛ وَلَا نِسَبَةً.

٢. ويعقب الشريف المرتضى شارحاً بعض الآيات فيقول: "أما قولي: لَهَيْبٍ مَشِيبٍ، فِي الْفُؤَادِ مِثَالُهُ، فَمَعْنَاهُ: أَنَّ الشَّيْبَ الْمُتَنَشِّرَ فِي الشَّعْرِ، الْمُشَبَّهَ لِضَوْئِهِ بِلَهَيْبِ النَّارِ فِي الْقَلْبِ مِثَالُ لَهُ؛ لِتَلَهُّبِ الْحُزْنِ وَالْغَمِّ وَاشْتِعَالِهِمَا فِي الْقَلْبِ مِنْ أَجْلِ نُزُولِ الشَّيْبِ وَحُلُولِهِ.

وَالْجَوَى - هَا هُنَا - هُوَ الْحُزْنُ الْبَاطِنُ، وَالْأَوَارُ: لَهَيْبُ النَّارِ؛ فَكَأَنَّ هَذَا الَّذِي فِي الْقَلْبِ مِنَ الْجَوَى وَالْأَوَارِ مُتَوَلِّدٌ مِنْ أَوَارِ الشَّيْبِ وَتَلَهُّبِهِ فِي الشَّعْرِ.

- ٥ عَشِيَّةً أُمَحَى مِنْ عِدَادِ أَلِي الْهَوَى      وَلَا تَأْلُفَ الْحَسَنَاءُ عَقْوَةَ دَارِي
- ٦ وَشُقَّ مَرَارِي بَعْدَ أَنْ كُنْتُ بُرْهَةً      إِذَا زِيرَ رَبْعِي لَا يُشَقُّ مَرَارِي
- ٧ تُحِبُّ وَتَهْوَى كُلَّ يَوْمٍ فَكَاهَتِي      وَتَبْتَاعُ بِالذُّرِّ النَّفِيسِ جَوَارِي
- ٨ وَلَيْسَ هَوَى إِلَّا عَلَيَّ مَعَاجُهُ      وَفِي قَبْضَتِي الْبَيْضُ الدُّمَى وَإِسَارِي
- ٩ فَهَا أَنَا مُلْقَى كَالْقَدَاةِ تُنَاطُ بِي      جَرَائِرُ لَمْ يَجْعَلْنَ تَحْتَ خِيَارِي
- ١٠ أَقِيلُ عِثَارًا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ      بِطَرْفِ الْهَوَى مَنْ لَا يُقِيلُ عِثَارِي

(٧١٤)

قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى: "وَلِي مِنْ قِطْعَةٍ مُفْرَدَةٍ":<sup>(١)</sup>

(البيسط)

- ١ وَزَائِرِ زَارَنِي وَهَذَا يُعَالِطُنِي وَلَوْ لِسْتُ ثِيَابَ الصُّبْحِ لَمْ يَزُرْ
- ٢ تَمَّتْ لَهُ وَسُتُورُ اللَّيْلِ مُسْبَلَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ يَقِينِي وَالْكَرَى سُكْرِي<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَلَوْ أَرَادَ خِدَاعِي غَيْرَ ذِي وَسَنِ لَكَانَ مِنْ نِيلٍ مَا يَبْغِي عَلَى عَرَرِ<sup>(٣)</sup>

١. طيف الخيال ١٠٨.

٢. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (في) مُعَقِّبًا عَلَى هَذَا الْبَيْتِ: "هَذَا الْبَيْتُ عَجِيبُ الْمَعْنَى لِأَنَّهُ تَحْتَمِلُ

الظُّلْفِ إِنَّمَا يَتَمُّ بِالنَّوْمِ، حُجْزُ بَيْنَ الْيَقِينِ وَبَيْنَ النَّائِمِ فَأَعْتَقَدَ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ".

٣. عَزَّرَ بِنَفْسِهِ: عَزَّضَهَا لِلْهَلَكَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفَ، وَالْأَسْمُ! الْعَزَرُ. (التاج ٢١٦/١٣).

## (٧١٥)

قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى: "وَلِي مِنْ قِطْعَةٍ":<sup>(١)</sup>

(الطويل)

- |   |   |
|---|---|
| وَأَيْنَ الْهَوَى مِمَّنْ لَهُ الشَّعْرُ أَبْيَضًا            | ١ وَتَطْلُبُ مِنِّي الْحُبَّ، وَالشَّيْبُ لِيَسْتِي |
| وَلَكِنَّهُ لَمَّا انْقَضَتْ شِرَّتِي انْقَضَى <sup>(٢)</sup> | ٢ فَقُلْتُ لَهَا: قَدْ كُنْتُ بِالْحُبِّ مُوَلِّعًا |

١. الشهاب ٣٣٢.

٢. البقرة: التَّسَاطُ وَالرَّغْبَةُ. (اللسان ٤٠١/٤).

## (٧١٦)

وَلَهُ (فَلَيْتُ)، يَمْدُحُ آلَ الرَّسُولِ (ﷺ)، وَيَفْتَحِرُ بِهِمْ: <sup>(١)</sup>

(البسيط)

- ١ لَأَنْتُمْ آلَ خَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ (ﷺ)
  - ٢ وَلَيْسَ لِلَّهِ دِينَ غَيْرُ حُبِّكُمْ
  - ٣ وَإِنْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) غَيْرُكُمْ
  - ٤ رُزِقْتُمْ الشَّرَفَ الْأَعْلَى وَقَوْمُكُمْ
  - ٥ وَأَنْتُمْ فِي شَدِيدَاتِ الْوَرَى عَصُرٌ
  - ٦ مَا لِلرَّسُولِ (ﷺ) سِوَى أَوْلَادِكُمْ وَلَدٌ
  - ٧ فَأَنْتُمْ فِي قُلُوبِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
- الْمَنْهَلُ الْعَذْبُ وَالْمُسْتَوْرَدُ الْعَدْقُ <sup>(٢)</sup>  
وَلَا إِلَيْهِ سِوَاكُمْ وَخَدَّكُمْ طَرْقُ  
سِوَى الْوُجُودِ فَأَنْتُمْ عِنْدَهُ الْحَدَقُ  
فِيهِمْ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ مَا رَزَقُوا؟  
وَفِي سَوَادِ الدِّيَا جِي أَنْتُمْ الْفَلَقُ <sup>(٣)</sup>  
وَلَا لِنَشْرِ لَهُ إِلَّا بِكُمْ عَبَقُ <sup>(٤)</sup>  
السَّمْتُ نَقْصُدُهُ وَالْحَبْلُ تَعْتَلِقُ <sup>(٥)</sup>

١. مناقب آل أبي طالب ٣/ ٣٠٩.

٢. المستورد: مكان الورد، والغدق: الماء الكثير وإن لم يك مطرا. (التاج ٢٦/ ٢٣٥).

٣. الشديديات: الأوقات الشديدة الوطأة على الإنسان كأن تكون شديدة الحر. يقابلها أوقات العُصير - جمع العصر - وهو وقت تعتدل فيه حرارة الجو وتزول شدتها، والعبارة كناية عن أن أهل البيت هم ملاذ الناس عند الضيق والشدائد.

٤. النَّشْرُ: الرِّيح الطَّيِّبَةُ. (التاج ١٤/ ٢١٤)، وَعَبَقَ بِهِ الطَّيِّبُ، عَبَقًا: لَزِقَ بِهِ وَبَقِيَ. (المصدر نفسه ٢٦/ ١١٣).

٥. السَّمْتُ: الطَّرِيقُ. (المصدر نفسه ٤/ ٥٦٦).

- ٨ هَلْ يَنْسَوِي عِنْدَ ذِي عَيْنٍ رُبِّي وَرُبِّي أَوِ الصَّبَاحُ عَلَى الْأَوْتَادِ وَالْغَسَقُ؟<sup>(١)</sup>
- ٩ وَدِّي عَلَيْهِ مُقِيمٌ لَا بَرَّاحَ لَهُ مِنَ الزَّمَانِ وَرَهْنِي عِنْدَكُمْ عَلَقُ<sup>(٢)</sup>
- ١٠ وَثِقْتُ مِنْكُمْ بِأَنْ تَسْتَوْهَبُوا زَلَّلِي عِنْدَ الْحِسَابِ وَحَسْبِي مَنْ بِهِ أَثِقُ

١. الأوتاد: الجبال، والغسق: ظلمة أول الليل. (التاج ٢٦/ ٢٤٩).

٢. البرّاح: مصدرُ برح مكانه: زال عنه، وصار في البرّاح. (المصدر نفسه ٦/ ٣٠٨).

## (٧١٧)

وَذَكِّرْتُ لَهُ قِطْعَةً فِي التَّوَسُّلِ: <sup>(١)</sup>

(الطويل)

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | أَقْلَنِي رَبِّي بِالَّذِينَ اضْطَفَيْتَهُمْ        | وَقُلْتُ لَنَا: هُمْ خَيْرُ مَنْ أَنَا خَالِقُ                 |
| ٢ | وَإِنْ كُنْتُ قَدْ قَصَّرْتُ سَعْيًا إِلَى التُّقَى | فَأَتَيْتُ بِهِمْ مَا شِئْتُ عِنْدَكَ لَا حِقْ                 |
| ٣ | هُمْ أَتَقَذُّوْا لَمَّا فَرَعْتُ إِلَيْهِمْ        | وَقَدْ صَمَمْتُ نَحْوِي الثُّيُوبُ الْعَوَارِقُ <sup>(٢)</sup> |
| ٤ | وَهُمْ جَذَبُوا ضَبْعِي إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَذَى    | وَقَدْ طَرَقْتُ بِأَبِي الْخُطُوبُ الطَّوَارِقُ <sup>(٣)</sup> |
| ٥ | وَلَوْلَاهُمْ مَا زِدْتُ فِي الدِّينِ خَطْوَةً      | وَلَا اتَّسَعَتْ فِيهِ عَلَيَّ الْمَصَائِقُ <sup>(٤)</sup>     |
| ٦ | وَلَا سَيَّرْتُ فَضْلِي إِلَيْهَا مَعَارِبَ         | وَلَا طَيَّرْتُهُ بَيْنَهُنَّ مَسَارِقُ                        |
| ٧ | وَلَا صَيَّرْتُ قَلْبِي مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ     | لَهُمْ وَطَنًا تَأْوِي إِلَيْهِ الْحَقَائِقُ <sup>(٥)</sup>    |

١. مناقب آل أبي طالب ٣/ ٥٠٢، وأعيان الشيعة ٨/ ٢١٨.

٢. في المناقب: (السنون) بدل (الثيوب). الثيوب: جمع الثَّاب، والعوارق: جمع العارِق وهو الذي يَتَعَرَّقُ الْعَظْمُ أَي يُزِيلُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ نَهْشًا. (شمس العلوم ٧/ ٤٥٠٧).

٣. في المناقب: (جذبوا ضبعي) في محل (جذبوا ضبعي)، و(باب) في محل (بابي). الصَّنْعُ: الْعَصْدُ كُلُّهَا. (التاج ٣٨٥/ ٢١)، وَجَذَبَ ضَبْعُهُ: أَي انْتَشَلَهُ وَأَنْقَذَهُ.

٤. في المناقب: (ما زلت في الدين خطوة) في محل (ما زدت في الدين خطوة). والخُطْوَةُ: الْمَنْزِلَةُ. (المصدر نفسه ٣٧/ ٤٤٧).

٥. في المناقب: (لها) في محل (لهم).



(٧١٨)

وَلَهُ فِي مَدْحِ فَضِّ الْعَقِيقِ قَوْلُهُ:<sup>(١)</sup>

(من الكامل)

- ١ مَنْ كَانَ يَعْتَقِدُ الْوَلَاءَ لِحَنِدِرٍ      وَيُحِبُّ آلَ مُحَمَّدٍ (ﷺ) تَحْقِيقًا
- ٢ فَلْيُنْبَسِ الْحَجَرُ الْعَقِيقَ فَإِنَّهُ      حَجَرُ لَالِ مُحَمَّدٍ (ﷺ) مَخْلُوقًا

(٧١٩)

وَلَهُ بَيْتَانِ:<sup>(١)</sup>

(من البسيط)

- ١ إِذَا حَيِّنْتُ بِلَا عَيْبٍ أَعَابُ بِهِ فَاتَّئِنِّي بَعْدَ غَشْيَانِ الرَّذَى بَاقِي  
 ٢ وَلَيْسَ يَنْفَعُنِي بَيْنَ الرِّجَالِ إِذَا كَأَنْتَ فُرُوعِي خِبَانًا طِيبُ أَغْرَاقِي

(٧٢٠)

وَقَالَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ: <sup>(١)</sup>

(الكامل)

- ١ لَمَّا اعْتَنَقْنَا لَيْلَةَ الرَّمْلِ
- ٢ قَالَتْ: أَمَا تَرْضَى ضَجِيعَكَ مِنْ
- ٣ أَلَا اخْتَمَلْتَ فِرَاقَ نَضْلِكَ ذَا
- ٤ انْظُرْ إِلَى ضَيْقِ الْعِنَاقِ بِنَا
- ٥ لَا بَيْنَنَا يَجْرِي الْعُقَارُ وَلَا
- ٦ فَأَجَبَتْهَا: إِنِّي أَخَافُ إِذَا
- ٧ عُدِيهِ مِثْلَ تَمِيمَةٍ نُصِبَتْ
- ٨ إِنِّي أَخَافُ الْعَارَ يُلْصِقُ بِي
- وَمُضَاجِعِي مَا بَيْنَنَا نَضْلِي
- جِسْمِي الرَّطِيبِ وَمِعْصَمِي الطِّفْلِ! <sup>(٢)</sup>
- فِي هَذِهِ الظُّلُمَاءِ مِنْ أَجْلِي!؟
- تَنْظُرْ إِلَى عَقْدِ بَلَا حَلٍّ
- فَضْلٌ بِهِ لِمَدْبَةِ التَّمْلِ <sup>(٣)</sup>
- فَطَنُوا بِنَا أَهْلُوكَ أَوْ أَهْلِي
- كَيْ لَا نُصَابَ بِأَعْيُنٍ تُجَلِّ
- يَوْمًا وَلَا أَخْشَى مِنَ الْقَتْلِ

١. أنوار الربيع ٣٢٩/١، والكشكول ١٨٣/٢.

٢. الطِّفْلُ: الرخص الناعم.

٣. الْعُقَارُ: الْحَمْرَةُ.

(٧٢١)

قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله): "وَلِي وَهِيَ قِطْعَةٌ مُفْرَدَةٌ"<sup>(١)</sup>

(الطويل)

- ١ أَلَمْتُ بِنَا بَعْدَ الْهُدُوءِ وَزُبَمَا      أَلَمْ يَنَا مِنْ لَيْسَ نَزْجُولِمَامَهُ<sup>(٢)</sup>
- ٢ فَيَا لَكَ مِنْ يَوْمٍ شَحَظْتُ بِيَاضَهُ      فَلَمْ يَعْدِنِي حَتَّى رَضِيتُ ظَلَامَهُ
- ٣ وَمِنْ مُعْرَمٍ يُقْلَى لَذِيذَ انْتِبَاهِهِ      وَيَهْوَى لِمَا جَرَّ الْمَنَامَ مَنَامَهُ<sup>(٣)</sup>
- ٤ وَمِنْ مُسْعِفٍ جُنْحًا بِطِيبِ عِنَاقِهِ      وَكَمْ حَرَّمَ الْعُشَّاقُ صُبْحًا كَلَامَهُ
- ٥ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَقًّا فَقَدْ بَاتَ مُعْرَمًا      يُدَاوِي بِتِلْكَ الْبَاطِلَاتِ سَقَامَهُ<sup>(٤)</sup>
- ٦ فَحُبُّ بِهِ مِنْ بَاذِلٍ لِي حَلَالُهُ      وَفَادَ بِذَاكَ الْبَذْلِ مِثِّي حَرَامَهُ<sup>(٥)</sup>

١. طيف الخيال ١١٠.

— قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله) تَعْقِيبًا عَلَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ: "لِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ فَوْقَ مَا شَاءَ الْمُفْتَرِحُ الْمُسْتَظُّ مِنْ حُسْنِ تَصَرُّفٍ وَتَقَلُّبٍ فِي أَوْصَافِ الطَّيِّفِ، وَخُرُوجٍ مِنْ مَعْنَى إِلَى غَيْرِهِ بِكَلَامٍ جَزِلٍ سَهْلٍ". (طيف الخيال ١١٠).

٢. أَلَمْ يَهْ: نَزَلَ كَلَمًا. (التاج ٣٣/٤٣٥).

٣. يقلى: يبغيض.

٤. في طيف الخيال: (مغرّم) بدل (مغرّم).

٥. في طيف الخيال ١١٥: (منه حرامه) بدل (مِثِّي حرامه).

— قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى (رحمته الله) تَعْقِيبًا عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَالتَّبَيُّتِ الَّذِي يَلِيهِ: "لِهَذَا الْبَيْتِ وَالتَّبَيُّتِ

- ٧ وَمِنْ مُلْتَقَى عَذَبِ الْمَذَاقِ وَنَحْتَهُ فَلَمْ يَرْضَ لِي حَتَّى رِبَحْتُ أَثَامَهُ  
٨ وَلَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرُ قُرْبِ زَوَالِهِ عَلَى أَنَّ مُشْتَقًّا أَرَادَ دَوَامَهُ

---

الَّذِي يَلِيهِ، مَعْنَى فِي الطَّيْفِ غَرِيبًا، مَا ظَهَرَ بِتَطْيِيرِ لَهُ إِلَى الْآنَ فِي الشَّعْرِ الْمُدَوَّنِ لِأَنَّ بُلُوغَ الْغَايَةِ فِي الْمُنْتَعَةِ بِطَيْفِ الْخَيَالِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُبَاحًا لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا عَارَ، وَقَدْ يَكُونُ حَرَامًا وَإِثْمًا وَعَارًا وَلَوْ كَانَ فِي التَّفْظَةِ، وَعَلَى الْحَقِيقَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ هَذَا الْمَعْنَى فِي شِعْرِي.

(٧٢٢)

وَلَهُ: <sup>(١)</sup>

(الخفيف)

- ١ قُلْ لِمَنْ خَدَّهُ مِنَ اللَّحْظِ دَامَ: رَقِّ لِي مِنْ جَوَانِحِ فَيْكَ تُدْمَى  
 ٢ يَا سَقِيمَ الْجُفُونِ مِنْ غَيْرِ سَقِيمٍ لَا تَلْمَنِي إِنْ مُتُّ مِنْهُنَّ سَقَمًا  
 ٣ أَنَا خَاطَرْتُ فِي هَوَاكَ بِقَلْبٍ رَكِبَ الْبَحْرَ فَيْكَ إِمَّا وَأَمَّا

١. وفيات الأعيان ٣ / ٣١٥ - ٣١٦، والوافي بالوفيات ٢٠ / ٢٣٤، ٢١ / ١٠، والدرجات الرفيعة ٤٦٥، وأعيان الشيعة ٨ / ٢١٨، ومستدركات أعيان الشيعة ٥ / ٢٨٩، وروضات الجنات ٤ / ٣١١، وشذرات الذهب ٥ / ١٧٠، وأنوار الربيع ٤ / ١٤٩.

(٧٢٣)

وَمِمَّا نُقِلَ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ وَفَاتِهِ: <sup>(١)</sup>

(الطويل)

- ١ لَيْسَ كَانَ حَظِّي عَاقِبِي عَنْ سَعَادَتِي فَإِنَّ رَجَائِي وَائْتِقُ بِحَلِيمِ
- ٢ وَإِنْ كُنْتُ فِي زَادِ التَّقِيَّةِ وَالتَّقَى فَقِيرًا فَقَدْ أَمْسَيْتُ ضَيْفَ كَرِيمِ

(٧٢٤)

وَلَهُ فِي آلِ الْبَيْتِ (عليه السلام): (١)

(السيط)

- ١ يَا آلَ خَيْرٍ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ  
وَمَنْ لَهُ مِثْلُ أَعْنَاقِ الْوَرَى الْمَنَنْ  
٢ كَمْ تُثَلَمُونَ بِأَيْدِي النَّاسِ كُلِّهِمْ!  
وَكَمْ تُعَرِّسُ فِيكُمْ ذَهْرَهَا الْمَحَنُ! (٢)  
٣ وَكَمْ يَذُودُكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ حَقًّا  
مُمَلًّا الصَّدْرُ بِالْأَحْقَادِ مُضْطَغِنُ! (٣)  
٤ إِنَّ الَّذِينَ نَصَّوْا عَنْكُمْ تُرَائِكُمْ  
لَمْ يَغْبِنُوكُمْ وَلَكِنْ دَيْنَهُمْ غَبْنُوا! (٤)  
٥ بَاعُوا الْجَنَانَ بِدَارٍ لَا بَقَاءَ لَهَا  
وَلَيْسَ لِلَّهِ فِي مَا بَاعَهُ ثَمَنُ  
٦ أَحْبَبُّكُمْ وَالَّذِي صَلَّى الْجَمِيعُ لَهُ  
عِنْدَ الْبِنَاءِ الَّذِي تُهْدَى لَهُ الْبُذُنُ! (٥)  
٧ وَأَرْزَحِيكُمْ لِمَا بَعَدَ الْمَمَاتِ إِذَا  
وَارَى عَنِ النَّاسِ جَمْعًا أَعْظَمِي الْجَنَنُ! (٦)

١. مناقب آل أبي طالب ٣/ ١٩٣.

٢. التّعريض: التّزويل، مجازٌ يُرادُ به نزول المَحَنِ والبلاء.

٣. يَذُودُهُ: يَمْنَعُهُ وَيُظَرِّدُهُ.

٤. نَصَّوْا: نَزَعُوا.

٥. في المناقب: (تهدن) بدل (تهدى) وهو خطأ. الْبُذُنُ والبُذْنُ: جَمْعُ بَذَنَةٍ، وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ:

﴿وَالْبُذُنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّنْ شَعِيرِ اللَّهِ﴾ (الحج / ٣٦).

٦. في المناقب: (أعظم) في محل (أعظمي). الْجَنَنُ: الْقَبْرُ؛ سُيِّمَ بِذَلِكَ لِسُتْرِهِ الْمَيِّتِ. (التاج ٣٤/ ٣٦٥).



- ٨ وَإِنْ يَضِلَّ أَنْاسٌ عَنْ سَبِيلِهِمْ فَلَيْسَ لِي غَيْرُ مَا أَنْتُمْ بِهِ سَنَنْ<sup>(١)</sup>
- ٩ وَمَا أَبَالِي إِذَا مَا كُنْتُمْ وَضَحًا لِنَاطِرِي، أَضَاءَ الْخَلْقُ أَمْ دَجَنُوا<sup>(٢)</sup>
- ١٠ وَأَنْتُمْ يَوْمَ أَرْمِي سَاعِدِي وَيَدِي وَأَنْتُمْ يَوْمَ يَرْمِينِي الْعِدَى الْجُنُنُ<sup>(٣)</sup>

١. السَّنَنْ: الانتِقامَةُ. (التاج ٢٣٢/٣٥).

٢. الوَضَحُ: بَيَاضُ الصُّبْحِ. (التاج ٢١٠/٧).

٣. الْجُنَّةُ: مَا اسْتَتَرَتْ بِهِ مِنْ سِلَاحٍ. وَالْجُنَّةُ: التَّيْتَرَةُ، وَالْجَمْعُ الْجُنُنُ. (المصدر نفسه ٣٦٨/٣٤).

(٧٢٥)

وَلَهُ فِي الْمُرُونِ عَلَى فِرَاقِ الْأَحِبَّةِ وَالْأَوْطَانِ: <sup>(١)</sup>

(البسيط)

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | مَا أَرْقَ الْعَيْنَ تَذْكَارُ الْأَلَى طَعَنُوا | وَلَا الدِّيَارُ الَّتِي أَفَوْتُ وَلَا الدِّمْنُ |
| ٢ | وَلَا حَبِيبٌ عَلَى نَأْيٍ، وَلَا وَطَنٌ،        | فَكُلُّ مَا نِلْتُ فِيهِ مُنِيَّتِي وَطَنُ        |
| ٣ | لِي بِالْدِّيَارِ الَّتِي فَارَقْتُ عَزَصَتْهَا  | دَارُوعُنْ سَكَنَ فَارَقْتُهُ سَكَنُ              |

(٧٢٦)

وَلَهُ فِي النَّسِيبِ:<sup>(١)</sup>

(الطويل)

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | وَلَمَّا تَعَانَقْنَا وَلَمْ يَكُ بَيْنَنَا      | سَوَى صَارِمٍ فِي جَفْنِهِ؛ لَا مِنْ الْجُبْنِ |
| ٢ | كَرِهْتُ عِنَاقَ السَّيْفِ مِنْ أَجْلِ جَفْنِهِ  | فَهَا عَانِقِي مِنِّي حُسَامًا بِلاَ جَفْنِ    |
| ٣ | فَمَا كُنْتُ إِلَّا مِنْهُ فِي قَبْضَةِ الْحَمَى | وَلَا ذُقْتُ إِلَّا عِنْدَهُ لَذَّةَ الْأَمْنِ |
| ٤ | وَيَجْنِي عَلَيَّ مَنْ شِئْتُ مِنْكَ غِرَارُهُ   | وَأَمَّا عَلَيْكَ سَاعَةٌ فَهَوَلاَ يَجْنِي    |

## وَمِمَّا نُسِبَ لَهُ اشْتِبَاهَا

١ - نُسِبَ لَهُ يَأْفُوتُ الْحَمَوِيَّ بَيِّنَ هُمَا لِأَخِيهِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ (فَدَسَ سِرَّهُمَا):<sup>(١)</sup>

(الطويل)

١ تَجَافَ عَنِ الْأَعْدَاءِ بُقِيًّا فَوَيْبَمَا كُفَيْتَ فَلَمْ تُجْرَحْ<sup>(٢)</sup> بِنَابٍ وَلَا ظُفْرِ

٢ وَلَا تَبْرَمْنَهُمْ كُلَّ عُوْدٍ تَخَافُهُ فَإِنَّ الْأَعَادِي يَنْبُتُونَ مَعَ الدَّهْرِ

٢ - وَنُسِبَ لَهُ الْمُؤَلَّى عَبْدُ اللَّهِ أَفْنَدِي بَيِّنَ هُمَا لِأَخِيهِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ (فَدَسَ سِرَّهُمَا):<sup>(٣)</sup>

(الكامل)

١ لَوْ كَانَ مِثْلَكَ كُلِّ أُمِّ بَرَّةٍ غَنِيَّ الْبُنُونِ بِهَا عَنِ الْآبَاءِ

٢ كَانَ اِزْتِكَاطِي فِي حَشَاكَ مُسَبِّبًا رَكْضَ الْغَلِيلِ عَلَيْكَ فِي أَحْسَائِي

١. معجم الأدباء ٤/ ١٧٣٣، والوافي بالوفيات ٩/ ٢١، وروضات الجنات ٤/ ٣١٠، وأعيان الشيعة.

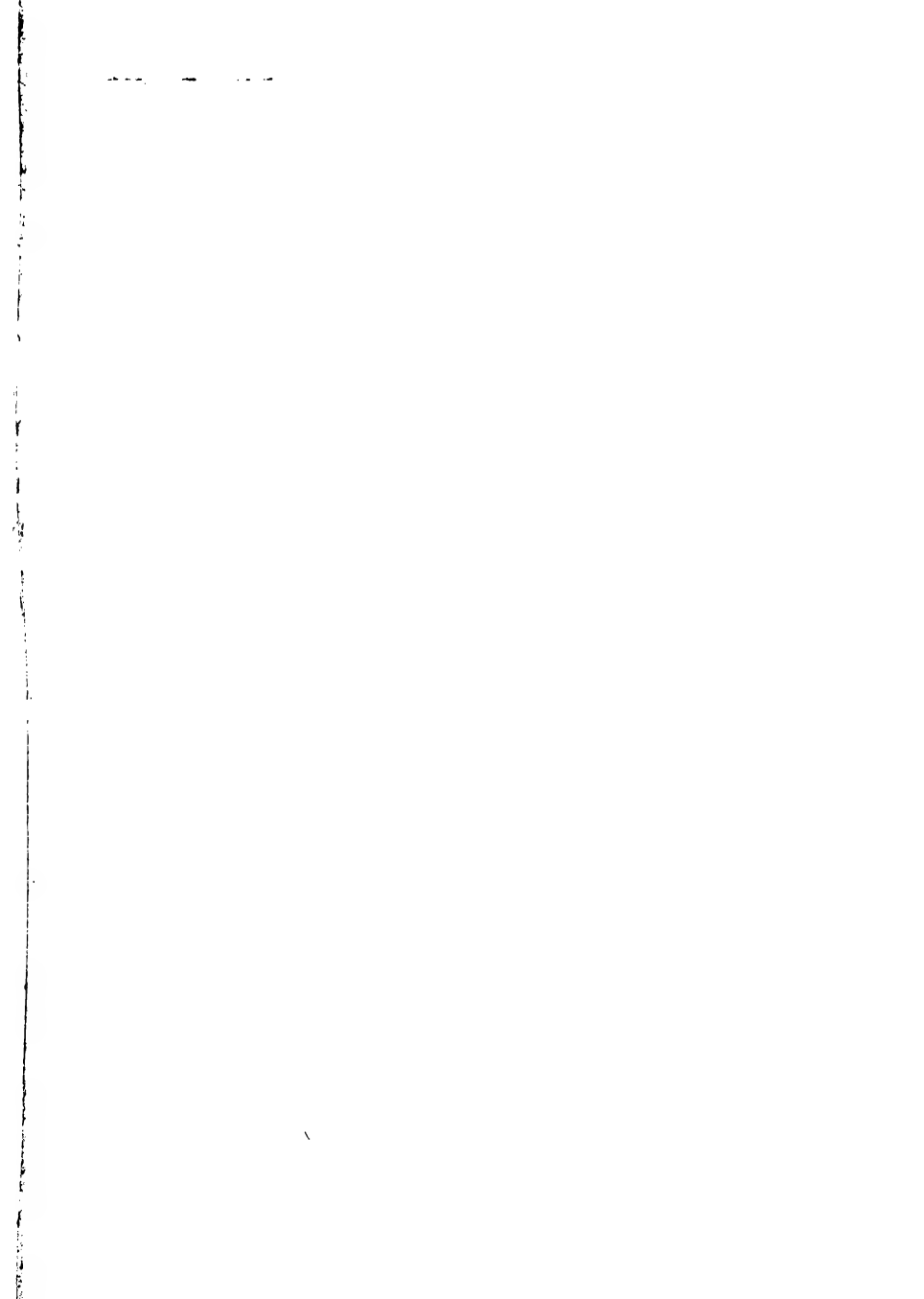
— ينظر ديوان الشريف الرضي ٥٣٠/ ١ البيتان الأول والثاني من قطعة ب (٧) أبيات.

٢. في الديوان (وَلَمْ تُعَقَّرْ) بدل (فَلَمْ تُجْرَحْ).

٣. رياض العلماء ٤/ ٢٢، ٥٤.

— ينظر ديوان الرضي ٢٧/ ١ - ٣٠.

**الفهارس العامّة**



(١)

## فهرس الآيات القرآنية

البقرة (٢)

الآية	رقمها	الصفحة
﴿... وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ...﴾	١٦٤	٤٢٢/١
﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا...﴾	١٨٢	٢٦٤/٣
﴿... مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ...﴾	٢٥٥	٥١٨/١
﴿... وَلَا يَنُودُهُ حِفْظُهُمَا...﴾	٢٥٥	٣٩١/١
﴿... فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ...﴾	٢٦٥	١٦٠/٣

آل عمران (٣)

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَّقُونَ﴾	١٦٩	١٠/٣
--	-----	------

المائدة (٥)

﴿... الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا...﴾	٣	٢١٥/٣
﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ...﴾	٦٧	٣٧٦/٤
﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾	٦٧	٣٧٦/٤

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ  
الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

#### الأعراف (٧)

﴿خُذِ الْعَفْوَ...﴾ ١٩٩ ٥٥/٣

#### الأنفال (٨)

﴿... وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ ٦١ ٣١٩/٢

٦٩/٤

﴿... وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ...﴾ ٢٤ ١٨١/٣

#### يوسف (١٢)

﴿... قَالَ خَيْرَ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ٦٤ ١١/٤

﴿... لَا تَتْرِبَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ...﴾ ٩٢ ٤٤١/٣

#### الرعد (١٣)

﴿... فَأَمَّا الرِّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً...﴾ ١٧ ١٤٩/٤

#### الحجر (١٥)

﴿إِلَّا مَنْ اسْتَرْقَى السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ﴾ ١٨ ٣٧٩/٤

#### الإسراء (١٧)

﴿... فَسَيُغْضَوْنَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ...﴾ ٥١ ٥٤٣/٢

﴿... ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾ ٦٩ ٢٦٧/٣

#### الكهف (١٨)

﴿... رَجُمَا بِالْغَيْبِ...﴾ ٢٢ ٣٩١/١

﴿... فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ...﴾ ٤٥ ٤٨٠/٣

#### طه (٢٠)

﴿... وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا...﴾ ٩٧ ٩١/٢



﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾

١٠٦ ٤٨٠/٣

الأنبياء (٢١)

﴿... يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾

٦٩ ١٠/٤

﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾

٩٨ ٤٧٢/٣

الحج (٢٢)

﴿وَالْبُذُنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ...﴾

٣٦ ٢٤٣/٣

٤٦٤/٤

﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾

٢٧ ٢٦٥/٣

النور (٢٤)

﴿... كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يُحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً...﴾

٣٩ ١٥١،٥١/٤

﴿... كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يُحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ سَائِغًا...﴾

٣٩ ١٩٢/٤

الفرقان (٢٥)

﴿... فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صُرْفًا وَلَا نَصْرًا...﴾

١٩ ٤٦٢/٣

النمل (٢٧)

﴿...إِنِّي أَلْقَىٰ إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ﴾

٢٩ ٣٢/٢

القصاص (٢٨)

﴿إِنْ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ...﴾

٧٦ ١٥٦/٣

الأحزاب (٣٣)

﴿...وَعَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ...﴾

٢٥ ٢٣٨/١

سبأ (٣٤)

﴿...وَجَفَّانِ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ...﴾

١٣ ٥٥٣/٢

## الصفات (٣٧)

١٤٧ ١٤٢/٢

﴿...وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾

## سورة ص (٣٨)

١٦ ١١٤/٤

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْعَنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾

٤١ ٤٢٠/٣

﴿...مُسْنَى الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾

## غافر (٤٠)

٣ ١٦٢/٢

﴿... ذِي الظُّلُمِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...﴾

## فصلت (٤١)

٣٤ ٣٤٦/١

﴿... ادْفَعْ بِالَّذِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾

## الشورى (٤٢)

٢٣ ٨/٣

﴿... قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ...﴾

٣٤٥، ٣٠٩

## الذاريات (٥١)

٢٢ ٥١٧/١

﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾

## النجم (٥٣)

٤٨ ١٧/٤

﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾

## القمر (٥٤)

١٢ ٤٢٨/٢

﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا...﴾

## الحديد (٥٧)

٢٣ ٤١٣/١

﴿يَكِيلًا تَأْسَسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ...﴾

الحشر (٥٩)

﴿... فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ...﴾ ٦ ٢٨٧/٣

الجمعة (٦٢)

﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ...﴾ ٨ ٢١/٢  
٩٣/٣

المعارج (٧٠)

﴿خَلَّا إِنَّهَا لَأُطَى \* نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى﴾ ١٦-١٥ ١٣٦/٤

الجن (٧٢)

﴿... كُنَّا ظُرَائِقَ قَدَدًا﴾ ١١ ٧٧/٢

الإنسان (٧٦)

﴿وَيُظْلِعُمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ ٨ ٢٩٠/١

القيامة (٧٥)

﴿خَلَّا لَا وَزَرَ﴾ ١١ ١٣٢/٣

النبا (٧٨)

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ ١٤ ٢٧/٣

٢٦٤، ١٢٠

﴿وَكُنَّا سَاءَ مَاقًا﴾ ٣٤ ١٠٢/٢

المطففين (٨٣)

﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾ ٢٥ ٣٢٧/٢

الغاشية (٨٨)

﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ \* وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ ١٦-١٥ ٤٣٧/٣

## الفجر (٨٩)

﴿وَتَمُودَ الَّذِي جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾

٩ ٣٣٣/٣

## القارعة (١٠١)

﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ • فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾

٨-٩ ٣٧٤/١

## الفيل (١٠٥)

﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾

٥ ٢٤/٣

(٢)

## فهرس أحاديث الرسول الكريم (ﷺ) وأهل بيته (عليه السلام) والمقربين

أحاديث الرسول (ﷺ):

الحديث	مج/ص
قال الرسول الكريم (ﷺ): من خطبته (ﷺ) عند غدير خم في حجة الوداع يوم خطب النبي (ﷺ) الحجاج، فقال: أَلَسْتُ أَوَّلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاً فَهَذَا عَلَيٌّ مَوْلَاً، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.	٢٤٠/١، ٢١٥/٣ ٣٧٦/٤

قال رسول الله (ﷺ)

لعلي (عليه السلام): «يا علي أنت رزُّ الأرض» أي عمادها.

قال الرسول الكريم (ﷺ): أبخل الناس من بخل بالسلام.

ومما ورد عنه (ﷺ): أَنْ أَهْلَ بَيْتِهِ (ﷺ) أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيْهِ الْخَوْضُ وَأَنْ

عَلِيًّا (عليه السلام) خَامِلُ لَوَاءِ الْحَمْدِ الَّذِي هُوَ لَوَاءُ رِئَاسَةِ الْمَحْشِيِّ

وَأَنَّهُ السَّاقِي عَلَى خَوْضِ الْكَوْثَرِ، وَذَائِدُ الْمُتَنَافِقِينَ عَنْهُ.

للرسول الكريم (ﷺ)

أَحَادِيثٌ يَحْتَفِ بِهَا أُمَّتُهُ

عَلَى حُبِّ عِزَّتِهِ (ﷺ)

وَالْتَمَسْتُكَ بِهِمْ، مِنْ

ذَلِكَ: أَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ

حَنْبَلٍ وَالتِّرْمِذِيُّ أَنَّ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ يَغْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ (عليه السلام)

رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) قَالَ: وَأَحَبَّ أَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا (عليه السلام) كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٣٠٩/٣

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله): مَا أَظَلَّتِ الْخَصْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْعَبْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي

٣١١/٣

دَرَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله): اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ وَإِتِمَامِ النِّعَمَةِ وَرِضَى الرَّبِّ

٣٧٦/٤

بِرِسَالَتِي وَبِوَلَايَةِ عَلِيٍّ مِنْ بَعْدِي.

أَقْوَالُ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام)

وَقَالَ (عليه السلام) لَمَّا قَلَعَ

بَابَ خَيْبَرَ وَوَضَعَهُ

جِسْرًا عَلَى الْخَنْدَقِ: وَمَا قَلَعْتُ بَابَ خَيْبَرَ بِقُوَّةِ جِسْمَانِيَّةٍ وَلَكِنْ بِقُوَّةِ رَبَّانِيَّةٍ. ٢٣٩/١

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

عَلِيٍّ (عليه السلام) يَذُمُّ الدُّنْيَا: «وَأَسْبَابُهَا رِمَامٌ» أَي: بِالْيَةِ. ٣٣٩/١

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ

سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ: (الكامل): فَطِنَ لِكُلِّ زَرْيَةٍ فِي مَالِهِ وَإِذَا أُصِيبَ بِعَرَضِهِ لَمْ يَتَشَعَّرْ ٣٤٣/١

وَمِنْهُ قَوْلُ أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) فِي

الْخُطْبَةِ الْبَيْضِيقِيَّةِ: «وَطَوَيْتُ عَنْهَا كَشْحًا». ١٢/٢

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

عَلِيٍّ (عليه السلام) فِي

مُحَاطَبَةِ طَلْحَةَ بْنِ

عُبَيْدِ اللَّهِ بَعْدَ مَقْتَلِهِ فِي

حَرْبِ الْجَمَلِ، فَيَرَوَى

أَنَّهُ قَالَ لَهُ لَمَّا أَجْلَسُوهُ: «أَعَزُّ عَلَيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُعَفَّرًا تَحْتَ نَجْمِ السَّمَاءِ...» ١٥٣/٣  
قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

من خطبة يصف فيها

المؤمنين: ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ويقول

قد خولطوا. ٢٥٣/٣

مِنْ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَلَيْهِ (عليه السلام): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَتَحَهُ اللَّهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ،

وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى وَدَرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةُ.. حَتَّى قَالَ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

وَأُدْبِلَ الْحَقُّ مِنْهُ بِتَضْيِيعِ الْجِهَادِ وَيَسِمَ الْحَسَفَ وَمُنِعَ النَّصَفَ.. ٧٧/٤

فاطمة الزهراء سلام الله عليها:

من الشعر المنسوب إلى

فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ (عليها السلام)،

مِنْ آيَاتِ قَالَتْهَا عِنْدَ

زِيَارَةِ قَبْرِ أَبِيهَا

الْمُضْطَفَى (عليه السلام): مَاذَا عَلَيَّ مِنْ شَمِّ تُرْبَةِ أَحْمَدٍ (عليه السلام)

أَنْ لَا يَشُمَّ مَدَى الزَّمَانِ عَوَالِيَا؟ ٣٢٨/٢

الإمام علي الهادي (عليه السلام):

الإمام علي

الهادي (عليه السلام) ينشد

المتوكل العباسي

شعرًا: (البسيط)

بَاثُوا عَلَيَّ قُلُوبَ الْأَجْتِبَالِ تَحْزُنُهُمْ

عُلِبَ الرِّجَالِ فَمَا أَغْنَتْهُمْ الْقُلُوبُ

وَاسْتَنْزِلُوا بَعْدَ عِزِّ مَنْ مَنَّا زِلْهُمْ

وَأَنْزِلُوا حُفْرًا يَا بَيْتُسَ مَا نَزَلُوا ٤٦٤/٢

الشهيد زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام):

مِنْ كَلِمَةٍ مَّا تُورَثُ لِلشَّهِيدِ

زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ

الْحُسَيْنِ (عليه السلام)، قَالَ: مَا أَحَبَّ الْحَيَاةَ أَحَدٌ فَقَدْ إِلَّا ذَلَّ.

١١٧/٤

أَبُو ذَرِّ الْغَفَّارِي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ):

أَبُو ذَرٍّ (عَلَيْهِ رِضْوَانُ

اللَّهِ) مَكَرًا قَوْلَ الرَّسُولِ

الْكَرِيمِ (ﷺ) فِي أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام): إِنَّهُ لَزُرُّ الْأَرْضِ.

٣٧٠/١



(٣)

## فهرس الأعلام

أ- المعصومون والأنبياء عليهم السلام:

رسول الله صلى الله عليه وآله:

١٦٣، ١٥٩، ١٥٧، ١٥٤، ١٥٢، ١٤٩، ٩٨، ٩٧، ٩٠، ٤٩، ٤٨، ٤٢، ١٤/١،  
٣٩٥، ٢٩٧، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٧١، ٢٦٤، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٤٠، ١٦٩، ١٦٦،  
٥٠٥، ٥١٨، ٥١٩، ٢/٢٥٥، ٢/٣٢٨، ٥٠١، ٥٠٣، ٩/٣، ٢١٥، ٢١٦،  
٣٠٨، ٣١١، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٤٤، ٣٤٥، ٤١٦، ٤٢٦، ٤٣١، ٤٤٥، ٤٧٠،  
٤٧١، ٤٧٢، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٨١، ٤/٣٤، ٣٦، ١٦١، ١٩٤، ٢٥٠،  
٢٥١، ٣١٦، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٢٩، ٤٥٤.

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام:

٩/١، ١٠، ١٢، ٣٦، ٥٢، ٩٧، ٩٨، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٥٤، ١٥٧، ١٧٣،  
٢٣٨، ٢٤٠، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٣٩، ٣٧٠، ٣٩٥، ١١٩/٢،  
٩/٣، ١٥٣، ٢١١، ٢١٦، ٤٣١، ٤٧٢، ٥٠٦، ٥٥٧، ٥٦٠، ٤/٧٧، ١٩٤،  
٢٤٩، ٢٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٢٩.

فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله:

١٤/١، ٩٧، ٢٩٧، ٢/٣٢٨، ٣/٤٣١، ٤/٣١٦.

الإمام الحسن بن علي عليه السلام:

٣/٤٣١.

الإمام الحسين بن علي عليه السلام:

٩/١، ١٠، ١١، ١٢، ٢٤، ٣٧، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٩٧، ١١٢، ١٦٠،  
١٧١، ١٧٢، ٣٢٢، ٥١٨، ٢/٢٥٥، ٥٠٠، ٧/٣، ٨، ١٢٥، ١٤٨، ٣٠٥،  
٣٤٣، ٣٤٥، ٣٦٧، ٤٣١، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٥٥٧، ٤/٣٣، ٣٦، ١٥٩،  
٢٥٢، ٢٤٩.

الإمام علي بن الحسين (عليه السلام):

٩/١، ١٢، ٢٤.

الإمام محمد الباقر (عليه السلام):

٩/١، ٤٧.

الإمام جعفر الصادق (عليه السلام):

٩/١، ٤٧، ٩٢/٢.

الإمام موسى الكاظم (عليه السلام):

٩/١، ٢٣، ٣٠، ٣٧، ٥٧، ٩٢/٢، ١٧٦/٣.

الإمام محمد الجواد (عليه السلام):

٢/٤٦٤.

الإمام علي الهادي (عليه السلام):

٢/٤٦٤.

الكاظمين (عليهم السلام):

٢/٤٨٩.

الإمام الحجة (عليه السلام):

٣/١٠، ٤/١٥٩.

أهل البيت، آل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

آل ياسين:

١٢/١، ٣٩، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٦، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٧،

١٥٩، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٩، ٢٧٢، ٣٢٢، ٥١٨، ٥١٩، ٢٥٥/٢، ٤٩٠، ٥٠١،

٥٠٣، ٣٢٠/٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٦، ٤٢٦، ٤٧٠، ٥٨١، ٣٤/٤، ٢٤٤،

٢٤٨، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٦٤.

آدم (عليه السلام):

٢/٦١.

حواء:

٢/٦١.

نبي الله يونس:

٢/١٨٠.

نبي الله إسماعيل (عليه السلام):

٢/٣٢٤.

نبي الله داود (عليه السلام):

٣/٣٦٧.

نبي الله سليمان (عليه السلام):

٢/٣٥٤.

جبرئيل (عليه السلام):

٤/٣٨١.

ميكائيل (عليه السلام):

٤/٣٨١.

## ب - الأعلام

إبراهيم الأصغر: ٩/١.

إبراهيم بن العباس الصولي: ٤/٤٢٢.

إبراهيم بن حامد: ٣/٢٢٤.

إبراهيم بن مالك الأشتري: ٤/٢٤٩.

- إبراهيم المجاب بن محمد العابد: ٣٧/١.
- إبراهيم المرتضى بن موسى بن جعفر (عليه السلام): ٣٧/١.
- أبرهة الحبشي: ٣/٣٢٢.
- ابن أبي الحديد عبد الحميد: ١٤/١.
- ابن أبي طي: ٣٢/١.
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين: ٨٣، ٨٤/١.
- ٩٧/٢.
- ابن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد، أبو سعيد: ١٤٣/٢.
- ابن البراج الشيخ أبو القاسم: ١٩/١، ٢٣، ٢٥، ٣٤.
- ابن بَسام: ٢٩/١، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٩.
- ابن البواب، علي بن هلال، أبو الحسن: ٣/٣٤.
- ابن التَّبان محمد بن عبد الملك: ٢٠/١، ٥٠٩.
- ابن جنيقا أبو القاسم عبيد الله: ١٥/١.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، أبو الفرج: ٣١/١، ٩٧/٢، ١٦٩، ٤٩٥.
- ابن حاجب النعمان: ٢/٤١٠.
- ابن الحبش علي بن محمد: ١/١٦.
- ابن حجر العسقلاني: ١٤/١، ١٥، ٣٢، ٣٩.
- ابن حزم: ٢٧/١، ٣٠.
- ابن خَلِّكان: ٢٩/١، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٤/١٢.
- ابن داود: ٣٠/١.
- ابن دريد: ٣١/١.
- ابن الرومي، علي بن العباس بن جريح: ١/٧٤، ٣٧٣، ٣/٤٨٤، ٤/٥٩.
- ابن زهرة تاج الدين محمد بن حمزة: ٣٨/١.
- ابن سهلان: ٣/١٧٢.
- ابن شاذان أبو الحسن القمي: ١/٢٠.
- ابن الشَّيْبَة العلوي، الشريف أبو الحسين: ١/٣٧٩.
- ابن شجاع الصوفي، الحسين بن شجاع، أبو عبد الله، ابن الموصل: ٢/٣٦١، ٣٦٤.
- ابن شهر آشوب: ٢٦/١، ٢٩، ٣٤.
- ابن الصوفي العمري النسابة، الشريف أبو الغنائم محمد بن عمر: ٢/١٠٩.
- ابن عبدون: ١/١٧.
- ابن العماد الحنبلي: ١/٣٣.
- ابن العميد: ٢/١٦٦.
- ابن عنبه: ١/٣٢، ٣٩، ٣/٣٨.
- ابن عين زربي: ١/٢٤.
- ابن الفارض، عمر بن الفارض: ١/١٧٠.
- ابن قتيبة، أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري: ٢/١٤٣.
- ابن كثير: ١/٣١.
- ابن المسلمة، أيام محمد الحسن بن المسلمة: ١/١١٢، ٣/١٥١.
- ابن المطرز عبد الواحد بن محمد: ١/٣٥، ٣٠.
- ابن مقلة: ٣/٣٤.

- ابن نباتة السعدي، أبو نصر: ١٣/١، ٣٤، ٢/٤١٠.
- أبو أحمد الغطريفي: ٣/٣٨٣.
- أبو إسحق الصائبي، إبراهيم بن هلال بن إبراهيم: ٢/٤٦٢.
- أبو الأسود الدؤلي: ١/٢٧٦.
- أبو بكر بن أبي قحافة: ١/٣٩٥، ٣/١٠.
- أبو بكر بن أحمد بن سلمان النجاد: ٣/٤٩٩، ٤/٨٦.
- أبو بكر القهستاني، الشيخ أبو بكر علي بن الحسين: ٢/٤٠٧.
- أبو بكر بن بديل التبرزي القاضي: ١/٣٢.
- أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ: ٤/٨٦، ٤/٤٢١.
- أبو بكر النيسابوري الخزاعي: ١/٢١.
- أبو بكر: ٤/٢٤٩.
- أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي: ١/٧٤، ٣١٩، ٣٨٣، ٤٠٠، ٤٦/٢، ١٨٥، ٢٤٠، ٣/٣٠، ١٣٩، ١٢/٤.
- أبو جعفر استاذ هرمز، الأمير: ٢/١٤٠، ٣/٤٤٧.
- أبو جعفر بن الشريف المرتضى: ٣/١٨٠.
- أبو الجنوب، أبو الجنوب بن مروان بن أبي حفصة: ١/٢٣٦.
- أبو جهل: ٣/١٢٨.
- أبو حاتم الرازي، محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي: ٣/١٦٣.
- أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي: ١/٤٢١.
- أبو الحسن أحمد النهشلي: ١/١٥.
- أبو الحسن (الحسين) البتي: ٣/٢٣، ١/٤٢١.
- أبو الحسن بن حاجب النعمان: ١/٥٩، ٤/٨٦.
- أبو الحسن بن عبد الرحيم: ١/١١٦، ٤/٤١٤.
- أبو الحسن بن الفرات: ١/١٥.
- أبو الحسن التهامي: ٢/٤٩٢.
- أبو الحسن الحذاء: ١/٤١.
- أبو الحسن الزيّني، محمد بن أبي تمام علي ابن الحسن نقيب النقباء: ١/١١٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣/٩١، ٩٢، ٤١٤، ٥٥٢.
- أبو الحسن السهمي، علي بن عبيد الله: ٢/٤١٧.
- أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد العكبري المعدل: ٣/٤٩٩.
- أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد النسابة، نجم الدين: ٢/١٠٩.
- أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الجكار: ٤/٣٣٧.
- أبو الحسن علي بن شهبيروز: ٣/٤٢.
- أبو الحسن علي بن محمد الجامدي: ١/١١٥، ٤/٢٥٤.
- أبو الحسن العمري: ١/٣٢، ٣٨، ٤/٤٤٣.
- أبو الحسن محمد بن علي بن علم كاز: ٣/٥٧١.

- أبو الحسن محمد بن الفضل: ٨٨/٢.  
أبو الحسين أحمد بن الحسن الناصر: ٤٦٧/١، ٤٧٠، ٤٧٢.  
أبو الحسين بن علي الجاكاز: ١١٥/١.  
أبو الحسين علي الكاتب: ١٧/١.  
أبو الحسين عم الوزير ابن فُسانجس: ٢٩٦/٣.  
أبو خراش الهذلي: ٣٣/٢.  
أبو الخطّاب، حمزة بن إبراهيم: ٩٧/٢، ٩٨، ١٨٩، ٢٢٠، ٣٠٢/٣.  
أبو دهبل الجمحي، وهب بن زمعة بن أسيد: ٣٢٢/١.  
أبو ذر الغفاري: ٣٧٠/١.  
أبو ذؤيب الهذلي، خويلد بن خالد بن محرث: ٤٩٤/١، ١٨١/٣.  
أبورغال: ١٩٣/٢، ٣٢٢/٣، ٤٨٢.  
أبو الريان سنان بن غريب بن محمد بن مقن: ٣٦٦/٢.  
أبوزرعة، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد: ١٦٣/٣.  
أبو الساج: ١٢١/٢.  
أبو سعد بن عبد الرحيم: ١١٢/١، ١١٦، ٣٤٤/٢، ٣٩٤، ٥٧/٣، ٧٥، ١١٠، ١١٢، ١٤٩، ٢١١، ٣٥٨/٤.  
أبو سعيد الخدري: ٣٧٦/٤.  
أبو سعيد السيرافي: ١٤٣/٢، ١٤٧.  
أبو سعيد محمد بن آشين: ٣٦/١.  
أبو سفيان: ٢٤٩/٤.  
أبو شجاع بكران بن أبي الفوارس: ٣١٥/١.  
أبو الصلاح الحلبي: ١٩/١، ٢٣.  
أبو طالب بن عبد المطلب: ٣٥٢/٣.  
أبو طالب سعد بن محمد بن علي بن الحسين الأزدي، الوحيد البغدادي: ٣٣٦/١.  
أبو طالب محمد ابن الشريف أبي علي عمر: ٢١٩/٣.  
أبو طالب محمد بن أيوب المراتبي، عميد الرؤساء: ١١٦/١، ٤١٠، ١٧٤/٣، ٣٨٧/٤.  
أبو الطيب المتنبّي: ١١/١، ٢٨٠، ٣٣٦، ٤٧٩، ١١٢/٢، ١٤٧، ٦٣/٣، ٦٩/٤، ٤٤٤.  
أبو العباس بن واصل: ٢١٠/٢.  
أبو عبد الله بن الشريف المرتضى: ١٨٠/٣.  
أبو عبد الله الحلواني: ٢٥/١.  
أبو عبد الله القمي: ١٦/١.  
أبو عبيد الله المرزباني: ١٣/١، ٣٢.  
أبو العلاء المعري: ١١/١، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٢٤٨/٣.  
أبو علي البرداني: ١٥/١.  
أبو علي بن أبي أحمد التستري: ٢٢٤/٣.  
أبو علي بن الصواف: ٣٦١/٢.  
أبو علي بن وشاح: ٣١٠/١.  
أبو علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري الماسرجسي: ١٦٣/٣.

- أبو الفضل ثابت الشكري: ٢٤/١.
- أبو الفضل الرشدي، أحمد بن محمد ابن عبد الله الهاشمي الرشدي، القاضي: ٣٨٣/٣.
- أبو الفضل الطهراني، الميرزا: ١١١/١.
- أبو القاسم بن شهرام: ١١٧/١، ٤٠٧/٤.
- أبو القاسم بن محمد السكوني الكوفي: ٤٩٩/٣.
- أبو القاسم التنوخي: ٣٤/١.
- أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الإمامي النيشابوري: ١٣٢/١، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٦، ٦/٢، ٢٥٤، ٢٥٥.
- أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن العسكري، القاضي: ٢٢٤/٣.
- أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، القاضي: ٤٢١/١، ١٥٥/٣.
- أبو القاسم علي حبشي الكاتب: ١٧/١.
- أبو القاسم القاضي: ١١٢.
- أبو القاسم الوزير المغربي: ١٦/١.
- أبو كبير الهذلي: ٣٩٣/٣.
- أبو الكاليجار المرزيان: ٥٠٩/٢، ١١٤/٣، ١٤٢، ٢٤١، ٢٤٤.
- أبو محمد التلعكبري الشيباني: ١٦/١.
- أبو محمد زيد بن علي: ٢١/١.
- أبو محمد اليافعي: ٣٠/١.
- أبو مسلم الخراساني، عبد الرحمن بن مسلم: ٥٣/٢.
- أبو علي الرخجي، الحسن بن الحسين أبو علي الرُّخْجِي: ١١٢/١، ١٧٢/٣.
- أبو علي الطبرسي: ١٩/١.
- أبو علي عمر بن محمد بن عمر العلوي: ٣٨/٣.
- أبو علي عمر بن يحيى الشريف: ٢١٩/٣.
- أبو علي الفارسي: ١٧/١، ٤١٧/٢.
- أبو عمر المهلب: ٨٦/٤.
- أبو عيسى بن بدر: ١٦٩/٢.
- أبو الغنائم محمد بن مزيد: ٥٨/١، ١٤٦/٢، ١٥٢، ١٤٧.
- أبو الفتح بن عناز: ٢١٠/٢.
- أبو الفتح عثمان بن جني: ٤١٧/٢.
- أبو الفتح فتى نجم المعالي: ٣٩٣/٣.
- أبو الفتح الكراجكي: ١٩/١، ٢٣.
- أبو الفتح النيسابوري، الشيخ أبو بكر أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي الرازي: ٤٢٢/٢.
- أبو الفرج ابن فُسَائِجُس، محمد بن جعفر بن فُسَائِجُس أبو الفرج، الوزير: ٢٤١/٣، ٢٩٦.
- أبو الفرج البيهقي، يعقوب بن إبراهيم البيهقي: ٢٢/١، ١٠٨، ١٠٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٣، ٦/٢، ٢٥٤، ٢٥٥.
- أبو الفضل أيوب ابن سليمان المراتبي: ٤١٠/٢.
- أبو الفضل بن المهدي، الشريف: ١٧٤، ١٧٦، ٤٣٢/٤.

- أبو المعالي ابن عبد الرحيم، هبة الله بن  
الحسين بن علي بن عبد الرحيم: ١٩٩/٣،  
٢٨١.
- أبو منصور بن العكبري: ٣١٠/١.
- أبو منصور بويه بن بهاء الدولة: ٣٨/٢.
- أبو منصور الثعالبي: ٢٧/١.
- أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد: ٤٩٩/٣.
- أبو المنهال عوف بن محلم الخزاعي الشيباني:  
٢٢٦/٢.
- أبو موسى الأشعري: ٤٢٥/١.
- أبونواس: ٢٦٣/١، ٥٤٤/٢.
- أبو الهدي الصيادي: ٣٨/١.
- أبو يعلى ابن الفراء: ١٥/١.
- أبو يعلى الجعفري ابن حمزة: ٢١/١.
- أبو يعلى القاضي: ١٥/١.
- أبو يعلى محمد بن علي بن الحسين الجامدي:  
٢٥٤/٤.
- الأثير عنبر المكي: ١١٢/١.
- الأثير عنبر الملكي، أبو المسك: ٤١٢/٢.
- أحمد بن حنبل: ١٦٣/٣.
- أحمد بن علي بن قدامة: ٢٤/١.
- أحمد بن يوسف الكاتب: ٧١/٢.
- أحمد الجابري، دكتور: ١٢٦/١.
- أحمد المحدث بن عمر بن يحيى: ٢١٩/٣.
- الأزجاني، القاضي: ٩٤/٢.
- أسامة رشيد الصفار، الدكتور: ١٢٦/١.
- إسحق بن إبراهيم الموصلي: ٤٥٦.
- الأسود بن يعفر النهشلي: ٤١٨/٢.
- أشجع السلمي: ٤٧٩/٢.
- الأصمعي: ١٤٣/٢.
- الأعشى، ميمون بن قيس: ٥١٣/٢.
- أغا بزرك الطهاني: ٢٧/١، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢،  
١١٤، ١٢١.
- امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي:  
٣٥١/١.
- امرؤ القيس بن حجر الكندي: ١١٨/٣.
- امرؤ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي:  
٣١٣/٢.
- أميّة بن عبد شمس: ١٢٨/٣.
- أمير شريف كاشف الغطاء، الشيخ: ١٢٥/١.
- أميرة عيدان الذهب، دكتورة: ١٢٦/١.
- الأمين العباسي، محمد بن هارون الرشيد:  
٣٨٦/٣.
- أنوشروان العادل: ١٣٤/٢.
- الباخري: ٢٨/١، ٣٤، ٣٩، ٤٥٢.
- البحتري الشاعر: ٧٤/١، ٢٣٥، ٢٦٨، ٣٤/٢،  
٥٤، ١٦٠، ٤١٠، ٤٧٩.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله  
البخاري الجعفي: ١٦٣/٣.
- بدر بن حسني: ١٦٩/٢، ١٧١، ٢١٠.

- البساسيري، أرسلان بن عبد الله، أبو الحارث: ٢٠٥/٣.
- جمال الدين القفطي: ٢٩/١.
- جمعة الماجد: ١٢٥/١، ١٣٠، ١٤٩، ١٦٣، ١٦٨.
- جواد الشبيبي، الشيخ: ١٢٩/١، ١٥٦.
- حاتم الطائي: ٨٣/٣.
- الحاجب ابن اخت الاستاذ الفاضل: ٢٢/١، ١٣٢/٣.
- الحارث بن عباد: ٩٩/٢.
- الحارث بن عمرو، ملك الشام: ٣١٣/٢.
- الحارث بن كلدة: ٢٤٩/٤.
- حاكم حبيب الكريطي، دكتور: ٦/١.
- الحجاج بن يوسف الثقفي: ٢٤٩/١، ٢٤٩، ٣٤٩.
- حذيفة بن بدر الذبياني، سيد فزارة: ٢٥٧/١، ١٣٨/٣.
- الحر العاملي، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي: ١١٠، ٣٣/١، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٣، ١٥٢، ١٥٣، ١٧٥، ٢٥٤.
- حسان بن ثابت الأنصاري: ٢٥٣/١، ٣٢٠.
- حسان الخفاجي: ٢/٢، ٢٠٧.
- حسن الأمين، السيد: ٣٩/١، ٤٠، ١٢٨، ٧٠/٢.
- حسن أنصاري، دكتور: ١٧٤، ٤٣٢/٤.
- الحسن بن حمد، أبو علي الوزير: ٥٨/١، ٧٢، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣٧.
- ١٥١، ١٤٦، ٥٨، ٥٦، ٥١، ٥٠، ٤٨، ٤٣/٢، ٣٤٤.
- البساسيري، أرسلان بن عبد الله، أبو الحارث: ٢٠٥/٣.
- البسوس بنت منقذ التميمي: ٢٥٧/١.
- البصروي الشيخ أبو الحسن محمد: ٢٠/١، ٢٦.
- بليقيس، الملكة: ٢٥٤/١، ٢٥٤/٢، ٣٥٤.
- بهاء الدولة بن عضد الدولة: ١٠/١، ١١، ٥٨، ٩٨، ٩٩، ٣٠/٢، ٣٨، ٤٣، ٤٦، ٩٧، ١٢٥، ١٤٠، ١٥٣، ١٦٦، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٨٣، ٢١٠، ٢١٤، ٢٢٩، ٤١٢، ٥٠٤، ٥٠٩، ١٧٢/٣، ٢١٩، ٣٥٧.
- التقي بن أبي طاهر الرازي: ٢٣/١.
- ثابت البناني: ٢٤/١.
- الثعالبي عبد الملك بن إسماعيل: ٣٦/١، ٤٦.
- جاسم بن إرم بن سام بن نوح (عليه السلام): ٣١٩/١.
- جرير الشاعر، بن عطية بن الخطفي: ٢/٢، ٥٦، ٣٥٣/٣.
- جساس بن مرة بن ذهل: ٢٥٧/١، ١١٨/٣.
- جعفر بن محمد الرقي، الشريف أبو عبد الله: ٤٦٥، ٤٦٣/٣.
- جعفر بن المغيرة: ٣٣٧/١.
- جلال الدولة، أبو طاهر بن أبي نصر ابن بويه، ركن الدين: ٦٢/١، ٦٣، ٦٤، ١٠١، ١١١، ١١٢، ٣١٥، ٣٨٣/٢، ٤٤٦، ٤٥١، ٥١/٣، ٦٢، ٨١، ١٢٠، ١٣٩، ١٤٢، ١٩٩، ٢٩٣، ٣١٤، ٤٥٤، ٥٠٦، ١٠٠، ٦٧/٤.
- جلال الدين السيوطي: ٣٣/١.



١٥٢. خاقان، ملك الترك: ٣/٣٩٨.
- الحسن بن عبد الواحد الأنصاري: ١/٢٥٠.
- الحسن بن علي الزعفراني: ١/١٧.
- الحسن بن يوسف العلّامة الحلبي: ١/٣٤، ٣٨.
- حسن الصدر: ١/٢٤.
- حسن عيسى الحكيم، دكتور: ١/١٩.
- الحسن الناصر الصغير: ١/١٢.
- الحسن الناصر الكبير: ١/١٢.
- حسنويه بن الحسين أبو النجم الكردي: ٢/١٦٩.
- حسين آل زوين النجفي، السيد: ١/١٢٩.
- الحسين بن الحسن الجرجاني: ١/٢٤.
- الحسين بن عبيد الله الواسطي: ١/٢٠.
- الحسين بن محمد الخالع: ٢/٤١٠.
- الحسين بن موسى أبو أحمد: ١/٩، ١٠، ١٢، ٢٨، ٣٩، ٢٤٩، ٢٧٩، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣٧٠، ٤٤٢، ٤٤٧.
- ١١٧، ١١٥/٢.
- حسين جاسم حسين: ١/١٢٦.
- حسين جهاد الحساني: ١/١٢٦.
- الحصين بن الحمام المري: ٢/١٦٣.
- الحطينة: ١/٦٢، ٢٥٨، ١٤٢/٢، ٥٦/٣.
- حفص بن عمر بن سعد: ٣/٤٧٢.
- حميدان السيد عماد الدين أبو الصمصام: ١/٢٠.
- حيدر البياتي الشيخ الدكتور: ١/٢٧.
- خاقان، ملك الترك: ٣/٣٩٨.
- خالد بن الوليد: ١/٣٩٥.
- الخطيب البغدادي: ١/٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٥.
- ١٥٥/٣.
- الخطيب التبريزي: ١/٣١، ٣٨.
- الخوئي، السيد: ١/١٢١.
- داحس: ١/٢٥٧.
- ديس بن مزيد: ٤/٤١٥.
- الذخيرة، أبو العباس محمد بن عبد الله بن القائم بأمر الله: ٣/٢٥٧، ٢٥٨.
- الذهبي شمس الدين دمشقي الشافعي: ١/٣٠.
- ذو الرّمة، غيلان بن عقبة: ١/٢٣٤، ٣١٢.
- ٤٥٢، ٣٣٥/٢.
- ذويزن: ٣/٤٢٩.
- الرّحّجي، الحسن بن الحسين أبو علي الرّحّجي، الوزير: ٢/٤٨١.
- رشيد الصفار: ١/١٠٨، ١١٠، ١١٤، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٦.
- ١٦٠، ١٦٢، ١٧٥، ٤٦١، ٤٨٤/٢.
- ركن الدولة حسن بن بويه: ١/١١.
- رؤبة بن العجاج: ٢/٣١١، ٣٥٩/٣.
- الزبرقان بن بدر التميمي: ١/٢٥٨، ٢٥٧.
- زياد الأعجم: ٤/١٨١.
- زياد بن أبيه: ٤/٢٤٩.

- ٥١٤/١. زين الدين الجبجي الشهيد الثاني: ٣٤/١.
- الشريف المرتضى: ١١/١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ٧٤، ٨٣، ٩٧، ٩٨، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٩٠، ٣١١، ٣٥٦، ٤٠٧، ٥١/٢، ٣٥٣، ٤٢٢، ٤٨٩، ٤٩١/٣، ٣٢٩/٤، ٤٦٨.
- الشريف المرتضى علم الهدى: ٩/١، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٥٧، ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٩٥، ١٠٢، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٤، ١٢١، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٧٢، ٣٣٣، ٣٥١، ٤٠٥، ٤٥٢، ٤٦٦، ٤٨٢، ٥١٩، ٥٢/٢، ٧، ٨، ٩، ٣٠، ٥٦، ٧٠، ٩٧، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٣، ١٦٠، ١٩٠، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٨٧، ٢٩٤، ٣٤٦، ٤٢٢، ٤٥٦، ٤٧٣، ٤٧٨، ٤٨٩، ٤٩٥، ٥٣٩، ٥٤٤، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٣، ٤٢/٣، ٣٢٠، ٣٤٠، ٣٥١، ٣٦٩، ٣٧٠، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٨، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٨١، ١٤/٤، ٥٨، ٥٩، ٦٦، ٧٥، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٤١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ٢٧٣، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٤٩.
- سعيد بن جببر، الصحابي الشهيد: ٢٤٩/١.
- السَّقَّاح، أَبُو الْعَبَّاسِ السَّقَّاح، عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس: ٥٠٥/١.
- سَلَّارُ أَبُو عَلِي: ١٩/١، ٢٠.
- سلطان الدولة: ١/١١٢، ٢/٤٨١، ٥٠٤، ٥٠٩، ٣/٣٧٦.
- سليمان بن صرد الخزاعي: ٣٢٢/١.
- السموأل بن عادياء: ١/٢٥٤.
- سمية أم زياد: ٤/٢٤٩.
- سنان بن أنس النخعي: ٣/٤٧٢.
- سهل بن أحمد الديباجي: ١٥/١، ٣٢.
- السِّي: ٢/١٢٢.
- السيد الحميري، إسماعيل بن محمد، أبو هاشم: ٣/٤٢.
- السيد محمد علي بحر العلوم: ١/١٠٩.
- سيف بن ذي يزن، الحميري: ٢/٤٤٧، ٤٤٨.
- الشبيبي محمد رضا، الشيخ: ١١٠، ١٢٩.
- شرف الدولة بن عضد الدولة أبو الفوارس، شيرزِيل: ١/١١، ٣/٣١٥، ٣/٢١٩، ٣٥٧.
- الشريف أبو محمد بن الشريف المرتضى:

- ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٦٠. شمر بن ذي الجوشن: ٤٧٢، ٤٧١/٣. العاص بن وابتصة المخزومي: ٢٩٤/٣. ٤٢٢/٢.
- شمس الدين محمد بن مكّي: ٣٦/١. العباس بن عبد المطلب: ٢١٦/٣، ٤٤٥. عباس هاني الجراح، دكتور: ٦١/١، ١٢٥. عبد الحسين الأميني: ٣٧/١، ٣٩. عبد الحسين حلوانسري: ١٢٦/١. ٤٠٢، ٢٥٩/٢، ٣٤.
- الصاحب بن عباد: ١٦٦/٢، ٤٦٢/٢. عبد الصديق: ٣٠/١، ٤٦. عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري: ٢١/١. صفي الدين محمد بن محمد الموسوي: ٣٦/١. ٤٦٢/٢، ١٦٦/٢.
- الصدوق أبو جعفر بن بابويه: ١٦/١. الصمة بن عبد الله القشيري: ٥٨/١. صمصام الدولة: ١١/١. ١٧٥، ١٥٧.
- عبد الخالق الجنبي: ٦/١. عبد الرزاق محيي الدين، دكتور: ٧٤/١، ١١٠، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٦٠، ١٧٥، ٢٧٢، ٤٦١. عبد الستار الحسني، السيد العلامة: ٣٢/١، ٣٧، ٥٠٦/٣. عبد السلام هارون: ١٢١/١. ٣٦/١.
- عبد شمس بن عبد مناف: ٥٦٠/٣. طاهر بن الحسين: ٣٨٦/٣. ٣١٣/٢.
- عبد العزيز بن حنتم بن شداد المخلّق: ٣٩٠، ٣٨١، ٩٦، ١٠/١. الطائع لله العباسي: ٨٦/٤، ٣٠/٢. ٣٨٦/٣.
- عبد العزيز بن البراج القاضي: ١٩، ١٨/١. طرفة بن العبد: ٣٤٩/١. ٣١٣/٢.
- عبد الكريم الدباغ، المهندس: ١٢٦/١. طريح بن إسماعيل الثقفي: ٢٦٨/١. ٤٦٨/٤، ٣٩، ٢٦/١، ٢٦/١.
- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: ٢٤٩/٤. عبد الله بن عبيد الله: ١٥٣/٣. ٢١/١.
- عبد الله بن المبارك: ١٦٣/٣. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨/١. الطوسي أبو جعفر، الشيخ: ٢١، ٢٠، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٢٦، ٢٨، ٢٥، ٢٣.

- عبد الله بن المهتز: ٣٤١/١. ١٤٢/٢، ٤٨٢.
- عبد المطلب (شعبة الحمد) بن هاشم: علي بن المحسن التنوخي: ٣٧٩/١.
- ٥٦٠، ٣٥٢/٣. علي بن محمد بن خلف، أبو سعد النيرماني:
- عبد الملك أبو منصور الثعالبي: ٣٨، ٣٤/١. ١٢٢، ١٢٠/٢، ٤٧٥، ٤٥٢/١.
- عبيد الله بن الحر الجعفي: ٣٢٢/١. علي بن مزيد: ١٤٦/٢.
- عبيد الله بن زياد: ٣٤١/٣، ٤٧٢، ٢٤٩/٤. علي الحماني، الشاعر: ٥٧/٢.
- عتبة بن ربيعة: ١٢٨/٣. علي خان المدني: ٣٦، ٣٩، ١٢١.
- العتيقي: ١٥/١. علي عبد الرزاق محيي الدين، دكتور: ١٢٥/١، ١٥٦.
- عدنان العوادي، دكتور: ٦/١. علي كاشف الغطاء، الشيخ: ١١٠/١، ١٢٥، ١٣٠.
- العدناني: ١٢٧/١. ٢٥٥، ١٧٥، ١٦٠، ١٥٨.
- عدي بن الرقاع الطائي، الشاعر: ٣١٩/١. عماد الدولة: ١١/١.
- عدي بن زيد العبادي: ١٤٢/٢. عمار بن ياسر: ٣٧٧/٤.
- عز الأئمة أبو سعد أحمد بن حمزة بن إبراهيم: عمر الأشرف: ١٢/١.
- ٣٨٦/٣. عمر الأظرف بن الإمام علي (عليه السلام): ٢٢/١.
- عز الدولة (بختيار): ١١/١، ٤٦٢. عمر بن أبي ربيعة: ٧٠/١.
- عز الدين أحمد بن مقبل: ٣٩/١. عمر بن الخطاب: ١٠/٣، ٢٥٨/١، ٣٧٧/٤.
- عز الدين الطرابلسي القاضي: ٢٣/١. عمرو بن العاص: ٢٤٩/٤.
- عضد الدولة فناخسرو بن بويه: ١٠/١، ١١، ٣١٠، ١٤٠/٢، ١٦٦، ١٦٩، ٢١٩/٣.
- عقيلة الهاشمي، الدكتور عفيفة علي: عمرو بن عبدود العامري: ٢٣٨/١.
- ١٤٨/١، ١٤٩. عمرو بن قميئة: ٢٧٠/١، ٨٢/٢.
- علي بن الربيع بن عبد الله المدان الحارثي: عمرو بن كلثوم: ٢٥٣/١.
- ٥٠٥/١. عمرو بن هند: ٣١٣/٢.
- علي بن عبد الرحمن البكاء: ٣٨/٣. العمري النسابة نجم الدين: ٢٢/١.
- علي بن عدنان البحراني، السيد: ١١٣، ١٦٥، عميد الجيوش أبو علي الحسين بن أبي جعفر:

- ٢٣٩، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٨٩، ١٤٠/٢، ١٤٥، ١٦٦.
- عميد الدولة: ١١٦/١.
- عميد الدين الأعرجي ابن أخت العلّامة: ٣٦/١.
- عميد الملك محمد: ١٩٩/٣.
- العنبري، محمد بن عمر العنبري أبوبكر: ٤٩٥/٢.
- عنتر بن شداد العبسي: ٢٩٢/١، ٢٩٨، ٤/٤.
- ٢٧٢.
- عوف بن عطية، الشاعر: ٣٤٩/٢.
- غالب بن فهر بن مالك: ٤٤٢/٣.
- الغبراء: ٢٥٧/١.
- غريب بن محمد بن مقن، أبو سنان: ١١٢/١.
- ٢/٣٦٦، ٣٩٤، ٤٢٧.
- الغريفي، السيد: ١٢٧/١.
- غيلان بن سلمة الثقفي: ٢٦٨/١.
- الفارعة بنت طريف: ٢٤٧/٢.
- فاضل بحر العلوم، السيد: ١٢٦/١، ١٧٣.
- فاطمة بنت الناصر الصغير: ١٢/١، ١٤.
- الفالي أبو الحسن علي الأديب: ٣١/١، ٣.
- فخار بن معد: ١٤/١.
- فخر الدولة: ٤٨٩/٢.
- فخر الملك، محمد بن علي بن خلف، أبو غالب: ١/٥٧، ٩٣، ٩٦، ٩٩، ١٦٦/٢.
- ١٦٩، ١٧١، ١٧٨، ١٩٥، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٢٥، ٤٤٧، ٤٤٨، ٣٩١/٣، ٣٩٨، ١٦٦/٤، ٣٣١.
- ٢٣٩، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٨٩، ٤٨١، ٤٧٨، ٣٣٣، ٣٣٢، ٢٩٧، ٢٩٣، ٢٩٠، ٤٣١/٤، ٥٠٤، ٤٨٦.
- الفردق بن غالب، الشاعر: ٢٤٥/١، ٢٧٢، ٣٨٤.
- فهر بن مالك بن النضر: ٢٢٧/٢.
- القادر: أحمد بن المقتدر الخليفة العباسي: ٣٦/١، ٥٧، ١١٢، ٢٧١، ٤٢١، ١٦٩/٢، ٣٤٨، ٤١٠، ٤١٧، ٤٤٢/٣، ٨٦.
- القائم بأمر الله العباسي: ١/٥٧، ٦١، ٦٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١١٢، ٢/٣٤٨، ٤١٠، ٣/٢٠٥.
- قباذ بن فيروز: ١٣٤/٢.
- قرواش، عم الريان بن سنان: ٢/٣٦٦، ٤١٢.
- قريع من آل شماس: ٢٥٨/١.
- قصي بن كلاب بن مرة: ٣/٥٦٠، ٤/٤٢٩.
- قيس بن الخطيم: ٢٣٥/١.
- قيس بن زهير بن جذيمة العبسي: ٣/١٣٨.
- قيس بن زهير، سيد عبس: ١/٢٥٧.
- قيس بن الملوح، مجنون ليلي: ١/٧١، ٤٨١، ٢٧٩/٢.
- قيس العطار، الشيخ: ١/٦.
- قيصر، ملك الروم: ٣/٣٩١، ٤/١٦٦، ٣٣١.
- كُثَيِّر عزة: ٢/٢٨٦، ٤/١٥٠، ٣٤٦.
- كسرى، ملك الفرس: ٢/٢٥، ٢٦، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٤٧، ٤٤٨، ٣٩١/٣، ٣٩٨، ١٦٦/٤، ٣٣١.

- كشاجم: ٢٥٢/٤. محسن الأمين العاملي، السيد: ٤٦/١، ١٢٧.
- الكشي: ١٦/١. محسن الحكيم، الإمام الحكيم: ١٢٦/١.
- كعب بن زهير: ٤٤/٣. محمد باقر الخوانساري: ٣٥/١.
- الكلانتري: ١٢٧/١. محمد بن أبي الفوارس: ١٥/١.
- كليب وائل: ٢٥٧/١، ١١٨/٣. محمد بن إسماعيل بن علي: ٢٤/١.
- الكليني الشيخ محمد بن يعقوب: ١٦/١. محمد بن الحسن بن صالحان، أبو منصور، الوزير: ٣٥٧/٣.
- الكميت: ٢٦٥/١. محمد بن صالح بن عبد الله: ١٢١/٢.
- لبيد العامري: ٣٣٩/١، ٤٥٨/٢، ٦٩/٣. محمد بن علي بن عبد الكريم الزعفراني: ١٧/١.
- لؤي بن غالب: ٩٢/٣. محمد بن علي الحلواني: ٢٥/١.
- ليشبح بن يحصب: ٣٥٤/٢. محمد بن القاسم الغلابي: ١٦/١.
- مالك الأشر النخعي: ٢٧٩/١، ٩٥/٢. محمد بن مزيد، أبو الغنائم: ١٤٦/٢، ١٤٧.
- مالك بن الرب المازني: ٢٧١/٢. محمد بن المظفر: ١٥١/٣.
- مالك بن نورية اليربوعي: ٣٩٥/١، ٣٩٦. محمد ألتونجي، دكتور: ١١٩، ١٢٠.
- المأمون العباسي، عبد الله بن هارون الرشيد: ٣٨٦، ٢٤٤/٣.
- المتلمس الشاعر، جرير بن عبد العزى: ٥٢/٢. محمد الحسن بن الشيخ باقر: ١٦٦/١، ١٦٧.
- متمم بن نورية اليربوعي: ٣٩٦/١. محمد حسن الجواهري، الشيخ: ١١٠/١، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٤، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٥، ١٧٦، ٢٥٥، ٣٢٠/٣.
- المتوكل: جعفر بن محمد بن هارون العباسي: ٤٢٢/٤، ٤٦٤، ١٢١/٢. محمد حسن كبة، الشيخ: ١١١/١، ١٢٥، ١٣٠، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٦.
- المثقب العبدى، الشاعر: ٣٤٩/٣، ٤٨١. محمد حسن محيي الدين، دكتور: ١٢٥/١، ١٥٦، ١٦٠.
- المجلسي العلامة: ٤١/١. محمد عبد الهادي حموزي، الشيخ: ١٢٦/١.
- مُحَرِّقُ بن عمرو: ٣٩١/٣. محمد حسين درايي، الشيخ: ١٢٧/١.
- محمد حسين كاشف الغطاء، الإمام: ١٢٦/١.

- ١٣٠، ١٥٨. مروان بن أبي حفصة: ٧٠/١.
- محمد حسين النجفي، الشيخ: ١١١/١، ١٢٦، ١٢٧، ١٥٢، ١٧٣، ١٧٤، ٤٣٢/٤.
- محمد راغب الطباخ: ٣٨٠/١.
- محمد رضا الجعفري: ١٥/١.
- محمد رضا الشبيبي، الشيخ: ١٢٠/١، ١٢٥، ١٢٩، ١٥٥، ١٥٦، ١٧٥.
- محمد رضا القاموسي: ٦/١.
- محمد السماوي، الشيخ: ٣٧/١، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٥، ١٧٦، ٤٦١، ٥١٩، ٢/٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٥٥٣، ٣/٣، ٣٤٠، ٥٥٨، ٥٨١.
- محمد صالح كبة، الحاج: ١٦٩/١.
- محمد علي داعي الإسلام: ١٠٨/١، ١٠٩، ١١٠، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٣، ١٤٨، ١٥٠، ١٧٥.
- محمد مهدي بحر العلوم، السيد: ٣٧/١، ١٧٣.
- محمد الوكيل: ١٢٦/١.
- محيي الدين بن شرف النووي: ٣/٢٢٤.
- المختار بن أبي عبيد: ٣/٤٧٢.
- مرجانة أم عبيد الله بن زياد: ٤/٢٤٩.
- مرحب اليهودي: ١/٢٣٩، ٢٤٠.
- المرعشي النجفي، السيد محمود المرعشي النجفي: ١/١٣٣، ١٥٢، ١٥٣، ١٧٣.
- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري: ٣/١٦٣.
- مشرف الدولة بن بهاء الدولة، معز الدين أبو علي: ٣/١٧٢، ٣٧٦.
- مصطفى بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل ابن الأمير برهان الدين الدمشقي: ١/١٢٧، ١٢٨.
- مصطفى جواد، الدكتور: ١/١٢٠.
- مصطفى العاملي، السيد مصطفى بن محمد ابن حسين بن مرتضى الحسيني العاملي: ١/١٢٦، ١٢٩، ١٤١، ١٥٤، ١٥٥.
- مصطفى العاملي، السيد: ١/١١١، ١٧٠.
- مضرب نزار بن معد بن عدنان: ٣/٣٥.
- المطيع لله العباسي: ١/١٢، ٢/٤٦٢.
- المظفر بن علي القزويني: ١/٢٣.
- معاذ بن جبل، الصحابي: ١/٢٧٣.
- معاوية بن أبي سفيان: ١/٢٥٨، ٣/٢٩٤، ٤/٢٤٩.
- معبد المغني، معبد بن وهيب: ٣/٢٩٤.
- المعتز العباسي: ١/٢٧٢.
- معز الدولة الديلمي: ٢/٤٦٢.
- المغيرة بن شعبة: ١/٤٢٥.
- المقتدي العباسي، أبو القاسم عبد الله: ١/٢٤، ٣/٢٥٥.

- المقري، الشاعر: ١٧٠/١.
- النعمان بن أمري القيس: ٢٥٤/١.
- الملك العزيز: ٩٧/١، ١٥٨/٣، ٤١٥/٤.
- النعمان بن المنذر: ٤٢٥/١، ٣٥٢/٣، ٣٩١.
- المنصور العباسي، عبد الله بن محمد بن علي: ٢٤٩/٤.
- المهتدي: محمد بن هارون الواثق بن محمد: ٥٠٦/٣، ٢٧٢/١.
- المعتصم العباسي: ٢٧٢/١، ٤٢٢/٤.
- مذهب الدولة علي بن نصر: ٢١٠/٢.
- مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة: ٢٤١/١، ٤١٧.
- مهلهل بن ربيعة: ١١٨/٣.
- مهيार الديلمي: ١١/١.
- الناعبة الجعدي: ٢٩٨/١، ١٤٣/٢، ١١٨/٣.
- الناعبة الذبياني: ٣٨٣/١.
- الناصر لدين الله العباسي: ٣٨٦/٣.
- النجاشي أبو العباس: ١٥/١، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٣٨، ٣٤، ٢٧.
- نجم الدين النسابة العمري: ٢٢/١.
- نجم المعالي أبو الفضل محمد بن أبي الحسن علي بن عبد العزيز: ٣٩٣/٣، ٨٦/٤.
- نجيب الدين أبو البقاء العكبري: ٤٠٢/٢.
- نجيب الدين بن الحسن الموسوي: ٢٣/١.
- نزار بن معد بن عدنان: ٢٤٦/١، ٢٦٤، ٤٢٣/٢، ٣١٠، ٣٥/٣.
- نصيب بن رباح، أبو محجن: ٤٤٤/١، ٢٢٩/٢.
- النضر بن شميل: ٢٢٤/٣.
- هادي العلوي: ٤١/١.
- هارون الرشيد العباسي: ٢٧٢/١.
- هاشم (عمرو العلاء) بن عبد مناف: ٥٦٠/٣.
- هلال بن بدر بن حسنيوة: ١٦٩/٢، ١٧١، ٢١١.
- هلال بن المحسن بن أبي إسحاق الصائبي: ٤٥٩/٢.
- الواثق العباسي: ٤٢٢/٤.
- وائل عبد الأمير مراد، دكتور: ٦/١.
- ولادة بنت المستكفي: ٣٣٧/٣.
- الوليد بن طريف الشيباني: ٢٤٧/٢.
- الوليد بن المغيرة: ١٢٨/٣.
- الوليد بن يزيد: ٢٩٤/٣.
- وهريز، قائد جيش كسرى: ٤٤٨/٢.
- ياقوت الحموي: ٢٩/١، ٣٢، ٣٣، ٤٥٢، ٤٦٨/٤.
- يزيد بن الحكم الثقفي: ٣٦٩/١.
- يزيد بن محمد المهلب: ٦١/١.
- يزيد بن معاوية: ٣٤٦/٣، ٤٧٢، ٢٤٩/٤.
- يعرب بن قحطان: ٢٥٤/١، ٣٥/٣.
- يمين الدولة: ٣٨٣/٣.
- يوسف بن تغري بردي: ٣٣/١.



(٤)

## فهرس الأسر والعوائل

- آل السيد الخميني (عليه السلام): ١١٢/١.
- آل المنذر: ٣٩١/٣.
- آل حرب: ٣٤٣/٣.
- آل زوين: ١٢٨/١.
- آل زياد: ٣٦٨/٣.
- آل شماس: ٢٥٨/١.
- آل غالب: ٤٤٢/٣.
- آل قحطان: ٣٥/٣.
- آل محرق: ٣٩١/٣.
- آل هاشم: ٩٢/٣.
- الأتراك: ٣٨٦، ٣٧٦/٣.
- الأحباش: ٤٤٨/٢.
- الأزد: ٣٩١/٣.
- الأمويون: ٣٢٢/١.
- أهل البصرة: ٣٣٦/١.
- أهل الكرخ: ٣٨٦/٣.
- أهل اليمن: ٢٧٣/١.
- أهل بابل: ٤٩/٢.
- أهل مكة: ٣٥٢/٣.
- إياد: ١٣٣/٣.
- بكرين وائل (قبيلة): ٢٥٧/١.
- بنو أسد: ٧١، ٧/٢، ١٤٦، ٤٠٢/٣.
- بنو الإمام الحسن (عليه السلام): ١٢١/٢، ٥٤٢/١.
- بنو العباس: ١٠/١، ٥٢، ٥٣، ٩٨، ٤٤٢/٣، ٤٤٥، ٨٦/٤.
- بنو أمية: ٥٠/١، ٥٣، ٩/٣، ٣٤٣، ٣٤٦، ٥٦٠، ٢٥٢، ٢٤٩/٤.
- بنو بخت: ١٥٣/٢.
- بنو بويه: ١٠/١، ٤٥٢، ٤٦/٢، ٤٧، ١٣٥، ١٦٦، ٢٤٥.
- بنو تميم: ٣٩٥/١، ٤٩/٢، ٢٧٩، ٣١٣.
- بنو جمع: ٣٢٢.
- بنو حرب: ٨/٣، ١٦٦/٤، ٣١٦.

- أهل العراق: ١٠٤/٢، ٣٤٩/١. ساسان: ٤٦٤/٣.
- بنو حمدان: ١٠/١. السامانية: ١٢/١.
- بنو خلف: ١٢٢/٢. السلجوقيون / السلاجقة: ٤٠٧/٢، ٣٨٦/٣.
- بنو دبب: ١٤٦/٢. الشاذنجان: ١٦٩/٢.
- بنو زييد: ٤٤٧/٢. الطالبيون: ٢٩/١، ٣٠، ٤٣٢/٤.
- بنو زياد: ٣٤٣/٣. طيء: ١٥٣/٢.
- بنو سعيد بن قتيبة الباهلي: ٧١/٢. عاد: ٣٣١/٤، ٤٦٤، ١٣٣/٣.
- بنو سليم: ٢٩٤/٢. عدنان / العدنانيون: ٤٣٢/٣.
- بنو عامر بن جذيمة من عبد القيس: ٣٧٤/٤. العلويون: ١٢/١، ٣٢، ٤٧، ٥٣.
- بنو عبد الرحيم: ٣٤٦/٢. العيارون: ٣٨٦/٣.
- بنو عبد المدان: ٥٠٥/١. غسان (الغسانيون): ٣٩١/٣.
- بنو عباس: ٣٢٧/٢. الفرس: ٢٧٩/٢، ٤٤٨.
- بنو عدنان (العدنانيون): ٣٩٨/٣. فهر: ٢٢٧/٢.
- بنو قحطان (القحطانيون): ٣٩٨/٣. قحطان (القحطانيون): ٤٤٨/٢، ٣٩١/٣، ٤٣٢.
- بنو كلاب: ٤٧١/٣. قریش: ٨٥/٢، ٥٥/١، ٢٢٧، ٤٤٢/٣، ٥٥٩، ١٦٥/٤.
- بنو كلب بن وبرة: ٢٤٢/١. الكريزيون: ١٠٤/٢.
- بنو مالك: ٤٢٩/٣. لخم: ٤٣٢، ١٣٣/٣، ٤٦٤.
- بنو مزيد: ١٤٦/٢. لؤي - قبيلة: ٥٦/١.
- بنو هاشم: ٣٢٠/١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٣، ٥٦٠/٣. مراد: ١٣٣/٣.
- تبع: ٣٣١/٤، ٤٦٤/٣. مهرة بن حيدان (قبيلة): ١٠٤/٣.
- الترك: ٢٧١، ٢٧٢. نزار/النزاریون: ٢٦٤/١، ٤٣٢/٣، ٤٦٤.
- تغلب: ٢٥٧/١. نهدي: ١٣٣/٣.
- التوايون: ٣٢٢/١. هذيل: ٢٤٦/١.
- حمير: ١٣٣/٣، ٤٦٤. هوازن: ٤٧٢/٣.
- الحنبلية: ٢٨/١. اليمانيون: ٤١٣/٢، ٤٤٨، ٤٢٩/٣.
- الديلم: ٢٧١.

## فهرس البلدان والأمكنة

أمانه (عانه، عانات): ٤٠٢/٢.	أمد: ١٨٠/٢.
إيران: ١٢٧/١، ١٦٤.	أبان (جبل): ٨٥/٢، ٥٠٤/١.
إيوان كسرى: ٢٥/٢.	أبرق العزاف: ٧١/٢.
باب الشعير: ٥٠٦/٣.	الأبواء: ٤٣٥، ١٣١، ٩٢/٢.
باب المحول: ١٢/١.	أبيرق أبيض: ١٨٩/٢.
بابل: ٤٠٣/١، ٤٩/٢، ٧٢/٣، ١١٧.	أبيرق أسد: ١٨٩/٢.
بادوريا: ٢٨/١.	الأبيرق: ١٨٩/٢، ٩٣/١.
بارق: ٤١٨/٢.	أبيض المدائن: ٢٨/٢.
البيت (قرية): ٤٢١/١، ٢٣/٣.	أحد (جبل): ٣٥٣/٣، ٣٥٦/١.
البحرين: ١٦٧/٢، ١٦٩، ٢٤٩/٤.	أذربيجان: ١٥٥/٣.
بدن: ٣١٦/٤، ٣٥٣/٣، ٥٠/١.	أرجان: ٢٣٢، ١٨٥، ١٣٤، ١٣٣/٢.
البردان: ١٥٥/٣.	أسد آباد: ١٦٩/٢.
برزج سابور: ٤٠٢/٢.	إضم: ٣٧١/٢، ٣٧١/٣.
بروجرد: ١٦٩/٢.	أقبال الحجاز: ٣٣٢/٣.
بُنت: ٣٨٣/٣.	الأنبار: ٢٤/١.
البصرة: ٢٢/١، ٤٢١، ٢٤٩، ٣٨/٢، ٧١.	الأنعم: ٣٢٧/٢.
١٠٤، ١٢٢، ١٥٤، ١٦٧، ٢١٠، ٢٧١، ٤١٨، ١٥٥/٣.	الأنعمان: ٣٢٧/٢.
٤١٥، ٢٤٩/٤.	الأمراز: ٢٤٩/٤، ١٩٩/٣، ٢١٠، ١٦٦، ١٣٤/٢.

- بصري: ٢٥٤، ٢٠/١. ٣/٣١٠، ١٠٨/٤.
- البطاح: ٥٥/١. بينون: ٣٥٤/٢.
- بطن عرنة: ١٥٦/٢. تبوك: ٢٩٤/٢.
- بطن نخل: ٧١/٢. تهامة: ٣٣٤/١، ٣٠/٢، ٤٩، ١٠٤، ٣٧١/٣.
- بغداد: ١٠/١، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٤٠، ١١٩، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٥٦، ١٦٤، ٢٧٢، ٣١٩، ٤٢١، ٢/٢، ٢١٠، ٤٠٢، ٤٠٧، ٢٣/٣، ٣٤، ٣٨، ١٣١، ١٥١، ١٥٥، ٣٥٧، ٤٢٢/٤، ٣٨٦.
- بقيع الخجبة: ٢٩١/١. ثبير: ٤٠٥/٣، ٣٧١/٢.
- بقيع الخضعات: ٢٩١/١. الثعلبية: ١٦٣/٣، ١٥٣، ٣١/٢.
- بقيع الخيل: ٢٩١/١. ثهلان: ٣٢١/٣.
- بقيع الزبير: ٢٩١/١. الثوية: ١٢١/٢، ٤٢٥/١.
- بقيع الغرقد: ٢٩١/١. جاسم (قرية): ٣١٩/١.
- البقيع: ٢٩١/١. الجامدة (قرية): ٢٥٤/٤.
- بلاد الديلم: ١٢/١. جامع الرصافة: ٣/٣٨٦.
- البلاد الشامية: ١٩/١. الجانب الشرقي من بغداد: ١٥/١، ١٥١/٣.
- بلاد بني أسد: ٧/٢. الجانب الغربي من بغداد: ٥٠٦/٣.
- بلاد سليم: ١٢٢/٢. الجبل: ١٦٩/٢، ٤٥٢، ١٢/١.
- بلاد طيء: ٣٢٥/١. جَبَلَة: ٣٥٣/٣.
- بلاد فارس: ٢٤٩/٤، ١٦٦/٢. الجحفة: ١٣١، ٩٢/٢، ٣٢٧/١.
- بلاد هذيل: ٦٢/٢. جرجان: ٣٠/٢، ١٠/١.
- بلد: ١٧٩/٢. الجزيرة: ٢٥/١.
- بلط: ١٧٩/٢. الجمار (الجمرات): ٢٥١، ٦١/٢، ٣٥٦، ٧٠/١.
- البيت الحرام: ٣٢٤، ٢١٣، ٨٥/٢، ٦٩/١، ٢٩/٣، ١١١، ٢٤٣، ٣١٠، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٣٣، ١٦٥/٤.
- الجوف: ٢٧٤/٤. جيحون: ٩٥/٢.

- دارين: ١٧٥/٢ .  
 جبلي زرود: ٣١/٢ .  
 دبي: ١٦٨، ١٦٣، ١٤٩، ١٣١، ١٣٠، ١٢٥/١ .  
 الحجاز: ٣٧٤/٤، ٤٩، ٣٠/٢ .  
 دجلة: ٢٨/١ .  
 ججر إسماعيل (عقبة): ٤٤٨/٣، ٣٢٤/٢ .  
 دجيل: ٤٠٢/٢ .  
 الحجر الأسود (الأسعد): ٤٤٨/٣، ٣٢٤/٢ .  
 درب خلف: ٣٨٦/٣ .  
 الحجون: ٣٥٢/٣ .  
 درب سليم: ١٥١/٣ .  
 حراء: ٢٥١/٤ .  
 دمشق: ٣٤٦/٣، ٣١٩، ٢٤، ٢٠/١ .  
 حرة ليلي: ١٢٢/٢ .  
 ديار بكر: ٤١٥/٤، ١٨٠/٢ .  
 حرة واقم: ٣١٩/١ .  
 ديار طيء: ٣٣٢/٣ .  
 حضرموت: ٣١٧/٢ .  
 الدينور: ١٦٩/٢ .  
 حلب: ٣٣٦، ١٩/١ .  
 ذات عرق: ١٢٢، ١٠٤/٢، ٣٣٤/١ .  
 الحجلة: ١٢٥/١ .  
 ذو غمر (واد): ٧/٢ .  
 حنين: ٣٥٣/٣ .  
 راذان: ٤٢١/١ .  
 حومانة الدراج: ٧١/٢ .  
 رامة: ٢٤٢/٢ .  
 حيدر آباد: ١٠٨/١ .  
 رضوى: ١٨٢/٢ .  
 الحيرة: ٢٤٩/٤، ٣٩١، ٣٥٢/٣ .  
 الرقمتان: ٢٧١/٢ .  
 الخازن: ٢٤٩/٤ .  
 ركن الحجر الأسود (الأسعد): ٣٢٢/٣ .  
 خراسان: ٤٢٢، ٢٤٩/٤، ٤٠٧/٢، ١٥/١ .  
 الركن الشامي: ٣٢٤/٢ .  
 الخزيمية: ٣١/٢ .  
 الركن العراقي: ٣٢٤/٢ .  
 خفّان: ٣٩٩/٣، ٣٥٤/٢ .  
 الركن اليماني: ٣٢٢/٣، ٨٥/٢ .  
 الخوزنق: ٣٥٢/٣، ٤١٨/٢ .  
 ريوساران (جبل): ٩٥/٢ .  
 خوزستان: ٢١٠، ١٤٦/٢، ٣١/١ .  
 زرود: ٢٩٠، ٣١/٢ .  
 خيبر: ٣٥٣/٣ .  
 زمزم: ٤٤٨، ٣٥٣/٣، ٣٢٤/٢ .  
 خيف منى: ٤١٩/٤، ٤٢٩، ٣٥٣/٣ .  
 الزوراء: ٣٧٩، ١٠٠/٢ .  
 دار الشرف على الصراة: ٣٨٦/٣ .

- ساباط كسرى: ٢٥/٢. الصفا: ٣٢٨.
- سامراء: ٤٢٢/٤. صنعاء: ١/٥٠٥، ٢/٣٥٤، ٤٤٨.
- سجستان: ٣/٣٨٣، ٤/٢٤٩. ضريح الإمام الحسين: ١/٣٢٢.
- السدير: ١/٢٥٤، ٤١٨. ضريح أمير المؤمنين (عليه السلام): ١/٢٤١.
- سفوان: ٢/١٥٤. طاق الحراني: ٣/٥٠٦.
- سقيفة بني ساعدة: ١/٥٠. الطائف: ٢/١٩٣، ٣/٣٩٩، ٤/٤٨٢، ٤/٢٤٩.
- سلحين: ٢/٣٥٤. طبرستان: ١/١٢.
- السماء: ١/٢٤٢. طبرية: ١/٣١٩.
- السند: ٢/٩٥. طخفة: ٣/٣٥٣.
- سويقة: ٢/١٢١. طرابلس: ١/١٩.
- سيراف: ٢/٢١٠. الطرق: ٢/٧١.
- شاطى دجلة: ٣/٥٠٦. الطـف: ١/٤٨، ٤٩، ٥٠، ٣٢٢، ٥١٨، ٣/٧.
- الشام: ١/٢٥٤، ٣/٣٣٦، ٣/٢٩٤، ٣٤٦. شدن: ٣/٤٣٢.
- شروى: ٢/٢٩٤. طهران: ١/١١١، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٠، ١٧٠، ١٧٦.
- شعب بني هاشم: ٢/٣٢٣. طيبة: ١/٤٨.
- شمام: ٢/١٤٢، ١٨٢، ٣/٦٣، ٣٥٣. الظواهر: ١/٥٥.
- شهراباذ: ٢/١٧٩. عاقل: ٢/٣٢٧.
- شيراز: ١/١١، ٢/١٣٤. عالـج: ٢/١٥٣.
- الصامغان: ٢/١٦٩. العتبة العباسية المقدسة: ١/١٢٦، ١٤٩.
- صُحار/عُمان: ٣/٣٧١. العتبة الكاظمية المقدسة: ١/١٢٦.
- صحن الإمام الرضا (عليه السلام): ١/١٥٣. غذيب القوادس: ٢/٢٧٩.
- الصرة: ١/٢٨، ٣/٣٨٦. غذيب الهجانات: ٢/٢٧٩.
- صريفين: ٢/٤٠٢. الغُذيب: ٢/٤٩، ٢٧٩.

- العراق: ١١/١، ٢٩، ٤٠، ٢٤٢، ٢٤٩، ١٠٠/٢، ١٤٠،  
 ١٥٤، ١٦٦، ٢٥٢، ٢٧٩، ٤١٢، ٤١٨، ٣٨/٣،  
 ٣٧٦، ٢٤٩/٤، ٤٢٢.  
 عرفات: ٧٠/١، ٣٢٩، ٦١/٢، ٦٣، ١٥٦، ٢١٢،  
 ٢٥١، ٣/٦٨، ١١٢، ٢٤٤، ٢٦٥، ٣١١، ٥٥٩.  
 عرق (جبل): ٣٣٤/١.  
 عسفان: ٣٢٧/١.  
 عكبرا: ٢٠/١، ٤٠٢/٢، ٨١/٣، ٤٩٩.  
 عين زربي: ٢٤/١.  
 العيوق: ٣/٤٩٢.  
 غار حراء: ٢٥١/٤.  
 غدير خم: ٣/٢١٥، ٤/٣٧٦.  
 الغري: ٢٤١/١.  
 غُمدان: ٢/٣٥٤، ٣/٣٩٩، ٤/٣٣٨.  
 غمرطيء: ٧/٢.  
 غمرأراكة: ٧/٢.  
 غمر بني جذيمة: ٧/٢.  
 غمر ذي كندة: ٧/٢.  
 الغميم: ٣١٧/٢.  
 الغوير: ٢٤٢/١.  
 فارس: ١١/١.  
 فاله: ٣١/١.  
 الفرقدان: ١٣٣/٤.  
 فيد: ١٥٣/٢.  
 فيروز آباد: ١١٤/٣.  
 القادسية: ٢/٤٩، ٢٧٩، ٣٥٤، ٤١٨، ٣/٣٩٩.  
 القاسم/مدينة: ١/١٢٥، ١٦٠.  
 القاع: ٣/١٢٢.  
 القاهرة: ١/١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١.  
 القریات: ٢/١٥٣.  
 قزوين: ١/٢٠.  
 القسطنطينية: ٣/٣٤.  
 قصر غمدان: ٢/٣٥٤.  
 القطيعة (محلة): ٣/٣٨٦.  
 قلعة فارس: ١/١١.  
 قليب بدر: ٣/١٢٨.  
 قم المشرفة: ١/١٢٥، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٥١.  
 القنطرة الجديدة: ٢٨/١.  
 قنطرة الصبيبات: ١/٢٨.  
 قنطرة العباس: ١/٢٨.  
 القنطرة العتيقة: ١/٢٨.  
 قنطرة رحا البطريق: ١/٢٨.  
 كابل: ٢/٩٥.  
 كازرون: ٣/١١٤.  
 كاظمة: ٢/١٦٧.  
 الكاظمية المقدسة: ١/١٢٥، ١٢٦، ١٢٧.  
 الكُخيل: ٢/١٥٣، ٤١٢.  
 كراچك: ١/١٩.

- كربلاء: ١١/١، ١٢٦، ١٦٠، ٥١٨، ٨/٣، المروة: ١/٣٢٨.
- ٣١٦، ٢٤٨، ١٦٦/٤، ٣٤٦ المروتان: ١/٦٩.
- كرخ سامراء: ٢/٩٧.
- الكرخ: ١٢/١، ١٩، ٢٨، ٣/٣٨٦.
- كرمان: ٤/٢٤٩.
- الكعبة المشرفة: ٣/٦٧، ٢٤٣.
- كُلاب: ٣/٣٥٣.
- الكوفة: ١٠/١، ٢٤٩، ٣٤٩، ٤٢٥، ٢/٣٠، ٣١، ٤٩، مسجد برائا: ١/٥٠٢، ٣/٥٠٦.
- مسجد معاذ بن جبل: ١/٢٧٣.
- مشهد الإمام الحسين (عليه السلام): ١/٢٥٠.
- مشهد الإمام علي (عليه السلام): ٢/١٦٩.
- مشهد العتيقة (سونايا): ٣/٥٠٦.
- مصر: ١/١٢٦، ٢٥٤، ٣٣٦.
- المصيصة: ١/٢٤.
- المغمس (واد): ٢/١٩٣، ٢٢٥، ٣/٣٢٢، ٤٨٢.
- مغيثة: ٢/٤٩، ٢٧٩.
- مقابر قريش: ٣/١٧٤، ٤/٨٦.
- المقبرة العتيقة الموازية لمسجد برائا: ١/٥٠٢.
- مكة المكرمة (أم القرى): ١/٦٩، ٧١، ٢٧٣.
- ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣١، ٢/٣١، ٦٣، ١٠٤، ١٢٢، ١٣١.
- ١٥٣، ١٥٦، ١٩٠، ٨/٣، ٢٩، ٦٧، ١٢٠، ١٣١.
- ١٦٣، ٣١٠، ٣٥٢، ٣٩٩، ٤٨٢، ٤/٢٥١، ٣٧٦.
- منزل بني الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ١٢١/٢.
- المنقعى: ١/٢٩١، ٣٥٦.
- كربلاء: ١١/١، ١٢٦، ١٦٠، ٥١٨، ٨/٣، المروة: ١/٣٢٨.
- ٣١٦، ٢٤٨، ١٦٦/٤، ٣٤٦ المروتان: ١/٦٩.
- كرخ سامراء: ٢/٩٧.
- الكرخ: ١٢/١، ١٩، ٢٨، ٣/٣٨٦.
- كرمان: ٤/٢٤٩.
- الكعبة المشرفة: ٣/٦٧، ٢٤٣.
- كُلاب: ٣/٣٥٣.
- الكوفة: ١٠/١، ٢٤٩، ٣٤٩، ٤٢٥، ٢/٣٠، ٣١، ٤٩، مسجد برائا: ١/٥٠٢، ٣/٥٠٦.
- مسجد معاذ بن جبل: ١/٢٧٣.
- مشهد الإمام الحسين (عليه السلام): ١/٢٥٠.
- مشهد الإمام علي (عليه السلام): ٢/١٦٩.
- مشهد العتيقة (سونايا): ٣/٥٠٦.
- مصر: ١/١٢٦، ٢٥٤، ٣٣٦.
- المصيصة: ١/٢٤.
- المغمس (واد): ٢/١٩٣، ٢٢٥، ٣/٣٢٢، ٤٨٢.
- مغيثة: ٢/٤٩، ٢٧٩.
- مقابر قريش: ٣/١٧٤، ٤/٨٦.
- المقبرة العتيقة الموازية لمسجد برائا: ١/٥٠٢.
- مكة المكرمة (أم القرى): ١/٦٩، ٧١، ٢٧٣.
- ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣١، ٢/٣١، ٦٣، ١٠٤، ١٢٢، ١٣١.
- ١٥٣، ١٥٦، ١٩٠، ٨/٣، ٢٩، ٦٧، ١٢٠، ١٣١.
- ١٦٣، ٣١٠، ٣٥٢، ٣٩٩، ٤٨٢، ٤/٢٥١، ٣٧٦.
- منزل بني الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ١٢١/٢.
- المنقعى: ١/٢٩١، ٣٥٦.
- مرو: ١/٢٠.
- مرو: ٣/٣٨٣.



- منى (وادي منى): ٦٣، ٦١/٢، ٩٧، ٧٠، ٦٩/١، ٢١٢، ٢١٣، ٣٢٤/٢، ٢٩/٣، ٦٧، ١٣١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨، ٣١٠، ٣٢٣، ٣٢٩، ٤٣٠، ٤ / ٤، ١٠٨، ١٦٥.
- نَينوى (الموصل): ١٨٠/٢، ٤٥٢/١.
- الهند: ٢/٢، ٩٥، ١٦٩، ٢٤٩/٤.
- وادي البشام: ٦٢/٢.
- وادي خراسان: ٩٥/٢.
- وادي الرمث: ٤٠٢/٣.
- وادي الصفراء: ٢٥٤/١.
- واسط قصب: ٢٤٩/١.
- واسط: ١٩/١، ٢٤٩، ٣١٢، ٣١٥، ٣٤٤، ٤٨/٢، ١٥٢، ١٦٦، ٣/٣، ١٧٢، ٤١٥/٤.
- واقم: ٣١٩/١.
- وج: ١٦٧/٢.
- وجرة: ٢/٢، ١٢٢، ١٦٠، ٢٧٩.
- نجد: ١/١، ٧١، ٢٧٣، ٣٣٤، ٧/٢، ٤٩، ١٠٤، ١٨٩، ٣٢٧.
- نجران: ٢/٢، ٣١٧، ٣/٣، ٣٩٩.
- النجد الأشرف: ١/١، ١٩، ١١١، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٧٣.
- النسران: ٤/٤، ١٣٣.
- نصيبين: ٢/٢، ١٨٠.
- نَعمان: ٣/٣، ٣٩٩.
- نهاوند: ٢/٢، ١٦٩.
- نهر الصراة: ١/١، ١٢.
- نهر عيسى: ١/١، ٢٨.
- نهر كرخيا: ١/١، ١٢.
- النهروان: ٣/٣، ٥٠٦.
- نيرمان (قرية): ١/١، ٤٥٢.
- نينوى (قرية قرب الطف): ٣/٣، ٧، ٢١٦.

(٦)

## فهرس القوافي

### قافية الألف

الرقم	صدر البيت	كلمة القافية	البحر	الأبيات	ج/ص
٥١	لَقَدْ ضَلَّ مَنْ يَسْتَعْرِقُ الْهَوَى	الشَّقَا	المتقارب	٤٨	٤٤٧/١
١٥٥	أَرَاكَ مَا رَاغِبِي مِنْ رَذَى؟	المُذَى	المتقارب	٤٦	٣٤٨/٢
٢٥٣	سَلَامٌ، وَهَلْ يُغْنِي السَّلَامُ عَلَى الَّذِي	الردى	الطويل	٧	٧٧/٣
٥٠٢	نَادِ امْرِئًا غَتِيبَ خَلْفَ الثَّقَا	مَا وَعَى	السريع	٤٣	١٠٩/٤

### الهمزة المضمومة

٢٩٣	وَمِنْ السَّعَادَةِ أَنْ تَمُوتَ وَقَدْ مَضَى	وَالْأَغْدَاءُ	الكامل	٤	٢١٤/٣
٤٥٦	سَلَامٌ، وَهَلْ يُغْنِي السَّلَامُ عَلَى الَّذِي	خَلَاءُ	الطويل	٢٥	٣٣/٤

### الهمزة المفتوحة

٢٤١	عَلَى مِثْلِهِ تَذَرِي الْعُيُونُ دِمَاءَ	بُكَاءَ	الطويل	١٩	٣٨/٣
٣٩٧	يَا مَلِيكَ الْوَرَى وَمَنْ عَقَدَ اللَّ	لِرَوَاءِ	الخفيف	٢٢	٥٠٦/٣

### الهمزة المكسورة

٢٤	وَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِابْنِ حَمْدٍ رِكَابُهُ	بِنَائِهِا	الطويل	٧	٣٤٤/١
٢٤٤	مَا نَحْنُ إِلَّا لِفَلَاءِ	الْبَقَاءِ	مجزوء	٤١	٤٢/٣

## الكامل

## المرفل

٥٧١ لَوَأَنَّكَ عَزَّجْتَ فِي مَنْزِلٍ بِأَرْجَائِهِ المتقارب ١١ ٢٢٥/٤

## الباء المضمومة

- ٤٣ شَعَرْنَا صُغُ وَوَجْهُ كَرِيْبُ! عَجِيْبُ الخفيف ٨ ٤١٢/١
- ٥٨ حَلَّ ذَاكَ الْكِئَاسَ ظَلَبِي رَبِيْبُ الْفُلُوبُ الخفيف ٢٨ ٤٧٥/١
- ١٣٢ سَائِلُ: بِ(يَثْرِب) هَلْ ثَوَى الرَّكْبُ؟ الشَّهْبُ الكامل ٤٦ ٢٦٦/٢
- ١٥٢ مَرَزْنَا عَلَى سِرْبِ الظَّبَاءِ عَشِيَّةُ التَّيْرُ الطويل ٣ ٣٣٩/٢
- ١٥٩ حَرَامٌ عَلَى قَلْبِي السُّلُوءُ وَقَدْ بَدَا قَضِيْبُ الطويل ٣ ٣٥٨/٢
- ١٦٨ لَا تَلْمِئْنِي فَإِنِّي لِهَوَى الثَّفِّ لَا يَحِبُّ الخفيف ٤ ٣٧٣/٢
- ١٧١ صَنَّتْ عَلَيْكَ يَوْضِلَهَا لَكَ زَيْنُ الْمَطْلَبُ الكامل ٤ ٣٧٧/٢
- ١٧٨ زَعَانِغُ ثُمَّ نُكُوبُ صَغْبُ المجتث ٤٤ ٣٩٠/٢
- ١٨٥ وَفِي الْفَقْرِ الْغَادِيْنَ وَجْهُ أَجْبُ حَبِيْبُ الطويل ٤ ٤٠٦/٢
- ٢٢٠ أَتَنْسِيْنَ يَا لَمَيَاءَ شَمْلِكَ جَامِعَا أَقْرَبُ؟ الطويل ٨ ٥١٨/٢
- ٢٩٤ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ تُحْتَى الزَّوَاجِبُ، الْحَقَائِبُ الطويل ٣١ ٢١٥/٣
- ٣٣٥ مَنْ لِدَاعٍ لَا يُجَابُ لَا يُصَابُ مجزوء الرمل ٥٢ ٣٢٥/٣
- ٣٤٩ لَيْسَ لِلْقَلْبِ فِي السُّلُوءِ نَصِيْبُ رَقِيْبُ الخفيف ٤٢ ٣٨٦/٣
- ٣٧٢ مَا فِي السُّلُوءِ لَنَا نَصِيْبُ يَطْلُبُ أَغْلَبُ الكامل ٥٣ ٤٤٢/٣
- ٣٩٠ وَلَمَّا التَّقِيْنَا وَالرَّقِيْبُ بِتَجْوَةِ غُرُوبُ الطويل ٤ ٤٨٩/٣
- ٤٢٧ تُطَالِبُنِي نَفْسِي بِمَا غَيْرُهُ الرِّضَا لَا تُطَالِبُنِي الطويل ٢٣ ٥٤٨/٣
- ٤٩٩ فَإِنْ كُنْتَ أَزْمَعْتَ الرَّجِيلَ فَإِنَّا وَقُلُوبُ الطويل ٤ ١٠٥/٤
- ٥٠٥ أَذْمُ إِلَيْكَ كُلَّمَا لَيْسَ يُؤْتَى الطَّيْبُ الوافر ١٣ ١١٥/٤
- ٥٠٦ يَقُولُونَ لِي: لِمَ أَنْتَ بِالذَّلِّ رَاكِدٌ! زَعُوبُ الطويل ٦ ١١٧/٤

٥١٥	نَصِيْبِيْ مِنْكَ الْيَوْمَ هَجَرُوْغِيْغَضَةً	نَصِيْبُ الطويل	٧	١٣٢/٤
٥٥٩	وَلِي صَاحِبٌ لَا يَضْحَكُ الصَّيْمَ رَبُّهُ	الطويل	٦	٢٠١/٤
٥٦٢	عَجِبْتُ مِنَ الْأَيَّامِ كَيْفَ تَزُوْغُنِي	الطويل	١١	٢٠٦/٤
٥٦٧	عَشِيقُ الْعَلَا لَا أَبْتَغِي عَوْضًا بِهَا	الطويل	٩	٢١٩/٤

## الباء المفتوحة

٨	شُدَّ غُرُوضُ الْمَطِيِّ مُغْتَرِبًا	وَمَا ذَأَبَا المنسرح	٦٣	٢٦٧/١
٣٨	أَحِبُّ نَرَى نَجْدٍ وَتَجَدُّ بَعِيدَةً	فُرَزَى الطويل	٣	٤٠٢/١
٥٣	أَمَا أَنْ لِلشُّلُوَانِ أَنْ يَزْدَغَ الصَّبَا!	الطويل	٤٣	٤٥٧/١
٦٣	يَا سَقَى اللَّهِ لَيْلَتِي، لَيْلَةُ الشَّب:	شَبَرَابَا الخفيف	٣	٤٨٦/١
٨٢	إِيَابَا أَتَيْهَا الْمَوْلَى إِيَابَا	أَنَابَا الوافر	٥٣	٤٣/٢
١١١	إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ لِلزُّرَى دَفْعًا	وَاحْتِسَابَا الوافر	٩	١٥٢/٢
١٤٥	عَلَى شَجَرِ الْأَرَاكِ يَكْنِثُ لَمَّا	الشَّحَابَا الوافر	٥	٣١٦/٢
١٥٧	فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى عَجِيْبًا	المَشِيْبَا مخلع البسيط	٨	٣٥٦/٢
١٦٥	قُولُوا، لِمَنْ غَلَطَ الزَّمَانُ لَهُ	حَسِبَهُ الكامل	٣	٣٦٩/٢
٢٥٦	إِذَا مَاءُ لَيْتِي فَخَذِ الْجَوَابَا	عَلَيَّ بَابَا الوافر	١٢	٨٠/٣
٢٦٨	مَنْ عَذِيْبِي مِنْ سَقَامٍ	طَبِيْبَا مجزوء الرمل	٦٢	١٢٥/٣
٣٦٧	لَيْسَ الْمَشِيْبُ بِذَنْبٍ	ذَنْبَا المجتث	٩	٤٢٨/٣
٣٨٢	أَسْخَطْتَنِي فَرَضِيْتُ مِنْ كَلْفٍ	عَضْبَا المنسرح	٩	٤٧٤/٣
٤٦٥	فَرَنْتُكَ يَا وَاللَّهِ يَغْلُمُ أَنْبِي	الْمُخَيَّبَا الطويل	٣	٥٠/٤
٤٧٧	صَدَّ عَنِّي كَارِهًا فَرَز	حَبِيْبَا مجزوء الكامل	٨	٦٦/٤

- ٤٩٥ عَادَتْ إِلَيَّ بَغِيضَةٌ فَتَوَدَّدَتْ حَبِيْبَا الكامل ١٦ ٩٦/٤  
 ٥٢٨ لَا تَسْلُنِي عَمَّا أَرَاهُ فَإِنِّي عَجِيْبَا الخفيف ٧ ١٥٠/٤

## الباء المكسورة

- ٢٦ أَلَا يَا لَقَزْمِي لِأَعْيَنَ التَّوَائِبِ بِشَاذِبِ الطويل ٣٤ ٣٤٨/١  
 ٩٠ بِأَبِي زَائِرًا أَتَانِي لَيْلًا الْبَوَّابِ الخفيف ٨ ٦٥/٢  
 ٩٢ يَا لَيْلَةَ لَمَّا نَأَى بَذَرُهَا جُنْبِي السريع ٧ ٦٨/٢  
 ١٣٣ أَعْلَى الْعَهْدِ مَنُزِلُ بِالْجَنَابِ طَلَابِي الخفيف ٤٠ ٢٧١/٢  
 ١٣٧ أَدِرْ أَيُّهَا الشَّاقِي الْكُؤُوسَ عَلَى صَحْبِي نَحْبِي الطويل ٤١ ٢٨٦/٢  
 ١٥٠ أَلَا هَلْ لِمَا فَاتَ مِنْ مَظْلَبِ مَهْرَبِ المتقارب ٦٢ ٣٣٣/٢  
 ١٨٨ أَيُّ قَتْلَى وَوَرِي فِي الثُّرْبِ نَحْبِي السريع ٥٣ ٤١٢/٢  
 ١٩١ أَتَمُضِي كَذَا أَيْدِي الرِّدَى بِالْمَصَاعِبِ وَالْعَوَّابِ الطويل ٣٩ ٤٢٧/٢  
 ١٩٣ كُلُّ يَوْمٍ غَرْبِيَّةٌ لِلْخُطُوبِ، عَجِيْبِ الخفيف ١٣ ٤٣٢/٢  
 ٢٢٥ يَا حَبْلًا مَنْ زَاوَنِي وَاجْتَنَابِ مجزوء ٨ ٥٢٩/٢  
 الكامل  
 المرفل  
 ٢٢٩ عَجِبْتُ لِشَيْبٍ فِي عِدَارِي طَالِعَا بِعَجِيْبِ الطويل ٥ ٥٣٩/٢  
 ٢٣٦ عَثَابٌ لِدَهْرٍ لَا يَمَلُّ عَثَابِي جَوَّابِي الطويل ٦٠ ١٥/٣  
 ٢٥٥ أَيَا صَاحِبِي إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي شِدِيدَتِي بِصَاحِبِي الطويل ٧ ٧٩/٣  
 ٢٥٩ أَلَا بِكُفْهَا أُمُّ الْأَسَى وَالْمَصَائِبِ سَارِبِ الطويل ٧٨ ٩١/٣  
 ٢٨٠ إِذَا سَارَتْ بِنَاخُوصِ الرِّكَابِ وَالْقَبَابِ الوافر ٧٥ ١٦٥/٣  
 ٢٨٩ لَمْ يَبْقَ لِي بَعْدَ الْمَشِيبِ تَصَابِي أَطْرَابِي الكامل ٦١ ١٩٩/٣  
 ٢٩٩ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْتَ قَاسِيَةُ الْقَلْبِ وَلَا عَثْبِي الطويل ٥ ٢٣٢/٣

٣١٧	عَنْ النِّسَاءِ لَنَا عَلَى وَاْدِي مَنَى الرَّبِّبِ الْكَامِلِ ٥	٢٥٥/٣
٣٢٩	مَاذَا يَضْرُكُ هِنْدُ مِنْ حُتَيْبِي قُرَيْبِي الْكَامِلِ ١٣	٣٠١/٣
٣٦٥	بَلَعْنَا لَيْلَةَ الشَّهْبِ الْخُبِّبِ الْهَزَجِ ٦٠	٤١٧/٣
٣٨٧	نَبَتْ عَيْنَا أُمَامَةً عَنْ مَشِيْبِي دُنُوْبِي وَافِر ٨	٤٨٥/٣
٣٨٩	يَقُولُونَ لِي لِمَ أَتَيْتَ لِلْمَشِيْبِ كَارَةً مَشِيْبِي الطَّوِيلِ ٦	٤٨٨/٣
٣٩٢	فَدَيْتُهُ مِنْ زَائِرٍ زَارَنِي الْجَلَابِيْبِ السَّرِيْعِ ٦	٤٩١/٣
٤٧٠	نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالزَّقَائِبُ حَوْلَهَا الرَّقَائِبِ الطَّوِيلِ ٦	٥٦/٤
٤٨١	صَدَّتْ وَمَا كَانَ الَّذِي صَدَّهَا الْأَشْهَبِ السَّرِيْعِ ٩	٧٤/٤
٤٨٣	لَا تَشْمُئِنِي فَلَيْسَ لِي الْمُغَيَّبِ مَجْزُوءِ ٨	٧٧/٤
الخفيف		
٥٢٣	حَمَلْتُمْ كَمَا شِئْتُمْ عَلَى كَاهِلِي الْهَزَى قَلْبِي الطَّوِيلِ ٤	١٤٣/٤
٥٣٣	تَصَدِّينَ عَيْنِي لِلْمَشِيْبِ كَأَنَّمَا مَشِيْبِي الطَّوِيلِ ٤	١٥٦/٤
٥٤٠	أَضِئْ بِنَفْسِي عَنْ هَوَى الْبَيْضِ كُلَّمَا لَصَاحِبِهِ الطَّوِيلِ ٦	١٧٠/٤
٥٥٥	بَنِي الْحَفِيْظَةَ، هَلْ لِلْمَجْدِ مِنْ طَلَبِ الشَّيْبِ الْبَسِيْطِ ١٩	١٩٣/٤
٥٦٩	مَا أَتَيْتُ مِنْكُمْ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ فَلَمْ الرَّيْبِ الْبَسِيْطِ ١٢	٢٢١/٤

## النساء المضمومة

٣٩٣	قُلْ لِلَّذِينَ إِذَا دَعَوْا أَتَيْتُ مَجْزُوءِ ٢١	٤٩٢/٣
الكامِل		
المرفل		
٤٦٨	أَدَلَّتْ بِخُسْنِ خَوْلَتِ وَلَوْ أَنَّهَا عَذَرْتُهَا الطَّوِيلِ ٦	٥٤/٤
٥١٠	لَا تَقْزُبَنَّ عَيْنُ نِيَّةٍ مُخَوِّبَاتٍ مَجْزُوءِ ٤٨	١٢٣/٤
الكامِل		
المرفل		

## الناء المفتوحة

١٦٩	لَا تَفْعَ رَنْ إِلَّا يَنْفَعُ	فَعَزَّزْنَا	مجزوء ١٤	٣٧٤/٢
		الكامل		
		المرفل		
٤٠٥	قَالَتْ: ضَمِنْتُ عَلَيْنَا بِالْذُمُوعِ وَقَدْ	شِئْنَا	البيسط ٥	٥٢٠/٣
٤٩١	أَجْرِ الْمَدَامِيعِ كَيْفَ شِئْنَا	دُهِئْنَا	مجزوء ٤٦	٨٦/٤
		الكامل		
		المرفل		

## الناء المكسورة

٢٢٦	هَلْ عَائِدٌ يَنْفَعُ مِنْ عَلَيَّ	عَلَّيْ	السريع ٦٢	٥٣٠/٢
٢٩٨	هَجَزْتُكَ خَوْفَ أَقْوَالِ الْوَشَاةِ	الْحَيَاةِ	الوافر ٦	٢٣١/٣
٣٠٦	سَقَى اللَّهُ يَوْمًا نِلْتُ فِيهِ عَلَى الْمُنَى	عَبَّرْتَنِي	الطويل ٤	٢٣٩/٣
٣٠٨	مَا صَرَّطِيكَ لَوْ أَلَى زِيَارَاتِي	وَالْعَزِيَّاتِ	البيسط ٦٥	٢٤١/٣
٣٥٧	يَقُولُونَ قَدْ قَرَرْتُ وَلَمْ تَبْقَ نَزْوَةٌ	نَزَوَاتِ	الطويل ٤	٤٠٧/٣
٤١٥	عَثَرْتُ وَلَوْلَا انْتِيَاشُ الْإِلَهِ	عَثَرْتَنِي	المتقارب ١٣	٥٣١/٣
٤٦٣	زَمَيْتَ فَمَا أَضْمَيْتَنِي وَتَرَجَعْتَ	فَأَضْمَتِ	الطويل ٦	٤٨/٤
٥٠٨	أَرَى عِرَّةً مِنْ بَيْنِ أَثْنَاءِ ذَلَّةٍ	لِقُدْرَةٍ	الطويل ١٥	١٢٠/٤
٥٣٤	أَمِنْ بَعْدِ سَيِّئِينَ قَدْ جُرُّهُمْ	شَيْئَتِي	متقارب ٥	١٥٧/٤
٥٣٦	قِفْ بِالْإِدْبَارِ الْمُفْزَرَاتِ	الشَّاتَاتِ	مجزوء ٦٤	١٥٩/٤
		الكامل		
		المرفل		
٥٥١	إِذَا شِئْتُ أَنْ تُلْقِي الْهَرَانَ فَلُدْ بِمَنْ	مَضَرَّةً	الطويل ٥	١٨٧/٤

## الناء

٢٤٦	فَقَابِي عَلَى بَلَكِ الظُّلُولِ الرَّثَائِثِ	الْمَوَاكِثِ	الطويل ٣٧	٤٧/٣
-----	---	--------------	-----------	------

## الجميل المضمومة

٢٧٦	كَمْ ذَا سَرَى بِالمَوْتِ عَنَّا مُذْلِجٌ وَأَنْشُجُ	الكامل	٣٤	١٥١/٣
٣٢٠	وَعَلَى الرِّكَائِبِ سَارَتْ الْأَخْدَاجُ مَعَاجُ	الكامل	٥٤	٢٦٣/٣
٤٩٦	وَنَجَلَاءَ لَا تَرْقَا لَهَا الدَّهْرُ دَمْعَةٌ نَشِيحُ	الطويل	٦	٩٨/٤
٥٠١	سَقَى دَارَهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى خَدُوجُ	الطويل	١٢	١٠٧/٤

## الجميل المفتوحة

١٠٢	أَمِنْكَ الشُّوقُ أَزَقِّنِي فَهَاجَا	البيجا	٣٨	١٠٤/٢
-----	---------------------------------------	--------	----	-------

## الجميل المكسورة

٦٤	بِرِّبَاعِكُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبٍ حَاجِي مَعَاجِي	الكامل	٤٢	٤٨٧/١
٣١٦	إِنَّ النَّبِيَّ حَكَتِ الضُّحَى، الدِّيَا حِي	مجزوء الكامل المرفل	٦	٢٥٤/٣

## الحاء المضمومة

١٢٥	سَلِيَ الْجِرْعُ: أَيْنَ الْمَنْزِلِ الْمُتَنَاوُحُ رَائِثُحُ	الطويل	٥٣	٢٢٥/٢
١٥٤	خَلَّيَ الْمَدَامِغَ فِي الْمَنَازِلِ تَشْفَحُ يُفْرِحُ	الكامل	٤٥	٣٤٤/٢
٢١٨	فَمَا مَاءُ مُزْنٍ بَاتَ جَفْنٌ سَحَابَةٌ وَيَتَفَحُّ	الطويل	٣٣	٥١٣/٢
٢٢٢	يَا قَلْبُ قُلْ لِي أَيْنَ صَادَفَكَ الْهَوَى السَّانِحُ	الكامل	٥	٥٢٠/٢
٢٤٨	مَنْ رَأَى الْأَطْلَعَانَ فَوَقَّ أَلْـ تُلُوحُ	مجزوء الرمل	٥٦	٥٧/٣
٣٠٧	لَيْسَ فِي الْعِشْقِ جَنَاحُ الصُّرَاخُ	مجزوء الرمل	١٠	٢٤٠/٣
٣٩٥	يَا بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِنْ فُؤَادِي قَرِيحُ	الخفيف	٣٣	٤٩٩/٣
٥٣٢	إِنْ عَاقَبَ الشَّيْبُ الشَّوَادَ بِمَقَرِّي الوَاضِحُ	الكامل	٦	١٥٤/٤
٥٥٤	رَأَيْتُكَ لَا تَزْعَى حُقُوقِي وَلَمْ تُصْخُ نَاصِحُ	الطويل	٦	١٩٢/٤



## الحاء المفتوحة

٢٦٣	أَمَّا سَمِعْتَ جَمَامَ الْأَيَّامِ إِذْ صَدَحَا	مَنْ جَزَحَا	البسيط	٥٨	١٠٣/٣
٤٩٠	لَا قَصَصِي اللَّهَ لِقَلْبِي	يَشْتَرِيحَا	مجزوء الرمل	٧	٨٥/٤

## الحاء المكسورة

٨٥	وَمَا مَرَحَ الْفَتَى تَزَوُّرَ عَنْهُ	الْمَلَّاحِ	الوافر	١٥	٥٦/٢
١٠٤	أَلَا يَأْفَظُ لِقَدْرِ الْمُتَّاحِ	جَزَاجِي	وافر	٤٢	١١٥/٢
٢٤٣	إِنَّ مَنْ يَعْدِلُ نَصْحَا	نَصِيحِ	مجزوء الرمل	٧	٤١/٣
٢٨٢	لِي مِنْ رَضَائِكَ مَا يُسْلِي عَنِ الرَّاحِ	مِضْبَاجِي	البسيط	٢٦	١٧٧/٣
٣٠٣	قُلْ لِمَشْغُوفٍ بِعَذْلِي	وَصَبَاحِ	مجزوء الرمل	٦	٢٣٦/٣
٣٠٩	يَا مَلِيحَ التَّوَجِّهِ لِمَ فَعَا	مَلِيحِ	مجزوء الرمل	١٠	٢٤٧/٣
٣٤٢	سَلَامٌ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ	رَائِحِ	المتقارب	٣٨	٣٥٧/٣
٤٢٨	وَقِفْتُ بِكُمْ حَتَّى حَجَلْتُ وَكَمْ جَنَّتْ	الصَّفَائِحِ	الطويل	٣١	٥٥٠/٣

## الحاء الساكنة

٢٨٧	فَضَحَ الشَّيْبُ شَبَابِي فَأَقْصَصْخَ	جَرَّخَ	الرمل	٧	١٩٦/٣
-----	--	---------	-------	---	-------

## الخاء

٥١٩	أَبِي يَغْصِبُ الْعَاوُونَ مَا فِي عِيَابِهِمْ	مُلْظَخُ	الطويل	٨	١٣٨/٤
-----	--	----------	--------	---	-------

## الدال المضمومة

٧٠	أَفِي كُلِّ يَوْمٍ لِي مُنَى أَشْتَجِدُّهَا	أُمْدُهَا	الطويل	٢٧	٥٠٧/١
٨٤	فِي يَمَلِّهَا يُسْتَنَارُ الصَّبْرُ وَالْجَلْدُ	مَا يَجْدُ	البسيط	٢٤	٥٣/٢
١٢٨	تِلْكَ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ هُمُودُ	عُقُودُ	الكامل	٥٩	٢٤٢/٢
٢١٩	هَلْ شَافِعٌ لِي إِلَى نُعْمٍ وَسَيَلْتُهَا	وَالْجُهُدُ	البسيط	٨	٥١٧/٢
٢٢٤	هَبَّتْ تَلُومٌ عَلَى النَّدَى هِنْدُ	خَمْدُ	الكامل	٧٢	٥٢٣/٢

٣٠٥	أُحِبُّ مَنْ لَيْسَ حَظٌّ فِي مَوَدَّتِهِ	وَالْكَمْدُ	البسيط	٥	٢٣٨/٣
٣١١	أَوْدُ بِأَنْنِي أَبْقَى وَيَبْقَى	وَالسِّلَادُ	الوافر	٣	٢٤٩/٣
٣٥٣	رَأَيْنَا بِوَادِي الزَّمَنِ ظَنِّي صَرِيمَةً	صَائِدُ	الطويل	٦	٤٠٢/٣
٣٨٦	صَدْتُ أَشِيمَاءَ عَنْ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا:	مَعَهُودُ	البسيط	٦	٤٨٣/٣
٤٤٥	بَيَاضُكَ يَا لَوْنُ الْمَشِيبِ سَوَادُ	يُعَادُ	الطويل	٥	٥٧٩/٣
٥٦٣	عَصِيَّتُكَ وَالْأَنْفَاسُ مِثْلِي هَوَاجِرُ	بَارِدُ	الطويل	١٢	٢٠٨/٤

## المدال المفتوحة

١١	سَمِعْتُ مَقَامِي فِي الْعَبِيَّةِ مُغَمَّدًا	كَمَا عَدَا	الطويل	٤٢	٢٩٥/١
٧٢	أَلَا هَلْ أَتَاهَا كَيْفَ حُزْنِي بَعْدَهَا	رَدَّهَا	الطويل	٤٧	٥١٤/١
٩٥	قُلْ لِلَّذِي رَاحَ بِعِزٍّ وَاعْتَدَى	وَاعْتَدَى	الرجز	٥٩ شطراً	٧٦/٢
١٨٦	أَبَتْ زَفَرَاتُ الْحُبِّ إِلَّا تَصْعُدَا	تَوَقَّدَا	الطويل	٢٨	٤٠٧/٢
٢٦٥	أَمَّا رَأَيْتَ ضُحًيًا	تُحْدَى	المجث	٤٦	١١٠/٣
٣٠٤	سَقَى اللَّهُ الْآسِي طَرَدَتْ وَسَادِي	وَسَادَا	الوافر	٤	٢٣٧/٣
٣٤٧	هَلْزِي الْمُصِيبَةُ مَا أَبَقْتُ لَنَا أَبَدًا	جَلَدَا	البسيط	١٢	٣٨١/٣
٤٠٢	مَتَى أَرَى الدَّهْرَ قَدْ أَلَتْ مَصَائِرُهُ	وَمَعَهُودَا	البسيط	١١	٥١٧/٣
٤٠٨	سَقَانِي وَلَمْ أَشْتَشِقْهِ خَبْرَةً بِهِ	الْمُصَرَّدَا	الطويل	٦	٥٢٣/٣
٤٢٥	فَخَرًّا فَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ إِذَا افْتَحَرُوا	يَدَا	البسيط	٣	٥٤٦/٣
٤٧٨	لَا تَنْظُلِبِي مِنِّي الشُّبَابَ فَمَا	وَقَدَا	المنسرح	٤	٦٧/٤
٥١٦	تَلُومُ وَقَدْ لَاحَتْ طَوَالِعُ شَيْبَتِي	مُقَتَّدَا	الطويل	٨	١٣٣/٤
٥٤٥	وَحَبْرَتُهَا يَوْمَ التَّقَيْنَا بِذِي النَّقَا	وَجَدَا	الطويل	٥	١٧٥/٤

## المدال المكسورة

٧	قَرَّتْ عُيُونُ بَيْتِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (ص)	أَحْمَدِ	الكامل	٤٠	٢٧١/١
---	--	----------	--------	----	-------

٤١	تَكْتَفَ ظِلَّ الْعَتَبِ عَنْ غُرَّةِ الْعَهْدِ	البُعْدِ	الطويل	٢١	٤٠٧/١
٥٥	مَا خَاخَ الرِّزْقُ قَلْبِي قَبْلَ فُجَائِهِ	بِـيـدِي	البيـط	٣	٤٦٦/١
٧٩	قَدْ هَوَيْتَاهُ نَاقِضًا لِلْعَهْدِ	وَالْمَوْعِدِ	الخفيف	٤٩	٣٠/٢
١٠٦	بِاطْيَفُ الْأَرْزَنْتَا بِسَوَادِ	السَّوَادِ	الكامل	٥٥	١٢٥/٢
١١٦	إِنْ كُنْتُ بِالْعَفْوِ لَيْسَ تَعْدُونَا	أَخْدِ	المنسرح	١٩	١٧٨/٢
١٢٠	أَلَا يَا أَهْلَهَا الْخَادِي	السَّوَادِ	الهـزج	٦٣	١٩٥/٢
١٣٤	هَلْ هَاجَ شَوْقَكَ صَوْتُ الطَّائِرِ الْغَرْدِ	بِـلَا أَخْدِ	البيـط	٣٧	٢٧٥/٢
١٧٢	قُلْتُ وَقَدْ لَاحَ بَرِيقُ اللَّوَى	بِالْعَشِيدِ	السريع	٤	٣٧٨/٢
١٧٩	هَلِ الدَّارُ تَذْهَبُ مَا أَثَارَتْ مِنَ الْوَجْدِ	مِنْ بُعْدِ	الطويل	٥٤	٣٩٤/٢
٢٣٧	جَزَعَنِي حُبُّهُ وَبَاعَ دَنِي	وَلَمْ أَكِدِ	المنسرح	٤	٢٢/٣
٢٧٠	إِلَى مَا أُرَامِي فِي الْمُنَى وَأُرَادِي	فَسَادِي	الطويل	٣٩	١٣٢/٣
٢٧٥	إِنْ قَطَعْتَنِي عَلَيَّ عَنْ قَضِي	أَيَّ صَدِّ	الرجز	١٨	١٤٩/٣
٢٨٥	بِاللهِ يَا أَيَّامَ يَثْرِبُ عُورِي	الْمَعْمُودِ	الكامل	٧٥	١٨٩/٣
٢٩٠	قُمْ فَانْزِلِي لِي فَوْقَ الْمِهَادِ وَسَادِي	رُقَادِي	الكامل	٦٥	٢٥٥/٣
٣٢٧	أَيَا مَلِكِ الْأَمْلاكِ قَدْ جَاءَنِي الَّذِي	وَتَعَهُدِ	الطويل	٣٦	٢٩٣/٣
٣٤٤	هَلِ أَنْتَ رَاثٍ لَصَبِ الْقَلْبِ مَعْمُودِ	الْخُودِ	البيـط	٥٦	٣٦٤/٣
٣٨٣	سَقَانِي الْمُدَامَةَ مِنْ رَيْقِهِ	خَدِّهِ	المتقارب	٦	٤٧٦/٣
٣٨٨	أَمِنْ شِعْرِ فِي الرَّأْسِ بُدِّلَ لَوْنُهُ	عَنْ وَدِّي	الطويل	٥	٤٨٧/٣
٣٩٩	صَدَدْتُ بِلَا جَرَمٍ ضُدُودَ قَطِيعَةٍ	بِالصَّدِّ	الطويل	٣	٥١٤/٣
٤٣٣	وَمُنْتَقِبَاتٍ بِالْجَمَالِ أَتَيْنَنَا	وَعَائِدِ	الطويل	٥	٥٦٤/٣
٤٣٧	مَا صَرَّمَنْ رَاوٍ وَجُنُحِ الدُّجَى	بِالْإِنْمِدِ	السريع	٨	٥٦٨/٣
٤٤٦	تَقُولُ لِي: إِنَّمَا التَّيْتُونَ مَقْطَعَةٌ	الغِيدِ	البيـط	٥	٥٨٠/٣

٢٩/٤	٤٩	الْمُتَقَارِبِ	رَأَيْتُ فَلَمْ أَرُ فِيمَا رَأَيْتُ	٤٥٥
١٤٤/٤	٦	السَّارِعِ	قُلْ لِلَّيْلِ يَخْسِدُنَا فِي الْهَوَى	٥٢٤
١٤٨/٤	١٧	الْمُضَارِعِ	إِلَى كَيْفِ أَفْوَدُ قَوْمًا	٥٢٧
١٧٤/٤	٤	الْبَسِيطِ	فَإِذَا جَزَانِي يَوْمَ الثَّغْرِ خَزَعَبَةٌ	٥٤٤

## الدال الساكنة

٤٠/٣	٦	مَجْزُوءِ	لَا تَلْمِزْنِي عَلَى الْهَوَى	٢٤٢
		الْجَلْدِ		
		الخفيف		

## الراء المضمومة

٣٩٨/١	٣٦	الْكَامِلِ	مِنَّا الْوَصَالُ وَمِنْكُمْ الْهَجْرُ	٣٧
٤١٣/١	٦٨	الطَوِيلِ	لَقَلَّ غَنَاءُ الْعَتَبِ وَالْمُجَرِّمِ الدَّهْرِ	٤٤
١٧٣/٢	٥٣	الطَوِيلِ	أَمِنْ أَجْلِ مَنْ سَارَتْ بِهِنَ الْأَبَاعِرُ	١١٥
٤٢٢/٢	٥١	الْكَامِلِ	إِنْ كَانَ غَيَّبَكَ الثَّرَابُ الْأَخْمَرُ	١٩٠
٤٣١/٢	٤	الطَوِيلِ	يَقُولُونَ: أَشْبَابُ الْحَيَاةِ كَثِيرَةٌ،	١٩٢
٣٤/٣	٣٥	الْبَسِيطِ	مِنْ مِثْلِهَا كُنْتَ تَخْشَى أَثَرَهَا الْخَلِيلُ	٢٤٠
١٨٦/٣	٢٤	الْبَسِيطِ	يَا سَائِلِي عَنْ دُؤُوبِ الدَّهْرِ آوِيَّةٌ	٢٨٤
٤٠٥/٣	٧	الطَوِيلِ	وَدُغْمِ كَسُونِ اللَّيْلِ سُودَ ثِيَابِهِ	٣٥٦
٤١٢/٣	٨	الطَوِيلِ	جَنَيْتُ عَلَيْنَا أَثَرَهَا الدَّهْرُ عَامِدًا،	٣٦٢
٤٥٢/٣	٢١	الْكَامِلِ	إِمَّا بَقِيَتْ فَهَلْكَ غَيْرُكَ هَيِّنٌ	٣٧٥
٤٧٧/٣	٥	الْبَسِيطِ	كَمْ فِي الْكَيْبِ وَكَمْ عَارِضُهُ قَمَرٌ	٣٨٤
٤٧/٤	٣	الْبَسِيطِ	كُلُّ امْرِئٍ نَالَهُ جَدٌّ فَأَنْشَعَدَهُ	٤٦٢
٦٣/٤	٤	الْبَسِيطِ	قَالَتْ: مَشِيئَتُكَ فَجَرُّ الشَّابَابِ - إِذَا	٤٧٤
١١٣/٤	٨	الْكَامِلِ	لَا تُوعِدْنِي الشَّرُّ تُزْهِجُنِي	٥٠٣
		حَدْرُهُ		

٥٣٧	خَلَفْتُ بِمَنْ لَأَذَتْ قُرَيْشٌ بِبَيْتِهِ	وَكَبَّرُوا	الطويل	٢٦	١٦/٤
٥٥٧	أَتَذَرِي مَنْ يَهَاتِلُكَ الدِّبَارُ	الْجَمَّارُ	الوافر	٧	١٩٧/٤
٥٦٠	يَا رَبِّ لَيْلٍ أَخَذْنَا فِيهِ مُنِيَّتَنَا	آخِرُهُ	البسيط	١٠	٢٠٢/٤
٥٧٢	لَيْتَ أَلَّا لَا نَعْرِفَ الْقَوْمَ فِيهِمْ	وَأَزْوَارُ	الخفيف	١٠	٢٢٦/٤
٥٧٣	ظَنَنْتُمْ مَحَلَّ الْأَمْرِ فِيكُمْ وَعِنْدَكُمْ	الْمَقَادِرُ	الطويل	٦	٢٢٨/٤

## الراء المفتوحة

١	لَوْ لَمْ يُعَاجِلْهُ النَّوَى لَتَخَيَّرَا	يَقْضُرَا	الكامل	٤٨	٢٣٣/١
١٢٤	عَرَفْتُ الدِّبَارَ كَمُحَقِّ الْبُرُودِ	دِيَارَا	المتقارب	٥٠	٢٢٠/٢
١٦٢	ذَكَرْتُكَ فِي الْخَلَوَاتِ الَّتِي	الشُّرُورَا	المتقارب	٢٩	٣٦١/٢
٢١٧	خَيَالُكَ يَا أُمَيَّةُ كَيْفَ زَاا	الْحَدَّارُ	الوافر	٥٢	٥٠٩/٢
٢٣٣	أَمَّا نَرَى الرَّبْعَ الَّذِي أَفْقَرَا	مَاعَرَا	السريع	٤٧	٧/٣
٢٩٦	خَلَّ مِنْ حَتَّى كَانَ لِلْجَنَادِلِ جَارَا	وَادَّكَارَا	الخفيف	٥٣	٢٢٤/٣
٣٣٢	يَا دِيَارَ الْأَخْبَابِ كَيْفَ تَحَوَّلَ	فَقَارَا	الخفيف	١٠٧	٣٠٥/٣
٣٤٨	أَتَشْرِي كَمَا بَلَغْتَ مُنِيَّةُ	نَارَا	المتقارب	١٨	٣٨٣/٣
٤٤١	إِذَا مَا خَذَرْتَ الْأَمْرَ فَاجْعَلِي إِزَاءَهُ	الْمَحَاذِرَا	الطويل	٧	٥٧٥/٣
٥٢٠	تَرْوِرِينَتَا وَهَنَا وَلَوْ زُرْتُ فِي الضُّحَى	أَمِيرَا	الطويل	٧	١٤٠/٤

## الراء المكسورة

١٤	أَلَا حَبَّذَا زَمَنُ الْخَاجِرِ	النَّاضِرِ	المتقارب	٤١	٣١٠/١
٣٤	لَكَ مَا تَرَامَاهُ لِحَاطِ النَّاطِرِ	سَائِرِ	الكامل	٢٤	٣٩٠/١
٦٧	سَأَلْتُكَ رَبَّةَ الْوَجْهِ التَّضِيرِ	السَّخُورِ	الوافر	٦	٥٠١/١
٧٣	أَمِنْكَ سَرَى طَيْفٌ وَقَدْ كَادَ لَا يَسْرِي	الْعَمَرِ	الطويل	٥٠	٧/٢
٧٧	صَبِرْتُ، وَلَوْلَا أَنْ يَقُولُوا: سَفَاهَةٌ	مِنْ صَبِيرِي	الطويل	٧	٢٤/٢

٨٧	أَمَّا الْحَبِيبُ فَقَدْ فُزْنَا بِرُؤُوسِهِ	الْقَصْرِ البسيط	٥	٦٠/٢
١٠٠	لِنَشْرِ قُضْلِكَ أَتَارِي وَأَخْبَارِي	وإشزاري البسيط	١١	٩٧/٢
١٠٥	هَلْ أَنتَ مِنْ وَصْبِ الصَّبَاةِ نَاصِرِي	عَاذِرِي الكامل	٤٥	١٢٠/٢
١٢٧	يَا خَيْرَ بَادٍ فِي الْأَنَامِ وَخَاضِرِ	لِشَاكِرِ الكامل	٢١	٢٣٩/٢
١٥١	صَنَنْتُ عَلَيْكَ حَبِيبَتُهُ الْجَذَرِ	البدر الكامل	١٠	٣٣٨/٢
١٦١	نَرَاءْتُ لَنَا يَوْمَ الْأُبَيْرِ فِي الدُّجَى	الْبُدْرِ الطويل	٤	٣٦٠/٢
١٨٤	أَتَاكَ الرَّدَى مِنْ حَيْثُ لَا تَحْذَرُ الرَّدَى	وَلَا أَذْرِي الطويل	٤	٤٠٥/٢
٢١٠	سَطَّطْتُ عَلَيْكَ لُبَانَتُهُ الصَّدْرِ	لَا تَذْرِي الكامل	٥٩	٤٨١/٢
٢٢٨	لَا تَكْشِفَنَّ عُيُوبَ النَّاسِ مَا اسْتَتَرْتُ	عَلَى خَطَرِ البسيط	٥	٥٣٨/٢
٢٣٢	مَا زِلْتَ إِلَّا خَدَاعًا أَتَيْهَا السَّارِي	أَوْطَارِي البسيط	٣٥	٥٥٠/٢
٢٣٨	مَا لِي تَطِيحُ ضُرُوفُ الدَّهْرِ أَخْيَارِي	عَارِي البسيط	٤٧	٢٣/٣
٢٥١	أَنْجِدْ إِذَا شِئْتُ فِي الْأَرْزَاقِ أَوْ اغْرِ	الْقَدْرِ البسيط	١٨	٧٣/٣
٣١٠	لِي قَلْبٌ مُوَكَّلٌ بِهَوَى الْبَيْتِ	الصَّامِرِ الخفيف	٤	٢٤٨/٣
٣٥٠	دَعِي مَنْظَرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَائِقًا	مَخْبَرِي الطويل	٢٣	٣٩٠/٣
٣٥٤	مَرَّ عَلَيْنَا فَكَيْفَ نَابِهَ وَمَا يَذْرِي	السريع	٦	٤٠٣/٣
٣٦٠	لَوْ أَصَفَ النَّاسُ قَالُوا: أَنْتُمْ جَبَلٌ	وَالْحَذَرِ البسيط	٥	٤١٠/٣
٣٨١	عَرَجَ عَلَى الدَّارِسَةِ الْقَفْرِ	تَجَرِي السريع	٥٥	٤٦٨/٣
٤١٦	شَكَرْتُكَ رَبِّي مَعَ يَقِينِي بِأَنْبِي	الشُّكْرِ الطويل	٤	٥٣٣/٣
٤٢٩	أَلَوْ مَا عَلَى لَوْمٍ وَأَنْتُمْ بِنَجْوَةٍ	الصَّامِرِ الطويل	٧	٥٥٣/٣
٤٣٠	خَلِّدْكُمْ وَكَلَّمَ اللَّهُ عُنْدِي	حِذَارِي الوافر	٨	٥٥٤/٣
٤٣٥	لَمَّا ظَلَعَنْ عَلَيَّ فِي عَسَقِي	وَالْقَمَرِ الكامل	٦	٥٦٦/٣
٤٣٨	هُوَ الزَّمَانُ فَلَا عَيْشَ يَطِيبُ بِهِ	كَدَرِ البسيط	٣	٥٦٩/٣

٤٤٩	أَيَا زَائِرًا بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْرِي	يَسْرِي الطويل	٥	١٤/٤
٤٧٣	لَا تَنْظُرِي الْيَوْمَ يَا سَلَمَى إِلَيَّ فَمَا	البسيط	١٢	٦١/٤
٤٨٩	وَأَغْرَضَتْ حَتَّى لَا أَرَاكَ وَإِنَّمَا	الطويل	٩	٨٤/٤
٤٩٧	وَذَاكَ مِنْ قَلْبِي كَقَلْبِي كَرَامَةً	الطويل	٥	٩٩/٤
٥١٣	قُلْتُ لِمُسَوِّدَ لَهْ شَغْرُهُ:	سريع	٥	١٣٠/٤
٥٢١	مَا ضَرَمَنْ لِلتَّوَي زُمْتُ رَكَائِبُهُ	البسيط	٥	١٤١/٤
٥٣٠	أَمِنْتُ جِدَارِي مِنْكُمْ وَكُنْتُكُمْ	الطويل	٥	١٥٢/٤
٥٤٩	إِذَا لَمْ تَكُونِي دَارَ فَضْلِ وَنَفْحَةٍ	الطويل	١٢	١٨٣/٤
٥٥٠	لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ مَا تَجْنِي عَشِيرَتُهُ	البسيط	١٧	١٨٥/٤
٥٦٨	وَمُنْتَقَبَاتٍ بِالْجَمَالِ عَلَى (مَنْ)	الطويل	٦	٢٢٠/٤

## الزاي

٢٣٤	إِنْ كُنْتَ تَزْعَبُ فِي النَّوَا	عَزِيْرًا مجزوء	١٢	١٢/٣
		الكامل		

## السين المضمومة

٤٨	أَيَا حَادِي الْأَطْلَعَانِ، لِمَ لَا تُعَرِّشُ	الطويل	٣٧	٤٣٣/١
٣٣٤	أَهَا جَاكَ ذِكْرُ مِنْهُمْ وَوَسَاوِشُ	الطويل	٣٩	٣٢١/٣
٤٣١	الْمَرْءُ يَجْمَعُ وَالْذُّنْيَا مُفَرِّقَةٌ	البسيط	٦	٥٥٥/٣
٤٦٦	أَجِيزْتَنَا لَا جَمَعَ اللَّهُ شَمَلْنَا	الطويل	١٠	٥١/٤

## السين المفتوحة

٢٧١	أَلَمْ تَسْأَلِ الظَّلَالَ الدَّارِيسَا	المتقارب	٣١	١٣٦/٣
٤٠٣	لَمَّا أَتَانِي وَدُرِّي مَقْلَبُهُ	البسيط	٤	٥١٨/٣
٥١٢	تَقُولُ لِي وَأَمَّا قِيَهَا مَطْفَحَةٌ	البسيط	١١	١٢٨/٤

## السين المكسورة

٢٥٥/١	٣٦	السيط	راسي	صَدْتُ وَمَا صَدَّهَا إِلَّا عَلَى يَاسٍ	٤
٣٣٣/١	٣٣	الوافر	نَفْسِي	أَلَا إِنِّي وَهَيْتُ الْيَوْمَ نَفْسِي	٢١
٥٠٢/١	١٤١	مجزوء	دُرُوسٍ	إِنِّي مَرَزْتُ عَلَى جَنَّا	٦٨
		الكامل			
٤٤٥/٢	٧	الطويل	راسي	شَبَابِكَ عَنِّي فَالْمَشِيبُ لِيَايِي	١٩٧
٤٨٩/٢	٦١	الكامل	مِرَاسِي	فُذْنِي إِلَيْكَ فَقَدْ أَمِنْتُ شِمَاسِي	٢١٢
٢٧٥/٣	٦٢	السيط	تَغْرِيسٍ	قَدْ رَزْتُ لَيْلَةً هَوُّمَنَا عَلَى الْعَيْسِ	٣٢٢
٣٠٤/٣	٦	السيط	الْيَاسِ	قُلْ لِلْأَلْسِ أَظْمَعُونِي فِي وَصَالِهِمْ	٣٣١
٥٧١/٣	٣٦	الكامل	مَعَاطِسِ	أَبَا الْحُسَيْنِ كُفَيْتَ مَا بَعْدَ الرِّدَى	٤٤٠
٥٨/٤	٩	السيط	الْعَلَسِ	قَدْ كَانَ لِي عَلَسٌ لَا فَجْرِي مَرْجُهُ	٤٧٢

## السين

٤٨٦/٢	٢٢	الوافر	فِرَاشِي	أَلَا مَاذَا يُرِيْبُكَ مِنْ هُمُومِي	٢١١
-------	----	--------	----------	---------------------------------------	-----

## الصاد

٤٩٣/١	٣٥	الطويل	شَاخِصِ	خَلِيلِي، أَلَا عَجُتُمَا بِالْفَلَاخِصِ	٦٥
-------	----	--------	---------	--	----

## الضاد المضمومة

٢٥٣/٣	٦	الوافر	عِرَاضُ	أُوْقِلْ أَنْ أَعِيشَ وَدُونَ عَيْشِي	٣١٥
-------	---	--------	---------	---------------------------------------	-----

## الضاد المفتوحة

٢٦٧/١	٣١	الكامل	مَضَى	أَلَا أَرَفْتُ لَضَوْءَ بَرْقِ أَوْمَضَا	٦
٢٥/٢	٣٥	الخفيف	نُقَضَى	هَلْ مُجْنِرٌ مِنْ غَضَّةٍ مَا تَقَضَّى	٧٨
١٤٦/٣	٣٤	مجزوء	النُّهَضَا	يَا خَلِيلِي وَمُعِينِي	٢٧٤
		الكامل			



٢٧٩	أَتُرَى يَزُوبُ زَمَانُنَا	الْعَصَا	مجزوء	٢٧	١٦٢/٣
		الكامل			
٤٧٦	صَدَّ عَنِّي وَأَغْرَضَا	أَبْيَضَا	المجث	١٠	٦٥/٤
٥١٤	لَوْتُ وَجْهَهَا عَنْ شَنِيبِ رَأْسِي وَإِنَّمَا	عَصَا	الطويل	٤	١٣١/٤

## الضاد المكسورة

٢٢١	يَا نَاقِضَا لِمُحُودٍ مَنْ لَمْ يَنْقُضِ	مُغْرِضِ	الكامل	٣	٥١٩/٢
٤٦٠	قُلْ لِمَنْ كُلَّمَا سَبَقْتُ إِلَى الْعَدِّ	نَحْضِي	الخفيف	٤	٤١/٤

## الطاء

٢	أَتْلُوكَ مِنْ جَذْوَى الْأَحْبَةِ قَانِظَا	قَوَاسِطَا	الطويل	٣٨	٢٤٢/١
٣٤٠	كَأَنَّ مُعَقِّرِي مُهَجِّجٍ كِرَامٍ	الْعِبَاطَا	السوافر	٣٠	٣٤٣/٣

## العين المضمومة

١٠	هَلْ لَيْسَ لِي بِالْمُتَّقَى رُجُوعٌ	جَمِيعُ	الخفيف	٣٩	٢٩١/١
٤٦	لَعَلَّ زَمَانَنَا بِالتَّوَيَّةِ رَاجِعُ	رَابِعُ	الطويل	٢٧	٤٢٥/١
٥٠	لِغَيْرِ الْعَوَانِي مَا تُجِنُّ الْأَصَالِغُ	الْمَدَامِغُ	الطويل	٤٧	٤٤٢/١
٢١٣	أَبَا بَكْرٍ تَعَزَّزَتِ الْمَنَابِ	مُنُوعُ	السوافر	١٦	٤٩٥/٢
٢٥٨	أَبَا بَارِقِ النَّجْدِيِّ طَرَفُكَ مُوَلِّعُ	وَيُوضِعُ	الطويل	٥٨	٨٦/٣
٢٨٣	كَمْ ذَا نَخِيبٍ وَتَكْذِيبِ الْأَطْمَاعِ	رَبَاعُ	الكامل	٧٢	١٨٠/٣
٣٦٤	صَبَرْتَ وَمِثْلُكَ لَا يَجْزِعُ	الْأَوْسَعُ	المتقارب	٢٩	٤١٤/٣
٣٧١	تَعَالَوْا إِلَى مَا بَيْنَنَا مِنْ تَجْرِمٍ	الْأَصَابِغُ	الطويل	٣	٤٤١/٣
٣٨٠	أَمِنْ أَجَلٍ أَنْ أَغْفَاكَ دَهْرُكَ تَطْلَعُ	الْمُرُوعُ	الطويل	٥٩	٤٦٣/٣
٥٣٨	كَمْ ذَا نَذَلٍ بِهَذَا الْأَمْرِ أَرْوُسَنَا	وَالْيَسِيعُ	البسيط	٦	١٦٨/٤
٥٣٩	لَا هَظْلَ الْغَيْثُ بِدَارِ الْأُلَى	قَانِيعُ	السريع	٣	١٦٩/٤

## العين المفتوحة

١٣٨	لَيْسَتْ أَتَالَمًا فَقَدْ نَا الْهُجُوعَا	الذُّمُوعَا	الخفيف	٣٣	٢٩٠/٢
١٧٥	صَبْرًا عَلَى مَضَضِ الْخُطُو	صَنِيعَا	مجزوء	٧	٣٨٢/٢
		الكامل			
١٨٧	مَا أَسَاءَ الزَّمَانُ فِيكَ الصَّنِيعَا	وَمُطِيعَا	الخفيف	١٥	٤١٠/٢
٢٨١	قُلْ لِعَيْنِي لَا تَمَلَّا الذُّمُوعَا	نَجِيعَا	الخفيف	٦٤	١٧٢/٣
٣٠١	يَا بَابِي مَنْ زَارَنِي فِي الدُّجَى	مَمْنُوعَا	السريع	٥	٢٣٤/٣
٣٥٥	بِأَبِي وَجْهِكَ الْإِذِي	أَجْمَعَا	مجزوء	٧	٤٠٤/٣
		الخفيف			
٤٦٧	وَلَمَّا وَقَفْنَا لِلْوَدَاعِ وَكُنَّا	أَذْمَعَا	الطويل	٦	٥٣/٤

## العين المكسورة

٣	حُتِيتَ يَا زَبْعَ اللَّوَى مِنْ مَرْبَعِ	الهُمَّعِ	الكامل	٤٣	٢٤٩/١
١٣	صَبِئَتْ مَجْدَكَ الْعَلَا وَالْمَسَاعِي	الصَّيَاعِ	الخفيف	٢٦	٣٠٧/١
١٦٣	إِنِّي الشُّجَاعُ وَقَدْ جَرَعْتُ كَمَا تَرَى	شُجَاعِ	الكامل	٢٣	٣٦٤/٢
٣١٢	لَا دَرْدُرَ الْجِرَاصِ وَالظَّمْعِ	نُجْعِ	الكامل	٦	٢٥٠/٣
٣٢١	أَيُّ نَاعٍ نَعَاهُ لِي أَيُّ نَاعِي	بَانْصِدَاعِ	الخفيف	٧١	٢٦٩/٣
٣٢٦	مِنْ أَيْنَ زُرْتَ خَيْالَ ذَاتِ الْبُرُوعِ	بَلْقَعِ	الكامل	٧١	٢٨٧/٣
٣٣٣	دَعُوا الْيَوْمَ مَا عُوذْتُمْ مِنْ تَصَبُّرِ	لِنُزُوعِي	الطويل	٧٨	٣١٤/٣
٣٧٠	مَنْ ذَا الظَّيْبِ لَأَدْوَانِي وَأَوْجَاعِي	وَأَزْوَاعِي	البسيط	٤٨	٤٣٥/٣
٣٩١	وَلَوْ شِئْتَ لَمَّا أَرَمَعَ الْحَيُّ رَوْحَهُ	الْمُقَمَّعِ	الطويل	٤	٤٩٠/٣
٤١٢	فَصَدْتُ بِتَأْسِي مِنْكَ إِفْدَاءَ نَاطِرِي	لِمَظْمِعِ	الطويل	٣	٥٢٨/٣
٤٩٤	فَلَوْ أَنَّنِي أَنْصَفْتُ نَفْسِي لَصُنْتُهَا	لِمَظْمِعِ	الطويل	١٣	٩٤/٤
٥٣١	تَقَاسَمَ اللَّيْلُ وَالْإَضْبَاحُ بَيْنَهُمَا	وَمِنْ زَرِعِ	الكامل	٤	١٥٣/٤

## العين الساكنة

- ٤١٣ عَمَدَتْ إِلَيَّ فَأَيْتَسْتَنِي الطَّمَعُ المتقارب ٤ ٥٢٩/٣

## العين المضمومة

- ٢٠٣ أَقُولُ لَهَا لَمَّا التَّقَيْنَا عَلَيَّ مِنِّي الْمُصْبَغُ الطويل ٥ ٤٦٧/٢
- ٢٠٦ فُؤَادِي مَشْغُولٌ بِكَ الْعُمْرُ كُلُّهُ فَارِغُ الطويل ٥ ٤٧٠/٢

## العين المفتوحة

- ٢٠٥ لَا زَعَى اللَّهِ مَنْ إِلَى صَغَى مجزوء ٨ ٤٦٩/٢  
الخفيف

## العين المكسورة

- ٢٠٤ لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي الَّذِي بِي وَائْتَمَا بِفَارِغِ الطويل ٤ ٤٦٨/٢

## الفاء المضمومة

- ٤٩ عَجِبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ يَصُوبُ وَيُخْلِفُ مُقَرِّفُ الطويل ٣٢ ٤٣٨/١
- ٥٧ أَبَى الزَّمَانُ سِوَى مَا يَكْرَهُ الشَّرْفُ كَلِيفُ البسيط ٢٠ ٤٧٢/١
- ١٥٣ لَنَا مِنْ ثَنَائِكَ الْغَرِيضُ الْمُرْتَشِفُ، الْمُتَعَطِّفُ الطويل ٣٤ ٣٤٠/٢
- ٣٥٩ رَمَانِي بِالْإِدَاءِ الَّذِي فِيهِ وَائْتَنَسَى وَهَوَّازِفُ الطويل ٣ ٤٠٩/٣
- ٤١٩ نَأْيًا فَمِنْ دُونِ اللَّقَاءِ ثَنَائِفُ وَنَفْتَفُ الطويل ٥ ٥٣٨/٣
- ٤٣٢ خُذَا مِنْ جُفُونِي مَاءَهَا فَهِيَ دُرُفُ وَالتَّلْهُفُ الطويل ٧٥ ٥٥٦/٣
- ٥٢٦ لَوْ أَنْصَفَ الْقَلْبُ لَمَّا وَدَّكُمْ لَا يُنْصَفُ السريع ٩ ١٤٧/٤

## الفاء المفتوحة

- ٨٨ يَنْفِي سِي مَنْ لَقِينْتُ غَدَاةَ جَمْعِ الشُّفُوفَا الوافر ٥ ٦١/٢
- ٣٦٨ مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي بَيْتِي مَالِكُ: قُرْفَا السريع ١٠ ٤٢٩/٣

٤٠١	بِنَفْسِي مَنْ رَأَيْتُ بِجُنْحٍ لَيْلٍ	الظَّارِقَا	السوافر	٣	٥١٦/٣
٤٦٩	قُلْ لِمَنْ بِالْجَمَالِ وَالْـ	تَعَزَّوْنَا:	مجزوء	٥	٥٥/٤
		الخفيف			
٤٨٦	أَفِي الْحَقِّ أَنْ أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي	خُلْفَا	الطويل	٥	٨١/٤
٥٠٠	مِنْ كَلْفِي أَتْنِي مَرَزْتُ بِهِ	ظَرْفَا	المنسرح	٤	١٠٦/٤
٥٤٨	رَأَيْتُكُمْ تَجُونُونَ مَا قَدْ غَرَسْتُمْ	دُعَا فَا	الطويل	٢٠	١٨٠/٤

## الفاء المكسورة

٤٥	أَضْنًا بِالتَّوَّاضِلِ وَالتَّصَافِي	والتَّجَافِي	السوافر	٣٠	٤٢١/١
٤٧	رَبِعَتْ لِنَتْنَعَابِ الْغُرَابِ الْهَاتِفِ	آلِفِ	الكامل	٣٦	٤٢٨/١
٧٥	يَا حَادِي الْأَطْعَانِ عَزْ	الظُّفُوفِ	مجزوء	٣٥	١٩/٢
		الكامل			
		المرفل			
٩٤	يَا إِبْلِي كُونِي قَرَى الْأَضْيَافِ	الأَضْيَافِ	رجز	٤٩ شطراً	٧٠/٢
١٨١	مَنْ ذَلَّنِي الْيَوْمَ عَلَى صَاحِبِ	ظَرْفِي	السريع	٤	٤٠٠/٢
٢٣٩	مَاذَا جَنَّتْهُ لَيْلَةُ التَّغْرِيفِ	بِالْمَشْغُوفِ	الكامل	٥٩	٢٨/٣
٣٨٥	مَدَحْتُكُمْ عِلْمًا بِأَنَّ مَدَائِحِي	العَوَاصِفِ	الطويل	٤٧	٤٧٨/٣
٤٨٨	قُلْ لِحِلِّي لَهْ - وَإِنْ كَانَ لَا يَدُ	وِظْرِي	الخفيف	٦	٨٣/٤
٥٢٢	مَنْ ذَلَّ لِي عَيْنًا عَلَى غُمْضِهَا	كَفِّي	السريع	٤	١٤٢/٤

## الفاء الساكنة

١٧٧	عَرَفْتُ وَيَا لَيْتَنِي مَا عَرَفْتُ	عَرَفُ	المتقارب	٢٥	٣٨٧/٢
-----	---------------------------------------	--------	----------	----	-------

## القاف المضمومة

٩٧	أُمُرُ عَلَى الْأَجْدَاثِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ	مُعَلَّلُو	الطويل	٤	٨٧/٢
----	--	------------	--------	---	------

١٢١	يَهونُ عِنْدَكُمْ أَنِّي بِكُمْ أَرْقُ،	يَسْتَبِقُ البسيط	٤٦	٢٠١/٢
١٩٦	مَا لِلْخَيَالِ بِـ (بَظَنِّ مَرٍ) يَظَرُّقُ	مَظَرُّقُ الكامل	٥٥	٤٤٠/٢
٢٠٨	دَعِ الْهَوَى يَتَّبِعُهُ الْأَخْرَقُ	مَغَشَقُ سريع	٦٥	٤٧٢/٢
٢١٤	تَرَاءَتْ لَنَا بِالْأَبْرَقَيْنِ بُرُوقُ	شُرُوقُ الطويل	٣٢	٤٩٧/٢
٢٢٣	شَاقَكَ الْبَرْقُ الْيَمَانِي	يَشُوقُ مجزوء الرمل	١٢	٥٢١/٢
٢٤٥	مَا كَانَ عِنْدِي وَالْكَابُ مُنَاخَةٌ	أُسْتَأَقُ الكامل	٣	٤٦/٣
٣٣٨	أَفِي كُلِّ يَوْمٍ لِي حَمِيمٌ أَفَارِقُهُ	خَلَاتِقُهُ الطويل	٢١	٣٣٧/٣
٣٤٦	أَلَا جَنَّبَا قَلْبِي الَّذِي لَا يُطِيقُهُ	طَرِيقُهُ الطويل	٤٧	٣٧٦/٣
٤٢٠	خَلَلَتْ بِنَا وَاللَّيْلُ مُنِخٌ سُدُولُهُ	مُشْرِقُ الطويل	٥	٥٣٩/٣
٤٢٢	أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ طَارِقُ	الْأَبَارِقُ الطويل	٧	٥٤١/٣
٤٦٤	لَا تَخْذَرْ الْبَيْضَ الصَّوَارِمَ وَالْقَنَا	الْمَنْطِقُ الكامل	٦	٤٩/٤

## القاف المفتوحة

١٠١	قَرَّبَا مَيَّي الْقِلَاصَ الْعِتَاقَا	وَفَرَاقَا المديد	٤١	٩٩/٢
١٤٣	لِمَنْ صَرَمٌ أَعْلَى الْبِقَاعِ تَعَلَّقَا	مُتَأَلَّقَا الطويل	٤٧	٣١٠/٢
١٤٨	مَا قَرَّبُوا إِلَّا لِيَبِينَ نُوَقَا	طَرِيقَا الكامل	٦٦	٣٢٦/٢
١٨٣	أُرُونِي امْرَأَةً مِنْ قَبْضَةِ الدَّهْرِ مَارِقَا	ذَائِقَا الطويل	٢٦	٤٠٢/٢
٢٨٨	يَا ظَلَّلَ الْحَيَّ بِذَاتِ الثَّقَا	أَزَقَا السريع	٢٣	١٩٧/٣
٣٩٦	لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ لِلْأَقْدَارِ وَاقِيَةً	طَرَقَا البسيط	٤٠	٥٠٢/٣
٣٩٨	أَزَقُ عَيْنِي طَارِقُ	طَرَقَا مجزوء الرجز	٥٧	٥٠٩/٣
٤٠٤	وَلَقَدْ رَجَزْتُ وَصَالَكُمْ فَكَأَنِّي	سَجِيقَا الكامل	٤	٥١٩/٣

## القاف المكسورة

٥	عَلَّ الْبَخِيلَةَ أَنْ تَجُودَ لِعَايِشِي	الظَّارِقِي الكامل	٤٣	٢٦١/١
---	--	--------------------	----	-------

١٢	هَلِ الْعِزُّ إِلَّا فِي مُثُونِ السَّوَابِقِ	الْحَقَائِقِ	الطويل	٥٢	٣٠٠/١
٥٦	مَا رَأَيْتَنِي عَيْنَاكَ يَوْمَ الْفِرَاقِ	الْتَّلَاقِ	الخفيف	٤١	٤٦٧/١
١٨٩	يَا ثَانِيَا خَلْفَ الرِّجَالِ الْمُطْبَعِ	تَلْتَقِ	الكامل	٥٠	٤١٧/٢
٢٠٢	مَا كَانَ يَوْمُكَ يَا أَبَا إِسْحَاقِ	وَفِرَاقِ	الكامل	٥٥	٤٦٢/٢
٢٠٧	مَنْ كَانَ لَا تُرْضِيهِ مِنْكَ مَوْدَّةٌ	طَرِيقِ	الكامل	٣	٤٧١/٢
٣٢٣	عَنْ الْخَيْالِ لَنَا أَلْيَالِي الْأَبْرِقِ	وَمُؤَوِّقِ	الكامل	٤٨	٢٨١/٣
٣٦٣	فَرَنْتَنِي يَا مَحَلَّ الدَّمِ مُعْتَمِدًا	شَفَقِ	البسيط	٢	٤١٣/٣
٤٠٦	بِقَلْبِي مِنْكَ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ وَالْأَمْسَى	لَاقِي	الطويل	٣	٥٢١/٣
٤٧١	وَلَيْلَةٌ زُرْتَنِي وَاللَّيْلُ دَاجٍ	الْبِرَاقِ	الوافر	٥	٥٧/٤
٥٦٦	يَا جَالِيَا لِأَرْقِ لِلْخُرْقِ	مجزوء الرجز	٢٧	٢١٦/٤	

## الكاف المضمومة

٥١٧	تَضَاحَكْتَ لَمَّا رَأَيْتَ الْمَشِيبَ	يُضْحِكُ	المتقارب	٤	١٣٥/٤
-----	--	----------	----------	---	-------

## الكاف المفتوحة

٢٥٧	دَعِ الْجِنِّعَ عَنْ يُمْنَاكَ لَا عَنْ شَمَالِكََا	هُنَالِكََا	الطويل	٦٠	٨١/٣
٤٤٣	مَا صَرَّمَنْ رَهَبِ الثُّلُوكِ لَوَائِهِ	مُلُوكَا	الكامل	٣	٥٧٧/٣
٥٥٣	لُذِّ بِالْعَزَاءِ فَلَا خِلَّ تَضُنُّ بِهِ	لَكََا	البسيط	٢٧	١٨٩/٤

## الكاف المكسورة

٣٦	تَهَوَّيْنِ أَنْ أَرْقَى دُرَا الْمَمَالِكِ	الْمَمَالِكِ	الرجز	٢٣ شطراً	٣٩٥/١
٧٤	أَلَا يَا ابْنَةَ الْحَيِّينِ مَا لِي وَمَا لِكَ	خَيْالِكَ	الطويل	٤٣	١٤/٢
٣٣٦	مَرَّتْ بِنَا بِمُصَلَّى الْخَيْفِ سَانِحَةً	أَشْوَاكِ	البسيط	٢٨	٣٢٩/٣
٣٤٣	أَفِي ذَارِهِمْ مِنْ بَعْدِمَا ارْتَحَلُوا تَبْكِي	مُشْكِكَ	الطويل	١٩	٣٦١/٣

## اللام المضمومة

٢٩	عَلَّ الْهَوَى يَهْفُو بِهِ الْعَذْلُ	الْمَلْلُ	الكامل	٥٣	٣٦١/١
٦٠	عَلَى مَنْ تَرَى أَرْضَ الْحِجَارِ تَحِيَّةً	سَيِّئِلُ	الطويل	٩	٤٨١/١
٧١	أَأَغْفُلُ وَالِدَهُ لَا يَنْفَعُلُ	أَغْضُلُ	المتقارب	٤٢	٥١٠/١
٨٣	بَنَقَا الزَّيْتُ مِنْ شَرَابِ عَزَالُ	الصَّالُلُ	الخفيف	٤٧	٤٨/٢
١٠٣	يَجِدُ بِنَا صَرْفُ الزَّمَانِ وَنَهْزِلُ	وَنَعْفُلُ	الطويل	٤٥	١٠٩/٢
١١٣	يَا زَاكِبَا وَصَلِ الْوَجِيفُ دَمِيلُهُ	حَمُولُهُ	الكامل	٦٣	١٥٨/٢
١١٩	أَتُورَى بِوُوبٍ لَنَا الْإِيْبُ	شُغْلُ	مجزوء	٥١	١٨٩/٢
			الكامل		
١٤٧	فَدَكَانَ يُدْرِكُ عِنْدَكُنَّ الشُّوْلُ،	تَغْلِيْلُ	الكامل	٥٧	٣٢١/٢
١٤٩	أَتَانِي وَالزُّكْبَانُ يَأْتِي نَجِيْبُهُمْ	غَافِلُ	الطويل	١١	٣٣٢/٢
١٦٧	أَيَا شَجَرَاتِ الْوَادِيَيْنِ، لَعَلَّنِي	فَأَقِيْلُ	الطويل	٤	٣٧٢/٢
١٧٤	قُلْ لِلَّذِينَ تَنَاصَصْتَ ثِقَتِي	الْأَمْلُ	الكامل	١٥	٣٨٠/٢
٢٠٩	لِعَيْنِكَ مِنْهَا يَوْمَ زَالَتْ حُمُولُهَا،	وَهُمُولُهَا	الطويل	٣٠	٤٧٨/٢
٢٤٧	لِي مَنْزِلٍ وَلِمَنْ سَلَكَ مِنْزِلُ	يَغْزِلُ	الكامل	٦٣	٥١/٣
٣٢٥	عَلَيْكُمْ يَزْجُو الشِّفَاءُ وَإِنَّمَا الْ	عَلِيْلُ	الطويل	٨	٢٨٦/٣
٤٣٤	لَوْ شِئْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ أَشْفَقْتُنِي	ثَقُلُ	السريع	٦	٥٦٥/٣
٤٥٩	وَمَا صَرَّتِي الْإِمْلَاقُ وَالْتَرَوَةُ الَّتِي	صَالِلُ	الطويل	٣	٤٠/٤
٤٦١	تَوَقَّ دِيَارَ الْحَيِّ فَهِيَ الْمَقَاتِلُ	وَقَاتِلُ	الطويل	٥٧	٤٢/٤
٤٨٠	أَلَا لَا تُرْمِ أَنْ تَسْتَمِرَّ مَسْرَّةُ	فَلَاتِلُ	الطويل	٤	٧٣/٤

## اللام المفتوحة

٨٦	يَا جَامِعَ الْمَالِ، كُلُّهُ قَبْلَ أَكْلِهِ	أَكْلَا	البسيط	٤	٥٩/٢
----	---	---------	--------	---	------

٩١	قَالُوا: الْحَيَّةُ تُتِمُّثُ	أَفْلًا	مجزوء	١٤	٦٦/٢
		الكامل			
٩٩	إِنَّ الْعَقِيْقَ يَزِيدُنِي خَبَلًا	أُضْلًا	الكامل	٥٥	٩١/٢
١١٢	رَفَذَتْ وَأَشْهَزَتْ لَيْلًا طَوِيْلًا	ثَقِيْلًا	المتقارب	٥٠	١٥٣/٢
١١٤	أَمَالِكَ مِنْ غَرَامٍ مَا أَمَالًا	خَبَالًا	الوافر	٥٧	١٦٦/٢
١٢٢	تَوَلَّيْنَا مِنْكَ الْعَادَةَ قَلِيْلًا	طَوِيْلًا	الخفيف	٦١	٢٠٧/٢
١٨٠	جَلَبَ الْبَرَقُ لِقَلْبِي	طَوِيْلًا	مجزوء الرمل	٨	٣٩٩/٢
٢٠١	مَتَى يُبْذِرِي الْكَثِيْبَ لَنَا غَزَالَهُ	مَتَالَهُ	الوافر	٢٤	٤٥٩/٢
٢١٥	لَكَ اللَّيْلُ بَعْدَ الذَّاهِبِينَ طَوِيْلًا	رَجِيْلًا	الطويل	٤٧	٥٠٠/٢
٢٦٧	عَلَى الْمُزْمِعِينَ الْبَيْنَ مَتَا عَشِيَّةً	قَلِيْلًا	الطويل	٥٣	١٢٠/٣
٢٧٣	قُلْ لِلتَّوَائِبِ قَدْ أَصَابَتِ الْمُقْتَلَا	الْحَاطِلَا	الكامل	٤٠	١٤٢/٣
٣٠٢	أَلَا يَا أَحْسَنَ الثَّقَلَيْنِ عِيْلًا	نَئِيْلًا	الوافر	٦	٢٣٥/٣
٣١٣	أَلَا لَا تَصِدْنِي بِاطْمَاعَةٍ	مُقْبِيْلًا	المتقارب	٨	٢٥١/٣
٣٧٨	وَرَوْدُ زَارِنِي وَاللَّيْلُ دَاجٍ	وَوَلَّيْ	الوافر	٨	٤٦١/٣
٤٠٧	إِنْ كُنْتُ أَرْمَعْتُ عَنْ وَجْدٍ بِكُمْ هَرْبًا	نَهَالًا	البسيط	٣	٥٢٢/٣
٤٢١	إِنْ كَانَ ظَنُّكَ زَارِنًا	طَوِيْلًا	مجزوء	٥	٥٤٠/٣
		الكامل			
٤٥٢	أَسِيفَ الدِّينِ قَدْ حَمَلَتْ ظَهْرِي	اِحْتِمَالًا	الوافر	١٢	١٩/٤
٤٥٤	أَمَّا تَرَى الرُّؤْيَا الَّذِي أَقْبَلَا	الْأَثْقَلَا	السريع	٤١	٢٥/٤
٤٨٢	وَمَلَلْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّ	الْمَالَالَ	مجزوء	٧	٧٦/٤
		الكامل			
٤٨٤	لَمْ تَدْعَ لِي نُوبَ الْآثِمِ	خَلِيْلًا	مجزوء الرمل	٧	٧٩/٤
٤٩٣	يَا طَالِبَ الدُّنْيَا عَلَى ذُلِّ بِهَا	ذَلِيْلًا	الكامل	٦	٩٣/٤



٥٠٤	لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ	بَخِيلًا	مجزوء الرمل	٨	١١٤/٤
٥٠٧	دَعِ الْغَنَى لِيُنِيْهُ	تُذَلًّا	المجثث	١٥	١١٨/٤
٥١٨	يَا اَنْسَمُ إِنَّ صَبَاتِي	طَوِيلًا	مجزوء الكامل	١٠	١٣٦/٤
٥٧٤	قُلْ لَقَدْ مَالَكُمْ فِي	حِيلَةٍ	مجزوء الرمل	١٠	٢٢٩/٤

## اللام المكسورة

١٥	إِنَّا نَعْلَلُ كُلَّنَا بِمُحَالٍ	وَالْأَصَالِ	الكامل	٣٥	٣١٥/١
٢٨	رَضِينَا مِنْ عِدَاتِكَ بِالْمِطَالِ	الْمُحَالِ	الوافر	٤٩	٣٥٥/١
٣٣	مَا الْحُبُّ إِلَّا مَوْنٌ لِّلْمُتَعَلِّلِ	الْعُدِّلِ	الكامل	٦٩	٣٨١/١
٣٥	أَتَارِكِي أَتْلَافِي الْيَأْسَ بِالْأَمَلِ	بِالزَّلِّ	البسيط	١١	٣٩٣/١
٦١	مَا زَالَ يَخْدَعُنِي بِاللُّطْفِ وَالْحَيْلِ	الْعَزَلِ	البسيط	٧	٤٨٣/١
٦٢	وَقُوفِي فِي ذَا الْوَرَى الْخَامِلِ	الْعَاذِلِ	المتقارب	١٥	٤٨٤/١
٦٦	يَا رَبِّي لَا تَجْعَلِ الْمَنْظُورَ مِنْ أَجْلِي	عَمَلِي	البسيط	٢٣	٤٩٨/١
١٠٨	خَلَفْتُ بِشُعْبٍ مِنْ نِزَارٍ تَعَلَّقُوا	مَائِلِ	الطويل	٩	١٣٨/٢
١٢٦	أَمَّا تَرَى الدَّهْرَ لَا يُبْقِي عَلَى خَالٍ	بِأَوْجَالِ	البسيط	٦٤	٢٣٢/٢
١٢٩	لَوْ كُنْتُ فِي مِثْلِ خَالِي لَمْ تُرِدْ عَذْلِي	أَجْلِي	البسيط	٤٨	٢٤٩/٢
١٣٦	مَا بَالُ حِقْفٍ بِكَيْسِبِ الْوَرَى	جَامِلِ	السريع	٣٣	٢٨٣/٢
١٤١	أَلَا عُوْجَالِ الْمُجْتَمِعِ الشَّيَالِ	خَبَالِ	الوافر	٤٩	٣٠٢/٢
١٦٠	دَعِ رَجَالًا يُنَازِعُونَ عَلَى الْمَا	الْمَالِ	الخفيف	٤	٣٥٩/٢
١٧٠	مَنْ شَاءَ أَنْ يَغْدِلَنِي فِي الْهَوَى	عَذْلِي	السريع	٤	٣٧٦/٢
١٧٦	كَمْ لِلْعَوَاطِرِ مِنْ دَمٍ مَظْلُولِ	مَظْلُولِ	الكامل	٤٢	٣٨٣/٢
٢٥٠	مَالِكٍ فِي رِبَّةِ الْعَلَائِلِ	طَائِلِ	رجز	٦٩	٦٦/٣

٢٦١	خُذْ صَاحِبِي عَيْتِي الَّذِي أُمْلِي	عَذْلِي	الكامل	٣٠	٩٩/٣
٢٦٢	إِذَا مَا خَطَانِي الدَّهْرُ يَوْمًا فَلَمْ يُصِبْ	خَلِيلِي	الطويل	٤	١٠٢/٣
٢٦٤	أَيُّهَا السَّائِلُ كَيْ يَغْـ	سُؤَالِي	مجزوء الرمل	١٢	١٠٩/٣
٢٦٦	أَلَا مَا لِقَلْبٍ بِأَيْدِي الغُؤَاةِ	بِالباطِلِ	المتقارب	٧٦	١١٤/٣
٢٦٩	صَادَ قَلْبِي غَشِيَّةَ النَّفْرِ طَبِي	الرَّجَالِ	الخفيف	٤	١٣١/٣
٢٧٢	أُسْعِدْتُ سَعِدْتُ بِسَاعَةِ التَّخَوُّلِ	طَوِيلِ	الكامل	٣٣	١٣٩/٣
٢٧٨	نَادَمْتُ طَيْفَكَ لَيْلَةَ الرَّنْلِ	شُغْلِي	الكامل	٤٩	١٥٨/٣
٢٨٦	إِذَا لَمْ أَجِدْ خِلًا مِّنَ النَّاسِ مُجِيمًا	المجاملِ	الطويل	٤	١٩٥/٣
٢٩٥	مَنْ ذَا الَّذِي يَنْجُومِنَ الْآجَالِ	عَالِي	الكامل	٤٢	٢١٩/٣
٣١٤	وَمَنْ عَجَائِبِ أَمْرِي أَتَيْتُ أَبَدًا	يَبْقَى لِي	البسيط	٣	٢٥٢/٣
٣١٨	وَاللهَ لَا دُفُوتُ يَوْمًا	لِلشُّوَالِ	المجتث	٣	٢٥٦/٣
٣٢٤	وَاللهَ لَا كَانَ لِي مَالٌ أَصْنُ بِهِ	سُؤَالِي	البسيط	٦	٢٨٥/٣
٣٥١	لَا تُلْهِمِ الدَّهْرَ وَلَا تَغْزِلِ	الغُذْلِ	السريع	٤٠	٣٩٣/٣
٣٦١	طَلَبْتُ الْغِنَى حِرْصًا عَلَى بَذْلِي الْغِنَى	بَخِيلِ	الطويل	٧	٤١١/٣
٤٠٠	يَا صَاحِبِي تَنْجَزَا عِدَّةَ	وَالْمُقَلِّ	الكامل	٦	٥١٥/٣
٤٢٤	إِنْ كُنْتُ تَرْضَى فِي نَصِي	بِالمُحَالِ	مجزوء	٩	٥٤٤/٣
		الكامل			
٤٣٩	أَمَّا زِي الدَّهْرِ مَسْلُولاَ صَوَارِمُهُ	موصولِ	البسيط	٤	٥٧٠/٣
٤٥٨	وَقَالُوا نَرَاهَا خُطَّةٌ مَذْلُومَةٌ	حِبَالَهَا	الطويل	٤	٣٩/٤
٤٩٨	مَا صِيدَ قَلْبُكَ إِلَّا بِأَيَّةِ الْكَلِّ	مُقَلِّ	البسيط	٥٠	١٠٠/٤
٥٢٥	يَا عَلِيْلَ الظَّرْفِ رَفَقَا	عَلِيلِ	مجزوء الرمل	١٦	١٤٥/٤
٥٤١	رَأَيْتُكُمْ فِي أُمُورٍ غَيْرِ مُسْفَرَةٍ،	شُغْلِي	البسيط	٥	١٧١/٤
٥٥٢	مَنْ لِي بِمَنْ إِنْ شِئْتُمْ حَاجَةٌ	أَدْيَالِهِ	السريع	٧	١٨٨/٤

٥٥٦	أَنِيهَا الشَّيْخُ إِنَّ مَنْ نَوَّرَ الصَّيْبَ	المُقُول	الخفيف	٤	١٩٦/٤
٥٦٤	أَلَا إِنَّ قَلْبِي مِنْ بَغْدِكُمْ	بَاطِلِي	المتقارب	٢٣	٢١٠/٤
٥٦٥	لَا تَقْطَعَنَّ رَجَاءَ الْعَيْشِ بِالْعَلَلِ	الشُّغْلِ	البسيط	٣٢	٢١٣/٤
٥٧٥	مَتَى أَنَا نَاجٍ مِنْ سِهَامِ الْغَوَائِلِ	المُقَاتِلِ	الطويل	٥٤	٢٣٠/٤

## اللام الساكنة

٢١٦	أَرْسَلَهَا تَرْغَى آلَاءَ وَنَقْلَ	كَالْجَبَلِ	الرجز	٤٨	٥٠٤/٢
-----	-------------------------------------	-------------	-------	----	-------

## الميم المضمومة

٩	أَمَّا الشَّبَابُ فَقَدْ مَضَتْ أَيَّامُهُ	زِمَامُهُ	الكامل	٧٣	٢٨٣/١
١٨	أَلَا رَبِّ أَنْرِبْتُ أَخْذَرُ غَيْبُهُ	المُجِيبُ	الطويل	٩	٣٢٤/١
٢٢	أَلَا اللَّهُ مَا صَنَعَ الْحِمَامُ	الرَّجَامُ	الوافر	٢٢	٣٣٨/١
٢٣	مَا لِلْقُلُوبِ عِدَاةَ السَّبَبِ مُزْعَجَةٌ	تَنْسَجِمُ	البسيط	٢٨	٣٤١/١
٣١	بَقَاءٌ وَلَكِنْ لَوْ أَتَى لَا أَذْمُهُ	ظَعْمُهُ	الطويل	٤٥	٣٧٣/١
٨١	أَرَأَيْتَ مَا صَنَعَتْ بِنَا الْأَيَّامُ	الأَخْلَامُ	الكامل	٤٤	٣٨/٢
١١٨	أَرُقْتُ لِلْبَرْقِ بِالْعَلَيَاءِ يَضْطَرِمُّ	أَمَمُّ	البسيط	٥٣	١٨٣/٢
١٣١	أَشَاعِرَةٌ بِمَا نَلْقَى ظُلُومُ	عَظِيمُ	الوافر	٣٩	٢٦٢/٢
١٤٢	مَا أَرَادَتْ إِلَّا الْجَفَاءَ ظُلُومُ	نَرِيمُ	الخفيف	٥١	٣٠٦/٢
١٦٤	جَسِيمَةٌ حِيلَهَا جَسِيمُ	جَسِيمُ	أرجوزة	٣٦ ش	٣٦٦/٢
٣٧٤	وَمِنْ سَفَى لَمَّا مَرَرْتُ عَلَى الْحَمَى	الْمَعَالِمُ	الطويل	٢١	٤٥٠/٣
٣٩٤	صَمَتَ الْعَوَاذِلُ فِي أَسَاكِ وَسَلَّمُوا	مُحَرَّمُ	الكامل	٦٣	٤٩٤/٣
٤٠٩	مَنْ ذَا عَذِيرِي مِنْ قَوْمٍ أَذَاقَهُمْ	عَلَمُ	البسيط	٣	٥٢٤/٣
٤٤٧	أَظْهَرَاذٍ عَزَّكَ لَا تُرَامُ	بُضَامُ	مجزوء	٤٩	٧/٤
		الكامل			

## المرفل

٤٧٥	نَصْرَتْ ثِيَابَ اللَّهِ عَنِّي فَقُلِّصَتْ	هُمُومُ	الطويل	٤	٦٤/٤
٤٨٧	قُلْ لِقَوْمٍ لَا أُنْبِإِي	أَلُومُ	مجزوء الرمل	٦	٨٢/٤
٥١١	لَا تَسْلُبْنِي عَنِ الْمَشِيبِ فَمَنْدُ جَلْدِ	الغرام	الخفيف	٦	١٢٧/٤
٥٦١	ظَرِنْتُ الْمَعَالِي عَامِرٌ لِي قَتِيمٌ	مُتَمِيمٌ	الطويل	٢٢	٢٠٤/٤
٥٧٦	قِيَابُ لَهَا أَعْلَى الرُّبَى وَخِيَامُ	مَرَامُ	الطويل	٥١	٢٣٥/٤

## الميم المفتوحة

١٧	قَطَيْتُ رِيَّاهَا الْمَقَامَ وَصَوَّاتُ	وَزَمَزَمَا	الطويل	٩	٣٢٢/١
٧٦	إِذَا شِئْتُمَا أَنْ تَبْكَيَا نِي صَبَابَةً	تَقْدَمَا	الطويل	٤	٢٣/٢
١٠٩	مَنْ ذَا يُؤْتِلُ بَعْدَكَ الْأَيَّامَا	مَرَامَا	الكامل	٤٤	١٤٠/٢
١٣٠	مَنْ عَلَى هَذِهِ الدِّيَارِ أَقَامَا	وَدَامَا	الخفيف	٣٩	٢٥٩/٢
١٤٦	خَلَّهَا إِنَّهَا تُرِيدُ (الْعَمِيمَا)	سَقِيمَا	الخفيف	٥١	٣١٧/٢
١٥٨	مَنْ رَأَى لِي فِي الدُّجَى ذَا حَظْلٍ	قَدِيمَا	الرمل	١٠	٣٥٧/٢
٢٩٧	خَلَفْتُ بِمَعْشَرٍ عَشَفُوا الْمَطَايَا	تَهَامَا	الوافر	١٦	٢٢٩/٣
٣٤٥	إِنَّ عَلَى رَمْلِ الْعَقِيبِ خَيْمَا	السَّقَمَا	الرجز	٥٩	٣٦٩/٣
٣٧٩	لِقَاؤُكَ يَا سَلَمَى وَقَدْ كَانَ دَائِمَا	لِمَامَا	الطويل	٥	٤٦٢/٣
٤٥٣	إِنْ كُنْتُ يَا عَمْرُو لِي أَسَأْتُ فَقَدْ	مُخَنِّكَمَا	المنسرح	٤٩	٢١/٤
٤٩٢	رَبِّي كُنْ لِي مِنْهَا لِبَاسًا حَصِينَا	قَلْدِيمَا	الخفيف	١٣	٩١/٤
٥٣٥	جَزَعَتْ أُمَامَةً مِنْ مَشِينَةٍ	أُمَامَةً	مجزوء	٨	١٥٨/٤
			الكامل		
			المرفل		
٥٤٣	كُنَّا جَمِيعًا ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَنَا	وَصَمَمَا	الكامل	٨	١٧٣/٤

## الميم المكسورة

٣١٩/١	٢٦	ساجم	المتقارب	١٦	أَيَا ظَلَبِيَّةً فِي رُبَى جَارِيَمِ
٣٦٧/١	٥٢	الأسيم	البسيط	٣٠	صَارَمْتُ بَعْدَكَ أَشْجَانِي فَلَا تَلِمِ
٤٠٣/١	٨	الطويل	سلامي	٣٩	أَلَا يَا نَسِيمَ الرِّيحِ مِنْ أَرْضِ بَابِلِ
٤٠٥/١	١٢	الطويل	الظلم	٤٠	أَشْيَبًا وَلَمَّا تَمَضِ خَمْسُونَ حِجَّةً
٣٦/٢	١٨	واغصامي	الوافر	٨٠	عَلَيْكَ وَلِيَّ نِعْمَتَيْنَا سَلَامِي
٦٢/٢	١٦	الخفيف	البشام	٨٩	عُجْ بِوَادِي الْبَشَامِ عَلَّكَ أَنْ تَفُ
١٨١/٢	٢٠	الوافر	الغمام	١١٧	عَلَى دَارِ خَلَلَتْ بِهَا سَلَامِي
٢١٤/٢	٥٨	الكامل	جشمي	١٢٣	يَوْمَ الْجَمَى مَا أَنْتَ مِنْ هَمِّي
٢٧٩/٢	٣١	الطويل	لَمْ تُكَلِّمِ	١٣٥	إِذَا جِئْتَ أَعْلَامَ الْعُذَيْبِ فَسَلِّمِ
٣٧٩/٢	١٠	الخفيف	الغمام	١٧٣	لَيْسَ دَارُ الرُّزْوَءِ دَارُ مُقَامِ
٤٥١/٢	٤٢	مجزوء الرمل	كُلِّ دَامِ	١٩٩	قَدْ مَضَى شَهْرُ الصَّيَامِ
٤٥٤/٢	٥١	الطويل	أَوَامِي	٢٠٠	عَلَى الرَّبْعِ رُبْعِ الرَّاحِلَيْنِ سَلَامِي
٥٤٠/٢	٣٧	الطويل	النَّوَاعِمِ	٢٣٠	هَلِ الشَّيْبُ إِلَّا عُصَّةٌ فِي الْحَيَارِمِ
٥٤٥/٢	٦٧	الخفيف	المَلَامِ	٢٣١	خَلَّ عَنْهَا مَنِيخَةٌ لِلْيَمَامِ
٦٢/٣	٣٥	المتقارب	الأنام	٢٤٩	بَلَغْتَ الْمُتَى فِي جَمِيعِ الْمَرَامِ
٢١١/٣	٢٤	الوافر	الجسام	٢٩١	أَلَا قُلْ لِلْوَزِيرِ مَقَالُ مُثْنِ
٢٥٧/٣	٦٦	الطويل	عَرَامِي	٣١٩	عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامِي
٢٩٦/٣	٦٧	الكامل	سَقَامِي	٣٢٨	مِنْ أَيْنَ لِي مُعْدٍ عَلَى الْإِيَامِ
٤٠٨/٣	٦	الخفيف	إِجْرَامِي	٣٥٨	رُبَّ ذَنْبٍ يَضِيقُ عَنْ مَسْرَحِ الْعُدْ
٤٢٢/٣	٥٥	السريع	مِنْ أَنْجِمِ	٣٦٦	يَا دَارَ دَارِ الشُّرُومِ الْقُورِمِ
٥٢٦/٣	٩	الطويل	عَلِمِ	٤١١	عُرِزْتُ بِمَا أَظْهَرْتُ مُوَهُ وَلَيْسَ لِي
٥٣٤/٣	٦	مجزوء الرجز	الظلم	٤١٧	وَرَأَيْتُ مَا زَارَ إِلِي

٤٢٣	خَادَعْتَنِي بِرِيَاةِ الْخُلُمِ	الْقَلَمِ	الكامل	٨	٥٤٣/٣
٤٢٦	وَلَمَّا التَقَيْنَا وَالْقُلُوبَ مَهِيحَةً	بِالْقَوَائِمِ	الطويل	٤	٥٤٧/٣
٤٣٦	مَنْ خَاكِمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ	جُنْمِ	مجزوء	٦	٥٦٧/٣
			الكامل		
			المرفل		
٤٤٢	لَا تَخْشَ مِنْ غَائِلَةٍ فَوْضَتْ	العالمِ	السريع	٤	٥٧٦/٣
٤٤٨	صَنَّ عَيْبِي بِالْتَرَرِ إِذْ أَنَا يَغْظَا	مَنَامِي	الخفيف	٥	١٢/٤
٤٧٩	كَذَا تُكْشَفُ الْغَمَاءُ بَعْدَ ظَلَامِهَا	سَقَامِهَا	الطويل	٥٤	٦٨/٤
٥٤٢	عَذِيرِي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَرَاهُمْ	ظُلُمِي	الطويل	٤	١٧٢/٤

## الميم الساكنة

١٤٠	زَارَكَ زَوَارُ الْخُلُمِ	سَلَمَ	مجزوء الرجز	٦٧	٢٩٧/٢
١٦٦	صَرَّمَ قَلْبِي فَأَضَطَّرَّمُ	الصَّرَمَ	مجزوء الرجز	٢١	٣٧٠/٢
٢٢٧	أُقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ هَوَّمُوا	صَرَّمَ	المتقارب	١١	٥٣٦/٢
٢٥٢	قُلْ لِمَنْ مَدَّ إِلَيْنَا طَرْفَهُ	مِنْ أَلَمِ	الرمحل	٢٠	٧٥/٣

## النون المضمومة

٤٢	لَعَنُوكَ إِنَّنِي فَأَرْفُتُ نَجْدًا	رَهَيْنُ	الوافر	١٤	٤١٠/١
١٠٧	يَا صَاحِبَ، لَيْسَ لِي سِرِّ مِنْكَ كِثْمَانُ	شَانُ	البسيط	٥٥	١٣١/٢
١٨٢	لَا تَطْلُبِ الرِّزْقَ فِي الدُّنْيَا بِمَنْقَصَةٍ	جَزَمَانُ	البسيط	٣	٤٠١/٢
٣٥٢	إِسَاءَاتٍ وَإِحْسَانُ	وَجَزَمَانُ	هزج	٥٨	٣٩٧/٣
٣٧٣	صَبْرًا قِبَالَ الصَّبْرِ الْجَمِيدِ	يَهُوْنُ	مجزوء	٣٣	٤٤٧/٣
			الكامل		
			المرفل		

٣٧٧	يَظُنُّ رِجَالٌ بِي ظُنُونَا شَتِيَّةَ	ظُنُونُ	الطويل	٤	٤٦٠/٣
٤١٠	رَمَاكَ فَأَصْمَاكَ امْرُؤُ لَمْ تَكُنْ لَهُ	شَأْنُهُ	الطويل	٦	٥٢٥/٣
٥٤٦	وَحَلَلْتِ مِنْ قَلْبِي وَأَنْتَ بَخِيلَةٌ	المُخَيَّلُ	الكامل	٥	١٧٦/٤

## النون المفتوحة

٢٠	مَاذَا عَلَى الرَّيِّمِ لَوْحِيًّا فَأَحْيَانَا	رَكْبَانَا	البسيط	٥١	٣٢٧/١
٥٩	أَقُولُ لِزَيْدٍ كَفَّحِيفِ الْخَيْلِ عَنُوءَ	وَلَا مَنَّا	الطويل	١٧	٤٧٩/١
٣٣٩	قُلْ لِحَافٍ كُلَّمَا سِيَّ	ضُنَّا	مجزوء الرمل	١٣	٣٣٩/٣
٣٤١	سَلَا عَنَّا الْمَنَازِلَ لِمَ يَلِينَا	هَوِينَا	الوافر	٨٥	٣٤٨/٣
٤١٤	أَنْتُمْ عَلَيَّ - وَإِنْ لَمْ	وَأَخْنَى	المجتث	٨	٥٣٠/٣
٤١٨	مِنْ زَائِرٍ مَا أَجْبَنَهُ	سِينَهُ	مجزوء الرجز	٣١	٥٣٥/٣
٤٤٤	لَا تَسْتَعِزْ أَبَدًا بِمَنْ	مَعُونَهُ	مجزوء	٤	٥٧٨/٣
		الكامل			
		المرفل			
٤٥١	بِأَيِّ زَائِرٍ أَتَانِي جُنْحَا	وَمَنْ عَلَى	الخفيف	٩	١٧/٤
٤٨٥	يَا مَنْ قُرْنُكَ بِهِ عَلَى	قَرِينَا	مجزوء	٥	٨٠/٤
		الكامل			
		المرفل			
٥٤٧	قُلْ لِقَوْمٍ شَتُوا الْمَغَائِبَ مِنْهُمْ	وَيَمِينَا	الخفيف	٢٧	١٧٧/٤

## النون المكسورة

٣٢	كَمْ ذَا تَطِيشُ سِهَامَ الْمَوْتِ مُخْطِئَةً	وَأَخْذَانِي	البسيط	٩	٣٧٩/١
٥٢	حَتَّامَ دَرَسِي عِنْدَكُمْ أَرْمَانِي	جَنَانِي	الكامل	٣٩	٤٥٢/١
٥٤	فَجَعَلَتْ مَا اخْتَسَبْتُهَا مِنْ رَمَانِي	الأخْزَانِ	الخفيف	١٨	٤٦٣/١
٦٩	بِرَبِّكَ أَتَيْهَا الْبَرْقُ الْيَمَانِي	أَبْنَانِ	الوافر	٢٢	٥٠٤/١

٨٢/٢	٤٤	زَمَانِي السَّوَاوِر	وَسَائِلُهُ لِتَغْرِفَ مَا عَرَانِي	٩٦
٨٨/٢	٢٧	شُرُونِي الطَّوِيل	قَطَعْتَ بِهَا يَا ذَهْرُ حَبْلٍ وَتَبِينِي	٩٨
٢٩٣/٢	٣٥	شَجَنِ البَسِيط	يَا حَادِي الْعَيْسِ عَزَّجْ بِي عَلَى الدِّمَنِ	١٣٩
٣٥٢/٢	٣٨	بِالدُّونِ البَسِيط	رَضِيْتُ بِالدُّونِ لَمَّا لَمْ أَجِدْ وَزَرَا	١٥٦
٤٣٩/٢	٨	مَجْزُوءَ الخَفِيف	إِنْ نَعْمَ نَسَى وَتَوَادَرَتْ	١٩٥
٤٤٦/٢	٥٥	خَزَنِ البَسِيط	يَا طَائِرَ الْأَيْلِكِ عَزِّدْ لِي عَلَى الْفَتَنِ	١٩٨
٧٨/٣	٥	خَنِيزِي الطَّوِيل	أَلَمْ تَرْنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ	٢٥٤
١٥٥/٣	٢٥	مَأْمُونِ البَسِيط	رُمِ التَّجَاءُ عَنِ الْفَخْشَاءِ وَالْهُوْنِ	٢٧٧
٢١٣/٣	٨	وَالْحَسَنِ الْكَامِل	يَا مَالِكًا رَقِي بِلَاءَمَنِ	٢٩٢
٣٠٣/٣	٨	يَمَانِ الطَّوِيل	سَأَبْلُغُ حَاجَاتِي وَإِنْ كُنْتُ نَزَحَا	٣٣٠
٤٥٤/٣	٦٢	فَاتَرْتَكَانِي الْمُتَقَارِب	أَقْلَافُكُمَا غَيْرُ مَشَانِي	٣٧٦
١٦/٤	٧	الْوَسَنِ الْمُنْسَرَج	وَسَدَنِي كَفَّمَهُ وَعَانَقَنِي	٤٥٠
٣٦/٤	٢٠	الرَّحْمَنِ الْكَامِل	يَا يَوْمُ، أَيُّ شَجَى يُوْثِلُكَ ذَاقَهُ	٤٥٧
١٥١/٤	٩	بِأَمَانِ الطَّوِيل	إِذَا أَنْتُمْ لَمْ تَشْفَعُوا فِي قَبَاحَةِ	٥٢٩
٢٢٣/٤	٢٠	الْخَفِيفِ الْمُعْتَبِي	فِي الْعَنَاءِ الطَّوِيلِ كَيْفَ وَقَعْتُمْ؟	٥٧٠

## النون الساكنة

٤٣٠/٣	٥٢	وِدْمَنِ الرَّجَزِ	كَتَمْتَ مِنْ أَسْمَاءٍ مَا كَانَ عَلَنَ	٣٦٩
-------	----	--------------------	--	-----

## الهاء المضمومة

٣٥٢/١	٢٩	أَهْوَاهُ الْكَامِل	مَا لِي أَرَى فِي الْعِيدِ كُلِّ مُعْتَبِدٍ	٢٧
٦٩/٢	٦	أَهْوَاهُ الْهَزَجِ	عَلَيْزِي مِنْ حَبِيبٍ لِي	٩٣



## الهاء المفتوحة

٤٣٤/٢	٦٥	أَرَاهَا	مَجْزُوءَ	أَرِنِي الْعَجَائِبَ يَا أَبَاهَا،	١٩٤
		الكامل			
		المرفل			
٣٣٢/٣	٥٠	سَوَاهَا	الطويل	هِيَ الدَّارُ مَوْقُوفٌ عَلَيْكَ هَوَاهَا	٣٣٧
١٢٢/٤	٥	سَفِيهِ	الطويل	نَجُوتُ الْقَتَا وَالْبَيْضُ تُدْمِي مُتُونَهَا	٥٠٩

## الواو المضمومة

١٤/٣	٨	صَحُوْ	الخفيف	قَالَ لِي عَاذِلِي تَنَاءَ عَنِ الْخُبْ	٢٣٥
٢٣٣/٣	٥	مَخْلَع	البيسط	لَا تَظْمَعِي فِي سُلُوقَلْبٍ	٣٠٠

## الياء المفتوحة

٣٢٥/١	١٤	يَمَانِيَا	الطويل	خَلِيلِي مِنْ فَرْعِي مَعْدِي تَأَمَّلَا	١٩
٣٤٥/١	٢٤	عَشِيَا	الخفيف	أَيْهَذَا اللَّائِمُ الَّذِي لَا يَمَلُّ أَلْ	٢٥
١٤٦/٢	٤٩	بَاكِتَا	الطويل	أَلَا غَادِمٌ دَمْعُ الْعَيْنِ إِنْ كُنْتُ غَادِيَا	١١٠
٩٨/٣	٤	بَاوِيَا	الطويل	أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْ بِكُلِّ عَشِيَّةٍ	٢٦٠

## الياء الساكنة

٣١٥/٢	٦	عَلَيْهِ	الخفيف	يَا خَلِيلِي أَرَاكَ مِنْ شَغَفِ الْخُبْ	١٤٤
١٩٨/٤	٢٩	بَوَادِيهَا	البيسيط	يَا حَامِلَ الْكَأْسِ نَاوِلْنِي مُشْغَشَعَةً	٥٥٨

## (٧)

## فهرس قصائد ملحق الديوان

الرقم	صدر البيت	كلمة القافية	البحر	الآيات	ج/ص
٥٧٧	فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ وَلَيْنَا وَقَدْ	الأمراء	الكامل	٤٣	٢٤٣/٤
٥٧٨	يَا مَنْ أَنْارَ بِنُغْرِهِ الظُّلُمَاءَ	الثِّمَاءَ	الكامل	٦	٢٤٧/٤
٥٧٩	وَلَمَّا ذَكَرْتُ الظَّفَّ أَضْرَمْتُ فِي الْحَشَا	أَبَاءِ	الطويل	٦٣	٢٤٨/٤
٥٨٠	نَبَأُ أَتَانِي طَارِقًا لَكِنَّهُ	الأنباء	الكامل	٤٥	٢٤٥/٤
٥٨١	لِلَّهِ شُكْرِي كُلُّهُ وَتُنْتَاهِي	الآلاء	الكامل	٥	٢٥٨/٤
٥٨٢	لَا تَعْجَبُوا مِنْ صَنَى جِسْمٍ أَلَمَ بِهِ	العَجَب	البسيط	٤	٢٥٩/٤
٥٨٣	فَبِئْسَ كَمَا شَاءَ الْغُرُورُ لِأَهْلِهِ	جَذَبُ	الطويل	٤	٢٦٠/٤
٥٨٤	قَبِيحٌ بِمَنْ فِيهِ الْعُيُوبُ مُحِيطَةٌ	يَعِيبُ	الطويل	٤	٢٦١/٤
٥٨٥	لَحَى اللَّهَ قَوْمًا أَوْزَدُونِي زُلَالَهُمْ	وَلَا	الطويل	٤	٢٦٢/٤
		شَرِبُ			
٥٨٦	مَا فِي يَمِينِكَ وَالْأَظْمَاعُ قَائِدَةٌ	وَالْتَعَبُ	البسيط	٣	٢٦٣/٤
٥٨٧	جَزَعَتْ أَمَانَةُ أَنْ رَأَتْ شَمَطِي	وَلَا	الكامل	٥	٢٦٤/٤
		سَبَبُ			
٥٨٨	أُرِيدُ لِيَسَّ مَا أَلْقَيْ إِلَيْهِ	لِيَبَا	الوافر	٥	٢٦٥/٤

٥٨٩	أَرَانِي فِي أَشْيَاءَ لَسْتُ أَحِبُّهَا	فُرْبَهَا	الطويل	١٠	٢٦٦/٤
٥٩٠	لِكَمَالِ الْمُلُوكِ رَقِي وَصَفِي	وَلَبَابِي	الخفيف	٧	٢٦٨/٤
٥٩١	فَرِغْتُ إِلَى رَبِّي وَقَدْ غَابَتِ الْمُنَى	الغِيَاهِبِ	الطويل	٥	٢٧٠/٤
٥٩٢	وَلَيْلَةَ عَزَمْنَا عَلَى جَانِبِ الثَّقَا	جَانِبِ	الطويل	٩	٢٧١/٤
٥٩٣	وَلَمَّا عَزَمْنَا أَنْ نَرْزُورَ دِيَارِكُمْ	جَانِبِ	الطويل	٥	٢٧٣/٤
٥٩٤	وَلَمَّا تَقَرَّفْنَا وَحُمَّتْ لَنَا النَّوَى	جَانِبِ	الطويل	٥	٢٧٤/٤
٥٩٥	قَدْ أَضْعَفَتْ مِنِّي الشُّنُونُ وَتَشَرَّدَتْ	أَطْرَاسِي	الكامل	٣	٢٧٥/٤
٥٩٦	ظَنَنْتُمْ بَأَنَّ الْفُضْلَ فِينَا وَرَأَيْتُمْ	بِتَجِيبِ	الطويل	٣	٢٧٦/٤
٥٩٧	يُعَيِّفُنِي صَخْبِي بِأَنِّي هَوَيْتُكُمْ	صَخْبِي	الطويل	٣	٢٧٧/٤
٥٩٨	أَمَّا نَرَى مَا أَرَاهُ مِنْ مَجَازَةٍ	الْعَجَبِ	البسيط	٦	٢٧٨/٤
٥٩٩	أَيَا صَاحِبِي نَمَّ صَاحِبًا دُونَ مُفْلَتِي	سَكَرَاتِهِ	الطويل	٧	٢٧٩/٤
٦٠٠	كُنْ كَيْفَ شِئْتَ عَنِّي أَوْ عَلَى جَهْدِ	الدَّيَّاتِ	البسيط	٣	٢٨٠/٤
٦٠١	وَنَرَاهُمْ بَعْدَ الْقُصُورِ مِثْلَ نَيْدَةٍ	الْقَلَوَاتِ	الكامل	٣٨	٢٨١/٤
٦٠٢	أَتَكْرَهُ لَيْلَةَ اعْتَقَقْنَا حُسَامِي	الْفَتَاةِ	الخفيف	٤	٢٨٤/٤
٦٠٣	أَفْدِي أَلَّذِي زَارَنَا وَهَذَا بِلَا عِدَّةٍ	نُشِرَتْ	البسيط	٤	٢٨٥/٤
٦٠٤	زَارَنِي مَنْ هُوَ عَيْنَا	رُوحِ	مجزوء الرمل	٥	٢٨٦/٤
٦٠٥	مَا سَرَّيْتُ وَرْدَ الْحِيَاضِ نَيْمِرَةَ	النَّاحِ	الكامل	٧	٢٨٧/٤
٦٠٦	رَبِّتُكُمْ بِقَوْلِي دُونَ فِعْلِي	الرِّمَاحِ	الوافر	١٢	٢٨٨/٤
٦٠٧	أَوْهَلُ أَنْ لَا يَطْرُقَ الْمَوْتُ سَاحَتِي	بَعِيدُ	الطويل	٥	٢٩٠/٤
٦٠٨	وَمُسْتَطِيطُ حَيَاتِي كُلُّ مُنْتَبِهٍ	وَأَنْ يَفِدَا	البسيط	٥	٢٩١/٤
٦٠٩	قُلْ لِلزُّبَيْرِ عَمِيدِ الدَّوْلَتَيْنِ وَمَنْ	أَبْدَا	البسيط	٣٠	٢٩٢/٤
٦١٠	مَا عَلَى مَنْ يَقْضَى بِالْوَسْلِ لَوْ جَا	جُودَا	الخفيف	٥	٢٩٥/٤

٢٩٦/٤	٢٣	الْبَسِيط	وَأَنْ تَبِينَتْ عَلَى شَيْءٍ أَرَبَيْتَ بِهِ مِنْ الْجَلْدِ	٦١١
٢٩٨/٤	٥	الْبَسِيط	قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَأَيْقَظَنِي بِلَا جَلْدٍ	٦١٢
٢٩٩/٤	٣	الْمَنْسَرَح	لَا مُتَعَةً فِي زِيَارَةِ الظَّلِيفِ بِالْـ	٦١٣
٣٠٠/٤	٤	الطَوِيل	وَحَالَ صَحَابِي أَنْ عُنْدِي جَلَادَةٌ بِالْجَلْدِ	٦١٤
٣٠١/٤	٥	الطَوِيل	أُرِيدُ الْمُحَالَ مِنْ بَقَائِي وَكُلُّ مَا وَتَلِيدِ	٦١٥
٣٠٢/٤	٢٣	الْخَفِيف	مَا لِي شَيْءٍ مِنْهُ نَظِيرُكُمْ كَمَا لَيْـ	٦١٦
٣٠٤/٤	٦	الْقَصِيرُ	جَفَوْتُمْ لَا لِذَنْبٍ كَانَ مِنِّي الْقَصِيرُ	٦١٧
٣٠٥/٤	١	الطَوِيل	وَلَمَّا سَرَرْنَا بِالْوَصَالِ قَطَعْتُمْ سُورُوزَ	٦١٨
٣٠٦/٤	٤	الْبَسِيط	سَلْ لَيْلَةَ النَّفْرِ هَلْ قَطَعْتَهَا ظَفَرًا سَهْرًا	٦١٩
٣٠٧/٤	٥	الطَوِيل	تُكَلِّتُ مِنَ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ سَجِيَّتِي بُكُورًا	٦٢٠
٣٠٨/٤	٤	الْبَسِيط	لَا تُخَقِّرَنَّ صَغِيرًا   قَدْ أَتَيْتَ بِهِ، الصَّغِيرُ	٦٢١
٣٠٩/٤	٥	الْبَسِيط	مَا ضَرَّ مَنْ فِي سَوَادِ الْقَلْبِ مَسْكَنُهُ وَالْبَصِيرُ	٦٢٢
٣١٠/٤	٦	الْبَسِيط	أَتَذْكُرِينَ ظِلَامًا مَا بِهِ قَمَرُ الْقَمَرِ	٦٢٣
٣١١/٤	٨	الطَوِيل	أَمَّا وَأَبِي، الْحَسَنَاءُ مَا زَارَ ظِلْفُهَا التَّيْرَ	٦٢٤
٣١٢/٤	٤	الطَوِيل	كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ صَهْوَةِ أَشْحَمِ الدُّغْرِ	٦٢٥
٣١٣/٤	٤	الطَوِيل	وَمُسْتَرْقٍ مِنَ الْجَنَانِ أَتَتْ بِهِ لَا يَذْرِي	٦٢٦
٣١٤/٤	٥	الْبَسِيط	الْبَيْتُ يُغْلَمُ أَتَيْ مَا خَرَجْتُ بِهِ وَمَقْدَارِ	٦٢٧
٣١٥/٤	٣٦	الطَوِيل	خَلِيلِي مُرَّا بِي عَلَى أَرْضِ كَرْبَلَا خَائِرِ	٦٢٨
٣١٩/٤	٢٧	الْكَامِل	سَارَتْ زَوَاجِلُهُمْ بَعِينِ خُزُورٍ وَبُذُورِ	٦٢٩
٣٢٢/٤	٩	الْوَافِر	وَنَاجِيَةٍ بَلَغَتْ بِهَا أُمُورِي هَجِيرِي	٦٣٠
٣٢٣/٤	٥	السَّرِيع	يَا حَامِلَ الْكَاسِ عَلَى أَلْتُهُ الْكَاسِ	٦٣١
٣٢٤/٤	٤	الْكَامِل	لَمْ يُغْنِ شَيْئًا إِنْ بَكَتْ عَيْنِي دَمًا رَاسِي	٦٣٢

٦٣٣	فَنظَلْتُ مِنَ الْخَيْرَاتِ جَمْعًا وَحَقُّ مَنْ وَتَقَطُّطَا الطويل ٦	٣٢٥/٤
٦٣٤	سَمَى اللَّهُ أَيَّامًا سَكَنْتُ ظِلَالَهَا مَزَبَعُ الطويل ٩	٣٢٦/٤
٦٣٥	طَلِعْتُ وَفِي قُوتِ الرِّدَى لَسْتُ أَظْمَعُ أَذْفَعُ الطويل ٦٨	٣٢٧/٤
٦٣٦	فَدَيْتُ مَنْ رَأَيْتِي مِنْ غَيْرِ مَحْسَبَةٍ مُظْلِمُ البسيط ٧	٣٣٣/٤
٦٣٧	تَعَرَّضَ لِي وَهْئًا مِنَ الْبَزْقِ لَامِعُ طَالِعُ الطويل ٧	٣٣٤/٤
٦٣٨	وَلَمَّا نَزَّائِلَنَا عَلَى حِينٍ بَعَثَ الْمُتَجَمِّعُ الطويل ٤	٣٣٥/٤
٦٣٩	مَضَّيْتُ وَمَا يَغْلَمُ اللَّهُ أَنِّي مُوجِعُ الطويل ١٠	٣٣٦/٤
٦٤٠	أَتَانِي وَعَرَضَ الدَّوِّيَّيْنِي وَبَيَّنَّهُ دُمُوعَا الطويل ٥٢	٣٣٧/٤
٦٤١	أُرِيدُ بَقَائِي مُدَّةَ الدَّهْرِ كُلِّهِ لَطْرِيفُ الطويل ٥	٣٤١/٤
٦٤٢	إِنْ زَيْتَ الْعِلْمِ أَقْوَامًا وَشَرَّهْمُ وَتَشْرِيفَا البسيط ٥	٣٤٢/٤
٦٤٣	لِلَّهِ دُرٌّ مَعَاشٍ رَنَادَ مِثْلُهُمْ مُثْلِفِ الكامل ٨	٣٤٣/٤
٦٤٤	قُلْ لِأَمْرِي جَامِعٍ فِي قَطْعِ وَضَلَّتِهِ فَلَمْ يَقِفِ البسيط ٤	٣٤٤/٤
٦٤٥	إِنْ حُبِّي كَمَا عَلِمْتَ لَخَافٍ بِخِلَافِي الْخفيف ٦	٣٤٥/٤
٦٤٦	عَفَرْتُ دُئُوبَ الْعَامِرِيَّةِ إِذْ سَرَى طَارِقُ الطويل ٥	٣٤٦/٤
٦٤٧	مَضَّتْ إِلَى حَيْثُ شَاءَ الْحَنْفُ وَاشْتَرَطْتُ يُفَارِقُهُ البسيط ٢	٣٤٧/٤
٦٤٨	مَنْ لِي بِمُسْتَلَبِ الْفُتُورِ أَحْلُهُ الْمُعْرِقِ الكامل ٦	٣٤٨/٤
٦٤٩	هَجَزْتُكَ حِينَ لَمْ أَرْمُكَ شَيْئًا وَاعْتِلَاقِي الوافر ٥	٣٤٩/٤
٦٥٠	وَمَنْ بَعْدَ خَلْعِي التَّيْزَمِ أَرْدِيَّةَ الصَّبَا الْمَنَاطِقِ الطويل ١٢	٣٥٠/٤
٦٥١	تَأَقَّبْتُ وَخَذْتُ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ زَادَهَا قَلِيلُ الطويل ٤	٣٥٢/٤
٦٥٢	أَلَا هَلْ إِلَى ظِلِّ الْكَثِيبِ وَرَوْحَةٍ سَبِيلُ الطويل ٩	٣٥٣/٤
٦٥٣	يَا مَنْ لَهُ وَيَّتِي الْهَوَى الْأَوَّلُ يَجْمُلُ السريع ٩	٣٥٤/٤
٦٥٤	وَقَالَ لَنَا، وَنَحْنُ نَفْهَمُ قَوْلَهُ، أَظْهَلُ الطويل ٤	٣٥٥/٤

٦٥٥	مَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي الْإِزَادَةَ كُلَّهَا	حَالُ	الكامل	٦	٣٥٦/٤
٦٥٦	قَلِيلِي كَيْفَ وَالشَّيْبَةُ فِي نَدَى	قَلِيلُ	الطويل	٣	٣٥٧/٤
٦٥٧	فُوَادِي بِغَيْرِ الْقَاعَيْنِ مُوَكَّلُ	مُنْبَلُ	الطويل	٢٥	٣٥٨/٤
٦٥٨	لَا تَعْدِلْنِيهِ عَلَى الْهَوَى جَمْلُ	شُغْلُ	الكامل	٣	٣٦٠/٤
٦٥٩	أَتَانِي قَوْلُ خَيْرِ قَوْلٍ سَمِعْتُهُ	قَاتِلُهُ	الطويل	٢١	٣٦١/٤
٦٦٠	جَحِذْتُ هَوَاكُم يَوْمَ دَارَةِ جُلْجُلٍ	وَدَلَانُهُ	الطويل	٥	٣٦٣/٤
٦٦١	لَا تَشَقِيقِي عَصَارَاتِ الْكُرُومِ فَمَا	بَدَلَا	البسيط	٥	٣٦٤/٤
٦٦٢	إِنَّ الَّذِي مَالَهُ فَضْلٌ يَقْدِمُهُ	سَفَلَا	البسيط	٣	٣٦٥/٤
٦٦٣	وَعَنَّ لِـهِنْدٍ أَنْ تَرُوزَ عُيُونَنَا	خَيَالُهَا	الطويل	٤	٣٦٦/٤
٦٦٤	صَحَّتْ أُمُّ رَأْسِي مِنْ هَوَى الْأَعْيُنِ الثُّجَلِ	عَقْلِي	الطويل	٦٢	٣٦٧/٤
٦٦٥	هَادِ الْأَطْعَانَ عَلَى مَهَلٍ	الظَّلَلِ	الخبب	٨٠	٣٧٣/٤
٦٦٦	ءَامَلْ أَنْفَ الْبُزْلِ الْهَجَانِ الزَّوْاجِلِ	أَهْلِي	الطويل	٧	٣٨٢/٤
٦٦٧	يُعَايِلُنْ أَظْرَافَ الرِّمَاحِ كَأَنَّمَا	الْعَوَاسِلِ	الطويل	٧	٣٨٣/٤
٦٦٨	قُلْتُ لِـجُمْلٍ وَقَدْ اسْتَشْعَرْتُ	بِالْقَالِي	السريع	٥	٣٨٤/٤
٦٦٩	جَعَلْتُكَ يَا ذَاتَ الرِّطَاقَيْنِ فِي حِلٍ	قَلْبِي	الطويل	٩	٣٨٥/٤
٦٧٠	بُشْرَى بِعَافِيَةٍ زَارَتْ عَلَى عَجَلٍ	بِالْجَدَلِ	البسيط	١٤	٣٨٧/٤
٦٧١	إِنِّي لِأَعْجَبُ وَتَنِي إِذْ عَجِبْتُ بِمَا	وَأَفْعَالِي	البسيط	٤	٣٨٩/٤
٦٧٢	لِلنَّاسِ فِي جَانِبِ السَّرَّاءِ مُزْدَحِمُ	مُنْهَزِمُ	البسيط	٩	٣٩٠/٤
٦٧٣	بَكَرَتْ تَلُومُ خَلِيلَتِي وَالْوُومُهَا	أَسْوَمُهَا	الكامل	١٠	٣٩١/٤
٦٧٤	لَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ تَرَى مِنْ نَفْعِهِ	مُظْلِمًا	الكامل	٤٣	٣٩٢/٤
٦٧٥	لَحَى اللَّهُ أَمْرًا قَاتَنِي بِشُرُورِهِ	هَمَّا	الطويل	٤	٣٩٦/٤
٦٧٦	لِي حَبِيبٌ قَاسِي الْفُؤَادِ عَنِيفُ	وَنَامَا	الخفيف	٤	٣٩٧/٤

- ٦٧٧ مَآذَا الشُّرُورُ بِصَحَّةِ السَّلَامَةِ مجزوء ١١ ٣٩٨/٤  
الكامل
- ٦٧٨ مَآذَا عَلَيْنِكَ وَأَنْتِ لَا تَخْفَيْنِ بِي وَلِمَامِي الكامل ٤ ٣٩٩/٤
- ٦٧٩ وَيَكُونُ عِنْدِي خَائِدٌ كُمُتَجَلٍ كُمُعَدَمِ الكامل ١٥ ٤٠٠/٤
- ٦٨٠ أَبَا زَاكِيَا فِي الْقَاعِ ظَهَرَ سَنَامٍ سَلَامِي الطويل ٣١ ٤٠٢/٤
- ٦٨١ مَالِي أَقْنِمُ بِلَا أُنْثَى وَلَا ثَقَّةٍ وَأَقْرَامِي البسيط ٥ ٤٠٥/٤
- ٦٨٢ خَيْرُ مِنَ الْأَرْيَافِ مَعِ ذُلِّ الْفَتَى الْمُظْهِمِ الكامل ٥ ٤٠٦/٤
- ٦٨٣ مِنْ أَيِّ رَامٍ لَمْ أَصَبْ بِالْأَنْثَمِ لَمْ أَكَلِمِ الكامل ٢٨ ٤٠٧/٤
- ٦٨٤ نَمَانِي خَيْرُ نَامٍ فِي الْبَرَازَا شَرُّ نَامِي السوافر ٧ ٤١٠/٤
- ٦٨٥ تَقُولُ لِي هِنْدُ، وَكَمْ قَوْلَةٍ عَمِي السريع ٧ ٤١١/٤
- ٦٨٦ يَغْلِبِي ثَقْلُ كُلِّ مَا رُمْتُ بَقَّةُ دَفِينِ الطويل ١٨ ٤١٢/٤
- ٦٨٧ قُلْ لِلْأَجَلِ زَعِينِ الْمُلْكِ إِنْ بَلَغَتْ يَشْكُنُهُ البسيط ٧ ٤١٤/٤
- ٦٨٨ نَعَزَيَا مَالِكِي عَنْ خَيْرِ مُفْتَقِدٍ وَالْحَزَنَا البسيط ٤٨ ٤١٥/٤
- ٦٨٩ لَا حَانَ يَوْمُ تَنَائِيْنَا وَلَا كَانَا عُثْوَانَا البسيط ٨ ٤٢٠/٤
- ٦٩٠ كَمْ ذَا أَوْتُلُ فِي الدُّنْيَا الْبَقَاءَ بِهَا فَانِي البسيط ٨ ٤٢١/٤
- ٦٩١ قَدْ نَفَعَ الْفَضْلُ فِي أَبِيكَ لِمَنْ نَقْصَانِ المنسرح ٣ ٤٢٢/٤
- ٦٩٢ يُعْرِجُ الْمَوْتُ عَنْ نَفْسِي بِلَا سَبَبٍ جِيرَانِي البسيط ٥ ٤٢٤/٤
- ٦٩٣ يَا نَارَ حَابَانَ عَرَسِي الْيَوْمَ مُخْتَلِسَا حَزَنِ البسيط ٣٥ ٤٢٥/٤
- ٦٩٤ يَامَنْ أَبْنَيْتُ لَهُ أَبَاهَا مجزوء ٦ ٤٢٨/٤  
الكامل  
المرفل
- ٦٩٥ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي أَبَا وَصِيٍّ النَّبِيِّ مَخْلَع ٥ ٤٢٩/٤  
البسيط

٦٩٦	وَلَمَّا أَرَادَ الْحَيُّ أَنْ يَتَحَمَّلُوا	مُنَادِيَا الطويل	٦	٤٣٠/٤
٦٩٧	فَلَا زَالَ الدُّنْيَا بِظِلِّكَ غَضَّةً	خَالِيَا الطويل	٩	٤٣١/٤
٦٩٨	طَلَبْتُ عَلَى الْيَّامِ مَنْ لَا يَشُوبُ لِي	أَصَادِفِ الطويل	٤	٤٣٢/٤



## (٨)

## فهرس ما وجد له من الشعر في المصادر الأخرى

الرقم	صدر البيت	كلمة القافية	البحر	الآيات ج/ص
٦٩٩	أَمَاوِيٍّ إِنْ كَانَ الشَّبَابُ الَّذِي انْقَضَتْ	صَفَاءُ	الطويل ١٢	٤٣٥/٤
٧٠٠	زُرْتُ هِنْدًا، وَمِنْ ظِلَامٍ قَمِيصِي،	رِذَايِي	الخفيف ٨	٤٣٧/٤
٧٠١	وَإِذَا مَا عَتَبْتُ مَنْ لَيْسَ يَذَرِي	عَتَابُ	الخفيف ١	٤٣٨/٤
٧٠٢	إِذَا كَانَ أَدْنَى الْعَيْشِ لَيْسَ بِخَاصِلٍ	مَتَاعِبِ	الطويل ٢	٤٣٩/٤
٧٠٣	مَوْلَايَ يَا بَذْرَ كُلِّ دَاجِيَةٍ	اللَّجَجِ	المنسرح ٤	٤٤٠/٤
٧٠٤	بَيْنِي وَبَيْنَ عَوَاذِلِي	الرِّفَاحِ	مجزوء ٢ الكامل المرفل	٤٤١/٤
٧٠٥	أَلَا لَيْتَ عَيْشًا مَاضِيًا عَنْكَ بِالْحَمَى	يَعْبُودُ	الطويل ٦	٤٤٢/٤
٧٠٦	سَرَى طَيْفٌ سُغْدَى فَارِقًا فَاسْتَفَزَّنِي	هُجُودُ	الطويل ٢	٤٤٣/٤
٧٠٧	وَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَمَا شَاءَتِ النَّوَى	وَتَوَدُّدُ	الطويل ٣	٤٤٤/٤
٧٠٨	قَزْمٌ وَلَاؤُهُمْ حُضْنٌ وَوُدُّهُمْ	الْعُدَدِ	البسيط ١	٤٤٥/٤
٧٠٩	بِجَانِبِ الْكَرِّخِ مِنْ بَغْدَادَ عَنَّا لَنَا	نَقَرُ	البسيط ٣	٤٤٦/٤
٧١٠	وَلَمَّا أَرَدْتُ طُرُوقَ الْفَتَاةِ	لَا يَنَارُ	المتقارب ١٠	٤٤٧/٤

٧١١	عَجِبْنَا مِنْ خَيَالِكَ كَيْفَ زَارَا	الْجَذَارَا	السوافر	٣	٤٤٨/٤
٧١٢	وَتَهَزُّنَ عَنْ ذَاعِي الْمِرَاحِ مَفَارِقَا	غُبَارِ	الطويل	١	٤٤٩/٤
٧١٣	شَجَاكَ، أَنْ اللَّيْلَ لَيْلٌ عَذَارِي	تَهَارِ	الطويل	١٠	٤٥٠/٤
٧١٤	وَرَأَيْتُ زَارِزِي وَهَنَا يُغَالِظُنِي	لَمْ يَزُرْ	البسيط	٣	٤٥٢/٤
٧١٥	الْحُبِّ، وَالشَّيْبُ لِبَسْتِي	أَبْيَضَا	الطويل	٢	٤٥٣/٤
٧١٦	لَأَنْتُمْ أَلْ خَيْرُ النَّاسِ كُلِّهِمْ (عليه السلام)	الْعَدَقُ	البسيط	١٠	٤٥٤/٤
٧١٧	أَقْلَبِي رَبِّي بِالَّذِينَ اضْطَفَّتْهُمْ	خَالِقُ	الطويل	٧	٤٥٦/٤
٧١٨	مَنْ كَانَ يَعْتَقِدُ الْوَلَاءَ لِحَيْنَدِرٍ	تَحْقِيقَا	الكامل	٢	٤٥٧/٤
٧١٩	إِذَا حَيَّنْتُ بِلَا غَيْبٍ أَغَابَ بِهِ	بَاقِي	البسيط	٢	٤٥٨/٤
٧٢٠	لَمَّا اعْتَنَقْنَا لَيْلَةَ الرَّمْلِ	نَضْلِي	الكامل	٨	٤٥٩/٤
٧٢١	أَلَمْتُ بِنَا بَعْدَ الْهُدُوءِ وَزُبَمَا	لِمَامَهُ	الطويل	٨	٤٦٠/٤
٧٢٢	قُلْ لِمَنْ خَدَّهُ مِنَ اللَّحْظِ دَامَ:	تُذَمِّي	الخفيف	٣	٤٦٢/٤
٧٢٣	لَيْزِنْ كَانَ حَظِّي عَاقِبِي عَنْ سَعَادَتِي	بِخَلِيمِ	الطويل	٢	٤٦٣/٤
٧٢٤	يَا أَلْ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ	الْمِئْنُ	البسيط	١٠	٤٦٤/٤
٧٢٥	مَا أَرْقَ الْعَيْنَ تَذَكَّارُ الْأَلَى ظَعْنُوا	الْدِمْنُ	البسيط	٣	٤٦٦/٤
٧٢٦	وَلَمَّا تَعَانَقْنَا وَلَمْ يَكْ تَيْنَنَا	الْجُبْنِ	الطويل	٤	٤٦٧/٤

## فهرس المصادر والمراجع

### أ- المجلات العلمية:

- مجلة المجمع العلمي العربي الجزء ٣٤  
 مجلة تراثنا: مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، قم المشرفة ج ٣٢  
 مجلة معهد المخطوطات العربية مج ١٥، ج ١  
 مجلة العرفان الجزء ١ - مقال بقلم العلامة سيدنا المحسن الأمين العاملي  
 دائرة المعارف للبستاني الجزء ١٠  
 ودائرة المعارف لمحمد فريد وجدي الجزء ٤  
 كتاب شيعة ٩-١٠ عدد خاص بالشريف المرتضى علم الهدى  
 رسالة الإسلام / العدد ٢ / شوال / السنة الحادية عشرة ١٣٧٨ هـ: ٢٠٤-٢٠٥

### ب- المصادر والمراجع المطبوعة:

١. الاحتجاج: الشيخ الطبرسي (المتوفى ٥٤٨ هـ)، تحقيق السيد محمد باقر الخرسان، دار النعمان للطباعة والنشر، النجف الأشرف، ١٩٦٦ م.
٢. أخبار العلماء بأخبار الحكماء: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى ٦٤٦ هـ)، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٥ م.
٣. الاختصاص: الشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣ هـ)، تحقيق علي أكبر الغفاري، السيد

- محمود الزندي، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٢، ١٤١٤ / ١٩٩٣ م.
٤. أدب الطف أو شعراء الحسين: جواد شُتبر (المتوفى ١٤٠٣ هـ)، مؤسسة التاريخ، بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.
٥. أدب المرتضى من سيرته وآثاره: د. عبد الرزاق محيي الدين (المتوفى ١٤٠٤ هـ)، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٥٧ م، ط ١.
٦. الأربعون حديثاً: الشهيد الأول (المتوفى ٧٨٦ هـ)، تحقيق مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)، مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام)، المطبعة: أمير، قم، ١٤٠٧ هـ.
٧. الإرشاد: الشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣ هـ)، تحقيق مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لتحقيق التراث، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٢، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.
٨. أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جارا لله (المتوفى ٥٣٨ هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
٩. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى ٤٦٣ هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٩٩٢ م.
١٠. أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد ابن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى ٦٣٠ هـ)، تحقيق علي محمد معوض وصاحبه، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٤ م.
١١. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ.
١٢. الأصمعيات اختيار الأصمعي: الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي ابن أصمع (المتوفى ٢١٦ هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ط ٧، ١٩٩٣ م.

١٣. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢م.
١٤. أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين (المتوفى ١٣٧١هـ)، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.
١٥. الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني (المتوفى ٣٥٦هـ)، تحقيق د. احسان عباس دار صادر بيروت ٢٠٠٨م.
١٦. الاقتصاد: الشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠هـ) منشورات مكتبة جامع جهلستون - طهران، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠٠هـ.
١٧. الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا (المتوفى ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. ط ١، ١٩٩٠م.
١٨. الأمالي: الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦هـ)، تحقيق السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط ١، ١٣٢٥ / ١٩٠٧م.
١٩. الأمالي: الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١هـ)، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة، قم، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة، ط ١، ١٤١٧هـ.
٢٠. الأمالي: الشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠هـ)، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة، ط ١، ١٤١٤هـ.
٢١. الأمالي = شذور الأمالي = النوادر: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم ابن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى ٣٥٦هـ)، غني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط ٢، ١٣٤٤هـ.
٢٢. الأمالي: عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى ٣٣٧هـ)، عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
٢٣. الأمثال: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى ٢٢٤هـ)، د. عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، ط ١، ١٩٨٠م.

٢٤. أمل الآمل: الحر العاملي (١١٠٤هـ)، تحقيق السيد أحمد الحسيني، مكتبة الأندلس، بغداد، مطبعة: الآداب، النجف الأشرف.
٢٥. الإنباء في تاريخ الخلفاء: محمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمراني (المتوفى ٥٨٠هـ)، تحقيق قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
٢٦. الإنباه على قبائل الرواة: أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي المعروف بابن عبد البر (المتوفى ٤٦٣هـ)، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
٢٧. إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى ٦٤٦هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.
٢٨. الانتصار: الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦هـ)، تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة، ١٤١٥هـ.
٢٩. الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى ٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ط١، ١٩٦٢م.
٣٠. الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى ٥٠٧هـ)، تحقيق دي يونج، طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م.
٣١. أنوار الربيع في أنواع البديع: السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني (المتوفى ١١٢٠هـ) حققه وترجم لشعرائه: شاكراهادي شكر، نشر وتوزيع مكتبة العرفان، كربلاء، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ط١، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
٣٢. إيضاح الاشتباه: العلامة الحلبي (المتوفى ٧٢٦هـ)، تحقيق الشيخ محمد الحسن، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط١، ١٤١١هـ.
٣٣. الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى ٧٣٩هـ)، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، ط٣.

٣٤. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى ١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٥. بحار الأنوار: العلامة المجلسي (المتوفى ١١١١هـ)، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة الوفاء، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣م.
٣٦. بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار: أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلأبأذي البخاري الحنفي (المتوفى ٣٨٠هـ)، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وصاحبه، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.
٣٧. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى ٧٧٤هـ)، تحقيق علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٣٨. البصائر والذخائر: أبو حيان التوحيد، علي بن محمد بن العباس (المتوفى نحو ٤٠٠هـ)، تحقيق د. وداد القاضي، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م.
٣٩. بغية الطلب في تاريخ حلب: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى ٦٦٠هـ)، تحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر.
٤٠. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا.
٤١. بلغة الفقيه: السيد محمد بحر العلوم (المتوفى ١٣٢٦هـ)، تحقيق السيد محمد تقى آل بحر العلوم، منشورات مكتبة الصادق، ط ٤، طهران، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٤م.
٤٢. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى ١٢٠٥هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.
٤٣. تاريخ ابن الوردي: عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (المتوفى ٧٤٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٦م.
٤٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

- عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)، تحقيق الدكتور بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣ م.
٤٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٩٩٣ م.
٤٦. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى ٤٦٣ هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ.
٤٧. تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى ٥٧١ هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥ م.
٤٨. تاريخ مختصر الدول: غريغوريوس (واسمه في الولادة يوحنا) ابن أهرن (أو هارون) بن توما الملطبي، أبو الفرج المعروف بابن العبري (المتوفى ٦٨٥ هـ)، تحقيق أنطون صالحاني اليسوعي، دار الشرق، بيروت، ط ٣، ١٩٩٢ م.
٤٩. تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: السيد حسن الصدر (المتوفى ١٣٥٤ هـ)، قم، المطبعة سليمان زادة، ط ١، ١٤٣٤ هـ.
٥٠. تجارب الأمم وتعاقب الهمم: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (المتوفى ٤٢١ هـ)، تحقيق أبي القاسم إمامي، سروش، طهران، ط ٢، ٢٠٠٠ م.
٥١. التدوين في أخبار قزوين: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى ٦٢٣ هـ)، تحقيق عزيز الله العطاردی، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.
٥٢. تذكرة الأعيان: الشيخ السبحاني، مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام)، المطبعة: اعتماد، قم، ط ١، ١٤١٩ هـ.
٥٣. التذكرة الحمدونية: محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (المتوفى ٥٦٢ هـ) تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت،



ط، ١٤١٧هـ.

٥٤. تصحيح التصحيح وتحريز التحريف: صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (المتوفى

٧٦٤هـ)، تحقيق السيد الشراوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

٥٥. تعلية أمل الآمل: ميرزا عبد الله أفندي الإصبهاني (المتوفى ١١٣٠هـ)، تحقيق السيد

أحمد الحسيني، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدسة، المطبعة: الخيام،

ط، ١٤١٠هـ.

٥٦. تفسير الآلوسي: الآلوسي (المتوفى ١٢٧٠هـ).

٥٧. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو

بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى ٦٢٩هـ)، تحقيق كمال

يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٥٨. تكملة المعاجم العربية: رينهارت بيترآن دُوزي (المتوفى ١٣٠٠هـ)، وزارة الثقافة

والإعلام، الجمهورية العراقية، ط، ١، من ١٩٧٩/٢٠٠٠م.

٥٩. تنزيه الأنبياء (عليهم السلام): الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط، ٢،

١٤٠٩/١٩٨٩م.

٦٠. تنقيح المقال: الشيخ عبد الله المامقاني (المتوفى ١٣٥١هـ)، انتشارات جهان، طهران.

٦١. تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى

٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج،

جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى ٧٤٢هـ)،

تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط، ١، ١٩٨٠.

٦٣. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى ٣٧٠هـ)،

تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط، ١، ٢٠٠١م.

٦٤. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم،

الدارمي، البُستي (المتوفى ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن،

الهند، ط، ١، ١٩٧٣م.

٦٥. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى ٤٢٩هـ)، دار المعارف، القاهرة.
٦٦. جامع الرواة: محمد علي الأردبيلي (المتوفى ١١٠١هـ)، مكتبة المحمدي.
٦٧. جمل من أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (المتوفى ٢٧٩هـ)، تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٩٦م.
٦٨. جمهرة أشعار العرب: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (المتوفى ١٧٠هـ)، تحقيق علي محمد البجادي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
٦٩. جمهرة الأمثال: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى نحو ٣٩٥هـ)، دار الفكر، بيروت.
٧٠. جمهرة أنساب العرب: ابن حزم (المتوفى ٤٥٦هـ)، تحقيق لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
٧١. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى ٣٢١هـ)، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
٧٢. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى ١٣٦٢هـ)، ضبط وتدقيق د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت.
٧٣. الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى ٧٧٥هـ)، نشر مير محمد كتب خانة، كراتشي.
٧٤. الحدائق الناضرة: المحقق البحراني (المتوفى ١١٨٦هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
٧٥. حقائق التأويل: الشريف الرضي (المتوفى ٤٠٦هـ)، تحقيق محمد رضا آل كاشف الغطاء، دار الكتب الإسلامية، قم، دار المهاجر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
٧٦. حلية الأبرار: السيد هاشم البحراني (المتوفى ١١٠٧هـ)، تحقيق الشيخ غلام رضا مولانا البروجردى، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم، ط ١، ١٤١١هـ.
٧٧. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن

- موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى ٤٣٠هـ)، السعادة، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.
٧٨. حماسة الخالديين = الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين: الخالديان أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي، (المتوفى نحو ٣٨٠هـ)، وأبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (المتوفى ٣٧١هـ)، تحقيق د. محمد علي دقة، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، ١٩٩٥م.
٧٩. حماسة القرشي: عباس بن محمد بن مسعود القرشي النجفي (المتوفى ١٢٩٩هـ)، تحقيق خير الدين محمود قبلاني، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، دمشق، ١٩٩٥م.
٨٠. خاتمة المستدرك: الميرزا النوري (المتوفى ١٣٢٠هـ)، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ط١، ١٤١٥هـ.
٨١. خاص الخاص: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى ٤٢٩هـ)، تحقيق حسن الأمين، دار مكتبة الحياة، بيروت.
٨٢. خزنة الأدب وغاية الأرب: ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراي (المتوفى ٨٣٧هـ)، تحقيق عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، ودار البحار، بيروت، الطبعة الأخيرة: ٢٠٠٤م.
٨٣. خصائص الأئمة: الشريف الرضي (المتوفى ٤٠٦هـ)، تحقيق محمد هادي الأميني، مجمع البحوث الإسلامية - الآستانة الرضوية المقدسة، مشهد، ١٤٠٦هـ.
٨٤. خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام): النسائي (المتوفى ٣٠٣هـ)، تحقيق محمد هادي الأميني، مكتبة نينوى الحديثة، طهران.
٨٥. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين ابن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت.
٨٦. خلاصة الأقوال: العلامة الحلبي (المتوفى ٧٢٦هـ)، تحقيق الشيخ جواد القيسومي، مؤسسة نشر الفقاهة، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، ١٤١٧هـ.
٨٧. الخلاف: الشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠هـ)، تحقيق جماعة من المحققين، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المشرفة، ١٤٠٧هـ.

٨٨. الدرالفريد وبيت القصيد: محمد بن أيدمر المستعصمي (المتوفى ٧١٠ هـ)، تحقيق الدكتور كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٥ م.
٨٩. الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: السيد علي خان المدني الشيرازي (المتوفى ١١٢٠ هـ)، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، منشورات مكتبة بصيرتي، قم، ١٣٩٧ هـ.
٩٠. دعائم الإسلام: القاضي النعمان المغربي (المتوفى ٣٦٣ هـ)، تحقيق آصف بن علي أصغر فيضي، مؤسسة آل البيت (عليه السلام)، دار المعارف، القاهرة، ١٣٨٣/١٩٦٣ م.
٩١. دلائل الإمامة: محمد بن جرير الطبري (المتوفى ٤٠٤ هـ)، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة، قم، ١٤١٣ هـ.
٩٢. دمية القصر وعصرة أهل العصر: علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي، أبو الحسن (المتوفى ٤٦٧ هـ)، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ.
٩٣. ديوان ابن الرومي: شرح الأستاذ أحمد حسن بسج، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ٢٠٠٢ م.
٩٤. ديوان الإسلام: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى ١١٦٧ هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١ هـ.
٩٥. ديوان الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت.
٩٦. ديوان أبي تمام: (المتوفى ٢٣١ هـ)، بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزام، دار المعارف، ط ٤، القاهرة.
٩٧. ديوان أبي الحسن علي بن محمد النهامي: (المتوفى ٤١٦ هـ)، تحقيق الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيع، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م.
٩٨. ديوان أبي دهب الجمحي: تحقيق عبد العظيم عبد المحسن، مطبعة القضاء، النجف الأشرف، ط ١، ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢ م.
٩٩. ديوان أبي الأسود الدؤلي: صنعة أبي سعيد الحسن السكري (المتوفى ٢٩٠ هـ)، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ٢، ١٩٩٨ / ١٤١٨ هـ.
١٠٠. ديوان أبي الطيب المتنبّي: د. عبد الوهاب عزام، لجنة التأليف والترجمة والنشر.

١٠١. ديوان أبي نواس الحسن بن هاني: تحقيق إفالد فاغنر، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م
١٠٢. ديوان أبي نواس: شرح علي العسيلي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ
١٠٣. ديوان الأرجاني: أحمد بن محمد (المتوفى ٥٤٤هـ)، تحقيق د. محمد قاسم مصطفى، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١م.
١٠٤. ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن المعتز بالله العباسي: (المتوفى ٢٩٦هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور محمد بديع شريف، دار المعارف بمصر.
١٠٥. ديوان امرئ القيس: ضبط مصطفى عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٥، ٢٠٠٤م.
١٠٦. ديوان بشار بن برد: جمع وتحقيق محمد الطاهر بن عاشور، وزارة الثقافة.
١٠٧. ديوان مالك بن الريب: حياته وشعره، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي، مستل من مجلة معهد المخطوطات العربية مج ١٥، ج ١.
١٠٨. ديوان المعاني: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى ابن مهران العسكري (المتوفى نحو ٣٩٥هـ)، دار الجيل، بيروت.
١٠٩. ديوان البحري: (المتوفى ٢٨٤)، تحقيق حسن كامل الصيرفي، دار المعارف، مصر، ط ٣.
١١٠. ديوان جريز: (المتوفى ١١٠هـ)، بشرح محمد بن حبيب: تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه، ط ٣، دار المعارف.
١١١. ديوان حسان بن ثابت: بشرح الأستاذ عبد أ. مهنا، دار الكتب العلمية بيروت، ط ٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
١١٢. ديوان الحطيئة: (نحو ٤٥هـ)، اعتنى به وشرحه حمدو طماس، دار المعارف، بيروت، ط ٢، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
١١٣. ديوان الحماني علي بن محمد العلوي الكوفي: (المتوفى ٣٠١هـ)، تحقيق الدكتور محمد حسين الأعرجي، دار صادر للطباعة والنشر، ط ١، بيروت، ١٩٩٨م.

١١٤. ديوان ذي الرمة غيلان بن عقبة العدوي: (المتوفى ١١٧هـ)، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
١١٥. ديوان سحيم عبد بني الحسحاس: تحقيق عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.
١١٦. ديوان الشريف الرضي: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.
١١٧. ديوان الشريف المرتضى: حققه ورتب قوافيه وفسر ألفاظه رشيد الصفار، دار البلاغة، بيروت، ط ١، ١٩٩٨م/١٤١٨هـ.
١١٨. ديوان شعر المتلمس الضبي: تحقيق وشرح حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.
١١٩. ديوان شعر المثقب العبدى: تحقيق وشرح حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
١٢٠. ديوان طرفة بن العبد: شرحه محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ٢٠٠٢م.
١٢١. ديوان عدي بن زيد العبادي: جمعه وحققه محمد جبار المعبيد، دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
١٢٢. ديوان عمرو بن قميئة: تحقيق وشرح حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
١٢٣. ديوان عمرو بن كلثوم: جمعه وحققه وشرحه الدكتور أميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
١٢٤. ديوان قيس بن الخطيم: تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت.
١٢٥. ديوان كُثَيْر عَزَّة: جمعه وشرحه: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧١م.
١٢٦. ديوان كشاجم: محمود بن الحسن المتوفى (٣٦٠هـ)، مطبعة المدني، القاهرة، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
١٢٧. ديوان كعب بن زهير: صنعة الإمام أبي سعيد السكري شرح ودراسة د. مفيد قميحة،

- دار الشواف للطباعة والنشر، الرياض، ودار المطبوعات الحديثة، جدة، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
١٢٨. ديوان الكميث بن زيد الأسدي: جمع وشرح: د. محمد نبيل طريقي، دار صادر بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
١٢٩. ديوان لبيد بن ربيعة شرح الطوسي: دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
١٣٠. ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى ٨٠٨هـ)، تحقيق خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ.
١٣١. ديوان مجنون ليلي: جمع وتحقيق وشرح عبد الستار أحمد فراج، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة.
١٣٢. ديوان النابغة الجعدي: جمع وتحقيق الدكتور واضح الصمد، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
١٣٣. ديوان النابغة الذبياني: (المتوفى نحو ١٨٠ق هـ / ٦٠٤ م)، شرحه حمدو طماس، دار المعرفة، ط٢، بيروت، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
١٣٤. الذخائر والعبريات: عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوقي (المتوفى ١٣٦٣هـ): مكتبة الثقافة الدينية، مصر.
١٣٥. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (المتوفى ٥٤٢هـ)، تحقيق إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، ١٩٧٩م.
١٣٦. الذريعة: آقا بزرك الطهراني (المتوفى ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
١٣٧. ربيع الأبرار ونصوص الأخيار: جارا الله الزمخشري (المتوفى ٥٨٣هـ)، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
١٣٨. رجال ابن داود: ابن داود الحلبي (المتوفى ٧٤٠)، تحقيق السيد محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات: مطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ومنشورات الرضي، قم، ١٣٩٢/١٩٧٢م.

١٣٩. رجال بحر العلوم: السيد مهدي بحر العلوم (المتوفى ١٢١٢هـ)، مطبعة الآداب، النجف، ١٣٨٥هـ.
١٤٠. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن منجويه (المتوفى ٤٢٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
١٤١. رجال العلامة: الحسن بن يوسف الحلبي (المتوفى ٧٢٦هـ)، مط الحيدرية، ط ٢، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.
١٤٢. رسائل الشريف المرتضى: الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦هـ)، تحقيق السيد أحمد الحسيني، دار القرآن الكريم، مطبعة سيد الشهداء، قم، ١٤٠٥هـ.
١٤٣. رسائل الشهيد الثاني (ط. ج.): الشهيد الثاني (المتوفى ٩٦٥هـ)، تحقيق مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية - قسم أحياء التراث الإسلامي، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، ط ١، ١٤٢١هـ.
١٤٤. الرسائل العشر: الشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المشرفة.
١٤٥. رسائل فقهية: الشيخ الأنصاري (١٢٨١)، تحقيق لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم، المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لميلاد الشيخ الأنصاري، المطبعة: باقري، قم، ط ١، ١٤١٤هـ.
١٤٦. روضة الواعظين: الفتال النيسابوري (المتوفى ٥٠٨هـ)، تحقيق السيد محمد مهدي السيد حسن الخرخسان، منشورات الشريف الرضي، قم.
١٤٧. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: الميرزا محمد باقر بن زين العابدين الموسوي الخوانساري (المتوفى ١٣١٣هـ)، إعداد أسد الله إسماعيليان، مكتبة إسماعيليان، قم.
١٤٨. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: الميرزا محمد باقر بن زين العابدين الموسوي الخوانساري (المتوفى ١٣١٣هـ)، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، بيروت، ط ١.
١٤٩. رياض العلماء وحياض الفضلاء: العلامة الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني من أعلام



- القرن الثاني عشر، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط ١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
١٥٠. ربحانة الأدب: آية الله ميرزا محمد علي مدرس تبريزي (المتوفى ١٣٧٣هـ).
١٥١. زهر الأكم في الأمثال والحكم: الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (المتوفى ١١٠٢هـ)، تحقيق د. محمد حجي، ود. محمد الأخضر، الشركة الجديدة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط ١، ١٩٨١م.
١٥٢. سر السلسلة العلوية: أبي نصر البخاري (المتوفى ح ٣٤١)، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، انتشارات شريف الرضي، ط ١، ١٤١٣هـ.
١٥٣. السرائر: ابن إدريس الحلبي (المتوفى ٥٩٨هـ)، تحقيق لجنة التحقيق، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، المطبعة: مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٢، ١٤١٠هـ.
١٥٤. سقط الزند: دار بيروت، دار صادر، بيروت، ١٩٥٧م.
١٥٥. سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: (هو كتاب شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري؛ نسخته وحققه عبد العزيز الميمني) أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى ٤٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٥٦. السلوك لمعرفة دول الملوك: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئ (المتوفى ٨٤٥هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٧م.
١٥٧. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى ٢٧٩هـ)، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣/١٩٨٣م.
١٥٨. السنن الكبرى: النسائي (المتوفى ٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري وصاحبه، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
١٥٩. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٩٨٥م.

١٦٠. شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام: جمعه ورتبه: بشير يموت، المكتبة الأهلية، بيروت، ط١، ١٩٣٤م.
١٦١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى ١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
١٦٢. الشعري خراسان من الفتح إلى نهاية العصر الأموي: حسين عطوان، دار الجيل، ط٢، منقحة، ١٤٠٩هـ.
١٦٣. شرح الأخبار: القاضي النعمان المغربي (المتوفى ٣٦٣هـ)، تحقيق السيد محمد الحسيني الجلالى، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط٢، ١٤١٤هـ.
١٦٤. شرح أشعار الهذليين: صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مطبعة المدني، القاهرة. د. ت.
١٦٥. شرح أصول الكافي: مولي محمد صالح المازندراني (المتوفى ١٠٨١هـ)، تحقيق الميرزا أبو الحسن الشعراني، دار إحياء التراث العربى للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
١٦٦. شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري: وضعه عبد الرحمن البرقوقي، المطبعة الرحمانية بمصر، ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩م.
١٦٧. شرح ديوان الحماسة: اختاره أبو تمام حبيب بن أوس (المتوفى ٢٣١هـ): يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي، أبو زكريا (المتوفى ٥٠٢هـ)، دار القلم بيروت.
١٦٨. شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة أبي العباس ثعلب، دار الكتاب العربى، بيروت، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م.
١٦٩. شرح ديوان عنترة: برواية الخطيب التبريزي، دار الكتاب العربى، ط١، بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
١٧٠. شرح ديوان الفرزدق: (المتوفى ١١٠هـ / ٧٢٨م)، شرحه إليا الحاوي، دار الكتاب اللبناني، ط١، ١٩٨٣م.

١٧١. شرح ديوان المتنبّي: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى ٦١٦هـ)، تحقيق مصطفى السقا وصاحبيه، دار المعرفة، بيروت.
١٧٢. شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد (المتوفى ٦٥٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ١١٩٥٩م.
١٧٣. الشعر والشعراء: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣ هـ.
١٧٤. شعر عمرو بن معدّي كَرِب الزُّبَيْدي: جمعه ونسقه مطاع الطرابيشي، ط ٢، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
١٧٥. شعر المرأة الاندلسية من الفتح الى نهاية عصر الموحدين: واقدة يوسف كريم، كلية التراث للبنات، جامعة تمريت، رسالة ماجستير، ٢٠٠٣م.
١٧٦. شعر نصيبين رباح: جمع وتقديم الدكتور داود سلوم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٧م.
١٧٧. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (المتوفى ٥٧٣هـ)، تحقيق د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.
١٧٨. الشهاب في الشيب والشباب: السيد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين بن موسى الموسوي (٣٥٥ - ٤٣٦هـ) بإشراف السيد أحمد الحسيني الأشكوري، مطبعة الكوثر، ط ١، مجمع الذخائر الإسلامية.
١٧٩. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء: أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (المتوفى ٨٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٨٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٨٧م.
١٨١. الصِّمَّة بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِي: حياته وشعره، جمعه وحققه د. خالد عبد الرؤوف الجبر، عَمَّان، دار المناهج، ٢٠٠٣م.

١٨٢. الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (المتوفى ٩٧٤هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي، كامل محمد الخراط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
١٨٣. طبقات أعلام الشيعة: الشيخ أغا بزرك الطهراني، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
١٨٤. طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (المتوفى ٢٣٢هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة.
١٨٥. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠م.
١٨٦. طرائف المقال: السيد علي البروجردي (المتوفى ١٣١٣هـ)، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، قم المقدسة، المطبعة: بهمن، ط ١، ١٤١٠م.
١٨٧. الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: يحيى بن حمزة بن علي ابن إبراهيم، الحسيني العلوي الطالبي الملقب بالمؤيد بالله (المتوفى ٧٤٥هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ.
١٨٨. الطليعة من شعراء الشيعة: العلامة المؤرخ الشيخ محمد السماوي (المتوفى ١٣٧٠هـ) تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
١٨٩. طيف الخيال: رسائل طيف الخيال في الجد والهزل، تحقيق كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٩٠. العبر في خبر من غبر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ)، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٩١. عصر الشيعة: الشيخ علي الكوراني العاملي، ط ١، ١٤٣٠هـ.
١٩٢. العقد الفريد: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب بن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى ٣٢٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٤هـ.
١٩٣. علي (عليه السلام) في الكتاب والسنة والأدب: حسين الشاكري، مراجعة فرات الأسدي، مطبعة ستارة، قم، ط ١، ١٤١٨هـ.
١٩٤. عمدة الطالب: ابن عنبه (المتوفى ٨٢٨هـ)، تحقيق محمد حسن آل الطالقاني، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ط ٢، ١٩٦١م.
١٩٥. العمدة في محاسن الشعر وآدابه: أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (المتوفى ٤٦٣هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط ٥، ١٩٨١م.
١٩٦. عمدة القاري: العيني (المتوفى ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٩٧. العوالم، الإمام الحسين (عليه السلام): الشيخ عبد الله البحراني (المتوفى ١١٣٠هـ)، تحقيق مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)، مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام) بالحوزة العلمية، قم المقدسة المطبعة: أمير، ط ١، ١٤٠٧هـ.
١٩٨. عيون الأخبار: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى ٢٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ.
١٩٩. عيون أخبار الرضا (عليه السلام): الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١هـ)، تحقيق وتعليق الشيخ حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
٢٠٠. عيون الأنباء في طبقات الأطباء: أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس ابن أبي أصيبعة (المتوفى ٦٦٨هـ)، تحقيق الدكتور نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت.
٢٠١. الفديز: الشيخ الأميني (المتوفى ١٣٩٢هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٤، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
٢٠٢. غرر الخصائص الواضحة، وعرر النقائص الفاضحة: أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي المعروف بالوطواط (المتوفى ٧١٨هـ)، دار الكتب

- العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٨ م.
٢٠٣. الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جاز الله (المتوفى ٥٣٨ هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي وصاحبه، دار المعرفة، ط٢، بيروت.
٢٠٤. الفاخز: المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب (المتوفى نحو ٢٩٠ هـ)، تحقيق عبد العليم الطحاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، ط١، ١٣٨٠ هـ.
٢٠٥. الفرج بعد الشدة للتوحي: المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري، أبو علي (المتوفى ٣٨٤ هـ)، تحقيق عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨ م.
٢٠٦. الفصول العشرة: الشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣ هـ)، تحقيق الشيخ فارس الحسون، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، ١٤١٤/١٩٩٣ م.
٢٠٧. الفضائل: شاذان بن جبرئيل القمي (ابن شاذان) (المتوفى نحو ٦٦٠ هـ)، منشورات المطبعة الحيدرية ومكتبتها، النجف الأشرف، ١٣٨١ هـ/١٩٦٢ م.
٢٠٨. فضائل الصحابة: النسائي (المتوفى ٣٠٣ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٠٩. الفهرست: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (المتوفى ٤٣٨ هـ)، تحقيق إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٩٩٧ م.
٢١٠. فهرست أسماء مصنفى الشيعة (رجال النجاشي): النجاشي (المتوفى ٤٥٠ هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط٥، ١٤١٦ هـ.
٢١١. الفهرست: الشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ)، تحقيق الشيخ جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، ١٤١٧ هـ.
٢١٢. فهرست متجب الدين: منتجب الدين بن بابويه (المتوفى ٥٨٥ هـ)، تحقيق سيد جلال الدين محدث الأرموي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، المطبعة: مهر، قم.
٢١٣. الفوائد الرجالية: السيد مهدي بحر العلوم (المتوفى ١٢١٢ هـ)، تحقيق محمد صادق

- بحر العلوم، حسين بحر العلوم، مكتبة الصادق، المطبعة: آفتاب، طهران، ط١.
٢١٤. في الأدب الحديث: عمر الدسوقي، دار الفكر العربي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
٢١٥. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى ٨١٧هـ)، تحقيق مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
٢١٦. قطر الغمام في شرح: (كلام الملوك ملوك الكلام): عبد علي ابن رحمة الحويزي (المتوفى ١٠٧٥هـ)، تحقيق وتذييل الدكتور مضر سليمان الحلبي، الرافد للمطبوعات، بغداد، ط١، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.
٢١٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٩٩٢م.
٢١٨. الكافي في العروض والقوافي: الخطيب التبريزي (المتوفى ٧٤١هـ)، تحقيق الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
٢١٩. الكافي في الفقه: أبو الصلاح الحلبي (المتوفى ٤٤٧هـ)، تحقيق رضا أستاذي، مكتبة الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، العامة، أصفهان.
٢٢٠. الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى ٦٣٠هـ)، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
٢٢١. الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى ٢٨٥هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣، ١٩٩٧م.
٢٢٢. كتاب الحج: السيد الخوئي (المتوفى ١٤١٣هـ)، منشورات مدرسة دار العلم، المطبعة: العلمية، قم، ط١، ١٤٠٩هـ.
٢٢٣. كتاب الصناعتين: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو

- الفضل إبراهيم، المكتبة العنصرية، بيروت، ١٤١٩هـ.
٢٢٤. كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى ١٧٠هـ)، تحقيق د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٢٢٥. كشف الحجب والأسرار: السيد إعجاز حسين (المتوفى ١٢٨٦هـ)، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة، ط ٢، ١٤٠٩هـ.
٢٢٦. الكشكول: محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمداني، بهاء الدين (المتوفى ١٠٣١هـ)، تحقيق محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
٢٢٧. الكنى والألقاب: الشيخ عباس القمي (المتوفى ١٣٥٩هـ)، مكتبة الصدر طهران.
٢٢٨. الكنز اللغوي: ابن السكيت الاهوازي (المتوفى ٢٤٤هـ)، الدكتور أوغست هفتر المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت نقلا عن نسخ قديمة.
٢٢٩. لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث: الشيخ يوسف بن أحمد البحراني (المتوفى ١١٨٦هـ)، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم.
٢٣٠. اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى ٦١٦هـ)، تحقيق د. عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٩٥م.
٢٣١. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ)، تحقيق دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، ط ٢، ١٩٧١م.
٢٣٢. لؤلؤة البحرين: الشيخ يوسف البحراني (المتوفى ١١٨٦هـ)، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان، النجف، ١٩٦٩م.
٢٣٣. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
٢٣٤. اللطائف والطرائف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي



- (المتوفى ٤٢٩هـ)، دار المناهل، بيروت.
٢٣٥. المؤلف والمختلّف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى ٣٨٥هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
٢٣٦. المبسوط: السرخسي (المتوفى ٤٨٣هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
٢٣٧. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ضياء الدين بن الأثير، نصر الله ابن محمد (المتوفى ٦٣٧هـ)، تحقيق أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة.
٢٣٨. مثير الأحران: ابن نما الحلبي (المتوفى ٦٤٥هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.
٢٣٩. مجالس المؤمنين: القاضي نور الله التستري المرعشي (المتوفى ١٠١٩هـ)، طبعة حجرية، طهران.
٢٤٠. مجاني الأدب في حدائق العرب: رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (المتوفى ١٣٤٦هـ)، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩١٣م.
٢٤١. المجدي في أنساب الطالبين: علي بن محمد العلوي (المتوفى ٧٠٩هـ)، تحقيق د. أحمد المهدي الدامغاني، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، قم المقدسة، المطبعة: سيد الشهداء (عليه السلام)، ط١، ١٤٠٩هـ.
٢٤٢. مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى ٥١٨هـ)، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت.
٢٤٣. مجمع البحرين: ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط، الشهير باليازجي، (المتوفى ١٢٨٧هـ)، المطبعة الأدبية، بيروت، ط٤، ١٣٠٢هـ.
٢٤٤. مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٢٤٥. مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤية بن المعجّاج وعلى أبيات مفردات منسوبة إليه، إعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي دار ابن قتيبة للنشر والتوزيع، الكويت.
٢٤٦. المجموع اللقيف: أمين الدولة محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني أبو جعفر الأقطسي الطرابلسي (المتوفى بعد ٥١٥هـ)، تحقيق د. يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٥ هـ.
٢٤٧. المحاسن والأضداد: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى ٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣ هـ.
٢٤٨. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالرأغب الأصفهاني (المتوفى ٥٠٢هـ)، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ.
٢٤٩. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى ٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الحميد هندأوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠ م.
٢٥٠. المختصر في أخبار البشر: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة. (المتوفى ٧٣٢هـ)، ط١، المطبعة الحسينية المصرية.
٢٥١. المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى ٤٥٨هـ)، تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦ م.
٢٥٢. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى ٧٦٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م.
٢٥٣. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول: العلامة المجلسي (المتوفى ١١١١هـ)، قدّم له: العلم الحجة السيّد مرتضى العسكري - إخراج ومقابلة وتصحيح السيّد هاشم الرسولي، دار الكتب الإسلامية، ط٢، ١٤٠٤هـ.
٢٥٤. مرآة الكتب: علي بن موسى بن محمد شفيع (المتوفى ١٣٣٠هـ)، تحقيق محمد

- علي الحائري، مكتبة آية الله المرعشي، قم، ط١، ١٤١٤هـ.
٢٥٥. المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها: د. عبد الله الطيب المجذوب، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط١، ١٩٥٥م.
٢٥٦. مسند الشهاب: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (المتوفى ٤٥٤هـ)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧/ ١٩٨٦م.
٢٥٧. مستدرك سفينة البحار: الشيخ علي النمازي الشاهرودي (المتوفى ١٤٠٥هـ)، تحقيق الشيخ حسن بن علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٤١٨هـ.
٢٥٨. مستدرك الوسائل: الميرزا النوري (المتوفى ١٣٢٠هـ)، تحقيق مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
٢٥٩. مستدركات أعيان الشيعة: حسن الأمين (المتوفى ١٣٩٩هـ)، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.
٢٦٠. مستدركات علم رجال الحديث: الشيخ علي النمازي الشاهرودي (١٤٠٥هـ)، شفق، طهران، ط١، ١٤١٢هـ.
٢٦١. المسترشد: محمد بن جرير الطبري (المتوفى ٤هـ)، تحقيق الشيخ أحمد المحمودي، مؤسسة الثقافة الإسلامية لكوشانبور، ط١، ١٤١٥هـ.
٢٦٢. المستطرف في كل فن مستطرف: شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي أبو الفتح (المتوفى ٨٥٢هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.
٢٦٣. مستطرفات السرائر: ابن إدريس الحلبي (المتوفى ٥٩٨هـ)، تحقيق لجنة التحقيق، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، ط٢، ١٤١١هـ.
٢٦٤. مستند الشيعة: المحقق النراقي (المتوفى ١٢٤٤هـ)، تحقيق مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، مشهد المقدسة، مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، قم،

- ١، المطبعة: ستارة، ١٤١٥هـ.
٢٦٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.
٢٦٦. مصفى المقال في مصنفى علم الرجال: العلامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني، دار العلوم للطباعة والنشر، ط ٢، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
٢٦٧. المعارف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى ٢٧٦هـ)، تحقيق ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٢م.
٢٦٨. معالم العلماء (فهرس مؤلفي الشيعة): محمد بن علي بن شهر آشوب السروي (المتوفى ٥٨٨هـ)، قم المقدسة.
٢٦٩. مع رجال الفكر: السيد مرتضى الرضوي، الإرشاد للطباعة والنشر، بيروت، ط ٤، ١٩٩٨م / ١٤١٨هـ.
٢٧٠. معاني الأخبار: الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١هـ)، تحقيق علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٣٧٩هـ.
٢٧١. معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى ٦٢٦هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٣م.
٢٧٢. معجم الأدباء: كامل سلمان الجبوري، الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٣م / ١٤٢٤هـ.
٢٧٣. معجم أعلام العراق في القرن العشرين: حميد المطبعي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٨م. الأجزاء ١-٣.
٢٧٤. معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥م.
٢٧٥. معجم ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى ٣٥٠هـ)، تحقيق دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٢٧٦. معجم الشعراء: للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (المتوفى ٣٨٤ هـ)، تحقيق د. عباس هاني الجراخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠١٠ م.
٢٧٧. معجم رجال الحديث: السيد الخوئي (المتوفى ١٤١١ هـ)، ط ٥، ١٩٩٢ م.
٢٧٨. المعجم الكبير: الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، ط ٢.
٢٧٩. معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد (المتوفى ١٤٢٤ هـ)، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.
٢٨٠. معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة (المتوفى ١٤٠٨ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، مكتبة المثنى.
٢٨١. معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إيلان بن موسى سركيس (المتوفى ١٣٥١ هـ)، مطبعة سركيس، بمصر، ١٩٢٨ م.
٢٨٢. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى ٣٩٥ هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
٢٨٣. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى وجماعته، دار الدعوة.
٢٨٤. مفاتيح الشرائع: الفيض الكاشاني (١٠٩١ هـ)، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠١ هـ.
٢٨٥. المفضليات: المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (المتوفى نحو ١٦٨ هـ)، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ط ٦.
٢٨٦. مقابس الأنوار: العلامة المحقق الشيخ أسد الله الدزفولي الكاظمي (المتوفى ١٢٣٧ هـ)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث.
٢٨٧. مقاتل الطالبين: علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي، أبو الفرج الأصبهاني (المتوفى ٣٥٦ هـ)، تحقيق السيد أحمد صقر، دار المعرفة، بيروت.
٢٨٨. مقتل الحسين (عليه السلام): أبو مخنف الأزدي (المتوفى ١٥٧ هـ)، تحقيق وتعليق حسين

- الغفاري، المطبعة العلمية، قم.
٢٨٩. المقنع: الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١هـ)، تحقيق لجنة التحقيق التابعة لمؤسسة الإمام الهادي (عليه السلام)، مؤسسة الإمام الهادي (عليه السلام)، المطبعة: اعتماد، ١٤١٥هـ.
٢٩٠. مناقب آل أبي طالب: ابن شهر آشوب (المتوفى ٥٨٨هـ)، تحقيق لجنة من أساتذة النجف الأشرف، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٧٦هـ.
٢٩١. المناقب: الموفق الخوارزمي (المتوفى ٥٦٨هـ)، تحقيق الشيخ مالك المحمودي، مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط ٢، ١٤١٤هـ.
٢٩٢. مناقب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): محمد بن سليمان الكوفي (المتوفى ح ٣٠٠)، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، مطبعة النهضة، قم المقدسة، ط ١، ١١٤١٢هـ.
٢٩٣. المتحلل: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى ٤٢٩هـ)، تحقيق الشيخ أحمد أبو علي (المتوفى ١٩٣٦م)، المطبعة التجارية، عرروزي وجاويش، الإسكندرية، ١٩٠١م.
٢٩٤. المنتخب من اللزوميات (نقد الدولة والدين والناس): اختاره وقدم له بدراسة عن المعري: هادي العلوي، مركز أبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، ط ١، دمشق، ١٩٩٠م.
٢٩٥. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى ٥٩٧هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.
٢٩٦. متهى المقال في احوال الرجال: الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني (المتوفى ١٢١٦هـ)، تحقيق مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، نشر مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، المطبعة: ستاره، قم، ط ١، ١٤١٦هـ.
٢٩٧. المنصف للسارق والمسروق منه: الحسن بن علي الضبي التنيسي أبو محمد،

- المعروف بابن وكيع (المتوفى ٣٩٣هـ)، تحقيق عمر خليفة بن ادريس، جامعة قات  
يونس، بنغازي، ط١، ١٩٩٤م.
٢٩٨. مهج الدعوات ومنهج العبادات: السيد علي ابن طاووس (المتوفى ٦٦٤هـ)، كتابخانه  
سنائي.
٢٩٩. المهذب: القاضي ابن البراج (المتوفى ٤٨١هـ)، إعداد مؤسسة سيد الشهداء  
العلمية / إشراف جعفر السبحاني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة  
المدرسين بقم المشرفة، ١٤٠٦هـ.
٣٠٠. الموازنة بين أبي تمام والبحتري: أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي (المتوفى ٣٧٠هـ)،  
المجلد الأول والثاني: تحقيق السيد أحمد صقر، دار المعارف ط٤، المجلد  
الثالث: تحقيق د. عبد الله المحارب (اطروحة دكتوراه)، مكتبة الخانجي، ط١،  
١٩٩٤م.
٣٠١. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، إشراف:  
جعفر السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، المطبعة: اعتماد، قم، ط١،  
١٤١٨هـ.
٣٠٢. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد  
ابن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق د. علي  
دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
٣٠٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قايماز الذهبي  
(المتوفى ٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر،  
بيروت، ط١، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م.
٣٠٤. الناصريات: الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦هـ)، تحقيق مركز البحوث والدراسات  
العلمية، رابطته الثقافية والعلاقات الإسلامية مديرية الترجمة والنشر، المطبعة:  
مؤسسة الهدى، ١٤١٧/ ١٩٩٧م.
٣٠٥. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري  
الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد

القومي، دار الكتب، مصر.

٣٠٦. نزهة الألباء في طبقات الأدباء: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى ٥٧٧هـ)، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، ط ٣، ١٩٨٥م.

٣٠٧. نزهة الألباب في الألقاب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ)، تحقيق عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٩٨٩م.

٣٠٨. نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر: الشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسيني البمني الصنعاني (المتوفى ١١٢١هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي.

٣٠٩. نقد الرجال: التفرشي (المتوفى ق ١١هـ)، تحقيق مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، ط ١، المطبعة: ستارة، قم، ١٤١٨هـ.

٣١٠. نهاية الأرب في فنون الأدب: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (المتوفى ٧٣٣هـ)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط ١، ١٤٢٣هـ.

٣١١. نهج البلاغة: خطب الإمام علي (عليه السلام) (المتوفى ٤٠هـ)، تحقيق الشيخ محمد عبده، دار الذخائر، مطبعة النهضة، قم، ط ١، ١٤١٢هـ.

٣١٢. النوادر: فضل الله الراوندي (المتوفى ٥٧١هـ)، تحقيق سعيد رضا علي عسكري، مؤسسة دار الحديث الثقافية، المطبعة: دار الحديث، قم، ط ١.

٣١٣. الهداية الكبرى: الحسين بن حمدان الخصيبي (المتوفى ٣٣٤هـ)، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٤، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

٣١٤. هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي (المتوفى ١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣١٥. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى ٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت.



٢٠٠٠ م.

٣١٦. **الزُحَشَّاتُ وَهُوَ الْحَمَّاسَةُ الصُّغْرَى**: حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، أبو تمام: الشاعر، الأديب (المتوفى ٢٣١هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف، القاهرة، ط ٣.

٣١٧. **الوساطة بين المتنبى وخصومه**: أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (المتوفى ٣٩٢هـ)، تحقيق وشرح محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٣١٨. **وفيات الأعيان وأنباء الزمان**: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى ٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

٣١٩. **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر**: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى ٤٢٩هـ)، تحقيق د. مفيد محمد قمحية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.

## فهرس المطالب

٥.....	الجزء السادس
٧.....	(٤٤٧) وقال يهتئ شاهنشاه جلال الدولة ... بعيد الفطر سنة ٤٢٠ هـ .....
١٢.....	(٤٤٨) وقال في الطيف .....
١٤.....	(٤٤٩) وقال فيه أيضًا .....
١٦.....	(٤٥٠) وقال في الطيف .....
١٧.....	(٤٥١) وقال فيه .....
١٩.....	(٤٥٢) وقال يشكر على صنيع أسدي إليه .....
٢١.....	(٤٥٣) وقال في غرضٍ عرض له .....
٢٥.....	(٤٥٤) وقال يرثي أحد ذويه وقد توفي بعد أخيه .....
٢٩.....	(٤٥٥) وقال يرثي أحد رؤساء العرب .....
٣٣.....	(٤٥٦) قال يذكر مصرع جده الحسين عليه السلام .....
٣٦.....	(٤٥٧) وقال يرثي جده الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء .....
٣٩.....	(٤٥٨) وقال في التوكل .....
٤٠.....	(٤٥٩) وقال في المكارم .....
٤١.....	(٤٦٠) وقال في غرضٍ .....
٤٢.....	(٤٦١) وقال، وكتب إلى صديقي له من العرب .....
٤٧.....	(٤٦٢) وقال (رضي الله عنه) .....
٤٨.....	(٤٦٣) وقال يعتف من أضمر له خلاف ما أظهر .....
٤٩.....	(٤٦٤) وقال في الاعتبار .....
٥٠.....	(٤٦٥) وقال في غرضٍ .....
٥١.....	(٤٦٦) وقال في العتاب .....

- ٥٣..... (٤٦٧) وقال في النسب
- ٥٤..... (٤٦٨) وقال فيه أيضًا
- ٥٥..... (٤٦٩) وقال فيه أيضًا
- ٥٦..... (٤٧٠) وقال فيه أيضًا
- ٥٧..... (٤٧١) وقال في الطيف
- ٥٨..... (٤٧٢) وقال في الشيب
- ٦١..... (٤٧٣) وقال فيه أيضًا
- ٦٣..... (٤٧٤) وقال في الشيب
- ٦٤..... (٤٧٥) وقال في مثله أيضًا
- ٦٥..... (٤٧٦) وقال فيه أيضًا
- ٦٦..... (٤٧٧) وقال في ذلك
- ٦٧..... (٤٧٨) وقال فيه أيضًا
- ٦٨..... (٤٧٩) وقال يهتئ ركن الدين جلال الدولة في ظفره بالبصرة وذلك في سنة (٤٢١هـ).....
- ٧٣..... (٤٨٠) وقال في الاعتبار
- ٧٤..... (٤٨١) وقال في الشيب
- ٧٦..... (٤٨٢) وقال في النسب
- ٧٧..... (٤٨٣) وقال في غرضي
- ٧٩..... (٤٨٤) وقال في رثاء صديقي
- ٨٠..... (٤٨٥) وقال في العتاب
- ٨١..... (٤٨٦) وقال في التسيب
- ٨٢..... (٤٨٧) وقال فيه
- ٨٣..... (٤٨٨) وقال فيه أيضًا
- ٨٤..... (٤٨٩) وقال في ذلك
- ٨٥..... (٤٩٠) وقال في ذلك أيضًا
- ٨٦..... (٤٩١) وقال يرثي أبا الحسن بن حاجب النعمان
- ٩١..... (٤٩٢) وقال في الشكر لله تعالى والدعاء
- ٩٣..... (٤٩٣) وقال في طلب العز
- ٩٤..... (٤٩٤) وقال في مثله

- ٩٦..... (٤٩٥) وقال في غرضي عرضه
- ٩٨..... (٤٩٦) وقال ملغزًا
- ٩٩..... (٤٩٧) وقال يشكربعض أحبته
- ١٠٠..... (٤٩٨) وقال يهتئ جلال الدولة بعيد الفطر سنة (٤٢٥هـ)
- ١٠٥..... (٤٩٩) وقال في النسب
- ١٠٦..... (٥٠٠) وقال فيه
- ١٠٧..... (٥٠١) وقال فيه أيضًا
- ١٠٩..... (٥٠٢) وقال يرثي صديقًا له
- ١١٣..... (٥٠٣) وقال مجيبًا لمن أرسل إليه ترهيبًا
- ١١٤..... (٥٠٤) وقال في العتاب
- ١١٥..... (٥٠٥) وقال في مثله
- ١١٧..... (٥٠٦) وقال في الشكوى
- ١١٨..... (٥٠٧) وقال في الحكم
- ١٢٠..... (٥٠٨) وقال في غرضي له
- ١٢٢..... (٥٠٩) وقال في الحماسة
- ١٢٣..... (٥١٠) وقال في الموعظة والاعتبار
- ١٢٧..... (٥١١) وقال في الشيب
- ١٢٨..... (٥١٢) وقال فيه
- ١٣٠..... (٥١٣) وقال فيه
- ١٣١..... (٥١٤) وقال فيه أيضًا
- ١٣٢..... (٥١٥) وقال فيه كذلك
- ١٣٣..... (٥١٦) وقال فيه
- ١٣٥..... (٥١٧) وقال فيه
- ١٣٦..... (٥١٨) وقال فيه أيضًا
- ١٣٨..... (٥١٩) وقال يتظلم ويفتخر
- ١٤٠..... (٥٢٠) وقال في الظيف
- ١٤١..... (٥٢١) وقال في النسب
- ١٤٢..... (٥٢٢) وقال فيه

- ١٤٣.....(٥٢٣) وقال فيه أيضًا.....
- ١٤٤.....(٥٢٤) وقال في ذلك.....
- ١٤٥.....(٥٢٥) وقال في مثله.....
- ١٤٧.....(٥٢٦) وقال فيه أيضًا.....
- ١٤٨.....(٥٢٧) وقال في غرضٍ له.....
- ١٥٠.....(٥٢٨) وقال في مثله.....
- ١٥١.....(٥٢٩) وقال في العتاب.....
- ١٥٢.....(٥٣٠) وقال في مثله.....
- ١٥٣.....(٥٣١) وقال في الشيب.....
- ١٥٤.....(٥٣٢) وقال فيه.....
- ١٥٦.....(٥٣٣) وقال فيه أيضًا.....
- ١٥٧.....(٥٣٤) وقال في ذلك.....
- ١٥٨.....(٥٣٥) وقال فيه أيضًا.....
- ١٥٩.....(٥٣٦) وقال في سنة (٤٢٢هـ) يرثي جدّه الحسين عليه السلام و.....
- ١٦٥.....(٥٣٧) وقال أيضًا في رثائه عليه السلام.....
- ١٦٨.....(٥٣٨) وقال في الزّهد.....
- ١٦٩.....(٥٣٩) وقال في مثله.....
- ١٧٠.....(٥٤٠) وقال في الفخر.....
- ١٧١.....(٥٤١) وقال في العتب.....
- ١٧٢.....(٥٤٢) وقال في مثله.....
- ١٧٣.....(٥٤٣) وقال في الرّثاء.....
- ١٧٤.....(٥٤٤) وقال في التّسيب.....
- ١٧٥.....(٥٤٥) وقال في النسيب.....
- ١٧٦.....(٥٤٦) وقال فيه أيضًا.....
- ١٧٧.....(٥٤٧) وقال في العتاب.....
- ١٨٠.....(٥٤٨) وقال في مثله مخاطبًا بعض عداه.....
- ١٨٣.....(٥٤٩) وقال في الافتخار.....
- ١٨٥.....(٥٥٠) وقال فيه أيضًا.....

- ١٨٧..... (٥٥١) وقال في العزّ .....
- ١٨٨..... (٥٥٢) وقال في تمّني صاحب .....
- ١٨٩..... (٥٥٣) وقال في العتاب .....
- ١٩٢..... (٥٥٤) وقال في مثله .....
- ١٩٣..... (٥٥٥) وقال يفتخرو ويذكر أعداءه .....
- ١٩٦..... (٥٥٦) وقال يذكر منشداً أنشد، فنظم على فحواه ويذكره .....
- ١٩٧..... (٥٥٧) وقال في الاعتبار .....
- ١٩٨..... (٥٥٨) وقال في مثله .....
- ٢٠١..... (٥٥٩) وقال من قصيدة مدح أباه بها .....
- ٢٠٢..... (٥٦٠) وقال في الافتخار .....
- ٢٠٤..... (٥٦١) وقال يجب أخاه الرضي عن قصيدة مدحه بها .....
- ٢٠٦..... (٥٦٢) وقال في غرض له .....
- ٢٠٨..... (٥٦٣) وقال في غرض له .....
- ٢١٠..... (٥٦٤) وقال في غرض له .....
- ٢١٣..... (٥٦٥) وقال في تهذيب التفس .....
- ٢١٦..... (٥٦٦) وقال في النسب .....
- ٢١٩..... (٥٦٧) وقال في الفخر .....
- ٢٢٠..... (٥٦٨) وقال في النسب .....
- ٢٢١..... (٥٦٩) وقال في العتب .....
- ٢٢٣..... (٥٧٠) وقال في مثله أيضاً .....
- ٢٢٥..... (٥٧١) وقال في مثله .....
- ٢٢٦..... (٥٧٢) وقال فيه أيضاً .....
- ٢٢٨..... (٥٧٣) وقال في مثل ذلك .....
- ٢٢٩..... (٥٧٤) وقال في ذلك الباب .....
- ٢٣٠..... (٥٧٥) وقال رائي بعض أصدقائه .....
- ٢٣٥..... (٥٧٦) وقال يمدح الملك جلال الدولة .....
- ٢٤١..... ملحق الديوان .....
- ٢٤٣..... (٥٧٧) قال في يوم الغدير من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمئة .....

- (٥٧٨) وقال في النسب ..... ٢٤٧
- (٥٧٩) [وقال يذكر عاشوراء ويكي شهداء الطّف] ..... ٢٤٨
- (٥٨٠) وقال أيضًا يرثي أبا الحسن عليّ بن محمّد الجامديّ و... ..... ٢٥٤
- (٥٨١) وقال أيضًا يهنئ الحضرة العالية الوزيريّة الكمالية بالإبلال والاستقلال ..... ٢٥٨
- (٥٨٢) وقال أيضًا ..... ٢٥٩
- (٥٨٣) [وقال أيضًا] ..... ٢٦٠
- (٥٨٤) وقال أيضًا ..... ٢٦١
- (٥٨٥) وقال رحمه الله تعالى ..... ٢٦٢
- (٥٨٦) وقال أيضًا ..... ٢٦٣
- (٥٨٧) وقال ..... ٢٦٤
- (٥٨٨) وقال أيضًا (رحمه الله) ..... ٢٦٥
- (٥٨٩) وقال أيضًا ..... ٢٦٦
- (٥٩٠) [وقال أيضًا] ..... ٢٦٨
- (٥٩١) وقال أيضًا ..... ٢٧٠
- (٥٩٢) وقال أيضًا ..... ٢٧١
- (٥٩٣) وقال جرس الله نعمته ..... ٢٧٣
- (٥٩٤) وقال حرسه الله تعالى ..... ٢٧٤
- (٥٩٥) وقال أيضًا ..... ٢٧٥
- (٥٩٦) وقال أدام الله علوه ..... ٢٧٦
- (٥٩٧) وقال أيضًا ..... ٢٧٧
- (٥٩٨) وقال أدام الله قدرته ورضي الله عنه ..... ٢٧٨
- (٥٩٩) وقال أيضًا ..... ٢٧٩
- (٦٠٠) وقال أيضًا ..... ٢٨٠
- (٦٠١) [وقال] ..... ٢٨١
- (٦٠٢) وقال أدام الله تمكينه ..... ٢٨٤
- (٦٠٣) وقال أيضًا ..... ٢٨٥
- (٦٠٤) وقال أيضًا ..... ٢٨٦
- (٦٠٥) وقال أيضًا ..... ٢٨٧

- ٢٨٨ ..... وقال في عاشوراء من السنة المقدم ذكرها
- ٢٩٠ ..... وقال أيضًا - رحمه الله تعالى -
- ٢٩١ ..... وقال أيضًا
- ٢٩٢ ..... وقال أيضًا يهتئ الحضرة السامية العميدية الوزيرية بتحويل مولدها
- ٢٩٥ ..... وقال أدام الله علوه
- ٢٩٦ ..... [وقال أيضًا]
- ٢٩٨ ..... وقال أيضًا
- ٢٩٩ ..... [وقال أيضًا]
- ٣٠٠ ..... [وقال في التسيب]
- ٣٠١ ..... وقال أيضًا في مثله
- ٣٠٢ ..... وقال رحمه الله تعالى
- ٣٠٤ ..... وقال أيضًا
- ٣٠٥ ..... وبيت من أخرى
- ٣٠٦ ..... وقال أيضًا في مثل ذلك [التسيب]
- ٣٠٧ ..... وقال أيضًا في الغزل
- ٣٠٨ ..... [وقال أيضًا]
- ٣٠٩ ..... وقال أدام الله سموه
- ٣١٠ ..... وقال كبت الله أعداءه
- ٣١١ ..... وقال رحمه الله تعالى
- ٣١٢ ..... وقال حرس الله مهجته ورضي الله عنه
- ٣١٣ ..... وقال أدام الله علوه يقابلها
- ٣١٤ ..... وقال أيضًا عفى الله عنه
- ٣١٥ ..... وقال أيضًا في يوم عاشوراء من سنة أربع وثلاثين وأربعمئة
- ٣١٩ ..... وقال أدام الله قدرته يمدح السيد الأجل العادل المنصور أبا منصور
- ٣٢٢ ..... وقال أيضًا
- ٣٢٣ ..... وقال أدام الله نعمته
- ٣٢٤ ..... وقال أيضًا في الشيب
- ٣٢٥ ..... وقال أيضًا



- ٦٣٤) وقال كبت الله أعداءه ..... ٣٢٦
- ٦٣٥) وقال أيضًا عند وفاة جارية له طويلة الصلابة ..... ٣٢٧
- ٦٣٦) وقال أيضًا ..... ٣٣٣
- ٦٣٧) وقال أيضًا ..... ٣٣٤
- ٦٣٨) وقال أيضًا ..... ٣٣٥
- ٦٣٩) وقال أيضًا - أدام الله تمكينه - في مثل هذا العرض ..... ٣٣٦
- ٦٤٠) وقال يرثي أبا الحسن عليًا ابن الحسين بن علي الجكار ..... ٣٣٧
- ٦٤١) وقال أيضًا ..... ٣٤١
- ٦٤٢) وقال أيضًا ..... ٣٤٢
- ٦٤٣) وقال رحمه الله تعالى ..... ٣٤٣
- ٦٤٤) وقال أيضًا ..... ٣٤٤
- ٦٤٥) وقال أدام الله تمكينه ..... ٣٤٥
- ٦٤٦) وقال أيضًا في الطيف ..... ٣٤٦
- ٦٤٧) وقال أيضًا في معنى هذه القصيدة المتقدمة ..... ٣٤٧
- ٦٤٨) وقال أيضًا ..... ٣٤٨
- ٦٤٩) وقال أدام الله تمكينه ..... ٣٤٩
- ٦٥٠) [وقال أيضًا] ..... ٣٥٠
- ٦٥١) وقال أيضًا ..... ٣٥٢
- ٦٥٢) وقال أيضًا ..... ٣٥٣
- ٦٥٣) وقال أيضًا ..... ٣٥٤
- ٦٥٤) وقال أيضًا ..... ٣٥٥
- ٦٥٥) [وقال أيضًا] ..... ٣٥٦
- ٦٥٦) وقال أدام الله علوه ..... ٣٥٧
- ٦٥٧) وقال أيضًا يهتئ الوزير عميد الدولة أبا سعد ..... ٣٥٨
- ٦٥٨) وقال أيضًا في مثله ..... ٣٦٠
- ٦٥٩) وقال وقد أنفذ إليه من الموقف الأشرف الملكي العزيز ..... ٣٦١
- ٦٦٠) وقال أيضًا ..... ٣٦٣
- ٦٦١) وقال أيضًا ..... ٣٦٤

- ٣٦٥..... (٦٦٢) وقال أيضًا
- ٣٦٦..... (٦٦٣) وقال أيضًا في مثل ذلك
- ٣٦٧..... (٦٦٤) وقال أيضًا يهتئ الموقف الأشرف الشاهنشاهي الأعظم
- ٣٧٣..... (٦٦٥) من مناقب أمير النحل علي بن أبي طالب
- ٣٨٢..... (٦٦٦) وقال في يوم عاشوراء من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة
- ٣٨٣..... (٦٦٧) [وقال أيضًا]
- ٣٨٤..... (٦٦٨) وقال أدام الله تمكينه وعفى عنه
- ٣٨٥..... (٦٦٩) وقال أدام الله تمكينه
- ٣٨٧..... (٦٧٠) وقال أيضًا يهتئ الأجل الأوحدا أبا طالب محمد بن أيوب
- ٣٨٩..... (٦٧١) وقال أيضًا
- ٣٩٠..... (٦٧٢) وقال أيضًا
- ٣٩١..... (٦٧٣) وقال أيضًا
- ٣٩٢..... (٦٧٤) [وقال أيضًا]
- ٣٩٦..... (٦٧٥) وقال أدام الله تأييده
- ٣٩٧..... (٦٧٦) وقال أيضًا
- ٣٩٨..... (٦٧٧) وقال أيضًا
- ٣٩٩..... (٦٧٨) وقال أيضًا
- ٤٠٠..... (٦٧٩) [وقال أيضًا]
- ٤٠٢..... (٦٨٠) وقال أيضًا في يوم عاشوراء من سنة ست وثلاثين وأربعمئة
- ٤٠٥..... (٦٨١) وقال أيضًا أدام الله تمكينه
- ٤٠٦..... (٦٨٢) وقال أيضًا
- ٤٠٧..... (٦٨٣) وقال أيضًا يرثي أبا القاسم بن شهرام وكان صاحبًا له
- ٤١٠..... (٦٨٤) وقال أيضًا
- ٤١١..... (٦٨٥) وقال أيضًا
- ٤١٢..... (٦٨٦) وقال أدام الله تمكينه
- ٤١٤..... (٦٨٧) وقال أيضًا، وكتب بها إلى الوزير عيم الملك
- ٤١٥..... (٦٨٨) وقال أيضًا يعزي الملك العزيز بوالده جلال الدولة
- ٤٢٠..... (٦٨٩) وقال رحمه الله تعالى

- ٤٢١..... [وقال] (٦٩٠)
- ٤٢٢..... وقال أيضًا وقد قرأ عليه بعض أصحابه يومًا بحضرته كتابه في الغرر (٦٩١)
- ٤٢٤..... وقال أيضًا (٦٩٢)
- ٤٢٥..... وقال أيضًا عند وفاة بعض غلمانه ممن طالت صحبته و... (٦٩٣)
- ٤٢٨..... وقال أيضًا (٦٩٤)
- ٤٢٩..... وقال أيضًا (٦٩٥)
- ٤٣٠..... وقال أدام الله تمكينه (٦٩٦)
- ٤٣١..... ومن قصيدة له يهتئ بها فخر الملك وقد عدت يد الزَّمن عليها (٦٩٧)
- ٤٣٢..... قال الشريف المرتضى (٦٩٨)
- ٤٣٣..... ما وجد له من الشعر في المصادر الأخرى (٦٩٩)
- ٤٣٥..... له في التسلية عن الشيب والاعتذار بحلوله (٧٠٠)
- ٤٣٧..... وله في التسيب (٧٠١)
- ٤٣٨..... وله أيضًا (٧٠٢)
- ٤٣٩..... وله (٧٠٣)
- ٤٤٠..... وله في النسب (٧٠٤)
- ٤٤١..... وله في مثل ذلك (٧٠٥)
- ٤٤٢..... وله القول في الطيف (٧٠٦)
- ٤٤٣..... حكى أبو الحسن العمري، قال: دخلت على الشريف المرتضى ... (٧٠٧)
- ٤٤٤..... وله في مثل ذلك (٧٠٨)
- ٤٤٥..... وله من قصيدة (٧٠٩)
- ٤٤٦..... وله في النسب (٧١٠)
- ٤٤٧..... وله في النسب (٧١١)
- ٤٤٨..... وله ثلاثة أبيات من القصيدة (٢١٧) من الجزء الثالث (٧١٢)
- ٤٤٩..... قال الشريف المرتضى، ولي في وصف الإبل (٧١٣)
- ٤٥٠..... وقال أيضًا: "ولي وهو ابتداء قصيدة" (٧١٤)
- ٤٥٢..... قال الشريف المرتضى: "ولي من قطعة مفردة" (٧١٥)
- ٤٥٣..... قال الشريف المرتضى: "ولي من قطعة" (٧١٦)
- ٤٥٤..... وله يمدح آل الرسول ويفتخر بهم (٧١٧)

- ٤٥٦..... (٧١٧) وذكرت له قطعة في التوسل
- ٤٥٧..... (٧١٨) وله في مدح فض العقيق قوله
- ٤٥٨..... (٧١٩) وله بيتان
- ٤٥٩..... (٧٢٠) وقال في مثل ذلك
- ٤٦٠..... (٧٢١) قال الشريف المرتضى: "ولي وهي قطعة مفردة"
- ٤٦٢..... (٧٢٢) وله
- ٤٦٣..... (٧٢٣) ومما نقل أنه قال عند وفاته
- ٤٦٤..... (٧٢٤) وله في آل البيت عليهم السلام
- ٤٦٦..... (٧٢٥) وله في المرون على فراق الأحبة والأوطان
- ٤٦٧..... (٧٢٦) وله في النسيب
- ٤٦٩..... الفهارس العامة